

المعرب

في ترتيب المعرب

معجم لغوي

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٣٨ - ٦١٠ هـ

الجزء الثاني

حقيقه
محمود فاخوري عبد الحميد مختار

مكتبة السلامية بن زيد
حلب - سورية

باب الضاد

﴿ ض ﴾ : الضاد تخرجها من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس ، ولا أخت لها عند سيوَيْته . وقال صاحب العين : هي أحد الأحرف الشجرية ، ^(١) والشجر مفتتح الفم ، والظاء تخرجها من طرف اللسان وأصول الناي العلى ، وهي أخت الذال والهاء بالاتفاق ، وتسمى هذه الثلاث الأحرف اللثوية لأن مبدأها من الائمة ، وإتقان الفصل بينها ^(٢) واجب ، لأن الائمة المتقين ^(٣) على أنه وضع إحديهما ^(٤) موضع الأخرى مُفسدٌ للصلاة .

[الضاد مع الباء]

﴿ ضب ﴾ : (الضبَاب) جمعُ (ضبابة) ، وهي تَدَى كَالغُبَارِ يَفْشِي الأَرْضَ بِالْفَدَوَاتِ ، و (الضِيَاب) بالكسر جمعُ (ضبٍ) ، وقد جاء (أَضْبَ) ، وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنها ^(٥) : « أَنَّهُ خَالَتَهُ أَهْدَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمْنًا وَأَضْبًا وَأَقِطًا » .

(١) هي الشين والضاد والجيم . (٢) أي بين الضاد والظاء . (٣) أشير بنحاشية ع إلى أن في نسخة : المتقين اتفقوا ... (٤) في الأصل : أحدهما . وأثبت ما في ع . (٥) الجملة الدعائية من ط .

وباب (مضبب) مشدود (بالضببات) جمع (ضبة) ،
وهي حديدته العريضة التي مضبب بها ، على الاستعارة . ومنه :
(مضبب) أسنانه بالفضة : إذا شدّها بها .

﴿ ضبر ﴾ : (الضبائر) جمع ضبارة (١٦٠ / ب) بالكسر
لغة في إضبارة وهي الحزمة من الكتب ، وجمعها أضاير .

﴿ ضبط ﴾ : (الأضبط) الذي يعمل بكتا يديّه ، وهو
الذي يقال له : أعسر يسر .

﴿ ضبع ﴾ : (الضبع) بضم الباء : واحدة الضياع وهي
أخبت السباع ، و (الضيغان) : الذكر منه .

و (الضبع) بالسكون لا غير : المضد ، وقيل : وسطه
وباطنه . ومنه (الاضطباع) وهو أن يدخل ثوبه تحت يده اليمنى
ويلقيه على عاتقه الأيسر ، يقال : اضطبع بثوبه وتأبط به ،
وقوله : اضطبع رداءه ، سهو ، وإنما الصواب : بردائه .

و (مضباعة) بنت الزبير بن عبد المطلب عم النبي عليه
السلام ، وقوله : مضباعة عمّة رسول الله عليه السلام ، سهو .

[الضاد مع الجيم]

﴿ ضجر ﴾ : (الضجّر) : قلق من غم ، وضيق نفس
مع كلام ، وقد ضجر من كذا وتضجر منه وأضجره غيره .

﴿ ضجع ﴾ : (التضيّج) : في النية ، وهو (١) التردد
فيها وأن لا يثبتها (٢) ، من (ضجع) في الأمر إذا وهن فيه وقصر ،

(١) ع : هو . (٢) كتبت في الأصل لتقرأ : « ييتها » أو « ييتها » .

وأصله من (الضجور) ، و (الاضطجاع) في السجود : أن لا يتجافى فيه ، ومنه : كره ابن مسعود أن يسجد الرجل مضطجماً أو متورجاً .

﴿ ضجم ﴾ : (رجلٌ أضجم) مائلُ القدم إلى أحدِ شِقَيْهِ .

[الضاد مع الحاء]

﴿ ضحك ﴾ : (الضحِك) : مصدر ضحك ، من باب لبس ، ومنه (الضواحك) لما يلي الأنياب جمع ضاحك وضاحكة ، و (الضحَّاك) فَمَالٌ منه ، وبه سمِّي الضحَّاك بن مزاحم الذي وُلِدَ لأربع سنين وقيل لستة عشر شهراً ، والضحَّاك بن فيروز الديلمي يروي عن أبيه : « أنه أسلم وتحت أخوته » . الحديث ، ومن قال : بأن (١) الابن هو صاحب الواقعة فقد سها .

﴿ ضحا ﴾ : (الأضاحي) : جمع أضحية (٢) ويُقال : (١ / ١٦١) ضحية وضحايا ، كهدية وهدايا ، وأضحية وأضحى كأرطاة وأرطى ، وبه سمِّي يوم الأضحى ، ويُقال : (ضحى) بكسر أو غيره إذا ذبحه وقت الضحى من أيام الأضحى ، ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ، ومن قال : هو (٣) من التضحية بمعنى الرِّقْق فقد أبعد ، وقامه في المغرب .

[الضاد مع الراء]

﴿ ضرب ﴾ : (ضربه) بالسيف ، و (ضارب) فلان

(١) ع : إن . (٢) بضم الهمزة وكسرها ، وبتشديد الياء وتحفيها . (٣) ع ، ط : هي .

فلاناً . و (تَضَارَبُوا) و (اضْطَرَبُوا) ، ومنه : « ولو اضْطَرَبَ الْعَبْدَانِ بِالْمَصَوِّتَيْنِ » ، أي : ضَرَبَ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ بِعَصَاهُ ، وقوله : « يُجَبِّسُ عَنْ مِثْلِهِ وَالْاضْطِرَابُ فِي أُمُورِهِ » ، يعني تَرْدَدَهُ وَجَبْثَهُ وَذَهَابَهُ فِي أُمُورٍ مَعَاشِيَةٍ .

و (ضَرَبَ) القاضِي عَلَى يَدِهِ : حَجَرَهُ^(١) . و (ضَرَبَ) فِي الْأَرْضِ : سَارَ فِيهَا ، ومنه : « وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ »^(٢) ، يعني الَّذِينَ يُسَافِرُونَ لِلتَّجَارَةِ ، ومنه : (الْمُضَارَبَةُ) هَذَا الْعَقْدُ الْمَعْرُوفُ لِأَنَّ الْمُضَارِبَ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ غَالِباً طَلِباً لِلرَّيْحِ ، و (ضَارِبَ) فَلَانٌ فَلَانٌ فِي مَالِهِ : تَجَرَّ لَهُ وَقَارَضَهُ أَيْضاً ، قَالَ النَّضَرُ : فَكَلَا^(٣) الشَّرِيكَيْنِ مُضَارِبٌ ، و (ضَرَبَ) الْخِيْمَةَ ، وَهُوَ (الْمُضْرِبُ) لِلْقُبَّةِ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الرَّاءِ ، ومنه : « كَانَتْ مُضَارِبُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَيْلِ » ، وَمُضْلَافٌ فِي الْحَرَمِ . و (ضَرَبَ) الشَّبَكَةَ عَلَى الطَّائِرِ : أَلْقَاهَا عَلَيْهِ ، ومنه : نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْقَانِصِ^(٤) وَهُوَ الصَّائِدُ ، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ^(٥) : عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ ، وَهُوَ الْغَوَّاصُ عَلَى الْآلِيَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ لِلتَّاجِرِ : أَغْوِصْ لَكَ غَوَّصَةً فَمَا أَخْرَجْتُ فَبُذِلَ بِكَذَا ، وَقَوْلُهُ : « لَا آخِذٌ بِمَالِي^(٦) عَلَيْكَ إِلَّا ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ » ، أَيِ دَفْعَةٌ^(٧) .

و (ضُرِبَتْ) عَلَيْهِمْ ضَرْبِيَّةٌ وَضَرَائِبُ مِنَ الْجِزْيَةِ وَغَيْرِهَا : أَيِ أُوجِبَتْ ، ومنه قوله : « لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَضْرِبُوا » (١٦١ / ب) عَلَى النِّسَاءِ بَعَثًا ، أَيِ لَمْ يُلْزَمُوهُنَّ أَنْ يُبْعَثْنَ إِلَى الْغَزْوِ ،

(١) قوله : حَجَرَهُ : زيادة من ع ، ط . (٢) اللزمل ٢٠ « علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون . . . » . (٣) ع : وكلا . (٤) ع : الغائص . (٥) انظر التهذيب ١٢ / ٢٣ . (٦) أي : الذي لي . (٧) قوله : « أي دفعة » زيادة من « ع » .

و (ضَرْب) له أَجَلًا : عَيَّنَ وَيَسَّنَ ، وأما (١) قولهم : (بَضْرِبَ) فيه بالثُلُثِ أو الرُّبْعِ ، فمن ضَرْبِ سِهَامِ القمار وهو إجلالُها ، يقال : (ضَرْبَ) بالقداح على الجزور ، و (ضَرْبَ) في الجزور بسهمهم : إذا شَرِكَ فيها وأَخَذَ منها نصيباً ، وعلى ذا قول امرئ القيس (٢) :

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل
قالوا : أراد بالسهمين : الملتئ ، وله سبعة أنصباء من الجزور ، والرقيب : وله ثلاثة ، والجزور تقسم عشرة أجزاء ، فكأنه قال : وما بكيت إلا لتمليكي قلبي كله وتفوزي بجميع أجزائه ، والباء فيه للأداة ، هذا هو الأصل ، ثم تصرّفوا في استعماله وتوسّعوا فيه بعدما استعاروا السهم للتصيب ، حتى قال الحريري : وضربت في مرعاها بنصيب .

وقال الفقهاء : فلان يضرب فيه بالثلث : أي يأخذ منه شيئاً بحكم ماله من الثلث . وقالوا : ضرب في مالي (٣) سهماً : أي جعل . وعلى ذا قوله في المختصر : « أبو حنيفة : لا يضرب للموصى له فيما زاد على الثلث » ، على حذف المفعول الصحيح ، كأنه قيل : لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه .

و (الضَرْبُ) في اصطلاح الحُساب : تضعيفُ أحدِ العددين بقدر ما في العدد الآخر من الآحاد . (وضَرْبُ) التَّجَادُفُ المُضَرَّبَةُ : خاطبها مع القطن ، ومنه : بساطُ (مُضَرَّبُ) إذا كان مُخَيَّطاً (٤) .

(١) من هنا إلى قوله : « لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه » ساقط من « ع » .
(٢) من معلقته . (٣) كتب تحتها في الأصل : « ماله » . (٤) ع وهامش الأصل : « مخطأ » بفتح فكسر .

﴿ ضرج ﴾ : (التَّضْرِيج) : في (صق) . [صقع]

﴿ ضرح ﴾ : (الضَّرِيع) الشَّقُّ المستقيم في وَسَطِ القبر .

﴿ ضرر ﴾ : الحديثُ كما أُثْبِتَ في الفردوس : « لا ضَرَر ولا ضِرَارَ في الإسلام » ، أي : لا يَضُرُّ (١) الرجلُ أخاه ابتداءً ولا جزاءً (١ / ١٦٢) لأنَّ الضَّرَرَ ، بمعنى الضرُّ ، وهو يكون من واحدٍ ، والضِّرَارُ من اثنين بمعنى المضارَّة ، وهو أن تَضُرَّ مَنْ ضَرَّكَ ، وفي الحديث « فإنَّكم لا تُضَارُّون في رؤيته » . وُروى : « تُضَارُّون » و « تُضَامُّون » بالتخفيف ، من الضَّيِّر والضَّيْم وهما الظلم ، أي تستونون في الرؤية حتى (٢) لا يَضِيْمُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ولا يَضِيرُهُ ، وُروى : « لا تُضَامُّون » بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم ، من التضامِّ والمُضَامَّة ، أي لا يزاحِمُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فيقول له : أَرَنِه ، كما في رؤية الهلال .

ويجوز أن يراد بالضِّرار والضَّيْم والضَّيِّر : الاختلاف الذي هو سببُ الظلم ، يعني : لا تختلفون في ذلك حتى يقعَ بينكم ضِرارٌ أو يلحقَ بكم ضَرَرٌ (٣) وَمَشَقَّةٌ في رؤيته لوضوحه .

﴿ ضرس ﴾ : (الأضراسُ) : ما سوى الثنايا من الأسنان ، الواحد (ضرسٌ) وهو مذكر ، وقد يؤنث .

﴿ ضرع ﴾ : (الضَّرْع) بفتحين : الضعيفُ .

﴿ ضرم ﴾ : (في حديث) أبي بكرٍ رضي الله عنه : « ولحيته

(١) ع : « لا يضر » بفتح الراء المشددة . (٢) حتى : ساقطة من « ع » .

(٣) ع : « أو لا يلحقكم ضرر » .

كأنهما (ضرامٌ) عَرَفَجٍ ، هو اللُّب ، والعَرَفَج : من دِقَّ
الخطبِ سريعُ الالتهابِ لا يكون له جَمْرٌ .

﴿ ضري ﴾ : (ضري) الكلبُ بالصيد (ضراوة) : تعودده ،
وكلبٌ (ضارٍ) و (أضراه) صاحبه (إضرأء) و (ضرأه
تضرية) .

[الضاد مع الزاي]

﴿ ضوز ﴾ : (الأضرزُ) : الذي لصيقٌ (١) حَنَكُهُ الأعلى
بالأسفل ، فإذا تكلم كادتْ أضرأسُهُ العليا تمسُّ السفلى .

[الضاد مع العين]

﴿ ضعف ﴾ : في مختصر الكرخي ، عن أبي يوسف :
« عليٌّ لفلانٍ دراهمٌ مضاعفةٌ » فعليه ستة دراهم ، وإن (٢) قال :
أضعافٌ مضاعفةٌ ، فله عليه ثمانية عشر ، لأن ضعف الثلاثة ثلاثة ثلاث
مراتٍ ، ثم أضعفناها مرةً أخرى لقوله (١٦٢ / ب) : مضاعفةٌ .

وعن الشافعي رحمه الله (٣) في رجل أوصى فقال : أعطوا
لفلان (٤) ضعفَ ما يُصيبُ ولدي ، فقال : يُعطى مثله مرتين ،
ولو قال : ضعفتي ما يُصيبُ ولدي ، يُنظر إن كان أصابه (٥) مائة
أعطيتَه ثلاثمائة .

ونظيره ما روى أبو عمرو عن أبي عبيدة في قوله : « يُضاعفُ »

(١) ع : « لحن » . (٢) ع : « فان » . (٣) الجملة الدعائية من ع ، ط . (٤) ع :
أعطوا فلاناً . (٥) عبارة « ع » : « ولو قال ضعفتي ما يصيب ولدي ثلاث
مرات ، فان أصابه ... » .

لها العذاب ضِعْفَيْن (١) . قال : معناه يُجعل الواحد ثلاثة أي تُعَذَّب ثلاثة أعذبة .

وأنكره الأزهري (٢) وقال : « هذا الذي يَسْتَعْمَلُهُ النَّاسُ فِي حِجَازِ كَلَامِهِمْ وَتَعَارُفِهِمْ ، وَإِنَّمَا الَّذِي قَالَ هَذَا أَقْبَلُ النَّحْوِيِّينَ أَنَّهَا تُعَذَّبُ مِثْلِي عَذَابٍ غَيْرِهَا ، لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ إِلَى مَا زَادَ ، وَلَيْسَتْ تِلْكَ الزِّيَادَةُ بِمَقْصُورَةٍ عَلَى مِثْلَيْنِ فَيَكُونُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ صَوَابًا » . وبهذا عُلِمَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْفُقَهَاءُ عُرفٌ عَامِّيٌّ .

(عَلَى مَضْعُفَيْهِمْ) : فِي (كَف) . [كَفَا] .

(فَمَرَّقَتْهَا ضَعِيفًا) : فِي (نَف) . [نَفَر] .

[الضاد مع الغين]

﴿ ضغث ﴾ : (الضَغْثُ) مِثْلُ الْكَفِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَشِيشِ أَوْ الشَّارِبِخِ (٣) ، وَفِي التَّنْزِيلِ « وَخُذْ يَدَكَ ضَغْثًا » (٤) ، قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مُحْرَمَةً مِنَ الْأَسَلِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ أَغْصَانٌ دِقَاقٌ لَا وَرَقَ لَهَا (٥) .

﴿ ضغط ﴾ : (الضَّغْطُ) : الْمَضْرُ ، وَمِنْهُ (ضَغْطَةُ الْقَبْرِ) لِتَضْيِيقِهِ ، وَ (الضَّغْطَةُ) بِالضَمِّ : الْقَهْرُ وَالْإِجْلَاءُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ : « كَانَ لَا يُجْزِزُ الضَّغْطَةَ » وَهُوَ أَنْ يُلْجِئَ غَرِيمَهُ وَيُضَيِّقَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَقُولَ : لَا أُعْطِيكَ أَوْ تَدْعَ مِنْ مَالِكَ (٦) عَلِيًّا شَيْئًا . وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ دِرَاهِمٌ فَجَعَلَهُ

(١) الأحزاب ٣٠ : « يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْن » . (٢) تهذيب اللغة ١ / ٤٨٠ وكلامه طويل اختصره المطرزي . (٣) ع : والشاربخ . (٤) سورة ص ٤٤ : « وَخُذْ يَدَكَ ضَغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ » . (٥) ع : لا ورق له . (٦) ع وهامش الأصل : « ممالك » .

فصالحه على بعض ماله ، ثم وَجَدَ الْيَتَّةَ فَأَخَذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ بِمَدِّ الصَّلَحِ .

[الضاد مع الفاء]

﴿ ضفر ﴾ : الضَفْرُ : فَتْلٌ (١ / ١٦٣) الشَّعْرُ وإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مَعْرُضاً (١) . وَأَرَادَتْ (٢) بِقَوْلِهَا : « أَشَدُّ ضَفْرًا » رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ ؟ : (الضَّفِيرَةُ) وَهِيَ الذُّوَابَةُ ، تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ، وَ (الضَّفِير) جَبَلٌ مِنْ شَعَرٍ ، وَمِنْهُ : فَلْيَتَّبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ، (وَالضَّفِير) أَيْضاً الْمُسْنَاءُ (٣) .

﴿ ضفف ﴾ : (ضَفَّةُ النهر) : جَانِبُهُ ، بالكسر والفتح .

[الضاد مع اللام]

﴿ ضلع ﴾ : (الضِّلَعُ) بِتَحْرِيكِ اللام وَسُكُونِهَا ، وَالجَمْعُ : (أَضْلَاع) وَ (ضُلُوع) ، وَهِيَ عِظَامُ الْجَنْبَيْنِ .

وَ (اضْطَلَع) بِجَمَلِهِ : أَطَاقَهُ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي مِلَازِمَةِ الْغَرِيمِ بِالْذَيْنِ : « لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُضْطَلَّماً عَلَى حَقِّهِ » ، كَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى : قَادِرًا أَوْ مُقْتَدِرًا ، فَعَدَّاهُ بِعَلَى .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « مُؤَسِّرًا لِذَلِكَ » فَمَعْنَاهُ مُطَبِّقًا لَهُ ، وَلَوْ أُطْلِقَ لَكَانَ أَحْسَنَ .

وَ (الضِّلَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ : الْاعْوِجَاجُ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ ، وَقَوْلُهُ :

(١) فِي اللِّسَانِ « ضَفْرٌ » : « مَعْرُضًا » . (٢) هِيَ أَمَّ سُلْمَةٍ ، انْظُرِ اللِّسَانَ « ضَفْرٌ » . (٣) الْمُسْنَاءُ : بِجَمْعِ الرَّمْلِ أَوْ سَدٍّ يَعْترِضُ بِهِ الْوَادِي .

« لا يُضَحِّي بِالرَبِضَةِ الْبَيْنِ ضَلَعُهَا » : الصواب « ظَلَعُهَا » بالطاء المفتوحة ومسكون اللام وهو شبيه بالعرج ، من باب منع .

﴿ ضلل ﴾ : (ضلّ) الطريقَ وعنه (بَصَلَ) و (بَصِلَ) : إذا لم يَهْتَدِ إليه ، و (ضلّ) عني ^(١) كذا أي ضاع ، ومنه : « قد تَصِلُ البراءةُ عنه » أي يضيع المكتوب ، و (ضَلَّتْ) الشيءَ نسيته ، ومنه قولهم : امرأة (ضالّة) ، و (ضَلَّتْ) أيامَ حَيْضِها و (أَضَلَّتْها) ^(٢) .

[الضاد مع الميم]

﴿ ضمخ ﴾ : (ضمَّخه) بِالطَّيِّبِ (فتضمَّخ) أي طابَّخه فتلطَّخ .

﴿ ضمّر ﴾ : (ضمَّـر) الفرسُ : لَحِقَ بطنه من الهزال (ضمَّراً وضموراً) . ومنه : « الحِنْطَةُ إِذَا قَلَّتْ رَطَبَةٌ اتَّفَحَتْ ، وَإِذَا قَلَّتْ يَابَسَتْ ضَمَّـرَتْ » أي انضمت ولطفت . وحبَّ (ضامراً) : دقيقٌ لطيف .

والمالُ ^(٣) الضَّيَّارُ : الفـائبُ الذي لا يُرجى ، فإذا رُجِيَ فليس بضيارٍ ، عن أبي عبيدة ، وأصله من (الإضمار) وهو التغيب والاختفاء ، ومنه : (أضمّر) في قلبه شيئاً ، واشتقاقه من البعير الضامر بعيدٌ ، ونظيره في الصفات : رجلٌ هِدَانٌ أي أحق وناقةٌ كينازٌ سمينةٌ ، وكل شيءٍ لستَ منه على ثقة فهو ضمار . و (ضمَّـمِر) على لفظ تصغير الضمَّـر : من قرى الشام ، و (ضمَّـرة) (١٦٣ / ب)

(١) ع : « وضل عنه » . (٢) بعدها في ع : « نسيها » . (٣) من هنا إلى قوله : « ضمار » ساقط من « ع » .

بوزن المرفة منه : حي من العرب إليهم ينسب عمرو بن أمية الضمري ،
والصخري تصحيف .

﴿ ضم ﴾ : (الأضام) : في (صق) . [صقع] .
(لا تضامون) : في ضر . [ضرر] .

﴿ ضمن ﴾ : (الضمان) : الكفالة . يقال : (ضمن) المال
منه ، إذا كفّل له به ، و (ضمّنه) غيره . وقوله عليه السلام
حكاية عن الله سبحانه : « مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي
فَأَنَا عَلَيْهِ ضَامِنٌ » ، أو « هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ » . شك الراوي ، والمعنى
أني في ضمان ما وعده من الجزاء حيّاً وميتاً ، وعُدّي بعلى لأنه
يتضمن معنى مُحَامٍ ورقيب ، وقوله : « هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ » قريب
المعنى من الأول ، إلا أنه يُؤوّل الضامن بذى الضمان ، فيعود إلى معنى
الواجب ، كأنه عليّ واجب الحفظ والرعاية كالذي المضمون .

وأما الحديث المشهور : « الإمام ضامنٌ والمؤذّن مؤتمنٌ » فعناه
عن الطحاوي : « أن صلاة المؤتمن به متضمنة لصلاته في صحتها
وفسادها وفي سهوه فيها ، وقيل : إنما كان ضامناً لأنه يتحمل عنهم
القراءة والقيام عمّن أدركه راكمًا . وفي « الإيضاح » : « موجب
الاقتداء صيرورة صلاة المقتدي في ضمن صلاة الإمام صحةً وفساداً
لا أداءً » . قال : وهو معنى قوله : « الإمام ضامن » . والضمان
لا يتحقق إلا بالالتزام .

« المضامين » : في (لق) (١) .

(١) لم يذكرها المؤلف في ذلك الموضع .

[الضاد مع النون]

﴿ ضنن ﴾ : (ضَنَنْ) عليه بكذا : بَخِيلٌ (يَضِينُ ضِينًا وضَنَانَةً) ، وهو (ضَنِينٌ) أي بخيل . (والضَّيْنَةُ) الاسم ، ومنها قوله : « ضَيْنَةٌ منه بشعره » ، والظاء تصحيف .

﴿ ضني ﴾ : (أَضْنَاهُ) المرضُ ، من (الضَّئِنَا) وهو الهُزَالُ . ومنه قوله : « ولو أُلْقِيَ في النار فخرج مُضْنًى وبه رَمَقٌ » .

[الضاد مع الياء]

﴿ ضير ﴾ : (ضَارَهُ) ضَيْرًا : أضرَّ به .
« لا تُضَارُون » : في (ضر) . [ضرر] .

﴿ ضيع ﴾ : (ضَاعَ) الشيء (١/١٦٤) (ضَيْعَةً وضِياعًا) بالفتح ، وهو (ضَائِعٌ) ، وهم (ضُبَّعٌ) ، وفي الحديث : « من ترك مالا فليسرته عصبته من كانوا ، ومن ترك دينًا أو ضياعًا ، - ورؤي ضيعة - فليأتني به فأنا مولاه » . كلاهما على تقدير حذف المضاف أو تسمية بالمصدر ، والمعنى أن من ترك عيالاً ضياعاً ، أو من هو بعرض أن يضيع ، كالذرية الصغار والزعماني^(١) الذين لا يقومون بشأن أنفسهم ، فأنا وليهم والكافل لهم ، أرزقهم من بيت المال . ولو رؤي بكسر الضاد لكان جمع ضائع ، كجبايع في جمع جائع .

و (المضيعة والمضيعة) بوزن المعيشة والمطية كلاهما بمعنى

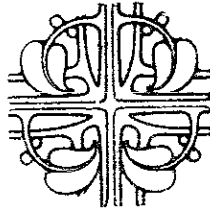
(١) الزمى : الذين طال مرضهم . وفي « ع » : كالذرية الضعفاء والزمى .

الضياع ، يقال : تركَ عياله بمَضِيعَةٍ ، ومنها قوله : « السارق لا يُقطع في مالٍ بمَضِيعَةٍ » .

﴿ ضيف ﴾ : (ضاقتِ) الشمسُ و (ضيفت وتضيفت) مالت للغروب ، وفي حديث عُقْبَةَ : « وحين تَضِيفُ الشمسُ » : أي تَتَضِيفُ ، و (تَضِيفُ) ، بالصاد غيرَ معجمة ، تصحيف .

و (ضافَ) القومَ وتضيفهم : نَزَلَ عليهم ضَيْفًا ، و (أضافوه) و (ضيَّفوه) : أزلوه . وعلى هذا حديث ابن السَّيِّب : « أن رجلاً ضيَّفَ أهلَ بيتٍ باليمن » ، الصواب فيه : تَضِيفُ أو ضافَ ، لأن المراد النزول عليهم .

﴿ ضم ﴾ : (لا تُضامون) : في (ضر) . [ضرر] .



باب الطاء

[الطاء مع الباء]

﴿ طبع ﴾ : (الطَّاهَج) بفتح الهاء : طعامٌ من لحم وبيض . قال السكري : « لا يكون طبيعاً ، لأن الطبيع ماله مرقة » ، وفيه لحمٌ أو شحم ، فأما القليّة اليابسة ونحوها فلا .

﴿ طبخ ﴾ (المِطْبَخ) ^(١) موضع الطَّبْخ ، بفتح الميم وكسرها ، والضم خطأ ، والباء مفتوحة لا محالة .

﴿ طبر ﴾ : دراهم (طبريّة) : منسوبة إلى طبريّة ، وهي قصبة الأردن بالشام ، وُدِسَمَى (١٦٤ / ب) ينصّيين ثلثها الدرهم ، الذي هو أربعة دنانير ^(٢) ، طبرياً ، فيقولون : زن طبرياً . وفي كتاب « المشبع » : الدرهم بطبرستان وزن خمسة ، وهو نصف مثقال ، قال : وهي التي تسمى الطبريّة والشهريّة .

﴿ طبع ﴾ : (الطَّبْع) ابتداء صنع الشيء ، يُقال : (طَبَعَ) اللّين والسيّف : إذا عملها ، وطبع الدرام : ضربها ، وقول السرخسي : « ما يذوب وينطبع » أي يقبل الطَّبْع ، وهذا جائز قياساً ، وإن لم نسمعه .

وفي الصحاح : ^(٣) « الطَّبْع » الختم ، وهو التأثير في الطين

(١) في الأصل وحده : والمطبخ . (٢) ع : دوانيق . (٣) من قوله : « وفي الصحاح .. » حتى قوله « الطابع الخاتم ونه » ساقط من « ع » .

ونحوه ، ، يقال : (طَبَعَ) الكتابَ وعلى الكتاب إذا خَتَمَه ،
و (الطَّابَع) الخبائِثَ ، ومنه : طَبَعَ اللهُ على قلبه : إذا خَتَمَ
فلا يَبْقَى وَعَظْماً ولا يُؤَوَّقُ خَيْرٌ .

﴿ طبق ﴾ : (أَطْبَقَ) الحُبَّ (١) وَضَعَ عَلَيْهِ الطَّبَقَ ، وهو
الغِطَاءُ ، ومنه (أَطْبَقُوا) على الأمر : أَجْمَعُوا عَلَيْهِ ، و (أَطْبَقَتْ)
عليه الحُمَّى ، وَحُمِّيَ (مُطَبِّقَةً) ، وَجُنُونٌ (مُطَبِّقٌ) بالكسر ،
وَمَجْنُونَةٌ (مُطَبِّقٌ) عليها ، بِالْفَتْحِ ، و (أَطْبَقَ) الغَيْمُ السَّيَاءَ
و (طَبَّقَهَا) ، و (طَبَّقَ) الرَّاكِمُ كَفَيْتَهُ : جَعَلَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ ،
ومنه : مُنْهِي عَنْ (التَّطْبِيقِ) . وقول (٢) الفَيَّائِي : « الْمَرْأَةُ إِذَا
اسْتَحْيَضَتْ فَطَبَّقَتْ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ » ، أَيِ سَجَمَتْ بَيْنَهَا ، إِمَّا مِنْ
تَطْبِيقِ الرَّائِكِ ، لِأَنَّهُ فِيهِ مِنْ جَمْعِ الْأَصَابِعِ وَالْكَفَّيْنِ ، أَوْ مِنْ طَابَقِ
الْفَرْسِ فِي جَرْيِهِ إِذَا وَضَعَ رِجْلَيْهِ مَوْضِعَ يَدَيْهِ .

(والطابَق) : العَظِيمُ مِنَ الزَّجَاجِ وَاللَّيْنِ ، تَعْرِيبُ تَابَهُ ،
ومنه : بَيْتُ الطَّابِقِ ، وَالْجَمْعُ (طَوَائِقُ) و (طَوَائِقُ) .

﴿ طبي ﴾ : (الْأَطْبَاءُ) ، جَمْعُ طَبِيبٍ وَهُوَ الضَّرْعُ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ لِلسَّبَاعِ .

[الطاء مع الحاء]

﴿ طحن ﴾ : (الطَّاحُونَةُ) و (الطَّاحِنَةُ) : الرَّحَى الَّتِي يُدِيرُهَا
الْمَاءُ ، عَنِ اللَّبَثِ ، وَفِي جَامِعِ الْفَوْرِيِّ اخْتِلَافٌ ، وَفِي كِتَابِ الشُّرُوطِ :
الطَّاحِنَةُ : مَا تُدِيرُهُ الدَّابَّةُ ، وَالطَّاحُونَةُ مَا يُدِيرُهُ الْمَاءُ ، وَدَلَّوْهَا :
مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَبُّ .

(١) الحب : الجرة أو الحاية . (٢) من قوله : « وقول الفَيَّائِي ... » حتى :
« موضع يديه » ساقط من « ع » . وكلمة « المرأة » زيادة من ط .

[الطاء مع الخاء]

﴿ طخر ﴾ : طَلَسَانُ (طُخاري) منسوب الى طُخَارِستان (١) ،
وقد يُقال : طُخَيْرِستان (١ / ١٦٥) : وهي (٢) بلد معروف .

﴿ طخي ﴾ : (الطَّخِياء) ظُلمة الغيم ، ويُقال ليلة طَخِياء :
أي شديدة الظلمة . وأما « طخياء مظلمة » ، في حديث ابن عامر عن
أبيه : فهي إما تفسير أو زيادة .

[الطاء مع الراء]

﴿ طراً ﴾ : شيء (طَرِي) بَيِّنُ الطَّرَاوة ، وقد (طَرُوْ)
و (طَرُوْ) .

و (طَرَأ علينا) فلان : جاء علينا (٣) من بعيد فجأة ، من
باب منع ، ومصدره الطَرُوء ، وقولهم : (طَرَى) الجنون ،
و (الطاري) خلاف الأصلي ، والصواب الممز . وأما (الطريان)
نخطأ أصلاً .

﴿ طرح ﴾ : (الطَّرْح) أن ترمي بالشيء وتلقِيه ، من
باب منع . يقال : (طَرَح) الشيء من يده ، و (طَرَح) به .
وبذا صحَّ قوله : « وَضَعُ الجِيارِ لا يَثُوبُ عَنِ الرمي ، والطَّرْحُ
قد ينوب ، » .

﴿ طرد ﴾ : (الطَّرْد) الإبعاد والتَّشْجِية ، يُقال : (طَرَدَه)
إذا نَحَّاه ، و (أَطْرَدَه) السُّلطانُ جَعَلَه طَرِيداً لا يَأْمَنُ ،
وقوله : « لا بأس بالسَّباق ما لم تَطْرُدْهُ » (٤) وَيُطْرِدُكَ ، قال أبو

(١) في الأصلين بفتح الراء ، وفي القاموس بكسرها ، وفي الباب بضمها . (٢) ع :
وهو . (٣) علينا : ساقط من ع ، ط . (٤) في الأصل بفتح التاء ، وفي « ع » بضمها .

عبيد : « الإطراد أن يقول : إن سبقتني فعلي لك كذا ، وإن سبقتك في عليك كذا (١) » .

و (المِطْرَد) الرَّمْح القصير ، لأنه يُطْرَد به الوحش ، و (الطِّراد) مثله ، ومنه قول محمد في تفصيل السلاح : « الأعلام والطِّرادات » ، وقوله : « إن من الأئمة الطُّرادين » ، أي إن منهم من يَطْرُد الناس بطول قيامه وكثرة قراءته ، وإن منهم من طالت قراءته واطَّردت : أي تابعت ، من قولهم : (يوم طُرِّد) أي : طويل ، والأول مرئوي عن قتادة .

﴿ طور ﴾ : (الطَّرَار) الذي يَطْرُهُ السَّهَابُ (٢) ، أي : يشقها ويقطعها .

﴿ طرز ﴾ : (الطِّراز) بالكسر : علَم الثوب ، وثوب طيرازي : منسوب إلى طيراز ، وهو اسم موضع ، وجرَّوَّ محَلَّةٌ يقال لها : (طيراز) أيضاً ، وأما (الطُّرازُ دَانٌ) (٣) لثيف الميزان فمُعَرَّبٌ .

﴿ طرسوس ﴾ : (طَرَسُوسٌ) من بلاد (١٦٥ / ب) تُغَرُّ الرُّوم .

﴿ طرش ﴾ : (الطَّرَش) : كالصَّم ، وقد طَرَش من باب ليس . ورجلٌ (أَطْرُوش) : به وقْر (٤) ، ورجال (طَرَّشٌ) ، وعن ابن دريد : أنه ليس بمرئي صحيح ، وفي « الأجناس » في حكاية

(١) ع : « أن يقول : إن سبقتك في عليك كذا ، وإن سبقتني فلك علي كذا . (٢) جمع هيان : وهو كيس تجعل فيه الدراهم ويشد على الوسط . (٣) ع : « الطراز دان » ، يسكون الزاي ، وبعدها دال مهملة . وكذا في القاموس ، لكن بكسر الطاء فيه . (٤) الوقْر ، بفتح الواو : الثقل في الأذن .

أبي خازم (١) القاضي في حكومة امرأة : « فَطَارَشَتْ » أي أَرَت
أنَّ بها طَرَشًا .

﴿ طرف ﴾ : في حديث سعد بن الرضيع : « لا عُدْرَ لَكُمْ
إِنْ وَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ » ، ورؤي :
« شَفَرُ » أي ذُو عَيْنَيْنِ وَشَفَرٍ ، (الطَّرْف) : تحريك الجفن
بِالنَّظَرِ ، والمعنى : وجودُ الحيِّ وكونه بينهم .

﴿ طرق ﴾ : (المِطْرَقَة) : ما يُطْرَقُ بِهِ الْحَسِيدُ ، أي
يُضْرَبُ ، ومنه : « وَإِنْ (٢) قَالُوا لَنَطْرُقَنَّكَ ، أَوْ لَنَشْتِمَنَّكَ » ،
وقيل : لَنَقْرُصَنَّكَ ، أَصَحُّ ، من قَرَصَهُ بِظَفَرِيهِ (٣) : إِذَا أَخَذَهُ ،
ومنه القارصة : الكلمة المؤذية .

(والطَّرْقُ) الماءُ المُسْتَفِيعُ الَّذِي خَوَّضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَوَلَّتْ
فِيهِ ، ومنه قول النخعي : « الْوَضُوءُ (٤) بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
التَّيَمُّمِ » ، وقول خُوَاهِرٍ زَادَهُ : « بَحِثْ لَا يُمْكِنُ الِاسْتِطْرَاقُ بَيْنَ
الْصَفُوفِ » أي الذَّهَابُ بَيْنَهَا ، اسْتِفْعَالٌ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَفِي الْقُدُورِيِّ :
« مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَطْرِقَ نَصِيبَ الْآخِرِ » ، أي يَتَّخِذُهُ طَرِيقًا .

﴿ طرم ﴾ : (الطَّارِمَة) : بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ مِنْ خَشَبٍ ، وَالْجَمْعُ
(الطَّارِمَات) .

[الطاء مع السين]

﴿ طست ﴾ : (الطَّسْتُ) : مَوْثَنَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَ(الطَّسُّ)
تَمْرِيبُهَا ، وَالْجَمْعُ (طِسَّاس) وَ (طُسُوس) وَقَدْ يُقَالُ : (طُسُوت) .

(١) ع : أبي خازم . (٢) ع : إن . (٣) ع : بظفره . (٤) في الأصل
وحده : « الْوَضُوءُ » بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

﴿ طسج ﴾ : (الطَّسُّوج) الناحية ، كالقريّة ونحوها ، مُعَرَّب . يُقال : أرْدَيْل من (طَسَامِيح) مُحَلَّوَن .

[الطاء مع العين]

﴿ طعم ﴾ : (الطَّعَام) اسم لما يُؤْكَل ، كالشراب لما يُشْرَب ، وجمعها أشربة وأطعمة (١) ، وقد غلب على البرّ ، ومنه حديث أبي سعيد : « كُنَّا مُنْخَرَج على عهد النبي عليه السلام في صدقة الفِطْر (٢) (١ / ١٦٦) صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير » . وفي حديث المصراة (٣) : « رُدَّهَا ورُدَّ معها صاعاً من طعام لا مبرأ » ، أي من تمر لا حنطة . وقوله في باب الأذان : « وكان ذا طعام » أي : أكولاً (٤) .

و (الطَّعْمَة) بالضم : الرِّزْق ، يُقال : جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان . وقول الحسن : « القتال ثلاثة » : قتال على كذا وقاتل لكذا وقاتل على هذه الطَّعْمَة ، يعني الخراج والجزية والزكوات . وفي السير « أطعمهم رسول الله عليه السلام طعمة » وفي موضع : « طعماً » على الجمع ، وفي آخر : « طعماً ، وطعاماً » وهما بمعنى . وعن أبي حنيفة : « أن الإطعام يختص بإعارة الأرض للزراعة » . وعن معاوية أنه أطعم عمرراً خراج ميصر ، أي أعطاه طعمة .

و (طَعِم) الشيء : أكله وذاقه طعماً بالفتح ، والضم ، إلا أن الجاري على ألسنتهم في علّة الرُّبَا الفتح ، ومرادهم كون الشيء مطعوماً أو مما يُطعم . وفي كلام الشافعي : « الأكل مع الجنس علّة » .

(١) ع : وجهه أطعمة . (٢) ع : كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه . (٣) للمصراة : الشاة التي لا تحلب أياً حتى يجتمع اللبن في ضرعها . (٤) ع : ذا طعام أكولاً .

وربما قال : الطَّعْمُ مع الجنس . وقد (تَطَعَّمَهُ) : إذا ذاقه ، ومنه : المثل : « تَطَعَّمُ تَطَعَّمٌ » (١) أي ذُقْ تَشْتَه .

و (استَطَعَّمَهُ) : سأل إطعامه ، وقوله عليه السلام : « إذا استَطَعَّمَكُمُ الإمام فأطعموه » أي إذا أُرِجَ عليه واستفتحك فافتحوا عليه ، مجاز .

و (أَطْعَمَتِ) الثمرة : أذركت ، ومنه : تنهى عن بيع الثمر حتى يُطِيعَمَ (٢) ، وشجر (مُنْطِيعِم) أي مُشِير ، ومنه : « هل أَطْعَمَ نَخْلُ بَيْسَانَ ؟ » .

[الطاء مع الفاء]

﴿ طفر ﴾ : (طَفَرَ) طَفُوراً و طَفُوراً ، من باب ضَرَبَ ، إذا وثب في ارتفاع ، كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطاً إلى ما وراءه ، عن اليتيم . ويدلُّ على أنه وثبٌ خاصٌ قولهم : إذا زالتْ بَكَارَتُهَا (١٦٦ / ب) بوثةٍ أو طفرةٍ . وقيل : الوتبة من فوق ، والطفرة إلى فوق .

﴿ طفف ﴾ : (طَفَفَ) الصاع و (طَفَفَهُ) و (طَفَّافَهُ) : مقدارُه الناقصُ عن ملئه . وقوله : عليه السلام « كلَّسَكُمُ بنو آدم طَفَفَ الصَّاعِ » ، معناه أن كلَّسَكُم في الانتساب إلى أبي واحدٍ بمنزلة (٣) ، ثم شَبَّهَهُمْ في نقصانهم بالمكيال (٤) الذي لم يبلغ أن يملأ المكيالَ . وعن الأزهري (٥) : « أي كلَّسَكُم قريبٌ بضمُّكُم من بعض ،

(١) جمع الأمثال ١ / ١٢٩ . (٢) ع : تطعم . (٣) تمام العبارة في اللسان : « بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية الكمال » . (٤) في اللسان : الكيل . (٥) التهذيب ١٣ / ٣٠٢ .

لأن طفء الصاع قريب من ميلئه .

﴿ طفق ﴾ : (طَفِقَ) يفعل كذا : أي أخذ وابتدأ .

﴿ طفل ﴾ : (الطِفْل) الصبي حين يسقط من البطن إلى أن يحتمل ، ويقال : جارية طِفْلٌ وطِفلةٌ .

﴿ طفو ﴾ : (طَفَا) الشيء فوق الماء (يَطْفُو طُفْوًا) : إذا عتلا . ومنه : السمك الطافي ، وهو الذي يموت في الماء فيموت ويظهر . و (الطَّفِيَّة) خوصة المقتل (١) ، ومنه الحديث : « اقتلوا ذا الطَّفِيَّتَيْنِ والأبتر » وهو من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين ، والأبتر : قصير (٢) الذنب .

[الطاء مع اللام]

﴿ طلب ﴾ : (الطَلَب) : الطَّالِبُونَ ، تسمية بالمصدر ، أو جمع طالب ، كخادم في جمع خادم .

﴿ طليح ﴾ : (الطَّلِيح) : السَّعَبُ المعني ، وأصله الهزبل ، فعمل بمعنى مفعول .

﴿ طلس ﴾ : (الطَّلَيْسَان) (٣) : تعريب تالشان ، وجمعه (طَيَالِيسَةٌ) ، وهو من لباس المعجم مدور أسود ، ومنه قولهم في الشتم : يابن الطَّلَيْسَان : يُراد أنك أعجمي (٤) . وعن أبي يوسف في قلب الرداء في الاستسقاء : « أن يجعل أسفله أعلاه ، فإن كان طيلساناً لا أسفله له أو خيصة » أي (٥) كساء - يتقل قلبها ، حوّل بينه

(١) ع : « خوص المقل » . والمقل : نوع من الشجر . والخوصة : ورقة النخل .

(٢) ع : القصير . (٣) بتثنية اللام ، كما في الأصل . (٤) ع ، وهامش الأصل :

عجمي . (٥) ع : أو .

على شيماله . وفي « جمع التفاريق » : الطَّيَّالِيسَةُ لُحْمَتُهَا وَسَدَاهَا
(١٦٧ / ١) صوف . و (الطَّيَّالِيسُ) لغة فيه . قال مَرَّار بن
مُنْقَذٍ .

فرقت رأسي للخيال فما أرى غيرَ المَطْيِ وظُلْمَةِ كَالطَّيَّالِيسِ (١)

﴿ طلع ﴾ : (طُلُوع) الشَّمْسُ معروف ، وقال أبو زيد :
كلُّ ما بدا لك من علوٍ فقد طلع . وقول عمر رضي الله عنه : « حتى
تطلعُ الدُّرْبَ قافلاً » أي تخرُجُ (٢) منه ، على حذف حرف الجار ،
أو من (طَلَعَ) الجِلْدَ إذا علاه ، و (أَطْلَعَ) من باب أَكْرَمَ لغة في
(أَطْلَعَ) بمعنى أَشْرَفَ . ومنه قوله : « التي أَطْلَعْتَ فِهْـيَ طَالِقٌ »
بالتشديد والتخفيف .

و (الطليعة) واحدة (الطَّلَائع) في الحرب ، وهم الذين
يُبْعَثُونَ لِيَطْلُعُوا على أخبار العدو ويتمرُّ فوها . قال صاحبُ العَيْنِ :
« وقد يُسمى الرجلُ الواحدُ في ذلك طليعةً » ، والجميع أيضاً إذا كانوا
معاً ، وفي كلام محمد : « الطَّلِيعَةُ : الثلاثة والأربعة » ، وهي دون (٣)
السَّريَّة .

و (الطَّلَع) : ما يَطْلُعُ من النخل ، وهو الكَيْمُ قبل أن
يَنْشَقَّ ، ويُقال لما يبدو من الكَيْمِ : طَلَعُ أيضاً ، وهو شيء أبيض
يُشَبَّهُ بلونه الأَسْنَانُ ، وبرائثته النَّيْ . وقوله : (طلع الكُفْرَى) :
إضافة بيان (٤) . و (أَطْلَعَ) النخل : خَرَجَ طَلْعُهُ ، وأُطْلِعَ نَبْتُ
الأرض : خَرَجَ .

(١) البيت في التاج وتكملة الصاغاني ، للمرار بن سعيد الفقيسي ، وأما المرار بن
منقذ فهو عدوي حنظلي ، اسمه زياد ، ولقب بالمرار . وكلاهما شاعر أموي .
(٢) كتب في الأصل « تخرج » و « تطلع » ليقراً بالياء والتاء معاً . (٣) ع :
« فوق » . (٤) الكفري : وعاء طلع النخل .

و (طَلَّاحٌ) الإِنَاءُ : مِلْئُهُ ، لِأَنَّهُ يُطْلَعُ مِنْ فَوَاحِيهِ عِنْدَ الْإِمْتَلَاءِ .

﴿ طَلَّقَ ﴾ : (الطَّلَاق) : اسم بمعنى (التَّطْلِيق) كالسَّلام بمعنى التَّسْلِيم . ومنه قوله تعالى : « الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ » (١) مصدرٌ من (طَلَّقْتُ) بالضم والفتح ، كالجَمَالِ والفسَادِ من جَعَلْتُ وقَسَدَ ، وامرَأَةً (طَالِقٌ) ، وقد جاء : (طَالِقَةٌ) ، والتركيب يدل على الحَلِّ والانحلال ، ومنه : (أَطْلَقْتُ) الأَسِيرَ إِذَا حَلَلْتَهُ إِسَارَهُ وَخَلَّيْتَهُ عَنْهُ ، و (أَطْلَقْتُ) النِّسَاقَةَ (١٦٧ / ب) من العِقَالِ فَطَلَّقَتْ ، بالفتح .

ورَجُلٌ (طَلَّقُ) اليَدَيْنِ : مَسَّخِيٌّ ، وفي ضده : مَغْلُولٌ اليَدَيْنِ ، وبه سُمِّيَ والد قيس بن طَلِّق . و (يَوْمٌ طَلَّقُ) وَلِيْلَةٌ طَلَّقَةٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُرٌّ وَلَا حَرٌّ .

وشيءٌ (طَلِّقُ) بالكسر : أَي حِلَالٌ مُطَلَّقٌ ، و (طَلَاقَةٌ (الوجه) من هَذَا أَيْضاً لِأَنَّهَا خِلَافُ التَّقْبِضِ وَالْمُبُوسِ ، يُقَالُ : (تَطَلَّقْتُ) وَجْهَهُ و (انْطَلَقْتُ) ، ومنه قوله : « وَيَتَبَغَّى لِلْقَاضِي أَنْ يُنْصَفَ الْخَصْمَيْنِ وَلَا يَنْطَلِقَ بِوَجْهِهِ إِلَى أَحَدِهِمَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُنْطَقِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ بِالْآخِرِ » ، يعني ليس له أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدَهُمَا بِوَجْهِهِ طَلَّقَ وَمِنْطَقَ عَذَبَ وَلَا يَفْعَلُ هَذَا بِصَاحِبِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِنْطِلَاقِ : الذَّهَابُ ، عَلَى مَعْنَى : وَلَا يَكْتَفِ إِلَى أَحَدِهِمَا .

وَأَمَّا (الطَّلَّقُ) بِالْفَتْحِ ، لَوَجَعَ الْوِلَادَةِ : فَعَلَى التَّفَاوُلِ ، وَالْفَعْلُ مِنْهُ (طَلَّقَتْ) بِضَمِّ الطَّاءِ فِيهِ (مَطْلُوقَةٌ) . ومنه قول ابن عُثْمَرَ رضي الله عنه : « لَا وَلَوْ بَطْلُوقَةٍ » عَلَى لَفْظِ الْمَرْءِ ، وَقَوْلُهَا : « لَتَطْلِقَنِي أَوْ لَا تَقْتُلُنِي » بِنُونِ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةِ مُدْغَمَةً فِي نُونِ الْمَادِّ .

(١) البقرة ٢٢٩ : « الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ ، فَمَا سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحَ بِأَحْصَانٍ » .

﴿ طلل ﴾ : (طَلَلُ) السفينة : جَلَّالَهَا ، وهو غطاء
تُغَشَّى به ، كالسقف للبيت ، والجمع (أَطْلَال) . ومنه : « ومن وقف على
الأطلال يفتدي بالإمام في سفينة » .

و (طَلَّ) دمُ فلانٍ ، على البناء للمفعول ، إذا أهدرَ ، ومنه :
« ومثل دمه يُطلَّ » .

﴿ طلو ﴾ : في الحديث : « إنَّ للقرآنِ (لطلاوة) » (١) أي
بهجةً وحُسناً وقبولاً في القلوب .

﴿ طلي ﴾ : (طَلَيْتُهُ) بالثَوْرَةِ وغيرها : لَطَخْتُه ،
و (اَطْلَيْتُ) على اِفْتَعَلْتُ ، بترك المفعول ، إذا فعلتَ ذلك بنفسك ،
وعلى ذا قوله : اَطْلَى شقاقَ رجله ، خطأ ، وإنما الصواب (١ / ١٦٨)
طَلَى ، و (الطَّلِيَّة) المرأة ، ومنها : استأجره على أن يُنيِّوْره في
الجمام عَشْرَ طَلِيَّاتٍ . (والطَّلَاة) : كلُّ ما يُطْلَى به من قَطِيرَانٍ
أو نحوه ، ومنه حديث عُمرَ رضي الله عنه : « ما أشبه هذا بطِلاء
الإبل » . ويُقال لكلِّ ما خَشُرَ من الأثرية : طِلاء ، على التشبيه ،
حتى سُمِّيَ به المثلث . (٢)

[الطاء مع الميم]

﴿ طمث ﴾ : (طَمَثَ) المرأة : افْتَضَّهَا بالتَّدمية (٣) ، أي
أخذَ بَكَارَتِهَا ، من باب ضَرَبَ (٤) ، ومنه : « تموتَ بِجُمُعٍ » (٥) لم
تُطَمَثَ : أي عذراء .

(١) ضبطت في الأصل بتثنية الطاء . (٢) هو ما طبخ من عصير العنب حتى
ذهب منه ثلثاه . (٣) وطمث ، من باب فرح وقتل ، بمعنى حاضت . (٤) ومن
باب قتل أيضاً كما في اللسان . (٥) جمع الكف : الكف حين قبضها .

﴿ طمر ﴾ : في الحديث : « رَبُّ ذِي (طَمْرَيْنِ) لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ » . (الطمّر) الثوبُ الخلقُ ، والجمع (أَطْمَارٌ) . ويقال : مَا وَبَّهْتُ لَهُ وَمَا أَيْبَهْتُ لَهُ ، أَي مَا فَطَنْتُ لَهُ (١) ، ومعنى « لَا يُؤْبَهُ لَهُ » لِدَلَّتْهُ ، وَلَا يُبَالِي بِهِ لِحَقَارَتِهِ ، وهو مع ذلك من الفضل في دينه والخضوع لربه بحيث إذا دَعَاهُ استجابَ دَعَاةً ، والقسمُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ : بِحَقِّكَ فَأَفْعَلُ كَذَا ، وَإِنَّمَا عُذَّتِي بِمَلِي لِأَنَّهُ ضَمَّنَ مَعْنَى التَّحَكُّمِ .

و (المطامير) جمع (مَطْمُورَةٍ) وهي حُقُفَةُ الطعام ، وعن ابن دريد (٢) : « بَنَى فُلَانٌ مَطْمُورَةً إِذَا بَنَى دَارًا فِي الْأَرْضِ أَوْ بَيْتًا » ، وهو الذي أَرَادَهُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السَّيْرِ .

﴿ طمس ﴾ : (الطَّمْسَةُ) : الْحِزْرُ (٣) ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، وَتَحْقِيقُهَا فِي الْمُعْرَبِ .

﴿ طمم ﴾ : (طَمَّمَ) النَّهْرَ أَوْ الْبَيْتَ بِالنَّهْرِ : مَلَأَهَا حَتَّى سَوَّاهَا (٤) بِالْأَرْضِ ، مِنْ بَابِ طَلَبَ وَ (ائْطَمَّ) النَّهْرُ ، فِي مُطَاوِعِهِ ، قِيَاسٌ .

﴿ طمن ﴾ : (الطَّمْنَانِيَّةُ) : السَّكُونُ ، ائْمَنُ مِنْ (اطمأنَّ) : إِذَا سَكَنَ ، فَهُوَ مُطْمَئِنٌّ ، وَ (الْمُطْمَئِنَّةُ) مِنْ الْأَرْضِ : الْمُتَحَقِّضُ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الطَّمْنَانِيَّةِ ، وَمِنْهُ : مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ .

(١) ع : « وَيُقَالُ مَا وَبَّهْتُ لَهُ أَي مَا فَطَنْتُ » . (٢) الجهرة ٢ / ٣٧٤ .

(٣) الحزر : التقدير والحزب - القاموس . (٤) ع : مَلَأَهَا حَتَّى سَوَّاهَا .

[الطاء مع النون]

﴿ طنجر ﴾ : (الطَّنْجِير) بالكسر : بَاتِيْلَةٌ ^(١)
 ﴿ طنن ﴾ : (الطَّنَن) بالضم : الحُرْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ .

[الطاء مع الواو]

﴿ طوف ﴾ : (١٦٨ / ب) نَهَى عَنْ التَّحْدِيدِ تَيْنَ عَلَى
 (طَوْفِهَا) ، هُوَ الْغَائِطُ ، يُقَالُ : (طَافَ طَوْفًا) إِذَا أَحْدَثَ .

﴿ طول ﴾ : قوله تعالى ^(٢) : « وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ (طَوْلاً)
 أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ » ^(٣) . (الطَّوْلُ) الْفَضْلُ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ
 عَلِيٌّ طَوْلٌ : أَيُّ زِيَادَةٍ وَفَضْلٍ . وَمِنْهُ : (الطَّوْلُ) فِي الْجِسْمِ لِأَنَّهُ
 زِيَادَةٌ فِيهِ ، كَمَا أَنَّ الْقِصَرَ قُصُورٌ فِيهِ وَنَقْصَانٌ ، وَالْمَعْنَى : وَمَنْ لَمْ
 يَسْتَطِعْ زِيَادَةً فِي الْحَالِ وَسَعَةً يَبْلُغُ بِهَا نِكَاحَ الْحُرَّةِ فَلْيَنْكِحْ أُمَّةً ،
 وَهَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِ الزَّجَّاجِ : « إِنْ الطَّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ » ، وَقَدْ
 قِيلَ : هُوَ الْغِنَى ، وَفُسِّرَ بِغِنَى الْمَالِ ، فَيَصِيرُ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَتَكُونُ
 الْحُرَّةُ تَحْتَهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ . وَمَحَلُّهُ « أَنْ يَنْكِحَ » النَّصْبُ أَوْ الْجَرْءُ عَلَى
 حَذْفِ الْجَارِ أَوْ إِضْمَارِهِ ، وَهُوَ عَلَى أَوْ إِلَى ، ، وَنَظِيرُهُ : « لَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ » ^(٤) ، وَالْإِضْمَارُ قَوْلُ الْخَلِيلِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْكَسَايُ .
 وَعَنْ الشَّعْبِيِّ : إِذَا وَجَدَ الطَّوْلَ إِلَى الْحُرَّةِ بَطَلَ نِكَاحُ الْأُمَّةِ ، فَعَدَاهُ
 بِإِلَى ، وَكَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَسَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :
 « لَا يَتَزَوَّجُ الْأُمَّةُ إِلَّا مَنْ لَا يَجِدُ طَوْلاً إِلَى الْحُرَّةِ » ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ :
 « طَوْلُ الْحُرَّةِ » ، فَمُتَّسَعٌ فِيهِ .

(١) بَاتِيْلَةٌ ، بِالْفَارْسِيَّةِ : قَدْرٌ نَحَاسِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ، بَلَا غَطَاءَ ، لِلطَّبِيخِ أَوْ لِلْحَمَامِ .

(٢) تعالى : زِيَادَةٌ مِنْ ع ، ط . (٣) النِّسَاءُ ٢٥ . (٤) الْمُحْصَنَةُ ١٠ .

[الطاء مع الهاء]

﴿ طهر ﴾ : (الطَّهارة) : مصدر (طَهَرَ) الشيء ،
و (طَهَّر) خلاف نَجَسَ ، و (الطَّهَّر) خلاف الحَيْضُ ،
و (التَّطَهَّر) الاغتسال ، يقال : (طَهَّرَتْ) (١) إذا انقطع عنها
الدم ، و (تَطَهَّرَتْ) و (اطَّهَّرَتْ) اغتسلت ، وقوله : « خُذِي
فِرْصَةَ (٢) مُسْكَةً فَتَطَهَّرِي بِهَا » : أي امسحي بها أثر الدم ، من
تَطَهَّرَ إذا تنزَّه عن الأقدار ، وبالغ في تطهير النفس ، وفي التنزيل :
« رجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا (٣) » ، قيل : أريدَ الاستنجاء .

و (الطَّهُّور) بالفتح مصدرٌ بمعنى التَّطَهُّر . يقال : تَطَهَّرْتُ
طَهْوراً حسناً ، ومنه : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ (١٦٩/أ) الطَّهُّور » ،
« طَهُّورٌ إِنْاءٌ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَضَعَ الطَّهُّورَ مَوْضِعَهُ » ، واسمٌ لما يُتَطَهَّرُ
به كالسَّحُورِ والفَطُورِ ، وصيغةٌ في قوله تعالى : « ماءً طَهُوراً (٤) » .
وما حُسِّي عن ثعلب : « أَنَّ الطَّهُّورَ مَا كَانَ طَاهِراً فِي نَفْسِهِ مُطَهَّراً
لغيره » : إنَّ كان هذا زيادةً بيانٍ لنهايته في الطَّهارة فصوابٌ حسنٌ
وإلا فليس فِعْلٌ من التفعيل في شيءٍ ، وقياسٌ هذا على ما هو مشتقٌ
من الأفعال المتعدية كقَطَّوعٍ وَمَنُوعٍ غيرٍ سَدِيدٍ . و (المِطْهَرَةُ) اسمٌ
من التطهير ، و (المِطْهَرَةُ) الإداوة ، وكذا كلُّ إِنْاءٍ يُتَطَهَّرُ بِهِ ،
وفتح الميم لغة .

[الطاء مع الياء]

﴿ طيب ﴾ : (الطَّيِّب) : خلاف الخُبِيثُ في المعنيتين ، يقال :

(١) ع : طهرت المرأة . (٢) الفرصة : القطعة من الصوف أو القطن تلمس بها
المرأة من الحيض . (٣) التوبة ١٠٨ . (٤) الفرقان ٤٨ : « وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً » .

شيء طيب ، أي طاهر نظيف أو مُستَلَذ طعماً وريحاً ، وخبيث أي نجس أو كره الطعم والرائحة ، قال [الله تعالى] : « فَتَيْمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً (١) » ، أي طاهراً ، عن الزَجَّاج وغيره ، ومنه : « والبلد الطيبُ يَخْرُجُ نباته باذن ربه والذي خَبَثَ » (٢) ، يعني الأرض المذاة الكريمة الثرية ، والذي خَبَثَ : الأرض السيئة التي لا تثبت ما يُنتفع به ، وقوله [تعالى] : « قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ » (٣) ، يعني المُسْتَلَذَاتِ مِنَ الْمَأْكُلِ وَالْمَشَارِبِ . وقوله [تعالى] : « وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ » (٤) يعني كل شيء نجس كالدم والميتة ونحوها ، وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » ، قيل : هي الكُرَّاثُ وَالشُّومُ وَالْبَصَلُ ، هذا أصلها ثم جمعا عبارتين عما يُقَارِبُ ذَلِكَ مِنَ الْحِلِّ وَالْحُرْمَةِ ، والصالح ، والفساد والجودة والرداءة ، قال [تعالى] : (١٦٩/ب) « فَاتَّكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٥) » ، أي ما حلَّ لكم . وقال عز وجل : « أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (٦) » ، أي من جِيارٍ مَكْسُوباتكم أو من حلالها ، وفي ضيئه : « وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ (٦) أَي الرَّذِي (٧) أو الحرام ، يعني لَا تَقْصِدُوا مِثْلَهُ فَتَصَدَّقُوا بِهِ » ، وقوله [تعالى] : « لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ » (٨) : عامٌ في حلال المال وحرامه ، وصالح العمل وطالجه ، وصحيح المذهب وفاسدها ، وجيّد الناسِ ورديهم .

﴿ طير ﴾ : (الطَّيْر) : اسمُ جمع مؤنث ، وقد يقال للواحد ،

(١) النساء ٤٣ والمائدة ٦ . (٢) الأعراف ٥٨ : « . . . والذي خبث لا يخرج إلا نكداً » . (٣) الأعراف ٣٢ . (٤) الأعراف ١٥٧ . (٥) النساء ٣ . (٦) البقرة ٢٦٧ . (٧) ردا يردو ، كملا ، فهو ردي ، بتشديد الياء : لغة في ردو - المصباح . (٨) المائدة ١٠٠ .

عن فُطْرِبِ ، وكذا رَوَاهُ (١) ثعلب عن أبي عُبَيْدَةَ أيضاً ، وجمعه
طيور ، وعليه قول محمد في المَحْرَمِ : « يَذْبَحُ الطَّيْرَ الْمُسْرُوتَ » (٢) ،
وقوله : « اشترى بازياً على أنه صَيُودٌ أو طيراً على أنه راعٍ » (٣) .

وقولهم : طارَ له من نصيبه كذا : أي صارَ وحصلَ ، مجاز ،
وأُشْدَ ابن الأعرابي :

فإني لستُ منكِ ولستُ مِنِّي إذا ما طار من مالي الثمينُ (٤)

يقول لامرأته : إذا هلكَتْ وصار لكِ الثمنُ من مالي
فلستِ حينئذٍ مِنِّي ولا أنا منكِ .



(١) كتب تحتها في الأصل : « حكاية » وهي كذلك في ع ، ط . (٢) هو ما كان
في رجليه ريش . (٣) من الرعاية والوفاء ، انظر مادة « رعي » . (٤) مر
تخريج البيت في مادة « ثمن » . والثمن والثمين واحد .

باب الظاء

[الظاء مع الهمزة]

﴿ ظَار ﴾ : (الظَّيْئَرُ) : الحَايِضَةُ والحَايِضُ أيضاً ، وجمعه
(أَظْآر) ، و (الظَّيْئُورَةُ) في مصدره مما لم أسمع به ، و (ظَارَ
الناقة) عطفها على غير ولدها ، ومنه قوله : « من أوامرك التي
تَظْأَرُنا عليك » أي تعطفنا وتميلنا .

[الظاء مع الباء]

﴿ ظَبِي ﴾ : (أَبُو ظَبْيَانٍ) : في جن . [جنب]

[الظاء مع الراء]

﴿ ظَرَب ﴾ : (الظَّرِبُ) بفتح الظاء وكسر الراء : واحد
(الظَّرَاب) وهي الرِّوَابِي الصَّغِيرُ ، ومنه : « خطبتنا علي » رضي الله
عنه بندي قاري^(١) (١٧٠ / ١) على ظَرِبَ ، وقولهم : حتى ملأ
الظلامُ الظَّرَابَ .

﴿ ظَرَر ﴾ : (الظَّرَرُ) : حَجَرٌ صلبٌ مُحدَّدٌ ، وجمعه
(ظَرَارُ) و (ظِرَّانٌ) ، وعن النضر : الظَّرَارُ واحد ، وجمعه

(١) في هامش الأصل : « هي جمع قارة ، وهي الرايصة . بندي قار : أي
بوضع ذي رواب . »

أَظِرَّةٌ ، قال : و (الظَّرَر) حَجَرَ أَمْلَسَ عَرِيضَ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ بِهِ الْجَزُورَ ، وَيُقَالُ لِلْكَيْسَةِ مِنْهُ : (مَظَرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (مَظَارٌ) وَهِيَ كَالسَّكَاكِينَ لِلْعَرَبِ .

﴿ ظرف ﴾ : (الظَّرْف) و (الظَّرَافَةُ) الْكَيْسُ وَالذِّكَاءُ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا كَانَ اللَّصُّ ظَرِيفًا لَا يَقْطَعُ » أَيُ كَيْسًا جَيِّدَ الْكَلَامِ يَدْرَأُ الْحَدَّ عَنْ نَفْسِهِ بِاحتِجَاجِهِ (١) . وَقَدْ (أَظْرَفَ) : إِذَا جَاءَ بِأَوْلَادٍ ظَرَافٍ ، وَقَوْلُهُمْ : « أَظْرَفَ مُحَمَّدٌ فِي الْعِبَارَةِ » حَيْثُ قَالَ : الْكَبَةُ تُبْنَى : « إِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ مُحْفُوظَةً عَنْ الثَّقَاتِ خُرُجٌ لَهُ وَجْهٌ ، وَإِلَّا فَالْصَّوَابُ أَظْرَفَ بِالطَّاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، أَيُ جَاءَ بِظَرْفَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ ، وَالْعِبَارَةُ عَنْ الْإِهْدَامِ بِالْبِنَاءِ ظَرْفَةٌ مُعْجِبَةٌ كَمَا تَرَى .

و (الظَّرْف) : الْوَعَاءُ وَجَمْعُهُ (ظُرُوفٌ) ، وَالْأَظْرَافُ تَحْرِيفٌ .

[الظاء مع العين]

﴿ ظعن ﴾ : (الظَّعِينَةُ) : الْمَرْأَةُ ، وَأَصْلُهَا الْهُوْدُجُ ، وَالْجَمْعُ (ظُعُنٌ) وَ (أَظْمَانٌ) وَ (ظَعْمَانٌ) .

[الظاء مع الفاء]

﴿ ظفر ﴾ : (الْأَظْفَارُ) : جَمْعُ أَظْفُورٍ ، لَفَةٌ فِي الظُّفْرِ .

(١) ع : يَدْرَأُ الْحَدَّ بِاحتِجَاجِهِ .

قال أبو نواس :

كأنما الأظفور في قنابيه موسى صناع ردة في نصايه (١)

و (الظفيرة) بفتحين : جليلة تنبت في بياض العين ويسمىها
الآطباء (الظفيرة والظفر) ويقال : عين (ظفيرة) ، ورجل
(مظفور) . وأنشد أبو الهيثم :

ما القول في عجيز كالحمره بعينها من البكاء ظفيرة (١٧٠ / ب)

حل ابنها في الحبس وسقط الكفرة (٢)

و (الأظفار) : شيء من العطر شبيه بظفر مقلّف من
أصله . قال الأزهري (٣) : « ولا يفرد منه واحد وإن أفرد ينبغي
أن يكون ظفراً ويجمع على (أظافير) » . و (ظفار) مبني على
الكسر ، مدينة باليمن ، إليها ينسب الجزع (٤) الظفاري .

(أظفار) : في نب . [نبذ]

[الظاء مع اللام]

﴿ ظلم ﴾ : (الظلم) بسكون اللام : عرج ضعيف ، من
باب منع ، ومنه : « رخص في يسير الظلم » .

« البين ظلمها » : في (ضل) . [ضلع]

﴿ ظلل ﴾ : (الظلّة) كل ما أظلك من بناء أو جبل

(١) ديوانه ٦٣١ يصف كلباً . وقناب الظفر : الصدع الذي يرجع فيه ، وفي
هامش الأصل : غلاف الظفر . (٢) الرجز في اللسان « ظفر » . (٣) التهذيب
٣٧٤/١٤ وقد اختصر المصنف عبارة الأزهري ، وفيه : « مقلّف » بدل
« مقلّف » ومعناها مقتطع ومقتلع . (٤) الجزع : الحرز .

أو مسحاب ، أي سترك وألقى ظلّه عليك ، ولا يُقال : أظلّ عليه .
وأما قوله : « ولو كان لأحدهما مشجرة » (١) أغصانها مظلمة على
نصيب الآخر ، فعامي ، وكأنهم لما استفادوا منه معنى الإشراف
عدّوه تعديته . ولو قالوا (٢) بالطاء غير المعجمة لصح .

وقولُ الفقهاء (ظلّة الدار) : يريدون بها السُدّة التي فوق
الباب ، وعن صاحب الحُصُر : « هي التي أحد طرفي جذوعها على هذه
الدار ، وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل » .

﴿ ظلم ﴾ : (الظَلَمَة) : الظلم في قول محمد : « في هذا
مظلمة المسلمين » ، واسمُ المأخوذ في قولهم : عند فلان مظلمتي
وظلمتي ، أي حقي الذي أُخِذ مني ظلماً ، وأما في (يوم المظالم)
فعلى حذف المضاف ، وقوله : « فظنّ النصراني أنه لم يلتفت إلى
ظلامته » يعني شكايته ، وهو توسّع .

[الظاء مع النون]

﴿ ظنن ﴾ : (الظَّنّ) : الحِسْبَان ، وقد يستعمل في معنى
العلم مجازاً ، منه (الظنّة) المَعْلَم (٣) ، ومنها قولهم في البيضة
المتذرة (٤) (١٧١ / ١) : « جاز لأنه في معينه ومظايئه »
والضادُّ خطأ .

ويقال : (ظنّه) و (أظنّه) إذا اتَّهمه (ظنّة) . وقوله :
في المناسك : (ظنّة منه بشعره » إنما هي بالضاد ، وكذا قوله :

(١) تحتها في الأصل إشارة التصحيح : « صح » . وفي هامشه شجرة . (٢) ع ، ط
وهامش الأصل : قالوه . (٣) حيث يعلم الشيء . (٤) منذرت البيضة : فسدت .

« الظاهرُ في الماء عدمِ الظنَّة (١) ، لأن المراد البخلُ والمنعُ لا التهمة .

و (الظنَّين) : المشهم ، ومنه : « لا تجوز شهادةُ خائنٍ ولا خائنةٍ ولا ظنَّينٍ في ولاءٍ ولا قرابةٍ » . قال أبو عبيدٍ : « المرادُ أن يُشهم المُعتق بالنسبة إلى غير مَواليه ، أو الولدُ بالدعوة إلى غير أبيه ، أو يُشهم في شهادته لقربيه كالوالد للولد (٢) » .

[الظاء مع الهاء]

﴿ ظهر ﴾ : (الظَّهر) : خلاف البطن ، وبصفيـره سُـمِّيَ والد أَسيد بن ظَهِير ، ويستعار للدابة أو الراحلة ، ومنه : « ولا ظهراً أبقي (٣) » ، وكذا قول محمد : « وإذا كان رجلاً (٤) معه قوة من الظهر والعبيد (٥) » ، وأما : « لاصدقة إلا عن ظَهر غنى » أي صادرة عن غنى ، فالظَّهر فيه مُقَحَّم كما في : ظَهر القلب ، وظهر الغيب .

و (ظاهر) من امرأته (ظَهاراً) و (تظاهراً) و (اظَّاهراً) بمعنى ، وهو أن يقول لها : أنتِ عليّ كظهر أمي .

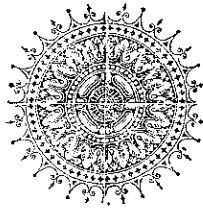
و (ظاهره) : عاونه ، وهو ظهيره . و (ظاهر) بين ثوبين ودرعين : ليس أحدهما على الآخر ، وقوله : ظاهر بدرعين : فيه نظراً ، ووجهه أن يجعل الباء للملابسة ، لا من صلة المظاهرة

و (ظَهر) عليه : غلب ، ومنه : « ولما ظهروا على كسري ظفروا بمطبخه » . و (ظَهر على اللص) : غلب ، وهو من قولهم :

(١) في ط وهامش الأصل : الضنة . (٢) ع : كالولد للوالد . (٣) في الحديث : « إن الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى » . (٤) في هامش الأصل : رجل . (٥) بعدها في ط : والاماء .

ظَهَرَ فَلَانَ السَّطْحَ إِذَا عَلاهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : صَارَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَصْلُ
(الظُّهُور) خِلَافَ الْخَفَاءِ ، وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْخُرُوجِ وَالسُّبُورِ ،
لَأَنَّهُ يَرْدَفُ ذَلِكَ ، وَعَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَلَّى (١) الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ (١٧١ / ب) فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ،
وَتَصْدِيقُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى : « وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا » .
وَأَمَّا مَا رُوِيَ : لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ مِنْ حُجْرَتِهَا ، أَوْ (٢) : وَالشَّمْسُ طَالَعَتْ فِي
حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ بَعْدُ : فَعَلَى الْكِنَايَةِ . وَعَنِ الشَّافِيِّ : إِنَّ هَذَا
أَبْنَى مَا رُوِيَ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ لِأَنَّ حُجْرَةَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي مَوْضِعٍ مُنْخَفِضٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هِيَ بِالْوَاسِعَةِ (٣) وَذَلِكَ أَسْرَعَ
لِارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عَنْهَا .

وَالْمُسْتَحَاضَةُ (تَسْتَظِير) بِكَذَا أَيِ تَسْتَوْثِقُ . وَ (الظُّهْر)
مَا بَعْدَ الزَّوَالِ ، وَأَمَّا : أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ، وَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَعَلَى (٤)
حَذَفِ الْمَضَافِ .



(١) ع ، ط : يصلي . (٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيِ » وَالتَّيْبَتُ مِنْ ع ، ط . (٣) ع :
وَلَيْسَتْ بِالْوَاسِعَةِ . (٤) فِي الْأَصْلِ : « عَلَى » وَالتَّيْبَتُ مِنْ ع ، ط .

باب العين

[العين مع الباء]

﴿ عب ﴾ : (العَبْءُ) من باب طَلَبَ : أن يشرب الماء بِمِرَّةٍ من غير أن يقطع الجَرْعَ ، قال أبو عمرو : د و الحَمَامُ يشرب هكذا ، بخلاف سائر الطير فإنها تشرب شيئاً شيئاً .

﴿ عبث ﴾ : (العَبَثُ) من باب لَبَسَ : هو اللِّعَبُ وتخليطُ ما لا فائدة فيه من الأعمال ..

﴿ عبد ﴾ : في الحديث : « كُنْ في الفتنة حليلاً - أي مُلَازِماً لبيّتك - وإن دَخَلَ عليك فكُنْ عبدَ الله المَقْتُولَ » هكذا صحَّحَ ، و« عُنْدَ » بالنون : تصحيف

و (ابنُ أمِّ عبْد) هو عبد الله بن مسعود . وفي كراهية رفع الصوت عند الجنائز : (قيس بن عبَاد^(١)) وهو صحابي ، وعبادة تحريف . و (عبيدة) السِّلْمَانِيَّةُ من التَّامِيَّةِ ، بفتح العين ، ووابصة بن (معبِد) مَفْعَلٌ من العبد ، ومَعْدَةٌ تحريف . وفي السِّيَر : أن (عبَادِي) نصرانياً^(٢) أهدى إلى النبي عليه السلام ، بوزن حَبَالِي . وقوله في الإحصار^(٣) : مَذْهَبُنَا مَرُويٌّ عَنْ (المَبَادِلَةِ)

(١) في هامش الأصل وفي ط بعده : « بالضم والتخفيف ، وهو تابعي يروي عن علي ، وعنه الحسن » . وصحته يختلف فيها . (٢) ع : نصراني . (٣) ع ، وهامش الأصل : في الإحصان .

الثلاثة : ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر^(١) ، (١٧٢ / ١) وكذا قوله : لا مَهْرَ أَقْلٍ من عشرة ، يرويهما هؤلاء الثلاثة . هذا رأى الفقهاء ، وأما في عُرْفِ المحدثين : فالعَبَادَةُ أربعة : ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وابن عمرو ، ولم يُذكر فيهم ابن مسعود لأنه من كبار الصحابة . وعن طاووس في الإقماء : « رأيتُ العبادَةَ يَفْعَلُونَ ذلك : عبدَ الله بن عمر ، وابنَ عباس ، وابنَ الزبير » : وهي إما جمع عِبْدٍ في معنى عِبْدٍ ، كزَيْدٍ في زَيْدٍ ، أو اسمُ جمعٍ غيرُ مبنًى على واحدٍه . وقوله : أَقْبَلُوا (عِبَادِيدَ) أي متفرِّقِينَ . و (عِبَادَانِ) حصن صغير على شط البحر .

﴿ عبر ﴾ : (عَبَرَ) النهرَ وغيرَه : جاوزَه ، من باب طلب . ومنه : « حَلَفَ لا يدخل هذه الدارَ إلاَّ عابِرَ سَبِيلٍ » أي إلاَّ ماراً فيها ومُجْتَازاً من غير وقوفٍ ولا إقامةٍ ، وعابري : خطاءٌ .

(والمعْبَرُ) بالفتح : موضعُ العبور ، ومنه (مَعَابِرُ) جِيحُونَ : لمواضعِ المَكْنَسِينَ^(٢) ، منها : دَرْعَانُ وهي حَدُّ خُورَزْمَ ، ثم آمُوبَةُ وهي قلعةٌ معروفةٌ ، ثم كَرَكُوبَةُ^(٣) ثم بَلَخُ . وفي الجانب البُخَارِيّ : كَلَاةٌ ، ثم فَرَبْرُ بكسر الفاء وفتح الراء ، ثم نَرَزْمُ بفتحين ومكون الزاي ، ثم تَوَزِيجُ ، ثم تَرْمِذُ .

﴿ عبس ﴾ : (العَبَسَ) : ما جَفَّ على أفخاذ الإبل من أبقارها وأبقارها ، وبصغيره كُنِيتْ أمُ عَبَّيسٍ مولاةُ أبي بكر رضي الله عنه ، وهي إحدى المَعْدَنَاتِ في الله ، وبالقطعة منه سُمِّيَ والد عمرو بن عَبَّسَةَ راوي قوله : « تُسَجَّرُ فيها جهنم » .

(١) ع : « مذهبتنا يروى عن العبادلة الثلاثة : ابن عباس وابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم » . (٢) م جباة الأموال ، جمع مكاس . (٣) ع ، ط : كركو .

﴿ عبط ﴾ : (دَمٌ عَبِيطٌ) : طَرِيٌّ .

﴿ عبق ﴾ : (عَبِيقٌ) به الطيبُ (عَبَقًا) من باب لبس (١٧٢ / ب) : أي لزمه ولصقت به رائحته .

﴿ عبي ﴾ : (العَبَايَةُ) : كساء واسع مخططٌ ، وبها سمي عَبَايَةُ بن رِفَاعَةَ بكسر الراء . و (العَبَاة) لغةٌ فيها ، والجمع (عَبَاءٌ) .

[العين مع التاء]

﴿ عتب ﴾ : قوله : « لو وقف^(١) على (عَتَبَةٍ) الباب » : يَعْنِي الْأُسْكُفَةَ ، ومنها حديث الكعبة : « لَفَعْتُ كَذَا وَأَلَصَقْتُ الْعَتَبَةَ عَلَى الْأَرْضِ » .

و (الْعَتَبُ) : الْمَوْجِدَةُ وَالْغَضَبُ ، من باب ضَرَبَ ، ومنه حديث جميلة : « مَا أُعْتِبْتُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ » . و (عَتَبَةٌ) قُعْلَةٌ مِنْهُ ، وبها سمي أَخُو ابْنِ مَسْعُودٍ ، ومنه حديثه : « أَنَّهُ بَعَثَ يَهْدِيَّ مَعَ عَلَقَمَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِالثَّلَثِ وَيَأْكُلَ الثَّلَاثَ وَيَبْعَثَ بِالثَّلَثِ إِلَى آلِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ » . وَأَمَّا « يَبْرُ آلُ عَتَبَةَ » فَقَدْ رُويَ فِي شَرْحِ الْكَافِي هَكَذَا ، فِي الْأَحْكَامِ وَالسُّنَنِ : « بَرُّ أَبِي عَيْنَبَةَ » بِلَفْظِ الْحَبَّةِ مِنْ الْعَيْنَبِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ^(٢) ، وَهِيَ بَرٌّ تَقَرُّبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يُمْكِنُ الْإِسْتِفَاءُ مِنْهَا لِلصَّغِيرِ .

﴿ عتد ﴾ : قوله : « وَعَتِيدَةٌ بِمِرْآئِهَا » : هِيَ طَبْلُ الْمَرَائِسِ ، (أُعْتِدْتُ) أَيِ هُمِئْتُ لِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَيِّبٍ وَمُسْطَطٍ وَمِرْآةٍ وَغَيْرِهَا .

(١) ع : « قوله : وقف » . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : وهو الصحيح .

و (المتود) من أولاد المعز : كالبذج^(١) من أولاد الضأن ، وهو ما قوي ورعى .

﴿ عتر ﴾ : (العتيرة) : ذبيحة كانت تُذبح في رجب^(٢) يتقرب بها أهل الجاهلية والمسلمون في صدر الإسلام ، فنسيخ .

﴿ عتس ﴾ : (العتريس) : المتكبر الفضبان ، فيعمل بالكسر ، من العتيسة : وهي الأخذ بشدة ، وبه سمي عتريس بن عرقوب ، أسلم إليه زيد بن خليفة (١٧٣ / أ) في قلائص .

﴿ عتق ﴾ : (العتق) : الخروج من الملوكية ، يُقال : (عتق)^(٣) العبد (عتقاً) و (عتاقةً) و (عتافاً) ، وهو عتيق (وهم (عتقاء)^(٤)) ، و (أعتقه) موله ، وقد يقام العتق مقام الإعتاق ، ومنه قوله : « مع عتق مولاك إياك » ، هذا هو الأصل ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كما الحريّة ، ف قيل : فرس عتيق^(٥) أي رائع ، و (عتيق) الخيل والطير : كرائعها ، وقيل : مدار التركيب على التقديم ، منه : (عتق) الفرس الخيل إذا تقدمها فنجا منها .

و (العاتق) لما بين المنكب والعنق لتقدمه ، و (العتيق) القديم ، وقد (عتق) بالضم (عتاقةً) ومنه : الدراهم (العتق) بضمتين ، والتشديد خطأ ، لأنه جمع عتيق ، وقام الشرح في المغرب .

﴿ عتو ﴾ : في الحديث : « ألا إن (أعتى) الناس ثلاثة »

(١) كتب تحتها في الأصل « الحمل » بفتحين . (٢) ع : « ذبيحة كانت في رجب » .

(٣) بالبناء للعلوم : خرج عن الرق . (٤) في الأصل : « وهم عتيق وعتقاء »

وأثبت ما في ع ، ط . (٥) ع : فرس عتيق رائع .

هو أفمل التفضيل من الماتي ، وهو الجيَّار الذي جاوز الحدَّ في الاستكبار .

﴿ عته ﴾ : (المَعْتُوهُ) : الناقصُ العقل ، وقيل (١) : المدهوش من غير جنون ، وقد (عَثِيهِ (٢) عَثَّهَا ، وَعَثَاهُ ، وَعَثَاهِيَّةٌ) .

[العين مع الثاء]

﴿ عثر ﴾ : (عَثَرَ عِثَارًا) : سقط ، من باب طلب ، ومنه قوله في الكراهية : « وقد عَثَرَ على فلوس أمِّه » أي اطلع عليها وظفر بها ، لأن العاثِر على الشيء مطَّلِعٌ عليه ، وفي التنزيل : « فإن عَثِيرَ على أنهما استحقَّتا إثمًا (٣) » أي اطلع على خيانتها .

﴿ عشكل ﴾ : في حديث المُخَضَّج : « اضربوه (بعِشْكَالٍ) فيه مائة شِمْرَاخ » : (العِشْكَال) و (العِشْكَول) عُنْقُود النخل ، والشِمْرَاخ شُعْبَةٌ منه .

﴿ عثم ﴾ : (العُثْمَان) : ولد الحية (١٧٣ / ب) ، وبه سُمِّي عثمان بن حُثَيْف ، وهو الذي ولَّاه عمر الكوفة وأمره أن يمسح سوادها ، عن أبي ثَعْمٍ وغيره ، ومن قال : هو أخو سهل (٤) ، فقد سَهَا .

وأما (العُثْمَانِيَّة) من مسائل الجَدِّ (٥) فتلك منسوبةٌ إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ، وتُسمَّى الحِجَّاجِيَّة أيضًا .

(١) ع : « الناقص ، وقيل ... » . (٢) ع : « وقد عته » بفتح فكسر .
(٣) المائدة : ١٠٧ . (٤) في هامش الأصل : « أي سهل بن حنيف » . وفي « ع » : « ومن قال أخوه سهل فقد سَهَا » . (٥) وتسمى المثلثة ، وقد سبق ذكرها في مادة « ثلث » .

﴿ عث ﴾ : (العُثَان) : الدُّخَان ، وأكثر ما يستعمل فيما يُتَبَخَّرُ به ، ومنه (عَثْنَتْ) الثوب : دَخْنَتْه ، وقد يُستعار للغبار .

[العين مع الجيم]

﴿ عَجَج ﴾ : « أفضل الحجج » (العَجْج) والْتَجَجَ : أي أفضل أعمال الحجج^(١) ، وهو رَفَعَ الصوت بالتلبية ، (عَجَّ يَعَجَّ) بالكسر عَجَجًا وَعَجِيجًا ، وثَجَّ الماء يَثْجُثُه بالضم : مِيْلُهُ ، ثَجَّأ ، وأراد به إراقة دماء الأضاحي .

﴿ عَجَر ﴾ : (العُجْرَة) : بضم الأول وسكون الثاني واحدة (العُجَر) ، وهي العُقْد في عودٍ أو غيره ، وبها سُمي والد كعب ابن عُجْرَة .

و (الاعتِجَار) : الاختار والاعتماد أيضاً ، وأما الاعتِجَار المنتهى عنه في الصلاة فهو لَيْسَ الهامة على الرأس من غير إدارة تحت الحَنَك ، كالاتِّعاط ، عن الفوري والأزهري^(٢) ، وتفسيره من قال : هو أن يَلْفُ الهامة على رأسه ويُبْدي الهامة ، أَقْرَبُ ، لأنه مأخوذ من (مِعْجَر) المرأة : وهو ثوبٌ كالإصابة تَلْفُه المرأة على استدارة رأسها . وفي الأجناس عن محمد رحمه الله : « المِعْجَر المُسْتَقْب (٣) بهامته وقد غَطَّى أنفه » . وأنا لم أجده فيما عندي .

﴿ عَجَز ﴾ : (عَجَزَ) عن الشيء (عَجَزًا وَمَعْجِزَةً) بفتح الجيم وكسرهما ، ومنها : « لا تُلِثُوا بدار مَعْجِزَةٍ » أي لا تقيموا . و (أَعْجَزَه غيره إعْجَازاً) . و (المِعْجِزَة) في اصطلاح المتكلمين معروفة ، وبيان إعْجَاز (١٧٤/أ) القرآن في المغرب .

(١) بعدها في ع ، ط : العج . (٢) التهذيب ١/٣٦٠ . (٣) ع : المتقب .

و (العَجِيزَةُ) : للمرأة خاصة وقد تستعار للرجل ، وأما (العَجُزُ) فعامٌ ، وهو ما بين الوَرَكَيْنِ .

﴿ عجل ﴾ : (المِجْلُ) : من أولاد البقر حين تضعه أمه إلى شهرٍ ، والجمع : (عِجَلَةٌ) ، وأما (المِجَالُ) في جمعه فلم أسمعه ، و (المِجْوَلُ) مثله والجمع (عَجَاجِيلُ) . و (المَجَلُ) بفتحين : جمع عَجَلَةٍ (١) وهو ما يؤلف مثل المِجْقَةِ يُحْمَلُ عليها الأثقال .

و (عَجِيلُ) : أَسْرَعُ (عَجَلًا وَعَجَلَةً) وهو (عَجْلَانُ) أي مستعجل . ومنه : « لَا تُبَايِعُوا الدَّرَهْمِينَ بِالْدَّرَمِ فَإِنَّهُ رَبَا المَجْلَانِ » ، وبه سميت القبيلة المنسوب إليها عُوَيْمِرُ العَجْلَانِي (٢) الذي نزلت فيه آية اللعان .

و (أَعْجَلَهُ) : حمّله على أن يعَجِلَ ، وقولهم : « أَعْجَلَتْهُ عن استئلال سيفه » معناه عَجِلَتْ به وأزَعَجَتْه فلم يقدر على أن يستل سيفه ، وعلى ذا قوله : « رأى صيداً فركب فرسه وعَجِلَ عن حرّبه أَوْسَوْطَه » سهوٌ ، إنما الصواب : وأَعْجَلَ ، بالألف مبنياً للمفعول ، وقوله : « هلاك المال أَعْجَلَهُ عن أدائها » أي منعه عن أداء الزكوات (٣) توسّع . وفي حديث عمر : « كانت لأبي نخلٌ تُعَجِّلُ » أي يُدْرِك ثمرها قبل إناه (٤) .

و (عَجَلَهُ) من الكراء (فتعَجَّلَهُ) كذا ، أي (٥) أعطاه إياه عاجلاً فأخذه ، ومنه : تمَجَّلَ من المسلم إليه فضلَ درهم .

(١) كتب تحتها في الأصل ، وفي «ع» : « وهي » . (٢) ع : عوير العجلي . (٣) ع : الزكاة . (٤) أي قبل وقته . (٥) عبارة «ع» : وعجله من الكراء كذا فتعجله .

وأما قوله في الإجازات : « ضَرَبَ لَهُ أَجْلاً وَتَمَجَّلَ لَهُ الثَّمَنَ » (١) فالصواب : عَجَّلَ ، لأن المراد بالإعطاء لا الأخذ . وقوله : « وقد يتقدم الإدراك إذا تَمَجَّلَ الحَرُّ » أي أتى عاجلاً ، من (تَمَجَّلَ) في الأمر و (استمعجل) بمعنى عَجَّلَ .

﴿ عجم ﴾ : (عَجَمٌ) الزَّيْبُ ، بالتحريك ، حَبْثُهُ ، وكذا عَجَمُ العنبِ والتمر والرُّمَّان ونحوه ، الواحدُ (٢) عَجْمَةٌ

و (المَعْجَمُ) جمع العَجَمِيَّ وهو خلاف العربي وإن كان فصيحاً ، (١٧٤ / ب) والأعجميُّ الذي في لسانه عَجْمَةٌ أي عدم إفصاح بالعربية ، وإن كان عربياً . وقولُه : « ولو قال للعربي يا عَجَمِيَّ » (٣) لم يكن قاذفاً لأنه وصِفَ له بالثَّكْنَةِ (٤) فيه نظَرٌ . و (الأعْجَمُ) مثل الأعجميِّ ، ومؤنثه (العَجْمَاءُ) وقد غلب على الهيمنة غلبة الدابة على الفرس ، قال عليه السلام : « العَجْمَاءُ جَبَّارٌ » (٥) وفي شرح السنة : « جَرَّحَ العَجْمَاءُ جُبَّارٌ » . ومنها : « صلاة النهار عَجْمَاءُ » أي لا تُسمع فيها قراءةٌ .

﴿ عجو ﴾ : (العَجْوَةُ) : أجود التمر .

﴿ عجي ﴾ : (المُعْجَايَةُ) عَصَبَةٌ في قوائم الخيل والإبل منهاها الرَّمْسُغ .

[العين مع الدال]

﴿ عدد ﴾ : (العَدِيدُ) : العَدَدُ . وفلانٌ عَدِيدٌ بِي فلان : أي

(١) ع : وتعجل الثمن له . (٢) ع ، ط : الواحدة . (٣) في هامش الأصل : حقه يا أعجمي . (٤) عبارة « ع » : « ولو قال للعربي يا عجمي لم يكن قاذفاً لأنه وصف له بالثكنة أي بالعمجة وبثقل اللسان » . (٥) أي هدر ، وعبارة « ع » ، « قال عليه السلام : جرح العجماء جبار » ، في شرح السنة ، وروى : العجماء جبار .

يُعَدُّ فيهم ، والأيام المعدودات : أيام التشريق .

﴿ عدس ﴾ : (وكيع بن عُدْسٍ) بضمثين [يروي عن أبي رزين العقيلي] (١) .

﴿ عدل ﴾ : (عِدْلٌ) الشيء ، بالكسر : مثله من جنسه وفي المقدار أيضاً ، ومنه : عِدْلُ الجمل . و (عَدْلُهُ) بالفتح : مثله من خلاف (٢) جنسه ، ومنه قوله : « أَوْ عَدْلُهُ مَعَاوِرٌ » أي مثله ، وهذا (عَدْلٌ) بينهما : أي متعادلٌ متساوٍ ، لا في غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة .

و (عَدْلٌ) الشيء (تعديلاً) سواءه ، وباسم المفعول منه لُقِّبَ عمرو بن جعفر (المَعْدَلُ) مولى الدَّوْسِيِّين . والمراد بتعديل أركان الصلاة تسكينُ الجوارح في الركوع والسجود ، والقَوُومَةُ بينها ، والقَعْدَةُ بين السجدين .

﴿ عدن ﴾ : (عَدَنٌ) بالمكان : أي أقام به (٣) ومنه (المَعْدِن) لما خلقه الله في الأرض من الذهب والفضة ، لأن الناس يقيمون به الصيفَ والشتاء ، وقيل : لإثبات الله فيه جواهرها وإثباته إياه في الأرض حتى عَدَنَ فيها أي ثَبَتَ .

﴿ عدو ﴾ : (الْعَدُوُّ) : السرعة ، و فرس (١/١٧٥) عَدَاءٌ ، على قَمَآل ، وبه سُمِّيَ (الْعَدَاءُ) الذي كتب له رسولُ الله عليه السلام الكتاب المشهور وهو : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هذا ما اشترى (الْعَدَاءُ) ابنُ خالد بن هُوَذَةَ من محمد رسول الله عليه السلام اشترى منه عبداً

(١) من ط . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : مثله من غير جنسه . (٣) ع : عدن بالمكان أقام به .

أو أمة ، شك الراوي ، لاداء ولا غائلة ولا خيئة ، بيع المسلم للمسلم .

قلت : المشتري العداء ، لا رسول الله ، هكذا قرأته في الفائق (١) ، أثبت في مشكل الآثار ونفي الارتباب ، ومعجم الطبراني ، ومعرفة الصحابة لابن منده ، ومعرفة الصحابي للدغولي ، وهكذا في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة .

وفي شروط الخصاص (٢) وشروط الطحساوي بتعليق أبي بكر الرازي : أن المشتري رسول الله وتابعيهما في ذلك الحاكم السمرقندي ، والأول هو الصحيح ، وليس في شيء مما رويت ورأيت ، ولا عيب ولا لفظه فيه (٣) .

قالوا : « الداء » : كل عيب باطن ظهر منه شيء أو لا ، وهو مثل وجع الطحال والكبد والسعال وكذا وكذا ، والجذام : وهو ما يبدو في الأعضاء من القروح ، والبرص وهو البياض في ظاهير الجلد ، وريح الرحم : وهي على ما زعم الأطباء مادة نفائخة فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة . « والغائلة » : الإباق والفجور . و « الخيئة » : أن يكون مسبباً من قوم لهم عهد . والكيئة : ليست بداء ولا غائلة ، ولكنها عيب .

و (عدا) : جاوزه ، ومنه : « اتجروا في البر » ولا تنعدوا إلى غيره ، أي لا تتجاوز البر . (١٧٥/ب) . و (عدا عليه) جاوز الحد في الظلم (عداً وعداء) بالفتح والمد ، ومنه وصفت رسول الله

(١) الفائق ٣٥٠/١ باختلاف يسير في بعض الألفاظ . (٢) عبارة « ع » : ومعجم الطبراني ومعرفة الصحبة لابن منده ومعرفة الصحبة للدغولي وفي شروط الخصاص . (٣) ع وهامش الأصل : ولا لفظ فيه . (٤) ع وهامش الأصل : « وصف » بفتح الواو والصاد ، على أنه فعل ماض .

عليه السلام السَّبْعَ بِالْعَدَاءِ ، فَقَالَ : « السَّبْعُ الْعَادِي » . وفي حديث عثمان : « أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ لَهُ : إِنَّ بَنِي عَمِّكَ عَدَوُا عَلَى إِبِلِي » .

و (استعدى) فلان الأميرَ على مَنْ ظَلَمَهُ : أي استعان به فأَعْدَاهُ عليه ، أي أعانَه عليه ونَصَرَه ، ومنه : « قَمِنَ رَجُلٌ يُعَدِّي ؟ » أي يَنْصُرُنِي وَيُؤْمِنُنِي . و (الاستِعداد) طلبُ المَعُونَةِ وَالْإِنْتِقَامِ ، وَالْمَعُونَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا ، ومنها قوله : « رَجُلٌ ادَّعَى عَلَى آخِرٍ عِنْدَ الْقَاضِي وَأَرَادَ عَنْهُ عَدَوًى » أي عن القاضي نُصْرَةً وَمَعُونَةً عَلَى إِحْضَارِ الْخَصْمِ ، فَإِنَّهُ يُعَدِّيهِ أَي يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيَأْمُرُ بِإِحْضَارِ خَصْمِهِ .

وكذا ما روي : « أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ اسْتَعْدَتْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ كَهَيْئَةِ الْمَدَوَى » أي كما يُعْطَى الْقَاضِي الْخَاتَمَ أَوْ الْبَطِينَ لِيَكُونَ (١) عِلَامَةً فِي إِحْضَارِ الْمَطْلُوبِ .

وأما قول محمد رحمه الله : « وَلَوْ سُبِّتِ امْرَأَةٌ بِالْمَشْرِقِ فَعَلَى أَهْلِ الْمَغْرِبِ اسْتِعْدَاؤُهَا » (٢) ما لم تُدْخَلْ (٣) دَارَ الْحَرْبِ ، ففيه نظر .

[العین مع الذال]

﴿ عذر ﴾ : (عِذَارَا اللَّحْجَةِ) : جَانِبَاهَا ، اسْتَعِيرَا (٤) مِنْ عِذَارَيْ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ مَا عَلَى خَدَّيْهِ (٥) مِنَ اللَّحْجَامِ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : « أَمَّا الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ » صَحِيحٌ ، وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ بِالْبَيَاضِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ .

(١) كتبت في الأصل لتقرأ بالياء والناء . وفي ع بالياء خب . (٢) في هامش الأصل : « إعداؤها » بكسر أوله . (٣) ع وهامش الأصل : « تدخل » مبنياً للعلوم . (٤) كتبت في الأصل لتقرأ بالافراد والثنية وكتب فوقها « معاً » . (٥) تطلق الدابة على الذكر والأنثى ، وبذا يستقيم التركيب .

و (أَعَذَرَ) بالتح في العَذَرُ يُقال : « أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ » (١) ومنه : كان أبو يوسف يعمل (بالإعذار) وذلك (١٧٦ / ١) إذا كان قبيل السلطان حقاً لإنسان وهو لا يُجيبه إلى القاضي ، فإنه رحمه الله كان يبعث إليه من قبلكه رسولاً ينادي على بابه أن القاضي يقول : أجب ، ينادي بذلك أياماً ، فإن أجاب وإلا جمل لذلك السلطان وكيداً فيخاصمه (٢) هذا المدعي .

و (عُدْزَةُ الْمَرْأَةِ) : بـكَارَتِهَا ، و (الْعُدْزَةُ) أيضاً وجَّع في الحلق من الدم ، وبها سُمِّيت القبيلة المنسوب إليها عبدُ الله بن ثعلبة ابن صُعَيْر ، أو أبي صُعَيْر ، العُدْزِي . ومن روى « العَدْوِي » ، فكأنه نسبته إلى جدّه الأكبر وهو عدي بن صُعَيْر ، و « العَبْدِي » : في معرفة الصحابة (٣) لأبي نعيم ، والأول هو الصحيح .

﴿ عذق ﴾ : (الْعَذَقُ) : بالفتح النخلة ، ومنه : عَذَقَ حُبَيْثٌ (٤) . وحديث أنيس : « فتَوَارَى القوم إلى ظهر عَذَقٍ » ، وكذا قوله : « وَالْعَذَقُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْوَصِيفِ » (٥) .

وأما (الْعِذْقُ) بالكسر : فالكياسة وهو (٦) عنقود التمر ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « لاقَطَعَ في كذا ولا في عِذْقٍ معلق » ، و « عَرَقَ » تصحيفٌ .

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٢٩ . (٢) أي يخاصم الوكيل . (٣) ع : الصحبة . (٤) في الصباح : « ابن الحقيق » ، وفي هامش الأصل : « وهو نوع تمر » ، وكذلك عذق ابن حبيب . (٥) الوصيف : غلام يوصف بالجمال ، والوصيفة : الجارية . (٦) ع : وهي .

[العین مع الراء]

﴿ عرب ﴾ : (العَرَبِيّ) : واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية . و (الأعراب) أهل البدو ، واختلف في نسبتهم^(١) ، والأصح أنهم نُسبوا إلى (عَرَبَة)^(٢) بفتحين وهي من تِهامة لأن أبام اسميل عليه السلام نشأ بها ، ويقال (فرَس عَرَبِيّ) و (خَيْلٌ عِراب) فرّقوا في الجمع بين الأناسي والبهايم .

وعن أنس عن النبي عليه السلام : « لا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الشَّرِكِينَ ولا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا ، أَيْ نَقْشًا عَرَبِيًّا ، يَمْنَى لا تُشَاوِرُوهم ولا تَكْتُبُوا فِيهَا : « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » ، عن الحسن^(٣) ، وعن عمر : « لا تَنْقُشُوا فِيهَا بِالْعَرَبِيَّةِ » وعن ابن عمر : « أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُنْقَشَ (١٧٦/ب) عَلَيْهِ^(٤) بِالْقُرْآنِ » .

وفي الحديث : « لا تَعَرَّبْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ » أي لا رجوع إلى البدو^(٥) وأن يصير أعرابياً ، وذلك أنه كان رِدَّةً في ذلك الزمان فنُهِى عنه .

و (الإعراب) و (التعريب) الإبانة . ومنه : « الشَّيْبُ يُعَرِّبُ عَنْهَا لِسَانَهَا » ، وقول ابن سَوَّارٍ لِشُرَيْحٍ وَقَدْ فَهَّ صَاحِبُهُ عَنْ حُجَّتِهِ ، أَي عَيِيَّ وَضَعَفَ : أَتَفْسُدُ شَهَادَتِي إِنْ أَعَرَبْتُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : لَا . أَي إِنْ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ وَاحْتَجَجْتُ ، وَالتَّعْرِيبُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَشْهَرُ .

و (العُرْبَانُ) و (العُرْبُونَ) والأُتْرَبَانُ والأُتْرَبُونَ : الذي تقول له العامة الزَبُونُ ، وهو أَنْ يَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ وَيَدْفَعُ شَيْئًا ، دِينَارًا

(١) ع : وفي نسبهم . (٢) اسم موضع . (٣) ع : عن الحسن البصري .

(٤) ع : عليها . (٥) ع : إلى البدوة .

أو درهماً (١) أو أقل أو أكثر ، على أنه إن تمَّ البيعُ حُسِبَ ذلك من الثمن ، وإن لم يَتِمَّ كان للبائع . وفي الحديث : « نَهَى عن بيع العُرْبَانِ » . قال أبو داود ، قال « أبو مالك » (٢) : هو أن يَشْتَرِيَ الرجلُ العبدَ أو يَشْكُرَ الدابةَ ثم يقول : أعطيتك (٣) ديناراً على أني إن تركت السلعة أو الدابة فما أعطيتك فلك .

و (أَعْرَبَ) و (عَرَّبَ) إذا أعطى العُرْبَانِ ، عن الفراء . وعن عطاء « أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع » .

﴿ عرقب ﴾ : (العُرْقُوب) : عَصَبٌ مَوْثَرٌ خَلْفَ الْكَمِيْنِ . وقوله عليه السلام : « ويلٌ للعراقيب من النار » ، تحذيرٌ من تَرْكُهَا غيرَ مفسولة .

﴿ عراج ﴾ : (العَرَجُ) بسكون الراء : من مراحل طريق المدينة ، ويقال : مررت به فما (عَرَجْتَ عليه) أي ما وقفت عنده ، ومنه : « المتكيف يرّ بمرض فيسأل عنه ولا يعرج عليه » .

و (انعراج) عن الطريق : مال عنه ، ومنه (المَرْجُون) أصلُ الكِيَاسَةِ ، لانعراجِه (١١٧/أ) واعوجاجِه .

﴿ عرْفَج ﴾ : (العَرَفَج) : نبتٌ ، وهو من دِقِّ الحطَبِ سريعُ الالتئام ، ولا يكون له جَمْرٌ ، وبواحدِه سُحْي (عَرَفَجَةٌ) ابنُ أسعدَ بنِ كَرَبٍ الذي أصيب أنفه يوم الكلاب ، بالضم .

﴿ عرر ﴾ : (المَعْرَرَةُ) : المساءة والأذى ، مَفْعَلَةٌ ، من

(١) ع : ويدفع ديناراً أو درهماً . (٢) ع ، ط : « قال مالك » : وفي هامش الأصل : « السجستاني » . (٣) ع ، ط : أعطيتك .

(العَرَّة) وهو الجَرَب ، أو من (عَرَّه) إذا لَطَخَهُ بالعُرَّة وهي السَّرِقِين (١) ، ومنها الحديث « لَعَنَ اللَّهُ بَائِعَ الْعُرَّةِ وَمَشْتَرِيَهَا » .
ويقال : (عَرَّهَ الْأَرْضَ) إذا أَصْلَحَهَا بِالْعُرَّةِ ، ومنه : « كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَخَابِرُ (٢) أَرْضَهُ وَيَشْتَرِطُ عَلَى أَنْ لَا يَعْرِثَهَا » .

﴿ عرس ﴾ : (أعرَسَ) الرجلُ بالمرأة : بَنَى عَلَيْهَا ، ومنه حديث ابن عمر في متعة الحج : « عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَ ذَلِكَ وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ » هكذا بالتخفيف ، يعني مُعْرِسِينَ . و (العُرْسُ) بالضم : الاسم ، ومنه : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيْمَةٍ عُرْسٍ فَلْيُجِيبْ ، أَي إِلَى طَعَامٍ لِعُرَاسٍ » .

و (يَعْرِسُ الرَّجُلُ) بالكسر : امرأته ، ومنها (ابن عيرس) وهو بالفارسية راسُو . وأما (عَرَسَ بِهَا) في حديث ميمونة بمعنى (أَعْرَسَ) فخطأه ، إنما (التَّعْرِيسُ) نُزُولُ الْمَسَافِرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وكذا حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد : « عَرِسْتُ وَأَنَا عَبْدٌ » ، وأخذه من (عَرَسَ) الرجل بقرنه في القتال إذا لَزِمَهُ ، أو من عَرَسَ الصَّبِيَّ أُمَّهُ إِذَا أَلْفَهَا (٣) ، خطأه آخر ، لأن المراد في الحديث اتِّخَاذَ الْعُرْسِ أَوْ الْعِرْسِ وذلك من باب « أَفْعَلَ » لا غير .

﴿ عرش ﴾ : (العَرِشُ) السَّقْفُ فِي قَوْلِهِ : « وَكَانَ عَرْشُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ » أَي مِنْ أَفْنَانِهِ وَعِيدَانِهِ . وفي قوله : « لَا بَلَّ عَرْشُ كَعْرُشٍ » (٤) (١٧٧ / ب) موسى : الْمِظْلَةُ تُسَوَّى

(١) بكسر السين وقد تفتح : هو الروث أو الزبل ، ويقال أيضاً : « سرجين » وهو معرب . (٢) خبر الأرض : شقها للزراعة ، ومنه المخابرة وهي المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض - المصباح . (٣) ع : أو من عرس الصبي أمه ألفتها . (٤) العرش - بضمين أو بضم فسكون - جمع العريش وهو بمعنى العرش أي المظلة ، وأما العرش ، يفتح فسكون ، بجمعه عروش .

من الجريد ويطرح فوقه الثبام ، ومنه حديث ابن عمر : « أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عروش مكة » يعني بيوت أهل الحاجة منهم .

و (عَرِيشُ الْكَرَمِ) : ما يُهيأ ليرتفع عليه ، والجمع عَرَائش .

﴿ عرض ﴾ : (العَرَض) خلاف الطول ، وشيء (عَرِض) .
ويقال : إنه لعَرِضُ القفا أي أحمق . ولقد (أَعْرَضَتْ) المسألة أي جئت بها عريضةً واسعة ، و (المِعْرَاض) : السهم بلا ريش يَمُضِي عَرَضاً فيصيب بعَرَضِهِ لا بجده . و (العَرَض) أيضاً خلاف النقد (١) .

و (العَرَض) بالضم : الجانب . ومنه : « أوصى أن يُنفَقَ عليه من عَرَضِ ماله » أي من أي جانب منه من غير تعيين . وفلان من (عَرَضِ العشيرة) أي من شِقَّتِها لا من صَمِيمِها ، ومراد الفقهاء أبعَدُ العَصَبات .

و (استعرَضَ) الناسُ الخوارجَ و (اعترَضوهم) إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا ، ومنه قول محمد : « إذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا بأس بأن يعترضوا مَنْ لَقُوا فيقتلوا » أي يأخذوا مَنْ وجدوا فيها من غير أن يميزوا مَنْ هو ؟ ومن أين هو . وأما ما في المنتقى : « رجل قال له امرأته : أبغضُك وعَرَضْتُ منك » فالصواب : غَرَضْتُ ، بالعين المعجمة وكسر الراء ، من قولهم : غَرَضَ فلان من كذا إذا ملَّه وضيَّجَ منه . قال أبو الملاء (٢) :

لَني غَرَضْتُ من الدنيا فهل زَمَني مُعْطِ حَيَاتِي لِفَرٍّ بَعْدُ ما غَرَضَا

(١) العرض : المتاع ، وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فلها عين .

(٢) شروح سقط الزند ٦٥٥ / ٢ ، وفيه : وقد غرضت .

ومنه : « فاذن مُعَرِّضاً » أي استئذان ممن أمكنه الاستئذان منه .

وقولهم : « عَرَضَ عَلَيْهِ الْمُتَاعَ » إما لأنه يُرِيهِ ^(١) طُولَهُ وَعَرَضَهُ (١٧٨ / ١) أو عَرَضاً من أَعْرَاضِهِ ، ومنه (اعْتَرَضَ) الجُنْدُ لِلْعَارِضِ ، و (اعْتَرَضَهُم) الْعَارِضُ إِذَا نَظَرَ فِيهِمْ . ومنه قوله ^(٢) : « عَرَضَ عَلَى رَجُلٍ جِرَابٌ هَرَوِيٌّ ^(٣) فَاشْتَرَاهُ الَّذِي اعْتَرَضَ الْجِرَابَ » .

و (التَّعْرِيزُ) خِلافُ التَّصْرِيحِ . والفرق بينه وبين الكِنَايَةِ أَنَّ التَّعْرِيزَ تَضْمِينُ الْكَلَامِ دَلَالَةً لَيْسَ لَهَا فِيهِ ذِكْرٌ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَقْبَحُ الْبَخْلِ ، تُعْرِضُ بِأَنَّهُ بَخِيلٌ ، وَالْكِنَايَةُ ذِكْرُ الرَّدِيفِ وَإِرَادَةُ الْمَرْدُوفِ ، كَقَوْلِكَ : فَلَانَ طَوِيلَ النَّجَادِ ، وَكَثِيرَ رِمَادٍ الْقَيْدِ ، تَعْنِي أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَامَةِ وَمِضْيَافٌ .

و (الْمَرَضُ) بِفَتْحَتَيْنِ : حُطَامُ الدُّنْيَا ، وَمِنْهُ : « الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ » ، وَهُوَ فِي اصْطِلَاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ : مَا لَا بَقَاءَ لَهُ . وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ عَلَى عَرَضِ الْوُجُودِ » أَيِ عَلَى إِمْكَانِهِ ، مِنْ (أَعْرَضَ لَهُ كَذَا) إِذَا أُمِكنَهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : أَبَدَى عَرَضَهُ .

﴿ عرف ﴾ : (عَرَفَ) الشَّيْءَ وَ (اعْتَرَفَهُ) بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَمَا اعْتَرَفَهُ الْمُسْلِمُونَ » . وَكَذَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ فِي اللَّفْظَةِ : « فَإِنْ أَكَلَهَا أَوْ تَصَدَّقَ بِهَا ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُهَا فَاعْتَرَفَهَا » أَيِ عَرَفَ أَنَّهُ أَكَلَهَا أَوْ أَنَّهُ هِيَ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهَا . وَأَمَّا (الْاعْتِرَافُ) بِمَعْنَى الْإِقْرَارِ بِالشَّيْءِ عَنْ مَعْرِفَةٍ فَذَلِكَ يُعَدُّ بِالْبَاءِ .

(١) ع : إما أنه يريد . (٢) ع وهامش الأصل : ومثله قوله . (٣) ع وهامش الأصل : « هروني » .

و (المعروف) : خلاف المُشكر ، وقوله في الوقف : « أن يأكل بالمعروف ، أي بقدر الحاجة من غير سرف .

و (العرف) : الحازي ^(١) والمنجم الذي يدعي علم الغيب ، وهو المراد في الحديث : « من أتى عرفاً » . و (العرافة) بالكسر : الرياسة ، و (العريف) : السيد لأنه عارف بأحوال من يسودهم ويسوسهم .

و (عرفات) : علم للموقف (١٧٨ / ب) وهي مُنَوَّنة لا غير ، ويُقال لها عَرَفة أيضاً . و (يومُ عَرَفة) التاسع من ذي الحجة ، وفي حديث ابن أبيس : « بعثه عليه السلام بعرفة » . والقاف تصحيف .

و (عرفوا تعريفاً) : وقفوا بعرفات . وأما (التعريف) المحدث فهو التشبه بأهل عرفة في غيرها من المواضع ، وهو أن يخرجوا إلى الصحراء فيدعوا ويتضرعوا ، وأول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما . وقوله : « ليس عليه أن يعرف بالهدي » أي أن يأتي به إلى عرفات .

و (عرف) الفرس : شعر عنقه . و (المعرفة) بفتح الميم والراء مثله ، ومنها : « الأخذ من معرفة الدابة ليس برضى » يعني قطع شيء من عرفه . و (المعرفة) في غير هذا : منسبت العرف . و فرس (أعراف) وافر العرف ، والمؤنث عرفاء .

(المعارف) في كتاب الدعوى : في (نت) . [نتج] .

(١) في هامش الأصل : « الحزي : التقدير ، والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن » .

« عَرَفَ عُمَرَ » : في (سن) (١) .

« ولا اعترافاً » : في (عى) . [عقل] .

﴿ عرق ﴾ : (العَرَق) بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه ، وقيل : الذي أخذ أكثر ما عليه وبقي عليه شيء يسير ، ومنه حديث جابر : « رأى عَرَقاً فأكل منه » والجمع (عُرَاق) .

و (العِرْق) بالكسر : عرق الشجر ، وقوله (٢) : « ليس ليعرق ظالم حق » أي ليس للذي عرق ظالم ، وهو الذي يَغْرِس في الأرض غرساً على وجه الاغتصاب ليستوجبها ، ووَصَفَ العِرْقَ بالظلم (٣) الذي هو صفةٌ صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسنٌ ، وأما ما قال فيه بعضهم فتمحّل (٤) . وفي الواقعات : رجلٌ له شجرةٌ (تعرّقت) في ملك غيره ، أي سرى فيه عِرْقُها : صوابه عَرَّقَتْ .

و (ذات عِرْقٍ) : ميقات أهل العراق . و (العَرَق) بفتح العين : ميكتل عظيم يُنْسَج من خوص النخل (١٧٩ / ١) يسعُه ثلاثون صاعاً ، وقيل خمسة عشر .

﴿ عززل ﴾ : خَوَّاهَر زاده : « السجود على العِرزال » (٥) ، قالوا : هو الخَوَّازَه (٦) بالفارسية ، وعن الثوري : « هو موضع يتخذُه الناظر فوق أطراف الشجر يكون فيه فراراً من الأسد » .

(١) لم يذكرها المؤلف في « سن » . (٢) كتب فوقها في الأصل : أي النبي عليه السلام . (٣) ع : بالظالم . (٤) كتب تحتها في الأصل : أي تكلف . (٥) عريسة الأسد ، وموضع يتخذُه الناظر في أطراف النخل خوفاً من الأسد - القاموس . (٦) بفتح الحاء كما في الأصل ، وفي ع بضمها . وفي المعجم الذهبي : « خوازَه : فوس النصر ، قبة مزينة للعروس » .

﴿ عرم ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « إن لينبذ الزبيب عُرَاماً » أي حدة وشدة ، مستعاراً من عُرَامِ الصبي وهو شيرته .

﴿ عرن ﴾ : (عُرْنَة) : وادٍ بجذاء عرفات ، وبتصفيرها سُميت (عُرَيْنَة) : وهي قبيلة يُنسب إليها العُرَيْنُونَ في الحديث المعروف ، يدلُّ على هذا رواية أنس : « أنه قديم قومٌ من عُكْلٍ ^(١) أو عُرَيْنَة ، الحديث .

﴿ عرو ﴾ : (العُرْوَة) : عُرْوَة القميص والكوز والدلو ، ونُستعار لما يُوثق به ويُعوَّل عليه ، منها العُرْوَة من الكَلأ ، لبقيةٍ تَبْقَى منه بعد بُسْ النَبَاتِ لأنَّ الماشية ^(٢) تتعلق بها فتكون عَصْمَةً لها ، ولهذا تُسمَّى عُلُقَةً . وعن الأزهري : هي من دِقِّ الشجر : ماله أصل باق في الأرض مثل العَرْفَجِ والنَّصِيِّ وأجناس الخُلَّة والحَمَضِ ^(٣) ، فإذا أمحل الناسُ عَصَمَتِ الماشية ^(٤) .

و (العُرْوَة) أيضاً من أسماء الأسد ، وبها سُمي ابنُ الجَعْدِ البارقي ، وكُني بها العباسُ رضي الله عنه . ويُقال : (عَراه) مُهِمٌّ و (اعتراه) : أي أصابه .

و (عَروَت) الرجل : أُنْتُه طالباً معروفه (عَرَوّاً) ومنه : (العَرِيَّةُ) وهي النخلة يُعربها صاحبها رجلاً محتاجاً ، أي يجعل له ثمرتها عامها ، لأنها تُؤْتَى للاجتناء ، ولذا قالوا المُعَرَّى : العاري والمُعْتَرِي ، وقيل : لأنها عُرِيَتْ من التحريم ، أو لأنه لما وهب

(١) ع : « من عكل » غير مصروف . (٢) من قوله : « لأن الماشية » حتى أول مادة عزب : ساقط من « ع » . (٣) النصي : نبت سببط أبيض ناعم من أفضل المرعى . والحلة : ما حلا من النبات وهي كخبز الابل . والحض : ما ملج وأمر من النبات ، وهي كفاكة الابل . (٤) ط : الماشية بها .

ثمرتها فكأنه جرّدها (١٧٩/ب) من الثمرة ، فعلى الأول فعيلة بمعنى مفعولة وهي (١) الصحيح ، وعلى الثاني بمعنى فاعلة . وإنما رخص عليه السلام في (العرايا) بعد نهيه عن المحاقلة والمزابتنة (٢) في أن يبتاع المعري ثمرتها من المعري بثمر لمكان حاجته . وقد قيل في العربية تفسير آخر إلا أن هذا هو المختار ، يشهد له الحديث الآخر : « خففوا في الخرص (٣) فإن في المال العربية والوصية » . وقول مسويّد بن الصامت (٤) :

وليسست بسنّهاء ولا رُجبيّةٍ ولكنّ عرايا (٥) في السنين الجوائح

أقوى شاهدٍ ، لأنه لو كانت الأمر كما زعموا لما كان هذا مدحاً . والسنّهاء : النخلة التي تحمل سنةً ، وسنةً لا ، والرجبيّة بضم الراء وفتح الجيم : التي تبني حولها رُجبة : وهي جدارٌ أو نحوّه لتعتمد عليها لثقلها أو لضعفها . والجوائح : جمع جائحة وهي السنة المجندبة .

ومن ذوات الياه : (العُري) مصدر (عري) من ثيابه فهو (عاري) و (عريان) وهي (عارية) و (عُرْيانة) ، وفرسٌ عُرّي : لا سرج عليه ولا ليند ، وجمعه (أعراء) ولا يُقال : فرسٌ عُرْيَان ، كما لا يُقال : رجل عُرّي . وعلى ذا قوله في الأيمان : « ولو ركب دابة عُرْيَاناً ، صوابه عُرْباً ، وقوله في السير : « وساقوها عُرْباً » صوابه أعراء ، لأن المراد الدواب .

(١) كتب فوقها في الأصل : وهو . (٢) المحاقلة : بيع الزرع في سنبله بالبر ، والمزابتنة : بيع الرطب في رموس النخل بالتمر . (٣) حزر ما على النخل من الرطب قرأ . (٤) شاعر مخضرم اختلف في إسلامه ، قتله الخزرج قبل الهجرة . والبيت في اللسان ، وروايته : « فليست » . (٥) في هامش الأصل : « واحد العرايا : عرية وهي النخلة التي تدفع إلى ضعف أو زائر » .

و (اعزورى) الدابة : ركبها عَزْرِيًا ، ومنه : « كان النبي عليه السلام يَرُ كَبَ الحمارَ مُعْرَوْرِيًا » وهو حال من ضمير الفاعل المستكن ، ولو كان من المفعول ل قيل مُعْرَوْرَى .

[العين مع الزاي]

﴿ عَزَب ﴾ : رجل (عَزَب) بالتحريك : لا زَوْجَ له ، ولا يُقالُ أَعَزَبُ ، وقد جاء (١٨٠ / ١) في حديث النوم في المسجد عن نافع قال : « أخبرني عبد الله ^(١) أنه كان ينام في مسجد النبي ﷺ وهو شاب (أَعَزَب) ^(٢) » . وفي مختصر الكرخي : « الأَيْمُ من النساء مثل الأَعَزَب من الرجال » . ويُقال : امرأة عَزَبُ أيضًا ، أنشد الجَرْمِي :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْخُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزَبِ ^(٣)
ولك أن تقول : امرأة عَزَبَةٌ .

﴿ عَزَر ﴾ : (التعزير) : تأديبٌ دون الحد ، وأصله من (العَزَرُ) بمعنى الرد والردع ، و (العَيْزَارُ) فيعمال منه ، وبه كني والد عقبة بن أبي العَيْزَار في الفرائض . و (عَزَوْرَى) موضع بين مكة والمدينة .

﴿ عَزَز ﴾ : (عَزَزَ) عليَّ أن تفعل كذا : أي اشتدَّ (يعزُّز)

(١) في هامش الأصل : ابن عمر رضي الله عنهما . (٢) ع : « وهو أعزب » .
(٣) اللسان « عَزَب » بلا نسبة ، وكتب تحت « الحمارس » في الأصل : « اسم رجل » وفي اللسان : الشديد واسم للأسد أو صفة غالبية ، و « الأزب » في هامش الأصل : « الذي شعر حاجبيه كثير » . وفي اللسان : الشيخ الأزب : أي الكريه الذي لا يدنى من حرمة .

بافتح عن الأزهري ، وبالكسر عن الغوري ، الأول من باب لبس ، والثاني من باب ضرب . ومنه حديث أبي بكر (١) : « إن أحب الناس إليَّ غنيَّ أنتِ ، وأعزَّهم فقراً أنتِ » أي أشدهم ، يعني مَنْ يشتد عليَّ فقرُهُ وتشتقُّ عليَّ حاجتُهُ .

﴿ عَزَف ﴾ : « أمرَ بكسر (المازف) » هي آلاتُ اللهو التي يُضرب بها ، الواحدُ (عَزَفٌ) (٢) روايةٌ عن العرب ، وإذا أُفرد (المِعْزَف) (٣) فهو نوع من الطناير يتَّخذه أهلُ اليمن .

﴿ عَزَلَ ﴾ : (العَزَل) من الجارية : معسوف ، وفارس (أعزَلُ) : به (عزَلُ) وهو ميلُ الذنب إلى أحد شِقَيْهِ . و (العَزَلَاء) فمُّ المَزَادَةِ الأسفلُ ، والجمع (العَزَالِي) (٤) . وقوله في السحابة : أَرْحَتَ عَزَالِيهَا إذا أرسلتْ دَفْعَهَا ، مجاز .

﴿ عَزَم ﴾ : ابن مسعود رضي الله عنه : « إن الله يُحب أن يُؤتَى برُخْصَه كما يُحب أن يُؤتَى بعزائِهِ » أي بفرائضه التي عَزَم سبحانه على العباد وجوبها . وفي (٥) حديث عليٍّ (١٨٠ / ب) : « عزائم القرآن أربع » ، وفي الجامع : عزائم السجود (٦) أي فرائضه ، وهي : « ألَهمَّ تنزيل (٧) » ، و « حم » السجدة (٨) ، و « اقرأ باسم ربك » (٩) .

﴿ عَزَوْ ﴾ : في الحديث : « من نَعَزَى بِعَزَاءِ الجاهلية فأعْيَضُوهُ »

(١) في هامش الأصل : « لعائشة رضي الله عنها » . (٢) في القاموس : أو معزف كمنبر ومكنسة . (٣) ع : « المعزف » بفتح الميم . (٤) كتب فوقها في الأصل « معاً » ، أي بفتح اللام وكسرها . (٥) في هامش الأصل « ومنها - ومنه » وفي « ع » : ومنه . (٦) في هامش الأصل : « أي أقوى السجود » . (٧) سورة السجدة ١ : « ألم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين » . (٨) فصلت ١ : « حم تنزيل من الرحمن الرحيم » . (٩) العلق ١ : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق » .

يَهْنُ أَيْهِ وَلَا تَكْنُؤُوا : يُقَالُ : (تَعَزَّى وَاعْتَزَى) إِذَا انْتَسَبَ ،
و (الْعَزَاءُ) اسْمٌ مِنْهُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُهُمْ فِي الْإِسْتِفَاةِ : يَا لِفُلَانٍ .
« فَأَعِضُّوهُ » : أَيِ قُولُوا لَهُ : اعْضَضْ بِأَيْرِ أَيْبِكَ ، وَلَا تَكْنُؤُوا عَنْ
عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ ، وَهَذَا أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَمِبَالِغَةٌ فِي الرَّجْزِ عَنْ دَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ .

[العين مع السين]

﴿ عَسَب ﴾ : نَهَى عَنْ (عَسَبَ) الْفَحْلُ : هُوَ ضِرَابُهُ ، يُقَالُ :
(عَسَبَ) الْفَحْلُ النَّاقَةَ (بِعَسَبِهَا عَسَبًا) إِذَا قَرَعَهَا ، وَالْمُرَادُ :
عَنِ (١) كِرَاءِ الْعَسَبِ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

﴿ عَسَج ﴾ : (الْعَوْسَجُ) مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَهُ ثَمَرٌ مُدَوَّرٌ
كَأَنَّهُ خَرَزَ الْعَقِيقِ ، فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْفَرْقَدُ .

﴿ عَسَرَ ﴾ : (الْإِعْسَارُ) : مُصَدَّرٌ (أَعْسَرَ) إِذَا افْتَقَرَ ،
و (الْعَسَارُ) ، فِي مَعْنَاهُ ، خَطَأٌ مَحْضٌ . و (الْعَسَرُ) : مُصَدَّرٌ
الْأَعْسَرَ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِنِسَارِهِ .

﴿ عَسَكَر ﴾ : (الْعَسْكَرُ) : تَعْرِيبٌ لَشُكْرٍ (٢) .

« عَسْكَر » : فِي (حَم) (٣) .

﴿ عَسَسَ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « أُتِيَ (بَعْسٌ) مِنْ لَبَنٍ » ، هُوَ
الْقَدَحُ الْعَظِيمُ ، وَالْجَمْعُ (عَسَاسٌ) .

(١) عبارة « ع » : « والمراد النهي عن . . . » (٢) في القاموس : « العسكر : الجمع ،
والكثير من كل شيء » فارسي . وفي المعجم الذهبي : « لشكر : جيش أو جزء منه » ،
وفي « ع » : أشكر . (٣) لم يذكر المؤلف « عسكر » في « حم » وهذه الإحالة ساقطة ،
من ع ، ط ومثبتة في هامش الأصل .

﴿ عسف ﴾ : (المَسْفُ) : الظلم ، وسلطان (عَسُوفٌ) : ظُلوم ، ومنه (العَسِيف) : الأجير ، وبجمعه جاء الحديث : « نَهَى ^(١) عن قَتْل (المُسْفَاء) والوُصْفَاء » . وأصله من (عَسَف) الفلّاة و (اعتسفا) إذا قطعها على غير هداية ولا طريق مسلولك ، ومنه قولهم : هذا كلام فيه تَعَسُف .

و (عُسْفَانٌ) : موضع على مرحلتين من مكة ^(٢) .

﴿ غسل ﴾ : في حديث امرأة (١٨١ / ١) رِفَاعَة : « أنه عليه السلام قال لها : أتريدن أن ترجي إلى رِفَاعَة ؟ لا ، حتى تذوقي عُسَيْلَتَه ويذوقَ من عُسَيْلَتِكَ ^(٣) » ، قالت : فإنه يا رسول الله قد جامني هَبَّةٌ » :

(العُسَيْلَة) تصغير (العَسَلَة) ، وهي قطعة من العسل كاللحمة والشحمة للقطعة منها ، وقد ضَرَبَ ذَوْقَهَا مثلاً لإصابة حلاوة الجماع ولذته ، وإنما صُعِّرَتْ إشارة إلى القَدَر الذي يحلُّ . وأرادت « بالهَبَّة » المرّة ، وأصلها من قولهم : « احذر هَبَّةَ السيف » أي وقعته ، يعني : أن العُسَيْلَة قد ذِيقَتْ بالوَقَاع مرة .
و (عَسِيلِيّ اليهود) : علامتهم .

﴿ عسم ﴾ : (العَسَمُ) : اعوجاجٌ في اليد من يُبَسُّ في الرُؤْسُغ أو في المِرْفَقَيْن .

[العين مع الشين]

﴿ عشر ﴾ : (في الحديث) : « نَهَى عن قضاء الصوم في أيام

(١) في هامش الأصل : « بث سرية فنبى ... » . (٢) ع : من « مكة إلى المدينة » .

(٣) ع ط : « ويذوق عسيلاتك » .

« العَشْر » أي في أيام الليالي العشر ، على حذف الموصوف . و (العَشْر) بالضم : أحد أجزاء العَشْرَة . ومن مسائل الجَدِّ : (العَشْرِيَّة) (١) . و (العَشِير) (٢) في معناه ، ومنه الحديث : « أَنْ بَعِيراً تَرُدُّ فِي بَثِّ فِي الْمَدِينَةِ فَوُجِّعَ فِي خَاصِرَتِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ ابْنُ عَمْرِو عَشِيرًا بِدَرَاهِمِينَ » أي نصيباً ، والجمع (أَعْشِرَاء) كأَنْصِيَاء ، يعني اشتري منه هذا القدر مع زُهدِهِ ، فدلَّ على حِلِّهِ ، ومن رَوَى « عَشِيرًا » بالضم على التصغير فقد أخطأ .

و (العُشْرَاء) الناقة التي أُنِيَ عليها من حين حملها عشرة أشهر . وثوب (عُشَارِيَّة) : طوله عَشْرُ أَذْرَعٍ (٣) ، وكذا الخُطَامِيَّةُ والتُّسَاعِيَّةُ .

﴿ عَشْش ﴾ : (عَشْش) الطائر الذي يجمعُه على الشجر من حُطَامِ العيدان فيَبْيِضُ فيه . والجمع (عِشَاشٌ) و (عِشَشَةٌ) .

﴿ عَشِي ﴾ : (العَشِيَّة) : ما بين زوال الشمس إلى غروبها ، والمشهور (١٨١ / ب) أنه آخر النهار ، وعن الأزهري : « صَلَاتَا الْعَشِيِّ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » (٤) . وفي حديث أنَيْس : « فَأَقْبَلْتُ عُشَيْشِيَّةً » أي عِشَاءً ، وهو من شواذ التصغير ، وترك الياء الأخيرة خطأ .

(العِشَاء) : في (أَك) . [أَكَل] ، وفي (غَد) . [غَدَو] .

[العَيْنُ مَعَ الصَّاد]

﴿ عَصَب ﴾ : (الْعَصَب) الشَّجَرَةُ ، ومنه (عِصَابَةٌ)

(١) من مسائل المواريث . (٢) ط : « والعشر » ولا معنى له هنا . (٣) ط : « عشرة أذرع » . والذراع ثَوْنٌ وَتَذَكَّرَ - المختار . (٤) عبارة « ع » : « صلى بالعشي الظهر والعصر » ، وعبارة الأزهري في التهذيب ٣ / ٥٨ : « وصلاتا العشي هما الظهر والعصر » .

الرأس لما يُشَدُّ به ، وتُسمَّى بها العِيَامَةُ ، ومنها قوله : « المسحُ على العَصَائِبِ » . و (العَصَب) من بُرُود اليمن معروف ، لأنه يُعَصَّب غَزَلُهُ ثم يُصْنَعُ ثم يُحَاك ، ويُقال : بُرْدٌ عَصَبٌ ، وبُرُودٌ عَصَبٌ . وتقريبه في المُعَرَّبِ .

و (العَصَب) بفتحين : الأصفر - بالفاء - من أطناب المفاصل ، والعَقَبُ : الأبيض منها ، الصاد مع الصاد ^(١) ، وجمعها ^(٢) أعصاب وأعقاب .

و (العَصَبَة) : قرابة الرجل لأبيه ، وكأنها جمع (عاصب) ، وإن لم تَسْمَعْ به ، من (عَصَبُوا) به : إذا أحاطوا حوله ، ثم سُحِّيَ به ^(٣) الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة ، وقالوا في مَصْدَرِهَا : (العُصُوبَة) . والمذكر (يُعَصِّبُ) الآثَى : أي يجعلها عَصَبَة .

﴿ عصر ﴾ : (العَصِير) : مصدر (عَصَرَ) العنبَ وغيره ، و (العَصِير) ما عَصِير . وفي الحديث : « لعن الله في الحجر عشر أنفُسٍ ^(٤) » ، عاصِرَها ومُعَصِرَها ، أي مَنْ عَصَرَهَا لنفسه ولغيره .

وأريد (بالاعتصير) في حديث بلال : المُتَفَوِّطُ ، واتَّسِعَ في الاعتصار ف قيل : (اعتصر) النخلة إذا استردَّها وارتجعها ، ومنه حديث عمر : « أن الوالد يعصير ولدَه فيما أعطاه وليس للولد أن يعصير من والده » يعني أن الوالد إذا نَحَلَ ^(٥) شيئاً فله أن يأخذه منه ، شبيه أخذ المال منه (١٨٢ / أ) واستخراجه من يده ، بالاعتصار .

(١) قوله : « الصاد مع الصاد » سقط من « ع » ، وفي هامش الأصل : « قوله الصاد مع الصاد يعني صاد الأصفر مع صاد العصب » ، (٢) كتب تحتها في الأصل « وجمعها » . (٣) كتب تحتها في الأصل ، وفي « ع » : « بها » (٤) ع : لعن في الحجر عشر أي عشر أنفس . (٥) كتب تحتها في الأصل ، وفي ع ، ط : « نخل ولده » .

وأما حديث الشعبي : « يقتصر الوالد على ولده » ، فإنما عداه
بعلى لأنه ضمنه متى يرجع ويعود كما ضمن معنى الأخذ فيما قبل ،
فمُعْدِي بن .

وأما قول محمد رحمه الله في الموطأ : « لا سبيل للوالد إلى الرجعة
فيها ولا إلى اعتصارها » فالمراد بعد الإشهاد .

﴿ عصفور ﴾ : (الْمُصْفُور) هو الطَّوْثِيرُ (١) المعروف ، وبه
مُسَمِّي بعير لعل رضي الله عنه ، وهو في حديثه (٢) أنه باع بعيراً يقال
له عصفور بعشرين بعيراً ، وقيل : (عُصْفِير) على لفظ التصغير .

﴿ عصفص ﴾ : (الْمُصَصَّص) بالفتح والضم : عَجَمُ الذنب (٣) ،
وهو العُظِيم بين الأَلْيَتَيْن ، ومراد الفقهاء في البيوع : ما في وسط
أَلْيَةِ الشاة .

﴿ عصف ﴾ : (الْمُصَفَّ) وَرَق الزرع ، والمَقْصُ بتقديم
الفاء : ثمر معروف كالْبُسْدُقَةِ يُدْبَغُ به .

﴿ عصم ﴾ : (عَصَمَهُ) الله من السوء وقاه (عَصَمَةً) ،
وباسم الفاعل منه كُنِيَتْ جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح (٤) . و (اعْتَصَمَ)
بجبله : تَمَسَّكَ به (٥) ، ومنه :

(١) في الأصل : الطوير بسكون الياء وصوبت في هامش بالتشديد . وفي ع :
« هذا الطائر المعروف » . (٢) ع : « وفي حديثه عليه السلام » . (٣) عجم
الذنب : أصله ، وفي هامش الأصل و « ع » : عجب . (٤) في هامش الأصل :
« الصواب أم عاصم بنت عاصم ابن ثابت بن الأفلح ، وقيل أبي الأفلح » . انظر مادة
« جل » . (٥) عبارة « ع » : « وله عصم بجبله أي تمسك به » .

« وسعد^١ باب القادسية^٢ مُعَصِمٌ » (١) .

أي مُتَمَسِّكٌ به ، وفتح الصاد فيه وتفسيره (٢) بالمُعَصَّبِ العين خطأ في خطأ .

﴿ عصي ﴾ : في حديث أبي بكر لأخي معاوية ، وكان أمير جيشه : « يا يزيد لا تفعل كذا وكذا ولا تَعْصِيَنَّ » أراد معصية الله ومعصية الإمام ، ويروى : « ولا تَقْصِيَنَّ » بالقاف وفتح الصاد ، من « قَصِي » بوزن رَضِي إذا بَعُدَ ، والمراد الإبعاد في السَّيْرِ عن جماعة المسلمين .

و (تعصَّى) ضرب بالمعصا ، و (اعتصى) عليها : توكأ عليها . وقوله : « حتى لا يمكن التعصِّي بها » يعني استعملها والضرب بها (١٨٢ / ب) .

[العين مع الضاد]

﴿ عَضِب ﴾ : (العَضَب) : القَطْع ، ومنه : رجل (معضوب) أي زَمِينٌ لا حَرَاكَ به ، كأنَّ الرِّمَانَةَ (عَضْبَتَهُ) . وشاة (عَضْبَاء) مكسورة القرن الداخل أو مشقوقة الأذن ، ومنه الحديث : « نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ الْقَرْنِ أَوْ الْأُذُنِ » . وأما (العَضْبَاء) لناقة رسول الله عليه السلام فذاك لقب لها لا لشق في أذنها .

﴿ عضد ﴾ : (العَضْد) : قَطْع الشجر ، من باب ضَرَبَ ، ومنه :

(١) في هامش الأصل : « أوله . ألم تر أن الله أيد جنده » وهو في معجم البلدان « القادسية » لرجل من المسلمين . (٢) في الأصل « تفسيره » وأثبت ما في « ع » .

« وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » . و (الْمُعْضَدُ) كالسيف يُمْتَنَنُ (١) في قطع
الأشجار .

﴿ عَضُض ﴾ : (العَضُ) : قَبْضُ بِالْأَسْنَانِ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ ،
(عَضَّ) فِي الْعِلْمِ بِنَاجِيهِ : إِذَا اتَّقَنَهُ ، مجاز . والنَّاجِذُ : ضِرْسُ الْحُثْمِ
[لِأَنَّهُ بَنَتَ بَعْدَمَا تَمَّ عَقْلُهُ (٢)] . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي
وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي ، عَصَوْهَا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ » أَمْرٌ بِالْتِزَامِ السُّنَّةِ
وَالِاعْتِصَامِ بِهَا ، وَفِيهِ تَأْكِيدُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي » .
(فَأَعْصَوْهُ) : فِي عَزْ . [عَزَوْ] .

[الْمَيْنُ مَعَ الطَّاءِ]

﴿ عَطَب ﴾ : (الْعَطَبُ) بَفَتْحَتَيْنِ : الْهَلَاكُ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ (٣) .
﴿ عَطَش ﴾ : قَوْلُهُ : « يُخْرِجُ بَعْضُهُ حَبًّا ضَامِرًا عَطِشًا »
أَيُّ دَقِيقًا مُحْتَاجًا إِلَى الْمَاءِ ، وَيُرْوَى عَطْشَانٌ ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ .
﴿ عَطَف ﴾ : (عَطَفَهُ) عَطَفًا : أَمَالَهُ ، وَ (اسْتَعَطَفَهُ)
كَذَلِكَ . وَمِنْهُ : (اسْتَعَطَفَ نَاقَتَهُ) : أَيُّ عَطَفَهَا بِأَنْ جَذَبَ زِمَامَهَا لِتُصَلِّحَ
رَأْسَهَا ، وَ (عَطَفَ) بِنَفْسِهِ عَطُوفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الدِّيَاتِ : « فَإِنْ
عَطَفْتُ مِمَّنَا وَشِئَالًا » أَيُّ انْمَطَفَتْ وَمَالَتْ ، وَقَوْلُهُمْ : (عَطَفَ) عَلَيْهِ
بِمَعْنَى رَحِمَ ، مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِي الرَّحْمَةِ مَيْئَالًا وَانْمِطَافًا إِلَى الْمَرْحُومِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ : « فَعَطَفُوا عَلَيْهِ » أَيُّ رَحِمُوهُ فَاحْتَمَلُوهُ ،
وَيُرْوَى : فَعِظَمُوا (٤) عَلَيْهِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(١) كَبَتْ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْمَهْنَةِ » وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَمْتَنَنُ أَيُّ يَسْتَعْمَلُ » .
(٢) مَا بَيْنَ سَرَبَعَيْنِ زِيَادَةً مِنْ طَلْسَتٍ فِي الْأَصْلَيْنِ . (٣) عِبَارَةٌ « ع » : « الْعَطَبُ
بَفَتْحَتَيْنِ مِنْ بَابِ لَيْسَ » . (٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَ « ع » : « فَعِظَمُوا » .

(وعِطْف) الإنسان بالكسر : جَانِبُهُ (١٨٣ / ١) من رأسه إلى
وَرِكَه أو قدمه ، ومنه : « مِ الْيَنُ عِطْفًا » .
وأما : زُقَاق فيه (عِطْف) ، أي اعوجاج ، فقد روي بالفتح
والكسر ، تسميةً بالمصدر ، أو فعلاً بمعنى مفعول .

﴿ عطن ﴾ : (العَطْنُ) و (المَعِطْن) : مُنَاحُ الإِبِلِ
ومَبْرَكِها حولَ الماء ، والجمع (أَعْطَانُ ومَعَاظِنُ) .
وقوله : « حَرِيمٌ بَرَّ العَطْنِ أربعون ذراعاً وحريمٌ بَرَّ الناضحِ
ستون » ، فإنما أضاف لِيُفَرِّقَ بين ما يُسْتَقَى منه باليد في العطن ،
وبين ما يُسْتَقَى منه بالناضح ، وهو البعير .

﴿ عطو ﴾ : (العَطَاء) : اسم ما يُعْطَى ، والجمع (أَعْطِيَّة)
و (أَعْطِيَّات) ، وبه سُمِّي عَطَاءُ بن أبي رباح .
وقوله : « لا يجوز بيع العطاء والرزق » ، ففرق ما بينهما أنَّ
العطاء : ما يُخْرِجُ للجُنْدِي من بيت المال في السنة مرة أو مرتين ،
والرزق : ما يُخْرِجُ له كلَّ شهر ، وعن الحارثي : كلَّ سنة أو
شهر ، والرزق يوماً بيوم .

وفي شرح القُدُوري في العاقلة : « الدِّيَّةُ في أَعْطِيَّاتهم ثلاث
سنين ^(١) ، فإن لم يكونوا أهلَ عطاء وكانت لهم أرزاق جعلت الديةُ
في أرزاقهم » ، قال : « والفرق بينها أن العطيَّة ما يُفَرِّضُ للمُقاتِلَةِ والرزق
ما يُجْعَلُ لفقراء المسلمين إذا لم يكونوا مُقاتِلَةً » .
و (العطيَّة) : مثله ^(٢) والجمع (عَطَايا) وبها كُنيت أم عَطِيَّة
الأَنْصَارِيَّة .

(١) ع : « الدية في أَعْطِيَّاتهم في ثلاث سنين » . (٢) كتب تحتها في الأصل :
مثليها .

[العين مع الظاء]

﴿ عظم ﴾ : (أَعْظَمَهُ) : رآه عظيماً ، ومثله أَكْبَرَهُ واستكبره .
و (عَظُمَ) الشيء وجلَّته وكَبُرَتْه واحد^(١)

[العين مع الفاء]

﴿ عَفَج ﴾ : (الْمَعْفُوج) : كناية عن الموطوء ، من (الْمَفْج) ،
واحد (الْأَعْفَاج) وهي الأَمْعَاء .

﴿ عفر ﴾ : (الْعَفَر) : وجه الأرض ، وبتصغيره (١٨٣/ب)
كُني أبو عَفِيرٍ محمد بن سهيل بن أبي حَقَمَةَ الأنصاري ، ومنه :
(عَفْرَه) بالتراب لَطْنَه^(٢) ، وعليه الحديث : « وَيُعْفِرُ الثَّامِنَةَ
بِالتراب » أي المِرَّةَ الثامنة .

و (الْمُفْرَة)^(٣) : بياضٌ ليس بالخالص ولكن كلَّون العَفْرِ^(٤) ،
ومنه : ظَبْيٌ (أَعْفَر) ، وبأنيثته سُمِّيَتْ أُمُّ مَعْوِذِ بْنِ عَفْرَاء ،
ومعاذ بن عفراء ، راوي حديث النبي عن الصلاة بعد الفجر . ومنه :
(الْيَعْفُور) لَتَيْسِ الطُّبَاءِ أو لولد البقرة الوحشية ، وبه لُقِّبَ حمارة
النبي عليه السلام .

وثوبٌ (مَعْفَرِيٌّ) منسوبٌ إلى مَعْفَرِ بْنِ مُرٍّ ، أخي تميم بن
مُرٍّ ، عن سيويه ، ثم صار له اسماً بغير نسبة ، عن الأصمعي . وعليه
حديثٌ معاذٍ : « أو عَدَلَه مَعْفِرٌ » أي مثله بُرْدًا من هذا الجنس .

(١) ع ، ط : « بمعنى » بدل « واحد » . (٢) في هامش الأصل : « لطنه »
بالتخفيف . (٣) ع : « العفرة » بفتح العين والفاء . (٤) كذا في الأصل ، وكب
تحتها « والأصح بفتحك الفاء » .

و (مَعْفِرَ) بزيادة الياء ، و (مُعْفِرِي) بالضم ، و (مَعْفِرِي) غير مُنَوَّنٍ : كلُّهُ لِحُضْنٍ .

﴿ عَفْص ﴾ : (المِفَاص) : الوعاء الذي تكون فيه النَفَقَةُ ، من جلدٍ أو خِرْقَةٍ أو غير ذلك ، ولهذا سُمِّيَ الجِلْدُ الذي تُلْدِسُهُ رأسَ القارورة : المِفَاص ، لأنه كالوعاء لها ، وقيل : هي (١) الصِّبَامُ ، وعن النوري : غلافها ، والأولُ الاختيارُ (٢) .

﴿ عَفْل ﴾ : (العَفَل) عن الشيباني : شيءٌ مُسَدَّوْرٌ يخرج بالفرج ، ولا يكون في الأَبْسْكَارِ وإنما يُصِيبُ المرأةَ بعد ما تَلِدُ (٣) .
وعن الليث : (عَفِلَتِ) المرأةُ (عَفَلًا) فهي (عَفْلَاء) وكذا الناقَةُ ، والاسم (العَفْلَةُ) وهي شيء يخرج في فرجها شيء الأُدْرَةِ (٤) .

﴿ عَفْن ﴾ : (عَفْنِ) الشيء (عَفْنًا) من باب لَبَسَ : إذا بَلَسِي في نُدْوَةٍ (٥) . وقوله : « أَصَابَ الثَمَرَ العَفْنُ » فهو فساد (٦) واسترخاء ، وهو من الأول .

﴿ عَفْو ﴾ : يُقَالُ (عَفَوْتُ) (١٨٤/أ) عن فلانٍ أو عن ذنبه : إذا صفحت عنه وأعرضت عن عقوبته . وهو كما ترى يُعْدَى بمن إلى الجاني وإلى الجنابة ، فإذا اجتمعَا عُدِّيَ إلى الأول باللام ، فقيل : (عَفَوْتُ) لفلانٍ عن ذنبه . وعلى ذا قوله : عفوتك عن القطع أو عن الشجعة ، خطأ . وباسم الفاعلة (٧) منه سُمِّيَ (عَافِيَةٌ) القاضِي الأودِي ، كذا صحَّ في مناقب أبي حنيفة .

(١) كتب تحتها في الأصل « هو » . وكذا في « ع » (٢) أما « العفص » فقد شرحه في « عصف » . (٣) ع : حين تلد . (٤) الأدر والمأدور : من يصيبه فتق في إحدى خصيه - القاموس . (٥) مصدر ندى يندى : إذا أصابه الندى كالندوة - اللسان . (٦) ع : « هو فساد » . (٧) ع : « وباسم الفاعل » .

و (التماضي) تفاعلٌ ، منه ، وهو أن يعفو بعضهم عن بعض .
 وأما : « (تماقوا) الحدودَ فيما بينكم » ، فالأصل : تماقوا عن
 الحدودِ ، أي ليتمنّف كلٌّ منكم عن صاحبه ، إلا أنه حُذِفَ « عَنْ » ،
 وأُوصِلَ الفعلُ ، أو ضُمِّنَ معنى التركِ فعُدِّي تعديته . وقد جُمِلَ
 صاحبُ المقاييس^(١) هذا التركيبَ دالًّا على أصليين : تركٌ وطلبٌ ، إلا
 أن (العفو) غلبَ على تركِ عقوبةٍ من استحقَّها ، و (الإعفاء) على
 التركِ مطلقاً ، منه : إعفاء اللحية وهو ترك قطعها وتوفيرها ، وقولهم :
 « أعفني من^(٢) الخروج معك » أي دعني عنه واتركني ، ومنه
 حديث حاكمة عُمَرُ رضي الله عنه وأبي بن كعب إلى زيد بن ثابت في
 الحائط : « وإن رأيتَ أن تُعفي أميرَ المؤمنين من اليمين فاعفِيه ،
 فقال أبي : بل تُعفيه وتُصدِّقه » . ومن روى : « أو عفوَتَ أميرَ
 المؤمنين عن اليمين » فقدَّ منها .

وقولهم : (العفو) : الفضلُ ، صحيح ؛ لأن الشيء إذا ترك
 فضِّلَ وزاد . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أمرنا أن لا نأخذَ
 منهم إلا العفو » .

وخُذْ ما صفاً وعفاً : أي فضِّلَ وتَسَهَّلَ ، ومنه قول عمر بن
 عبد العزيز : « ولعمري ما البراذينُ » (١٨٤ / ب) بأعفى من الفرس
 فيما كان من مَؤونةٍ وحرَمٍ « يعني ليس هذا بأسهلَ مَؤونةٍ من ذاك .

واختُلفَ في تفسير قوله تعالى^(٣) : « فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ
 شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ »^(٤) : فأكثرهم على أنه من العفو خلاف العقوبة ،
 وأن معناه : فمن عَفِيَ لَهُ مِنْ جِهَةِ أَخِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعَفْوِ أَي بَعْضُهُ بَأَن

(١) مقاييس اللغة لابن فارس ٤ / ٥٦ . (٢) كتب تحتها في الأصل : عن .

(٣) كلمة « تعالى » ليست في الأصل ، وهي مثبتة في ع ، ط . (٤) البقرة ١٧٨ .

يُعْفَى عن بعض الدم ، أو يعفو بعضُ الورثة ، والأخُ وليُّ المقتول ، و « مَنْ » هو القاتل ، والضحير في « له » ، وأخيه « لِمَنْ » ، وفي « إليه » الأخ ، أو للمُتَّبِع الدالُّ عليه « فاتباع » ؛ لأنَّ المعنى فليُتَّبِع الطالبُ بالمعروف وليُؤدِّ إليه المطلوبُ بإحسان .

وقيل : عُفِيَ : تُرِكَ ومُحِي ، وقيل : أُعْطِيَ ، والأخ : القاتل ، و « مِنْ » للتبعض أو للبدل ، وقد أُنْشِر . وقوله تعالى (١) « إِلَّا أَنْ يَفْتُونَ أَوْ يَفْضُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ » (٢) : العفو (٣) فيه مُستَمار للتجاسي عن الحق وطلبيه ، كما في قوله عليه السلام : « عَقَوْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ » . والذي بيده عقدة النكاح : الزوج ، وقيل : الولي ، وقد أُنْشِر تفسيرُ العفو بالإعطاء . وتامَّ التفسير للآيتين في المُعْرَب .

[العين مع القاف]

﴿ عقب ﴾ : (العَقَب) بفتحين : في (عص) . [عصب] . و (العَقِيب) بكسر القاف : مؤخَّرُ القَدَم ، و (عَقِيبُ) الشيطان : هو الإقواء (٤) . و (عِيقُ) الرجل : نسله ، وفي الأجناس : هم أولاده الذكور ، وعن بعض الفقهاء : أولادُ البنات عَقِيبُ ، لقوله تعالى : « وَجَمَلُهَا كَلِمَةٌ بَاقِيَةٌ فِي عَقِبِهِ » (٥)

و (عَقِبَهُ) : تبعه ، من باب (١ / ١٨٥) طلب ، وهو (مَعْقُوب) ، وبتصغيره سُمِّيَ مُعَيَّقِيْبُ بن أبي فاطمة الدَّوْمِي ،

(١) تعالى : زيادة من ع . وفي ط : عز وجل . (٢) البقرة ٢٣٧ « وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصَفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَفُونَ ... » . (٣) ع : فالعفو . (٤) أن يضع المصلي أَلْيَنِيهِ عَلَى عَقْبِهِ يَنْ السَّجْدَتَيْنِ - المصباح . (٥) الزخرف ٢٨ .

وترك الياء الثانية خطأً . و (تَعَقَّبَهُ) : تَبَّعَهُ وَتَفَحَّصَهُ ، واستعمالهم إياه في معنى « عَقَبَهُ » غير شديد .

و (اعْتَقَبَ)^(١) البائع المبيع : حَسَبَهُ حَتَّى يَأْخُذَ الثَّمَنَ . وعن النخعي : « الْمُتَّقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ » يعني إن هَلَكَ في يده فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنَ الْمُشْتَرِي .

و (أَعَقَبَهُ) ندماً : أَوْرَثَهُ . وقولهم : « الطلاقُ يُعْقِبُ العِدَّةَ ، والمِدةُ تَعْقِبُ الطلاقَ » : الأول من باب أَكْرَمَ ، والثاني من باب طَلَبَ .

و (الْعُقْبَةُ) الشَّوْبَةُ ، ومنها : (عَاقِبَهُ مُعَاقِبَةً وَعَقَاباً) : نَاقَبَهُ ، و (عُقْبَةُ) الأجير : أَنْ يَنْزِلَ الْمُسْتَأْجِرُ^(٢) صَبَاحاً مِثْلَ فِرْكَبِ الْأَجِيرِ . وقول صاحب الإيضاح : « فَإِنْ أَمَكَّنْهُ أَنْ يَمْشِيَ أَوْ يَسْكُتَرِي عُقْبَةً فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْحِجَّ » : فِيهِ تَوْسِعٌ .

و (الْمُعْقَابَانِ) : عُمُودَانِ يُنْصَبَانِ مَعْتَرِزَيْنِ فِي الْأَرْضِ يُشَبِّحُ بَيْنَهُمَا الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَصْلُوبُ ، أَيِ «مِدَّة» .

و (اليعاقب) جمع (يعقوب) ، وهو ذَكَرُ الْقَبْجِ^(٣) وأما (يعقوب) اسمُ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي ، وَبِهِ سُمِّيَ أَبُو يُوسُفَ ، وَإِلَيْهِ يُنسَبُ النَّبِيُّ الْيَعْقُوبِيُّ الَّذِي يُسَمَّى الْجُمْهُورِيُّ^(٤) .

﴿ عقد ﴾ : (عَقَدَ) الْجَبَلَ (عَقْدًا) ، وهي (الْعُقْدَةُ) ، ومنها : عُقْدَةُ النِّكَاحِ ، و (الْمُعْتَدُ) : الْعَهْدُ .

(١) من قوله : « واعتقب البائع » حتى قوله : « لا من المشتري » ساقط من ع وأثبت في هامش الأصل مصححاً . (٢) ع : أن يترك المستأجر . (٣) القبح : ذكر الجبل ، واحده قبجة . (٤) ع ، « الجمهور » وقد مر شرحه في مادة « جهر » .

و (عاقده) : عاهده ، وقُرى : « والذين عاقدت أيمانكم » (١) ،
 و « عَقَدْتُ » و « عَقَدْتُ » : وهم مَوَالِي المَوَالاة وكانوا يتأسجون بالأيدي .
 و (مَعْقِدُ العزِّ) موضعُ عَقْدِهِ ، وتقديم القاف تصحيف .
 و (اعتقد) مَالاً : اتَّخَذَهُ وتَأَثَّلَهُ .

﴿ عقر ﴾ : (عَقَرَهُ) عَقَرًا : جرحه و (عَقَرَ) الناقَةَ
 بالسيف : ضربَ قوائمها ، وبمير (عَقِيرٌ) والجمع (عَقَرَى) ، ومنه :
 « لا تَعْقِرَنَّ شَجَرًا » ، أي لا تقطن .

وفي حديث صفية : « عَقَرَى حَلَقَتْنِي » على فَعْلَى ، وقيل الألف
 للوقف ، وهو (١٨٥ / ب) دعاء بقطع الحلق والرجل أو بحلق
 الرأس ، وعن أبي عبيد : « عُقِرَ جَسَدُهَا وَأُصِيبَتْ بِدَاءٍ فِي
 حَلْقِهَا » .

و (المَعْقَرُ) : صَدَأَق المرأة إذا أُتيت (٢) بشبهة ، و (عَقَّرَ
 الدار) بالفتح والضم : أصل المقام الذي عليه مُعَوِّلُ القوم ، ومنه
 حديث علي : « ما غَزِيَ قومٌ في عَقَرِ دارِهِمْ إِلَّا ذَلُّوا » .

و (المقار) الضئيلة ، وقيل : كل مالٍ له أصل من دارٍ
 أو ضيعة .

﴿ عقص ﴾ : (المَقْصَص) من باب ضرب : جمعُ الشعر على
 الرأس ، وقيل : لَيْثُهُ وإِدْخَالُ أطرافه في أصوله .

و (المِقْصَاص) : مَيْتَرٌ يجمع به الشعر ، وقيل : (المَقْصَص) (٣)

(١) النساء ٣٣ « والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم .. » . (٢) ع ، ط ،
 وهامش الاصل « وطئت » . (٣) في اللسان « عقص » : « العقوص : خيوط تفتل من
 صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها » .

خيوط سود تصل بها المرأة شعرها ، وعن الخولائي في حديث عمر :
« يجوز الخُلُوع بكل ما تملك الا العِقاَص » لم يُرد عينَ العِقاَص
وإنما أراد به (١) الذوائب ، لأن الرجل ربما قطع شعرها وذلك
لا يحِلُّه .

﴿ عَقَقَ ﴾ : (العَقَّةُ) : الشَّقَّةُ والقطع ، ومنه (عَقِيقَةُ) المولود
وهي شعره لأنه يُقطع عنه يوم أُسبِغَ ، وبها سُمِّيَت الشاةُ التي
تُذْبَح عنه ، وإنما قال عليه السلام فيها : « قولوا نَسِيكَةُ » ولا تقولوا
عَقِيقَةُ ، كراهة (٢) الطَّيِّرَةِ . وقد قررتُ هذا في رسالة لي .

و (العَقِيقُ) : موضع بمحذاء ذات عِرْق ، وهو الذي في حديث
ابن عباس (١٨٦ / ١) : « أنه عليه السلام وَقَّتْ لأهل العراق بَطْنِ
العقيق » وفي كلام الشافعي : « ولو أهلَّ (بالعقيق) كان أحبَّ إليَّ »
وأصله كل مَسِيلٍ شَقَّتْهُ السَّيْلُ فوسَّعَهُ .

﴿ عَقَلَ ﴾ : (عَقَلَ) البعيرَ (عَقْلًا) شدَّهُ بالعِقال ،
ومنه (العَقْلُ والمَعْقَلَةُ) : الدِّيَّةُ ، و (عَقَلْتُ) (القنيلُ) : أُعْطِيتُ
دِيَّتَهُ ، و (عَقَلْتُ) عن القاتل : لَزِمْتَهُ (٣) ديةً فأدَّيْتُها عنه ، ومنه
الدية على (المأقلة) وهي الجماعة التي تَعْتَرِمُ الديةَ ، وهم عشيرة الرجل
أو أهل ديوانه ، أي الذين يرتزقون عن ديوانٍ على حدةٍ .

وعن الشعبي : « لا تعقِلُ العاقلةُ عمداً ولا عبداً ولا صلحاً
ولا اعترافاً ، يعني : أن القتل إذا كان عمداً محضاً أو صلحاً الجاني
من الدية على مالٍ ، أو اعترف ، لم تَلْزَمْ العاقلةُ الديةَ ، وكذا إذا جنى
عبداً محرراً على إنسان لم تَعْتَرِمَ (٤) عاقلةُ المولى جنايته .

(١) ع : بها . (٢) في هامش الاصل : كراهية . (٣) ع : وعقلت عن القاتل
إذا لزمته . (٤) لم تعجم التاء في الاصل . وفي ط : « لم يغرم » . والثبت من ع .

وعن ابن المسيّب : « المرأة (تمأقل) الرجل إلى ثلث ديتها ، أي تساويه في العقول ، تأخذ كما يأخذ الرجل » .

وفي حديث أبي بكر : « لو منعوني عقلاً » قيل : هو صدقة عام ، وقيل : هو الحبّل المعروف ، وقيل : أراد الشيء الحقيق فضرب العقال مثلاً وهو الملائم لكلامه (١٨٦ / ب) : وتشهد له رواية البخاري : « عناقاً » وهي الأنثى من أولاد المعز ، وفي رواية أخرى : « جدياً أذوّط » وهو القصير الذقن ، وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدلّ أنه تمثيل .

و (تمعقل) السرج و (اعتقله) : ثنى رجله على مقدمه . وقوله : « نصب شبكة فتعقل بها صيد » أي تشب وعلق : مصنوع غير مسموع . و (اعتقل) لسانه بضم التاء : إذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه .

و (المعقل) : الحصن والملجأ ، وبه سمي والد عبد الله بن معقل بن مقرن المُرَني ، ومعقل بن يسار المزني الذي يضاف إليه النهر بالبصرة ، وينسب إليه التمر المعقلي .

[العين مع الكاف]

﴿ عكر ﴾ : (عكر) إذا كثر ورجع ، من باب طلب ، ومنه الحديث : « بل أنتم العكارون » أي الكرارون .

و (العكر) بفتحين : دُرْدِيّ الزيت ، ودُرْدِيّ النبيذ في قوله : « وإن صبّ العكر فليس بنبيذ حتى يفتير » .

﴿ عكبر ﴾ : (عكبراء) : موضع بسواد بغداد ، وقد يقتصر ،

ويُقال في النسبة : عَكْبُرَاوِيٌّ وَعَكْبُرِيٌّ (١) .

﴿ عكش ﴾ : (عَكَّاشَةٌ) صَحَّ بِالتَّشْدِيدِ سَمَاعاً عَنْ (٢)
النفقات ، والمُحَدِّثُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ ، وَعَنْ الْفَارَابِيِّ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرُ ،
وَهُوَ عَكَّاشَةٌ بْنُ مُحْصَنٍ (٣) الْغَنَمِيُّ الْأَمْدِيُّ . قَالَ (٤) :

عَشِيَّةَ إِذْ رَبَّتْ ابْنُ أَقْرَمَ ثَابِتاً وَعَكَّاشَةَ الْغَنَمِيِّ عِنْدَ صَيْتَالٍ
وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَبْقَكَ بِهَا عَكَّاشَةٌ » يَعْنِي
بِالدَّعْوَةِ الَّتِي دَعَا (٥) لَهُ .

﴿ عكف ﴾ : (الْاعْتِكَافُ) : اِفْتِمَالٌ مِنْ (عَكَفَ) إِذَا دَامَ ،
مِنْ بَابِ طَلَبٍ ، وَ (عَكَفَهُ) حَبَسَهُ ، وَمِنْهُ : « وَالْهُدْيُ مَعْكُوفٌ » (٦) .
وَمُسَمًّى بِهِ هَذَا النُّوعُ مِنَ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُ إِقَامَةٌ (١٨٧ / أ) فِي الْمَسْجِدِ
مَعَ شَرَائِطَ . وَقَوْلُهُ : « قَالَ اللَّهُ عَلَيَّ اعْتِكَافٌ رَمَضَانٌ فَصَامَهُ وَلَمْ
يَعْتَكِفْ » إِنَّمَا حَذَفَ حَرْفَ الظَّرْفِ عَلَى التَّوَسُّعِ (٧) .

﴿ عكم ﴾ : (الْعَيْكَمُ) : الْعَيْدَلُ ، وَبِصَغِيرِهِ مُسَمًّى وَالِدُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْمِ بْنِ اللَّيْثِيِّ رَاوِي قَوْلُهُ : « لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ » .

﴿ عكن ﴾ : (الْعُكْنُ) جَمْعُ (عُكْنٌ) ، وَهُوَ الطَّيُّ
الَّذِي فِي الْبُطْنِ (٨) مِنَ السَّيِّئِينَ .

(١) ع : « عَكْبُرَاوِيٌّ وَعَكْبُرِيٌّ » بفتح الباء فيهما . (٢) كتب تحتها في الأصل « من » .
(٣) ع : « محسن » بفتح الميم وكسر الحاء (٤) نسبة في هامش الأصل إلى طابعية بن
خويلد ، ومنه أثبتنا الشطر الأول من البيت . « إذريت » : إذ رأيت . وطليحة هو الذي
قتل عكاشة في حروب الردة ثم أسلم ثانية . (٥) في هامش الأصل : دعاها . (٦) الفتح
٢٥ : « هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله » .
(٧) في هامش الأصل : « ولم يعتكف فيه ، للتوسع » . (٨) ع : وهو الطي الذي
يكون في البطن .

[العين مع اللام]

﴿ علت ﴾ : (العَلَتْ) بفتح العين وسكون اللام : قرية موقوفة على الملوية ، وهي أول العراق ، شرقي دجلة .

﴿ علج ﴾ : (العِلْج) : الضخْم من كفتار المعجم ، وإنما قال الحسن : « عُلُوجٌ فُرْأغٌ لا يُصَلُّونَ إلا في الوقت » ، استخفافاً بهم وبفعلهم ؛ والمعنى : أن أذان بلال كان قبل طلوع الفجر لتنبه مَنْ كان مُهْتَمّاً بإقامة النوافل ، أما هؤلاء فليس من هَمِّهم ذلك ، وإنما يُصَلُّونَ المكتوبةَ حُسْباً .

﴿ علهز ﴾ : (العِلْهَزُ) : الوبَر مع دم الحَلَم^(١) يُؤكل في الجماعة ، وقيل : شيءٌ يَنْبُت في بلاد بني سُلَيْم له أصلٌ رَخِصٌ^(٢) كأصل البردي .

﴿ علس ﴾ : (العَلَس) بفتح العين ، عن النوري والجوهري : حبة سوداء إذا أجدب الناس طحنوها وأكلوها ، وقيل : هو مثل البرّ إلا أنه عسير الاستقاء ، يكون في الكيامة^(٣) حبتان ، وهو طعام أهل صنعاء .

﴿ علص ﴾ : (العِلْصُ) : في (شو) . [شوص] .

﴿ علف ﴾ : (عَلَفَ) الدابة في المِعْلَف ، بكسر الميم (عَلَفًا) : أطعمها المِعْلَف ، و (أَعْلَفَهَا) لنة . ومنه قوله : « فإن أعلف السائمة » . وقوله في المرجاء : فإنها لا تَعْلَفُ ما حولها - بوزن

(١) مفردة : حلة ، بفتح العين ، وهو نبات السعدان أو نبات الفراد. (٢) كتب تحتها في الأصل : سهل . (٣) في هامش الأصل : « أي الكم » . وفي الفاسموس : « الكم بالكسر : وعاء الطلع وغطاء الثور كالكمامة » ، بالضم مدخل اليد ونخرجها من الثوب » .

تلبس - خطأ ، ولا يُعَلِّف مبدئاً للمفعول فاسدٌ معنى ، وإنما الصواب : لا تَعْتَلِفُ (١) .

و (العلوقة) : ما يَعْلِفُون من الغنم وغيرها ، الواحد والجمع سواء . و (العلوقة) بالضم جمع علف ، و (العلف) تطلبُ (١٨٧/ب) العلف في مظائيه .

و (العلالة) : أصحابُ العلف وطلبته ، كالحجارة والبغالة لأصحابها ، ومنه قوله في السير : « وَلِيَبْعَثَ الأميرُ قوماً يتعلَّتون أو يخرجون مع العلالة يكونون رداءً لهم وعوناً » .

و (العلالة) كالصناعة : وهي طلب العلف ونزاهه والحبي به . وأما قوله : « في طلب العلالة » فالصواب : العلالة ، وهي موضع العلف ومعدنه ، كالملاححة لمعدن الملح ومُسْنِدُهُ (٢) .

﴿ علق ﴾ : (علق) الشيء بالشيء فعلق به ، ويقال : (علق) باباً على داره : إذا نصبه وركبته . وقوله : « الشركون إذا تقبَّوا الحائط وعلَّقوه أي حَفَرُوا تحته وتركوه مُعَلَّقاً . و (علق) بالشيء مثل (تعلَّق) به ، ومنه : (علق) المرأة إذا حبلت (علوقاً) . وقوله : « الفراس تبدل بالعلوق (٣) » مجازٌ منه (٤) ، والمعنى : أن ما يُفْرَس يصير مُتَبَدِّلاً لأنه ينمو ويسمو إذا علق بالأرض ، و (تعلَّق) بها أي ثبتت ونبت .

و (وعلاقة) السوط ، بالكسر : معروفة ، وبها سُحِّي والدُّ زياد بن علاقة الغطفاني . و (المعلق) : ما يُعَلَّق به اللحم وغيره ،

(١) قوله : « وإنما الصواب لا تعتلف » ساقط من ع (٢) في هامش الأصل : « والزراعة لموضع الزرع والسجادة لموضع السجود » . (٣) في الأصل : « بالعلوق » وأثبت ما في ع ، ط (٤) ع ، ط ، وهامش الأصل : مستعار منه .

والجمع (المتعلق) ، ويقال لما يتعلق بالزامية من نحو القربة والمطهرة والقائمة : معاليق أيضاً .

و (العلق) شبيه بالود أسود يتعلق بحنك الدابة إذا شرب^(١) ، ومنه : « ينع العلق يجوز » . و (العلق) أيضاً الدم الجامد الغليظ لتعلق بعضه ببعض ، والقطعة منه : (علقه) ، ومنه قول بعضهم : « دم منجمد متعلق » ، وهو قياس لاسماع .

﴿ علك ﴾ : حنطة (علكه) : تتلذذ كالملك من جودتها (١٨٨ / أ) وصلاتها .

﴿ علل ﴾ : رجل (عليل) : ذو علة ، و (معلول) مثله ، عن شيخنا أبي علي ، وامرأة (علية) ، وبها سُميت علية بنت الكُميت .

« بنو العلات » : في (عي) . [عين] .

﴿ علم ﴾ : (الأيام المعلومات) : عشر ذي الحجة . وقوله : « وبعد إعلام الجنس جملة الوصف » هو من قولهم : (أعلم) القصائر الثوب إذا جملة ذا علامة ، وذلك أن يُقال : دارٌ بمحلة فلان ، وجملة الوصف أن لا يذكر ضيقها ولا سمعتها .

ورجل (أعلم) : مشقوق الشفة العليا .

﴿ علو ﴾ : (تعلق) المرأة من نفاسها ، و (تعالت) : خرجت وسلمت ، تفعلت وتفاعلت ، من العلو : الارتفاع^(٢) ، ومنه

(١) أي الدابة ، وتطلق على الذكر والمؤنث . (٢) في هامش الاصل : « العلو في الارتفاع كالعلم في الشرف ، يقال : علا يعلو علواً وعلي على علا » .

« إلى أن تتعالى من نفّاسها » . و (عَلي) في الشرف علاء من باب ليس ، وبضارعه كُني أبو يعلى بن منصور من تلامذة أبي يوسف ، واسمه المعلّى ، بلفظ السابع من مهام الميسر .

و (العالية) ما فوق نجد إلى تهامة ، وأما ما رُوي في حديث أبي بكر رضي الله عنه « أنه نَحَلَ عائشة رضي الله عنها كذا ومَسَقاً بالمالية » فالصواب بالغابة على لفظ غابة الأسد ، و (العوالي) موضع على نصف فرسخ من المدينة .

و (العلاة) السندان وتبصيرها سُميت . أم اسماعيل بن عُلَيْة في تكبيرة الافتتاح .

و (العلاوة) ما عُليق على البعير بعد حمله (١) من مثل الإداوة والسفرة ، وقوله : ف ضرب (عِلاوة رأسه) مجاز .

[العين مع الميم]

﴿ عمد ﴾ : (العمود) ما يُتخذ من الحديد فيضرب به ، وجمعه (أعمدة) ومنه قوله : « الصورة على الأعمدة والمسارج » (٢) والعين المعجمة تصحيف ، و (العمود) أيضاً عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أَيْبَا جَالِبٍ جَلَبَ عَلَى عَمُودٍ بَطْنِهِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ أَنْتَى شَاءَ وَمَتَى (١٨٨ / ب) شَاءَ » ، يعني الظَّهْرُ لِأَنَّهُ قِيَامُ الْبَطْنِ وَمِيسَاكُهُ ، وعن الليث : هو عِرْقٌ يَتَسَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ (٣) إِلَى الشَّرَّةِ ، قَالَ أَبُو

(١) كتب تحتها في الأصل : أي تعليقه . (٢) ع ، ط : الصور على المسارج والأعمدة . (٣) ع : « في الرهابة » ، وفي هامش الأصل : « والرّهابة بالفتح عظم في الصدر مشرف البطن كأنه لسان الكلب » .

عُبَيْد: هذا مثل* والمراد أنه يأتي به في تعبٍ ومشقة لا أنه يحمله على الظهر أو على هذا العرق .

و (المَعْمُودِيَّة) ماءٌ للنصارى أصفر كانوا يغمسون به أولادهم ويعتقدون أن ذلك تطهيرٌ للمولود كالخِيتان لنبرهم ، ولم أسمع هذا إلا في التفسير .

﴿ عمر ﴾ : (العُمَرُ) بالضم والفتح : البقاء ، إلا أن الفتح غلب في القسم ، حتى لا يجوز فيه الضم ، ويُقال لعُمَرَكَ ، ولعمر الله لأفعلن ، وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف ، وبتصغيره سُمِّيَ عُمَيْرٌ مولى أبي اللحم ، أي عتيقه ، وبه كُنِيَ أبو عُمَيْر أَخُو أَنَسٍ لَأُمِّهِ ، وهو الذي قال فيه عليه السلام : « يَا أَبَا عُمَيْرِ مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ » . يُروى أنه كان يمازحه بهذا ، وذلك أنه رآه يوماً حزيناً فقال : ماله ؟ فقيل مات نُعَيْرُهُ ، وهو تصغير نُعَيْرٍ ، وهو قرْنُ المصفور ، وقيل طائر يشبه المصفور ، وجمعه نُعَيْرَان كَصُرْدٍ وصِرْدَان .

و (أَعْمَرَهُ الدَّارَ) قال له : هي لك عُمَرَكَ ، ومنه : « أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تُعْمِرُوهَا فَنُأَعْمِرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ ، ومنه : العُمَرَى ، وعن جابر « أنه عليه السلام أجاز العُمَرَى والرُّقْبَى » (١) وعنه (٢) : « لَا عُمَرَى وَلَا رُقْبَى » وعن شُرَيْح : « أجاز العُمَرَى وردَّ الرُّقْبَى » وتأويل ذلك أن يُراد بالردِّ إبطالُ شرطِ الجاهلية ، وبالإجازة أن يكون تملكاً مطلقاً .

(١) أرقبه داراً أو أرضاً : أعطاه إياها وقال : هي للباقي منا . والاسم منه « الرقبي » ، وهي من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (٢) كتب تحتها في الأصل : عن النبي عليه السلام .

و (عِمَارَة) الأرض : معروفة وبها سُمِّي والد أبي بن عِمَارَة الأنصاري من الصحابة ، هكذا صحَّح في النفي وغيره ، يَرَوِي عنه عِيَادٌ .

و (العُمُرَة) اسم من الاعْتَار (١ / ١٨٩) وأصلها القصد إلى مكان عامرٍ ثم غلبت [على الزيارة على وجه مخصوص] (١) و (أَعْمَرَهُ) أَعَانَهُ على أداء العمرة ، وهو قياس لاسماعٍ ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أمر ﷺ أَخَاهَا أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » وهو موضع بكة عند مسجد عائشة .

و (عَمَوْرِيَّة) بتشديد تين : من بلاد الشام (٣) .

﴿ عمس ﴾ : (عَمَوَاسُ) بالفتح من كُؤَر الرَّمْلَةِ مَدِينَةٌ فِلِسْطِين ، أحدُ أَجْنَادِ الشَّام ، و (طَاعُونَ عَمَوَاسَ) وقع أيامَ عمرَ رضي الله عنه .

﴿ عمل ﴾ : (عَمِلْتُ) على عهد النبي عليه السلام (فَعَمَلَنِي) : أي فَأَعْطَانِي (٤) (الْعُمْلَةُ) (٥) وهي أَجْرَةُ الْعَامِل .
(يَعْمَلُهُ) (٦) : في (نك) . [نكح] .

﴿ عمم ﴾ : من خطبته عليه السلام : « كان أهل الجاهلية يَدْفَعُونَ من عَرَفَةٍ قبل غروب الشمس إذا (تَمَمَّتْ) رؤوس الجبال » أي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالإمامة .

(١) ما بين مربعين زيادة من ط ليست في الأصلين . (٢) الصلاة زيادة من ط ليست في الأصلين .
(٣) في هامش الاصل : للروم . (٤) ع : « قال عمر : عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي أعطاني » . (٥) في القاموس مثلثة العين ، وفي المصباح بضم العين والكسر لغة فيها . (٦) اليعلة : الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة ، والجل : يعمل - القاموس .

﴿ عمي ﴾ : (عَمِيَّ) عليه الخبرُ أي خفي ، مجاز من عَمَى البصر .

[العين مع النون]

﴿ عنت ﴾ : (العَنْتُ) المشقة والشدة ، ومنه : « الأسير من المسلمين في دار الحرب إذا خشي العَنْتَ على نفسه والفجور لا بأس (١) بأن يتزوج امرأة منهم » وتفسيره بالزنا تدريس (٢) .

و (أعنّته إعناتاً) أوقعه في العنت وفيها يشقُّ عليه تحمُّله ، ومنه (تعنّته) في السؤال إذا سأله على جهة التلبس عليه ، و (تعنّت) الشاهد أن تقول له : أين كان كذا ؟ ومتى كان هذا (٣) ؟ وأيُّ ثوب كان عليه حين تحمّلت الشهادة ؟ ، وحقيقته طلب العنت له ، ومنه : « ولا ينبغي للقاضي أن يتعنّت الشهود » ، هذا لفظ الرواية وأما ما في شرح القاضي (٤) الصدّر : « يُعْنِتُ الشهود ويتعنّت على الشهود » ، فيه نظر (٥) .

﴿ عند ﴾ : رجل (عانِدٌ وعنيد) يعرف الحقَّ ويأباه (٦) ، ومنه : « عِرْقُ (ب / ١٨٩) عاند » لا يرقاً دمه ولا يسكن .

﴿ عنبر ﴾ : (العَنْبَر) معروف ، وبه سُمِّي (٧) السمكة التي تتخذ من جلدها الثيراسة (٨) ، ومنه الحديث : « فالقَى البصر دابةً يُقال لها العنبر » .

﴿ عنز ﴾ : (العَنْزَة) شبيهة العكازة ، وهي عصاً ذات

(١) ع ، ط : فلا بأس . (٢) في هامش الأصل : « قوله : تدريس أي حد رسمي » .
 (٣) ع : أين كان هذا ومتى . (٤) ط : شرح أدب القاضي . (٥) ع ، ط :
 « ففيه نظر » . أي في صلته وهو : على . (٦) ع ، ط : فيأباه . (٧) ع : سميت .
 (٨) كتب تحتها في الأصل : جمع ترس .

زُجَّ (١) . ومنه : « صلى عليه السلام إلى عَنَزَةٍ » بالتثنية ، عن
بعض التابعين .

﴿ عنس ﴾ : المذرة يذهبها (التَّعْنِيس) وهو مصدر
(عَنَسَتْ) الجارية بمعنى (عَنَسَتْ عُنُوساً) إذا صارت عانساً أي
نصفاً ، وهي بكرٌ لم تتزوج ، و (عَنَسَهَا) أهلها ، عن الليث .
وعن الأصمعي : « لا يُقال عَنَسَتْ ولا عَنَسَتْ ولكن عَنَسَتْ »
فهي مُعْنَسَةٌ .

﴿ عنط ﴾ : بكثرة (عَنَطْنَمَةٌ) أي ناقة طويلة العنق مع
حُسْنِ القوام (٢) .

﴿ عنف ﴾ : (العُنْف) خلاف الرِّقْق ، يُقال : (عَنُفٌ)
به وعليه (عُنُفًا وَعَنَافَةً) من باب قَرُب ، وسائق (عنيف) غير
رفيق ، ومنه قوله : « إذا عَنُفَ عليهم في السَّوْقِ » وقوله : « وإذا
استعار دابةً فَأَزَلَّتْ » (٣) من غير أن يعنف عليها ، والتشديد خطأ .

﴿ عنق ﴾ : (العَنَقَةُ) شَعْرُ الشَّفَةِ السُّفْلَى ، وقوله :
« بادي العَنَقَةِ » أراد الموضع .

﴿ عنق ﴾ : في الحديث : « دَفَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَرَافَتَيْهِ
فَكَانَ يَسِيرُ (العَنَقُ) فَإِذَا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ » ، (العَنَقُ) سيرٌ
فسيحٌ واسع ، ومنه : « أَعْنَقُوا إِلَيْهِ إِعْنَاقًا » أي أسرعوا . وقوله في
المنذر بن عمرو : « وَأَعْنَقَ لِيَمُوتَ » اللام فيه للتعليل ، والنَّصُّ أَرْفَعُ

(١) كتب تحتها في الأصل : نصل . (٢) ط : القوائم . (٣) في هامش الأصل :
« قوله : فَأَزَلَّتْ ، أي أسقطت ولدها ناقصاً . لا يذكر مفعوله » .

العدو وشدة السير (١) والفجوة : الفرجة والسعة .

و (العناق) الأتق من أولاد المعز ، و (عناق الأرض)
بالفارسية سياه قوش (٢) (١٩٠ / أ) .

✽ عن ✽ : (العنة) على زعمهم : اسم من (العنين) وهو
الذي لا يتقدر على إتيان النساء ، من (عن) إذا حبس في (العنة)
وهي حظيرة الإبل ، أو من (عن) إذا عرّض ، لأنه يمين
وشمالاً ولا يقتصده ، ولم أعر عليها إلا في صحاح الجوهري (٣) .

وفي البصائر لأبي حيان التوحيدي : « قتل فلان عنينين بين
التعنين ، ولا تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فإنه كلام مرذول » .

و (شراكة العنان) أن يشتركا في شيء خاص معلوم (٤) ،
قال ابن السكيت : « كأنه عن لهما شيء فاشتركا فيه » وأنشد لامرئ
القيس (٥) :

فعن لنا سرب كأنه نماجه عذاري دوار في ملاء مذيل

السرب : الجماعة من الظباء والبقر والجمع أسراب ، والنتعاج :
جمع نعجة وهي الأنثى من بقر الوحش ، والعذاري : جمع عذراء
من النساء ، والدوار : صنم كانت تنصبه العرب وتدور حوله ، والملاء :
جمع ملاءة ، والمذيل : الطويل الذيل ، وإنما ذكره حملاً على اللفظ .

(١) ع : « والنس لرفع العدو وشدة السير » . (٢) كتب تحتها في الأصل :
« كوش » ، وفي المعجم الذهبي . « سياه كوش : الهر البري المتوحش » . (٣) ليس
في مادة « عن » من الصحاح ما أشار إليه المصنف ، سوى قول الجوهري : « رجل
عنين : لا يريد النساء » و « العنة : حظيرة من خشب تجعل للإبل » . (٤) في الصحاح :
« . . خاص دون سائر أموالهما ، كأنه عن لهما شيء فاشترياه مشتركين فيه » . (٥) من
معلقته في ديوانه ١٥٥ « سندوبي » .

وقيل : هو ^(١) مأخوذ من عَنَانِ الفرس ، إمّا لأنّ كلاً منها جَمَلَ عِنَانِ التَّصَرُّفِ في بعض المال إلى صاحبه ، أو لأنّه يجوز أن يتفاوتا تفاوُت العِنَانِ في يد الراكب حالة المدّ والإرخاء .

و (عَنَانِ السَّهَاءِ) بالفتح : ما علا منها وارتفع .

﴿ عني ﴾ : (العناء) المشقة ، اسم من (عَنَاهُ تَعْنِيهِ) ^(٢) ، وفلان (عَانٍ) من (العُناة) أسيرٌ ، وامرأة (عانية) من النساء (العَواني) ، ومنها قوله عليه السلام : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » أي أي بمنزلة الأسرى .

وقوله : « بَرِثْ مَالَهُ وَيَفْكُ عَانَهُ » الصواب : عَانِيَهُ . ويُرْوَى : عُنُوهُ ^(٣) (١٩٠ / ب) وهو مصدر العاني وأصله من (عَنَا عُنُوًّا) إذا ذلّ وخضع والاسم (العُنُوّة) ومنها قولهم : « فُتِحَتْ مَكَّةَ عُنُوَّةً » أي قَسِرًا وقهراً .

[العين مع الواو]

﴿ عود ﴾ : (العيدان) جمع (عَوْدٍ) وهو الخشب ، وخَرِبٌ ^(٤) (عَادِيٌّ) : قديمٌ .

و (العَوْدُ) الصَّيْرُورَةُ ابتداءً أو ثانياً ، فمن الأول : « حتى عاد كالعُرْجُونِ » ^(٥) ، ومن الثاني : « كما بدأكم تَعَوَّدُونَ » ^(٥) . ويُعَدَّى بنفسه وبحرف الجرّ ، إلى وعلى وفي وبالتلام : كقوله تعالى : « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا »

(١) رجع المصنف بالتفسير إلى شركة العنان . (٢) ع : عناه يعنيه . (٣) أشرنا في المقدمة إلى اضطراب ترتيب بعض الأوراق في النسخة الأم وهو يقع بين هذه الورقة « ١٩٠ / ب » و « ٢٠٣ / أ » وقنا برد كل إلى موضعه . (٤) يس ٣٩ : « والفمر قد درناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » . (٥) الأعراف : ٢٩ .

لَمَّا نَهَوْا عَنْهُ (١) ، ، وقوله تعالى : « ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا » (٢) ،
أَيُّ مُبَكِّرُونَ قَوْلَهُمْ ويقولونه مرةً أخرى على معنى أن الذين (٣) كانوا
يقولونه في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الإسلام فتحرير رقبة قبل التماس ،
ويَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ لِنَقْضِهِ أَوْ تَدَارُكِهِ أَوْ لِتَحْلِيلِ مَا حَرَّمُوا ، على
حذف المضاف ، وتنزيل القول منزلة القول فيه وهو المُنْظَاهِرُ مِنْهَا ،
كما في : « وَنَرِئُهُ مَا يَقُولُ » (٤) وهو معنى قول الفقهاء : العَوْدُ اسْتِثْنَاءٌ
وَطَّيْئًا ، واللفظ يحتمل تكرار الظَّهَارِ في الإسلام إلا أنه ليس بمذهب ،
وأما حمله على السكوت عن الطلاق أعقب الظَّهَارِ فليس من مفهوم
اللفظ .

﴿ عوذ ﴾ : (مُعَوِّذٌ وَمُعَاذٌ) ابْنَا عَقْرَاءَ ، قَتَلَا يَوْمَ بَدْرٍ ،
وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ الْمُقْطُوعُ يَدُهُ ، عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُمَانَ .

﴿ عَوْر ﴾ : (الْعَوَارُ) بِالْفَتْحِ وَالْتَخْفِيفِ : الْعَيْبُ ،
وَالضَّمُّ لُغَةً .

وقوله في الشروط : « مَا وَرَاءَ الدَّاءِ عَيْبٌ كَالْإِصْبَعِ الزَّائِدَةِ
وَكَذَا وَكَذَا ، وَأَمَّا الْعَوَارُ فَلَا يَكُونُ فِي بَنِي آدَمَ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَصْنَافِ
الْثِيَابِ ، وَهُوَ الْخَرَقُ وَالْحَرَقُ (٥) وَالْعَقَنُ » . قلت : لم أجد في هذا
النفي (٦) نصاً ، غير أن أبا سعيد قال : الْعَوَارُ (١ / ١٩١) الْعَيْبُ ، يُقَالُ :
بِالثُّوبِ عَوَارٌ ، وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلُهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : « سِلْعَةٌ ذَاتُ
عَوَارٍ » (٧) ، وَعَنْ اللَّيْثِ : « الْمَوَارُ خَرَقٌ أَوْ شَقٌّ يَكُونُ فِي الثُّوبِ » .

(١) الْأَنْسَامُ : ٢٨ . (٢) الْمَجَادِلَةُ : ٣ . (٣) ع ، وَهَامِشُ الْأَصْلِ : « الَّذِي »
وَفِي ع : « أَنَّ الَّذِي كَانُوا يَقُولُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعُودُونَ » . (٤) سَمِيعٌ ٨٠ :
« وَزَيْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا » . (٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَالْخَرَقُ . (٦) ع :
« لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّفْيَ » . (٧) الصَّحَاحُ « عَوْر » ، ثُمَّ قَالَ : « يَفْتَحُ الْعَيْنُ ، وَقَدْ
تَضَمَّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ » .

و (عَوَّرَ الرَكِيَّةَ) : دَفَنَهَا حَتَّى انْقَطَعَ مَاؤُهَا ، مَأْخُذٌ مِنْ تَعْوِيرِ
الْعَيْنِ الْمُبْصِرَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ : « عَوَّرُوا الْمَاءَ » أَيِ اقْتَسَدُوا بِحَارِبِهِ
وَعَيُونَهُ حَتَّى نَضَبَ .

و (تَعَاوَرُوا) الشَّيْءَ وَ (اعْتَوَرُوهُ) تَدَاوَلُوهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
« اعْتَوَرَ الْقَتِيلَ رَجُلَانِ » أَيِ ضَرَبَهُ كُلُّهُمَا مِنْهَا .

و (الْعَارِيَّةُ) فَعْلِيَّةٌ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى (الْعَارَةِ) ، اسْمٌ مِنْ
(الْإِعَارَةِ) كَالْفَارَةِ مِنَ الْإِغَارَةِ ، وَأَخَذْتُهَا مِنَ الْعَارِ ، الْعَيْبِ ، أَوْ
الْمُرْتَبِ ، خَطَأً .

وَيُقَالُ : (اسْتَعَرْتُ) مِنْهُ الشَّيْءَ فَأَعَارَنِيهِ ، وَ (اسْتَعَرْتُهُ)
إِبْتَاءً : عَلَى حَذْفِ الْجَارِ .

﴿ عَوَزَ ﴾ : (الْعَوَزُ) الضِّيقُ ، وَأَنْ (يُعْوَزَكَ) الشَّيْءُ :
أَيِ يَقْلُ عِنْدَكَ وَأَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « سَدَادُ مِنْ عَوَزٍ »
وَيُقَالُ أَيْضًا (أَعْوَزَنِي) الْمَطْلُوبُ : أَيِ أَعْجَزَنِي وَاشْتَدَّ عَلَيَّ ، وَهُوَ
قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « مَسْأَلَةٌ يَخْتَلَفُ فِيهَا كِبَارُ الصَّحَابَةِ
يُعْوِزُ فَقْهَهَا ، أَيِ يَشْتَدُّ عَلَيْهَا وَيَعْسُرُ .

﴿ عَوْقَ ﴾ : مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ (الْعَوَقِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَوَاقِ
بِفَتْحَتَيْنِ : وَهِيَ حَيٌّ (١) مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، يَرْوَى عَنْ هَاشِمِ بْنِ يَحْيَى .

﴿ عَوْلَ ﴾ : (الْعِيَالُ) جَمْعُ (عَيْلٍ) كَجِيَادٍ فِي جَيْدٍ ،
وَ (عَالُ عِيَالِهِ) : قَاتِلُهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ ، وَمِنْهُ : « أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ ثُمَّ
بِعَيْنِ تَعْمُولٍ » ، وَ (أَعَالُ) كَثْرَةُ عِيَالِهِ .

و (عال) الحساکم : مالَ وجارَ ، ومنه : « ذلك أدنى الاء تعولوا » (١) .

و (عالَ) الميزانُ : مالَ وارتفع ، ومنه « عالت الفريضة عولاً » : وهو أن ترتفع السهام وتزيدَ فيدخلَ النقصانُ على أهلها كأنها مالت عليهم فنقصتْهم . ويُقال : (١٩١ / ب) عالَ زيدُ الفرائضَ وأهلها ، أي جعلها عائلةً .

﴿ عوم ﴾ : (عامَ) في الماء سَبَحَ ، ومنه الحديث : « إنه ليعوم في الجنة عومُ الدُعمُوص » (٢) . وبفتح الهمزة مسمي العوام ابنُ مُراجِم ، بالراء والجيم ، عن خالد بن سيحان ، بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء ، غير مُعجمتين (٣) ، وعنه سمره . قال محمد رحمه الله : « كلاهما غيرُ معروف » . وفي الجرح عن يحيى بن معين : « عوامٌ ثقة » .

﴿ عون ﴾ : في حديث بني قُرَيْظَةَ : « من كانت له (عانةٌ) فاقتلوه » هي الشعرُ النابتُ فوق الفرج ، وتصغيرها عَوْنَةٌ ، وقيل هي المنبت ، وإنما اسم النابت : الشُعْرَة ، بالكسر ، وهو الصواب عن الأزهري (٤) ، وحينئذٍ يكون في الحديث قومٌشع ، ومعناه : أن مَنْ كَلَّ الإنباتُ على بلوغه فاقتلوه » .

(١) النساء ٣ : « فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا » . (٢) الدعموص : دوية أو دودة سوداء تكون في الغدران - الفاموس . (٣) قوله : « بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين » ساقط من ع . (٤) قال الأزهري في التهذيب ٣ / ٢٠٣ : « قال الليث : وعانة الرجل : إسببه من الشعر النابت على فرجه ، وتصغيرها عونية ، وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة ، وفوق الذكور من الرجل ، والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب ، قلت : وهذا هو الصواب ، لا ما قاله الليث » .

و (استعنته فأعاني) والاسم (العَوْن) ، وبه كُني أبو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ ، واسمه محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورُ (١) الكوفي ، يروي حديثَ السجود على الحَصِيرِ عن أبيه عن المغيرة بن شُعْبَةَ عن النبي عليه السلام ، وما وقع في شرح مختصر الكرخي : أبو عمرو (٢) عن أبيه عن النبي عليه السلام : سَهُوٌ إِنْ كَانَ عَلَى ظَنٍّ الْإِسْنَادُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى ظَنٍّ (٣) أَنَّهُ مُرْسَلٌ فَصَوَابٌ .

و (المَعُونَةُ) العَوْنُ أيضاً ، وبها سُمِّيَتْ بئر مَعُونَةَ ، وهي قريبة من المدينة .

[العين مع الهاء]

﴿ عهد ﴾ : (العهد) الوصية ، يُقال : (عَهِدَ) إليه إذا أوصاه ، وفي حديث سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : « عهدي أن لا آخذ من راضعٍ شيئاً » أي فيما كُتِبَ من العهد والوصية ، فاختُصِرَ (١٩٢ / أ) مجازاً .
والعهد : العقد والميثاق ، ومنه : « ذو العهد » للحربيّ يَدْخُلُ بِأَمَانٍ .

و (عَهْدَه) بِمَكَانِ كَذَا لِقِيَهْ ، ويُقال : متى عَهْدُكَ بِفُلَانٍ ؟ أي متى عَهْدَتُهُ ، ومنه : « متى عَهْدُكَ بِالْخُفِّ » أي بلبسه ، يعني متى لَبَسْتَهُ .

و (تعهد) الضَّيْعَةُ و (تعاهدا) اتَّاهَا وَأَصْلَحَهَا ، وَحَقِيقَتُهُ جَدَّدَ الْعَهْدَ بَهَا ، وَقَوْلُهُمْ (٤) : « عَهْدَتُهُ عَلَى فُلَانٍ » فَعْلَةٌ بَعْنَى مَفْعُولٍ ،

(١) ع ، وهامش الأصل : محمد بن عبد الأعور . (٢) ع ، وهامش الأصل : أبو عون . (٣) ع ، ط : على علم . (٤) ع ، ط : وقوله .

من ذلك ؛ لأن معناه : ما أدرك فيه من دركٍ فإصلاحه عليه ، هكذا عن الغوري ، ومثله عن أبي الهيثم : برئت إليك من عهدٍ هذا العبد ، أي مما أدركت فيه من عيبٍ كان معهوداً عندي . وعن الطحاوي : إنها (١) من العهد بمعنى العقد والوصية .

﴿ عهر ﴾ : (وللماهر) : في (فر) . [فرش] .

[العين مع الياء]

﴿ عيب ﴾ : (ولا عيب) : في (عد) . [عدو] .

﴿ عير ﴾ : (المير) : الحُمر أو الإبل تَحْمِلُ الطعام ، ثم غَلَبَتْ على كل قافلة . و (عَارَ) الفرس (يَمِيرُ) ذهبَ هنا وهنا ، من نشاطه ، أو هام على وجهه لا يَتَنَبَّهُ شَيْءٌ (٢) ، ومنه قوله فيما لا يجوز بيعه : « كذا وكذا والفرسُ العائر » . والعائِد من العناد تصحيف . ويُقال : (سَهْمٌ عائر) لا يُدْرَى مَنْ رماه .

ورجلٌ (عَيَّار) : كثير الحِيء والذهاب ، عن ابن دريد (٣) . وعن ابن الأنباري : « العَيَّار من الرجال الذي يُخْلِي نفسه وهوها لا يَرُدُّعها ولا يزجرها » . وفي أجناس الناطقي : « الذي يتردد بلا عمل ، وهو مأخوذ من قولهم : « فرسٌ عائر وعيَّار » .

وقوله : « استعار دراهم ليَمِيرَ بها صَنَجَاتِهِ ، أي لِيُسَوِّيَ ، الصواب : لِيُعَارِ ، يقال : (عَابَرَتْ) السكايل والموازين : إذا قايستها ، و (العيار) المِيعَار الذي يُقاس به غيره (١٩٢/ب) و يُسَوَّى ، و (عيسارُ الدراهم والدنانير) : ما جُمِعَ فيها من الفضة الخالصة

(١) ع : إنها . (٢) كتب تحتها في الأصل : أي لا يرجع . (٣) الجهرة ٣٩٢/٢ .

أو الذهب الخالص ، ومنه : « وَيُقَدِّرُ » (١) أمرَ العيار الذي وقع الاتفاقُ عليه ، و (مِخْيَر) : مِفْعَلٌ منه ، بكسر الميم ، وهو جَدُّ أَبِي مَحْدُورَةَ الْمُؤَذَّنِ (٢) . ومعين : تصحيف .

﴿ عيش ﴾ : (مَعِيشَةٌ) الإنسان : ما يُعِيشُهُ (٣) من مَكْسَبِهِ ، و (عِيَّاش) فَعَّالٌ منه ، وبه كُنِيَ أَبُو عِيَّاشٍ الزَّرَقِيُّ (٤) ، مختلفٌ في اسمه ونسبه ، والأكثرُ أنه زيد بن الصامت صحابيٌّ يروي حديث صلاة الخوف في ذات الرقاع (٥) ، وفيه يقول أبو حنيفة رحمه الله : « لَا أَقْبَلُ حَدِيثَ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ » يعني حديث بيع الرطَّب بالتمر ، ومُسَمًّى به والد القاسم بن عِيَّاش ، وعِيَّاشُ بْنُ خُلَيْسٍ ، بضم الخاء ، وهما في السير ، وعِيَّاسُ بْنُ الْحُلَيْسِ تصحيف .

﴿ عيط ﴾ : (امْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ) : طويلةُ العُنُق .

﴿ عيف ﴾ : (عَافٍ) الماءُ كرهه (عِيَّافًا) من باب ليس ، ومنه قولهم : هذا مما يَافُهُ الطَّبْعُ .

﴿ عيل ﴾ : (عَالٍ عَيْلَةٌ) افتقر ، من باب ضَرَبَ ، وهو (عائل) وم (عَالَةٌ) .

﴿ عين ﴾ : (الْعَيْنُ) : هي المُبْصِرَةُ ، وجمعها (أَعْيُنٌ) و (أَعْيَانٌ) ، ومنها حديث علي رضي الله عنه : « أَنَّهُ قَاسَ عَيْنًا »

(١) ع : « يقدّر » بضم فسكون مبنياً للمجهول . (٢) في هامش الاصل : « وهو أبو أبي محذورَة وهو سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة الجهمي » . (٣) في هامش الاصل : « يعيشه » بتشديد الياء الثانية - وللأزهري في التهذيب : المعيشة ما يعاش به من مكسبه ، متعدياً بالياء » . (٤) ع : « الزرقى » بتسكين الزاء . (٥) هي إحدى الغزوات التي قادها الرسول « ص » في السنة الخامسة للهجرة .

ببيضة جعل عليها خطوطاً^(١) .

وعن ابن عباس : « لا يُقاس^(٢) العَيْنُ في يوم غَيْمٍ » . وإنما نَهَى عن ذلك لأن الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس . وبتصغيرها سُمِّيَ عَيْنَةً بن حصن الفزاري وبنْتُه أم البنين ، وهو الذي قال له أُسَيْدُ بن حُضَيْير وقد رآه ماداً رجلَيْه بين يدي النبي عليه السلام : « يا عَيْنَ الهِجْرَسِ »^(٣) أي يا صَغير ، يا عَيْنَ : تحريف . (١٩٣ / أ)

ورجل (أَعَيْنُ) : واسع العينين ، وبه سُمِّيَ من أضيف إليه حَمَامُ أَعَيْنَ ، وهو بستان قريب من الكوفة .

و (العَيْنُ) : المضروب من الذهب ، خلافُ الوَرِقِ ، و (العَيْنُ) أيضاً النقْد من الدرهم والدنانير ليس بمَعْرُضٍ^(٤) . قال : « وعَيْنُهُ كالسكاليء الضارِ »^(٥) يهجو رجلاً بأن عطائه النقْدَ الحاضرَ كالغائب الذي لا يُرْجى .

ومنها (عَيْنُ الشيء) نفسه ، يُقَالُ خذ دراهمك بأعيانها ، ولا يُقَالُ فيها : أَعَيْنُ ، ولا عيون . وعَيْنُ المتاع : خيارُهُ ، و (أَعْيَانُ) القوم : أشرفهم ، إمّا لأنه لا يُنْظَرُ إلّا إليهم ؛ أو لأنه كأنهم عيونهم المُبْصِرَة ، ومن ذلك قولهم للاخوة لأبٍ وأُمٍ (بنو الأعيان) ، ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أعيان^(٦) بني الأم يتسوارثون دون بني

(١) في هامش الاصل : « قوله : جعل عليها خطوطاً ، هذا يفعل بمن يقول لا أرى » .
(٢) ع : لا تقاس . (٣) في هامش الاصل : « ولد الثعلب ، وفي الصحاح : الهجرس بالكسر ، الثعلب ، عن أبي عمرو » . (٤) في هامش الاصل : « يعرض » ، بفتح الراء . (٥) في هامش الأصل : « أي كالمأخر ، أي عليه ضناً » . (٦) كتب تحتها في الأصل ، أولاد .

العَلَات « . فالأعيان : ما ذُكِر ، وبنو العَلَات : الإخوة لأبٍ واحدٍ وأمهات شتّى ، وأما الحديث الآخر : « الأنبياء بنو عَلَات » فمعناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد .

و (العَلَّة) : الضَّرَّة ، وقيل : الرَّابَّة^(١) وكلا التفسيرين صحيح نسبةً ، إلا أن الأول أصح ، وحقيقتها المرّة من العَلَل ، وهو الشرّب الثاني ، كأنّ مَنْ تزوّجها بعد ضرتها نسب من الأولى ، وعَدَّ من الثانية .

وقولهم : « وإن كان البئر مَعِيناً لا يُنْزَح »^(٢) أي ذات عينٍ جارية ، من قولهم : « عَيْنٌ مَعِيُونَةٌ » ، حكاه الأزهري^(٣) . وكان القياس أن يُقال : مَعِينَةٌ ؛ لأن البئر مؤنثة ، وإنما ذُكِّرَها حملاً على اللفظ أو توهّم أنه فمیل بمعنى مفعول ، أو على تقدير ذات معين ، وهو الماء يجري على وجه الأرض (١٩٣/ب) وفيه كلام ذكرته في الإيضاح .

و (العَيْنَةُ) : السِّلْفُ ، ويُقال : « باعَ بِعَيْنَةٍ » أي بنسيئة ، من عَيْنَ المِيزان ، وهي^(٤) مِئْلُهُ ، عن الخليل ، لأنها زيادة ، وقيل لأنها بَيْعُ العين بالربح ، وقيل : هي شِرْآءُ^(٥) ما باع بأقل مما باع .

و (اعْتَنَان) : أخذ بالعَيْنَةُ . ومنه قول ابن مقبل^(٦) :

(١) الرابعة ، امرأة الأب . (٢) ع ، ط : لا تنزح . (٣) لم يرد في التهذيب « ٢٠٨ / ٣ » إلا قول الأزهري : « أبو سعيد ، عين معيونة ، لها مادة من الماء » . وما عدا ذلك فهو من كلام المطرزي . (٤) كتب تحتها في الاصل : وهو . (٥) ط : شراء . (٦) البيتان في الاساس « عين » منسويين لابن مقبل ، والاول في اللسان « حني » بلا نسبة ، وهما في ذيل ديوانه ، ص ٣٦٣ .

وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دراهم عند الخانوي ولا نقدر
أندنا^(١) أم نعتنا أم ينبري لنا أغر كنصل السيف أبرزه الفهد

وقول ابن عمر : « إذا تبايعتم بالعين واتبعتم أذناب البقر » ،
الحديث ، (العين) : ما ذكر ، واتباع أذناب البقر : كناية عن الخيانة ،
والعنى : إذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذللكم وطمع الكفار
في أموالكم .

وأما قوله : (تعين) علي^(٢) حريراً : أي اشتبه ببيع العينة ،
فلم أجده .

﴿ عيه ﴾ : (العاهة) : الآفة .

﴿ عيي ﴾ : (العيي) العجز ، من باب ليس ، و (الإعياء)
التم ، ومنه : « فيعتמיד إذا أعيا ويقعد إذا عجز » .

وقوله : « الرجل يصلّي تطوعاً وقد افتتح قائماً ثم يعنينا » ،
الصواب : أعيا ، أو يعنينا .



(١) كتب تحتها في الاصل : من الدين . (٢) ع : لي .

باب الغين

[الغين مع الباء]

﴿ غبر ﴾ : (الغابر) الماضي والباقي ، وقوله : « جوف الليل الغابر » أي الجزء الأخير منه . و (الغبيراء) السكركة (١) ، ومنه الحديث « إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم » أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها (٢) ، وفي حديث معاذ : « انتهبهم عن غبيراء السكر » . وإنما أضيف (٣) أثلاً يذهب (١٩٤ / أ) الوهم إلى غبيراء الثمر .

﴿ غبس ﴾ : (الأغبس) على لون الرماد ، وفي ريشات الخيل : ورده أغبس سمنند (٤) .

﴿ غبش ﴾ : (غبش الصبح) البقية من الليل ، والجمع أغباش .

﴿ غبن ﴾ : (مغابين البدن) هي الأرفاغ (٥) والآباط ، جمع

(١) في هامش الاصل : « السكركة : نبيذ يتخذ من الذرة » . (٢) في ع ، ط : « لا فصل بينها وبينها » . (٣) ع : وإنما أضيفت . (٤) في القاموس : « الورد الاغبس من الخيل السمنند » . وفي المعجم الذهبي : « السمنند : فرس أصفر اللون » . (٥) مفردا « رفع » وتضم الراء ، وهو كل مجتمع وسخر من الجسد - القاموس .

(مَغْبِن) بكسر الباء عن اللبث وغيره ، من (غَبَنَ) الشيء إذا غَيَّبَهُ ، أو من غَبَنَ الثوبَ إذا ثنَّاه ثم خاطه ، مثل خَبَنَهُ وَكَبَنَهُ .

[الغين مع التاء]

﴿ غَم ﴾ : (الغُصْمَةُ) عَجْمَةٌ في المنطق ، ورجل (أغم) لا يُفصِّح شيئاً ، وقومٌ (غُثْمٌ وأغثنام) .

[الغين مع الدال]

﴿ غدف ﴾ : (الغُدَاف) غُرَاب القِيظ ، ويكون ضخماً وافيّ الجناحين .

﴿ غدو ﴾ : (الغُدُو) : الذهاب (غُدُوَّةٌ) ، ثم عمٌ ، ومنه الحديث : « ثم اَعْدُدْ يا أنيس » ، و (غاديةٌ) اليهود : الجماعة التي تغدو منهم ، وبها كُني أبو الغادية المُرَتي .
و (الغَدَاء) طعامُ الغَدَاة ، كما أن العشاءَ طعامُ العشيِّ ، هذا هو المثبت في الأصول .

وأما قوله في المختصر : « الغَدَاء : الأكلُ من طلوع الفجر إلى الظهر ، والعشاء : من صلاة الظهر إلى نصف الليل ، والشحورُ من نصف الليل إلى طلوع الفجر » ، فتوسع . ومعناه أكلُ الغَدَاء والعشاء والشحور ، على حذف المضاف .

[الغين مع الذال]

﴿ غَذذ ﴾ : (الإغْذَاذ) الإسراع ، ومنه : فأقبل خالدٌ (مُغْذِئاً) جواداً : أي مسرعاً مثلَ فرسٍ جوادٍ ، ومثله حديث سليمان بن صُرد : « فِسرْتُ إليه جَوَاداً ^(١) » .

(١) قوله : « ومثله حديث إليه جواداً » ساقط من ع .

﴿ غذو ﴾ : (الغَذْيُ) الجَلْدُ أو الجَدْيُ يُعَلَّلُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أو بِشَيْءٍ آخَرَ ، والجمع (غِذَاء) وإِنَّمَا تَذَكَّرَ الضَّمِيرَ فِي « إِنَّا نَعْتَدُ^(١) بِالْغِذَاءِ كُلِّهِ » ، لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرَدِ .

[الغين مع الراء]

﴿ غرب ﴾ : (الْغَرْبُ) الدَّلَوُ الْعَظِيمُ مِنْ مَسَكٍ^(٢) تَوَرَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « فَمَا يُسْقَى بِالْغُرُوبِ » .

و (الْغَرْبُ) أَيْضاً : عِرْقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي^(٣) فَلَا يَنْقَطِعُ مِثْلَ النَّاسُورِ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَعِينُهُ غَرْبٌ ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . و (الْغَرْبُ) بِالتَّحْرِيكِ وَرَمٌّ فِي الْمَآقِصِ ، وَعَلَى ذَلِكَ صَحَّ التَّحْرِيكُ وَالتَّسْكِينُ فِي الْعُيُوبِ .

و (مَسَمٌ غَرْبٌ)^(٤) بِالإِضَافَةِ وَغَيْرِ الإِضَافَةِ : وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ ، وَيُقَالُ (غَرْبُهُ) إِذَا أَبَدَهُ ، وَمِنْهُ : جَلَدُ مَائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ^(٥) . و (غَرْبٌ) بِنَفْسِهِ : بَعْدُ ، وَمِنْهُ : « هَلْ مِنْ مُعْزِيبَةٍ خَيْرٍ » عَلَى الإِضَافَةِ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَعِيدٍ .

و (الْغَارِبُ) مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّتَمِ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ » أَيِ اذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ ، وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ .

﴿ غرقد ﴾ : (الْغَرْقَدُ) : فِي عَس . [عَسَج] .

(١) كَتَبَ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ « أَيِ نَحْتَسِبُ » وَفِي ع : « ذَكَرَ الضَّمِيرَ فِي إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغِذَاءِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ يَجْزُلُ الْمَفْرَدُ » . (٢) الْمَسَكُ ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : الْجِلْدُ . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَقَوْلُهُ : يَسْقِي ، مُجَازٌ عَنْ يَسِيلَ » . (٤) ع : « غَرْبٌ » بَفَتْحَتَيْنِ . (٥) فِي الْأَصْلِ : « وَمِنْهُ وَتَغْرِيبُ عَامٍ » وَأُثْبِتَ مَا فِي ع ، ط .

﴿ غرر ﴾ : فرس (أغرر) وبه (غررة) وهي بياض في جبهته قدر الدرهم . و (غررة المال) خياره كالفرس والبمير الشجيب والمبدل والأمة الفارهة ، ومنها الحديث « وجعل (١) في الجنين غررة » ، عبداً أو أمة ، أي رقيقاً أو مملوكاً ثم أبدل عنه عبداً أو أمة ، وقيل : أطلق اسم الغررة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس ، فكأنه قيل : وجعل فيه نسمة عبداً أو أمة ، وقيل : أراد الخيار دون الرذال ، وعن أبي عمرو بن الملاء : « لولا أن رسول الله عليه السلام أراه بالغررة معنى لقال : « في الجنين عبداً أو أمة » ولكنه عنى البياض ، فلا يقبل في دية الجنين إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء » .

و الغررة (بالكسر الغفلة ومنها : أتاها الجيش وهم (غارثون) أي غافلون ، و (أغرر ما كانوا) أي أغفل (١٩٥ / أ) أفعل التفضيل منه ، وقوله « لغيرته بالله أعز علي من سرقة » أي لجرائته على الله تعالى أشد من سرقة ، وفي الحديث « نهى عن بيع الغرر » وهو الخطر الذي لا يُدري أكون أم لا ، كبَيْع السمك في الماء والطير في الهواء ، وعن علي رضي الله عنه : « هو عمل ما لا يؤمن عليه (٢) الغرور » . وعن الأصمعي : « بيع الغرر أن يكون على غير عهدة ولا ثقة » . قال الأزهري (٣) : « وتدخل البيوع المجهولة التي لا يحيط بها المتبايعان » .

و (الفيرارة) بالكسر واحدة الغرائر (٤) .

(١) في الاصل : « وجعل » بضم الجيم ، وأثبت ما في ع لتوافقها مع رواية النهاية واللسان « غرر » . (٢) ع ، ط : « معه » . (٣) باب المضاعف من حرف الغين لا وجود له في النسخة المطبوعة من التهذيب على الرغم من إثبات عنوانه في آخر صفحة من الجزء السابع . (٤) في المختار : « الفرارة بالكسر واحدة غرائر الثبن وأظنه معرباً » . وزيد في ط وهامش الاصل : والفرارة بالفتح الغفلة » .

﴿ غرز ﴾ : (الغَرَزُ) مصدر (غَرَزَ) عوداً في الأرض إذا أدخله وثبته ومنه (الغَرَزُ) : رِكَابُ الرَّحْطِ ، وقيسُ بنُ غَرَزَةَ الْغِفْصَارِيِّ بفتحيتين ، وهو في حديث السَّمْسَارِ ، وَغَرَزَةٌ : تصحيف .

﴿ غرس ﴾ : (غَرَسَ) الشَّجَرُ (١) (غَرَساً) ، ومنه : أُذِنَ لَهُ فِي الْبِنَاءِ وَالْغَرْسُ ، وقوله : « أَتَأْخُذُ (٢) غَرْسَةً » أرادَ الْمَغْرُوسَ ، وقد جاء فيه الكسر ، و (الْغِرَاسُ) ما يُغْرَسُ ، مثلُ الْغَرْسِ .

وفي قوله : « الْغِرَاسُ » تبدلُ بِالْمَلُوقِ « جمع (غِرَاسَةٍ) أو أراد الجنس فأنث .

﴿ غرش ﴾ : (غُرْوَاش) (٣) يُسْتَعْمَلُ بِدَلِ الْهَلْبِ (٤) ، وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيداً فتنتزع منه وتقتلع ، ويُسَخِّدُ مِنْهَا مَسَامُةُ الْحَاكَةِ (٥)

﴿ غرض ﴾ : (الْأَغْرَاضُ) جمع (غَرَضَ) ، وهو الهدف ، و (غَرَضْتُ) منك : في (عر) . [عرض] .

﴿ غرق ﴾ : (الْغُرْقَةُ) بالضم الماءُ الْمَغْرُوفُ (٦) ، وبالفتح المرَّةُ من (الْغُرْفِ) .

﴿ غرق ﴾ : (الْغَرَقَ) بفتحيتين مصدر (غَرَقَ) في الماء :

(١) ع : العود . (٢) كتبت في الاصل لثقرأ بالياء والياء . (٣) ع : غرواش ، بكسر الغين . (٤) في هامش الاصل : « الهلب : شعر الخنزير ، وفي القاموس : الشعر كله أو ما غلظ منه أو شعر الذئب أو شعر الخنزير » . (٥) في هامش الاصل : « منه ممسكة الحاكاة والاساكفة » جمع مرش ، وفي ع : جمع مرشة ، ولم أجد جمعه في القاموس واللسان . (٦) ع : المعروف .

إذا غَار فيه ، من باب ليس ، فهو (غريق) وهم (غَرْقَى) .
 (الغَارِيقُونَ) من الأدوية : شيء يُشبه الأَنْجُذَانَ (١) ، وهو
 ذَكَرٌ وأَتَى ، (١٩٥ / ب) وفي مرارته حلاوة .

﴿ غرم ﴾ : (الغُرْم) و (المَعْرَم) و (الغَرَامَة) : أن
 يلتزم الإنسان ما ليس عليه ، و (غَرَّمَه) و (أغرمه) أوقفه في
 الغَرَامَة ، ومنه قوله في الإقرار : « لو قال أغرمتني وأغممتني ،
 والصواب غممتني بغير ألف .

﴿ غري ﴾ : (الغراء) ما يلصق به الشيء يكون من
 السمك ، و (الغرا) بالفتح والقصر لغة (٢) .

[الغين مع الزاي]

﴿ غزر ﴾ : (غَزَرُ الماء) (٣) كَثُرَ (غُزِرًا) و (غَزَارَة) ،
 و (قناة غزيرة) كثيرة الماء ، وناقفة (غزيرة) أيضاً .

﴿ غزو ﴾ : (غزوت العدو) قصده للقتال (غَزَوْا) ،
 وهي (الغَزْوَة) و (الغَزَاة) و (المَغْزَاة) ، و (الغَزَوَاتُ)
 و (المغازي) (٤) .

و (الغازي) واحد (الغَزَاة) ، وبه سُمِّي والدُ هشام بن
 الغازي ، إلا أن الياء لم تثبت كما في العاص ، والكبير المتعمال .

(١) نبات يقاوم السموم ، جيد لوجع المفاصل - القاموس . (٢) في هامش الاصل :
 « وقوله تعالى : فأغربنا ، أي فألصقنا وألزمنا ، من غرى بالفيء إذا لزمه ولصق به وأغراه
 به غيره » . (٣) ع : غزى الشيء . (٤) كتب تحتها في الاصل : « الغزوات ، جمع
 غزوة ، والمغازي جمع مغزاة » .

و (أَعَزَى) الأمير الجيش إذا بعثه إلى العدو و (أَعَزَّت) المرأة إذا عزّا زوجها ، وهي (مُعْزِيَةٌ) .

[الغين مع السين]

﴿ غسل ﴾ : (غَسَلَ) الشيء : إزالة الوسخ ونحوه عنه بإجراء الماء عليه ، و (الْغَسْل) بالضم اسم من الاغتسال ، وهو تمام غَسَلَ الجسد ، واسمُ الماء الذي يُغْتَسَلُ به أيضاً ، ومنه : « فَسَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا » ، وفي حديث ميمونة : « فوضعتُ غُسْلًا للنبى عليه السلام » ، وفي حديث زيد بن حارثة : « أَقْسَمَ لَا يَمَسُّ رَأْسَهُ غُسْلًا » .

و (الْغِسْل) بالكسر : ما يُغْسَلُ به الرأسُ من خيطمي^(١) ونحوه ، كطينة الرأس ، و (الْغِسْلَةُ) بالهاء ، مثله ومنها^(٢) قوله : « المرأة تُسْرَحُ »^(٣) رأسها بالغسلة .

و (الْمُتَغَسَّل) موضع الاغتسال ، وفي الواقعات : « وقف جنازة ومُتَغَسِّلًا » ، (١٩٦ / أ) قال : هو بالفارسية حوض مِيسين .
وفي الحديث : « مَنْ غَسَلَ يوم الجمعة واغتسل وبكَّرَ وابتكر فيها ونِعِمَّتْ » أي غسل أعضائه متوضئاً ، والتشديد المبالغة فيه على الإسباغ والتثليث ثم اغتسل للجمعة .

وعن القتيبي : « أَنْ أَكْثَرَهُمْ يذهبون إلى أن معنى غَسَلَ جامع أهلته ، مخافة أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه » ، (٤) قال الأزهري^(٥) :

(١) نبات منضج ملين ينفع في كثير من الامراض - القاموس . (٢) ع ، ط : ومنه .
(٣) في هامش الاصل : « سرح » . وفي ع : « تسرح » مبنياً للمعلوم ناصباً لما بعده .
(٤) في ع : « جامع امرأته مخافة أن يرى في طريقه من يشغل قلبه » . (٥) التهذيب ٣٦/٨ ، وقد اختصر المطرزي عبارة الأزهري ونصرف فيها ، وكذا فعل في قول القتيبي .

« وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم ، من قولهم : غَسَلَ امرأته وعَسَلَهَا ، بالغين والميم ، إذا جامعها . ومنه فَحَلَّ غُسْلَةً . »

وبَكَرَ : بالتشديد والتخفيف أتى الصلاة في أول وقتها ، ومنه : « بَكَّرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ » أي صَلَّوْهَا عند سقوط الْقُرْصِ ، وابتكر : أدرك أول الخطبة ، من الابتكار : وهو أَكَلُ بَاكُورَةِ الْفَاكِهَةِ ، ومن فَسَّرَ التَّغْسِيلَ بِحَمْلِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْغُسْلِ بِأَنْ وَطِئَهَا حَتَّى أَجْنَبَتْ فَقَدْ أَبْرَدَ وَأَبْعَدَ مع ترك المنصوص عليه .

[الغين مع الشين]

﴿ غشمر ﴾ : (تَغَشَّمَرَتْ) : في (نك) . [نكح] .

﴿ غشش ﴾ : (لَبَنٌ مَغْشُوشٌ) مخلوط بالماء .

﴿ غشي ﴾ : (الْغُشْيُ) تعطلت القوى الحركية والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه بسبب يُخَفِّفُهُ فِي دَاخِلٍ ، فلا يجد مَنَفَذًا ، ومن أسباب ذلك : امتلاء خَنْقٍ ، أو مُؤَذِّرٍ بَارِدٍ ، أو جوعٍ^(١) شديدٍ ، أو وجعٍ شديدٍ ، أو آفةٍ في عضوٍ مشارك كالقلب والمعدة ، والفرق بينه وبين الإغماء أن الغشي ما ذكر ، والإغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغمٍ باردٍ غليظٍ ، هكذا في (١٩٦ / ب) رسالة ابن مَنَدَوَيْهِ الْأَصْهَانِيَّ والقانون ، وفي حدود المتكلمين : الإغماء سَهْوٌ يلحق الإنسان مع فتور الأعضاء لعلَّةٍ ، وهو والغشي واحدٌ والفقهاء يفرقون بينها كما الأطباء . واللين فيه مضمومة ، وفي

(١) في هامش الاصل : جزع .

(الغَشِيَّة) على لفظ المرأة مفتوحة ، وهو مصدر (غَشِيَ) عليه فهو (مَغْشِيٌّ) عليه .

و الغَشِيَّان (بالكسر : الإتيان ، يقال : (غَشِيَّه) إذا أتاه ، ثم كُنِّيَ به عن الجماع ، كما بالإتيان ، ومن فُسِّرَ بالتغطية فقد سَهَا .

[الغين مع الصاد]

﴿ غصب ﴾ : (الغَصْب) أخذ الشيء ظهراً وقهراً ، ويسمى المنصوب (غَصْباً) ، ويقال : « اغْتَصَبَتْ فلانة نفسها » ، إذا وطئت مقهورة غير طائفة .

[الغين مع الضاد]

﴿ غفر ﴾ : (الغَضائر) جمع غَضارة ^(١) وهي القصمة الكبيرة .

﴿ غفض ﴾ : (الغَضاضة) المذلة والمنقصة .

﴿ غضف ﴾ : (الأَغْضَف) المنكير الأذن خِلقة .

﴿ غضن ﴾ : (الغَضون) مسكيس الجلد ، جمع (غَضْن) بسكون الضاد وفتحها .

[الغين مع الطاء]

﴿ غطف ﴾ : (الغَطَف) مصدر (الأَغْطَف) وهو الأَوْطَف ^(٢) ، وبصغيره سُمِّي والد عبد الله بن عَطِيف الثقفي .

(١) في القاموس : الغضارة : الطين اللزب ، ولم يذكر له جمعاً . (٢) في هامش الاصل : أي طويل الهدب .

﴿ غطرف ﴾ : في الواقعات : « الزكاة تَجِبُ في (الغطارفة) » ،
يعني الدرهم الغطريفية ، وهي كانت من أعز النقود بخارى ، وفي
مختصر التاريخ : أنها منسوبة* إلى غطريف بن عطاء الكيندي ، أمير
خراسان أيام الرشيد .

[الغين مع الفاء]

﴿ غفر ﴾ : (المِغْفَر) ما يُلبَس تحت البَيْضَة ، والبيضة
أيضاً ، وأصل (الغَفَر) السُّر ، ومنه قول عمر رضي الله عنه في
تحصيب^(١) المسجد : « هو (٢) أغْفَر للشَّجامة ، أي أستر (١٩٧ / أ) .

و (غِفَارٌ) حيٌّ من العرب ، إليهم يُنسب أبو ذرُّ الغِفاريُّ ،
وأبو بَصْرَة الغِفاريُّ .

وفي كتاب الخراج : « البطيخ و (النَوَفَر) مما لا يجب فيه
العشُر » وهو نوعٌ من البطيخ الخريفي .

﴿ غفل ﴾ : (غَفَل) الشيء كتمه ، ورجل (مُغْفَل) على
لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له ، وبه سُمِّي والد
عبدالله بن المُغَفَّل ، من الصحابة ، وترك حرف التعريف في مثله
جائز . وقوله في امتحان السمع : « يَغْفَلُهُ ثم يُنادي » أي يطالب غَفْلته
ويُراعيها . و « يتغافل » في معناه خطأ .

(١) في هامش الأصل : « يقال : حصبت الشيء تحصيماً إذا فرشته بالحصباء » .

(٢) كتب تحتها في الأصل : وهو .

[الغين مع اللام]

﴿ غلب ﴾ : (مُغْلِبٌ) فلانٌ على الشيء إذا أخذ منه بالغلبة ، قال :

فكنتُ كغلوبٍ على نَصْلٍ سيفه وقد حَزَّ فيه نَصْلُ حَرَّانٍ ثائرٍ (١)

ومنه قوله [عليه السلام] : « فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » ، وهو حَثٌّ عَلَى أَنْ يَحْتَسِدُوا فِي أَدَائِهَا حَتَّى لَا يَفُوتَهُمْ ذَلِكَ فَيَفُوزَ بِهِ غَيْرُهُمْ .

و (بنو تغلب) : قومٌ من مشرقي العرب ، طالبهم عمرُ رضي الله عنه بالجزية فأبَوْا ، فصُولِحُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الصَّدَقَةَ مضاعفةً فرضُوا ، فقليل : المصالحُ كُسرُ دوسُ التغلبي ، وقيل : ابنه داود . هكذا في كتاب الأموال لأبي عبيد ، وهو أقرب (٢) ، وقيل : زُرْعَةُ ابن النُّعْمَانِ أو النُّعْمَانُ بنُ زُرْعَةَ .

﴿ غلس ﴾ : (التغليس) : الخروجُ (بغلسٍ) وهو ظلمة آخر الليل ، ويقال : (غلَّسَ) بالصلاة إذا صلاها في الغلس .

﴿ غلظ ﴾ : (الِغْلَظُ) خلافُ اليَدْقَةِ والبرقة ، يقال : (غلُظَ) جسمه ، وثوبٌ وجِلْدٌ (غليظٌ) ، ثم استُعمِرَ لما هو مسبَّب عنه ، وهو القوة والشدة ، فقليل : ميثاقٌ غليظٌ وعذابٌ غليظٌ ، ومنه (١٩٧ / ب) قوله تعالى : « وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً » (٣) أي شدةً في العداوة والقتل والأسر .

(١) في هامش الأصل : « قوله ثائرٌ : أي طالب الثأر » . ولم ننتد إلى قائل البيت .

(٢) كتب تحتها في الأصل : « أي إلى الصواب » . (٣) التوبة ١٢٣ . وعبارة « قوله تعالى » زيادة من ط على الأصاين .

و (أَغْلَظَ) له بالقول (١) إذا عَنُفَ . وأما ما رُوي في حديث عائشة رضي الله عنها : « فَأَغْلَظَ عليها أبو بكر » فإن صحَّ فعلى التضمين (٢) .

وقوله : « المقصودُ تَغْلِظُ الجريمة » : أي غَلِظَها أو عَظَمَها (٣) ، قياسٌ لا سماعٌ .

﴿ غلف ﴾ : (الغلْفة) والغلْفة : الحليمة التي يقطعها الختان من غلاف رأس الذكر . ومن ذلك (الأَغْلَف) والأَقْلَف : للذي لم يُخْتَن (٤) .

وقوله : « الحِنْثاءُ يُغْلَفُ الرأس » أي يَغْشِيهِ وَيُغْطِيهِ ، يقال : غَلَفَ (غَلَفَ) لحيته بالغالية و (غَلَفَها) . وعن ابن دريد (٥) : الصواب غَلَاها وغلَفَها (٦) . وأما أغْلَفَ لحيته ، كما في جمع التفاريق ، فلم أجده فيما عندي .

﴿ غلق ﴾ : (الإغلاق) : مصدر (أغلق) الباب فهو مُغْلَقٌ () ، و (الغَلَقُ) بالسكون : اسم منه ، أنشد الجوهري :

« وباب إذا ما لُزَّ (٧) للغلق يَصْرِفُ »

أي يَصْرِفُهُ وَيُصَوِّرُهُ ، وعليه ما في السرقة من جمع التفاريق :

(١) ع ، ط : أغلظه في القول . (٢) في هامش الأصل : أي فعلى تضمين علف .
(٣) في هامش الأصل : « عظم الشيء أكثره ، وعظمه - بكسر ففتح - : كثره .
(٤) في هامش الأصل : « لما يَخْتَن » وفي ع : للذي يَخْتَن . (٥) في الأصل : « أي دريد » ، وأثبت ما في ع ، ط . (٦) في هامش الأصل : أي خلطها بالغالية .
(٧) كتب تحتها في الأصل : « أي رد » . ورواية الصحاح واللسان : « إذا ما مال » وصدده كما في الناج : « أحب إلى قلبي من الديك رنة » ، وهما بيتان .

« ولا يُعتبر الغلق إذا كان مردوداً » أي إذا كان الباب مُطَبَّقاً غير مفتوح .

و (الغلق) بالتحريك : المغلاق ، وهو ما يُغلق ويُفتح بالمفتاح ، ومنه : « فإن كان للبستان بابٌ وغلقٌ فهو خلوة » .

و (الغلق) أيضاً : الرِّجَاج ، وهو الباب العظيم ، ومنه قولهم في الشروط : « ومفاتيحٌ أغلّافها » يعني الأبواب . وفي الحديث : « لا طلاق في إغلاق » أي في إكراه ، لأن المكروه مُغلق عليه أمره . وعن ابن الأعرابي : « أغلّقه على شيء أكرهه » . ومن أوله بالجنون وأن المجنون هو المُغلق عليه فقد أبعد . على أني لم أجده (١٩٨ / أ) في الأصول .

وفي مسنن أبي داود : « الإغلاق أظنه الضب » ومنه : « إياك والغلق » أي الضجر والغلق ، وقيل : معناه لا تُغلق التطلّقات كلها دفعةً حتى لا يبقى منها شيء ، ولكن تُطلق طلاق السنة (١) .

و (غلق الرهن) من باب ليس : إذا استحققه المرتبهين ، ومنه : « أذن لبيده في التجارة وغلقت رقبته بالدين » (٢) أي استحققت به فلم يُقدّر على تخليصها . ويُشَدّ زهير :

وفارقتك برهنٍ لا فيكناك له يومَ الوداع فأُمسى الرهنُ قد غلِقا (٣)
أي ارتهنت قلبه فذهبت به .

(١) ع : « وقيل معناه لا يغلق ولكن يطلق طلاق السنة » .
(٢) ع : « حتى غلقت رقبته بالدين » . (٣) ديوان زمير ٣٣ وفيه :
« فأُمسى رهنها غلقا » .

وفي الحديث : « لَا يَغْتَلِقُ الرَّهْنُ » ، لصاحبه غُثْمُهُ وعليه غُرْمُهُ ، تفسيرُهُ عن أبي يوسف : أن الفضل في قيمة الرهن لربِّ الرهن ، ولا يكون مضموناً ولا يَغْتَلِقُ ، وإن كان فيه نقصانٌ رَجَعَ بالفضل . وعن أبي عبيد : أنَّهما بمعنى واحد ، يقول : يرجع الرهنُ إلى ربِّه فيكون غُثْمُهُ له ، ويرجع ربُّ الحق عليه بحَقُّه فيكون غُرْمُهُ عليه .

وعن النُّخعي في رجل دفع إلى رجل رَهْنًا وأخذ منه درهماً فقال : إن جئتُكَ بحَقِّكَ إلى كذا وكذا ، وإلا فالرَّهْنُ لك بحَقِّكَ ، فقال إبراهيم : لَا يَغْتَلِقُ الرَّهْنُ . فجعله جواباً للمسألة .

﴿ غل ﴾ : (الغلَّة) كلُّ ما يحصل من ربيع أرض أو كيرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ، وقد (أَغْلَت) الضيعة فهي (مُغْلِيَّة) أي ذات غلَّة ، وأما (الغلَّة) من الدراهم فهي المقطعة ، التي في القطعة منها قيراط أو طسوج (١) أو جئة ، عن أبي يوسف في رسالته . ويشهد لهذا ما في الإيضاح : « يُكْرَهُ أَنْ يُقْرَضَهُ غَلَّةٌ لِيَرْدٍ » (٢) عليه صحاحاً ، . وفي الحديث : « إِنَّهُ لِيُحْرَقَ » (٣٨٨ / ب) في النار على شمعة (٣) غلَّها يوم خيبر ، أي أخذها في خفية ، من قولهم : (غلَّ) فلان كذا (غلَّاه) من باب طلب : إذا أخذه ودسَّه في متاعه ، وقد تُسَيِّ مفعوله (٤) في قولهم : « غلَّ من المَعْنَمِ غُلُولاً » : إذا خان فيه ، وقالوا : الغُلُول والإغلال : الخيانة ، إلا أنَّ الغُلُول في المَعْنَم خاصة ، والإغلال عامٌّ ، ومنه : « ليس على المستعير غير المِئِيلِ ضمان » أي غير الخائن .

(١) كسفود : ربع دائق ، وهو معرب - القاموس . (٢) ع : « لرد » بضم التاء . (٣) الشمة : كساء دون القطيفة يشتمل به - القاموس . (٤) في هامش الأصل : أي ترك .

﴿ غلم ﴾ : (الغلام) : الطائرُ الشاربُ (١) ، والجاريةُ أنثاه ، ويُسْتَعَارَانِ للبعدِ والأمة . و (غلامُ القصَّارِ) : أجيره ، والجمع (غِلْمَة و غِلْمَان) . وقول ابن عباس رضي الله عنه : « بمِثْنَا رسولُ الله عليه السلام أُغْيِلِمَة (٢) » بني عبدالمطلب « : تصغير (أُغْلِمَة) على القياس المتروك ، وعليه قوله : « ولو كانوا (أُغْلِمَة عَجْمًا) واشتقاقه من غُلْمَة الفحل واغْتِلَامِه ، وهو شدة شهوته وهيجانه ، ومنه : (اغْتَلِم) الشراب (٣) إذا اشتدَّت مسوِّرته . و (سِقَاءٌ مُغْتَلِمٌ) اشتدَّ شرابه ، من مستعار الحجاز .

﴿ غلو ﴾ : (الغلوةُ) : مقدار رَمِيَّةٍ ، وعن الأيِّث : « الفرَسُخُ التامُّ خمسٌ وعشرون غَلْوَةً ويُقال : (غَلَا) بسهمه (غَلَّوْا) و (غَالَى) به (غِلَاءٌ) : إذا رمى به أبعدَ ما قَدَّر عليه .

وفي الأجناس عن ابن شجاع (٤) في خراجيه : « الغلوةُ قدر ثلاثمائة ذراعٍ إلى أربعمائة ، والميل : ثلاثة آلاف ذراعٍ إلى أربعة آلاف ، .

و (غَلَا) السمرُ (غِلَاءٌ) بالفتح : ارتفع ، ومنه : « أفضل الرقاب أغلأها ثَمًا » .

وفي المنتقى : « حَمَامَةٌ تَمَالَى بِهَا أَهْلُ السَّفْهِ » (٥) أي اشتروها

(١) ع : الطار شارب . (٢) في هامش الأصل : « نصب على الاختصاص ، وقد يكون النصب على الاختصاص في الدم » . وفي الأصل : « بمِثْنَا » بكون التاء ، وأثبتنا ما في ع . (٣) في هامش الأصل : الطارب . (٤) في هامش الأصل : « عن أبي شجاع » . والأجناس : يعني خراج الأجناس . (٥) في هامش الأصل : أهل السفر .

بشمن غالٍ ، يُقال (غَالَى) باللحم و (تَغَالَوْا به) : التَّفَاعَلَة من واحدٍ والتفاعل من جماعة .

[الغين مع الميم]

﴿ غمد ﴾ : (الغامِديَّة) : امرأةٌ من غامدٍ ، حيٌّ من الأَزْد ، وفي حديثها : « لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكسٍ لغُفِرَ له » يعني المكس وهو العُشَّار ، والمكس : ما يأخذه والغامرية (١) ، في موضعها - كما في شرح الإرشاد - تصحيفٌ .

﴿ غمر ﴾ : (الغمر) بفتحين : ريحٌ اللَّحْمِ وسهكه (٢) ، ومنه مندبل الغمر . و (الغيمر) : الحقد .

﴿ غمز ﴾ : (غمزه) بالعين وبالحاجب ، من باب ضرب ، إذا أشار إليه ، ومنه حديث ابن عباس حين احتضِر عمر رضي الله عنه : « فغمزني عليٌّ رضي الله عنه أنْ قُلْ نعم » ، وأهل العُشْب يقولون : غمزه فلانٌ بفلان ، إذا كسر جفنه نحوه ليُغريه به أو ليلتجىء إليه أو ليستمين به . وهو المراد في حديث أبي البَخْتَرِيِّ : « فغمزه بعضُ القومِ ابنَ مسعود » ، قالوا : وإنما غمزه (٣) لما بينه وبين عثمان رضي الله عنه من الوحشة بسبب إحراق مُصَحِّفه بين المصاحف .

وأصل الغمز : العَصْر ، منه (غَمَزَ) التَّقَافُ القناة : إذا عَصَمَها وعَصَرها ، ومنه قوله (٤) : « ما فيه غَمِيزَةٌ ولا مَعَمَزٌ » أي

(١) ع : الفاسرية . (٢) ط : « الغمر بفتحين زنج » ، يقال : في يده من الدهن زنج ، بالزاي والنون والخاء المعجمة ، اللحم وسهكه . وجاء في النهاية : « الغمر ، بالمحريك : الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن » . (٣) ع : وإنما غمز به . (٤) ع ، وعامش الأصل : قولهم .

عَيْبٌ ، وقوله : « أن أذكر نكتة لا مغمز لقناتها ولا مقرع لصفاتها » نفى لاعوجاجها وإثبات لاستقامتها ، واستعارة القناة للنكتة : ترشيح للجاز ، والمقرع : إما مصدر ، أو اسم لموضع . المقرع : الضرب ، والصفاء : الصخرة ، وهذا مستعار من قولهم : « قرع صفاته » ، وهو مثل في الطعن والقندح .

﴿ غمس ﴾ : (غمسه) في الماء : غطه فيه وأدخله (١٩٩/ب)
(فأنغمس) فيه بنفسه و (اغتمس) .

وفي الحديث : « اليمين الغموس تدع الديار بلاقيع ، ورؤي : الفاجرة ، أي الكاذبة . وسُميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار . والبلاقيع : المكان الخالي ، والمعنى : أنه بسبب شؤمها تهلك الأموال وأصحابها فتبقى الديار بلاقيع ، فكأنها هي التي صيرتها كذلك . وفي بعض النسخ : يمين الغموس أو يمين (١) الفاجرة ، وهو خطأ لغةً وسماعاً .

« ولا يتغمس » : في (رم) . [رمس] .

﴿ غمص ﴾ : (الأغمص) : الذي في عينه (غمص) ، وهو ما سال من الوسخ في الموق ؟ وبتصغير تأنيده سُميت الغميصاء مطلقاً عمرو بن حزم .

و (الغمص) : الاستحقار ؛ من باب ضرب ، ومنه « أتغمص الفئيا وتقتل الصيد وأنت محرم ؟ » في حديث عمر رضي الله عنه (٢) .

(١) ع : يمين الغموس ويمين الفاجرة . (٢) قوله : « في حديث عمر رضي الله عنه » ساقط من ع ، ط . وانظر الكامل ٨٩٣/٣ .

﴿ غمض ﴾ : (أغمض) عينه و (غمضها) (١) إذا أطبق أجفانها ، وعلى ذلك قوله « وينبغي أن لا يستقيمي في غمض عينيه في الوضوء » ، صوابه : إغماض أو تغميض . وفي الحديث : « أن رسول الله عليه السلام أغمض أبا سلمة حين شق بصره » (٢) ومثله ، أي : ضم أجفانه وأطبقها بعد الموت (٣) .

ومن الجاز (أغمض عنه) إذا أغمضت عنه وتغافل ، ومنه قوله : « مبنى الصلح على الخط والإغماض » يعني التسامح .

﴿ غمم ﴾ : في الحديث : « فإن غمم عليكم » . ورؤي (غممي) بالتخفيف مثل رمي ، و (أغممي) مثل أعطي ، ومعناها واحد وهو غطتي وستر . وفي « غمم » ضمير اللال ، ويجوز أن يكون مستنداً إلى الجار والمجرور .

و (الغنمة) : أصوات الأبطال عند القتال .

﴿ غمي ﴾ : (الإغماء) : ضعف القوى لنوبة الداء ، يقال : أغمي عليه (٢٠٠ / أ) فهو (مغمي) عليه . وتفسير الأطباء في : (غش) . [غشي] .

[الغين مع النون]

﴿ غم ﴾ : (الغنمة) عن أبي عبيد : ما نيل من أهل الشرك عنوة والحرب قائمة ، وحكمها أن تخمس ، ومائرها بعد الخمس للغانين خاصة ، والفي ما نيل منهم بعد ما تضع الحرب أوزارها

(١) في الأصل : « أغمض عينه وغمضها » . وأثبت ما في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أي نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه » ، ولا يقال : شق الميت بصره . (٣) زيد في ع : « يقال : شق بصر الميت إذا انفتح ، وبقي هكذا لا يطرف » .

وتصير الدار دار الإسلام^(١) ، وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يُخمس ،
والنقل : ما يُنفَلُهُ النازي : أي يُعطاء زائداً على سهمه ، وهو أن
يقول الإمام أو الأمير : من قتل قتيلاً فله سلبه ، أو قال للسريّة :
ما أصبتم فهو لكم أو رُبْعُه أو نصفه ولا يُخمس ، وعلى الإمام
الوفاء به .

وعن علي بن عيسى : « الغنيمة أعم من النفل ، والفي أعم
من الغنيمة لأنه اسم لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشرك » .
قال أبو بكر الرازي : « فالغنيمة فيء ، والجزية فيء ، ومال أهل الصلح فيء
والخراج فيء ، لأن ذلك كله مما أفاء الله على المسلمين من الشركين » ،
وعند الفقهاء كل ما يحل أخذُه من أموالهم فهو فيء .

﴿ غنن ﴾ : (الغنّة) صوت من اللهاة والأنف ، مثل فون
منك وعنك ، لأنه لا حظ لها في اللسان ، والحنّة أشد منها ، قال
أبو زيد : « الأغنّ الذي يجري كلامه في لهاته^(٢) ، والأخنّ السادة
الخلياشيم » .

و (الغنّة) أيضاً ، ما يعتري الغلام عند بلوغه ، إذا غلظ
صوته .

﴿ غني ﴾ : (الغنّاء) بالفتح والمد : الإجزاء والكفاية ،
يُقَال : (أغنيت) عنك (مُغْنَى) فلان ، و (مُغْنَاتَه)^(٣)
إذا أجزأت عنه ، وثبتت منابه ، وكفيت كفايته .

(١) ع : إسلام . (٢) ط : يخرج كلامه من لهاته . (٣) ع : « مغني فلان
ومغناته » بفتح الميم ، وفي الأصل بضمها .

ويُقال (١) : أغثني عني كذا ؛ أي نَجَّه عني ، وبَعَدَه (٢) .
قال (٢٠٠ / ب) :

« لَتُعْثِي عني ذَا إِنْثَاكَ أَجْمَا (٣) »

وعليه حديث عثمان رضي الله عنه ، في صحيفة الصدقة التي بعثها علي رضي الله عنه ، على يد محمد بن الحنفية : « أغثنيها عثا » .
وهو في الحقيقة من باب القلب ، كقولهم : عرض الدابة على الماء .

[الغين مع الواو]

﴿ غوث ﴾ : (أَغَاثَه إِغَاثَةً) من (الْغَوْث) ، وباسم
الفاعل منه سُمِّي مُغِيثُ زَوْجِ بَرِيرَةَ ، ومُغِيثُ بن سَعْيٍ
الأوزاعي ، ومُعْبِدُ المُرَادِي تحريف ، ومن حديثه : « إِذَا زَرَعْتَ
هَذِهِ الْأُمَّةَ » ، وباسم الفاعلة منه سُمِّيَتْ إِحْدَى قُرَى بَيْتِهِق من أعمال
نَيْسَابُور ، المنسوب إليها القاضي الْمُغِيثِي .

﴿ غور ﴾ : (الْغَارَةُ) اسم من (أَغَارَ) الثعلب أو الفرس
(إِغَارَةً) و (غَارَةً) إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدْوِ ، ومنه « كَيْمَا تُغِيرَ » (٤) ،
ثم قيل للخيل المغيرة السرعة غارة ، ومنه : « وَشَتَّوْا الْغَارَةَ » أي
وفرقوا الخيل .

و (أَغَارَ) على العدو : أخرجته من جَنَابِهِ بهجومه عليه ، ومنه :

(١) في الأصل : « يقال » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : وأبعده . (٣) لحريث
ابن عتاب الطائي ، وأوله : « إِذَا قُلْتُ قَدْنِي قَالَ بِاللَّهِ حَلْفُهُ » ، قدني : حسبي ، ذَا إِنْثَاكَ :
صاحب إِنْثَاكَ وأراد به اللين ، والمعنى أنه حلف أن أغني عنه لبن الاناء جميعاً ، أي أشربه
عنه . وهو من شواهد المغني ١ / ٢٣١ « ط . دمشق » . (٤) من قول العرب في
الجاهلية : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا يُغِيرَ » . انظر المغرب واللسان : « شرق » .

« ولو أثار إنسانٌ من أهل المقاصير على مقصورة » وفي رواية محمد : « وإن أثار إنسانٌ من أهل المقاصير إنساناً على مناعٍ مَنْ يَسْكُنُ مقصورةً أخرى » وكأنه أصبح وإن كان الأول أكثر ، وفي مختصر الكسرخي : « وكذلك إن أثار بعضُ أهل تلك المقاصير على مقصورةٍ ففرق منها وخرج به منها إلى صَحْنِ الدارِ قُطِيعٍ ، والمقصورة حُجْرَةٌ من حُجَرِ دارٍ واسعةٍ مُحَصَّنَةٍ بالحيطان .

و (الفار) الكهف وجمعه (غيران) وبصغيره جرى المثل « عبي الغوثير أبوؤسأ » (١) وقيل : هو ماء للكب (٢٠١ / ١) يُضْرَبُ لكل (٢) ما يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ، وقد تَمَثَّلَ به عمر رضي الله عنه حين أتاه سُنَيْنٌ أبو جميلةً يَتَبَوَّذُ (٣) ومراده اتِّهَامُهُ إِيَّاهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْمَبْذُورِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ عَرِيفُهُ أَيُّ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ : « إِنَّهُ وَإِنَّهُ » فَأَتَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، أَرَادَ أَنَّهُ أَمِينٌ وَأَنَّهُ عَفِيفٌ ، وَالْبَاسُ : الشَّدَّةُ . وقصةُ المثل وتام شرحه في الْمُعْرَبِ ، وفيه (٤) :

« ما للجمال مَشْيِيهَا وَتَيْدَا (٥) » .

بالجرُّ على البدل ، والمعنى : « ما لنشي الجمال ثقيلًا ، هكذا رُوي عن الفُتَيْي » .

و (الفار) شَجَرٌ عَظِيمٌ ، ورقه أطول من ورق الخيلاف ، طيَّبُ الرِّيحِ ، وَحَمَلُهُ يَقَالُ لَهُ الدَّهْمُسْتُ .

(١) جمع الأمثال ١٧ / ٢ وانظر الذيل « أسنال المقاربة » . (٢) ع : يضرب مثلاً لكل . (٣) أي لقيط . وترجمة سنين في الاستيعاب ٦٨٩ / ٣ . (٤) في الأصل : « وفيه » بتووين الآخر ، وفي هامش الأصل : « قوله وفيه » أي وافٍ يعني تام شرحه . وأثبت ما في ع . (٥) ينسب البيت للزباء ، وهو شاهد غوي مشهور . ويروي برف « مشيها » . وبعده : أجدلاً يحملن أم حديدا .

و (الغارُ) أيضاً ميكئال لأهل نَسَف ، وهو مائة قفيز ،
و (الغُور) لأهل خُوارزم وهو اثنا عشر سُخّاً ، والسُخُّ أربعة
وعشرون متناً ، وهو قفيزان ، والغار عشرة أغوار .

﴿ غوص ﴾ : (الغَوْصُ) استخراج الآلَاء من تحت الماء ،
وأراد به الموضع مَنْ قال : « والجوهر يستخرجه ^(١) من
الغَوْص » .

﴿ غول ﴾ : (غَالَهُ غَوْلًا) أهلكه ، ومنه : (المِغْوَل) ^(٢)
وهو سكين يكون السوطُ غلافًا له ، ومنه : « فذكرتُ مِغْوَلًا في
سيني » . أي في غمده . وبه سُمِّي والدُ مالك بن مِغْوَل البجليّ من
أصحاب أبي حنيفة .

و (الغيلةُ) القتل خُفِيَّةٌ . وقوله : « والذي يُقتل غيلةً »
بالْحَقِّ . أي بالغيظ ، والصواب : بالْحَقِّق ، بالخاء المعجمة وكسر
التون ، وهو عصرُ الحَلْق . و (اغتاله) قَتَلَهُ غِيلَةً ، ومنه قوله :
« إن كان لا يَزَال يَغْتَال رجلٌ من المسلمين » .

(غَوَّهَها) : في (دو) ^(٣) (٢٠١ / ب) .

(ولا غائلة) : في (عد) . [عدو] .

﴿ غوي ﴾ : مَنْ حَفَرَ (مَغْوَاةً) وقع فيها ، بضم الميم ،
وتشديد الواو ، وهي حُفْرَةٌ يُصَاد بها الدُّب ، ثم سُمِّي بها كُلُّ
مَهْلِكَةٍ .

(١) ع : نستخرجه . (٢) في القاموس : « المغول : حديدة تهمل في السوط فيكون لها
غلافًا ، وشبه مشعل إلا أنه أدق وأطول منه ، ونصل طويل أو سيف دقيق له قفأ » .
(٣) لم يذكرها المؤلف في « دو » ، ويبدو أنه كان سيذكرها في « دوأ » .
انظر نص الحديث في الفائق : « غول » .

[الغين مع الياء]

﴿ غيب ﴾ : (غَابَ) عنه : بَعُدَ (غَيْبَةً) ، و (غَابَتْ) الشمسُ (غِيَابًا وَغَيْبُوبَةً) ، و (غَيْبَةً) ، أَيْضًا وَمِنْهَا قَوْلُهُ : وَغَيْبَةُ الشَّفَقِ .

ورجل (غَائِبٌ) وقومٌ (غَيْبٌ) بفتح الغين ، ومنه حديث أم سلمة : « أوليائي غَيْبٌ » ، وقوله : « وإن كان أصحاب الوصية غَيْبًا » ، وهو مثل خادم وخَدَمَ ، وأما (غَيْبٌ) فقياس . وامرأة (مُغَيِّبَةٌ وَمُغَيِّبٌ) : غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ^(١) ، وتصحيح الياء لغة ^(٢) ، ومنه : « لَا يَخْلُتُونَ رَجُلٌ بِمُغَيِّبَةٍ وَإِنْ قِيلَ حَمَمُوهَا ^(٣) » .

و (الْغَيْبُ) : مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ ، وَإِنْ كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ ، ومنه قوله : « وَلَا أَكَلِّفُهُمْ أَنَّهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا غَيْبٌ يَحْمِلُهُمُ الْقَاضِي عَلَيْهِ » . وَعَيْبٌ وَعَيْتٌ : تَصْغِيفٌ .

(بِالْغَابَةِ) : فِي (جَد) ^(٤) .

(غَائِبٌ) ^(٥) : فِي (نَج) . [نَجَز] .

﴿ غير ﴾ : (الْغِيَارُ) : عَلَامَةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، كَالزُّنَّارِ لِلْمَجُوسِ ^(٦) وَنَحْوِهِ . وَقَوْلُهُ فِي السَّيْرِ : « وَهُمْ يُعْلَمُونَ بِذَلِكَ وَلَا ^(٧) يُغَيِّرُونَهُ » ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ مِنَ التَّعْيِيرِ الْاَثْوَمِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) ع : وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها . (٢) في هامش الأصل : « معنى تصحيح الياء : فتحها » . (٣) في هامش الأصل : أي قريبها . (٤) لم يذكرها المؤلف في « جد » . (٥) في الأصل : « غاب » ، وأثبت ما في « ع ، ط » لأنه ورد في مادة « نجز » : « ولا يباع غائب بناجز » . (٦) في هامش الأصل : « صوابه : للتصاري » . (٧) ع ، ط : فلا .

و (غَارَ) على أهله من فلان (غَيْرَة) من باب لبس ،
ومنه : « غَارَتْ أُمُّكُمْ ، غَارَتْ أُمُّكُمْ » .

﴿ غِيض ﴾ : (مَغِيض) الماء : مَدْخَلُهُ وَمُجْتَمِعُهُ ، والجمع :
(مَغَائِض) ، و (الْغَيْضَةُ) : الْأَجْمَةُ ، وهي الشجر الملتف ،
وجمعا : (غِيَاض) . و (غَيْضَةُ طَبْرَمُتَان) : موضع معروف
بالسعة .

﴿ غِيل ﴾ : في الحديث : « نَهَى عَنِ الْغَيْلَةِ (١) » . ثم ذكرت
أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يَضْرُفُهُمْ . قال أبو عبيد ، قال أبو
عبدة : « هي الْغَيْلُ وذلك أن يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وهي مُرْضِعٌ ،
(٢٠٢ / أ) » . يُقَالُ : (أَغَالُ وَأَغْيِلُ) . وعن الكسائي : « الْغَيْلُ
أن تَرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وهي حَامِلٌ » . يُقَالُ : (أَغَالَتْ وَأَغْيَلَتْ)
وهي : (مُغْيِلٌ وَمُغْيِلٌ) ، والولد : (مُغَالٌ وَمُغْيِلٌ) .

و (الْغَيْلُ) أيضاً : الماء الذي يجري على وجه الأرض ،
ومنه : « وما سَقَى بِالْغَيْلِ أَوْ غَيْلاً ففيه الْعُثْرُ » .

و (غَيْلَان) بن سلمة ، أم سلم وله عشر نسوة أو ثمان .
و (أم غَيْلَان) ضرب من العيشة .

﴿ غِي ﴾ : قوله : « الْغَايَةُ لَا تَدْخُلُ فِي الْمَغْيَا » أي في
الموضوع له الغاية .



(١) رواية أول الحديث في النهاية و « ط » : « لقد همت أن أنهي عن
الغيلة ... » .

باب الفاء

[الفاء مع الهمزة]

﴿ فافأ ﴾ : (الفافأ) (١) : الذي لا يقدرُ على إخراج الكلمة من لسانه إلا بجهد ، يبتدىء في أول إخراجها بشبه الفاء ، ثم يؤدي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة .

﴿ فأم ﴾ : (الفيثام) جماعة من الناس .

[الفاء مع التاء]

﴿ فمت ﴾ : في كراهية الواقعات : (الفتيتة) تأكلها المرأة لتسمن ، هي أخص من الفتيت : وهو الخبز المفتوت كالسويق ، ومثله : (الفتوت) . وأخيرت أن الخبز إذا فت في الماء البارد يورث سيمناً .

﴿ فتح ﴾ : ما سقي (فتتحاً) : نصب على المصدر ، أي : ما فتح إليه ماء الأنهار من الزرع ، والياء تصحيف .

﴿ فتح ﴾ : في (٢) الحديث : « وفتح أصابع رجله » ، أي أمال رؤوسها إلى ظاهر (٣) القدم .

(١) في القاموس : الفافأ والفافأ . (٢) في الأصل : « وفي » . وأثبت ما في ع ، ط .
(٣) في هامش الأصل : ظهر .

﴿ فتق ﴾ : (الفتق) : داء يُصيب الإنسان في أمعائه ، وهو أن (يَنْفَتِقَ) موضعُ بين أمعائه وخُصْصِيهِ ، فتجتمع رِبعٌ بينها فتعظمُ ، فيقال : أصابته رِبعُ الفتق ، وقيل : أن ينقطع الشحم المستعمل على الأَثَمَيسُن . وفي الغريين : الفتق ، بفتح التاء .

وأما (الفتقاء) من النساء ، وهي : المُنفَتِقَةُ الفرج ، فصدره بالفتح (٢٠٢ / ب) لا غيرٌ ، وليس هذا بمراد الفقهاء . وفي الناطفي : « الفتق انشقاق العانة » ، وليس بشيء .

﴿ قتل ﴾ : (انقتل) من الصلاة (١) : انصرف عنها .

﴿ فتي ﴾ : (الفتى) من الناس : الشاب القوي الحديث ، والجمع (فتيان) ويُسْتَعْمَرُ للمملوك وإن كان شيخاً كما للعلماء . وروى أنه عليه السلام قال : « لا يَقْتُلْ أحدكم (٢) : عبدي وأمتي ، ولكن ليقُلْ : فتاي وفتاتي » . وعن أبي يوسف : « أن مَنْ قال أنا فتى فلان كان إقراراً منه بالرق » .

واشتقاقُ (الفتوى) من الفتى لأنها جوابٌ في حادثة أو إحداثٍ حُكْمٍ ، أو تقويةٌ لبيانٍ مُشْكَلٍ .

و (الفتي) من الدواب ، على فَعِيل : الحديث السن ، وهو خلاف المُسن ، والجمع (أفناء) والأَتَى (فتيّة) ، وقوله في الغنم : « إن كان فيها واحدةٌ مُسنّةٌ فتيّةٌ ، وما سواها سيخالٌ حُسِبَتْ على صاحبها : » هكذا صحَّحٌ لأن أدنى الأسنان (٣) فيها الإثناء وهو حالة الفناء ، وقول الحلواني : « الفتيّة المُسنّة هي التي تم لها

(١) ع ، وهامش الأصل : انقتل في الصلاة . (٢) ع : « وروى عنه عليه السلام : لا يقولن أحدكم » . (٣) أي أقل الأعمار .

حولان وطعنت في الثالثة ، تفسير الشَّيْئَةِ بعينه . وبذا عُرِفَ أَنَّ قِنِيَّةً بالقاف والنون تصحيف .

[الفاء مع الجيم]

﴿ فَجَأ ﴾ : في حديث ابن عباس ، في الرجل تَفْجِؤُهُ الجِنَازَةُ ، يقال : (فَيَجِئُهُ وفاجأه) إذا أتاه (فُجِئَاة) أي بغتة من غير توقع ولا معرفة ، وبها سُمِّيَ مُصَدِّقُ بني سُلَيم : الفُجِئَاةَ بن عبد ياليل .

﴿ فَجِج ﴾ : في الحديث : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا (فَنَفَجَ) لِيُسْوَ حَتَّى أَلْتَنَّا لَهُ » أي فَرَّجَ بَيْنَ رَجَائِهِ ، وهو تَفَاعُلٌ مِنْ (الْفَجِجِ) وهو أَبْلَغُ مِنَ الْفَتَحِ (١) ، وَالْمَسْوَابُ فِي « أَلْتَنَّا » : أَلْتَنَّا ، مِنْ آلَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ ، مِثْلُ قُلْنَا ، مِنْ قُلْ يَقُولُ (٢٠٣ / أ) إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَعَظَفَ ، وَإِنَّمَا عَدَّاهُ بِاللَّامِ عَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى الرِّقَةِ .

﴿ فَجَر ﴾ : (الْفَجْرُ) : الشَّقُّ وَالْفَتْحُ ، يُقَالُ : (فَجَرَ) الْمَاءَ إِذَا فَتَحَهُ ، وَ (مَفَاجِيرُ الدِّيَارِ) مَفَاتِحُ الْمَاءِ فِي الْكُرْدِ ، جَمْعُ الدَّبْرَةِ بِالسُّكُونِ ، وَهِيَ الْكُرْدَةُ (٢) .

و (الْفَجْرُ) ضَوْءُ الصَّبْحِ ، لِأَنَّهُ انْصَدَاعُ ظِلْمَةِ عَن نُّورٍ ، وَلِهَذَا يُسَمَّى الصَّدِيعُ ، وَهُوَ فَجْرَانُ : كَاذِبٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ ، وَصَادَقٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ ، هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْوَقْتُ .

(١) قوله : « وهو تفاعل من الفجج وهو أبْلَغُ مِنَ الْفَتَحِ » ساقط من ع ، والفحج أن يتدانى القبان وتتباعد الساقان في المشي ، وهو عيب . (٢) المفاجر : جمع مفجر ، وهو الموضع الذي ينجر منه الماء ، ومفاجر الوادي : مرافقه حيث يرفض إليه السيل . « اللسان » - والديار جمع دبرة : البقعة تررع ، والكردة مثلها فارسية ، وجمعها في اللسان : كرود .

وقولهم : « الفجر ركنتان ، على حذف المضاف ، ومنه (الفُجور) :
 الفُسوق والعصيان ، كأنَّ الفاجر يَنْفُتِحُ معصيةً ويتسع فيها .
 وفي دعاء القنوت : « وَنَتْرِكْ مَنْ يَفْجُرُكَ » أي يَعْصِيكَ ،
 و (اليمين الفاجرة) على الإسناد المجازي .

﴿ فجو ﴾ : (الفَجْوَةُ) : الفُرْجَةُ والسَّعة بين الشَّيْئَيْنِ ،
 ومنها حديث ابن مسعود : « إِذَا صَلَّيْتُ أَحْسَدُكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ » وبينه
 وبين القبيلة فجوةٌ .

[الفاء مع الحاء]

﴿ فحج ﴾ : (الفَحَج) : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينَ مِنَ
 الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ ، وَانْتَمَتْ (أَفْحَج) و (فَحْجَاء) .

﴿ فحش ﴾ : (أَفْحَشَ) فِي الْكَلَامِ : جَاءَ بِالْفُحْشِ ، وَهُوَ
 السَّيِّئُ مِنَ الْقَوْلِ ، و (فَحَّشَ) مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ مَا فِي الْمُتَقَاتِلِ : « ثُمَّ
 فَحَّشْنَاهُ عَلَيْهِ » أَي أَوْرَدْنَاهُ عَلَى أَبِي يُوسُفَ مَا فِيهِ غَبْنٌ فَاحْشٌ أَوْ
 ذَكَّرْنَاهُ مَا يَبْقُبُحُ فِي الْعَادَةِ كَثِيرِي (١) مِثْلَ دَارِ بَنِي حُرَيْثٍ (٢) بِدَرَمٍ .
 وَرَجُلٌ (فَاحِشٌ) و (فَحَّاشٌ) سَيِّئُ الْكَلَامِ ، وَأَمْرٌ (فَاحْشٌ)
 قَبِيحٌ ، قَالُوا : و (الْفَاحِشَةُ) مَا جَاوَزَ حَدَّهُ فِي الْقَبْحِ ، وَعَنِ الْإِثْمِ :
 كُلُّ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
 بِفَاحِشَةٍ (٣) » : إِلَّا أَنْ يَزْنِيَنَّ فَيُخْرِجَنَّ لِلْجَدِّ (٢٠٣/ب) ، وَعَنِ
 إِبْرَاهِيمَ : إِلَّا إِذَا ارْتَكَبَنَّ الْفَاحِشَةَ بِالْخُرُوجِ بِغَيْرِ الْإِذْنِ .

(١) ط : كثيراً . (٢) ع ، وهامش الأصل : « ابن حريث » ، ودار عمرو بن
 حريث ، دار فاخرة ثينة معروفة بالكوفة . (٣) النساء ١٩ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَجْلِ لَكُمْ أَنْ تَرْتَوُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا ، وَلَا تَتَضَلَّوهُنَّ لِنَهَابِهِمَا بَعْضُ مَا آتَيْنَهُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ » .

﴿ فخص ﴾ : (مَفْخَص) القِطَاة بفتح الميم والحاء : (أَقْحَصُهَا) ، وهو الموضع الذي (تَفْخَصُ) التراب عنه ، أي تكشيفه وتُنْحِيهِ ، لتبييض فيه .

﴿ فحل ﴾ : (الفُحْل) واحد (فحاحيل) النخل خاصة ، وهو ما يُلقَحُ به من ذكر النخل ، و (الفَحْل) عامٌ فيها وفي الحيوان وجمعه (فحول) و (فحولة) ومنه : « وإن كان في نخيلها فحولةٌ تَفْضُلُ من لقاحها .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه : « لا شفعة في بئرٍ ولا فَحْلٍ » أراد الفُحْل ، وذلك أنه ربما كان بين جماعةٍ فَحْلٌ فحلٍ ، يأخذ كلٌّ من الشركاء فيه زمنَ تأبيرٍ إناث النخل (١) ما يُحتاج إليه من الحِرْقِ (٢) ، فإذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفَحْل رجلًا آخر ، فلا شفعة للشركاء فيه لأنه لا ينقسم . وهذا مذهب أهل المدينة .

[الفاء مع الخاء]

﴿ فخت ﴾ : (فَاخِنَةٌ) : في (حم) (٣)

﴿ فختج ﴾ : (الفُخْتَجُ) بفتح التاء وضمُّها : المثلث ، وهو تعريب بُخْتَه .

﴿ فخذ ﴾ : (الفَخِذ) : ما بين الركبة والورك ، وهي

(١) ع : زمن تأبير النخل . (٢) وهو شراخ الفحل يلقح به - القاموس . وفي هامش الأصلين : « وهو ذلك القلب الذي يؤخذ من طلع النخل ويوضع في الأنثى » . (٣) لم يذكرها المؤلف في « حم » . والفاخنة : من ذوات الأطواق من الحمام . وجمعها فواخت .

مؤنثة ، ومنها : (تَفْخِذُ) المرأة إذا قصد بين فخذيهما أو فوقهما .
و (الفَخِيزُ) : دون البطن وفوق الفَصِيئَةِ ، ومنها : (فِخْذٌ
عشيره) إذا دعاهم فخذاً فخذاً ، وهو مذكَّرٌ . وعلى ذا قوله :
« وينسبُهُ إلى فخذِهِ التي هو منها » صوابه : الذي هو منه .

﴿ فخر ﴾ : (الفَخَّارُ) : الطين المطبوع .

[الفاء مع الدال]

﴿ فذح ﴾ : (فَذَحَهُ) الأمرُ : عاله وأثقله . وخطبٌ ودَيْنٌ
فَذَحَ . ومنه الحديث : « وعلى المسلمين أن لا يَتْرَكُوا مَقْدُوحاً في
فِداءٍ أو عَقْلٍ » .

﴿ فدد ﴾ : في جمع التفاريق (٢٠٤ / أ) : « وآلاتُ
الفَدَّادِينَ » يعني الحرَّثة ، جمع (فَدَّاد) فَعَّالٌ من (الفديد) وهو
الصوتُ ، لكثرة أصواتهم في حُرُوثهم ، وأما (الفَدَّان) بالتخفيف
والتشديد ، فالنون فيه لام الكلمة ، وهو اسم للثورين اللذين (١) يُحْرَثُ
بهما في القيران ، أو لأداتهما ، جمع الحفَّف (أفدنة) و (فُدن) وجمع
المشدَّد (فدادين) .

﴿ فذع ﴾ : (الفَذَعُ) : اعوجاجٌ في الرُفْعِ من اليد
والرجل ، وقيل : أن يَصْطُكُ كَعَبَاءٍ ويتباعدَ قدماه ، وعن ابن
الأعرابي : « الأَفْذَعُ الذي يمشي على ظهْر قدمه » (٢) .

﴿ فذق ﴾ : في الواقعات : « الأَفْذَقُ » جدول صغير ، وهو
مُعْرَبٌ ، وفي الكرخي : « الشفمة في الحوانيت والخانات والفنادق »

(١) في الأصل : « الذي » . وأثبت ما في ع . (٢) ع ، ط : قدميه .

وهي جمع (فُذَقِرَ) بلفظ الجَوَزِ البُلْعَرِيِّ ، وهو بلفة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطريق والمدائن .

﴿ فذك ﴾ : (قَدْكَ) بفتحين : قرية بناحية الحجاز ، أفاءها الله تعالى على نبيه عليه السلام ، وقد تنازعها علي والعباس ، فسلمها إليهما عمر رضي الله عنه .

﴿ فذن ﴾ : (الفَذَان) : ذُكِرَ آنفاً (١) .

﴿ فدي ﴾ : (فَدَاه) من الأسر (فداءً وفدى) : استنقذه منه بمال ، و (الفِدية) اسم ذلك المال ، وجمعها (فِديّ) و (فِديّات) . وأما ما في الواقعات : « شيخ فاذ اجتمع عليه فدايا الصيام » فتحريف .

و (المُفَاداة) بين اثنين ، يقال (فاداه) إذا أخذ فديته وأطلقه (٢) ، وعن المبرد : المُفَاداة أن تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء أن تشتريه ، وقيل : هما بمعنى .

والمراد بقوله في الديات : « وإن أحبوا فادوا » إطلاق القاتل أو وليه وقبول الدية لأنها عوض الدم ، كما أن الفدية (٢٠٤ / ب) عوض الأسير .

[الفاء مع الذال]

﴿ فذذ ﴾ : (الفَذْذُ) : الفَرْد .

[الفاء مع الراء]

﴿ فرجب ﴾ : (الفِرْجَبُ) بالفارسية : ندَى الليل ،

(١) في : « فدد » . (٢) ع ، ط : إذا أطلقه وأخذ فديته .

بُخارية^(١) ، والمروفي : « شَبَّ نَمٌ » .

﴿ فرت ﴾ : (الفرات) : نهر الكوفة ، وقوله^(٢) : « د على أن يشترى حنطة من الفرات » . يعني : من ساحله ، أو من فرضته .

﴿ فرج ﴾ : (الفرَج) : قبْلُ الرجل والمرأة باتِّفاق أهل اللغة . وقوله : « القبْل والدُّبُر كلاهما فرج » ، يعني في الحسب .
و (أفرجوا) عن القتييل : أجلّوا عنه^(٣) وانكشفوا ، و (المفرج) في حديثه عليه السلام : « العَقْلُ على المسلمين عامة » ، ولا يترك في الإسلام مفرج ، قال محمد رحمه الله : « هو القتييل الذي وجد في أرض فلاة لا يكون عند قرية ، فإنه يؤدى من بيت المال ، ولا يُبطل دمه » . وعن أبي عبيدة : « هو أن يُسلم الرجل فلا يؤالي أحداً ، فإذا جنى جنايةً كانت على بيت المال » . وعن ابن الأعرابي : « هو الذي لا عشيرة له » .

وأما المفترج بالخاء في الحديث الآخر : فهو الذي أثقله الدين ، عن الأصمعي ، والهمزة في كلها للسُّلب ، وقيل : بالجيم من أفرج الولد الناقصة ففرجت ، وذلك أن تلد^(٤) أوّل بطن حملته فتنفرج في الولادة ، وذلك مما يجهدّها غاية الجهد ، ومنه قيل للمجهود : الفارج .

و (الفرّوج) : ولد الدجاجة خاصة ، وجمعه : (فراريج) ، وكأنه استمير للقباء الذي فيه شقّ من خلفه ، ومنه : « أهدي إلى رسول عليه السلام فرّوج خنزٍ فلبسه وصلى فيه » .

(١) ع : لغة بخارية . (٢) في الأصل : « قوله » . والمثبت من ع ، ط .
(٣) ع : « وأفرجوا عن قتييل يعني أجلّوا عنه ... » . (٤) ع ، ط : وهامش الأصل : أن تضع .

﴿ فرخ ﴾ : و (الفرخ) بانحاء عام في ولد كل طائر ،
والجمع : (أفْرُخٌ) ، و (أفراخ) ، و (فِراخ) . و (فِراخُ
الزَّرْع) : شاخاته ^(١) استعارة ، ومنه : « ولو دَقَعَ إليه رَاطِبَةٌ قد
صارت فِراخاً » ، (٢٠٦ / أ) وقيداً تصحيف .

ومن مسائل العَوَّلِ ^(٢) : (أمُّ الفُرُوح) ، لكثرة الاختلاف
فيها ، ولم يُسمع هذا الجمع إلا هنا .

و (أفْرُخَ) البيض : خرج فِرْخُهُ ، و (أفْرُخَ) الطائرُ
و (فَرَّخَ) صار ذا فِرْخٍ ^(٣) ، وعلى ذا قوله في الطائر : إذا فَرَّخَ
بالضم ، خطأ .

و (فَرَّخَ) : اسم ^(٤) أعجمي ، وهو والد رستم صاحب
جيش العجم يوم القادسية ، وفي الفتوح : رستم بن قره خزان ^(٥)
ولقبه هُرْمُزَان ، رمى هلال بن علقمة ^(٦) بسهم فشكَّ قدمه مع
ركابه فضربه هلالٌ على تاجه فقتله ، وقال شعراً منه :

فَأَضْرِبُ بالسيف يَأْفُوحُهُ فكانت لعمرك فتوح العجم

وفي بعض الشروح : « وكان لعمرى وقبح العجم » وهو

(١) في المعجم الذهبي : « شاخ : فرع ، غصن » . (٢) في باب الموارث . (٣) ع :
صار ذا فراخ . (٤) اسم : من ط . وانظر « هرمز » . (٥) ع : « فرخ زاد » .
(٦) كذا في النسخ . وفي الاستيعاب ٤ / ٥٤٣ : « هلال بن علقمة قتل يوم
القادسية شهيداً . وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علقمة » ،
وله ترجمة في الأعلام ٩ / ٩٣ ، وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٢ / ٣١٧
تحقيق المنجد .

خطأ لغة ورواية ، والضمير في « فكأت » للضربة الدال عليها
« فَأَصْرَبُ » .

﴿ فرش ﴾ : في الحديث : « كان لا يُفَرِّشُ رجله ولا
يُلصِّقُها » : (الفَرَشَة) أن يُفَرِّج بين رجله ويباعد بينهما .

﴿ فرخ ﴾ : (الفرخ)^(١) ذكر آنفاً .

﴿ فرسخ ﴾ : (الفرسخ) : في (غل) . [غلو] .

﴿ فرصد ﴾ : (الفِرْصاد) : الخَرْثُوت^(٢) ، وورثه يأكله
دود القز يسيلاد المغرب . وفي الصحاح : الفِرْصاد التوت ، وهو
الأحمر منه ، قال الأسود بن يَعْفُر :

يسعى بها ذو ثؤمَتَيْنِ مُشَمِّرٌ قَنَأَتِ أُنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ^(٣)

وفي التهذيب^(٤) : « قال الليث : الفرصاد شجر معروف ،
وأهل البصرة يُسمُّون الشجرة فِرْصاداً وحَمَلُهُ التوت » . وفي كتاب
النبات كذلك إلا أنه قال : والحمل التوت ؛ بالهاء الثلاثة .

﴿ فربر ﴾ : (فِرْبِر)^(٥) : في (عب) . [عبر] .

﴿ فوز ﴾ : (فَرَز) له نصيبه : عزله وفصله (فرزاً) ، من
باب ضرب ، و (أفرزه إفرزاً) لغة ، وهو (مَفْرُوزٌ ومُفْرَزٌ) .

(١) في الأصل وحده : « الفرج » وقد ألحق المصنف « فرخ » بـ « فرج » فانظرهما
هناك . (٢) كتب تحتها في الأصل : « مغرب » . (٣) الشطر الأول من ط ،
والبيت من المفضلية ٤٤ ، وهو في الصحاح ، واللسان : « فرصد » بروايات أخر . وقنأت
أنامله : اجمرت . (٤) التهذيب : ١٢ / ٢٦٨ . (٥) أثبتها المؤلف في مادة : « عبر »
بكسر الفاء وفتح الراء وسكون الباء ، وهي في ع : « فربر » ، بفتح الفاء وكسر
الراء بعدها ياء .

و (إفريز الحائط) مرَّب وهو جَنَاحُ (٢٠٥ / ب) نادر منه ، ومنه قوله في المتقى : « أخرج من حائطه إفريزاً في الطريق » .
 (فيروز^(١) الدَّيْلَمِي) ابن أخت النجاشي قاتلُ الأسود العنسي خدَم النبي عليه السلام ، وسأله عن الأشربة ، وأسلم وتحتسه أختان ، فقال له عليه السلام : « طَلِّقْ أَيْتَهَا شَتَّ (٢) » . وما وقع في الشَّرْح مَبْنُو .

﴿ فرس ﴾ : (الفَرَس) : دَقَّةُ المُنْق ، ثم صِيَّرَ كل قتلٍ فَرَساً ، ومنه : (فَرِيسَة) الأسد ، وفي الحديث : « نَهَى عَنْ الفَرَسِ فِي الدَّيْبِجِ » ، وهو أَنْ يَكْسِرَ عَظْمَ الرِّقْبَةِ (٣) ، قبل أَنْ تَبْرُدَ الدَّيْبِجَةُ .

و (الفَرَس) بفتحين : معروف ، وجمعه (أَقْرَاسُ) . وهو يقع على الذكر والأنثى ، عربياً كان أو غير عربي . وعن محمدٍ رحمه الله : أنه اسم للعربي لا غير . ولم أعثر على نصٍّ من أهل اللغة في ذلك ، إلا أن ابن السكيت قال : « إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى حَافِرٍ : بِرَدْوَنًا كَانَ ، أَوْ فَرَسًا ، أَوْ بَغْلًا ، أَوْ حِمَارًا ؛ قُلْتُ : مَرَّةً بِنَا فَارِسٌ ، أَوْ مَرَّةً بِنَا فَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ » .

و التَّمَر (الفارسي) : نوعٌ منه ، منسوبٌ إلى فارسٍ جيلٍ من الناس .

﴿ فرش ﴾ : (الفِرَاش) : مَا يُفْرَشُ ، أي يُبْسَطُ عَلَى الأرض . وقوله : « بَاعَ قُطْنًا ، أَوْ صَوْفًا فِي فَرَاشٍ » ، يعني المِثَالَ

(١) ط : وفيروز . (٢) ع : أَيُّهَا شَتَّ . (٣) في هامش الأصل : « يَكْسِرُ عَظْمَ الرِّقْبَةِ » ، يبناء الفعل للجھول ورفع ما بعده .

الذي يُنَام عليه ، ومنه : « الولدُ للفراش (١) ، وللماهر الحجر » .
أي لصاحب الفراش على حذف المضاف ، والماهر : الزاني ، ويقال :
عَهَرَ إلى المرأة عَهْراً ، وعُهْوراً ، من باب منع : إذا أتاهها ليلاً
للفُجُور بها .

قال أبو عبيدٍ : معنى قوله « وللماهر الحجر » ، أي لا حقَّ له
في النسب ، كقولهم : له الترابُ ، أي لا شيء له (٢٠٩ / أ) ،
وبعضهم حمله على الظاهر والرجم بالحجارة .

و (اقترش ذراعيه) : ألقاها على الأرض . و (الفَرش) في
قوله تعالى : « حَمُولَةٌ وَفَرَشًا » (٢) : ما يُفَرَش للذبح أي يُلقى من
صغار الإبل والبقر والغنم ، ويستوي فيه الواحد والجمع .

و (الفَرَّاش) بالجمع (٣) : غَوغاء الجراد ، وهي ما يُفَرَش (٤)
أي يبسط جناحيه ويركب بعضه بعضاً ، وكأنَّ دودَ القزِّ مُمِيت
فَراشاً لأنها تصير كذلك إذا خرجت من الفيلق ، ومنه : « ولو
اشترى بَزْراً معه فَرَّاش » .

﴿ فرص ﴾ : في الحديث : « خُذِي (فِرْصَةً) مُمَسَّكَةً »
فتطهري بها « ويروى « فتمسكي » . الفِرْصَة ، قطعة من قُطْن أو
صوف ، والمُمَسَّكَة : الخلق التي أُمْسِكت كثيراً ، أو المُطَيَّبَة من
المِسك ، وكذا « فتمسكي » من التمسك الأخذ والطيب جميعاً .
ويشهد للثاني حديث عائشة : « أن النبي عليه السلام قال للسائلة : خُذِي

(١) في هامش الأصل : « المعنى بالفراش التي أعدت لطلب الولد منها » .
(٢) الأنعام ١٤٢ : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » . (٣) ع ، ط : بالفتح .
(٤) كتب تحت « غوغاء » في الأصل : « جاعة » ، وفي ع : « غوغاء الجراد وهو
ما يفترش » .

فِرْصَةٌ^(١) من مِسْكٍ « ومعنى فتطهرني أي تتبعني آثار الدم يعني
الفرج . هكذا في الحديث ، وقد ذكره البيهقي في السنن .

و (فَرَايِصَةٌ) بالضم : ابنُ عُمَيْرٍ الحنفيُّ ، يروي عن
عثمان رضي الله عنه .

﴿ فرض ﴾ : (فَرَضَ) القوسِ : حَزَّهَا للوتر ، وجمعُه
(فِرَاض) ، و (فَرَضَةُ النهر) مَشْرَعَتُهُ ، وهي الثلثة التي ينحدر
منها إلى الماء ، ومترفاً^(٢) السفن أيضاً .

و (فَرَضَ) الله الصلاة و (افترضها) أوجبها ، ومنه :
« هذه القرابة يفترض وصلُّها » مبنياً للمفعول ، و (الفريضة) :
اسم ما يفترض على المكلف .

و (فرائض الإبل) : ما يفترض فيها ، كبنت الخاض في خمس
وعشرين ، وبنت اللَّبُونِ في ست وثلاثين ، وقد سُمِّيَ بها كل مقدَّر
(٢٠٦ / ب) فليل لأنصاء الموارث (فرائض) لأنها مقدَّرة لأصحابها ،
ثم قيل للعلم بمسائل الميراث (علم الفرائض) ، ولعالم به (قرضيُّ
وفارضٌ وفَرَضٌ) .

وقوله عليه السلام : « أفترضكم زيدٌ » أي أعلمكم بهذا
النوع ، وفي الحديث : « تعلَّموا الفرائضَ وعَلِّموها الناسَ فإِنَّهَا
نصف العلم^(٣) » تأنيثُ الضمير كما في ألسنة العوامِ هو الظاهر ،
والتذكير - كما في الفردوس - على اعتبار حكمهم المضاف ، وإغما سببها

(١) ع : « ويشهد للثاني حديث عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام ، قال :
خذني فرصة .. » . (٢) رفاً السفينة أدناها من الشط ، والموضع مرفأً ، بفتح
اليم ، وقد تضم . (٣) ع ، وهامش الأصل : وعلموه الناس فاته نصف العلم .

نصف العلم إما توسعاً في الكلام أو استكثاراً للبعض ، كما في « شطر »^(١) عُمُرِها ، أو اعتباراً لحالي الحياة والمات .

﴿ فرط ﴾ : « اللهم اجعله »^(٢) لنا فرطاً : أي أجراً يتقدمنا .
وأصل (الفارط) و (الفرط) فيمن يتقدم الواردة .

﴿ فرع ﴾ : (الفرع) : أول ما تليده الناقصة ، وكانوا يذبحونه لأهلهم ، و (الفرعة) مثله ، ومنه (٣) الحديث : « لا فرعة ولا عتيرة »^(٤) . وبتصغيرها سُميت فرعيعة^(٥) بنت مالك ابن سينان .

﴿ فرقع ﴾ : قوله : « التفرّقع عبث » صوابه (الفرقة) وهي تنقيض الأصابع بأن يغمزها^(٦) أو يمدّها حتى تُصوّت ، يُقال : (فرقعها فتفرّقت) و (التفقيع) مثل الفرقة .

﴿ فرق ﴾ : (الفرق) بفتحين : إناء يأخذ ستة عشر رطلاً ، وذلك ثلاثة أصوع على قول أبي يوسف هكذا في التهذيب^(٧) عن ثعلب و خالد بن يزيد ، قال الأزهري : « والمحدثون على السكون وكلام العرب على التحريك »^(٨) . وفي الصحاح : « الفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً ، قال : « وقد يُحرّك » . وأنشد

(١) كتب تحتها في الأصل : « على نصب الراء في شطر » ، وكسرت الراء في ع .
(٢) يعود الضمير في الحديث إلى الطفل الميت . (٣) كتب تحتها في الأصل : « منها » . وهي كذلك في ع . (٤) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها في رجب لأهلهم - المصباح . (٥) هي أخت أبي سعيد الخدري ، كان يقال لها : الفارعة ، شهدت بيعة الرضوان - الاستيعاب ٤ / ١٩٠٣ . (٦) ع ، ط ، وهامش الأصل : وذلك أن يغمزها . (٧) ع : « وذلك ثلاثة أصوع » ، هكذا في التهذيب .
(٨) عبارة التهذيب : « والمحدثون يقولون : الفرق - بسكون الراء - وكلام العرب : الفرق - بفتح الفاء والراء - قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد » .

لخيداش (١) بن زهير :

يأخذون الأَرَشَ في إخوانهم (٢٠٧/أ) فَرَّقَ السَّمْنِ وشاةً في الغنم (٢)
والجمع (فُرُقَانٌ) وهذا يكون لها جميعاً : كبَطْنٍ وبُطْنَانٍ ،
وحَمَلٍ وحُمْلَانٍ (٣) .

وفي التكملة : « وفَرَّقَ بينها القُتَيْبِيَّ فقال : الفَرَّقُ ، بسكون
الراء ، من الأواني والقادير ستة عشر رطلاً والصاع ثلث الفَرَّقِ ،
وبالفتح ميكيال ثمانون رطلاً ، قال : « وبعضهم يقول : الفَرَّقُ بسكون
الراء أربعة أرباط » .

قلت : وفي نوارى هشام عن محمد رحمه الله : الفَرَّقُ ستة وثلاثون
رطلاً ، ولم أجد هذا فيما عندي من الأصول (٤) . وكذا ما في المحيط
أنه ستون رطلاً .

ويُقال : (فَرَّقَ) لي هذا الأمرُ (فُرُوقاً) من باب طلب
إذا تَبَيَّنَ ووضَّحَ ، ومنه : « فإن لم يَفَرِّقْ للإمام رأيي » . و (فَرَّقَ)
بين الشيئين ، و (فَرَّقَ) بين الأشياء .

وذكر الأزهري (٥) : « فَرَّقْتُ بين الكلام أفَرَّقُ بالضم
وفَرَّقْتُ بين الأجسام تفريقاً » قال : وقول النبي عليه السلام :
« البَيْعَانِ بالخيار ما لم يتَفَرَّقَا » : بالأبدان ، لأنه يُقال : فَرَّقْتُ
بينهما فتَفَرَّقَا .

قلت : ومن هذا ذكر الخطابي : « أن (الافتراق) بالكلام
والتَفَرُّقَ بالأجسام ، لأنه يُقال : فَرَّقْتُه فافترق ، وفَرَّقْتَهُ فتَفَرَّقَ .

(١) ع : « لحراش » ، تحريف . (٢) الأَرَشُ : الدية . والبيت في الصحاح واللسان :
« فرق » . (٣) هذه العبارة من الصحاح أيضاً . (٤) ع ، وهامش الأصل : من
أصول اللغة . (٥) التهذيب ١٠٦/٩ ، وقد تصرف الطرزي في عبارته .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « فرّقوا عن المنيّة ، واجعلوا الرأسَ رأسين ، ولا تُلثّثوا بدار مَمْعِزَة ، وأصلحوا مشاويكم ، وأخيفوا الهوامَّ قبل أن تُخيفكم ، واخشَوْشِينوا ، واخشَوْشِينوا وتممّعَدُوا » : أي فرّقوا أموالكم عن المنيّة بأن تشتروا بئمن الواحد من الحيوان اثنين حتى إذا مات أحدهما بقي الثاني .

في قوله (١) : « واجعلوا الرأسَ رأسين » : بيانٌ لهذا المُجْمَل ، « والإثلاث » : الإقامة (٢٠٧ / ب) و « المَعْجِزَة » بفتح الجيم وكسرهما : المعْجَز ، يعني سيّجحوا في الأرض ولا تُقيموا بدار مَمْعِزُون فيها عن الكسب أو عن إقامة (٢) أسباب الدّين ، و « الثّناوي » : جمع مَثْوًى وهو المنزل ، و « الهوامَّ » : العقارب والحيات ، أي اقلوها قبل أن تقتلكم ، و « الاخشيشان » و « الاخشيشاب » : استعمالُ الخشونة في الطّعم والملبس ، و « التّمعّد » : التشبّه بعمدٍ وهي من قبائل العرب . يقول تشبّهوا بهم في خشونة عيشهم وإطراح زيّ المعجم وتمعّمهم .

و (إفرقية) بتخفيف الياء وتشديدها : من بلاد المغرب .

وفي الواقعات : « وَسَطُ الصفوف فجوةٌ أي سعةٌ مقدّارة حَوْضٍ أو (فارَقِين) (٣) » هو تعريب بارَكِين ، وهو شيء [يضرب] (٤) إلى السّعة كالخوض الواسع الكبير يُجْمَع فيه الماء للشتاء ، وأكثر ما يكون هذا بما وراء النهر .

(المفارق) : في (وب) . [وبص] .

(١) ع ، ط : وقوله . (٢) ع : عن الكسب وإقامة . (٣) ع : فارقين ، بكسر الراء . (٤) من ط .

﴿ فرك ﴾ : (فَرَكَ) المنيَّ عن الثوب (فَرَكَ) : دلَّكُهُ ، وهو أن يغمِزَه بيده ويحكِّكه ويفترِّكه (١) حتى يفتشَّت ويتقشَّر ، من باب طلب .

﴿ فرتن ﴾ : (فَرَّتَنِي) : في (قر) . [قرب] .

﴿ فرجن ﴾ : (الفِرْجَيْن) (٢) بوزن البِرْجَيْن والفِرْزَيْن (٣) تعريب بَرَجَيْن ، وهو الحائط من الشوك يُدارُ حول الكرم أو المِسْطَخَةِ (٤) ونحوها .

وفي الناطقي : « لأحد الجارين أن ينصب الفِرْجَيْن في مِلكه ويجعل القُمُط (٥) إلى جانب جاره » ، وكأنه أراد به هنا ما يُتخذ من الخُص ونحوه .

﴿ فرو ﴾ : (فَرَوَة) الرأس : جلدته بشعرها ، وهي في حديث عمر رضي الله عنه : « الأَمةُ أَلَقَتْ فَرَوَاتِها من وراء الدار » مُستَعارة لخمارها أو قِناعها ، والمراد أنها تبرَّزت (٢٠٨ / أ) من البيت مكشوفة الرأس غير متفتحة .

وبها سُمِّيَ فَرَوَة بن عُمَيْر في الدعوى ، وفَرَوَة بن مُسَيْك ، وفَرَوَة بن عمرو البياضي في قِسْمة خَيْبَر ، وكُنيت أم فَرَوَة بنت أبي [قحافة أخت أبي] (٦) بكر رضي الله عنه وهي التي تزوجها

(١) ع : ويركه ويفكه . (٢) في الأصل : « الفرزين » . وأثبت ما في ع ، ط .
(٣) في هامش الأصل : « والفرجين » وهذه الكلمة ساقطة من ع . (٤) في الأصل : « المطبخة » والتصويب من ع ، ط ، وهامش الأصل . (٥) جمع ، قط - بكر فسكون - وهو جبل تشد به الأخصاص وقوائم الشاة للذبح . (٦) في الأصلين : « بنت أبي بكر » . وما بين قوسين زيادة من ط وبه يصح الكلام ، ففي الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق . وذكر في هامش الأصل ما يؤيد الاستيعاب .

أشعث بن قيس [بعد رجوعه ، وإسلامه] ^(١) بعد ارتداده .

﴿ فره ﴾ : (الفرّهة) : في (خي) . [خير] .

﴿ فري ﴾ : سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال :
« كل ما (أقرى) الأوداج غير مئرد ، أي قطعها وشقها فأخرج
ما فيها من الدم ، عن أبي عبيد .

والفرق بين الإفراء والفرى أنه قطعُ للإفساد وشقٌ ، كما
يُفترى ^(٢) الذابح والسبع ، والفرى قطعٌ للإصلاح ، كما يفري الخراز
الآديم ، وقد جاء بمعنى أفرى أيضاً إلا أنه لم يُسمع به في الحديث .
و « التئريد » : أن يفمز الأوداج ويعصرها من غير قطع وتسييل
دم ، وأصله من الترد ، وهو الهشيم والكسر ، ومنه « الترد في
الخصاء » .

و (افترى) عليه كذباً : اختلقه ، والاسمُ (الفرية)
واريد بها القذف في قوله : « فيما أصاب في دار الحرب من فرية على
صاحبه أو سرقة » .

[الفاء مع السين]

﴿ فسط ﴾ : (الفسطاط) : الخيمة العظيمة ، وعن اللمث :
هو ضرب من الأبنية .

والفسطاط أيضاً : مجتمع أهل الكورة حوالي مسجد جماعتهم .

(١) ما بين قوسين زيادة من ط . وفي الاستيعاب ١/١٣٣ : كان الأشعث وجيهاً في
قومه إلا أنه كان ممن ارتد عن الإسلام بعد النبي ، وأتي به أبو بكر أسيراً ، فقال
لأبي بكر بعد إعلان توبته : استبقني لحربك وزوجني أختك ، ففعل أبو بكر .
(٢) ع : « يفري » ، بفتح الباء .

وفي الحديث « يد الله (١) على الفُسطاط » يريد المدينة ، عن الأزهري قال : « وكلُّ مدينة فُسطاط (٢) » .

ومنه ما روَى الشعبيُّ في العبد الآبق : « إذا أخذ في الفُسطاط فففيه عشرة دراهم » .

وبه سُمِّيَ مدينةٌ مِصْرَ التي بناها عمرو بن العاص ، وكسر الفاء فيه لغةٌ . (٢٠٨ / ب)

﴿ فسق ﴾ : (الفُسوق) : الخروجُ من (٣) الاستقامة ، وقوله [تعالى] : « ولا فُسوق (٤) » ؛ أي : ولا خروج من حدود الشريعة ، وقيل : هو التَّسَابُّ والتَّنايُزُّ بالألقاب ، وقيل للعاصي : (فاسق) لخروجه مما أمر به .

وسُمِّيت هذه الحيواناتُ الخمس (فواسق) (٥) ، استمارةً لخِشْنٌ ، وقيل لخروجهن من الحرمة ، بقوله « خمسٌ لا حرمةَ لهن » وقيل أراد بتفسيقها تحريمَ أكلها ، كقوله تعالى : « ذلكم فسق » (٦) بعدما ذكر ما حرَّم من الميتة والدم .

(١) كتب تحتها في الأصل : حمايته . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ١٢/٣٤٠ : « وفي الحديث : عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط . يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس . وكل مدينة فسطاط » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « عن » (٤) البقرة ١٩٧ : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » . وما بين مربعين زيادة من ط . (٥) إشارة إلى الحديث : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم : الفأرة ، والعقرب ، والغراب ، والحديا ، والكلب العقور » . رواه الحُنفية . والحديا : تصغير حدأ وهي أُنثى الغراب بأنواعه . (٦) المائدة ٣ : « وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ، ذلكم فسق » .

﴿ فصل ﴾ : (الفَسِيل) : ما يُقَطَّع من الأمهات ، أو يُقْلَع من الأرض من صغار النخل فيُنْغرس .

[الفاء من الشين]

﴿ فشش ﴾ : في المنتقى : « الفَشَّاش إذا فشَّ باباً في السوق لا يُقَطَّع » ، قال : « وهو الذي يُهَيَّي لفلان الباب ما يفتحه به » وهو من (فشَّ) السِقَاء : إذا حَلَّ وَكَأه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح .

و (انْفَشَّتِ) الرياحُ : تفرَّقت عند المس ، ومنه قوله في شبهة الحمى : « كانت ريحاً انْفَشَّتْ » .

وفي كتاب اللصوص للجاحظ : « الفَشَّ : معالجة دَوَّارة الباب » ، وعن الليث : « هو تتبُّع السرقة الدَّوْنِ » . والأول الوجه .

﴿ فشغ ﴾ : عمر رضي الله عنه قال لزيد : « أي عدوِّ نفسك ما هذه الفتى التي (تَفَشَّغَتْ) منك » أي انتشرت وظهرت ، من (الفَشَاغ) وهو نبتٌ يعلو الأشجار ويركها ويلتوي عليها لا ورق له .

[الفاء مع الصاد]

﴿ فصل ﴾ : (فَصَل) الرضيعَ عن أمه (فَصْلاً وَفِصَالاً) ومنه (الفَصِيل) لواحد (الفِصْلان) .

و (فَصَل) المسكرُ عن البلد ، ومنه : قوله عليه السلام (٢٠٩ / أ) في ابن رَواحة : « كان أولَّنا فُصُولاً وآخرَنا قُفُولاً » أي انفصلاً من داره وأهله ورجوعاً إليهم .

و (الفصيلة) : دون الفخذ . و (فَصَل الخطاب) : الكلامُ

البَيْنُ المُلَخَّصُ الَّذِي يَتَبَيَّنُهُ مَنْ يُخَاطَبُ بِهِ ، وَلَا يَلْتَبَسُ عَلَيْهِ ، أَوْ
الْفَاصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّحِيحِ وَالْفَاسِدِ .

و (الْمُفَصَّلُ) : هُوَ السَّبْعُ^(١) السَّابِعُ مِنَ الْقُرْآنِ^(٢) مُمْتَنِي بِهِ
لِكثْرَةِ فُصُولِهِ ، وَهُوَ مِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : مِنْ سُورَةِ
الْفَتْحِ ، وَقِيلَ : مِنْ سُورَةِ قَافٍ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ .

[الفاء مع الضاد]

﴿ فَضِخْ ﴾ : (الْفَضِخُ) : كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ ، وَمِنْهُ
(الْفَضِخُ) : لَشَرَابٍ يُشَخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ الْمَشْدُوحِ^(٣) وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مُثَلَّ عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِخِ
وَلَكِنَّهُ الْفَضُوحُ » بَفَتْحِ الْفَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُسَكَّرُ
شَارِبُهُ^(٤) فَيَفْضُخُهُ .

﴿ فَضُضْ ﴾ : (الْفَضُضُ) : كَسَرُ تَفْرِيقَةٍ ، يُقَالُ (فَضُضَ)
الْخَلَامَ (فَانْفَضَّ) أَيْ كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ . وَ (انْفَضَّ) (الْقَوْمُ) :
تَفَرَّقُوا ، وَ (انْفَضَّتْ) عُرَاهَا انْكَسَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

وَقَوْلُ عُمَرَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَا تَجْلِسَ حَتَّى
تَقْضَى ذَلِكَ عَلَى قَوْمِكَ » أَيْ تُفَرِّقَهُ وَتَقْسِمَهُ ، وَ « نَقَضَ » مِنْ
الْقَضِصِ ، تَصْغِيفٌ ، وَرُوي « حَتَّى تَقْضِيَ ذَلِكَ عَنِّي » مِنَ الْقَضَاءِ .
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُتَوَقَّئِ عَنْهَا زَوْجُهَا : « ثُمَّ تُؤْتَانِي بِمَدِّ

(١) بضم السين وفتحها كما في الأصل ، مع سكون الباء . وكتب تحتها : « صح » . وفي
ع ضبطت السين بالضم فحب . (٢) قوله : « من القرآن » ساقط من ع ، ط .
(٣) البسر بين البلج والرطب . وفي هامش الأصل : « شدخ رأسه » أي شج .
(٤) ع : يسكر صاحبه .

مُضَيِّ السَّنةِ بِدَابَّةٍ حَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ظَبْيٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ ^(١) أَي تَكْبِيرَ بِهِ عِيدَتَهَا ، وَقِيلَ تَطَهَّرَ بِهِ ، مَاخُذٌ مِنَ الْفَضَّةِ لِنَقَائِهَا ، وَقِيلَ : « إِنَّمَا كَانَتْ تَمْسَحُ بِهِ قُبُلَهَا ^(٢) » فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ « أَي ذَلِكَ الْحَمَارُ أَوْ الدَّابَّةُ . وَبُرُوهُ « فَتَقْيِصُ » ، مِنَ الْقَبْصِ : الْأَخِذِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

﴿ فضل ﴾ (٢٠٩ / ب) (الفضل) : الزيادة ، وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه ، حتى قيل :

فُضُولٌ بِالْفَضْلِ ، وَسِنْ بِلَامَسْنَا وَطُولٌ بِلَا طُولٍ وَعَرَضٌ بِلَا عِرْضٍ ^(٣) ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه : (فُضُولِي) وهو في اصطلاح الفقهاء : مَنْ لَيْسَ بِوَكِيلٍ ، وَفَتَحَ الْفَاءَ خَطَأً .

وقول عبدالله بن الأنصاري ^(٤) فِيمَنْ يُجْعِلُ أَقْلَ مَا اجْتَمَعَ ^(٥) : « إِذَا لَمْ يَكُنْ أَرَادَ الْفَضْلَ فَلَا بَأْسَ بِهِ » ، بِمَعْنَى إِذَا لَمْ يَقْصِدْ بِمَا فَضَّلَ مِنْهُ وَزَادَ أَنْ يَحْبِسَهُ لِنَفْسِهِ وَيَصْرِفَهُ إِلَى ^(٦) حَوَائِجِهِ .

ويقال (ثَوْبٌ فَضْلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ) أَي عَلَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مِلْحَفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا تَتَوَشَّحُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلَةَ : « فَيَرَانِي فَضْلًا » . وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَقْلَحَ « وَأَنَا فِي ثِيَابِ فَضْلٍ ^(٧) » فَفِيهِ نَظَرٌ .

(١) كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي أَبْطَلَهَا الْإِسْلَامُ . وَفِي شَرْحِ النَّوَوِيِّ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٠ / ١١٥ : « قَالَ مَالِكٌ : مَعْنَاهُ تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : مَعْنَاهُ تَمْسَحُ يَدَهَا عَلَيْهِ أَوْ عَلَى ظَهْرِهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ تَمْسَحُ بِهِ ثُمَّ تَفْتَضُّ ، أَي : تَغْتَسِلُ » . وَانْظُرِ اللِّسَانَ : « فَضْفَضَ » . (٢) الْقَبْلُ وَالْقُبْلُ بِمَعْنَى « فِي » وَفِي عِ بَضْمِ الْبَاءِ . (٣) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ تَحْتَ قَوْلِهِ : سِنْ بِلَامَسْنَا : أَي كَبِيرَ بِلَا رَفْعَةٍ ، وَتَحْتَ : طُولٌ بِلَا طُولٍ : بِلَا فَائِدَةٍ . (٤) ط : عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . (٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَجْعَلُ وَجَعَلُ : أَعْطَى الْجَمْعُ ، وَاجْتَمَعَ : أَخَذَ الْجَمْعُ » . (٦) ع : « وَفِي » بَدَلُ « إِلَى » . (٧) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ نَسَخَةٍ : « ثِيَابُ فَضْلٍ » عَلَى الْإِضَافَةِ ، الصَّوَابُ : فِي ثَوْبٍ فَضْلٍ ، وَاجْمَعْ خَطَأً » .

و (الفضول) : في (رب) (١) .

﴿ فضي ﴾ : (الفضاء) : المكان الواسع ، وقولهم : « أفضى فلانٌ إلى فلان » اذا وصل إليه : حقيقته : صار في فضائه ، وفي التنزيل : « وقد أفضى بعضكم إلى بعض » (٢) كناية عن المباشرة ، ومن قال : هو عبارة عن الخلوة فقد نظر إلى أصل الاشتقاق .

ومنه (المفضضة) : المرأة التي صارَ مَسْلُكُها واحداً ، يعني مَسْلُكُ البول ومسلك الغائط وذلك أن يقطع الحِتَارُ (٣) بينها ، وهو زَيْتُ الحَلِقة ، وقد (أفضاها) الرجلُ إذا جعلها كذلك ، وزيادة البيان في المُعْرَب .

[الفاء مع الطاء]

﴿ فطر ﴾ : (الفَطَر) : إيجاد الشيء ابتداءً وابتداعاً ، يقال : (فطر) الله الخلقَ (فَطَرًا) إذا ابتدعهم . و (الفِطْرَةُ) : الخَلِقة ، وهي من الفَطَر كالخَلِقة من الخَلْق (٤) في أنها اسم للحالة (٢١٠ / أ) ثم إنها جمعت اسماً للخَلِقة القابلة لدين الحق على الخصوص ، وعليه الحديث المشهور : « كلُّ مولودٍ يُولدُ على الفِطْرَةِ » . ثم جعل اسماً للملة الإسلام نفسها ، لأنها حالة من أحوال صاحبها ، وعليه قوله : « قَصَّ الأظفار من الفِطْرَةِ » .

(١) لم يذكر المؤلف كلمة « الفضول » في « رب » . ولعله يريد بها « ربع » . انظر مادة : « صفو » حيث شرح الفضول في قول الشاعر :

لك المربع منا والصفايا وحكمك والنسيطة والفضول

(٢) النساء ٢١ : « وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض » . (٣) الحِتَار من كل شيء : كفافه وحرفه ، وما استدار به ، وحلقة الدبر ، أو ما بينه وبين القبل . (٤) ع : « الخلق » ، بكسر الخاء .

وأما قوله في المختصر : « الفِطْرَةُ نصفُ صاع (١) من بُرٍّ » ؛
فمعناه (صدقة الفِطْرِ) ، وقد جاءت في عبارات الشافعي وغيره ، وهي
صحيحةٌ من طريق اللغة ، وإن لم أجدها فيما عندي من الأصول .

ويقال : (فَطَرْتُ) الصائمَ (فأفطر) نحو بشرته فأبشر .
وقوله في المختصر : « وإن ابتلع حصاة فَطَّرَ » ، أي : فَطَّرَهُ ابتلاعها ،
وكذا قوله : « وإن ذَرَّعه القيء لم يُفْطِّرْ (٢) » أي لم يفطره القيء ،
وهذا إن صحَّت الرواية ، وإلا فالصوابُ أَفْطَرُ ولم يُفْطِّرْ ، وأما
« لم يفطر » مبنياً للمفعول فركيك .

وروي أن رسول الله عليه السلام قال : « إذا أقبل الليلُ من
هنا وأدبر النهار من هنا فقد أفطر الصائم » أي دخل في وقت الفِطْرِ ،
كأصبح وأمسى : إذا دخل في الوقتين . وعليه مسألة الجامع : إن
أفطرتُ بالكوفة فمبدي حُرٌّ . فكان بالكوفة يومَ الفِطْرِ إلا أنه لم
يأكل ؛ حَنِيت .

﴿ فطس ﴾ : (الفِطَّيس) بكسر الفاء وتشديد الطاء : المِطْرَقَةُ
المظيمة .

[الفاء مع العين]

﴿ فعل ﴾ : يقال للذين يعملون بأيديهم في طين أو بناءٍ أو
حَقَر : (الفَعْلَةُ) والعملة ، ومنه : أَحْضَرَ فَعْلَةً لهدم داره ،
وتَسَخَّرَ الأميرُ العملة .

(واقتعل) كَذِباً (٣) : اختلقه ، ومنه : انْخَطَوطٌ تُفْتَسَعَلُ :

(١) ع : الفطرة صاع بر . (٢) في الاصل : « لم يفطره » وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) ع ، ط : واقتعل كذا .

أي تُزور ، وكتاب (مُفْتَعِل)^(١) .

[الفاء مع الغين]

﴿ ففر ﴾ : (فَفَرَّ) فاه : أي فتحسه ، و (فَفَّر) فوه بنفسه^(٢) ، يتعدى ولا يتعدى .

﴿ فعل ﴾ : في الوقعات : (الْفَعَالُ) وَالْقَلَّتَبَاتُ^(٣) : (٢١٠ / ب) الذي يعلم فجور امرأته وهو راض .

[الفاء مع القاف]

﴿ فقأ ﴾ : (الْفَقَّ) : الشَّقُّ ، يقال : (فَقَأْتُ) الْبَيْتَ (فانفقات) و (تَفَقَّأ) الدَّمْلُ : تشقق ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَاكَ مِنْ الْجُنْدِ مَا لَمْ يَتَفَقَّأ الْقَتْلَى فَأُشْرِكْهُ فِي الْغَنِيمَةِ » . يعني : إن حضر وقت الحرب في قُور القتال ، أما بعد أن وضعت الحرب أوزارها وتشققت جيف القتلى فلا ، وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب ، ورؤي : « مَا لَمْ يَتَفَقَّأ » أي ما لم يحىء خلفهم ، يعني : بعد انقضاء الحرب .

و (فَقَأَ) العين : عَارَهَا ، بَأْن شَقَّ حَدَقَتَهَا ، وقولهم : « أَبُو حَنِيفَةَ سَوَّى بَيْنَ الْفَقِّ وَالْقَلْعِ » أرادوا التسوية حكماً لالفة ، لأن الفقَّ ما ذكر ، والقَلْعُ أن ينزع حدقتها بعروقه .

(١) في هامش الاصل : « أي مصنوع » وبعدها في ط : « مصنوع مزور » .
(٢) كتب تحتها في الاصل : أي افتتح . (٣) في القاموس : القلطان هو القرطبان بالفتح : الديوث والذي لا غيرة له أو القواد . ولم ترد مادة « فعل » في اللسان ولا في القاموس .

﴿ فقد ﴾ : (فَقَدْتُ) الشيء : غاب عني ، وأنا (فاقدُ) ،
والشيء (مفقود) . و (تَفَقَّدْتُه) و (اِفْتَقَدْتُه) : تَطَلَّيْتُه ،
و (اِفْتَقَدْتَهُ) بمعنى : (فَتَقَدَّته) ، ومنه : الخطوطُ تُفْتَقَدُ .
أي تُفَقَّدُ وتَفُوتُ .

وأما قوله : « الجنون يُفْقِدُ شهوةَ الجِماع » . فالصواب : يُعْدِمُ
أو يُزِيلُ ، لأن الإفقاد غير ثَبَتَ .

﴿ فقر ﴾ : (الفقيرُ) أحسنُ حالاً من المسكين ، وقيل :
على العكس ؛ لأن الله تعالى قال : « أما السُّفِينَةُ فكانت لِمساكين (١) » ،
فأخبرَ أن لهم سفينة ، وهي تُساوي جُملة (٢) ، وقال : « لالفقراء
الذين أُحصِرُوا في سبيل الله لا يستطيعون ضَرْباً في الأرض (٣) » الآية .
وأما قول الراعي (٤) :

أما الفقيرُ الذي كانت حَلْوَبَتُهُ وَفَقَّ العيال فلم يُتْرَكْ له سَبَدٌ

فمعناه : كانت له حَلْوَبَةٌ فيما مضى ، فالآن ما بقيت له تلك .
والحلوبةُ : الناقةُ التي تُحلب ، وقوله : « لم يُتْرَكْ له سَبَدٌ » : من مثَلِ
(٢١١ / أ) العرب (٥) في النفي العام : « ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ » ، أي
شيء قليل (٦) . والسَبَدُ في الأصل : الشَّعْرُ ، واللَّبَدُ : الصوف ،
وفَقَّ العيال : أي لبسها يكفيهم .

و (الفقير) : البئر ، وجمعه : (فُقُرُ) . و (أفقرتُ)

(١) الكهف ٧٩ . (٢) في هامش الاصل : أي جملة من المال . (٣) البقرة ٢٧٣ .

(٤) من قصيدة يشكو فيها إلى عبد الملك ظلم السعاة على الصدقات لقومه وجورهم عليهم .

« شعر الراعي النبيري وأخباره » ، ص ٥٤ - ٥٦ . (٥) ع : من مثَلِ للعرب .

(٦) سقطت كلمة « قليل » من ع .

فلاناً بعيراً : أعزّته إياه ليركبه ؛ مأخوذ من (فقار) الظهر ، وهي خَرَزاته ، الواحدة (فقارة) .

(وأقفر) : في (نج) . [نجد] .

﴿ ققم ﴾ : (تفاقم) الأمر : اشتدَّ وعَظُم .

﴿ فقه ﴾ : (فقهه) للمعنى : فهمه ، و (أفقهه) غيره .

[الفاء مع الكاف]

﴿ فلك ﴾ : (الفلكان) : السَّحْبَان ، و (فك) (العظم) : أزاله من مَفْصِلِهِ ، و (انفك) (بنفسه) ، و (تفكك) (إذا انفرج وانفصل ، ومنه قول محمد رحمه الله : « تفكك السَّرج » .

و (فك) (الخِتام : فَضَّه وكسَّره .

وقوله في كتاب القاضي : « ولا يفتككه إلا بحضرة الخصم » ، أي : لا يَفْكُ خاتمه ، وإن لم نسمعه .

و (فك الرَّمَنَ وافتكّه) : إذا أخرجَه من يد المَرْتَمِين وخلصه .

و (فك الرَّقَبَة) : في (فص) (١) .

﴿ فكل (٢) ﴾ : في الحديث : « وجدثني أفككُلُ » ، أي ترعد فرائصي ، من (الأفككُلِ) وهو الرُّعْدَة ، وفيه نظر لأنهم قالوا : لا فعل له .

(١) لم يذكرها المؤلف في « فص » . (٢) وردت مادة : « فكل » في الاصل بعد مادة : « فكه » ، وأثبتناها هنا متابعةً لـ « ع ، ط » .

﴿ فكه ﴾ : (الفاكهة) : ما يتفككه به أي ما يُتَنَعَّمُ بأكله ويتلذذ ، ومنها : (الفكاهة) : المزاح ، ورجلٌ (فكه) : طيب النفس مزاح ضحوكٌ ، وقد (فكه) بالكسر (فكاهة) بالفتح ، وفي التنزيل : « فكهين ^(١) » ، أي أشيرين بطيرين ، و « فكهين ^(٢) » : أي ناعمين .

[الفاء مع اللام]

﴿ فلت ﴾ : (الانقلات) : خروج الشيء (فلتنة) ، أي بغتة ، وكذا (الإقلات) و (التفلت) . ومنه : « الدابة إذا انقلبت من المشرك وليس لها سائق ولا قائد » ، أي خرجت من يده ونفرت ، ويروى : « انقلت » ، وأجير القصار إذا انقلبت منه اليدقة ^(٣) ، أي خرجت من يده .

و (اقتللت) (٢١١ / ب) فلانة نفسها إذا ماتت فجأة . و (تفلت) علينا فلانٌ ، أي : توثب ، ومنه حديث أم هانئ : « تفلتت عليها ليقتلها » .

﴿ فلج ﴾ : (الفالَج) بالفتح : خُمس الكثر المعدل ، عن شيخنا أبي علي ، وعن علي بن عيسى : « هو أكبر من الفلج » . وفي التهذيب ^(٤) : الفالَج نصف الكثر الكبير . و (الفلج) المكيال الذي يُقال له بالشرمانية : فالغنا ^(٥) ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه :

(١) الطففين ٣١ : « وإذا اتقلبوا إلى أهلهم اتقلبوا فكهين » . (٢) الدخان ٣٧ : « ونعمة كانوا فيها فاكهين » ، والطور ١٨ . (٣) بكسر الليم وفتح الدال كما في الأصلين . وفي هامش الأصل ضبطت بضمها . (٤) من قوله : « وفي التهذيب » حتى قوله : « أي قسمته » ملخص بتصرف من تهذيب اللغة : ١١ / ٨٦ - ٨٨ . (٥) في هامش الأصل : « صح بالفاء والين » .

« أنه بعث حَذَيفَةَ وابنَ حُنَيْفٍ إلى السَّوَادِ ففَلَّجَا الجِزْيَةَ على أهله ، أي فَرَضَها وقَسَمَها ، وإنما أخذوا القِسْمَةَ من هذا المكِيل ، لأن خراجَه كان طعاماً .

وقيل : (الفلَّج) : القِسْمَةُ ، عن شِعْرٍ ، يُقال : (فلَّجْتُ) المالَ بينهم : أي قسَّمته .

و (فلَجْتُ) الشيءَ (فلَجَّجَ) : أي شَقَقْتُهُ نصفين ، ومنه : (الفالِيج) في مصدر المَفْلُوج ، لأنه ذهاب النصف ، عن ابن دريد (١) .

و (الأفلاج) : المتباعدُ ما بين الرجلين ، وأما (المُفْلَج) الأسنان ، فلا يُقال إلا (أَفْلَجَ) الأسنان .

﴿ فلح ﴾ : ابن مسعود : « استَفْلَجِي بأمرِك » أي فُوزِي بأمرِك واستَبَدَّيْ به ، من (الفلاح) وهو الفَوْزُ بالطلوب ، ومدارُ التركيب على الشَّقِّ والقطع ، ومنه : « الحديدُ بالحديد يُفْلَحُ (٢) » .

و (الأفلاج) : المشقوق الشفة السفلى ، وبه سُمِّيَ أَفْلَحُ أبو القُعَيْسِ ، أو أخو أبي القُعَيْسِ ، عَمُّ عائِشة رضي الله عنها من الرِّضَاعَةِ .

وفي غير الحديث : استَفْلَجِي ، بالجيم من الفلَّج (٣) : وهو الظَّفر .

﴿ فلس ﴾ : فرسٌ (مُفْلَسٌ) : في جلدِهِ لُحْمٌ كالفلوس .

﴿ فلسط ﴾ : (فِلَسْطِينَ) : من أجناد الشام .

(١) جهرة اللغة ١٠٧/٢ بتصرف . (٢) مجمع الأمثال ١١/١ بزيادة « إن » في صدره . (٣) قيدت في ع بفتح الفاء واللام .

﴿ فلع ﴾ : (تَفْلَعُ رَأْسَهُ) : تَشَقَّقُ ، وأما « تَفْلَعَتِ يَدُهُ » إذا تَشَقَّقَتْ : فهو بالقاف (١) .

﴿ فلق ﴾ : عن العُورِي : (الفَلَقُ) : الشَّقُّ ، من باب ضرب (٢١٢/أ) . يُقال : (فَلَقه فائِزُ فُلُق) . ومنه قول محمد رحمه الله : « وَتَفْلَعَتِ القَصْمَةُ » . وَتَفْلَعَتِ : تصحيف (٢) ، و (الفِلَاقَةُ) : القِطْعَةُ ، ومنها قوله : « كَأَنَّهَا فِلَاقَةٌ قَرِ وَفِلَاقٌ (٣) مِنْ مَدَرٍ » .

و (الفَيْلَقُ) : الكَتِيبَةُ العَظِيمَةُ ، وأما (الفَيْلَقُ) لما يُتَّخَذُ مِنْهُ القَرْصُ : فَمُتَرَبِّبٌ (بَيْئَلَهُ) ، والفاء فيها مفتوحة .

﴿ فلك ﴾ : في حديث عائشة رضي الله عنها : « ولو بفَلَكِكِ مِغْزَلٌ » ، هذا على حذف المضاف ، وقد جاء صريحاً في شرح الإرشاد : « ولو بدَوَّرَ فَلَكَكِ مِغْزَلٌ » ، وهذا مثلٌ في الدوران ، والقرصُ تقليل المدة .

﴿ فَلَ ﴾ : (الفَلَّ) : المنزَمون ، من (فَلَته) إذا كَسَرَهُ ، و (الفَلَكُوءُ) : المَهْرُ والجمع (أَفْلَاءُ) كَمَدَّوْهُ وَأَعْدَاءُ .

﴿ فلي ﴾ : (فَلَى) رَأْسَهُ وَثِيَابَهُ (فَلَياً) : فَشَّ عَنْ القَمَلِ ، ومنه : « دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ ثَوْباً لِيَقْلِيَهُ » .

[الفاء مع النون]

﴿ فسج ﴾ : (الفِسْجَانُ) : تَعْرِيبٌ بِشِكَاكَ .

(١) في هامش الأصل : « يعني تفلعت » . وفي ع : « وأما تفلت يده » بالقاف ، وبالعين بعد اللام . (٢) في هامش الأصل : فان انتقلت القصعة ، وانتقلت تصحيف « . (٣) قيدت في ع بكسر الفاء وفتح اللام .

﴿ فنق ﴾ : في خزانة الأكل : سعد بن أبي وقاصٍ وسعيد
ابن زيدٍ سكنا (بالفنيق)^(١) : وهو موضع على عشرة أميالٍ من
المدينة .

﴿ في ﴾ : الشيخ (الفاني) : الذي فني قنواه ، و (الفناء) :
سعةٌ أمام البيوت ، وقيل : ما امتدَّ من جوانبها .

[الفاء مع الواو]

﴿ فوت ﴾ : (الافتيات) : الاستبداد بالرأي ، افتعال من
(الفَوْتُ) : السَّبَقُ ، ومنه : « خشي أن يكون افتتاتٌ على
رسول الله عليه السلام » . وفي حديث عبدالرحمن [بن أبي بكر] :^(٢)
« أميئلي يُفْتَتَاتُ عليه في بناته » ، مبنياً للمفعول : أي لا يُصْلَحُ^(٣)
أمرهنَّ بخيرٍ إذني .

﴿ فود ﴾ : (فادَ يَفُودُ) : مات ، وباسم الفاعل منه سُمِّيَ
والد عمرو بن فائد في زلَّة القاريء .

﴿ فور ﴾ : (فار) الماء من الأرض (يَفُورُ فَوْرَاناً) :
نَبَعَ وخرَجَ ، وقول الفقهاء : « الأمر على الفور لا على التراخي »
أي على الحال ، وهو في الأصل (٢١٢ / ب) مصدر (فارتِ)
القيدرُ : إذا غلَّتْ ، فاستُعير للسرعة ، ثم سُمِّيَتْ به الحالة التي
لا رَيْثَ فيها ولا لَبَثَ ، قليل : جاء فلان وخرج من قوره ، أي
من صاعته .

(١) بفتح الفاء وكسر النون بعدها ياء ، كما في الأصل ، وكذا ضبطها ياقوت .
فال : « وأصله الجمل الفعل » . وفي ع : « بالفنيق » بفتح الفاء والنون ، وبينهما
ياء ساكنة . (٢) من ط . (٣) ع : « أي لا يصلح » بفتح الياء وضم اللام .

وفي التكملة : « فعل ذلك من قَوْرِهِ وقَوْرَتِهِ : إذا وصل
الفِعْلُ بِالْآخِرِ ، وفي الصحاح (١) : « ذهبْتُ في حاجة ثم أَتَيْتُ فلاناً
من قَوْرِي أي قبل أن أَسْكُنَ ، والتحقيق الأول .

﴿ فَوْض ﴾ : (التفويض) : التسليم وترك المنازعة ، ومنه
(المَفْوُضَةُ) في حديث ابن مسعود : وهي التي فَوُضَتْ بِضَعْفِهَا إلى
زوجها ، أي زَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا بِلا مَهْرٍ ، ومن رَوَى بفتح الواو ،
على معنى : أن وليَّهَا زَوَّجَهَا بِغير تسمية المَهْر ، ففيه نظر .

ويُقَالُ : (فَاوَضَهُ) في كذا إذا جَارَاهُ (٢) وفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ .
والنَّاسُ (فَوْضَى) في هذا الأمر : أي سواء لا تبايُن بينهم ، وكانت
خَيْرُ (فَوْضَى) أي مُخْتَلِطَةٌ مُشْتَرَكَةٌ .

ومنها (شِرْكَةُ المفاوضة) ، و (تَفَاوَضَ) الشريكان : تساويًا .
واشتقاقُها من (فَيْضُ) الماء . واستفاضة الخبر خطأ .

﴿ فَوْق ﴾ : (فَوْقُ) : من ظروف المكان نقيضُ « تحت » ،
يُقَالُ : زيدٌ فَوْقَ السطح ، والعمامةُ فَوْقَ الرأس . وعليه قوله تعالى :
« فاضربوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ » (٣) . وقد استُعْمِرَ لمعنى الزيادة ، فقليل : هذا
فَوْقَ ذلك ، أي زائدٌ عليه ، والعشرة فَوْقَ التسعة ، ومنه : « بَعُوضَةٌ
فَمَا فَوْقَهَا » (٤) . أي فَمَا زَادَ عَلَيْهَا في الصغر أو الكبر . وعليه قوله
تعالى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ » (٥) وهي في كلتا الآيتين في

(١) الصحاح : « قور » ٧٨٣/٢ . (٢) ط : حاوره . (٣) الأفعال ١٢ :
« سألتني في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان » .
(٤) البقرة ٢٦ : « إِنْ أَنْتَ إِلَّا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَ بَعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا .. » .
(٥) النساء ١١ : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ .. » . وفي الأصلين :
« وَإِنْ كُنَّ » .

موضعها ، ولم يذكر أحد من المحققين (٢١٣ / ١) أنها صِلَةٌ .
ومن المشتق منها : (فاقَ) الناس : إذا فضلهم ، وهو
(فائقٌ) في العلم والغنى . و « قَسَمَ غنائمَ خَيْبَرِ عَنْ (فُتُوقِ) »^(١) ،
أي صادراً عن سرعة ، بمعنى قسَمَها سريعاً ، وتَمَّام التحقيق
في المُعَرَّب .

﴿ فوم ﴾ : (الفامي) بتشديد الياء : السُّكَّرِيُّ ، وهو الذي
يُسَمِّيهِ الْعَوَامُّ الْبَيْتَاحَ .

﴿ فوه ﴾ : (الفوه) بالضم : الطَّيِّبُ ، والجمع (أفواهٌ) ،
و (أفأويهُ) جمعُ الجمع . ومنه : « لو أَنَّ رجلاً اتَّخَذَ مِنَ الْحَمْرِ
عَيْطَرًا وَأَلْقَى فِيهِ أَفْأَوِيهَ » . وقيل : ما يُعالَجُ به كالتوابل من الأطعمة ،
يُقَالُ : هو من أفواه الطيب وأفواه البقول ، لأصنافها وأخلاطها .

[الفاء مع الهاء]

﴿ فهد ﴾ : (الفهد) ، بالفارسيَّة : يُسَوِّز ، والجمع
(فهود) .

﴿ فهر ﴾ : في الحديث : « كأنهم اليهودُ خرجوا من (فهِرِم) »
بضم الفاء : أي من مدراسهم^(٢) . « أَوْفِيهِرَ » : في (مر) . [مرر] .
﴿ فِهه ﴾ : « (فهه) صاحبه » : في (عر) . [عرب] .

[الفاء مع الباء]

﴿ فياً ﴾ : (الفياء) ، بوزن الشيء : ما نَسَخَ الشَّمْسُ ،

(١) في الأصل بفتح الفاء وضمها ، وكتب فوقها « معاً » ، وفي ع : قيدت بفتحها .
(٢) المدراس : الموضع يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود . وفي الصحاح : « فهِر
اليهود بالضم : مدراسهم ، وأصلها هير ، وهي عبرانية فحرت » .

وذلك بالعشي ، والجمع (أفياء) و (فيوء) . والظِّل : ما نسخته الشمس ذلك بالعداء . وأما (الفيء) في معنى الغنمة : فقد ذكر في (غن) ، [غنم] ، والهمزة بعد الياء في كليهما ، والتشديد لحن .

﴿ فيح ﴾ : (فيح جهنم) : شدة حرها .

﴿ فيد ﴾ : (أفادي) مالا : أعطاني ، و (أفاده) بمعنى (استفاده) ، ومنه : « بعدما أفدتُ الفرس » أي وجدته وحصلته ، وهو أفصح من : استفدت .

﴿ فيض ﴾ : (فاض) الماء : انصب عن امتلاء ، ومنه : (فاضت) نفسه : إذا مات ، وفاظَ بالظاء ، من غير ذكر النفس ، و (أفاض) الماء : صبه بكثرة .

ومنه : « أفاضوا من عرفات » إذا دفعوا بكثرة ، وطواف (الإفاضة) : هو طواف الزيارة .

﴿ فيم ^(١) ﴾ : في حديث ابن مسعود رضي الله عنه : « جاء بأبواقٍ من الفيوم » وهي من كُوز مصر ، قريبة من عين شمس ، بلدة ^(٢) .

﴿ فيمن ﴾ : (الفَيَّان) : تعريب بيَّان ، ومنه : « اشترى كذا فيَّاناً من صُبْرَة ^(٣) » . (٢١٣ / ب)



(١) في هامش « ع » : « فيوم » وكتب إلى جانبها « كذا » والثبت من ط . (٢) بلدة : زيادة من ع . (٣) الفَيَّان : العهد ، معرب . والصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن - القاموس .

باب القاف

[القاف مع الباء]

﴿ قب ﴾ : (القُبَّة) : الخَرْقَاة ، وكذا كل بناءٍ مُدَوَّرٍ ،
والجمع (قِيَاب) .

و (قَبَقِيهِ) : في (لق) . [لقلق] .

﴿ قبر ﴾ : (قَبَرَ) المَيِّت : دَفَنَهُ (قَبْرًا) ، من بابي
طلب وضرب ، و (أقبره) : صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ ، أو أمر بأن يُقْبَرَ .

و (القاير) : الدافن بيده ، و (المُقْبِر) : هو الله تعالى ،
و (القَبْر) واحد القُبُور ، و (المَقْبُرَة) ، بضم الباء : موضع
القبر ، والفتح لغةٌ ، و (المَقْبَر) بالفتح لاغير ، و (القاير) جمعٌ
لها ، وهو (المَقْبَرِي) (١) .

﴿ قبس ﴾ : (أبو قُبَيْس) : جبل بمكة .

﴿ قبض ﴾ : (الْقَبْض) : خلافُ الْبَسْط . ويقال : (قَبَضَ)
عليه بيده : إذا ضَمَّ عليه أصابعه ، ومنه (مَقْبِضُ) السيف ،
و (قَبْضُ) الشيء : أخذه ، وأعطاني (قُبْضَةً) من كذا ، وهذا

(١) في هامش الأصل : « القبري » ، بفتح الميم والباء . وفيه أيضاً : « هو أبو
سعيد ، واسمه كيسان المدني ، سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة . وإنما
نسب إلى المقبرة لأنه كان يجاور مقبرة بني دينار . وقيل كان نازلاً بقرب مقبرة . »

الشيء في (قَبْضَة) فلان : أي في ملكيته وتصرفه . « واطَّرحَهُ »
في القَبْض ، أي في المقبوض ، فَعَلَ بمعنى مفعول ، والمراد به في
الحديث : ما قُبِضَ من الغنائم وجُمِعَ قبل أن تُقَسَّم ، ومنه :
« جُمِعَ سُلَيمانُ على قَبْضٍ » أي ولَّى حِفْظَهُ وقِسْمَتَهُ .

﴿ قبط ﴾ : (القَبَاطِي) : ثيابٌ بيضٌ دقيقة رقيقة تُسَخِّذُ
بصر ، الواحدُ (قُبْطِيٌّ) بالضم ، نُسِبَتْ إلى القَبِيط ، والتغيير
للاختصاص كدُهْرِيٍّ^(١) ورجل (قِبْطِيٌّ) وجماعة (قِبْطِيَّة) بالكسر ،
على الأصل .

﴿ قبطق ﴾ : (القَبَاطِق) : تعريب القباء .

﴿ قبل ﴾ : عائشة رضي الله عنها : « لو استقبلنا من
أمرنا ما استقبلنا ما غسل رسول الله عليه السلام إلا نساءؤه » أي
لو أدركنا أولاً ما أدركنا آخراً ، تعني لو علمنا أن رسول الله عليه
السلام يُغَسَّلُ بعد الوفاة لما غسله إلا نحن ، من : (اِقْبَل) الامر
و (استقبل) إذا استأنفه وابتدأه . وأُفْعِلُ هذا لِعِشْتَرٍ من « ذي
(٢١٤ / أ) قَبَلٍ » ، بفتحين ، أي من وقتٍ مستقبلٍ . ووجدتُ
هذا من (قَيْلَكَ) بكسر القاف : أي من جهتك وتلقائك ، ومنه
قولهم : بُنِتَ لفلانٍ قَيْلِي حقٌّ .

و (القَبِيل) : الكفيل والجمع (قَبِيلٌ) و (قَبِلَاء) ومن
(قَبِيلٌ) بشي^(٢) وكتبَ بذلك عليه كتاباً فلم ذلك الكتاب المكتوب
عليه : (القَبَالَة) .

(١) قوله : « كدهري » ، ساقط من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل :
لشيء .

و (قَبَالَة) الأرض : أن يَقْبَلَهَا إنسانٌ فيُقْبِلَهَا الإمامُ : أي يُعْطِيهَا إياه مُزَارَعَةً أو مَسَاقَاةً ، وذلك في الأرض الموات أو أرض الصلح ، كما كان رسول الله عليه السلام يَقْبِلُ خَيْبَرَ من أهلها . كذا ذكر في الرسالة اليوسُفِيَّة ، وسُمِّيَتْ (شركة التَّقْبُل) من تَقْبُل العمل .

ورجلٌ (أَقْبَلُ) وامرأةٌ (قَبْلَاء) وبه (قَبْلُ) : وهو أن تُقْبِلَ حَدَقَتَاهُ على الأنف ، وخلافته : الحَوَل ، وهو أن تتحوَّل إحداها إلى الأنف والأخرى إلى الصُدْغ .

و (القِيَالُ) زِمَام النعل ، وهو سَيْرُهَا الذي بين الإصبع الوُسْطَى والتي تليها .

و (القَبْلِيَّة) بفتحين : موضعٌ بناحية الفُرْع ، وهو من أَعْرَاض (١) المدينة .

ومنها الحديث : « أَقْطَعَ رسولُ الله بلالُ بن الحَارِث معادن القَبْلِيَّة » هكذا صحَّ بالإضافة .

﴿ قبو ﴾ : (تَقَبَّيْ) : ليس (القَبَاء) و (قُبَاء) بالضم والد : من قَرَى المدينة ، يُنَوِّن ولا يُنَوِّن .

[القاف مع التاء]

﴿ قنت ﴾ : (القَنَتُ) : اليباس من الإسْفِسْتِ (٢) ودهنٌ

(١) في هامش الأصل : « جمع عراض أي ناحية ، العرض بكسر العين الوادي ، والعرض يفتح فسكون الجانِب » . وفي ع : « والفرع من أعراض المدينة ، أي نواحيها » . وفي هامش الأصل : « أي من نواحيها » ولم تذيل بما يشير إلى سقوطها . (٢) هو الفصفصة . وقد سبق الكلام عليها في « رطب » .

(مُقْتَتٌ) : وهو الذي يُطْبِخُ بالرياحين حتى يَطِيبَ ، والفاء تصحيف .

﴿ قتل ﴾ : (قَتَلَهُ قَتْلًا) ، و (الْقَتْلَةُ) : المرأة ، وبالكسر : الهيئة والحالة . و (الْقَتْلَى) جمع (قَتِيل) ، و (قَاتَلَهُ) مقاتلةً وقِتَالًا .

و (الْمُقَاتِلَةُ) : المقاتلون ، والهاء للتأنيث على تأويل الجماعة ، والواحد (مقاتِل) ، وبه سُمِّيَ مقاتِل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد سبق (٢١٤ / ب) ذكره في (جه) . [جهم] .

و (اسْتَقْتَلَ) الرجلُ ، أسلمَ نفسه للقتل ووَطَّئَهَا ولم يُبَالِ بالوت ، ومنه : حديث جعفر الطيار : « أنه لما اسْتَقْتَلَ يومَ مؤتة عقرَ فرسه » وضمَّ التاء خطأ .

[القاف مع الناء]

﴿ قَنَأ ﴾ : (الْقَنِئَاء) : مروف .

﴿ قَنَد ﴾ : و (الْقَنَدُ) : الخيار ، عن ابن الأعرابي . وتفسير القَنِئَاء بالخيار تسامُح .

﴿ قَنَم ﴾ : (قَنَمَ) ابن عم النبي عليه السلام : يعني قُنَم بن العباس بن عبد المطلب ، وبه سُمِّيَت الحَكَّةُ بِسَمْرِقَنْد ، لأنه دُفِنَ فيها ، وبها مدرسة قُنَم .

[القاف مع الحاء]

﴿ قَحَط ﴾ : في الحديث : « من أتى أهله فأقْحَطَ فلا يَغْتَسِلُ » ، يعني لم يُنْزِلْ ، وأصله من (أقْحَطَ) القومُ إذا (قَحِطَ)

عنهم المطرُ أي انقطع واحتبس ، ومثله في المعنى : « الماء من الماء » .
وكلاهما منسوخٌ بقوله [عليه الصلاة والسلام] ^(١) : « إذا التقى الختانان » .

﴿ قحم ﴾ : (الفُحْمَة) : الشدة والورطة . ومنها حديث
علي رضي الله عنه في الخُصومة : « وإن لها لَفُحْمًا » ^(٢) و « ففتح »
القاف خطأ .

و (اقْتَحَمَ) عَقَبَةً أو وَهْدَةً : رمى بنفسه فيها على شدة
ومشقة ، ومنه حديث كعب بن الأشرف : « فلما اقتحمتنا الحائطَ
ونَزَلْنَا واقْتَحَمَ رسولُ الله عليه السلام من دابته » أي نزل فُجَاءَةً .
و (التَقَحُّمُ) : مثل الاقتحام ؛ ومنه : « من سرَّه أن يتقحم جرائمَ
جهنم ، أي معاذيم عذابها ، جمع جرثومة وهي أصل كل شيء
ومجتمعه .

و (أقحم) الفرسَ النهرَ : أوقعه فيه وأدخله بشدة ، وقوله :
« ليس ممن يُقَحِّمُ بهم في المهالك » صوابه يَتَقَحَّمُ بهم أو يُقَحِّمُهم ،
والمعنى أن هذا الأمير ليس من جملة مَنْ يُوقِعُ أتباعه وأهل جنوده
في المتاعب والمصائب .

[القاف مع الدال]

﴿ قدح ﴾ : (القَدَحُ) ، عمن الليث : أَكَالُ يَقَعُ في
الشجر والأسنان ^(٣) . و (القَادِحَةُ) : (١ / ٢١٥) الدودة التي
تأكل الشجر والسين . وعن الفسوري والجوهري : « القادح سوادٌ
يظهر في الأسنان » . وأنشدا بيت جميل ^(٤) :

(١) من ط . (٢) في هامش الأصل : أي المهلكة . (٣) في الأصل : « أكال
في الشجر يقع وكذلك في الأسنان » . وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ديوان جميل ٣ هـ ،
ويروى : « في جفني بثينة » . والغر : النقية البياض . وانظر الصحاح « قدح » .

رمى الله في عَيْني بُيُوتَةً بالقَدَى وفي الغُرِّ من أنيابها بالقَوَادِحِ .
وفي عيوب (١) خزانة أبي الليث : « القَوَادِحِ التي تَقْدَحُ الفم » ،
الصواب : في الفم ، والمراد به الأسنان ، كما في قولهم : « لا فَتْصُ
اللهُ فاك » .

و (قِيدَحُ السهم) ، بالكسر : عُوْدُه المَبْرِيءُ قبل أن يُرَاشَ
ويُنْصَلَ ، والجمع (قِيدَاح) (٢) . ومنه الحديث : « ما اقْتَطَعْتَ من
شجر أرض العدوِّ فَمَمَلْتَ قِيدَحًا أو مِرْزَبَةً فلا بأس به » .

و (القَدَح) بفتحين : الذي يُشْرَبُ به ، والجمع (أَقْدَاح) .
وقوله : [صلى الله عليه وآله وسلم] (٣) : « لا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ
الراكب » ، معناه : لا تُؤَخِّرُونِي في الذِّكْرِ ، لأنَّ الراكب يُعَلِّقُ
قَدَحَه في آخِرَةِ الرَّحْلِ بعد فراغه من التَّعَبُّثَةِ . وعلى ذا قول
حسان (٤) :

وَأَنْتَ زَنْيمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كما نَيْطٌ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

﴿ قَدَد ﴾ : (قُدَيْدٌ) ، والكُدَيْدُ : من منازل طريق
مكة إلى المدينة .

﴿ قَدَر ﴾ : قوله : « فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (فاقْدِرُوا) » ، بكسر
الدال ، والضم خطأ (٥) رواية : أي فاقْدِرُوا عِدَّةَ الشَّهْرِ حَتَّى تُكْمِلُوهُ
ثَلَاثِينَ يَوْمًا .

(١) ط : عيون . (٢) قوله : « والجمع قَدَاح » ساقط من ع . (٣) ما بين قوسين
زيادة من ط . (٤) ديوان حسان ص ١٦٠ في هجاء أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب
والزَّيْمُ هنا المستلحق في قومٍ ليس منهم لا يحتاج إليه فكأنه فيهم زَمَّة . (٥) في هامش
الاصل : « صح بكسر الدال ، وضمتها لغة » .

و (قَدَرُ) الله ، و (قَدَرُهُ) : تقديره ، و (قَدَرُ) الشيء : مبلغه وأن يكون مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان .
وقولهم : « علّة الربا القَدَرُ والجنس » : يمتون الكيل والوزن فيما يُكّال ويوزن . وقولهم : « القُدرة تُذكر ويُراد بها التقدير » : فيه نظر .

﴿ قدس ﴾ : (القادسيّة) : موضعٌ بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلاً .

﴿ قدم ﴾ : (قَدَم) و (تَقَدَّمَ) بمعنى ، ومنه : مُقَدِّمَةُ البيت ^(١) . ومُقَدِّمَةُ الكتاب (٢١٥ / ب) بالكسر . و (أَدَمَ) : مثله ، ومنه الإقدام في الحرب . و (مُقَدِّمُ المِين) : ما يلي الأنف خلاف مُؤَخِّرِها ^(٢) ، و (قَدَمَ) : مثله ، قال الله جلّ وعز : « يقدم قومَه يوم القيامة ^(٣) » . ومنه (قَادِمَةُ الرَّحُل) خلاف آخِرَتَه .

و (قَدِمَ) البلد : أتاه ، من باب ليس ، ومنه : رجل (يَقْدِمُ) بتجارة .

و (قَدُمَ) من باب قَرُبَ ، وخلافه : حَدَثَ ، من باب طَلَبَ ، وقولهم : « أَخَذَهُ مَا حَدَثَ وَمَا قَدُمَ ^(٤) » ، إِنَّمَا ضُمَّ لِلزَّوْجِ ، ومعناه : عاوده قديمُ الأحزان وحديثها .

(١) كتب تحتها في الأصل : « الجيش » . وهي كذلك في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « فؤخرها مما يلي الصغ » . (٣) هود ٩٨ : « يقدم قومَه يوم القيامة فأوردهم النار ويُسّ الورد المورود » . (٤) في الأصل : « وما قَرُبَ » ، وصوبت في المامش . وفي ع ، ط : « أَخَذَهُ مَا قَدَمَ وَمَا حَدَثَ » .

ومثله : أَخَذَهُ مَا قُرْبُ وَمَا بَعْدُ ، وَأَخَذَهُ الْقِيمُ الْمُقْعِدُ ، أَيِ
الْهَمُّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ (١) الَّذِي يُقْلِقُ صَاحِبَهُ فَلَا يَسْتَقِرُّ بَلْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ
بِسَبَبِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ يَأْتِ سُدَّدَ
السُّلْطَانِ يَقُمُ وَيَقْعُدُ » . وَهَذِهِ كُلُّهَا كَلِمَاتٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَّبَعُ
هَمُّهُ وَغَمُّهُ .

وَيُقَالُ : تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ بِكَذَا ، أَوْ فِي كَذَا : إِذَا أَمَرَهُ بِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَإِنْ عَصَاهُ عَاصٍ فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ ، أَيِ فَلْيَأْمُرْهُ
وَلْيُؤْذِرْهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ عَصَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَمَا أَحْسَنَ أَدَبُهُ ، أَيِ لَمْ يُحْسِنْ
تَأْدِيبَهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي زَجْرِهِ حَتَّى لَا يَعْصِيهِ ثَانِيًا . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا تَعْجَبًا مِنْ عَصِيَانِ الْأُمُورِ عَلَى وَجْهِ الْهُزْءِ وَالسَّخَرَةِ ، وَمِنْهُ قَالَ :
هُوَ تَعْجَبٌ مِنَ الْأَمْرِ ، وَإِنَّ الْمَعْنَى : مَا أَحْسَنَ هَذَا لَوْ أَدَبَهُ ، لَمْ
يَبْهَمُ مِنَ الصَّوَابِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي الْمَتْعَةِ
لَرَجَمْتُ » ، أَيِ لَوْ سَبَقَ مِنِّي أَمْرٌ إِلَيْهِمْ فِي مَعْنَى الْمَتْعَةِ ثُمَّ أَقْدَمُوا عَلَيْهَا
وَفَعَلُوا لَرَجَمْتُهُمْ ، وَلَيْسَ هَذَا عَلَى التَّجْدِيدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِبَالِغَةٌ فِي التَّهْدِيدِ ،
وَقَوْلُهُ : « إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَى (٢١٦/ أ) الْمُشْتَرِي لِلدَّارِ فِي حَاطِطٍ مِنْهَا
مَائِلٌ » : أَيِ أَوْذِنَ وَأُخْبِرَ أَنَّ هَذَا قَدْ مَالَ .

و (الْقَدَم) مِنَ الرَّجُلِ : مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لَدُنْ
الرُّمُوحِ إِلَى مَادُونِ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُمْ : « هَذَا تَحْتَ قَدَمِي » : عِبَارَةٌ عَنْ
الْإِبْطَالِ وَالْإِهْدَارِ .

و (قَدُومٌ) : بَلَدٌ بِالشَّامِ ؛ وَأَمَّا (الْقَدِيدُومُ) مِنْ آلَاتِ
الذَّجَّارِ : فَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لَفَةٌ .

(١) قَوْلُهُ : « وَالْبَعِيدُ » سَاقَطَ مِنْ ع .

[القاف مع الذال]

﴿ قذر ﴾ : (القَذَر) و (القَذَارَة) : خلافُ النظافة ، يقال : (قَذِرَ) الشيءُ فهو (قَذِرٌ) أي غير نظيف ، و (قَذِرَتْهُ) أنا : استقذرتُه وكرهته ، ومنه الحديث : « قَذِرْتُ لَكُمْ جِوَالُ الْقُرَى » أي كرهت البقر التي تأكل النجاسات فلا تأكلوها .

ورجل (قاذورة) : فاحش سيئ الخلق ، وأما قوله : « كان عليه السلام قاذورةً لا يأكل الدجاج حتى يُعْلَفَ » ، فالمراد (٢) أنه كان مُتَقَذِّرًا ، من (تَقَذَّرْتُ) الشيء ، و (استقذرتُه) إذا اجتنبتَه كراهةً له ، ويُقال لكل ما يُستفحش ويُحَقَّقُ (٣) بالاجتناب : قاذورة ، ومنه (٤) : « اجتنبيوا هذه (٥) القاذورات التي نسي الله عنها » ، والمراد بها في حديث ماعز : « الزنا » . وهذا من تسمية الشيء بصفة صاحبه .

﴿ قذف ﴾ : « وقذف بالزبد » : في (خم) . [خمر] .

﴿ قذل ﴾ : (القَذَالَان) ، عن ابن دريد : ما اكتنف فأُس (٦) القفَا من عن يمين وشمال ، وعن النوري : « القَذَال ما بين ثُقرة القفا إلى الأذن » . والجمع : (أَقْذِلَة) و (قُذُل) ، و (المَقْذُول) : المشجوج في قذاله .

(١) ع : « قذر » بضم الذال ، وفي المصباح : من باب تعب . (٢) ع : فالمراد به . (٣) ع ، وهامش الأصل : « ويحق » بفتح الياء وكسر الحاء . (٤) في هامش الأصل : « قوله عليه السلام » . (٥) كتب فوقها في الأصل : « من » ، ورواية النهاية : « اجتنبيوا هذه القاذورة » . قال ابن الأثير : « القاذورة ها هنا الفعل القبيح والقول السيئ » . (٦) كتب تحتها في الأصل : من عظم .

[القاف مع الراء]

﴿ قرأ ﴾ : (قرأ) الكتاب (قراءة) و (قرأنا) . وهو (قارئ) وم (قرأه وقرأه) و (أقرأه) ملاحي على فلان ، وقولهم : « أقرأه سلامي ، عامي » .

و (القرآن) : اسم لهذا المقروء المجموع بين الدقتين على هذا التأليف (٢١٦/ب) وهو مُعْجَزٌ بالاتفاق ؛ إلا أن وجه الإعجاز هو المختلف فيه ، وأكثرُ المحققين على أن الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة خارجة عن المعتاد . وتقريره في المرب .

و (القُرء) بالضم والفتح : الحيض ، في قول الأكثرين ، وقيل إنه يصلح لهما (١) ، وعن أبي عمرو : إنه في الأصل اسم للوقت .

قال الفُتَيْي : وإنما قيل للحيض والطهر قرء لأنها يجئان في الوقت ، يقال : هبَّتْ الرياحُ لقرئتها ولقارئها أي لوقتها ، وأنشد :

ياربِّ مولى حاسدٍ مُباغِضٍ عليّ ذي ضغنٍ وضبٍ فارضٍ

له قرؤم كقرؤ الحائض (٢)

أي : لهذا الضغن أوقاتٌ يهيج فيها ويشتدُّ كهيج دم المرأة في أوقات حيضها .

(١) قال ابن الأثير : القُرء بفتح القاف ، ويجمع على أقراء وقرؤ ، وهو من الأضداد . يقع على الطهر ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيض وإليه ذهب أبو خنيفة وأهل العراق - النهاية ٤ / ٣٢ . (٢) الرجز في اللسان « فرض » ، قال : عني بضب فارض : عداوة عظيمة كبيرة ، من الفارض التي هي المسنة .

وعليه قول الأعشى :

أني كل عام أنت جاشيم غزوة تشده لأقصاها عزيم عزائك
مؤرمة مالا وفي الحية رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائك (١)

أي من مدة طويلة ، كالمدة التي تعده فيها النساء ، أو أراد : من أوقات نسائك . وتام الشرح في المعرب .

﴿ قرب ﴾ : (قَرُبَ) : خلاف بَعُدَ (قُرْبًا) و (قُرْبَةً) و (قُرْبَى) و (مَقْرَبَةً) . وقيل : القرب في المكان ، والقربة في المنزلة ، والقربة والقربي في الرحم . وقولهم في الوقف : « لو قال على قرايتي » ، تناول الجمع ، والواحد صحيح ، لأنها في الأصل مصدر كما ذكر آنفاً ، يقال : هو قرايتي وهم قرايتي ، على أن الفصيح : ذو قرايتي للواحد ، وذو قرايتي للاثنتين ، وذو قرايتي للجمع ، وأهل القربة هم الذين يقدمون ، الأقرب فالأقرب ، من ذوي الأرحام .

وبتصغير القربة : سُمِّيت قَيْنة عبد الله بن خطل ، وهي (٢١٧ / أ) وقرنتي ، بالفاء والتاء والنون قبل الألف ، كانتا شغيتان بهجاء النبي عليه السلام فأمر بقتلها يوم الفتح .

﴿ قرح ﴾ : (قَرَحَ قَرَحًا) : جَرَحَهُ ، وهو (قَرِيحٌ) و (مَقْرُوحٌ) : ذو قَرَح ، و فرسٌ (أَقْرَحٌ) : في جبهته (قُرْحَةٌ) وهي بياض قدّر الدم أو دونه .

(١) البيتان في ديوان الأعشى ص ٩١ ، من قصيدة يمدح بها هوزة بن علي الحنفي ، والبيت الثاني في اللسان « قرأ » وهما مثبتان في ط . وهامش الأصل ، وكتب فيه تحتها : « فالقروء في هذا البيت الاطار . لأنه لما خرج إلى الغزو ولم ينش نساء فأضاع قروءهن أي أطهارهن » . ولم يثبت في المتن إلا عجز البيت الثاني .

وماء (قَرَّاحٌ) : خالص لا يشوبه شيء من سبوقٍ أو غيره .

و (القَرَّاح) من الأرض : كلُّ قطعةٍ على حيالها ليس فيها شجر ولا شائبٌ مَسْبِغٌ^(١) ، وقد يُجمع على (أَقْرِحَة) كما كان وأمكنة ، وزمان وأزمنة .

﴿ قرد ﴾ : (قَرَدٌ) بعيره : نزع عنه (القَرَاد)^(٢) ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أنه كان يُقَرِّدُ البعيرَ بالسُّقْيَا وهو مُخْرِمٌ » وهي قرية قريبة من الأنواء^(٣) .

و (أَقَرَدَ) : سكت من عيٍّ وذل ، ومنه الحديث : « إياكم والإقراء ، إياكم والإقراء » قالوا : يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الرجلُ يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكينُ والأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ، ويأتيه الشريفُ والغني فيُدنيه ، ويقول : عجلوا قضاء حاجته ، ويترك الآخرون مُقَرَّدِينَ » .

وفي السير : « أنه صلَّى - عليه السلام - إلى صفحةٍ بعيره ، إذا بقرْدَةٍ من وبرٍ » وفي نسخة : « إلى صفحةٍ لعبده إذا بُعْزِزَ » ، وكلُّه تصحيف ظاهر ، وأراد (بالقَرْدَة) : القطعة من (القَرْد) وهو ما تساقط من الصوف والوبر ، وبه سُمِّيَ (ذو قَرْدٍ) : وهو موضع قريب من المدينة كانت به غزوةٌ ، ومنه الحديث : « صلَّيْتُ بنبي قَرْدٍ صلاة الخوف بكل طائفة ركعةً فكانت له ركعتان ، ولكل طائفة ركعةً » .

(١) قيدت في ع بفتح الباء . (٢) دويبة تعلق بالبعير ونحوه ، وجمعه قردات ، بضم القاف . (٣) في هامش الأصل : « اسم موضع فيه وفاة أم رسول الله عليه السلام » .

﴿ قرر ﴾ : رجل (مقرور) : أصابه (القر) وهو البرد ، ويوم (قار) : بارد ، وفعله من بابي (٢١٧ / ب) ليس وضرب . ومنه المثل : « وليّ حارّها من تولّى قارّها (١) » أي : وليّ شرّها من تولّى خيرّها ، أو حمّل ثقلك من ينتفع بك وقد تمثّل به الحسن بن علي رضي الله عنه حين أمير أن يحجّه ابن عتبة شرب الخمر ، والمعنى أنه يقيم الحدة (٢) من يتولّى منافع الإمارة . و (قر) بالمكان قراراً . و (يوم القر) بعد يوم النحر ؛ لأن الناس يقرّون فيه في منازلهم . و (قرّان) فعلان منه ، وهو والد دهم .

و (الإقرار) : خلاف الجحود ، ومنه : « فإت أناه أمر » لا يعرفه فليقرّ ولا يستحجّ . و « فليقرّ » من القرار ، و « ليقرّ » من الفرار من النار ؛ كلاهما ضعيف . وفي حديث ابن مسعود : « قاروا الصلاة » أي قرأوا فيها واسكنوا ولا تعبوا ولا تحركوا ، من (قاررت) فلاناً : إذا أقررت معه (٣) .

و (القرقر) : سفينة طويلة .

﴿ قرش ﴾ : (قرش) : من ولد النضر بن كنانة ، ومن لم يلبده فليس بقرش ، وعن ابن عباس أنهم سمّوا (٤) بدابة . وأنشد للمشمرج (٥) :

(١) سبق في مادة : « حرر » . (٢) ع ، ط : أنه إنما يقيم . (٣) ع : إذا قررت معه . (٤) في هامش الأصل : إنما سموا . (٥) ع : « للمشرج » وهو تصحيف . والمشرج : شاعر جاهلي قديم . والبيت في اللسان « قرش » بلا نسبة ، وهو مطلع أبيات خسة في معجم الشعراء للربزباني ص ٤٣٧ للمشرج . وذكر الربزباني أنها رويت لغيره .

وقريش^١ هي التي تسكن البحر ر بها سُميت قريش^٢ قريشا
وقيل : لجمع قصي^٣ إلام ، ولذا سُمي مجمعا ، و (التقرش)
التجمع ، وهو أول من سُمي القرشي .

ومن قبائلهم : بنو عامر بن لؤي^٤ بن غالب بن فهر ، وبنو كعب
ابن لؤي^٥ وهم ثلاثة : مُرّة وعدي^٦ وهُصَيص^(١) ، بنو عدي^٧ : رهط^٨
عمر بن الخطاب ، ومن بني مُرّة : تيم^٩ وخزوم^{١٠} ، فمن تيم : أبو بكر
الصدّيق وطلحة^{١١} بن عبّيد الله ، وبنو قصي^{١٢} أربعة : عبد مناف^{١٣} ،
وعبد المطلب^{١٤} ، وعبد الدار^{١٥} ، وعبد قصي^{١٦} . وبنو عبد مناف :
أربعة : هاشم^{١٧} ، والمطلب^{١٨} ، وعبد شمس^{١٩} ، ونوفل^{٢٠} .

وبنو هاشم : هم ولد عبد المطلب (١/٢١٨) بن هاشم : منهم :
عبد الله^{٢١} ، أبو النبي عليه السلام ، وحمزة^{٢٢} ، وأبو طالب^{٢٣} ، والعباس^{٢٤} .
وأما بنو عبد شمس : فأُميّة^{٢٥} ، وعبد العزّى^{٢٦} ، وحبّيب^{٢٧} ،
وربيعة^{٢٨} . أما أُميّة فصينفان : الأعياص^{٢٩} ، والعباس^{٣٠} . فالأعياص :
الماس^{٣١} ، وأبو الماس^{٣٢} ، والميص^{٣٣} ، وأبو الميص^{٣٤} . والعباس : حرب^{٣٥} ،
وأبو حرب^{٣٦} ، وسفيان^{٣٧} ، وأبو سفيان^{٣٨} . ومن الأعياص : عثمان^{٣٩} رضي الله عنه ،
ومن العباس : أبو سفيان^{٤٠} .

قال الجاحظ : « عَنبَسَة : اسم حرب بن أُميّة ، وحرب^{٤١}
لقبه ، ولذا سمّي أبو سفيان ابنه عنبسة ، وسمّي صعيد بن الماس
ابنه عنبسة ، والعرب قد تجمع العدد الكثير على اسم أشهرهم » .
﴿ قرص ﴾ : (القرص) : الأخذ بأطراف الأصابع ، من

(١) كذا في الأصلين ، وفي ط : « وقصي » . ويؤيد هذه الرواية ما ورد بعد ،
في تقسيم بني قصي إلى أربعة .

باب طلب ، ومنه : « حَبَّيْهِ وَاقرُضِيهِ (١) » . وقوله : « أَشْهَرُ الدَّمِ بِمَا شَتَّ إِلَّا مَا كَانَ قَرْضًا يَسْنُ » ، الصواب : قَرْضًا ، بالقاف والصاد .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ ، وَالْقَامِصَةِ ، وَالْوَاقِصَةِ ، بِالْأُتَى ثَلَاثًا » : هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ ؛ فَمَرَّ كِبَشٌ ، فَقَرَصَتْ السُّفْلَى الْوُسْطَى ، فَقَمِصَتْ أَيْ وَثَبَتْ ، فَسَقَطَتْ الْعُلْيَا فَوُقِصَتْ عَنْقُهَا ، أَيْ انْدَقَّتْ ، فَجَعَلَ ثَلَاثِي الدِّيَةِ عَلَى الثَّانِيَيْنِ ، وَأَسْقَطَ ثَلَاثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهَا أَعَانَ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنَّمَا قِيلَ : الْوَاقِصَةُ ، وَالْقِيَاسُ : الْمَوْقُوسَةُ ، مُحَافَظَةٌ عَلَى الْمَشَاكِلَةِ .

﴿ قرض ﴾ : (الْقَرْضُ) : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : (قَرْضُ) الثَّوبِ بِالْمِقْرَاضِ ، وَ (قَرَضْتُهُ) الْفَأْرَةَ ، وَهِيَ (الْقُرَاضَةُ) ، وَ (الْقَرْضُ) : وَاحِدُ الْقُرُوضِ ، تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ، قَالُوا : هُوَ مَا لَمْ يَقْطَعْهُ الرَّجُلُ مِنْ أَمْوَالِهِ فَيُعْطِيهِ عَيْنًا (٢) ، فَأَمَّا (٢١٨/ب) الْحَقُّ الَّذِي ثَبَتَ (٣) لَهُ عَلَيْهِ دَيْنًا فَلَيْسَ بِقَرْضٍ .

وَ (اسْتَقْرَضَنِي فَأَقْرَضْتُهُ) وَ (قَارَضْتُهُ مَقَارَضَةً) : أَعْطَيْتُهُ مَضَارَبَةً .

﴿ قرط ﴾ : (الْقُرْطُ) : وَاحِدُ (الْيَقْرِطَةِ) وَ (الْأَقْرِطَةِ) وَهُوَ مَا يُعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ ، وَقِيلَ الثُّبَالِيُّ .

(١) من حديث أسماء ، قالت : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِحْدَانَا يَصِيبُ ثَوْبُهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالمَاءِ ، ثُمَّ تَنْضَعُهُ ، ثُمَّ تَصْلِي فِيهِ » . (٢) أَيْ تَقْدَأُ . (٣) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « يَثْبُت » . وَهِيَ كَذَلِكَ فِي ع ، ط .

و (القُرْطَاطُ) و (القُرْطَانُ) : بَرْدَةٌ ذوات الحَوَافِر (١) ،
عن أبي عبيدٍ ، عن الأصمِيِّ .

(قَرْطَانَجَنَّةٌ) (٢) بالفتح : مدينة كبيرة على ساحل بحر
الروم مما يلي إفريقية (٣) ، وإنما أُضيفت إلى «جَنَّةٍ» لَزَاهَتِهَا وَحُسْنِهَا .

﴿ قرظ ﴾ : (القَرِظُ) : ورق السلم يُدْبَغُ به ، وقيل :
شجرٌ عِظَامٌ لها شوك غِلاظ كشجر الجوز ، وإليه أُضيف سَعْدُ
القَرِظِ الْمُؤَذِّنُ ، لأنه كان يَنْتَجِرُ فيه . وبواحدته سُمِّيَ قَرْظَةٌ بن
كعبٍ ، وهو الذي أرسله ابنُ مسعود إلى ابن النوّاحَةِ . وتبصيرها سُمِّيَتْ
إحدى قبائل يهود (٤) خَيْبَرُ الْمَنَسُوبِ إليها محمد بن كعبِ القُرَظِيِّ .
وبوزن اسم الفاعل منه سُمِّيَ والد خالد بن قارِظ بن شَبَّةِ ابن أخي
عُمَرَ بن شَبَّةٍ ، وإليه يُنسب سعيد بن خالدِ القارِظِيُّ في السير .

﴿ قرع ﴾ : (قَرَعَةٌ) بِالْقَرَعَةِ (قَرَعًا) : ضربه بها ،
من باب منَعَ . و (قَارِعَةٌ) الطريق : أعلاه ، وموضعُ قَرَعِ المارَّةِ .
ومنها : « وتكرارُ الجماعة في مسجد القوارع » ، ويروى : الشوارع .
و (القَارِعَةُ) : الدَّاهِيَةُ والنَّكْبَةُ الْمُهْلِكَةُ .

و (تَقَارَعُوا) بينهم و (اقترعوا) من (القَرْعَةِ) . و (اقْرَعْتُ)
بينهم : أمرتهم أن يَقْتَرِعُوا على شيء ، و (قَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ : أصابني
القَرْعَةُ دونه ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أن رسول الله
عليه السلام (٢١٩ / أ) اقْرَعَ بين نسائه فَقَرَعْتُ في السفرة التي
أصابني فيها ما أصابني » ، وهو إشارة إلى حديث الإفك . وقول علي

(١) ع : الحافر . (٢) كذا في الأصل ، بكسر الآخر منوناً ، ويفتحه : وكتب
فوقها : « معاً » . وضبط في ع بالفتح بحسب . (٣) بتشديد الياء كما في الأصل ، وفي ع
وهامش الأصل بتخفيفها . (٤) كلمة : « يهود » زيادة من ع ، ط .

رضي الله عنه في الشهود : « استَحْلِفِ الَّذِي قَرَعَ ، أي خرجت له القرعة .

و (قَرَعَ) الْفِنَاءُ : خلا من النعم^(١) . ومنه قوله : « نعوذ بالله من صَفَرِ الْإِفَاءِ وَقَرَعَ الْفِنَاءِ » .

و (الْقَرَعَ) أَيْضاً ، فِي الْعِشَابِ : مصدر (الْأَقْرَع) من الرجال ، وهو الذي ذهبَ بَشْرُهُ رَأْسُهُ مِنْ عِلَّةٍ . و (الْأَقْرَع) أَيْضاً من الحيات : الَّذِي قَرَى السَّمَّ أي جمعه في رأسه فذهب شعره . ومنه حديث مانع الزكاة : « مُبْتَلٍ لَهُ شُجَاعاً^(٢) أَقْرَع » .

﴿ ق ر ف ﴾ : (قَرَفَهُ) : قَشَرَهُ (قَرَفًا) : و (الْقِرْفَةُ) : قِشْرُ شَجَرٍ^(٣) يُتَدَاوَى بِهَا . وبها كُنِيَتْ أُمُ قِرْفَةَ ، امرأة مالك بن حذيفة بن بدر ، التي يُضْرَبُ بِهَا الْمُثَلُّ فِي الْعَزِّ وَالْمَنَعَةِ . وفي حديث ابن الزبير : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِهِ ، أَيْ لَا ضَرَرَ عَلَيْهِ فِي أَنْ يُنْقِصِي أَنْفَهُ مِمَّا لَزِقَ بِهِ مِنَ الْخَطَا .

و (قَارَفَهُ) : قَارَبَهُ وَخَالَطَهُ (مُقَارَفَةً) و (قِرَافًا) . ومنه قِرَافُ الْمَرَأَةِ : جِبَاعُهَا وَخِيْلَاطُهَا . وفي حديث عمر رضي الله عنه في الْكَوَادِنِ^(٤) : « فَمَا قَارَفَ الْعِتَاقَ مِنْهَا ، أَيْ قَارَبَهَا فِي السَّرْعَةِ .

و (أَقْرَفَ) الْفَرَسُ : أَدْنَى لِلْهُجْنَةِ ؛ فَهُوَ (مُقْرَفٌ) .

﴿ ق ر ط و ق ﴾ : (الْقُرْطُوقُ) : قَبَاءُ ذُو طَائِقٍ وَاحِدٍ .

(١) ط : « النعم » ، تصحيف . (٢) ع ، وهامش الأصل : « شجاع » . ورواية الحديث عن البخاري ومسلم : « مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع ، له زبيبتان يطوقه يوم القيامة » . (٣) ع : « قشر شجرة » ، ط : « قشرة شجرة » . (٤) جمع كودت وهو الفرس الهجين ، أو البرذون الثقيل .

﴿ قرطل ﴾ : (القرطالة) : كِبَارَجَه^(١) .

﴿ قرم ﴾ : (القرام) : اليسر المنقش ، و (المقرمة) : المحبس ، وهو ما يثبت فوق المئال ، وقيل : هما بمعنى .

﴿ قرطم ﴾ : (القرطم)^(٢) بالضم والكسر : حب العصفور . و (قرطم) للطائر : ألقى له القرطم . وقول ابن شبرمة في أبي حنيفة رحمه الله : « لقد قرطم له وقرطيم (٢١٩ / ب) لنا ؛ فلقطنا ورفع هو رأسه » : مثل في الاستلال والتغرير بحطام الدنيا .

﴿ قرن ﴾ : (القرن) : قرن البقرة وغيرها ، و (شاة قرناء) خلاف جئاء . و (قرن الشمس) : أول ما يطلع منها . و (قرنا الرأس) : فؤداه أي ناحيته . ومنه قوله : « ما بين قرني الشجوج » . وفي الحديث : « الشمس تطلع بين قرني الشيطان » . وقيل : إنه يقابل الشمس حين طلوعها فينصب حتى يكون طلوعها بين قرنيه ، فيقلب سجود الكفار للشمس عبادة له . وقيل : هو مثل . وعن الصنابحي : « أن الشمس تطلع ومعه قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها ، الحديث » ، قيل : هو حزيه وم عبدة الشمس ؛ فإنهم يسجدون له^(٣) في هذه الساعات .

و (القرن) : شعر المرأة خاصة ، والجمع (قرون) . ومنه : « سبحان من زين الرجال بالحي والنساء بالقرون » . و (القرن) في الفرج : مانع يمنع من سلوك الذكر فيه ؛ إما غدة غليظة أو لحمة .

(١) في هامش الأصل : « بكسر الكاف وفتحها » . والقرطالة : عدل حمار ، بكسر العين - القاموس . (٢) ضبطت في الأصلين بضم القاف وكسرهما ، مع ضم الطاء في الحاليين . (٣) تحتها في الأصل : لها .

مُرَّةً تَشِيْقَةً^(١) أو عَظْمٌ . وامرأة^(٢) (قِرْءاء) : بها ذلك .

و (القَرْن) : مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ، جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عِرْفَاتٍ ،
قال (٣) :

ألم تسألِ الرَّبْعَ أَنْ يَنْطِقَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أُخْلِقَا

وفي الصحاح بالتحريك ، وفيه نظر (٣) .

و (القَرْن) بفتحين : حيٌّ من اليمنِ لِإِلهِمِ يُنْسَبُ أَوْ يَسُودُ
القَرْنِي .

و (القَرْن) : الْجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ تُضْمُ إِلَى الْكَبِيرَةِ ، وَمِنْهُ :
« فَاحْتَلَّ قَرْنًا لَهُ » ، وَرُؤْيٍ : فَتَشَكَّلَ ، أَيُ أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ السَّهَامِ .
و (القَرْن) : الْجَبَلُ (يَقْرَن) بِهِ بَعِيرَانِ ، وَ (القَرْن) : مُصْدَرُ
الْأَقْرَنِ وَهُوَ (٢٢٠/أ) الْمُقَرَّنُونَ الْحَاجِبِينَ . وَ (القِرَان) : مُصْدَرُ
(قَرْن) بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ (قَارِنٌ) .

و (القَرْنَان) : نَعْتُ سَوْءٍ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ ، عَنْ
الليث . وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : « هَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ^(٤) » وَلَمْ أَرِ الْبُودَادِيَّ
لَفْظُوا بِهِ وَلَا عَرَفُوهُ ، وَمِنْهُ مَا فِي قَذْفِ الْأَجْنَاسِ : يَا كَشْشَخَانُ^(٥)
يَا قَرْنَانُ .

﴿ قرو ﴾ : (القَرَوُ) تَعْرِيبُ غَرَوٌ ، وَهُوَ الْأَجُوفُ مِنَ
الْقَصَبِ .

(١) أي ملتصقة . (٢) هو عمر بن أبي ربيعة - ديوانه ٤٣٥ . (٣) اختلف الرواة في ضبط الراء بين السكون والفتح . أنظر معجم البلدان في كلا الرسمين . (٤) عبارة الأزهرى : « هذا من كلام حاضرة أهل العراق .. » . انظر التهذيب ٩ / ٩٣ .
(٥) بفتح الكاف ، وتكسر . وهو الديوث ، كما في القاموس .

[القاف مع الزاي]

﴿ قزح ﴾ : (قَزَحَ الْقِدْرَ) بالتخفيف والتشديد : بَزَرَهَا ،
و (الْمُقْزَح) : من غريب شجر البر ، وهو على صورة شجر التين
له غِصْنَةٌ قصارٌ في رؤوسها مثل بُرْشَن (١) الكلب ، عن ابن الأعرابي .
ومنه ما رَوَى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنها : « أنه كره أن
يُصَلِّي الرجل إلى الشجرة الْمُقْزَحَة » . هكذا حكاه الأزهري (٢) ،
و يحتمل أنه كره صلاته إلى أصل شجرة البت الكلاب والسباع عليها ،
من (قَزَح) الكلب يبوله إذا رمى به .

(قَزَح) : في (شع) . [شعر] .

﴿ قزح ﴾ : (التَقَزَّز) : التباعُد والتجسُّب من كل ما يُسْتَقْدَر
ويُسْتَجْتَب ، يقال : هو (يتَقَزَّز) من أكل الضَّب . و (القازُوزة) :
إناء يُشْرَب به الخمر ، و (القاقوزة) مثلها ، وبعضهم أنكر القاقوزة .
وأما (القَزْز) لضرب من الإبريسم : فمعرب . قال الليث :
هو ما يُسوَّى منه الإبريسم ، وفي جمع التفاريق : (القَزْز) والإبريسم
كالدقيق والحنطة .

﴿ قزح ﴾ : في الحديث : « نَهَى عَنْ (الْقَزَّاع) » : يُحْلِقُ
الرَّاسَ (٣) وَيُتْرَك شَمْرٌ مُتَفَرِّقٌ فِي مَوَاضِعَ ، فذلك الشَّعَرُ قَزَّعٌ .
و (قَزَّع) رأسه (تقزيعاً) : حلقه كذلك ، وكأنه من (قَزَّع)
السحاب : وهو (٤) قطع منه مُتَفَرِّقَةً صغاراً (٢٢٠/ب) جمع (قَزَّعَة) ،

(١) البرث : هو الكف مع الأصابع ، ومخلب الأسد . أو هو للسبع كالأصبع
للإنسان - القاموس . (٢) التهذيب ٤ / ٢٩ . وقد نقل الطبري عنه أيضاً تفسير القزح .
(٣) ع : « وهو أن يحلق » . ط : « هو أن يحلق » . (٤) ع : وهي .

ومنها الحديث : « كانت السماء كالأجاجة ليست فيها قنزعة » .

[القاف مع السين]

﴿ قسب ﴾ : (القَسْبُ) : تمر يابسٌ يَنْفَتَّتْ في الفم ، صُلْبٌ التواء . والصاد فيه خطأ .

﴿ قسر ﴾ : (القَسْر) : القَهْر ، وبه سُمِّيَ البطنُ من بَجِيلَةٍ ، الذي يُنسب (١) إليه خالد بن عبد الله بن يزيد البجلي ثم القسري ، وليّ العراق بعد الحجاج وبعد عُمر بن هُبَيْرَة ، ولأهـ ذلك هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة ، وكانت وفاة الحجاج سنة خمس وتسعين .

﴿ قسس ﴾ : يومُ (قُسِّ الناطفِ (٢)) : على الفُرْس ؛ فُتِلَ فيه عُبَيْدُ (٣) الثقي ، وقُسْطٌ تصحيف (٤) . وأما (قسٌ) بالفتح : فمن بلاد مصر ، يُنسب إليه الثيابُ القسِيَّة (٥) . ومنه : « نهي عن لبس القسِيّ » . وقيل لعلي رضي الله عنه : « ما القسِيَّة ؟ » فقال : « ثيابٌ تأتينا من الشام أو مصر مُضْلَعَة ، أي مُنْقَشَة على شكل الأضلاع فيها أمثال الأثرُج » .

﴿ قسط ﴾ : (قَسَطَ) : جَارَ (قَسْطًا) و (قُسُوطًا) . ومنه قوله تعالى : « وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً » (٦) . وقد

(١) عبارة الأصل : « بطن من بجيلة الذي ينسب إليها » . وكتب تحت بطن : « البطن » وتحت « إليها » : « إليه » . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) قس الناطف : اسم موضع قرب الكوفة جرت فيه معركة الجسر في عهد عمر بن الخطاب . (٣) كذا في النسخ جميعاً . والصواب أبو عبيد . (٤) في هامش الأصل : تحريف . (٥) القسية : زيادة من ط . (٦) الجن ١٥ .

غلب هذا الاسم على فرقة معاوية، ومنه الحديث : « تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ » .

و (أَقْسَطَ إِقْسَاطًا) : عَدَلَ ، ومنه : « وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُنْقِصُوا » (١) والاسم (الْقِسْطُ) وهو العدل والسوية ، وتبصيره مُسَمِّي جَدِّ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّبْثِيِّ فِي الدَّعْوَى . وفي التَّنْزِيلِ : « كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ » (٢) أَي مُجْتَهِدِينَ فِي إِقَامَةِ الْمَدْلِ حَتَّى لَا تَجُورُوا ، ومنه (الْقِسْطُ) فِي الْمَكَائِلِ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ .

و (قَسَطَ) الْخَرَجَ (تَقْسِطًا) (١ / ٢٢١) وَطَفَقَ عَلَيْهِمْ بِالْقِسْطِ وَالسُّوْيَةِ ، و (الْقُسْطُ) بِالضَّمِّ : مِنَ الطَّيِّبِ ، يُتَبَخَّرُ بِهِ .
و (قُسْطَنْطِينِيَّةٌ) وَقُسْطَنْطِينِيَّةٌ (٣) : مَدِينَةُ الرُّومِ .

﴿ قِسْمٌ ﴾ : (الْقَسَمُ) بِالْفَتْحِ : مُصْدَرُ (قَسَمَ الْقِسَامُ) الْمَالَ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ : فَرَقَهُ بَيْنَهُمْ ، وَعَيْنٌ (٤) أَنْصَبَاهُمْ . ومنه : الْقَسَمُ بَيْنَ النِّسَاءِ .

وقوله : « قَسَمَ الْأَمِيرُ الْخُمُسَ فَعَزَلَهُ » : لَمْ يُرَدِّ بِهِ تَفْرِيقَهُ عَلَى الْمَسَاكِينِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ مَيَّزَهُ مِنَ الْأَخْمَاسِ الْأَرْبَعَةِ وَعَيْنُهُ ، وَلِهَذَا قَالَ : فَعَزَلَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ : أَقْسَمُهُ بِالسُّوْيَةِ وَأَعَدَلَهُ فِي الرِّعْيَةِ » : مِثْلُ هَذَا إِنْ صَحَّ مُؤَوَّلٌ ، كَأَنَّهُ قِيلَ : أَقْسَمُ مَنْ ذَكَرَ وَأَعَدَلَهُ .

(١) النِّسَاءُ ٣ : « وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ » . (٢) النِّسَاءُ ١٣٥ . (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَأَشِيرَ فَوْقَهَا إِلَى ذَلِكَ . وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ : « بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالْعَامَّةُ عَلَى التَّشْدِيدِ » . وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ مَثْبُتَةٌ فِي ط . أَمَّا فِي ع فَفِيدَتْ الْيَاءُ بِالتَّشْدِيدِ . (٤) فِي الْأَصْلِ : « وَعَيْنُهُ » . وَأُثْبِتَ مَا فِي ع ، ط . وَقَدْ كُتِبَ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « وَعَيْنٌ » .

و (القِسْم) بالكسر : النصيب ، وكذا (المَقْسِم) وقوله في السَّحْلَة التي أخذها يوم خَيْبَر من الغنم : « لم يُصِبها من المَقْسِم » أي القِسْمَة ، « ومن » زيادةٌ وقعت في النُّسخة^(١) ، وفي المتن : « لم يُصِبها المقاسم » على لفظ الجمع . و (صاحبُ المقاسِم) نائب الأمير ، وهو (قَسَام) القنائم . وفي أجناس الناطقي : « نَهَرٌ له مَقْسِمٌ ليس فوقه مَقْسِمٌ » كأنه أراد موضع القَسَم وهو موضع السيِّكر المهود ، وفي التهذيب^(٢) : المِقْسَم بكسر الميم وفتح السين ، وبه سُمِّي مِقْسَم ابن بَجَرَة^(٣) في رفع اليدين .

و (القِسْمَة) : اسم من الاقسام ، ويقال : (تقسَّموا) المال بينهم و (تقاسموا) و (اقسَموه) ، و (قاسمته) المال ، وهو (قَسِيمِي) أي مُقاسمي ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فإذا أراد صاحب النهر أن يَمُرَّ إلى نهره في أرض قَسِيمِي » يعني به (٢٢١ / ب) شريكه الذي وقعت المُقاسمة معه . و « قَسِيمَة » و « قِسْمَة » : كلاهما غلط .

و (خَرَج المُقاسمة)^(٤) : أن يوظِّف الإمام^(٥) في الخارج من الأرض شيئاً مقدَّراً : عُشراً أو ثلثاً أو رُبْعاً .

(١) في هامش الاصل : « أي في نسخة الرواية من السير » . (٢) لم يرد ذكر لذلك في مادة « قسم » من طبعة التهذيب ٨ / ٤٢٠ . (٣) ترجم له ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٣ فقال : « مقسم بن بكرة ، بضم الواحدة وسكون الجيم ، ويقال : نجدة ... صدوق ، وكان يرسل ، مات سنة إحدى ومائة ، وما له في البخاري سوى حديث واحد » . وانظر الاكمال ١ / ١٨٩ . (٤) في هامش الاصل : « وخراج الوظيفة أن يوظف على الأرض دراهم أو دنانير مقدرة » . (٥) قوله : « الامام » ساقط من ع ، ط .

و (الاستقسام) بالأزلام : طلب معرفة ما قسم له بما لم يقسم .

و (القسم) : البمين ، يقال : أقسم بالله إقساماً . وقولهم : حكم القاضي (بالقسامة) : اسم منه وضيع موضع الإقسام ، ثم قيل للذين يقسمون : قسامة^(١) ، وقيل : هي الأيمان تقسمهم على أولياء الدم ، عن الأزهري^(٢) . وبها سمّي قسامة بن زهير في نكاح السير .
« لو أقسم على الله » : في (طم) . [طمر] .

﴿ قبي ﴾ : (درهم قسي) : أي رديء ، من نحاس وغيره ذو غش^(٣) ، وجمعه (قسيان) كقسي وضيئان .

[القاف مع الشين]

﴿ قشب ﴾ : (القشب) : الخلط . ومنه (القشب) السم ؛ لأنه أشياء تخلط ، ثم قيل لكل ما يستقذر : قشب ، ومنه : (قشبه) و (قشبه) إذا آذاه . وعن عمر رضي الله عنه « أنه وجد من معاوية ربح طيب وهو محرم ، فقال : من قشبننا ؟ » . أي من أصابنا بهذه الرائحة ، والذي له^(٤) استخبثها من معاوية : مخالفتها السنة وتطيبه وقت الإحرام .

﴿ قشسر^(٥) ﴾ : مسح . (قشاساري) ، بضم القاف

(١) التهذيب ٨ / ٤٢٣ . (٢) ع ، ط : « رديء ذو غش من نحاس وغيره » .
(٣) كذا في الأصلين أي لأجله . وسقطت « له » من ط . (٤) ع : قسر . ط : قشس .
والصواب ما أثبت . وانظر الفاموس وما ذكر ثمة في اللتن والهامش عن « شاسار » أو « شاسار » .

وبالشين المعجمة قبل السين : منسوبٌ إلى قُشَّاسَارَ ، وهي من بلاد الروم ، وقيل : بينها وبين الشام .

﴿ قشع ﴾ : (انقشع) السحابُ و (تقشع) و (أقشع) إذا زال وانكشف ، و (قشعته) الريحُ : كَشَفْتُهُ .

﴿ قشف ﴾ : (المُتَقَشِّفَةُ) : المُتَعَمِّقَةُ في الدين ، وأصل (٢٢٢ / أ) (المُتَقَشِّفُ) : الذي لا يتعاهد النظافة ، ثم قيل للترهيد الذي يقنع بالترقع من الثياب والوسيع : مُتَقَشِّفٌ ، من (القَشَف) وهو شدة العيش وخشونته .

﴿ قشم ﴾ : (القُشَام) : أن يَنْقِضَ ثَمَرُ النخلة قبل إدراكه .

[القاف مع الصاد]

﴿ قصب ﴾ : (القَصَب) : كل نبات كان ساقه أنابيباً وكعوباً ، والواحدة (قَصَبَةٌ) ، و (القَصَبَاء) واحدٌ وجمع عن سيويه ، وقيل هي (القَصَب) الكثير النابت في المقصبة^(١) ومنها : « ولو اشترى أجمةً وفيها قصباء » ، و (المقصبة) : مَنِيئُهُ ومَوْضِعُهُ . وقوله : « وإذا اتَّخَذَ الأرضَ مَقْصَبَةً فَأَخْرَاجُ عَلَى الْقَاصِبِ » أي على مستنبت القصب^(٢) وهو من باب : لابنٍ وتامر .

وأَنواعُ القصب : الفارسي ، وهو ما يُتَّخَذُ منه الأقلام . ومنها : (قصبُ) السكر ، وهو أسودٌ وأبيضٌ وأصفرٌ ، وإنما يُسْتَصْرَ النوعان دون الأسود ، ويُقال لتلك العُصارة عسلُ القصب ،

(١) ع ، ط : الفيضة . (٢) ع : على المستنبت .

و (قَصَبُ الذَّرِيرَةِ) : ضَرْبٌ مِنْهُ مِثْقَارُ الْعُقَدِ ، يَتَكَسَّرُ شَطَائِياً كَثِيراً ، وَأَنْبُوبُهُ مَمْلُوءٌ مِنْ مِثْلِ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ ، وَفِي مِصْنَعِهِ حَرَافَةٌ ، وَمَسْحُوقُهُ (١) عِطْرٌ إِلَى الصُّفْرِ وَالْبَيَاضِ .

و (الْقُصْبُ) بِالضَّمِّ : الْمِئْيَ ، وَالْجَمْعُ (أَقْصَابٌ) . وَمِنْهُ : (الْقَصَابُ) لِأَنَّهُ يَمَالِجُ الْأَقْصَابَ أَيَّ الْأُمَمَاءِ (٢) .

﴿ قَصْر ﴾ : (الْقَصْرُ) : الْحَبْسُ ، وَمِنْهُ (مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ : الْحِجْرَةُ مِنْ حُجْرَتِهَا ، وَ (مَقْصُورَةٌ) الْمَسْجِدُ : مَقَامُ الْإِمَامِ .

و (قَصْرُ الصَّلَاةِ) فِي السَّفَرِ : أَنْ يُصَلِّيَ ذَاتَ الْأَرْبَعِ رَكَعَتَيْنِ .

و (قَصْرُ الثِّيَابِ) : أَنْ (٢٢٢ / ب) يَجْتَمِعَ الْقَصَصَارُ فَيُفْسِلُهَا ، وَحِرْفَتُهُ (الْقِصَارَةُ) بِالْكَسْرِ .

و (الْقُصُورُ) : الْعَجْزُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حِجْرِ الْكُفَّةِ : « قَصَرْتُ بِهِمُ النَّفَقَةَ » . وَيَشْهَدُ لِهَذَا لَفْظٌ مُتَّفِقٌ الْجَوْزَقِيُّ (٣) : « عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ » ، وَالْبَاءُ فِيهَا لِلتَّعْدِيدِ ، وَالْمَعْنَى : عَجَزُوا عَنِ النَّفَقَةِ كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى ، وَالْفِعْلُ مِنْهَا كُلُّهَا مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

و (الْقِصَرُ) : خِلَافُ الطُّوْلِ ، وَ (الْقُصْرَى) تَأْنِيثُ الْأَقْصَرِ ، تَفْضِيلُ الْقَصِيرِ ، وَأُرِيدَ بِسُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى : « يَا أَيُّهَا

(١) أَيُّ مَسْحُوقِ الْقَصَبِ . « عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ » . (٢) قَوْلُهُ : « وَمِنْهُ . . . الْأُمَمَاءُ » زِيَادَةٌ مِنْ طَوْحِهَا . (٣) فِي الْقَامُوسِ : « جَوْزُقٌ : نَاحِيَةٌ بِنِسَابِ رِجْلِهَا مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الْمُتَّفِقِ وَالْمُخْتَلَفِ » .

النبي إذا طلقتم النساء ، (١) وفيها : « وأولات الأحمال أجلهن » ، (٢) الآية . والمشيورة : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم » ، (٣) ، وبالطولى : سورة البقرة ، وفيها : « يتربصن أربعة أشهر وعشراً » ، (٤) والغرض من نزول تلك بعد هذه بيان حكم هاتين الآيتين ، وأما القصوى ، بالواو فتصحيف (٥) و « أميرنا بإقصار الخطب » أي يجعلها قصيرة ، ومنه : « لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة » أي جئت بهذه قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة ، و « الخلق أفضل من (التقصير) » وهو قطع أطراف الشعر ، وفي التنزيل : « مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ » ، (٦) .

و (القَصْر) واحد القصور ، و (قَصْر ابن هبيرة) على ليلتين من الكوفة ، وبغداد منه على ليلتين .

و (القَصَارَة) : ما فيه بقية من السنبُل بعد التنقية ، وكذا (القِصْرِيَّة) (٧) بكسر القاف وسكون الصاد . و (القِصْرَى) بوزن الكُفْرَى : السنبُل الغليظة (٢٢٣ / أ) التي تبقى في الغراب بعد الغزالة .

و (القَوْصَرَّة) بالتشديد والتخفيف : وعاء التمر يُتخذ من قَصَب ، وقولهم : « وإنما تُسمى بذلك ما دام فيها التمر » ؛ وإلا فهي زَبِيل ، (٨) مَبْنِيٌّ على عُرْفهم .

(١) الطلاق ١ : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة .. » .
 (٢) الطلاق ٤ : « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » . (٣) النساء ١ .
 (٤) البقرة ٢٢٤ : « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأهلهن أربعة أشهر وعشراً » . (٥) قوله : « وأما القصوى بالواو فتصحيف » ساقط من ع ، ط .
 (٦) الفتح ٢٧ : « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين .. » .
 (٧) ع : « بالقصرى » بكسر فسكون وألف بعد الراء المفتوحة . (٨) الزيل كأمر وسكن وقد قيل ، وقد يفتح : القفة أو الجراب أو الوعاء - القاموس .

﴿ قصص ﴾ : (القصص) : القِطْع ، و (قِصَاص) الشعر : مَقْطُوعُهُ وَمُنْتَهَى مَنْتَبِئِهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أَوْ حَوَالِيهِ ، وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لَفَةٌ فِي الضَّم . و (الْقِصَّة) بِالضَّم الطَّرِيقَةُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ تُقْصَى حِذَاءَ الْجَبْهَةِ ، وَقِيلَ : كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَقَوْلُهُ : « يَجْعَلُ شَعْرَهُ قِصَّةً » ، كَمَا يَجْعَلُ أَهْلُ الذِّمَّةِ .

ومنه : (الْقِصَاص) وَهُوَ مُقَاصَّةٌ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ الْقَاتِلَ ، وَالْمَجْرُوحَ الْجَارِحَ ، وَهِيَ مَسَاوَاتُهُ إِيَّاهُ فِي قَتْلِ أَوْ جَرْحٍ ثُمَّ عَمٌّ فِي كُلِّ مَسَاوَاةٍ ؛ وَمِنْهُ (تَقَاصُّوا) إِذَا قَاصَّ كُلُّهُمْ صَاحِبَهُ فِي الْحِسَابِ فَخَبَسَ عَنْهُ مِثْلُ (١) مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « نَهَى عَنْ تَقْصِيسِ الْقُبُورِ » . أَي عَنْ تَجْصِيسِهَا (٢) ، مِنْ (الْقِصَّة) بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْجِصَّةُ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنِّسَاءِ (٣) : « لَا تَنْتَسِلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ » . قَالَ أَبُو عِيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقِطْنَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا قِصَّةٌ لَا تَخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ (٤) ، وَقِيلَ : لِأَنَّ (الْقِصَّةَ) نِيءٌ كَالْخِيطِ الْأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ انْتِفَاءُ اللَّوْنِ كُلِّهِ وَأَنْ لَا يَبْقَى مِنْهُ (٥) أَثَرُهُ الْبَيْضَةُ ، فَضَرَبَتْ رُؤْيَا الْقِصَّةَ مِثْلًا لِذَلِكَ ، لِأَنَّ رَأْيَ الْقِصَّةِ غَيْرُ رَأْيِ شَيْءٍ مِنْ سَائِرِ أَلْوَانِ الْحَيَضِ .

﴿ قصص ﴾ : أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَافِقَةٍ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ (تَقْصَعُ) يَجْرِئُهَا وَلُعَابُهَا عَلَى (٢٢٣/ب) »

(١) قَوْلُهُ : « مِثْلُ » سَاقَطَ مِنْ ع . (٢) ع : أَي تَجْصِيسِهَا . (٣) قَوْلُهُ : « لِلنِّسَاءِ » سَاقَطَ مِنْ ع . (٤) التَّرِيَّةُ فِي بَقِيَّةِ حَيْضِ الْمَرْأَةِ أَقْلُ مِنَ الصُّفْرِ وَالْكُدْرَةِ وَأَخْفَى ، تَرَاهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ ظَهْرِهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا - اللَّسَانُ . (٥) ع : « اللَّوْنُ وَأَنْ لَا يَبْقَى لَهُ » .

كتفني ، . الجِرَّة : ما يَجْتَرُّه البعيرُ أي يجرُّه من بطنه (١) ويُخرجه إلى الفم ، و (يَقْصَمُه) أي يعضه ثم يبتلعه ، واللُّعَابُ مستعارٌ لِلشَّغَامِ أو تصحيف ، وكلاهما واحدٌ إلا أن هذا للبعير وذاك للصبي .

﴿ قَصَف ﴾ : (قَصَفَ) العودَ (قَقَصِيفَ) و (انْقَصَفَ) أي كسره فانكسر .

(تَقْصِفُ) : في (رف) . [رفف] .

﴿ قَصِل ﴾ : (الْقَصِيلُ) : قطع الشيء ، ومنه (الْقَصِيلُ) وهو الشَّعِيرُ يُجَزُّ أَخْضَرَ لعلَّف الدَّوَاب ، والْفَقْهَاءُ يُسَمُّونَ (٢) الزَّرْعَ قبل إدراكه قَصِيلًا ، وهو مجاز ، وقولُ أَبِي نَضْرٍ : « كأنها أكلت القصيل » ، إنكارُ خُضْرَةِ الدَّم .

﴿ قَصَو ﴾ : (الْقَصَوَاءُ) : المقطوعة طرف الأذن ، وأما ما (٣) في ناقة رسول الله عليه السلام فذاك (٤) لقَبٌ لها .

(الْأَقْصَى) : في (أي) . [أيل] .

« لَا تَقْصِيَنَّ » : في (عص) . [عصي] .

[القاف مع الضاد]

﴿ قَضَب ﴾ : (الْقَضَبُ) : القطع ، من باب ضَرَبَ ، ومنه (الْقَضَبُ) الإِسْفِيسْتُ (٥) لأنه يُجَزُّ . ومنه حديثُ مِسَاحَةَ الكُوفَةِ : « فوضع عثمانُ بن حُنَيْفٍ على جريبِ الْكَرْمِ كذا وعلى جريبِ الْقَضَبِ مئةَ دراهم » .

(١) قوله : « من بطنه » ، ساقط من ع . (٢) ع ، وهامش الأصل : تسمي .

(٣) قوله : « ما » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : فذلك . (٥) هي النصفصة .

انظر : « رطب ، قَت » .

﴿ قَضَض ﴾ : (انْقَضَ) الطائرُ : سقط من الهواء بسرعة ؛
و (اقْتَضَ) الجارية ذهب (بَقِضَتْهَا) وهي بَكَارَتْهَا ، ومدار التركيب
يدل على الكسر .

﴿ قَضَم ﴾ : (الْقَضَم) : الأكل بأطراف الأسنان ، من باب
ليس ، ومنه : « فَإِنْ قَضِمَ حَنْطَةٌ فَأَكَلَهَا » أي مضغها وكسرها ،
وفي الحديث : « أَيْدَعُ يَدَةٍ فِي فَيْكٍ فَتَقْضُصَهَا ^(١) » كأنها في في خَلٍ .

﴿ قَضَى ﴾ : (قَضَى) القاضي له عليه بكذا (قَضَاءٌ) ،
و (قَاضِيَتُهُ) حاكمته . وفي حديث الحديبية : « وقاضام على أن
يَعُودَ » أي صالحهم . و (قَاضِي الْحَرَمَيْنِ) : هو أبو الحسين
تلميذ الكرخي (٢٣٤ / أ) وأبي طاهر الدبّاس ، هكذا في كتاب
الفقهاء ، واسم القاضي في « الخُتَّى » : عامر بن الظرب العدواني ،
وقِصَّتُهُ مُسْتَقْصَاةٌ في الْمُعْرَبِ .

و (قَضَيْتُ) دَيْتُهُ و (تَقَاضَيْتُهُ) دَيْتِي و بَدَيْتِي ،
و (اسْتَقْضَيْتُهُ) طَلَبْتُ قَضَاءَهُ ، و (اقْتَضَيْتُ) منه حقِّي
أَخَذْتُهُ .

[القاف مع الطاء]

﴿ قَطَر ﴾ : (قَطَر) الماء : صبّه (تَقَطِيرًا) و (قَطَرَهُ)
مثله (قَطَرًا) ، و (أَقْطَرَهُ) لَنَّهُ . و (قَطَرَ) بنفسه : سال (قَطَرًا)
و (قَطَرَانًا) . وفي حديث ابن أبيّس : « فلما رأيتُه وجدْتُني أَقْطَرُ »
أي أَقْطَرُ عَرَقًا أو بولاً من شدة الهَيْبَةِ ، واتصابه على التمييز ،
ويقال : به (تَقَطِير) إذا لم يستمسك بثولته .

(١) بُدِدت في الأصل بضم الميم ، وفي ع بفتحها .

و (القِطَار) : الإبل تُقَطَّرُ على نسقٍ واحدٍ ، والجمع (قِطَارٌ) .
و (القِطْرُ) بالكسر : النحاس وقيل الحديد المذاب ، وكل ما يَقْطُرُ
بالدوب كالماء . و (القِطْرُ) أيضاً : نوعٌ من البرود ، وكذا (القِطْرِيَّةُ) ،
ومنه حديث أنس رضي الله عنه : « رأيتُ رسول الله عليه السلام
يتوضأ وعليه عمامة قطرية » .

﴿ قنطر ﴾ : (القنطرة) : ما يُبْنَى (١) على الماء للمعبور ،
و « الجسر » عامٌ .

﴿ قطع ﴾ : (قطع) الشيء بحديدة (قَطْعاً) فانقطع
(انقطاعاً) . ويُقال : (انقطع) السيف إذا انكسر ، وهو من
ألفاظ الغازي . ولقد أحسن محمد رحمه الله حيث قال : « انقصف
الرُمح وانقطع السيف » . وعن جعفر الطيار : « انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعة أسياف » .

و (انقطع) بالمسافر (٢) ؛ مبنياً للمفعول إذا عطيت دابته ،
أو نفيد زاده فانقطع به السفر دون طيبته ، فهو (مُنْقَطِعٌ) به ،
ويقال : حاجٌ منقطع ، بالكسر ، إذا حُذِفَ الجار . و (قُطِعَ) بالرجل
(٢٢٤ / ب) إذا انقطع (٣) رجاؤه أو عجز . و (مَقْطَعٌ) كل
شيء آخره ، و (مقاطيع القرآن) : وقوفه ، ومراد المشرِّح (٤)
بها في حديث الفاتحة : الفواصل ، وهي أواخر الآي .

و (القِطْمَةُ) : الطائفة من الشيء ، والجمع (قِطْعٌ) . وقوله
في الدرهم : « قِطَاعٌ » (٥) صَفْرٌ ، جمع قِطْمَةٍ كقِطْمَةٍ ولقاح ، وإن لم

(١) ع : ما بني . (٢) في الأصل : « للمسافر » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) ع :
قطع . (٤) كذا في النسخ ، وقد جاءت بالعين في الأصل وحده في مادة
« ييش » . (٥) في هامش الأصل : « والمثبت في جامع الغوري : القطاع بالضم الدرهم » .

نسممه . و (القطيعة) الطائفة من أرض الخراج يُقطعها السلطان مَنْ يُريد ، وفي القُدوري : « هي المواضع التي أقطعها الإمام من الموات قوماً فيتملكونها » . وهو المراد في قوله : « ويجوز بيع أرض القطيعة » .

والدراهم (المُقَطَّعة) : الخِفاف فيها غِشٌّ، وقيل المُكسَّرة، وقوله : « ثياب البيت لا تدخل فيها الثياب المُقَطَّعة وغيرها » أراد بها التي تُقَطَّع ثم تُنْخَط ، كَالْقُمُص والجِيا ب والسراويلات ، و « غيرها » (١) : ما لا يُقَطَّع كالأردية والأكسية والعمام ونحوها . وعن يعلى بن أمية : « كتبنا عند رسول الله عليه السلام بالجعرانة فأناه أعرابيٌّ وعليه مُقَطَّعة » ، أي جُبَّة ، ورأسه مُضْمَخٌ بالخَلْقُوق ، أي مَلَطَّخ بهذا النوع من الطيب ، ذكره شيخ الإسلام المعروف (٢) خواهر زاده في باب لبس المُحْرَم .

وقيل : المُقَطَّعات : القِصار من الثياب ، ومنه قول ابن عباس في وقت الضحى : « إذا تَقَطَّعتِ الظِّلالُ » أي قَصُرَتْ لأنها تكون مُمتدَّةً في أول النهار فإذا ارتفعت الشمس قَصُرَتْ . قالوا : وهو واقعٌ على الجنس ولا يُقَرَّد ، فلا يُقال للجُبَّة مُقَطَّعة ولا للقميص مُقَطَّع . وأما الحديث : « نهى عن لبس (١ / ٢٢٥) الذهب إلا مُقَطَّعاً ، فمن الخطأ أن المراد الشيء اليسير منه كالشَّنْف (٣) والخاتم .

« تَقَطَّعُ الأعناق » : في (دل) (٤) .

(١) أراد بقوله : « وبغيرها » تفسير كلمة « غيرها » التي وردت في القول السابق .
(٢) قوله : « شيخ الإسلام المعروف » ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش الأصل مصححاً . (٣) في هامش الأصل : « كالقرط » . (٤) لم يذكر المؤلف ذلك في « دل » .

﴿ قطف ﴾ : (قُطِفَ) العنب : قطعه عن الكرم (قَطَفًا)
و (قِطَافًا) أيضاً ، وقد يجعل اسماً للوقت ، ومنه : « باعه إلى القِطَاف »
والفتح فيه لغة .

و (القَطِيفَة) : دِثْرٌ مُخْتَمَلٌ ، والجمع (قَطَائِف)
و (قُطُف) .

﴿ قطربل ﴾ : (قُطِرْبِلٌ)^(١) بالضم فتشديد الباء أو اللام :
موضع بالعراق تُنسب إليه الحُجُور ، قال (٢) :
سَقَنِي بِهَا الْقُطِرْبِلِيُّ مَلِيحَةً عَلَى صَادِقٍ مِنْ وَعْدِهَا غَيْرِ كَاذِبٍ

﴿ قطن ﴾ : (القِطْنِيَّة) بكسر القاف وتشديد الياء بعد
النون ، وحكى الازهريّ الضمّ عن المبرد^(٣) : وهي من الحُبُوبِ
مَمْسُوِي الحَنْطَةِ والشعير ، وهي مثل العَدَسِ والمَاشِ^(٤) والباقِلَتِي
واللُّؤْيَاءِ والحِمِصِّ والأُرْزْرِ والسِّمِيسِمِ والجُلْبَانِ ، عن الدَّبْشُورِيِّ .

وعن أبي مُعَاذٍ : (القِطَانِيَّة) : خُصْرُ الصَّيْفِ . وقال
غيره : هي اسم جامع لهذه الحبوب التي تُدَخَّرُ وتُطْبَخُ ، سُمِّيَتْ
بذلك لأنه لا بد منها لكل مَنْ (قَطْن) بالمكان أي أقام ، وقيل :
لأنها تُحَصَّدُ مع القُطْنِ .

[القاف مع العين]

﴿ قعد ﴾ : (قَعَدَ قُعُودًا) خلاف قام ، ومنه : « استأجر

(١) كذا في الأصل بضم الراء . وضبطها ياقوت بفتح الراء نصاً . (٢) ع : « قال
القائل » . ولم نثر على البيت . وقد سقط الشطر الثاني من ع ، وقيدت « القطربلي »
فيها بضم الباء وفي الأصل بفتحها . (٣) المستدرک علی التهذیب ٢٦٧ . وليس فيه
ذكر للمبرد . (٤) الماش : حب ، وهو معرب أو مولد - المختار .

داراً على أن يقعد فيها قصاراً ، فإن قعد فيها حداداً .. ، وانتصابها على الحال .

وأما ما في إجارة الرقيق : « ليس له أن يقعده خياطاً » فذاك بضم الياء لأنه من (الإقعاد) ، وانتصاب « خياطاً » على الحال أيضاً .

و (المقعد) : مكان القعود ، ومنه : « ستلقون قوماً مخلوطةً أوساطُ رؤوسهم فاضربوا مقاعيدَ الشيطان منها » أي من الأوساط . وإنا جعلها (٢٢٥/ب) كذلك لأن حلقها علامة الكفر . و (المقاعد) في حديث حمران : موضعٌ بعينه ، و (المقعدة) السافلة ، وهي المحلّ المخصوص ، ومنها قوله : « المتساند إذا ارتفعت مقعدته » .

و (قعد) عن الأمر : تركه ، وامرأة (قاعد) : كبيرة قعدت عن الحيض والولد ، ومنه قوله تعالى : « والقواعد من النساء » (١) . (وتقاعد) عنه ، ومنه « البكوى فيه متقاعدة » أي متقاصيرة عن الضرورة في غيره ، وقول الحلواني رحمه الله : « الزيادة تتقاعد في حق الشفيع ولا تتساند لأنه يتضررُ بذلك » أي يقتصر (٢) على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تستند إلى أصل المقد .

و (المقعد) الذي لا حراك به من داء في جسده ، كأن الداء أقعد ، وعند الأطباء هو الزمّين ، وبعضهم قرأ فقال : « المقعد المتشنج الأعضاء ، والزمّين الذي طال مرضه » .

﴿ قعس ﴾ : (أبو الفتحيس) (٣) : في (فل) . [فلع] .

(١) النور ٦٠ : « والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة » . (٢) ضبط في ع بضم الياء وفتح الصاد ، مبنياً للجهول . (٣) في الأصل : « أبو القيس » بتقديم العين ، سهو من النسخ . وهو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة .

﴿ قعط ﴾ : (الاقتماط) : في (لح) : [لحي] .

﴿ قعقع ﴾ : قوله : « وَيَحْسِلُهُ أَكْلُ (الْقُعْقُعِ) لِأَنَّهُ مِنَ الصُّيُودِ وَلَكِنْ يُكْرَهُ لِأَنَّ كَلَّهُ الْجَيْفَ » ، هو بالضم : (الْقُعْقَعُ) عن أبي عمرو . وعن الليث : هو من طير البرِّ ضخْمٌ طَوِيلُ الْمَنْقَارِ أُبْلِقٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَهُوَ اللَّثْقَلَقُ (١) .

و (قُمَيْقِيْعَانُ) : موضع بمكة ، عن الفوري . وفي التهذيب ، (٢) عن السُّدِّيِّ : « سُمِّيَ الْجَبَلُ الَّذِي بِمَكَّةَ قُمَيْقِيْعَانُ لِأَنَّهُ جُرَّ هَمًّا كَانَتْ تَجْمَلُ فِيهِ قِسِيَّهَا وَجَمَابُهَا وَدَرَقُهَا فَكَانَتْ تَقَعَّقَعُ » أي تُصَوِّتُ ، وَأَمَّا « قَيْقِيْعَانُ » ، كما في بعض النسخ فليس بشيء .

﴿ قعي ﴾ : (الإقعاء) : أن يُلصِقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصِبَ سَاقِيَهُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَقْعِي الْكَلْبُ ، وتفسير الفقهاء : أن يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ عَقِبُ (٢٢٦ / أ) الشَّيْطَانِ .

[القاف مع الفاء]

﴿ قفد ﴾ : (القفد) : أن يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ .

﴿ قفز ﴾ : المسح على (الْقُفْزَيْنِ) : هَا شَيْءٌ يَشْخِذُهُ الصَّائِدُ فِي يَدَيْهِ مِنْ جَلْدٍ أَوْ لَبْدٍ . وعن عائشة رضي الله عنها : « أَتَتْهَا رَحْصَتٌ لِلْمُحَرِّمَةِ فِي الْقُفْزَيْنِ » ، قَالَ شَيْمُسٌ : « هَا شَيْءٌ تَشْخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ » تَغْطِي أَصَابِعَهَا وَيَدَيْهَا مَعَ الْكَفِّ (٣) .

(١) قوله : « وَهُوَ اللَّثْقَلَقُ » ساقط من ع ، ط . (٢) التهذيب ١ / ٦٢ .

(٣) في هامش الأصل : إلى الكف . وفي ع : « يَغْطِي الْأَصَابِعَ وَالْيَدَ مَعَ الْكَفِّ » .

و (القَفِيز) مكيال ؛ وجمعه (قَفُزَانٌ ^(١)) . وقفيز الطحشان : معروف .

﴿ قفع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ليت لنا قَفْعَةً من جرادٍ فنأكله أو فنلعمقه ، هي مثل القَفَّةِ تُتَخَذُ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى ، ومنها : (قَفَعَاتُ الدَّهَّانِينَ) ، وإنما قال (٢) : « فنلعمقه ، استطابة لإدامه أو تليحاً لكلامه ، وإلا فالجراد كما هو لا يصلح ليلعق ، اللهم إلا أن يدق ويخلط بمائع فيصير كاللعموق .

﴿ قفف ﴾ : في المنتقى : « القَفَفُ لا يُقَطَّعُ ، وهو الذي يُعْطَى الدرهم لينقدها فيسرقها بين أصابعه ولا يشعر به صاحبه .

﴿ قفل ﴾ : « قُفُولًا » : في (فص) . [فصل] .

﴿ قفن ﴾ : في الذبائح : (القَفِيفُنَّة) المبناة الرأس ، وقيل المذبوحة من قبل القفأ ، والقنيفة والقفيفة مثلها .

﴿ قفي ﴾ : (قافية) الرأس : هي القفأ .

[القاف مع اللام]

﴿ قلب ﴾ : (قلب الشيء) : حَوَّلَهُ عن وجهه ، ومنه قول أبي يوسف في الاستسقاء : « قَلَبَ رِداءَهُ فجعل أسفله أعلاه ، : وسريره (مقلوب) : قوائمه إلى فوق .

و (القليب) : البئر التي لم تُطَوَّ ، والجمع (قُلُب) ، وما به (قَلْبَةٌ) أي داء .

(١) زبد بعدهما في ط : « وهو اثنا عشر مثلاً ، والربع الهاشمي هو الصاع ، أما قوله : « لكل مسكين ربعان » ، أي بالحجاسي ، وهما نصف صاع » . (٢) أي عمر بن الخطاب في قوله السابق .

وفي يدها (قُلْبُ فضة) : أي سوارٌ غير مَسْوِيٍّ ،
مستعارٌ من (قُلْبُ النخلة) وهو جُمُارُها لما فيها من البياض ، وقيل
على العكس .

و (أبو قلابة) بالكسر من التابعين ، واسمه عبد الله بن
زَيْد . (٢٢٦ / ب) .

﴿ قلت ﴾ : (القلّت) : الهلاك ، من باب ليس .

﴿ قلع ﴾ (الأقلح) : الذي بأسنانه (قلح) أي صفرة
أو خضرة ، وبه كُني جدُّ عاصم بن ثابت ، أبو الأقلح^(١) .

﴿ قلد ﴾ : (تَقْلِيدُ) الهندي : أن يُعلّق بعنق البعير قطعة
نعلٍ أو مزادة^(٢) ليُعلم أنه هندي .

﴿ قلص ﴾ : (القلّص) بالسكون : واحد (القلّوس) وهو
الحبل الغليظ ، و (القلّص) أيضاً : مصدر (قلّص)^(٣) إذا قاء
مِلءُ الفم ، ومنه : « القلّص حدث » . وأما (القلّص) مُحرّكاً
فاسمٌ ما يخرج .

﴿ قلص ﴾ : (قلّص) الشيء : ارتفع وانزوى ، من باب
ضرب ، ومنه رجل (قالص) الشفة ، أشدَّ جَحِيذَه ، و (قلّص

(١) قوله : « أبو الأقلح » زيادة من ط ، وفي هامش الأصل : « والصواب ثابت بن
الأقلح ، كذا في تاريخ البخاري ، وعن . . . : أبو الأقلح هذا ، اسمه قيس بن عصية بن
مالك » . (٢) أي : أو قطعة مزادة ، كما في هامش الأصل . وفيه أيضاً :
« أو مزادة » بالرفع . (٣) من باب ضرب . وفي هامش الأصل : « القلص ما يكون
ملء الفم والقيء ما يكون دونه ، وقد قيل على ضد هذا » . وفيه أيضاً : « الفرق بين
القيء والقلص : القلص اسم لما يخرج من المعدة عند غيثان النفس واضطرابها ، والقيء اسم لما
يخرج عند سكون النفس ومنه قوله : وكان في القلص زيادة شدة ليس في القيء » . ذكره
شمس الدين الكردي رحمه الله في المبسوط .

وتقلّص (مثله ، ومنه : « حتى يتقلّص لبنها » أي يرتفع ، و (قلّص الظيلة وتقلّص) .

و (القلوص) من الإبل : بمنزلة الجارية من النساء ، والجمع (قلّص) و (قلّص) .

﴿ قلع ﴾ : (قلع) الشجرة : زرعها من أصلها ، و (أقلّع) عن الأمر تركه ، ومنه : « صائمٌ جامعٌ نهاراً فذكر فأقلّع ، أي أمسك عنه .

و (القلعيّ) : الرصاصُ الجيّد ، وعن النُوريّ : السكّون غلط . و (القلعة) : الحصن في أعلى الجبل ، والسكون لغة .

و (القيلاع) : شراع السفينة والجمع (قُلّع) ، و (القيلع) مثله والجمع (قِيلاع) عن النُوريّ ، و (قُلوع) عن السيرافيّ .

ومنه قوله في شيرازي^(١) السفينة بجميع ألواحها : « وكذا وكذا وقُلوعها وقُلوسها وصواربها ، وهي^(٢) جمع الصاري وهو الملاح ، والدقلّ أيضاً لغة أهل الشام ، عن النُوريّ ، إلا أن شيرازي الملاحين غير معتمد ، وتفسيره^(٣) بالدقل وإن كان صحيحاً إلا أن لفظ الجمع لا يساعد^(٤) عليه مع أنه صريح بذكره بعد ، فقال : وسكّانها ودقلها (٢٢٧/أ) ، ولا آمن أن يكون توهماً أو تحريفاً لميرادبها جمع مُردّي ، بضم الميم وتشديد الياء ، وهو عود من أعواد السفينة التي تُحرّك بها ، وهو الصواب .

﴿ قلف ﴾ : (القُلْفَة والأقلف) : في (غل) . [غلف] .

(١) شري الشيء يشره ، شريّ وشراء - اللسان . (٢) ع : وهو . (٣) في هامش الأصل : « أي تفسير الصاري » . (٤) ع ، ط : لا يساعد .

﴿ قلل ﴾ : في الحديث : « إذا بلغ الماء (قلّتين) لم يحمل خبثاً » ورؤي « نجساً » : (القلّة) حُبٌّ (١) عظيم ، وهي معروفة بالحجاز والشام . وعن الأزهري (٢) : « قِلال هَجَرَ معروفةٌ تأخذ القلّة مَزادةً كبيرةً وتَمَلأُ الراويةُ قُلّتين ، قال : وأراها سُمّيت قِلالاً لأنها تُثقلُ أي تُرفع إذا مُلئت » .

وقدّر الشافعيّ القلّتين بخميس قيرَب ، وأصحابه بخميس مائة رطلٍ وزناً ؛ كلُّ قيرَبة مائة رطل .

و « الخَبَثُ » في الأصل : خَبَثُ الحديد والفضّة وهو ما نفاه الكبير ، ثم كُني به عن ذي البطن ، و « النَجَس » بفتح نين : كل ما استقدرته .

وقوله : « لم يحمل خبثاً » . أي يدفعه عن نفسه ، يُقال : فلانٌ لا يحمل الضيّم ، إذا كان يأبى الظلم ويدفعه عن نفسه ، وفي التنزيل : « فأبينّ أن يحْمِلْنَهَا وأشفقنّ منها وحملها الإنسان » (٣) ، أي التزمها في أحد الوجهين .

﴿ قلم ﴾ : (القلم) : ما يكتب به ، ويقال للأزلام (أقلام) أيضاً .

﴿ قلن ﴾ : في حديث شريح : « قالون » أي أصبت ، بالرومية (٤) .

(١) الحب ، بالضم : الجرة . (٢) التهذيب ٨ / ٢٨٨ يتصرف قليل . (٣) الأحزاب ٧٢ : « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن .. » . (٤) في هامش الأصل : أي باللغة الرومية .

﴿ قلى ﴾ : (قلى البر) بالمِقْلَى والمِقْلَاة (بقلى)
و (يَقْلُو^(١) قلياً) و (قَلَّوْا) إذا شَوَّاه ، وهي (القيلة) ،
وحنطة^(٢) (مَقْلِيَّة) و (مَقْلُوَّة) ، وما ذكر من الطمن على محمد
رحمه الله جهل^(٣) ، وقوله : « الحنطة تُغلى وتؤكل » بالغَيْن تصحيف^(٤) .

[القاف مع الميم]

﴿ قح ﴾ : (القَمَح) : البر^(١) ، بفتح القاف لا غير .

﴿ قمر ﴾ : ليلة (قَمَرَاء) : مُضِيَّة^(٢) ، عن الجوهري . وعن الليث :
« ليلة مُقْمِرَة ، وليلةُ القَمَرَاء ، بالإضافة ، لأن القَمَرَاء الضوؤ
نفسه . وقرس^(٣) (أقمر) ما رتلك^(٤) (٢٢٧/ب) ، وبه سُمِّي والد
كلثوم بن الأقر ، وعلي بن الأقر الوادعي . وأرقم تحريف ، وكذا علي^(٥)
الأقر .

﴿ قطر ﴾ : (القِمَطَر) و (القِمَطْرَة) بكسر القاف
وفتح الميم وسكون الطاء فيها : ما يسان فيه الكتب ، وهو شبه سطر^(١)
يُسف^(٢) . وفي ملحقات جامع النوري : خريطة كتب ديوان القاضي
وجرائده وهو المعني عند الفقهاء^(٣) .

﴿ قص ﴾ : (القَمُوص) : من حصون خيبر ، والحاء
موضع الصاد تحريف .

(القميص) : في (در) . [درع] .

(١) كتبت في الأصل بزيادة ألف بعد الواو . (٢) ع : « الحنطة تغلى وتؤكل »
وبالغَيْن تصحيف . (٣) ما بالفارسية : قر ، ورتك : لون . (٤) أي ينسج .
(٥) من قوله : « القمطر والقمطرة » إلى هنا ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش
الأصل مصححاً عن نسخة أخرى .

(القامصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ قَط ﴾ : (الْقَطْطُ) : جمع (قِطَاط) ، وهو الجبَل الذي تُشَدُّ به قوائم الفرس^(١) ، والخِرْقَةُ التي تُثَلَفُ على الصبي إذا شُدَّ في المَهْد ، والمرادُ بها في حديث شُريح : « شُرْطُ الخُصِّ » التي يُوْتَقُ بها « ؛ جمع شُرِيط وهو حَبْلٌ عريض يُنْسَج من ليفٍ أو خُوص ، وقيل : (الْقَطْطُ) هي الخُشْبُ التي تكون على ظاهر الخُصِّ أو باطنه يُشَدُّ إليها جَرادِي القصب .

وأصل (الْقَطْطُ) الشَّدُّ ، يُقال : (قَمَطَ) الأسيرَ أو غيره إذا جمع يديه ورجليه بحبل ، من باب طَلَب ، ومنه قوله : « قَطَطَ رجلاً وألقاه في النار أو بين يدي السبع » .

﴿ قِمَع ﴾ : (قِمَعٌ) البُسْرَةُ : ما يلتزق بها حول عِلاقتها ، ومنه : قِمَعُ الباذنجان ، وأصله من (الْقِمِيع)^(٢) وهو ما يُصَبُّ فيه الدهن ، ومنه : « ويُلْ لَأَقَاعِ »^(٣) القول ، وهم الذين يَسْمَعُونَ ولا يَمْعُونَ .

﴿ قُن ﴾ : هو (قَمِينٌ) بكذا و (قَيْنٌ به) أي خَلِيق ، والجمع (قَمِينُونَ) و (قَمَنَاء) . وأما (قَمَنٌ) بالفتح : فيستوي فيه المذكر والمؤنث والائتنان والجمع ، وعلى ذا قوله في السير : « فإذا فعلوا ذلك كانوا قَمِينًا من أن يَنْتَصِفَ منهم عَدُوُّهُمْ » . صوابه : قَمَنًا بالفتح أو قَمَنَاء^(٤) .

(١) ع ، ط وهامش الاصل : « الشاة » . (٢) في القاموس : « والقِمَع بالفتح والكسر ، وكعب : ما يوضع في فم الاناء ينصب فيه الدهن وغيره .. » . (٣) ع : « لَأَقَاع القول » . (٤) ع : وقناء .

[القاف مع النون]

﴿ قنب ﴾ : الكرخي^(١) : « لا شيء » في (القنب) لأنه لحاء خشب ، ويجب^(٢) في حَبِّه وهو الشَّهْدَانَجُ . قال الدينوري في كتاب النِّبَات : (القنب) فارسي وقد جاء^(٣) في كلام العرب ، وهو نبات ثَدَقُه سَوَّقه حتى ينتثر حشاه ، أي تَبْنُهُ وَيَخْلُصُ لِحَاؤُهُ (٢٢٨/أ) ويُقالُ حبال القنب .

﴿ قنن ﴾ : (القنوت) : الدعاء والطاعة والقيام في قوله عليه السلام : « أفضل الصلاة طول القنوت » . والمشهور الدعاء .

وقولهم : « دعاء القنوت » إضافة بَيَانٍ وهو : « اللهم إنا نستعينك ونستغفرك^(٤) ، ونؤمن بك وتسوكل عليك ، وثنتي عليك الخير ، ونشكرك^(٥) ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك ، اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسعى ونحفيد ، نرجو رحمتك ونختي عذابك ، إن عذابك بالكفار ملحق » .

المعنى : يا الله نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية ، ونطلب المغفرة للذنوب ، و « ثنتي » : من الثناء ، وهو المدح ، وانتصاب « الخير » على المصدر^(٥) ، و « الكفر » : تقيض الشكر ، وقولهم : كفرت فلاناً على حذف المضاف ، والأصل : كفرت نعمته ؛ و « نخلع » : من خلع الفرس رسته إذا ألقاه وطرحه ، والفعلان^(٦) موجهان إلى

(١) الياء في الأصلين مهمة . والمثبت من ط . وفي ط أيضاً : « خشب » بدل « شجر » .
(٢) ع ، ط : وقد جرى . (٣) في حاشية ط : « وزاد في نسخة : ولستهديك » .
(٤) ونشكرك : زيادة من ط . (٥) في هامش الاصل : « أي ثني الثناء الخير » .
(٦) أي « نخلع ونترك » في دعاء القنوت السابق .

« مَن » ، والمُعَمَل منها نَشْرُك . و « يَفْجَرُكَ » : يَعْصِيكَ وَيُخَالِفُكَ ، و « السمي » : الإسراع في الشيء ، و « نَحْفِيد » : أي نعمل لك بطاعتك ، من الحَفْد وهو الإسراع في الخدمة ، و « أَلْحَق » : بمعنى لحق ، ومنه : « إن عذابك بالكفار مُلْحِق » أي لاحق ، عن الكسائي ، وقيل : المراد مُلْحِقٌ بالكفار غيرهم ، وهذا أَوْجَه ، للاستئناف الذي معناه التعليل .

﴿ قن ﴾ : (القانع) السائل ؛ من (القُنوع) لا من القنّاعة ، وقوله : « لا يجوز شهادة الذي والذي ، ولا القانع مع أهل البيت لهم » . قيل : أراد مَن يكون مع القوم كالخادم والتابع ^(١) والأجير ونحوه ، لأنه بمنزلة السائل بطالب معاشه منهم .

و (تَقَنُّعَت) المرأة : ليست القيناع (٢٢٨ / ب) . و (قيناع القلب) : في (خل) . [خلع] .

وقوله : (تَقْنِيع) يَدِيكَ في الدعاء : أي ترقمها ويطوئها إلى وجهك ، ومنه : (فَمُ مُقْنِعُ الْأَضْرَاسِ) أي مُعَالِهَا إلى داخل ، وفي التنزيل : « مُقْنِئِي رُؤُوسِهِمْ » ^(٢) ، أي رافِعِهَا فَالظَرِّينِ في ذُلٍّ .

﴿ قن ﴾ : (القين) من العبيد : الذي مُلِكَ هو وأبواه ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ، وقد جاء (قينان) ، (أقنان) ، (أقينة) . وأما (أمة قينة) فلم أسمع ^(٣) .

وعن ابن الأعرابي : « عَبْدُ قَيْنٍ » أي خالص العبادة ، وعلى هذا صح قول الفقهاء ، لأنهم يَعْنُونَ به خلافَ المدبر والمكاتب .

(١) قوله : « والتابع » ساقط من ع . (٢) سورة إبراهيم ٤٣ : « مطيعين مقني رؤوسهم » لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء . (٣) في هامش الأصل : نسمة .

﴿ قنو ﴾ : (قَنَوْتُ) المال : جمته (قَنَوًّا) و (قِنْوَةٌ)
و (اقْتَنَيْتُهُ) : اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي (قِنْيَةٌ) أي أصل مال للنسل
لا للتجارة . و (أقناه) : أغناه وأرضاه ، ومنه : « الإثم مَأْحَكٌ في
صدرك وإن أقنأك الناسُ عنه وأقنوك » : أي وأرضوك .

و (القنّاة) : مجرى الماء تحت الأرض ، وأصلها من قنّاة
الرماح وهي خشبها ، قال الجاسسي^(١) :

ورمحا طويلا القنّاة عَسُولا (٢)

ومنها قوله : « لا قَطْعَ في الخشب إلا في الساج والصندل والآبَسُوسُ
والقنّا والدّارِصِييِّ » .

[القاف مع الواو]

﴿ قوت ﴾ : (قَاتَهُ ، قَاتَنَاتٌ) نحو رزقَه ، فارتق ، وم
(يَقْتَنُونَ) الجوب أي يتخذونها (قُوتًا) . ومنه قولهم : « عِلَّةُ
الربا عند مالك الجنس والافتيات والادخار » .

﴿ قوح ﴾ : « احْتَجَمَ رسول الله عليه السلام (بالقاحَة)
وهو صائم مُحَرَّمٌ » : هي موضع بين مكة والمدينة .

﴿ قود ﴾ : (قَادَ) الفرس (قَوْدًا) و (قِيَادًا) . و (القيادُ)
ما يُقَادُ به من حَبَلٍ أو نحوه ، و (المِقْوَد) مثله وجمه (مقاوِد) .
و (القائِدُ) خلاف السائق ، ومنه : القائدُ لواحد (القُوَادِ)

(١) هو عبد القيس بن خفاف ، شاعر جاهل من شعراء المفضليات . « الجاسة
للرزوقي ٧٤٦ / ٢ » . (٢) صدر البيت : « ووقع لسان كحدر السنان » . والعول :
الشديد الاهتزاز - الجاسة ٧٤٦ / ٢ بشرح الرزوقي .

و (القادة) ، وهو (٢٢٩/أ) من رؤساء العسكر ، ومصدره (القيادة) : ومنها قول الكرخي في الديات : « وإن كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرايات » أي على أصحابها (١) ، ويروى : « القادات » ، على جمع « القادة » ، والمعنى أن الدية على الذين تجمعهم راية واحدة ، وقائد واحد ، أو علامة واحدة ، لأنهم يتناصرون بها .

وقولهم : « هذا لا يستقيم على (قود) كلامك » بالسكون لا غير لأنه مصدر قاد ، كما مر آنفاً ، وإنما (القود) بالتحريك القصاص ، يقال : « استقدت الأمير من القاتل فأقادني منه » أي طلبت منه أن يقتله ففعل ، و (أقاد) فلاناً بفلان قتله به ، وعلى ذا رواية حديث عمر رضي الله عنه : « لولا أن تكون مئة لأقدتكَ » (٢) « سهو » وإنما الصواب : « لأقدته منك » ، أو « لأقدتكَ به » .

﴿ قور ﴾ : (قور) الشيء (تقويراً) : قطع من وسطه (٣) خرقاً مستديراً كما يقوّر البيطبخ ، ومنه : « في العين القصاص » إذا ذهب ضوءها وهي قائمة وإن قوّرَها « فيه (٤) روايتان .

و (ذو قار) موضع خطب به علي رضي الله عنه و (القارة) : قبيلة ينسب إليها عبد الرحمن بن عبد القاري ، والهمز كما وقع في متشابه الأسماء سهو .

﴿ قوس ﴾ : « رمونا عن (قوس) واحدة » : مثل في الاتفاق .

(١) زيد في هامش الأصل : ورؤسائها . (٢) ع : لأتتكَ منه . (٣) قيدت في ع : بفتح السين . (٤) ع : فقيه .

﴿ قوق ﴾ : دنانير (قُوقِيَّة) : منسوبة إلى (قُوقِ) (١) ملك من ملوك (٢) الروم .

﴿ قول ﴾ : (قال) يديه على الحائط : أي ضرب بها . ومنه الحديث : « أنه عليه السلام قال يده في مقدّم الخف إلى الساق » . وقوله (٣) : « اليرّ تقولون (٤) بهن ؟ » (٢٢٩ ب) : أي أنظنون بهن الخير ، و (القول) بمعنى الظن مختص بالاستفهام .

﴿ قوم ﴾ : (قامَ قِياماً) : خلاف قعد ، واسم الفاعل منه (قائم) والجمع (قاتمون) و (قُومَام) (٥) . وأما ما في الإيضاح والتجريد : « وليس في رقيق الأخماس ولا في رقيق القُومَام صدقة الفطر » فتحريف ظاهر ، وإنما الصواب : « ولا في رقيق القومَام » هكذا في مختصر الكرخي وجامعه الصغير ، وهكذا في القُدوري أيضاً ، وتفسيرهم يدل على ذلك لأنهم قالوا جميعاً : هم الذين يقومون على مرافق القومَام مثل زمرم وأشباهاها ، وكذا رقيق الفَيء . لأن هؤلاء ليس لهم مالٌ مُمَيَّن ، على أن رقيق القُومَام خطأ لغة لما فيه من إضافة الموصوف إلى الصفة .

وصلاة الفجر (قُومَتَان) ، و (المقَام) بالفتح موضع القيام ، ومنه : مقام إبراهيم ، وهو الحجر الذي فيه أثر قدميه ، وموضعه أيضاً . وأما (المقَام) بالضم فوضع الإقامة ، و (قامت) عليه الدابة : كَلَمْتُ حتى وقفت فلم تبرح مكانها .

(١) بالصرف والمنع ، وكتب فوقها في الأصل : معاً . (٢) في الأصل : « ملك » : وأثبت ما في ع ، ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحتها في الأصل : ومنه . (٤) في هامش الأصل : « وروي : ترون بضم التاء » . (٥) في هامش الأصل : « وقيام أيضاً ، كقوله تعالى : « فإذا هم قيام ينظرون » .

و (قائم) السيف و (قائمته) : مَقْبِضُهُ ، وقد يقال لِمَدَقِ
المرأس قائمةٌ أيضاً . وعينه (قائمة) غيرُ مُنْخَسِفَةٍ ، وهي التي ذهبَ
بصرُها وضوءُها والحدقةُ على حالها .

« المقيمُ المقيد » : في (قد) . [قدم] .

﴿ قوه ﴾ : (ثوبٌ قُوْهيٌّ) : منسوب إلى (قُوْهَسْتَان) :
كورةٍ من كور فارس .

﴿ قوي ﴾ : (قَوِيَّ قُوَّةٍ) فهو (١) قويٌّ ، و (قَوِيَّ)
على الأمر أطاقه ، ومنه : « فإن كان له قُوَّةٌ من ظُهرٍ أو عبيدٍ يَقْوَى
على المرأة أن (٢٣٠ / أ) يُرَحِّلَهَا (٢) » .

و (أقوى القوم) في زادهم ، و (أَقْوَوْا) : زلوا (بالقواء)
و (القِيَّ) وهو المكان القفر الخالي ، ومنه : « وَمَنْ أَذَنْ وَصَلَّى
في أرضٍ قِيٍّ » الحديث ، وقوله تعالى : « ومتاعاً للمُقْوِينَ (٣) »
يعني المسافرين .

و (أَقْوَتِ) الدارُ : خَلَّتْ .

[القاف مع الياء]

﴿ قياً ﴾ : (قَاءَ) ما أكل (يقيُّ قِيئاً) : إذا (٤) ألقاه ،
و (قِيَّاهُ) غيره ، و (استقاءً وتقيئاً) تكلف ذلك ، وقوله :
« تقيئاً البلغم » فيه نظر (٥) .

(١) ع : وهو . (٢) ع : « يرَحِّلُها » بضم فسكون . (٣) الواقعة ٧٣ : « ونحن جعلناها تذكرةً
ومتاعاً للمقوين » . (٤) قوله : « إذا » ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل :
« لأن مفعوله ذلك الفعل دون البلغم » .

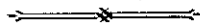
﴿ قيس ﴾ : (القَيْس) مصدر (قاس) . وبه سُمِّيت القبيلة المنسوب إليها ابن أبي نَجِيع (١) القَيْسِي ، والعين تصحيف .

﴿ قيص ﴾ : (مِقْيَصٌ) بن صُبابة بالصاد غير المعجمة فيها ، عن النوري والجوهري وغيرهما ، وهو الذي قتلَه رسولُ الله عليه السلام يومَ الفتح ، وأخوه هشامُ بن صُبابة قُتِل خطأ فودَّاه عليه السلام ، والمُجَدَّثون يقولون (٢) : مِقْيَسٌ بالسين . وعن ابن دريد : مَقْيَسٌ بوزن مَرِيمَ ، وضُبابة بالضاد (٣) معجمة .

﴿ قَيْض ﴾ : (قَيْضٌ) له كذا : قَدَّرَه ، ومنه : « مَلَكاً مِقْيَظاً » . و (قَايِضَه) بكذا : عَاوَضَه ، ومنه : « بَيْعُ الْمُقَايِضَةِ » وهو بَيْعُ عَرَضٍ بِعَرَضٍ .

﴿ قيل ﴾ : (قال قَيْلولة) : نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ ، و (القَائِلَةُ) القَيْلولة ، ومنها : « اسْتَمِينُوا بِقَائِلَةِ النَّهَارِ » ، و (القَيْلولة) في معنى الإقالة : بما (٤) لم أجده .

و (قَيْلُونُهُ) و (أَقْلُونُهُ) : مَقْيَتُهُ (الْقَيْلُ) وهو شَرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ ، ومنه : « قَيْلُونُهُمْ حَتَّى يَبْرُدُوا » ويُرْوَى : « أَقْلُونُهُمْ » ، وعلى رواية مَنْ رَوَى : « أَقْلُونُهُمْ وَاسْتَقُونَهُمْ » بِحَتْمَلِ أَنْ يَكُونَ مِنْ (إِقَالَةٍ) الْمَثَرَةِ ، على معنى انزُكُوهُمْ عَنِ الْقَيْلِ حَتَّى يَمْضِيَ عَلَيْهِمْ وَقْتُ الْحَرِّ ، (٢٣٠/ب) وحينئذ لا يكون « واستَقُونَهُمْ » تَكَرَّراً ، وقولهم : « حَتَّى يَبْرُدُوا » صَوَابُهُ « حَتَّى يُبْرَدُوا » بضم الأول ، ويشهد له : « فَقَيْلُونَهُمْ حَتَّى أَبْرَدُوا » أي دخلوا في البرد .



(١) ع : « نجيع » مصغراً . (٢) يقولون : زيادة من ع . (٣) قوله : « بالضاد » ساقط من ع . (٤) ع : ما لم .

باب الكاف

[الكاف مع الهمزة]

﴿ كَأَس ﴾ : (الكَأَس) : الإِفَاء إذا كانت فيه خَمْرٌ ، وهي مؤنثة ، وجمعها (أَكْؤُسٌ) و (كُؤُوسٌ) .

[الكاف مع الباء]

﴿ كَبَب ﴾ : (كَبَبُ الإِنَاءِ) : قَلْبَهُ ، من باب طلب ، و (الكَبَّة) من القَزَل بالضم : الجِرْوَهُق ، وفي مسألة الحِجَام : المِخْجَمَةُ^(١) .

﴿ كَبَت ﴾ : (كَبَتَهُ) الله : أَهْلَكَه ، من باب ضرب .

﴿ كَبِج ﴾ : (كَبِج الدَابَّة) بِلِجَامِهَا^(٢) رَدُّهَا ، وهو أن يجذِبَهَا إلى نفسه لثِقِفَ ولا تجري . و (الكَبِج)^(٣) : الرُّخْيِينُ بضم الأول وسكون الثاني ، والخاء المعجمة تصحيف .

﴿ كَبَد ﴾ : في حديث العباس : « ولا تشتري^(٤) (ذات كَبَدٍ) رَطْبٍ » ، الصواب : رَطْبَةٌ لأن الكَبَدَ مؤنث ، والمراد نفس الحيوان .

(١) في هامش الأصل : « عن بالكبة : المحبة في مسألة الحجام » . وفي ع : « وفي سكة الحجام ... » . (٢) ع ، ط : بالجام . (٣) في القاموس : الكبيج نوع من المصل أسود أو هو الرخين . (٤) ع : ولا يفترى .

﴿ كبر ﴾ : (كَبُرَ) في القَدْر من باب قَرُب ، و (كبير) في السن من باب ليس (كَبِيرًا) وهو (كبيرٌ) .

و (كَبُرُ) الشيء و (كَبُرُهُ) : مُعْظَمُهُ ، وقولهم : « الولاء للكَبُر » أي لأكبر أولاد المُعْتَنين ، والمراد أقربهم نسباً لا أكبرهم سنّاً .

و (كبرياء الله) عَظَمَتُهُ ، و (الله أكبر) أي أكبر من كل شيء ، وتفسيرهم إياه بالكبير ضعيف ، و (الكَبَر) بفتحسين : التَّصَنُّف ^(١) ، بالمريئة . ومنه : « رأيتَ شراباً يُصْنَع من الكَبَر والشعر ؟ » وإثاء الثلاثة تصحيف .

﴿ كبس ﴾ : (كَبَسَ) النهرَ فانكبس ، وكذا كل حُفْرَة إذا طَمَّها أي ملأها بالتراب ودفنتها ، ومنه : « وما كَبَسَ به الأرض من التراب » أي طَمَّ وسَوَّى ، واسمُ (٢٣١ / أ) ذلك : الترابُ (الْكَبْسُ) و (الْكَبْسُ) .

وقوله : « ليس عليه وَضْعُ الجُنُود وكَبَسُ السُّطُوح وتطيينها » يعني به إلقاء التراب على السطح وتسويته عليه قبل أن يُطَيَّن ، مستعارٌ من الأول .

وقوله في المختصر : « حَلَفَ لا يأكل الرأس ، فيمينُـه على

(١) في الصباح المنير « كبر » : « الكبر بفتحسين : الطبل له وجه واحد ، وجمعه كبار ، مثل جبل وجبال . وهو فارسي معرب ، وهو بالمريية « أَصَف » بصاد مبهمة وزان سبب وأسباب ، وقد يجمع على أكبار مثل سبب وأسباب ، ولذا قال الفقهاء : لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم على الباء لثلاث يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي جمع الطبل » .

قلنا : اللفظ والأصْف : كلاهما بمعنى ، كما في القاموس .

ما يُكَبِّسُ في التنانير ، أي يُطْمُ به التَّنُورُ (١) يُدْخَل فيه ، من (كَبَسَ) الرجلُ رأسه في جَيْب قميصه : إذا أدخله .

و (الكيس) : نوعٌ من أجود الثمر . ومنه قوله : « لم يكن ليُمَطِّيه صاعاً من العَجْوَةِ بصاعٍ من الحَشَفِ ، وإنما أعطاه لفضل الكيس » . و (الكياسة) : عُنُقُود النخلِ ، والجمع (كِبَائِسُ) .

﴿ كبع ﴾ : (الكُبْع) : جَمَلُ الماء (٢) .

﴿ كبل ﴾ : « إذا وقعت السُّهْمَانِ (٣) فلا (مكابلة) » : أي لا ممانعة ، من (الكبُل) واحد (الكبُول) ، وهو القيد ، ومنه : « لو عَنَى بقوله : أنت طالق من الوثاق أو من الكبل ، لم يُدَيِّنْ » ، والمعنى أن القسمة إذا وقعت وحصلت لا يُجْبَسُ (٤) عن حقه .

و (كابُلُ) بالضم : من بلاد الهند .

[الكاف مع التاء]

﴿ كتب ﴾ : (كتبه كِتْبَةً) و (كتباً) و (كِتَابَةً) . وقوله : « وإذا كانت (٥) السرقة صُحُفًا ليس فيها كتابٌ ، أي مكتوبٌ . وفي حديث أنيس : « واحكمُ بكتاب الله ، أي بما فرَضَ ، من (كَتَبَ) عليه كذا : إذا أوجبه وفرَضَه ، ومنه : الصلوات المكتوبة . وأما قوله عليه السلام : « ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله » ، فقيل (٦) : المراد قوله تعالى : « ادعهم لآبائهم » إلى أن

(١) ظ : أي . (٢) يعني جل البحر ، كما في القاموس . وفي هامش الأصل : « نوع من السمك » . (٣) السُّهْمَانِ : مفردهما سُهْم وهو النصب . (٤) أي لا يمنع . (٥) تحتها في الأصل : « كان » . وهي كذلك في ع . (٦) في هامش الأصل : « قالوا » .

قال : « ومواليكم » (١) ، فيه (٢) أنه نسبهم إلى مواليتهم كما نسبهم إلى آبائهم ، فكما لم يَجْزُ التَّجْوِيلُ عن الآباء لم يَجْزُ ذلك (٣) عن الأولياء . ويجوز أن يُراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان النبي عليه السلام « أن الولاء لمن أعتق » .

و (أ ك تَبَ) الغلام ، و (ك تَبَ) : علمه الكتابة (٤) ، ومنه سلم (٢٣١ / ب) غلامه إلى (مُكْتَبٍ) أي إلى مُعلِّم الخط ، رُوي بالتخفيف والتشديد . وأما (المَكْتَبَ) و (الكُتَابَ) : فكان التعليم وقيل : (الكُتَابَ) الصيغتان .

و (كَاتَبَ) عبده (مكاتبه) : قال له : حَرَّرْتُكَ بَدَأَ في الحال ، ورقبة عند أداء المال ، ومنه قوله تعالى (٥) : والذين يبتغون الكتاب . وقد يُسمَّى بدلُ الكتابة مكاتبه ، وأما (الكتابة) في معناها فلم أجده إلا في الأساس ، وكذا (تَكَاتَبَ العبدُ) إذا صار مُكاتباً . ومدار التركيب على الجمع .

ومنه : (كَتَبَ) النمل والقيرورة : خرزها (٦) . و (الكُتُبُ) : الخُرُزُ : الواحدة (كُتْبَةٌ) . ومنه : (كَتَبَ البغلة) وعليها : إذا جمع بين شفرها بخلقة .

و (الكتيبة) : الطائفة من الجيش مجتمعة ، وبها سُمِّي أحد حصون خيبر ، وقولهم : « سُمِّي هذا العقدة مكاتبه » لأنه ضم

(١) الأحزاب ٥ : « ادعواهم لآبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فآخوانكم في الدين ومواليكم .. » . (٢) أي في قوله تعالى . (٣) قوله : « ذلك » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : « الكتاب » . وكتب ذلك تحتها في الاصل . (٥) كلمة « تعالى » سقطت من ع . والآية من سورة النور ٣٣ : « والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكانوا هم » . (٦) ع : خرزها .

حررية اليد إلى حرية الرقبة ، أو لأنه جمع بين نجمين فصاعداً ، ضعيف جداً . وإنما الصحيح أن كلاً منها كتب على نفسه أمراً : هذا الوفاء ، وهذا الأداء .

﴿ كنف ﴾ : (الكنيف) : عَظْمٌ عريضٌ خلف المنكب . و (كنفه) : شدَّ يديه إلى ما خلف أكتافها ، من باب ضرب ، ومنه قوله : « ولو كان جاء مع^(١) المسلم وهو مكتوف » . و (الكيف) : الشدة والحبل أيضاً ، ومنه : « أنت طالق من قيد أو غل أو كيتاف » .

﴿ كتل ﴾ : (المِكنَل) : الزَّيْبِل ، ومنه : « كان سليمان عليه السلام يصنع المِكنَيل » . و « المكايل » (٢) تصحيف . و (الكنلة) القطعة من كنيز^(٣) التمر ، وقد استعارها من قال : « كنيلة عذرة^(٤) أو دم » .

﴿ كتم ﴾ : (الكتم) : إخفاء ما يُسرَّ (٢٣٢ / أ) ، وفعله من باب طلب ، وهو يتمدى إلى مفعولين . ومنه : « ولو كتتمها الطلاق » . وباسم المفعول منه : كُتِنِت والددة جدَّ ابن أم مكتوم خليفة النبي عليه السلام على الصلاة بالناس في بعض المفازي ، وكان أعمى .

و (الكتم) بفتحتين : من شجر الجبال ، ورقه كورق الآس وهو شيباب^(٥) للحيثاء ، وعن الأزهري : « نبت فيه حُمرة » . ومنه

(١) في هامش الاصل : « يعني الأسير مشركاً » . (٢) في هامش الاصل : والمكايل . (٣) في هامش الاصل : أي من مجموع التمر إلى التمر الذي وضع البعض على البعض . (٤) قيدت في ع يضم العين وسكون الدال . (٥) كتب تحتها في الاصل : « أي جدة » بكسر الجيم وتشديد الدال . وفي القاموس : الشباب ، بالكسر : النشاط .

حديث أبي بكر رضي الله عنه : « كان يَحْضِبُ بالحِثَاءِ والكَتَمِ ،
ولحيتُهُ كأنها ضيرامٌ عَرَفَج » (١) .

﴿ كَن ﴾ : (الكَثَنان) : ما يُتَّخَذُ منه الجِمَال ، تُدَقُّ عيادانه حتى تلين ويذهبَ تَبْنُهُ ثم يُسْتَعْمَلُ ، (وبَزْرُهُ) يُقالُ له بالفارسية : زَغِيرَه (٢) . وفي المنتقى : « الكَثَنانُ فيه العُشْرُ وكَذَا بَزْرُهُ ، والقَيْنَبُ في بَزْرِهِ عُشْرٌ » (٣) لا في قشره لأنه كالخشب ؛ ففرق بين الكَثَنان والقَيْنَب ، وفي التهذيب : « القَيْنَبُ من الكَثَنان » .

[الكاف مع الثاء]

﴿ كَتَبَ ﴾ : « إِذَا (كَتَبُوكُمْ) » (٤) : هَكَذَا في نسخة سَمَاعِي ، والصواب : « أَكْتَبُوكُمْ » ، من قولهم : « أَكْتَبَبْتُكَ الصَّيْدَ فَارَمَهُ » أي دنا منك وأمكنك ، ومنه : (رَمَاهُ مِنْ كَتَبَرٍ) أي من قُرْبٍ ، ورؤي : « إِذَا كَتَبُوكُمْ » (٥) الخَيْلَ ، وهو إن صحَّ على حذف حرف الجر ، لأنه يُقال : « كَتَبُوا الخَيْلَ على القوم من قُرْبٍ » أي أرسلوها عليهم ، من باب ضَرَبَ .

﴿ كَشَكْتُ ﴾ : (الكَشَكْتُكَتْ) بالفتح والكسر : فُتَاتُ الحِجَارَةِ والتراب ، ويقال في الدعاء بالخيلية : « بفيه الكَشَكْتُكَتْ » ، كما يُقال : بفيه البَرَى (٦) . وقال :

كَلَانَا يَامُعَاذَ نَجْبٍ لِيَلِي بِنِيَّ وَفِيكَ مِنْ لِيَلِي التَّرَابِ (٧)

(١) العرفج : شجر ينبت في السهل . وقول الازهري في التهذيب ١٠ / ١٥٤ بصرف .
(٢) ع : زعيرة . (٣) ع : العشر . (٤) في حديث غزوة بدر : « إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُم بِالنَّبْلِ » . انظر التاج واللسان والنهاية : « كَتَبَ » . (٥) ع : إِذَا أَكْتَبُوكُمْ .
(٦) البرى : التراب . وفي ع : الثرى . (٧) لجنون ليلى ، ديوانه ٢١٦ . ورواية صدره : « كَلَانَا يَا أَخِي * يَجِبُ * لِيَلِي » .

أي : كلانا خائب من وصلها .

﴿ كثر ﴾ : (الكثرة) : خلاف القليلة ، وتُجعل عبارةً عن السعة . ومنها قولهم : « الحرقُ الكثير » . والفرق (٢٣٢/ب) بين القليل والكثير ثلاثُ أصابع . وبه سُمِّي كثير بن مُرة الحَضْرَمي : يُكنى أبا إسحاق ، أدرك سبعين بَذْرِيئاً .

(الكثر) : في (ثم) . [ثمر] .

﴿ كثم ﴾ : رجلٌ (أَكْثَم) : واسعُ البطن عظيمه ، وبه سُمِّي أَكْثَم بن صَيْفِي .

[الكاف مع الحاء]

﴿ كحل ﴾ : (الكَحْلَة) بضمين : وعاء الكُحْل ، والجمع (مَكاحِل) . و (كَحَلَّ) عينه (كَحْلًا) من باب طَلَب ، و (كَحَّطَهَا تَكْحِيلاً) مثله .

ومنه الدرام (الكَحْلَة) : وهي التي يُدْصَقُ^(١) بها الكُحْلُ فيزيد منه الدرام^(٢) دانيقاً أو دانقين . قال أبو يوسف في الرسالة : « الواجب أن يُحْتَّ عنه الكُحْلُ » .

ورجل (أَكْحَل) ، وعين (كَحَلَاء) : سوداء خيلقة كأنها كُحْلِيَت . و (تَكْحَلَّ وَاكْتَحَلَّ) : قولِي الكَحْل من نفسه ، ومنه :

(١) ع ، وهامش الاصل : « ياصق » بتشديد الصاد المفتوحة . (٢) ع ، ط : الدرهم .

لأن حِلْمَكَ حِلْمٌ لَا تُكَلِّفُهُ لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ (١)

و (اكتحال السُّهَاد) : عبارة عن الأرق وذهاب النوم .

[الكاف مع الدال]

﴿ كدح ﴾ : (الكدَح) : كل أثر من خدشٍ أو عضٍ ،
والجم (كُدُوح) ، وقيل : هو فوق الخدش .

﴿ كدد ﴾ : « والكُدَيْد » ، بالضم ، في : (قد) (٢) . [قدد] .

﴿ كدر ﴾ : (أُكْدِر) بن عبد الملك ، على لفظ تصغير
(أَكْدَر) : صاحب دَوْمَةِ الجَنْدَل ، كاتبه النبي عليه السلام
فأهدى (٣) إليه حُلَّةً سَيَّارَةً ، فبعث بها إلى عمر رضي الله عنه .

و (الأَكْدَرِيَّة) : من مسائل (٤) الجَدِّ ، لُقِّبَتْ بذلك لأنه
تَكَدَّرَ فيها مذهبُ زيدٍ رضي الله عنه ، وقيل : لأن عبد الملك ألقاها
على فقيهه اسمهُ أو لقبه : أَكْدَر ، وقيل باسم الميت .

(المُتَكْدِر) : في (هد) (٥) . [هدر] .

﴿ كدور ﴾ : (الكِيدِيورُ) (٦) في اصطلاح أهل ما وراء
النهر : الذي يعمل في الكرم والمبطقة ويأخذ النصيب ، هكذا بفتح
الكاف وكسر الدال .

﴿ كدس ﴾ : (الكُدْس) بالضم : واحد (الأكْداس) ،

(١) سقط صدر البيت من ع ، ط . (٢) سقطت مادة « كدد » من الأصلين ،
وزدناها من ط . (٣) ع : « وأسلم فأهدى » . ط : « فأسلم وأهدى » . (٤) في
باب الوارث . (٥) هذه العبارة ساقطة من ع . (٦) الراي في الأصل ساكنة
وفي « ع » مضمومة .

وهو ما يُجمع من الطعام في البيدر (٢٣٣ / أ) فإذا ديس ودق فهو العرمة .

وقوله في باب سجدة التلاوة : « وكذا عند الكُدُس وتُسَدِّية الثوب » معناه : في الدوران عند الكُدُس وحوله ؛ إلا أنهم توسعوا في ذلك لأمن الإلباس ، ومن قاله بالفتح ، على ظن أنه مصدر في معنى الدياسة ، فقد غلط لأنه لم يُسمع به في هذا المعنى .

﴿ كدم ﴾ : (الكدم) : العَضُ بِمُقْدَمِ الأسنان ، كما يَكْدُمُ الحمار ، يُقال : (كدّمه يَكْدِمُه ويَكْدُمُه) ، وكذلك إذا أثر فيه بجديده ؛ عن الجوهري ، ثم سُتِيَ الأثرُ فيه (١) ، فجمع على (كدوم) . ومنه : ما رُوي في خزانة الفقه : « ومن السيوب : كدمُ السيوف والقتيير » وهو رؤوس مسامير الدروع .

﴿ كدن ﴾ : (الكودن) : البرذون الثقيل ، و (الكودنة) : البطء في المشي .

﴿ كدي ﴾ : في حديث الفتح : « أمر رسول الله عليه السلام يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من (كدّا) » ، و « يدخل النبي عليه السلام من (كدّا) (٢) » : الصواب عن الأزهري والغوري : (كداء) بالفتح والمد ، وهو جبل بكة ، عن ابن الأنباري . و (كدي) على لفظ تصغيره : جبل بها آخر . قال ابن الرقيّات يخاطب عبد الملك بن مروان :

أنت ابن مُعْتَلِجِ البطا ح كدّيّها وكسدائها (٣)

(١) كتب تحتها في الأصل : « به » . وهي كذلك في ع . (٢) بضم الكاف هنا وفتحها في الأولى ، كما في الأصل . وفي ع : « من أعلى مكة ودخل هو عليه السلام من كداء » ، بضم الكاف . (٣) ديوانه ١١٧ .

وأنشد الغوري :

أَقْفَرْتُ بِمَدِّ عَيْنَيْ شَمْسٍ كَدَاةٍ فَكُدَيْتُ فَالرُّكْنُ وَالْبَيْطُحَاءُ (١)

وأما حديث فاطمة رضي الله عنها : « لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَيْ »
فهي القبور . ورؤي بالراء ، وأنكره الأزهري (٢) .

[الكاف مع الدال]

﴿ كذب ﴾ : (أَكْذَبَ) نفسه : بمعنى كَذَّبَهَا ، عن الليث ،
والمعنى أنه أَقْرَأَ بالكذب .

﴿ كذنف ﴾ : (الْكُذْنَفُ) ، بضم الكاف وكسر الدال :
مِدْقَةُ الْقَصَّارِ .

﴿ كذي ﴾ : (الْكَذِي) (٢٣٣ / ب) بوزن القاضي :
ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَهَانِ مَعْرُوفٌ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ (٣) ، وَمِنْهُ (اشْتَرَيْتُ
كَذِيًا مِنَ السُّفْنِ فَحَمَلَتْ خَوَائِي مِنْهَا » . وزيادة الشرح في الْمُعْرَبِ .
(كذا) : من أسماء الكنيات ، وإدخال الألف واللام فيه لا يجوز .

[الكاف مع الراء]

﴿ كرب ﴾ : (كَرَبَتِ) الشمسُ : دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَمِنْهُ
(الْكَرْوَيْشُونَ) و (الْكَرْوَيْيَةُ) بتخفيف الراء : الْمُقَرَّبُونَ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ .

(١) لابن الرقيات في ديوانه ٨٧ . وقوله « عبد » ساقط من الأصل . وفي ع والديوان :
فالبطحاء . (٢) لم يرد ذلك في تهذيب اللغة . وإنما الذي فيه « ١٠ / ٣٢٤ » :
« أ كدى : إذا بلغ الكدى وهو الصحراء » . وقد ورد حديث فاطمة في الفائق
« ٣ / ٢٥٥ » بالروايتين كلتيهما . (٣) التهذيب ١٠ / ٣٣٦ .

و (كَرَب) الأرض (كَرَابًا) : قَلَبَهَا لِلحَرَثِ ، من باب طلب . و (تَكْرِيبُ) النخل : تَشْدِيدُهُ ، و « التركيب » في معناه : تصحيف .

﴿ كرت ﴾ : قَطِيفَةٌ (تَكْرِيبِيَّةٌ) : منسوبةٌ إلى تَكْرِيتٍ ، بفتح التاء ، بَلَدِيَّةٌ بالعراق .

﴿ كرت ﴾ : أَمْرٌ (كَارِثٌ) : ثَقِيلٌ ، ومنه : فُلَانٌ (لَا يَكْتَرِثُ) لهذا الأمر ، أي لَا يَعْجُبُ بِهِ وَلَا يُبَالِيهِ .

﴿ كردد ﴾ : الكَلْبُ (الكُرْدِيُّ) : منسوبٌ إلى الكُرْدِ ، وم جيلٌ من الناس لهم خَصُوصِيَّةٌ^(١) في اللّصُوصِيَّةِ^(٢) ، وكلابهم موصوفةٌ بطول الشعر وكثرته^(٣) وليس فيها من أمارات كلاب الصيادين ، بل هي من كوادنها^(٤) . ولما عرف محمد رحمه الله بالإخبار أو بالاختبار أنها ليست من كلاب الصيد ، وسمع في الأسود أنه شيطانٌ ؛ أشفق أن يظنَّ ظانٌ أن صَيْدَهَا لَا يَحِيلُ ، فخصَّها بالذِّكْر حيث قال : « الكلبُ^(٥) الكُرْدِيُّ والأسودُ سواء في الاصطليادِ بهما » . وقام الفصل في العرب .

﴿ كودر ﴾ : (الكِرْدَار) بالكسر : فارسيٌّ ، وهو مثل البناء والأشجار واليكْبَس إذا كبَّسه من ترابٍ نقله من مكان . كان يملكه . ومنه : « يجوز بيع الكِرْدَار ولا شفعة فيه لأنه مما يُنقل » .

(١) بفتح الحاء ، وتضم كما في القاموس . والفتح أنصح كما يقول الأزهري . (٢) بفتح اللام ، وتضم كما في القاموس . (٣) وكثرته : زيادة من ع ، ط . (٤) جمع كودن ، وهو البرذون المجين - اللسان . (٥) قوله : « الكلب » ساقط من ع .

﴿ كرز ﴾ : (كَرَّةٌ) : رَجَعَهُ (كَرَأً) ، و (كَرَّ)
 بنفسه (كَرُوراً) (٢٣٤ / أ) ، و (الكَرَّة) : الحملة ، ومنها
 قوله عليه السلام : « اللَّهُ اللَّهُ وَالْكَرَّةُ عَلَى نَبِيِّكُمْ » أي اتقوا اللَّهَ
 وَكِرُّوا الكَرَّةَ إِلَيْهِ (١) : أي ارجعوا إليه .

و (الكَرَّة) : مِكْيَالٌ لأهل العراق ، وجمعه (أَكْرَار) ،
 قال الأزهرى (٢) : (الكَرَّةُ سِتُّونَ قَفِيزاً ، والقَفِيزُ ثمانية مَكَاكِيك ،
 والمَكْثُولُ صَاعٌ ونصف ، وهو ثلاث كيلجات ، قال : « وهو
 من هذا الحساب اثنا عشر وَسَقاً ، كل وَسَقٍ ستون صاعاً » .

وفي كتاب قُدَّامة (٣) : الكَرَّةُ المُعْدَلُ ستون قَفِيزاً ، والقَفِيزُ
 عَشْرَةُ أَعْشِرَاء ، والكَرَّةُ المَرُوفُ بالقَنْتَقَلِ كُرَّانٌ بِالْمُعْدَلِ : وهو
 بِمُقْتَرَانِ الْمُعْدَلِ مائة وعشرون قَفِيزاً ، وهذا الكَرَّةُ لِلْخَرْصِ ، وَيُكَالُ
 بِهِ البُسْرُ والتمر والزيتون بنواحي البصرة ، وقَفِيزُ الْخَرْصِ خَمْسَةٌ
 وَعَشْرُونَ رَطْلاً بِالْبَغْدَادِيِّ ، فَكَرَّةُ الْقَنْتَقَلِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَطْلٍ ،
 وَالْكَرَّةُ المَرُوفُ بِالْهَاشِمِيِّ ثَلَاثُ الْمُعْدَلِ ، وهو بِالْمُعْدَلِ عَشْرُونَ قَفِيزاً ،
 وَهَذَا الْكَرَّةُ يُكَالُ بِهِ الْأَرْزُ ، وَالْكَرَّةُ الْهَارُونِيٌّ مُسَاوٍ لَهُ ، وَالْأَهْوَازِيُّ
 مُسَاوٍ لَهَا ، وَالْخَتُومُ سُدُسُ الْقَفِيزِ ، وَالْقَفِيزُ عَشْرُ الْجَرِيرِ .

وقوله : « استأجره لَلْكَرِّ بِدَرَمٍ » أي لِحَمْلِ الْكَرِّ ، عَلَى
 حَذْفِ الْمِضَافِ .

﴿ كرز ﴾ : (الْكَرِيزُ) : الْأَقِيطُ ، بوزن الكريم ، وبه
 سُمِّيَ جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزِ الْخُزَاعِيِّ ، فِي السَّيَرِ ،

(١) ع : عليه . (٢) التهذيب ٩ / ٤٤٣ . (٣) في هامش الأصل : هو ابن موسى .

تأبى يروى عن ابن عمر وأبي الدرداء، وعنه حميد الطويل . هكذا في النفي (١) .

﴿ كرس ﴾ : (الكير بئاس) : المستراح المعلق من السطح (٢) .

﴿ كردس ﴾ : (كردوس) : في (غل) . [غلب] .

﴿ كرش ﴾ : (الكرش) الذي الخف والظلف وكل مجتر : كالعبد للإنسان ، وقد يكون (٢٣٤ / ب) لليربوع . وقوله عليه السلام : « الأنصار كرشى وعيشى ، أي أنهم موضع السر والأمانة ، كما أن الكرش موضع علف المعتلف ، وعن أبي زيد : جماعتي الذين أتيق بهم .

ويقال (٣) : « هو يجره كرشه ، أي عياله ، وم د كرش مشورة ، أي حبان صغار . ومنه ما ذكر في القسمة من شرح التفسير (٤) : « أنه فريض لأبي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهم وثلاثون درهم ، فقال : زيدوني للكرش فأني مُميل » .

﴿ كرع ﴾ : (الكراع) : ما دون الكب من الدواب ، وما دون الركبة من الإنسان ، وجمعه (أكرع) و (أكارع) ثم سُمِّي به الخيل خاصة . ومنه : « وكذلك يُصنع بما قام على المسلمين من دوابهم (٥) وكراعهم » ، أراد بها الخيول ، والدواب ما سواها . وعن محمد : « الكراع : الخيل والبغال والحمير » .

(١) أي كتاب نبي الارياب . (٢) ع : في السطح . (٣) ع : وقولهم . (٤) في هامش الأصل : « أي في قسمة المختصر من شرح النضوي » . (٥) في هامش الأصل : « قامت الدابة : كلت وأعيت » .

و (الكَرْع) : تناول الماء بالفم من موضعه ، يقال : (كَرَعَ) الرجل في الماء وفي الإناء : إذا مدَّ عنقه نحوه ليشربه . ومنه : « كَرِهَ عِكْرَمَةُ الكَرْعَ في النهر لأنه فَعَلَ البهيمَةَ بِدُخُلِ فيه أَكْرِعَهُ » .

﴿ كرسف ﴾ : (الكُرْسُف) : القطن ، وبه سُمِّيَ رجلٌ من زُهَّاد بني إسرائيل ، كان يقوم الليل ويصوم النهار ؛ فكفر بسبب امرأة^(١) عشيقها ثم تداركه الله بما سَلَفَ منه فتَابَ عليه . كُذِّا في الفردوس ، ومنه الحديث : « صَوَّاحِبَاتُ^(٢) يوسف صَوَّاحِبَاتُ كُرْسُفٍ^(٣) » .

﴿ كرم ﴾ : « الْخِيَتَانِ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ ، (مَكْرُمَةٌ) لِلنِّسَاءِ » أي محلٌّ (لكرمهن) ، يعني بسببه يَصِيرُنَ (كرائم) عند أزواجهن . وقوله : « نَهَى عَنْ أَخْذِ (كرائم) أَمْوَالِ النَّاسِ » (٢٣٥/أ) : هي خيارُها ونفائسُها ، على المجاز .

و (التَّكْرِمَةُ) : بمعنى التَّكْرِيمِ ، وقولهم^(٤) : « وَلَا يَتَّوَمُّ الرجلُ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ^(٥) فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ » . قالوا : هي الوِسَادَةُ تُجْلِسُ عليها صَاحِبُكَ إِكْرَاماً لَهُ ، وهذا مما لم أجده .

و (الْكِرَامِيَّةُ) : فرقة من المشبَّهة نُسِبَتْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ كَرَامٍ^(٦) ، وهو الَّذِي نَصَّ عَلَى أَنَّ مَعْبُودَهُ^(٧) عَلَى الْعَرْشِ ،

(١) ط : وكفر في سبب امرأة . ع : « فكفر بسبب امرأة جميلة » . (٢) في هامش الأصل : « أما الصَّوَّاحِبَاتُ فِي جَمْعِ الصَّوَّاحِبِ : فَكَالْجَلَالَاتِ وَالرِّجَالَاتِ ، فِي جَمْعِ الْجَمَالِ وَالرِّجَالِ . وَذَلِكَ قَلِيلٌ ، يَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَقَاسُ عَلَيْهِ » . (٣) ع : « كرسف » بفتح الفاء . (٤) ط : « وقوله صلى الله عليه وآله وسلم » . (٥) قيد الفعلان : « يَوْمٌ ، يَقْعُدُ » فِي الْأَصْلِ مَبْنِيَيْنِ لِلْعُلُومِ ، وَفِي عِ الْمَجْهُولِ . (٦) قيدت في هامش الأصل أيضاً بكسر الكاف وتخفيف الراء . (٧) ط : لمعبوده .

استقراراً ، وأطلق اسمَ الجوهر عليه . تعالى الله عما يقول المبطلون
علوّاً كبيراً .

﴿ كرو^(١) ﴾ : (الكَرَوَان) : طائر طويل الرجلين أعْثِر
دون الدجاجة في الخَلْق ، والجمع (كِرَوَانٌ) بوزن قَنَوَان .
و (الكَرَوِيَا) (٢) : تَابِلٌ معروف^(٣) .

و (أَكْرَانِي) داره أو دابته : أَجَرْنِهَا . و (اكْتَرَبْتَهَا)
و (استكربتُها) : استأجرْتُها ، وعن الجوهري : (تَكَارَيْتُ) بمعنى
استكربت^(٤) ، وهو كثير في كلام محمدٍ رحمه الله .

و (الكَرِيَّة) : المُكْتَسِرِي والمُكْتَرِي ، و (الكِرَاء) :
الأجرة ، وهو في الأصل مَصْدَر (كَارَى) . ومنه : (المُكَارِي)
بتخفيف الياء ، وهؤلاء (المُكَارُونَ) ، ورأيت (المُكَارِينَ) ، ولا تقل
المُكَارِيَيْنَ بالشدّيد فإنه غَلَط . وتقول في الإضافة إلى نفسك : هذا
مُكَارِيٌّ ، وهؤلاء مُكَارِيٌّ : اللفظ واحدٌ والتقدير مختلف .

﴿ كره ﴾ : (كَرِهْتُ) الشيء (كراهةً) و (كراهيةً)
فهو (مكروه) : إذا لم تُرِدْهُ ولم تَرْضَهُ . و (أَكْرَهْتُ) فلاناً
(إكراهاً) إذا حملتْهُ على أمرٍ يكرهه . و (الكَرْه) بالفتح :
الإكراه ، ومنه : « القَيْدُ كَرْهٌ » .

و (الكَرْه) بالضم : الكراهة . وعن الزجاج : « كلُّ ما في

(١) ع : « كرن » . ط : « كرون » . وما أثبتناه متابعةً بخار الصحاح . (٢) ع :
« الكرويا » بلاواو ، حيث جعلت مادة جديدة تحت رسم : « كري » . (٣) ع :
« معروفة » . وفي هامش الأصل : « والكرويا » بخط جارا الله العلامة [الزنجشيري] :
فعول ، كقدوكس : أسد . إلا أنه رباعي . وكرويا : ثلاثي فيه زيادتان .
(٤) استكربت : ساقط من ع .

القرآن من الكُرْهُ فالفتح فيه جائزٌ إلا قوله تعالى^(١) : « وهو كُرْهُ لَكُمْ »^(٢) في سورة البقرة . وقوله : « شهادتهم تنفي صفة الكراهة عن الرجل » ، الصواب : صفة الإكراه (٢٣٥ / ب) . و (استُكْرِهَتْ) فلانة^٣ : غُصِبَتْ نفسها أي أُكْرِهَتْ على الزنا .

﴿ كوي ﴾ : (كَرَيْتُ) (كَرَيْتُ) (كَرَيْتُ) : حفرته^(٤) .

[الكاف مع الزاي]

﴿ كزبر ﴾ : (الكُزْبُورَةُ) : الكِشْبُورَةُ^(٥) .

[الكاف مع السين]

﴿ كسج^(٥) ﴾ : (الكَوْسَج) : معرَّب ، وهو الذي لحينه على ذقنه لا على العارضين . وعن الأصمعي : هو الناقص الأسنان ، وهو المحكي عن أبي حنيفة رحمه الله .

﴿ كسجج ﴾ : (الكُسْتِيج) ، عن أبي يوسف : خَيْطٌ غليظ بقدر الإصبع بشده الدمي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزناير المستخذة من الإبريسم . ومنه : « أمر عمر رضي الله عنه أهل الدمة بإظهار الكُسْتِيجات » .

﴿ كسج ﴾ : (كَسَجُ) البيت : كَنَسَهُ^(٦) ، ثم استعير لتنقية البئر وحفر النهر وقشر ثي^٧ من تراب جداول الكرم بالمسحاة .

(١) كلمة : « تعالى » زيادة من ط . (٢) البقرة ٢١٦ : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم » . (٣) حفرته : زيادة من ع ، ط . (٤) ع : « كشنير » بالراء . (٥) ط : « كوسج » . والمثبت من ع وهو للسواق مختار الصلاح . (٦) ع : « كسج البيت : كنه » ، يجعل « كسج » وكنس « فملين ماضين ، ونصب « البيت » .

﴿ كسد ﴾ : (كَسَدَ) الشيء (يَكْسُدُ) بالضم (كَسَاداً) ،
وسوق (كاسدٌ) بغير هاء .

﴿ كسر ﴾ : في الحديث : « مَنْ (كَسِرَ) أو عَرَجَ حَلٌّ » ،
أي انكسرت رجله . وناقض وشاة (كسيرٌ) : مُنْكَسِرَةٌ إحدى القوائم ،
فعلٌ بمعنى مفعول . ومنه : « يجوز في الأضاحي الكسيرُ اليئنةُ الكسرة » ،
قالوا : هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي وفيه نظر .
و (كسرى) ، بالفتح أفصح ، مَلِكُ الفرس .

(الذراع المكسرة) : في (ذر) . [ذرع] .

﴿ كسكر ﴾ : (كَسَكَرَ) : من طَسَسِيح^(١) بفَسَداد ،
يُنْسَبُ إليها البَطَّةُ الكَسَكَريَّةُ ، وهو مما يُسْتَأْنَسُ به في المنازل ،
وطيرانه كالذجاج .

﴿ كس ﴾ : (رجل أكسٌ) : قصير الأسنان .

﴿ كسع ﴾ : « ليس في الجبْهة » ، ولا في الكُسْعة ولا في
النَخْعة ، صدقة^(٢) : (الكُسْعة) الحير ، وقيل : صفار الغنم ، عن
الكرخي في مختصره . والجبْهة : الخيل ، والنَخْعة بالضم والفتح :
الريق ، وعن الكسائي (٢٣٦ / أ) : المواميل من البقر ، من النَخْ
وهو السَوَق .

﴿ كسف ﴾ : يقال (كَسَفَتِ) الشمس والقمرُ جميعاً ؛ عن
النوري . وقيل : الخُسوفُ ذهابُ الكلِّ ، و (الكُسوف) ذهابُ

(١) مفرداً : طوج ، وهو الناحية . (٢) ع ، ط : « ليس في الكسعة ولا في
الجبْهة ولا في النخعة صدقة » .

البعض ، وكيفما كان فقول محمد رحمه الله : « كسوف القمر » صحيح ،
وأما الانكساف فعامي* . وقد جاء في حديثه عليه السلام : « أن الشمس
والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحدكم^(١) ولا لحياته ، الحديث .

﴿ كسل ﴾ : (الإكسال) : أن يُجامع الرجل ، ثم يفتّر^٢
ذكره بعد الإبلاج فلا يُنزل .

﴿ كسو ﴾ : (الكيسوة) : اللباس ، والضم لغة ، والجمع
(الكُسا)^(٣) بالضم ، يقال : (كسوئته) إذا لبسته ثوباً . (الكاسي) :
خلاف العاري ، وجمعه (كُساءٌ) . ومنه : « أمّ قوماً عراةً وكُساءً » .
وفي الحديث : « إن الكاسياتِ العارياتِ المائلاتِ المميلاتِ
لا يدخُلن الجنةَ » ، قال ابن الأنباري : لهنّ اللواتي يلبسنّ الرقيق
الشفاف ، فهن كاسياتٌ في ظاهر الأمر عارياتٌ في الحقيقة . و « المائلات » :
اللاتي يميلنّ في التبخُّر من الخُملاء ، أو اللواتي يمتطحن الميلاء وهي
ميشطة البغايا . و « المميلات » : اللاتي يميلنّ الرجال إلى نفوسهن .
ومن روى : المائلات المائلات^(٣) ؛ أراد بها المائلة الخُمُر
والذوائب ، وبالمائلات : اللاتي يتبخَّرن فتتأيل أكفالهنّ ، وبعضه
قوله « كاسنمة البُخت » .

[الكاف مع الشين]

﴿ كشت ﴾ : (الكشوث) بالفتح والتخفيف : نبت يتعلّق
بأغصان الشجر من غير أن يضرّب بمرقٍ في الأرض . ويقال أيضاً :
(الكشوثاء) بالمد والقصر ، وقد يُضم الكاف فيها .

(١) ع ، ط : أحـ . (٢) في التسخ : الكسى . (٣) في الأصل : المائلات
المائلات . وفي ع : المائلات المائلات .

﴿ كَشَح ﴾ : (الكاشح) : المدو الذي أعرض^(١) وولاه^(٢) .
(٢٣٦ / ب) كَشَحَهُ .

﴿ كَشَح ﴾ : (الكَشْحَان) : الدَبُوث الذي لا غَيْرَةَ له .
و (كَشَحَهُ) و (كَشَحْنَهُ) : شتمه ، وقال له : يا كَشْحَان .
ومنه ما في المنتقى ؛ قال : « إن لم أكن كَشَحْنَتُ فلاناً أو جامعَتُ امرأته^(٣) » .

﴿ كَشَف ﴾ : (الأَكْشَف) : الذي انحسر مُقَدَّم رأسه .
وقيل : (الكَشَفُ) انقلاب^(٤) في قُصَاص الشعر . وهو من العيوب .
﴿ كَشَك ﴾ : (الكَشْكُ) : مَدَقُوق الحنطة أو الشعير ،
فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . ومنه : (الكَشْكِيَّةُ) من المَرَق .

﴿ كَشَن ﴾ : (الكاشانة) : الطَّرَر^(٥) ، وقيل : بيت الصيف ،
بالفارسية ، كَالْقَيْطُون الصَيْفِيُّ عندنا .

[الكاف مع الظاء]

﴿ كَظَظ ﴾ : (يُنْهَى) القاضي عن القضاء إذا كان جائئاً أو
كَظِيظاً : أي مُمْتَلِئاً من الطعام ، من (الكِظَّة) وهي الامتلاء
الشديد .

[الكاف مع العين]

﴿ كَعَب ﴾ : (الكَعْب) : العُقْدَةُ بسين الأَثْبُوبَيْن^(٥) في

(١) ع : أعرض عنك . (٢) ع : امرأة . (٣) في هامش الأصل : أي ذهاب .
(٤) طزر ، بالفارسية : القصر أو البيت الشتوي - المعجم الذهبي . (٥) في هامش الأصل :
الأثبوب ما بين العقدين .

القصب . و (كعبا) الرجل : هما العظمان الناشزان من جانبي القدم . وأنكر الأصمعي قول الناس : إن الكعب في ظهر القدم .

وبه سُمِّي كعب بن عمرو من الصحابة ، وأما عمرو بن كعب الماعري في السير فهو يروي عن عليٍّ مرسلًا ، وعنه حيوة بن شريح .

﴿ كعت ﴾ : (الكُعَيْتُ) : البلبل ، والجمع (كِعْمَتَان) .

﴿ كععد ﴾ : (الكَنَعْد) : ضرب من السمك . وفتح النون وسكون العين لغة .

﴿ كعم ﴾ : د نهي عن (الكاعمة) والكاعمة ، أي عن ملأمة الرجل الرجل ومضاعفته إياه في ثوب واحد لاستئثار بينهما . هذا هو المراد بها في الحديث عن أبي عبيد القاسم بن سلام وابن دريد وغيرهما . وهكذا حكاه الأزهرى والجوهري . ومأخذها من (كِعم) البعير : وهو ما يُشدُّ به فمه إذا حاج - ومنه : (كِعم) المرأة و (كاعمها) : (٢٣٧ / أ) إذا التقم فاجها بالتقيل - ومن (١) (الكِميع) و (الكِميع) بمعنى الضجيع .

[الكاف مع الفاء]

﴿ كفا ﴾ : (الكُفَاء) : النظير . ومنه : (كافأه) : ساواه ، و (تكافؤوا) : تساؤوا .

وفي الحديث : د المؤمنون تكافأ دماؤهم ، ويسمى بدمتهم أذنهم ، ويرد عليهم أقصامهم ، وهم يند على من سيواهم ، يرد ميسدهم

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : ومنه .

على مُضعِفهم ، ومُتَسَرِّبهم على قاعدتهم ، لا يُقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، أي : تتساوى في القصاص والديات ، لا فضل لشريفٍ على وضيع ، وإذا أُعْطِيَ أدنى رجلٍ منهم أماناً فليس للباقيين تَقْضُوه . « و يَرُدُّ عليهم أقصاهم » : أي إذا دخل العسكرُ دارَ الحرب فوجَّه الإمام سَرِيَّةً فما غنِمتْ جعل لها (١) ما سَمَّى وردة الباقي على العسكر لأنهم رَدُّوه لِسَرَايا . « وهم يَدُّ » : أي يتناصرون على المِلَّةِ المُحَارَبَةِ لها . و « المُشِدَّة » : الذي دَوَابُّه شديدة أي قوية . و « المُضْعِف » : بخلافه . و « المُتَسَرِّب » : الخارج في السَرِيَّة . أي لا يُفْضَلُ في المَنَعمِ هذا على هذا ، وإذا بعث الإمامُ سَرِيَّةً وهو خارجٌ إلى بلاد العدو ففَنِمُوا أَشْيَاءَ (٢) كان ذلك بينهم وبين العسكر . « ولا يُقتل مسلم بكافر » : أي بكافرٍ محارب ، وقيل بدميٍّ وإن قُتِلَ عَمْدًا ، وهو مذهب أهل الحجاز . و « ذو العهد » : الحُرِّيُّ يدخلُ بأمانٍ لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمنه ، لقوله تعالى : « وإن أحدٌ من المُشْرِكِينَ استجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ » (٣) ، وقيل : ولا ذو عهدٍ في عهده بكافر .

وفي (٤) الحديث : « وفي العقيقة (٥) شاتان مُتَكَافِيتان . » ويُروى : مُكَافِيتان (٦) ومُكَافِيتان : أي متساويتان في السن والقدر .

وفي حديث الأزدي : « أنه اشترى (٢٣٧ / ب) رِكازاً بمائة شافرٍ مُتَبَّعٍ ، فقالت أمُّه : إن المائة ثلاثمائة ، أمَّهاتها مائة ، وأولادها مائة ، و (كُفَّاتُهَا) (٧) مائة » أي أولادها التي في بطونها .

(١) في الأصل : « له » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : شيئاً . (٣) التوبة : ٦ .

(٤) في الأصل : « في » . ولثبت من ع ، ط . (٥) ع ، ط : في العقيقة .

(٦) كتبت في الأصل لتقرأ أيضاً : مكافئان . (٧) ع : وكفاتها .

قال الحارزنجي^(١) : « الكُفَاءُ : الولدُ في بطن الناقة » .

و (أَكْفَأْتُهُ نَاقَةً) : أعطيتُه إياها ؛ يشرب لبنها^(٢) ويستنفع بوبرها ونتاجها . وفي هذا الحديث تأويل آخر ذكرته في المُعْرَب ، إلا أن هذا أظهر .

و (كَفَأَ) الإِنَاءُ : قلبه ليُفْرغ مافيهِ . و (أَكْفَأَهُ) لغةٌ ، ومنه الحديث في لُحُومِ الحُمُرِ : « وإن القُدُورَ لَتَعْلِي بها فقال : أَكْفَيْتُوهَا » ورُوي : فَأُكْفَيْتُ ، ورُوي : فَكَفَأْنَاهَا .

وعن الكسائي : (كَفَأْتُهُ) كَبَيْتُهُ ، و (أَكْفَأْتُهُ) أَمَلَيْتُهُ ، ومنه : « كَانَ يُكْفِي لَهَا الإِنَاءَ » أي يُمِيلُهُ . وأما حديث عائشة رضي الله عنها : « فدعا بما فَاكْفَأَهُ عَلَى يَدَيْهِ » فمعناه أَنَّهُ صَبَّهُ بِأَنْ أَمَالَ إِنَاءَهُ . وهذا توسعٌ .

و (اكْفَأَ) الإِنَاءُ : كَفَأَهُ لِنَفْسِهِ . وفي الحديث : « لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخْتِهَا »^(٣) لِتَكْفِيَهُ مَا فِي صَحْفَتَيْهَا ، وُروي : لِتَكْفِيَهُ إِنَاءَهَا^(٤) . وُروي : لِتُكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا . والمعنى : لِتُخْتَارَ نَصِيبُ أَخْتِهَا وَتُجْتَرَّ إِلَى نَفْسِهَا .

﴿ كَفَر ﴾ : (الْكَفَرُ) فِي الْأَصْلِ : السُّنْهُ . يُقَالُ : (كَفَرَهُ) و (كَفَرَهُ) إِذَا سَتَرَهُ ، ومنه الحديث فِي ذِكْرِ الْجِهَادِ : « هَلْ ذَلِكَ مُكْفِّرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ ؟ » يعني : هَلْ^(٥) يُكْفِّرُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذُنُوبَهُ ؟ فقال : « نَعَمْ إِلَّا الدِّينَ » أي إِلَّا ذَنْبَ الدِّينِ ؛ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ قَضَائِهِ .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « الْحَارِزْنَجِيُّ : هُوَ أَبُو حَامِدٍ صَاحِبُ التَّكْلَافِ فِي اللُّغَةِ » .
(٢) ع يشرب من لبنها . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَيِ ضَرَّتْهَا » . (٤) ع : إِيَّاهَا . (٥) قَوْلُهُ : « هَلْ » سَاقِطٌ مِنْ ع .

و (الكَفَّارَةُ) : منه ؛ لأنها تُكْفِّرُ الذَّنْبَ . ومنها : (كَفَّرَ)
عن يمينه . وأما « كَفَّرَ يمينه » : فعَامِيٌّ .

و (الكافور) و (الكُفْرَى) ، بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء : كيمُ النخل ؛ لأنه (٢٣٨ / أ) يَسْتُرُ مافي جوفه .

و (الكُفْر) اسمٌ شرعي ، ومأخذه من هذا أيضاً .
و (أَكْفَرَهُ) : دعاه كافراً ، ومنه : « لا تُكْفِرُ أَهْلَ قِبْلَتِكَ » .
وأما « لا تُكْفِرُوا أَهْلَ قِبْلَتِكُمْ » ، ففيه ثبوت رواية ؛ وإن كان
جائزاً لغة . [أَكْفَرَ وكَفَّرَ واحد] (١) قال الكميّ يخاطب أهل
البيت وكان شيعياً (٢) :

وطائفةٌ قد أَكْفَرُونِي بِحُبِّكُمْ وطائفةٌ قالوا مُسِيءٌ ومُذْنِبٌ
ويُقال : (أَكْفَرَ) فلانٌ صاحبه : إذا ألجأ بسوء المعاملة
إلى العصيان بعد الطاعة ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « ولا
تَمْنَعُوهُمْ حقوقهم فَتُكْفِرُوهم » . يريد : فتُؤَيِّدُوهم في الكُفْر ؛ لأنهم
ربما ارتدوا عن الإسلام إذا مُنِعُوا الحق .

و (كَفَّرَنِي) حقِّي : جَحَدَهُ . ومنه قول عامر : « إذا
أَقَرَّ عند القاضي بشيء ثم كَفَّرَ » . وأما قول محمد رحمه الله : « رجل
له على آخر دين فكافره به سنين » ؛ فكأنه ضمَّنه معنى الماطلة فعداه
تعديته .

وقوله عليه السلام : « إذا أصبح ابنُ آدم كَفَّرَتْ جميع أعضائه
للقلب » (٣) فالصواب : اللسان ، أي تواضعت ، من (تكفير) الذمِّيُّ

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) وكان شيعياً : من هامش الأصل و ط .
والبيت في شرح الهاشميات ٣٩ وروايته : فطائفة قد كفرني . (٣) في هامش
الأصل : « فنقول : إن استقامت استقمنا وإن أعوجت أعوجنا » .

والعلاج للملك : وهو أن يطأطأ رأسه وينحني واضعاً يده على صدره تعظيماً له . ولفظ الحديث لأبي سعيد الخدري موقوفاً كما قرأته في الفائق (١) : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفّر للسان » ، الحديث .

و (الكفّر) : القرية . ومنه قول معاوية : « أهل الكفور هم أهل القبور » . والمعنى : أن سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع .

« ولا تكفرك » : في (فن) . [قنت] .

﴿ كفف ﴾ (الكف) : مصدر (كفّه) إذا منعه ، و (كف) بنفسه : امتنع ، وأريد بكفّ الشعر (٢٣٨ / ب) والثوب : القبض والضم ، وأن يرفعه من بين يديه أو من خلفه إذا أراد السجود ، وعن بعضهم : الانتزاع فوق القميص من الكف .

وقوله : « العبد فرض كفّر » أي امتناع عن التبرج والتزوّج ، كالصوم في أنه كفّر عن المنطرات .

ومنه : (المكافأة) : الحاجة لأنها كفّت عن القتال .

و (كف) الخياط الثوب : خاطه مرة ثانية . ومنه قول أبي حنيفة في قيس الليث : « أحب إليّ أن يُقطع مدوراً ولا يكفّ (٢) » ، و (كيفافه) : موضع الكف منه ، وذلك في مواصل البدن والدخاير (٣) أو حاشية الذيل . و (ثوب مكفّف) كفّ جيئه وأطراف كميئه بشيء من الديباغ .

(١) الفائق ٣ / ٢٦٨ . (٢) عبارة الأصل : « ومنه قول أبي حنيفة : أحب إليّ أن يُقطع مدوراً في قيس الليث ولا يكف » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) دخريص الثوب : قيل مغرب ، وهو عند العرب البنية ، وقيل عربي - الصباح .

و (استكفَّ الناس) و (تكفَّفَهم) : مدَّةٌ إليهم كفَّه يسألهم . ومنه : « إنك إن تترك أولادك أغنياء خسر من أن تتركهم عالة يتكفَّفون الناس » (١) . ومأخذه من الكفاية خطأ .

و (كفَّة الميزان) معروفة . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) « الذهب بالذهب ، الكيفَّة بالكيفَّة » عبارة عن المساواة في الموازنة .

﴿ كفل ﴾ : (الكفيل) : الضامن . وتركيبه دالٌّ على الضم والتضمن . ومنه (الكيفل) : وهو كساء يُدار حول منام البعير كالحويَّة ثم يُركب (٣) ، ومنه (كيفل الشيطان) أي مرَّ به .

و (الكفالة) : ضمُّ ذمَّة إلى ذمَّة في حق الطالبة . ويقال للمرأة : (كفيل) أيضاً . وقد (كفَّل) عنه لفرعه بالمال أو بالنفس كفالةً و (تكفَّل) به و (أكفَّله) المال و (كفَّله) : ضمَّته .

و (تكفيل) القاضي : أخذُه الكفيل من الخصم . ومنه حديث الأسلمي : « أنه كفَّل رجلاً في ثُبة » واستصوبه (١/٢٣٩) عمر رضي الله عنه (٤) وابن مسعود رضي الله عنه لما استتاب أصحاب ابن النُّوَّاحة كفَّلهم عشائرهم ونفاهم إلى الشام . واسم ابن النُّوَّاحة : عبد الله صاحب مُسَيْلَمَةَ الكذاب ، وحديثه في المُعَرَّب .

[الكاف مع الكاف]

﴿ ككب ﴾ : رجلٌ (مَكْوَ كَبٌ) العين ، بالفتح : فيها (كَو كَبٌ) أي نُقْطَةٌ بيضاء .

(١) قوله : « الناس » ساقط من ع . (٢) جملة الصلاة زيادة من ط . (٣) قوله : « ثم يركب » ساقط من ع . (٤) هذه الجملة الدعائية ومثلها بعدها ساقطتان من ع .

[الكاف مع اللام]

﴿ كَلَا ﴾ : (كَلَا) الدَّيْنُ : تَأَخَّرَ (كَلَّوْا) (١) فـهـو (كَالِيَّةٌ) . ومنه : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِيَّةِ بِالْكَالِيَّةِ » أي الدَّيْنِ بِالْدَّيْنِ ، وهو أَنْ يَكُونَ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَإِذَا حَلَّ أَجَلُهُ اسْتَبَاعَكَ مَا عَلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ .

و (الكَلَا) : واحد (الأَكْلَاء) وهو كلُّ ما رَعَتْهُ الدَّوَابُّ مِنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ . وذكر الخَلَوَاتِي عن مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَنَّ الْكَلَا مَا لَيْسَ لَهُ سَاقٌ ، وما قَامَ عَلَى سَاقٍ فَلَيْسَ بِكَالٍ مِثْلَ الْحَاجِرِ ، وَالْعَوَسِجِ وَالْعَرَقْدِ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الْكَلَا ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى سَاقٍ . قُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا عِنْدِي تَفْصِيلَ مَسْمُومِي الْكَلَا إِلَّا فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَبْلَ أَنْ أَذْكَرَ ذَلِكَ فَالَّذِي قَالُوهُ مُجْمَلًا : هُوَ أَنَّهُ اسْمٌ لِمَا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ ، رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى ذِي السَّاقِ وَغَيْرِهِ . يَدُلُّ عَلَى هَذَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي الْمَاءِ وَالْكَالِ وَالنَّارِ » . ثُمَّ قَالَ عَقِيْبُهُ : « وَعَنْ قَيْلَةَ أَنَّهُا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ » . قَالَ : وَفِي حَدِيثِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرُوبِيِّ (٢) « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا (٣) يُجْحَمِي مِنَ الْأَرَاكِ ؟ فَقَالَ (٤) : مَا لَمْ تَنْلَهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « فَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ فِي أَرْضِ يَلِيكَهَا ، وَلَوْلَا الْمَلِكُ (٢٣٩ / ب) مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَحْمِي شَيْئًا دُونَ النَّاسِ ، مَا نَالَتْهُ الْإِبِلُ وَمَا لَمْ تَنْلَهُ » .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَفِي الْأَسَانِ : كَلَّأً . (٢) قَوْلُهُ : « الْمَأْرُوبِي » سَاقَطَ مِنْ ع . وَفِي خِلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ٣٨ : « وَفَدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ أُنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ هُوَ مِنَ الْأَزْدِ ، لَهُ تِسْعَةُ أَحَادِيثَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدٌ وَشَمِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ » . وَانْظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ ١ / ٥٧ . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « مَا : اسْتِهَامِيَّةٌ » ، وَفِي ط : « عَنْ مَا » ، وَكَذَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١ / ٥٧ . (٤) قَوْلُهُ : « فَقَالَ » سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ع ، ط .

قلت : ووجه الاستدلال أنه ذكر الشجر في أحد الحديثين ؛ وهو في العُرف : ماله ساقٌ عودٌ صُلْبَةٌ ، وفي الثاني ذكر الأراك : وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك يُسَخَّد من عروقه وفروعه المساويك وترعاه الإبل .

قالوا : وأطيب الألبان ألبان الأراك ، قال الدينوري : قال أبو زياد : وقد يكون الأراك دوحَةً محلاًلاً ، أي يحلُّ الناس تحتها لسمتها . ويُقال لثمر الأراك : المرْدُ والبريرُ والكَبَاثُ (١) ، قال : وعنقودُ البرير أعظمه ثلاً الكف ، وأما الكبَاث فيملاً الكفَّين ، فإذا التقمه البعير فضلك عن لقمته .

وأظهر من هذا قوله تعالى (٢) : « هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجرٌ فيه تَسِيمُونَ » (٣) يعني الشجر الذي ترعاه المواشي . وعن عكرمة : « لا تأكلوا ثمن الشجر فإنه سُحْتٌ » . قال أبو عبيد : يعني الكلاً . والذي يدلُّ على أن المراد بالشجر في الآية المرعى قوله « فيه تَسِيمُونَ » وهو من سامت الماشية إذا رعت ، وأسامها صاحبها ، وعن النضر : أمرعت الأرض إذا أكثلت في الشجر والبقل .

قال الأزهري (٤) : « الكلاً يَجْمَعُ النَّبِيَّ وَالصَّالِحِينَ وَالْحَلَمَةَ وَالشَّيْخَ وَالْمَرْفُوحَ » (٥) قال : « وضروبُ العُرَى داخلة في الكلاً » ،

(١) في هامش الأصل : « البرير ثمر الأراك : فالفض منه الرد ، والنضيج : الكبَاث » . (٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النحل ١٠ . (٤) التهذيب ٣٦٣/١٠ . بتصرف . (٥) في هامش الأصل : « النصي : نبت معروف ما دام رطباً فإذا يبس فهو حليٌّ » ، والصليان : نبت . قال بعضهم هو على تقدير فعال ، وقال بعضهم : فعليان ، والحلمة : رأس الثدي وهما حلمتان ، والحلمة أيضاً : ضرب من الثبت ، العرفج : شجر ينبت في السهل ، الواحدة عرجفة ، وبها سمى الرجل ، والشيخ : نبت ، والشيخ في لغة هذيل : الجاد في الأمور .

قال : « والعُرْوَةُ من دِقِّ الشَّجَرِ ماله أصل باقٍ في الأرض مثل
العَرْفَجِ والنَّصِيِّ وأجناس الخُلَّةِ والخَمْضِ » . وعن الأصمعي هي
من الشجر : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهب .

وذكر جواهر زاده في اختلاف أبي حنيفة رحمه الله (٢٤٠/أ)
انه إذا باع القصب في الأجمة هل يجوز بيعه ؟ قال : إن كان في
ملكه كان بمنزلة ما لو باع حشيشاً أو كلاً في أرضه ؛ ثم قال : فإن
قيل : القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر ؛ قلنا : القصب له ساق
إلا أنه لا يبقى سنة بل يئس فكان كالكلأ من هذا الوجه ، والشجر
ماله ساق ويبقى سنة ولا يئس . ثم قال : هكذا ذكره أبو حنبل بن
البغداد في تفسيره في تحديد الشجر .

قلت : والأول أشهر وأظهر .

﴿ كلب ﴾ : صائد (مكليب) : معلّم للكلاب وسائر
الجوارح . وقوله تعالى (١) : « وما علمتم من الجوارح مكائين (٢) »
معناه : أحل لكم الطيبات وصيّد ما علمتم .

و (الكلثوب) و (الكلأب) : حديدة مطوّفة الرأس ،
أو عود في رأسه عقّافة ، منه أو من الحديد ، يُجرّ به الجمّر ،
وجمعها (الكلايب) .

و (يوم الكلاب) بالضم والتخفيف : من أيام الجاهلية . وقد
سبق في (عر) . [عرفج] .

﴿ كلف ﴾ : (كليف) وجهه (كلفاً) : علمته حُمْرَةً
كدرَةً ، وهو (أكلف) . ومنه : (كليف) بالمرأة (كلفاً) : اشتدّ

(١) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٢) المائدة ٤ : « قل أحل لكم الطيبات وما
وما علمتم ... » . (٣) ع : وجمعها .

حبّه لها . وأصله لزوم الكلف الوجه ، وهو (كلف) بها . ومنه حديث عثمان رضي الله عنه : « كلف بأقاربه » .

﴿ كل ﴾ : (الكلالة) : ما خلا الوالد والولد ، ويُطلق على المورث والوارث ، وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد . فمن الأول : « قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (١) » . ومن الثاني ما يروى أن جبراً قال : « إني رجلٌ ليس يرثني إلاّ كلاله » . ومن الثالث قولهم : « ما ورث المجد عن كلاله » .

وقوله تعالى : « وإن كان رجلٌ يورث كلاله » (٢) يشمل الأوجه على اختلاف القراءات والتفديرات ، وهي من (الكلالة) : الضمّ ، أو من (الإكليل) : المصّابة ، ومنه : السحاب (المُكَلَّل) : المستدير (٢٤٠ / ب) أو ما تكأله البرق .

و (الكلّ) : اليتيم (٣) ، ومن هو عيال وثقل على صاحبه . ومنه الحديث : « ومن ترك كلالاً فعليّ وإليّ » . والمثبت في الفردوس برواية أبي هريرة : « فإلينا » . والمعنى : أن من ترك ولداً لا كافي له ولا كافلاً ؛ فأمره مفوض إلينا نُصلح أحواله من بيت المال .

﴿ كلم ﴾ : في الحديث : « اتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن » (بكلمة) الله ، هي قوله تعالى : « فإمسك بعروف أو تسريح بإحسان (٤) » . ويجوز أن يراد إذنته في الفكاح والتسري .

(١) النساء ١٧٦ . (٢) النساء ١٢ : « وإن كان رجلٌ يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحدٍ منهما السدس » . (٣) في هامش الأصل : « في قول الليث : الكل اليتيم ، ليس بصواب ، والكل في كلامهم عيال الرجل » ومنه قوله : وهو كل على مولاه » . (٤) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان فإمساك ... » .

﴿ كَثَمَ ﴾ : رجلٌ (مُكَلِّثَمٌ) : مستدير الوجه ، كثيرٌ لحمه . (وأُمُ كَثُوم) : كُثْيَةٌ كُلٌّ من بَشْتَى عليٍّ رضي الله عنه : الكبرى من فاطمة ، وقد تزوجها عُمَرُ ، والصغرى من أمٍّ ولد له .

﴿ كَلَا ﴾ : (كَيْلًا) : اسم مفرد اللفظ ، مثنى المعنى ، وهو من الأسماء اللازمة للإضافة ، ولا يُضاف إلا إلى مثنى مُظْهِرٍ أو مضمَرٍ ، وتأنثه (كَلْتًا) . والجلد على اللفظ هو الشائع الكثير ، قال :

كَلَا الرجلين أَفْئَاكَ أَثِيمٌ^(١)

وفي التنزيل : « كَلْتَا الْجَنَيْنِ آتَتْهُ أَكْلَهُمَا^(٢) » . وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق :

كَلَاهَا حَيْنٌ جَدُّ الْجَرِيٍّ بَيْنَهَا قَدْ أَقْلَمَا وَكَلَا أَتَقِيهَا رَائِي^(٣)
وعلى ذا قول أبي يوسف : « كَلَاهَا نَجِيسَانٌ » صحيح ، وإن كان الفصيح الأفراد .

(كَلَاةٌ) : في (عب) . [عبر] .

[الكاف مع الميم]

﴿ كَمَتَ ﴾ : (الْكُمَيْتُ) من الخيل : بين السواد والحُمْرة ، عن سيبويه . وعن أبي عُبَيْد : « الفرقُ بين الأشقر والكميت بالعرْف والذنب ، فإن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أَشْقَر ، وإن كانا أَسْوَدَيْنِ فهو كُمَيْتٌ » .

﴿ كَمَحَ ﴾ : (الْكَوَامِيخُ) : جمع كَامَخٍ^(٤) ، تعريب كَامَه ، وهو الرديء من المُرِّي* .

(١) اللسان : « كَلَا » ، والتهذيب ١٠ / ٣٥٩ . . (٢) الكهف ٣٣ . (٣) سقط الشطر الثاني من ع ، ط . والبيت في ديوان الفرزدق ١ / ٣٤ . (٤) الكامخ كهاجر : إدام ، وكذلك المري - القاموس .

﴿ كع ﴾ : (المُكَمَّة) : في (كع) . [كمم] .

﴿ كمل ﴾ : (كمل) الشيء : تَمَّ (١) (كَالًا) . و (كَمِيل) بالضم ، والكسر (٢٤١ / أ) لغة ، والفصيح الأول . وباسم الفاعل منها (٢) مُمِّي كامل بن العلاء السَّعْدِي .

ويقال : أُعْطِيَتْهُ حَقَّهُ (كَمَلًا) . قال الليث : « هكذا يُشَكِّمُ به ، وهو في الجميع (٣) والوُحْدَانِ سواء . وليس هذا بمصدر ولا نعتٍ إنما هو كقولك أُعْطِيَتْهُ كَلَّهُ (٤) » .

﴿ كم ﴾ : و (الكُم) : السَّيْر ، ومنه كَيْمُ الثمرة ، بالضم : غِلَافُهَا ، و (الكُمَّة) بالضم لا غير : القُلُوسَةُ المَدْوَرَّةُ ، ومنها قوله : « وَيُنَزَّعُ عَنْهُ الْحَشْوُ وَالْكُمَّة » .

﴿ كمن ﴾ : (كَمَنَ كُمُونًا) : تَوَارَى وَاسْتَخْفَى . ومنه (الكَمِين) من حَيْلِ الحرب : وهو أَنْ يَسْتَخْفُوا فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْظَنُ لَهُمْ . وأما (تَكْمَنُ) في معنى كَمَنَ فَغَيْرُ مَسْمُوعٍ إِلَّا فِي السَّيْرِ . و (الِاسْتِكْمَانُ) فِي الصَّيْدِ : تَحْرِيفُ الِاسْتِمْكَانِ .

[الكاف مع النون]

﴿ كنب ﴾ : في حديث سعد بن معاذٍ : « أَنَّهُ (أَكْنَبَتْ) يَدَاهُ » أَي غَلَطْنَا مِنَ الصَّمَلِ (٥) .

﴿ كنز ﴾ : (كَنَزَ) الْمَالَ (كَنْزًا) : جَمَعَهُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ،

(١) قوله : « تَمَّ » ساقط من ع . (٢) ط : منه . (٣) في ط وهامش الأصل : الجَمْع . (٤) كتب تحنها في الأصل : حقه ، وفي ع : أُعْطِيَتْهُ حَقَّهُ كَلَّهُ . (٥) ع : « أَنَّهُ أَكْنَبَتْ يَدَاهُ مِنَ الْعَمَلِ أَي غَلَطْنَا » .

و (الكَنْز) : واحد الكنوز ، وهو المال المدفون ، تسمية بالمصدر .
وبفعَّالٍ منه : سُمِّيَ أَبُو مَرْثَدٍ الْفَنَوِيُّ كَنْزًا بَنَ حُصْنٍ أَوْ
حُصَيْنٍ ، يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وعنه وائلة بن الأسقع ،
والنون تصحيف .

و (اِكْتَنَزَ) الشيء (اِكْتَنَازًا) اجتمع وامتلأ .

﴿ كنس ﴾ : (كَنَسَ) البيت : كسحه بالكساسة^(١)
(كَنْسًا) من باب ضرب . و (الكُنَاسَة) : الكساحة ، وموضعها
أيضاً . وبها سُمِّيت (كَنْسَامَةُ كُوفَانِ) : وهي موضع قريب من
الْكُوفَةِ ، قُتِلَ بِهَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهي المُرَادَةُ فِي
الْأَجَارَاتِ وَالْكَفَالَةِ ، وَالصَّوَابُ تَرَكَ حَرْفَ التَّعْرِيفِ .

و (كَنَسَ) الظُّيُ : دخل في الكِنَاسِ (كُنُوسًا) ، من باب
طلب ، و (تَكَنَّسَ) مثله ؛ ومنه : « الصَّيْدُ إِذَا تَكَنَّنَسَ فِي أَرْضِ
إِنْسَانٍ » ، أي استتر . ويُرَوَى : تَكَسَّرَ وَانْكَسَرَ .

و (الكَنْسَة) في الأَجَارَاتِ : (٢٤٩ / ب) شَيْئُهُ الْهُوْدَجُ ،
يُغْرَزُ فِي الْمَحْمِلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قَضبانٌ وَيُلْتَقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ يَسْتَظِلُّ
بِهِ الرَّاكِبُ وَيَسْتَرُّ بِهِ ، فَمِثْلُهُ ، مِنَ الْكُنُوسِ . وَأَمَّا (كَنِيسَة) الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى الْمُتَعَبِّدُومُ : فَتَعْرِيبٌ كُنِيشْتُ^(٢) ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ^(٣) ، وَهِيَ
تَقَعُ عَلَى بَيْعَةِ النَّصَارَى وَصَلَاةِ الْيَهُودِ .

﴿ كنف ﴾ : (الْكَنْفُ) بفتحين : الناحية . وبه كُنِيَ
(أَبُو كَنْفٍ) الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَغَابَ .

(١) ع : كنس البيت بالكساسة . (٢) ع : كنيشت . (٣) التهذيب ١٠ / ٦٤ .
والعبارة بعد ذلك ساقطة من ع .

و (الكِنِيف) بكسر الكاف وسكون النون : وعاءٌ يَجْمَلُ فيه الراعي أداته (١) . ومنه حديث عمر في ابن مسعود رضي الله عنها : « كُنِيفٌ مَلِيءٌ علماً » ، والتصغير للمدح . و (الكَنِيف) : المُسْتَرَّاح .

﴿ كَنَنْ ﴾ : (الكانُون) : المُصْطَلَى .

﴿ كَنِي ﴾ : (الكَنَابة) : في (عر) . [عرض] .

[الكاف مع الواو]

﴿ كُوب ﴾ : (الكُوب) : كُوزٌ لا عُرْوَةٌ له ، والجمع (أَكُوب) . و (الكُوبَةُ) : الطبل الصغير المُخَصَّر ، وقيل النَرْد . ومنها الحديث : « إن ربِّي حرَّم عليَّ الحمرَ والكُوبَةَ » . وعسن أبي سعيد : « هي قَصَبَاتٌ تُجْمَعُ في قطعةٍ أُدِيمُ تُخْرَزُ عليهن ثم يَنْفُخُ اثنان يزُمُران فيها » .

وقوله : « ويُنْكَرُه (٢) الصَّنُوجُ والكُوبَاتُ » محتملٌ .

﴿ كُور ﴾ : (كَارَ) العِمامَةُ و (كُورْها) : أدارها على رأسه ، وهذه العِمامَةُ عشرة (أَكُوارٍ) وعشرون (كُوراً) . و (كُور الحدَّاد) : مَوْقِدُ النارِ من الطين . و (الكِيرُ) : زَرْقَتُهُ الذي يَنْفُخُ فيه .

و (الكُورَةُ) بالضم والتشديد ، عن الغوري (٣) : مُعَسَّلُ النحل إذا سُويَّ من طين . وفي التهذيب (٤) : « العَمِيرَةُ كُورَةُ »

(١) ع وهامش الأصل : يجعل فيه أداة الراعي . (٢) ع : وتكره . (٣) قوله : « عن الغوري » ساقط من ع . (٤) التهذيب ٢ / ٣٨٥ و ١٠ / ٣٤٥ .

النحل وكُوارة محففة ، وفي باب الكاف الكيوارُ والكيوارة ، هكذا مقيّدان بالكسر من غير تشديد ، شيء كالقير طالة يُتخذ من قُضبان ، ضيقُ الرأس إلا أنه يُتخذ للنحل .

و (كارة) القصّار : ما يُجمع من الثياب في واحد (١) .

* كوس * : (كاس) العقيرُ : مشى على ثلاثِ قوائم (كوساً) ، من باب طلب . و (ابنُ كاسٍ) هو علي بن محمد (٢٤٢ / أ) ابن كاسٍ النخعي ، يروي عن محمد بن علي العامري ، وعنه الميسكيّ أستاذُ أستاذِ الصيّمريّ .

* كوع * : (الكوع) : أن يعظمَ الكوع ، وهو طرف الزند الذي يلي الإبهام ، وقيل الثبواؤه ، وقيل : يُنس في الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى .

* كوم * : (الكومة) بالضم والفتح : القطعة من التراب وغيره . ومنها حديث عثمان : « أنه كَوُمَ كُومةٌ من الخصى » أي : جمعها ورفع رأسها .

* كوي * : (كنواه) بالنار : أحرقه (كيتاً) ، وهي (الكيّة) ، و (اكتوى) : كوى نفسه . وعن أبي حنيفة : « لا أكره الكيَّ ولا كتواء » .

و (الكوّة) ثقب البيت ، والجمع (كيوى) . وقد يُضم الكاف في المفرد والجمع . ويُستعار لمفاتيح الماء إلى الزارع أو الجداول فيقال : كيوى النهر .

(١) ع : في ثوبٍ واحدٍ .

[السكاف مع الهاء]

﴿ كهر ﴾ : (الكَهْر) : الرَّجَرُ ، وقيل : أن تستقبله بوجهٍ عابس . ومنه ما في حديث التَّشْمِيتِ : « فَمَا شَتَمَنِي وَلَا كَهَرَنِي » . ورؤي : وَلَا كَبَّهَنِي ، وكأنه إبدال : جَبَّهَنِي .

﴿ كهل ﴾ : (الكَهْلُ) : الذي انتهى شبابه ، وذلك بعد الأربعين .

﴿ كهن ﴾ : (الكاهن) : واحد (الكُهَّان) و (الكَهَنَةُ) . قالوا : إن الكهانة كانت في العرب قبل المبعث ، يروى أن الشياطين كانت تستترق السمع فتلقيه إلى الكهنة فتزيد فيه ما تريد ، وتقبله (١) الكفتار منهم ، فلما بُعث عليه السلام وحُرِّست السماء بطلت الكهانة .

[السكاف مع الياء]

﴿ كيس ﴾ : (الكَيْسُ) : الظَرْفُ وَحُسْنُ التَّأْتِي فِي الْأُمُور . ورجل (كَيْسٌ) من قوم (أكياس) . وأنشد الخصاف لعلي رضي الله عنه :

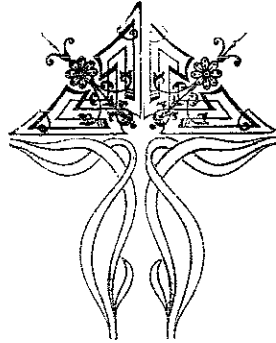
أما تراني كَيْسًا مُكَيِّسًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا (٢)

وهما صجنان كانا له رضي الله عنه . و (المَكْيِيسُ) : المنسوب إلى الكَيْسِ (٣) . وقوله : « دَلُّوْهُ كَيْسَةً » سُخْرِيَةٌ مِنْهُ .

و (كَيْسَان) (٤) : من أسماء (٢٤٢ / ب) الرجال ؛ وإليه

(١) ع : وبقبله . (٢) سبق ذكره في مادة « خيس » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « الكياسة » وكذا رواية ع . (٤) في هامش الأصل : « كان من أصحاب الشافعي » .

يُنْسَب أَبُو عَمْرٍو سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ
وَمُسْتَمْلِيهِ (١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَكَرَ مُحَمَّدٌ فِي (الْكَيْسَانِيَّاتِ) ، أَوْ
فِي إِمْلَاءِ (الْكَيْسَانِيِّ) .



(١) قوله : « ومستمليه » ساقط من ع .

باب السلام

[اللام مع الهمزة]

﴿ لَام ﴾ : قوله : « إذا كان عليك مُصلحاً مُلتئماً ، الصواب : مُلتئماً ، بالهمزة المكسورة . وفي الإيضاح : « إذا كان معجوناً ، أما إذا كان عليك لم يلتئم بعد ، وذلك لأنه في أول الأمر يكون دُقّاًقاً يتفتت ويتكسر ، ثم يُعجن ويُصلح ، فيلتئم » : أي يَنْضَم ويلتصق ، ويُسمى حينئذ مَعْمولاً .

[اللام مع الباء]

﴿ لِي ﴾ : (التثنية) : مصدر (لَبَّى) : إذا قال (لَبَّيْكَ) والثنية للتكرير ، واتصابه بفعل مضمر ومعناه : « إلّباباً لك بعد إلّباب » أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، من (أَلَبَّ) بالكان إذا أقام .

و (اللَّيْبَةُ) : المنحَر من الصدر ، و (لَبَّ الدابة) : من سيور السرج ما يقع على لَبَّتِهِ . و (لَبَّ) خصمه فَعَلَتْهُ إلى القاضي : أي أخذ بتكليمه بالفتح ، وهو ما على موضع اللَّيْب من ثيابه . وفي الحديث : « أنه صلى في ثوب واحد ملتبباً » أي : مُنْحَزِماً . وأما قوله : « إذا لَبَّ قيصه حريراً » : فن استعمال الفقهاء ، ومعناه (١) : خاط الحرير على موضع اللَّيْب منه .

(١) ع : ومنه .

و (لُبَابَة) بنتُ الحارث العامرية : أمُّ الفضل ، زَوْجَةُ العباس عم النبي عليه السلام .

﴿ لبد ﴾ : (المُلَبَّد) : الذي يَجْعَلُ في رأسه لَزْزُوقاً من صَمْنَعٍ أو نحوه ليتلبَّد شعرُهُ ، أي يتلصَّق فلا يَقْطَعُ ؛ عن محمد رحمه الله .

﴿ لبس ﴾ : قميصُ هارُوني^(١) (لَبِيسٌ) : أي خَلَقَ ؛ فمیل بمعنى مفعول ، وقد سبق في : (خم) . [خمس] .

﴿ لبن ﴾ : (لَبَنٌ) الفحل يُحَرِّمُ^(٢) : هو الرجل تكون له المرأةُ وهي مُرْضِعٌ بِلَبَنِهِ ، فكلُّ مَنْ أَرْضَعَتْهُ فهو ولدُ زوجها ، مُحَرَّمُونَ عَلَيْهِ وعلى ولده . و (ابن اللَّبُونِ) من أولاد الإبل : ما استكمَل ستين ودخل في الثالثة ، والأُنثى (بنت اللَّبُونِ) ، وجمعها جميعاً (بنات اللَّبُونِ) .

و (المُلَبَّن) بفتح الباء المشددة : الفُرَانِيقُ^(٣) ، ومنه قوله : « صنع من المُلَبَّناتِ مَلَبَّنًا » . و (اللَّبِينَةُ) بالفتح : حِسَاءٌ من دقيق أو نُخَالَةٍ ، وقد يُقال لها بالفارسية : سَبُوسَبَا^(٤) ، يُجْعَلُ فيها عسل ، وكأنها سُمِّيت بذلك لأنها تشبه اللَّبَنَ في بياضها . وفي الحديث : « اللَّبِينَةُ مَجْمَعَةُ لَفُؤَادِ المَرِيضِ » أي راحته .

و (اللَّيْبَنَةُ) بوزن الكلمة : واحدة (اللَّيْبِنِ) وهي التي

(١) ع : هروني . (٢) ع : « محرم » بتشديد الراء . (٣) في الصحاح : « اللَّيْبِنُ ، بالتشديد : الفلاتج ، وأظنه مولداً » . والفلاتج ، بفتح الفاء والياء : ضرب من الحلوى ، ويسمى أيضاً : جلد الفرس . انظر « أغلاط اللغويين » للكرمي ١٦٤ . (٤) في هامش الأصل : « ويقال : سيوس آب » .

تُؤخذ من طين ويبنى بها ، وتُخفف مع النقل (١) فيقال : (لَيْسَنَةً) ، ومنه : « كان قاعداً بين لَيْسَتَيْن » . ويُقال : (لَيْسَنَةُ القميص) على الاستعارة ، و (اللَّيَّان) و (اللَّيِّن) : صانمها . و (اللَّيِّن) أدواته . و (لَبَنَ اللَّيِّن) : ضربته وصنعه (تلييناً) ، ومنه لفظ الرواية : « فإن لَبَنَهُ فأصابه مطرٌ قبل أن يرفعه فأفسده » والماء (٢) لَيْبِن .

[اللام مع التاء]

﴿ لب ﴾ : (ابن اللَّسْتِيَّة) : في (أ ت) . [أ ب] .

﴿ لت ﴾ : (لَتَّ) السَّوْبِق : خلطه ، من باب طلب .

[اللام مع الناء]

﴿ لت ﴾ : (أَلَتَّ) بالمسكات : أقام . « ولا تَلِيثُوا » : في (فر) . [فر] .

﴿ لتغ ﴾ : (الأَلْفَغ) : الذي يتحوّل لسانه من السين إلى الناء ، وقيل : من الراء إلى الفين أو الياء .

﴿ لثم ﴾ : (التَلَثُّم) : شدّة اللثام ، وهو ما على الفم من التثاقب .

[اللام مع الجيم]

﴿ لجأ ﴾ : (أَلَجَّاه) إلى كذا و (لَجَّاه) : اضطرّه

(١) ع : « وتخفف مع هل الحركة - وهي الكسرة - من الباء إلى اللام » .

(٢) في : « أفسده » .

وأكرهه . و (التَّلْجِئَة) : أن يُلْجِئَكَ إلى أن تأتي أمراً باطنه خلاف ظاهره ، والتَّلْجِئَة أيضاً : أن يَجْعَلَ ماله لبعض ورثته دون بعض ؛ كأنه (٢٤٣ / ب) يتصدق به عليه وهو وارثه . ومنه : ولا تَلْجِئَة إلا من وارث ، (١) .

﴿ جَلَج ﴾ : (تَلْجَلَج) في صدره شيء : تردد .

﴿ لَجَم ﴾ : (التَّلْجُم) : شدّة (اللَّجَام) و (اللَّجْمَة) وهي خرقه عريضة طويلة تشدها المرأة في وسطها ، ثم تشدّها ما يفضل من أحد طرفيها ما بين رجلها إلى الجانب الآخر ، وذلك إذا غلب سيلان الدم ؛ وإلا فلاحتشاء .

و (المَيْكِيَال المُلْجَم) : صاعان ونصف ، وهو عشرة أمداد .

[اللام مع الحاء]

﴿ لَحَد ﴾ : (اللَّحْد) : الشَّقُّ المائل في جانب القبر . و (لَحَد) القبر و (أَلْحَدَه) ، وقبر (مَلْحُود) و (مَلْحَد) و (لَحَد) للميت و (أَلْحَدَ له) : حفر له لَحْداً ، و (لَحَد الميتَ وَأَلْحَدَه) : جملة في اللَّحْد .

﴿ لَحَس ﴾ : (لَحِسَ) القَصْصَة وغيرهما : أخذ ما عليها بلسانيه أو إصبعه . و (لَحِسَ) الدودُ الصوف : أكله ، (لَحْساً) بالسكون من باب ليس . ومنه قوله في الأجزاء : « ولو أصاب الثوب لَحْسٌ » . وفي حديث سميد : « فَلَاحِسْتِهِ بلسانيك » ، والفتح (٢) خطأ .

(١) في هامش الأصل : « والمعنى : إنما تحرم التلجئة من الوارث » . ورواية اللسان « لجأ » عن ابن شميل : « لا تلجئة إلا إلى وارث » . (٢) أي فتح الحاء .

﴿ لحظ ﴾ : (اللِّحَظ) مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ إِلَى الصَّدْعِ .

﴿ لحف ﴾ : (الْمِلْحَفَةُ) : الْمَلَاءَةُ ، وَهِيَ مَا تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ .
و (اللَّيْحَافُ) : كُلُّ ثَوْبٍ تَغَطَّتْ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُصَلِّي فِي شِعْرُنَا ^(١) وَلَا فِي لُحُفُنَا » .

وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَجَابِرٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ : « إِنْ كَانَ وَاسِعاً فَالْتَحِفْ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ ضَيْقاً فَالْتَزِرْ بِهِ » : أَرَادَ بِالِالْتِحَافِ الْإِسْتِمَالَ بِهِ ، مُخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . وَالْمُرَادُ بِالْمُخَالَفَةِ : أَنَّ لَا يَشُدُّ الثَّوْبَ عَلَى وَسْطِهِ فَيَصِلَتِي مَكْشُوفَ الْمُتَشَكِّينَ ؛ بَلْ يَأْتُرُ بِهِ وَيَرْفَعُ طَرَفَيْهِ فَيُخَالِفُ بَيْنَهَا وَيَشُدُّهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، فَيَكُونُ (٢٤٤ / أ) بِمَنْزِلَةِ الْإِزَارِ وَالرِّدَاءِ .

و (اللَّحِيفُ) : لَقَبُ فَرَسٍ رَمَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

﴿ لحق ﴾ : (مَلْحَقٌ) : فِي (قَن) . [قَنَتَ] .

﴿ لحك ﴾ : (الْأَشْحَكَةُ) وَالْحَالِكَةُ : دُوبِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْمَظَايِبَ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : الْأَشْحَكِيُّ .

﴿ لحم ﴾ : (لَحْمَةٌ) الْعَظْمُ : عَرَقَتْهُ ، أَيِ أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ : « فَلَمَّا رَأَتْ يَهُودُ بْنُ النَّضِيرِ مَا رَأَتْ ، وَلَحَمَهَا مِنَ الشَّرِّ مَا لَحَمَهَا » : أَيِ أَصَابَهَا وَأَضْرَبَهَا كَأَنَّهُ عَرَقَهَا .

و (لِحْمَةٌ) الثَّوْبُ : خِلَافُ سَدَاهُ . وَفِي مَثَلٍ : « الْحَمُّ مَا أَسَدَيْتَ » ، يُضْرَبُ فِي إِتِمَامِ الْأَمْرِ . وَ (الْمُلْحَمُ) مِنَ الثِّيَابِ : مَا سَدَاهُ

(١) الشَّعَارُ : مَا تَحْتَ الدُّنَابِ مِنَ الْبَاسِ ، وَهُوَ يَلِي شَعْرَ الْجِدِّ .

إِبْرَئِيسَمَ وَلُحْمَتَهُ غَيْرَ إِبْرَئِيسَمَ ، ومنها : « الولاء لُحْمَةٌ كُلُّ لُحْمَةٍ النَّسَبُ » أي تشابكٌ ووُصْلَةٌ كَوُصْلَتِهِ . والفتح لغة .

و (التَّحْمُ) القتالُ بينهم : أي اشتبك واختلط . و (المَلْحَمَةُ) الوقعة العظيمة ، و (المتلاحمة) من الشَّجَاج : التي تشقُّ اللحم دون العظم ، ثم تتلاحم بعد شقِّها أي تتلام وتتلاصق . قال الأزهري (١) : « الوجهُ أن يقال : اللَّاحِمَةُ » أي القاطمة للحجم ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك على ما تؤوّل إليه ، أو على التَّفَاوُل . وعن محمد رحمه الله : هي قبل الباضعة ، وهي التي يتلاحم فيها الدم ويسودُّ ويحمرُّ (٢) ولا تبضع اللحم .

﴿ لحن ﴾ : (لَحْنٌ) في قراءته (تَلْحِينًا) طَرَبَ فيها وترثم ، مأخوذ من ألحان الأغاني . وقوله عليه السلام : « لعلَّ بعضكم أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ من بعض » أي أعلم وأفطن ؛ من (لَحِنَ (٣) لَحْنًا) إذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره .

﴿ لحي ﴾ : (اللَّحْيُ) العظم على الأسنان ، ومنه : رماه بِلَحْيٍ جمل . وقوله : « باضطراب لَحْيَيْهِ » على لفظ التثنية ، الصواب : لَحْيَتِهِ . وفي الحديث : « أمر (بالتلحي) ونهى عن الاقْتِماع » : هو إدارة العمامة تحت الحنك (٢٤٤ / ب) ، والاقْتِماعُ تركه ذلك .

[اللام مع الخاء]

﴿ لحن ﴾ : في العيوب : (اللَّحْنُ) : النَّسْنُ . يقال : أمةٌ

(١) لم تذكر هذه العبارة في مادة « لحم » من التهذيب . (٢) ع : « أو يحمر » .

(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح بفتح اللام وكسر الخاء » ، أي من باب طرب كما في مختار الصحاح .

(لَحْنَاء) مُتَنَبِّئَةُ الْمَغَانِبِ (١) .

[اللام مع الزاي]

﴿ لَزَج ﴾ : (لَزَجَ (٢) الشيء) : إذا كان يتمدد ولا ينقطع ،
وعن الحلوائي : « البلغم لزجٌ دسمٌ لا يمازجه (٣) نجاسة » . ومنه
قولهم : « لا تعلقُ به نجاسةٌ لِإِزْوَاجِهِ » . وتقديم الزاي خطأ .
﴿ لَزَم ﴾ : (الْمُتَلَزَم) بين الباب والحجر الأسود .

[اللام مع الطاء]

﴿ لَطَح ﴾ : (اللَّطَّحَ) بالحاء غير معجمة : ضَرَبَ لِيْنٌ بِيْطَنَ
الكف ، من باب متع . ومنه الحديث : « ثم جعل يَلْطَحُ أَخْذَاتَا » .
﴿ لَطَع ﴾ : (رَجُلٌ أَلْطَمَ) : أبيض الشففة .
﴿ لَطِم ﴾ : (اللطيم) من الخيل : الذي أخذ شِقْيَ وجهه
أبيضٌ ، كأنه (لَطِيم) بالبياض .

[اللام مع العين]

﴿ لَعَس ﴾ : رَجُلٌ (أَلْعَسَ) : في شفّتيه سُمُورَةٌ . ومنه
حديث الزبير (٤) : « أَبْصَرَ بِخَيْبَرٍ فَنُتِيَهُ لَعْسًا » . وَيُنَشَّدُ
لذي الرُّمَّة (٥) .

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي أَلْيَافِهَا شَتَبٌ

(١) المغانِب : أصول الفخزين ، ج مغن . (٢) من باب طرب . (٣) ع : لا تمازجه .
(٤) بعدها في ع : رضي الله عنه . (٥) ديوانه : ه .

اللمى : سُمِرُهُ دون اللعس . والحوثة : السواد . الشئب : برود
الغم والأسنان ، وقيل : العذوبة والركة (١) .

﴿ لعق ﴾ : (فلعلقه) : في (قف) . [ققع] .

﴿ لعن ﴾ : (لعنه لعناً) و (لاعنه ملاعة) و (ليماناً) ،
و (تلاعنوا) : لعن بعضهم بعضاً . وأصله الطرد .

﴿ لعو ﴾ : سعيد بن ذي (لعوة) في السير : بفتح اللام
وسكون العين .

[اللام مع الغين]

﴿ لفظ ﴾ : (اللفظ) : أصواتٌ مُبَهَمَةٌ لا تُفهم . وقد (لفظ)
القوم (يلفظون) و (أَلَفَطُوا لِفْطاً) .

﴿ لفو ﴾ : (الألفو) : الباطل من الكلام . ومنه : « الألفو »
في الإيمان ، إما لا يُعقد عليه القلب . وقد (لفنا) في الكلام
(يلفنو) و (يلفني) ، و (لفي يلفني) . ومنه : (فقد لفو)
ويروى : « ليفيت » .

[اللام مع الفاء]

﴿ لفع ﴾ : (تلفعت) المرأة بالثوب (٢٤٥ / أ) : إذا
اشتعلت به . و (اللِفَاع) : ما يُسَلَفَعُ به من ثوب . ومنه : « ربيع
لِفَاعِيهَا » .

﴿ لفف ﴾ : (اللفيف) : من وجوه الطلاق (٢) .

(١) قوله : « وقيل العذوبة والركة » ساقط من ع . (٢) بعدها في ط :
« إلا أنه لا يعلم صورته ولم يذكر في الفروع » .

﴿ لفي ﴾ : في الحديث : « لا (أَلْفَيْنَ) أحدكم يوم القيامة وعلى عاتقه شاةٌ تيمَّر (١) » . (أَلْفَاه) : وَجَدَهُ . والعَاتِقُ : ما بين التنكيب والعُنُق . وَبُعَارُ الشاة : صياحُها . وقوله : « لا أَلْفَيْنَ » ، ظاهره نهي نفسه عن الإلفاء ، والمراد نهي مخاطب عن أن يكون بهذه الحالة إذا منع الصدقة .

[اللام مع القاف]

﴿ لفتح ﴾ : (الْفَتْح) بالفتح : مصدر (لَفِحَت) الناقة ، فهي (لافيح) : إذا عليقت . ومنه قوله : « الْفَتْحُ واحد » (٢) يعني سبب العلوق .

﴿ لقط ﴾ : (الْلَقِيط) : ما يُلْقَط ، أي يُرفع من الأرض ، وقد غلب على الصبي المنبوذ لأنه على عَرَضٍ أن يُلْقَط . و(الْلَقِطَةُ) الشيء الذي تجده ملتقى فتأخذه . قال الأزهري (٣) : « ولم أسمع الْلَقِطَةَ ، بالسكون ، لغير الليث » .

﴿ لقف ﴾ : (تَلَقَّفْتُ) الشيء : إذا أخذته من يدِ رامٍ رماك به . ومنه : تَلَقَّفَ مِنْ فِيهِ كَذَا : إذا حَفِظَهُ .

وبفعالة منه : كُني البسدي الذي قال له أبو بكر رضي الله عنه : « أَبَالْقَافَةَ هل تبيع هذا البعير بمائة ؟ قال : لا عافاك الله ، فقال له : لا تقل هكذا (٤) ولكن قل : عافاك الله ، لا » .

(١) ع : « لا ألفين أحدكم وعلى عاتقه شاة تيمر يوم القيامة » . (٢) في هامش الأصل منسوباً إلى متن العرب : « روي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له امرأتان ، أرضعت إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية : هل يتزوج الفلام الجارية ؟ قال : لا ، الفصح واحد » . (٣) المستدرك على التهذيب ٢٥٠ . (٤) ع : لا تقل هذا .

﴿ لقلق ﴾ : في الحديث : « مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ وَتَبَقَّيِهِ وَذَبَذَبَهُ فَقَدْ وُقِيَ ^(١) » : هكذا في الفيردوس ، يعني لسانه وبطنه وقرجه .

﴿ لقن ﴾ : (لقين) الكلام من فلان ، و (تَلَقَّنَه) : أخذته من لفظه وفهمه . وأما : « تَلَقَّنَ من المصحف » فلم نسمعه .

﴿ لقي ﴾ : (لقيته) لقاءً و (لُقِينَا) . وقد غلب اللقياء على الحرب ، و (أَلْقَى) الشيء : طَرَحَهُ على الأرض ، ومعنى قوله تعالى : « إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ^(٢) » : ما كانت الأمم تفعله (٢٤٥ / ب) من المساهمة عند الاختلاف ، فيطرحون سهاماً يكتبون عليها أسماءهم ، فمن خرج له السهمُ سُلِّمَ له ^(٣) الأمرُ . والأزلام والأقلام : القيداح .

و (الإلقاء) : كالإملاء والتعليم . ومنه الحديث : « أَلْقِيَا على بلال فإنه أمدٌ صوتاً » أي أرفع ، من قولهم : قَدَّ مَدِيدٌ ، أي طويل مرتفع ، واشتقاقه من المدى ^(٤) خطأ .

[اللام مع الكاف]

﴿ لكأ ﴾ : (تَلَكَّأ) عن الأمر : تباطأً وتوقَّف . ومنه قوله ^(٥) في الطلاق : « فَلَكَأَتِ الْمَرْأَةُ » . و « فَتَلَكَتْ » : لَحَنُ .

﴿ لكز ﴾ : (اللَّكْز) : الضربُ بِجُمُعِ الكَفْرِ على الصدر ، من باب طلب . ومنه : « ليس في اللطمة ولا في اللكزة قصاص » .

(١) تمام الحديث : « .. فقد وقى الشركه » . (٢) آل عمران ٤٤ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ، وما كنت لديهم إذ يختصمون » . (٣) ع : سلم إليه . (٤) المدى : الغاية . (٥) في الأصل : « وقوله » . وفي ع : « منه وقوله » . والمثبت من ط .

﴿ ل ك م ﴾ : (رجل أَلَكَمَ) : لئِم أو أحمق ، و (امرأة لَكَمَاء) . و (لَكَاعَ) بالكسر : مَخْتَصٌّ بِبَدَاءِ الْمَرْأَةِ . وَأَمَّا حَدِيثُ سَعْدٍ ^(١) : « أُرَايْتُ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لَكَاعاً وَقَدْ تَفَخَّخَذَ امْرَأَتُهُ » : فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٢) : جَعَلَ « لَكَاعاً » صِفَةً لِلرَّجُلِ عَلَى فِعَالٍ . وَقَوْلُ الْحَسَنِ لِإِبْرَاهِيمَ ^(٣) : (يَا مَلِكُكَعَانُ) : أَيُّ يَالْتِمِ .

﴿ ل ك ن ﴾ : (الْأَلَكَنُ) : الَّذِي لَا يُفْصَحُ بِالْعَرَبِيَّةِ . وَقِيلَ : (الْأَلَكَنُ) ثِقَلُ اللِّسَانِ ؛ كَالْعُجْمَةِ .

[اللام مع الميم]

﴿ ل م س ﴾ : بَيْعَ (الْمَلَامَسَةِ) و (اللَّيَاسِ) : أَنْ يَقُولَ لِمُصَاحِبِهِ : إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبِي فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ . وَفِي الْمُتَقَى عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : هِيَ ^(٤) أَنْ يَقُولَ : أُبَيْعُكَ هَذَا الْمَتَاعَ بِكَذَا ، فَإِذَا لَمَسْتُكَ وَجِبَ الْبَيْعُ . أَوْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي كَذَلِكَ . « وَالْمُتَابَذَةُ » : أَنْ تَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُهُ إِلَيْكَ ، أَوْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي : إِذَا نَبَذْتَهُ إِلَيَّ ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ ، و « إِلْقَاءُ الْحِجَرِ » : أَنْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي أَوْ الْبَائِعُ ^(٥) : إِذَا أَلْقَيْتُ الْحِجَرَ وَجِبَ الْبَيْعُ (٢٤٦ / أ) . وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ : « الْمَلَامَسَةُ أَنْ يَمْسَهُ يَدُهُ ، وَلَا يَنْشُرَهُ ، وَلَا يَقْلِبِيهِ ^(٦) » .

﴿ ل م ظ ﴾ : (تَلَمَّظَ) الرَّجُلُ : تَتَبَعَ ^(٧) بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ بَعْدَ الْأَكْلِ . وَقِيلَ : التَّلَمَّظُ أَنْ يُخْرِجَ لِسَانَهُ فَيَمْسَحَ بِهِ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَيُّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ » . وَفِي ع : « سَعِيدٌ » . وَفِي اللِّسَانِ : « سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ » . (٢) ع ، ط : قَدْ . (٣) لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ ، وَانْظُرِ النِّهَايَةَ « ل ك م » . (٤) ع : « لَا يَأْسُ الْقَاضِي » . ط : « لَا بَأْسَ » تَحْرِيفٌ . (٥) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « هُوَ » . وَهِيَ كَذَلِكَ فِي ع . (٦) قَوْلُهُ : « أَوْ الْبَائِعُ » سَاقَطٌ مِنْ ع . (٧) ع : « وَلَا يَقْلِبُهُ » بِتَشْدِيدِ اللَّامِ . (٨) ع : إِذَا تَتَبَعَ .

شفتيه . و (الأَلَمَظُ) من الخيل : الذي شفتاه السفلى بيضاء .

﴿ لم ﴾ : (أَلَمٌ) بأهله : نزل . وهو يزورنا (لِمَاماً) أي غيباً . و (اللَّيْمَةُ) : دون الجُمُعة ، وهي ما أَلَمَ بالفسك من شعر الرأس ؛ وجمعها (لَيَمٌ) .

و (اللَّيْمَم) ، بفتحين : جنس من خفيف ، ومنه : « صلي ركعة » ، ثم غشي عليه ، أو أصابه لَمَمٌ ، وفي قوله : « وبعده ينشئ اللَّيْمَم » : ما دون^(١) الفاحشة من صفار الذنوب . ومنه :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرُ جَمْعًا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا ؟^(٢)
أي لم يُذنب . (يَلْمَلِم)^(٣) : موضعه (يل) . [يَلْمَلِمُ] .

[اللام مع الواو]

﴿ لوب ﴾ : قوله : « ما بين لابَتَيِ المدينة أفقرُ مني » : (اللَّابَةُ) و (اللَّوْبَةُ) : الحرَّة ، وهي الأرض ذات الحجارة السوداء . ومنه : أسود (لَوْبِيٌّ) و (لَوْبِيٌّ) . والمعنى : ليس بالمدينة أحوج مني . وإنما قيل ذلك لأن المدينة بين حرَّتين ، ثم جرى على أفواه الناس في كل بلدة ، فيقولون : ما بين لابَتَيِها مثلُ فلان ، من غير إظهار صاحب الضمير .

(اللوبياء) بالمد : حَبٌّ معروف ، وهو نوعان : أبيض وأسود .

﴿ لوث ﴾ : (لَوْثٌ) الماء : كدَّره . و (لَوْثٌ) ثيابه بالطين أي لَطَّخَهَا^(٤) . وقول الفقهاء : « باطن الخُفِّ لا يخلو عن لَوْثٍ »

(١) ع : هو ما دون . (٢) لأمية بن أبي الصلت . وقد مر تخريجه في مادة « جم » .

(٣) هو ميقات أهل اليمن . (٤) ع : « لَطَّخَهَا » بتخفيف الطاء .

أي عن دنس ونجاسة ، كأنه مأخوذ من هذا . ومنه : « بينهم لوثٌ وعداوةٌ » أي شرٌّ أو طلبٌ بحقد . وعن مالك في القسامة (١) : « إذا كان هناك : لوثٌ استحلّيف الأولياء خمسين يميناً واقتُصَّ من المدعى عليه (٢٤٦ / ب) . قال : واللوثُ أن يكون هناك علامة القتل في واحد بيمينه ، أو تكون هناك عداوة ظاهرة وكأنها من الأول بزيادة الهاء . وأما (اللوثُ) بالضم : فلاسترخاء والحُبْسَة في اللسان .

﴿ لوح ﴾ : (ألح) بثوبه و (لَوَّح) به : إذا لمع به . ومنه الحديث : « إلى أن طلع الزُّبَيْر في الثَّيْل يُلَيِّح بثوبه أو يلَوِّح » ، يعني أنه كان يرفعه ويحرِّكه ليكنُوح للناظر . و « يَلْمَح » : تصحيف .

﴿ لوص ﴾ : (اللُّوص) : في (شو) . [شوص] .

﴿ لوق ﴾ : في حديث عبادة بن الصامت : « ولا آكل إلا ما (لَوَّقَ) لي : أي اللَّبَن من طعامي حتى حصل في لبن (اللثوقة) وهي الزُّبْدَة .

﴿ لوك ﴾ : (اللُّوك) : مضغ الشيء الصلب وإدارته في الفم . يُقال : (لأك) اللقمة ولاك الفرسُ اللجام . ومنه الحديث في الشاة المصلية (٢) : « فأخذ منها لقمةً فجعل يلُوكها ولا يُسِفها » . وقوله : « حلف لا يأكل عقيباً ، فلاكنه وابتلع مائه ورمى بقشره وحَبَّته ، لم يَحْنث » أراد : أنه عصَّره بالثلاث لا بالأسنان .

﴿ لوم ﴾ : (التلوم) : الانتظار . ومنه : « أصبحوا مفطرين مُتَلَوِّمين » أي منتظرين .

(١) في القاموس : القسامة : الجماعة يقسمون - أي يحلفون - على الشيء ويأخذونه أو يشهدون . وفي المختار : هي الأيمان تقسم على الأولياء في الدم . (٢) في القاموس : « صلى اللحم بصلبه صلياً : شواه » .

﴿ لون ﴾ : (اللَّوْنُ) بفتح اللام : الرديء من الثمر . وأهل المدينة يُسمُّون النخل كلَّه - ما خلا البرقيّ والعجوة - الألوان . ويُقال للنخلة : (اللَّيْنَةُ) و (اللَّوْنَةُ) بالكسر والضم .

﴿ لَوو ﴾ : (اللَّوْءُ) : باطن الشيء . ومنه المثل : لا يعرف الحوَّ من اللوِّ ، ^(١) . وقوله : « لأنَّ الموجود من الخطئة لَوَّها ، وهو ما يصير بالطَّحن دقيقاً » : وهو - وإن كان صحيحاً - نادرٌ غريب ، ولا آمنُ أن يكون الصَّواب : لُبَّها ؛ لأنِّي رأيتُ في مختصر شُرْحِي الكافي (٢٤٧/أ) والبسوط : « أن أكل الخطئة في العُرْف يُراد به باطنُ الخطئة ، وهو اللُّبُّ ، وهو يصير بالطَّحن دقيقاً » .

﴿ لوي ﴾ : (لَوَى) الجبل : قتله (لَيْئاً) . ومنه (اللَّوَاءُ) : علَم الجيش ، وهو دون الراية ، لأنه شِقَّةُ قُبٍ تَلَوَى وتُشدُّ إلى عود الرمح . (ولوى) عنقه أو رأسه : قتله وأماله . و (لَوَّوْا) رؤوسهم . وقوله تعالى : « وإن تَلَوُّوا أو تُعْرِضُوا ^(٢) » ، عن ابن عباس : « أن الآية واردة في الشاهد ، مانعة أن يَلَوِي لسانه فيُحرِّف أو يُعْرِض فيكثِّم .

و (لَوَى) الغريم : مطلقه (لَيْئاً) و (لَيْئَاناً) . ومنه : « لَيَّ الواجد ^(٣) يُعَلِّ عِرْضَه وعقوبته » : وجَدَ وَجْداً وجيدةً استغنى . وعِرْضُ الرجل : ما يصونه من قدره وأصله . والمعنى أنَّ مَطْلَ الغنيَّ يُحِيلُ ذِمَّ عِرْضَه ، وأن يقال له : يا ظالمُ . وعن سُفْيَان أنه يُمْلِظُ له ، وعقوبته الحبس .

(١) « أي لا يعرف الخير من الشر » . والحو : الظاهر . (٢) النساء ١٣٥ : « وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً » . (٣) أي مطلق الغني .

ومرَّ (لا يَلَوِي) على أحد : أي لا يُقيم عليه ولا ينتظره . ومنه قول أنس في يوم حنين : « فَوَلَّوْا مِنْهُمْ لَاحِظِينَ عَلَى شَيْءٍ » . و (تَلَوْتُ) الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ^(١) . وفي العيوب : التَلَوِي في الأسنان أي الاعوجاجُ ، فالصواب (٢) : الاتواء .

[اللام مع الهاء]

﴿ لهج ﴾ : (اللَهْجَةُ) بالتجريك والسكون : اللسان ، وقيل : طرفه . وعن الأزهرى (٣) : « يُقَالُ : فلان فصيح اللَهْجَةُ : وهي لفته التي جُبِلَ عليها واعتادها » .

﴿ لهزم ﴾ : (لَهَزِمَتْهُ) : في (شج) . [شجع] .

﴿ لهو ﴾ : (اللَهَاة) : لَحْمَةٌ مشرفة على الخلق . ومنها قوله : « من تسحرَّ بسَوِيْقٍ لا بدَّ أنْ يَبْقَى بين أسنانه ولُحَاثِهِ شَيْءٌ » . وأما اللِّثَات : فهي لُحَاثُ أَصُولِ الْأَسْنَانِ .

﴿ لهنك ﴾ : (لَهِنْتُكَ) : في الذَّيْل (٥) .

[اللام مع الياء]

﴿ ليط ﴾ : (لَيْطَةٌ) القصب (٢٤٧ / ب) : قِشْرُهُ . ومنها : يجوز الذَّبْحُ (بِاللَّيْطَةِ) .

(١) بعدها في ع : « أي استدارت ، مأخوذ من الرَّحَى » . (٢) ع ، ط : والصواب . (٣) التهذيب : ٦ / ٥٥ . (٤) ع : فلا بد . (٥) أي في ذيل كتاب المغرب . ويعني بهنك : لأنك .

- ﴿ ليل ﴾ : في حديث أبي بكر : « ما ليّلكَ بليّيلٍ مارقٍ » :
 إنما قال ذلك لأنه كان يصلّي بالليل ثم مَرَقَ .
 (اللّيلة) : في (بر) . [برح] .
 ﴿ لين ﴾ : (ألنّنا له) : في (فج) . [فجج] .



باب الميم

[الميم مع الهمزة]

﴿ مآت ﴾ : (مؤنة) : بالهمز، عن ثعلب : من قرى البلقاء بالشام ، قُتِلَ بها جعفر الطيار رضي الله عنه . ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واواً ، عن أبي الدقيش^(١) .

﴿ ماق ﴾ : (المؤق) : مؤخير المين ، و (المأق) : مُقَدِّمها . وعلى ذا مارثوي : « أنه عليه السلام كان يكتحل من قَيْلِ مؤقيه مرةً ومن قَيْلِ ماقيه أخرى » . قال الأزهري^(٢) : « هذا الحديث غير معروف » . وإجماع أهل اللغة : أنها بمعنى المؤخير ، وكذا (المأقيي) ومنه : « كان عليه السلام يسحح المأقييين » .

﴿ مان ﴾ : (المؤونة) : الثَّقِيل ، فَعُولَةٌ ، من (مأنت) القوم : إذا احتملتَ مَؤُونَتَهُمْ ، وقيل : العُدَّة ، من قولهم : «أَتَانِي هَذَا الْأَمْرُ وَمَا مَأْنَتْ لَهُ مَأْنًا» ، إذا لم تستعدَّ له . وقيل إنها من (مُنْت) الرجل (أَمُونُهُ) والهمزة فيها كهي في أدؤر . وقيل : هي مَفْعُلة ، من الْأَوْن أو الْأَيْن ، وَالْأَوَّلُ أَصَح .

﴿ ماي ﴾ : عمر رضي الله عنه كتب إلى سعد : « لَا تَخْصِيصِينَ »

(١) ع : مثل هذا عن أبي الدقيش . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٩ / ٣٦٥ : « وأهل اللغة يجمعون على أن اللوق واللاق حرف العين مما يلي الأنف . والحديث الذي استشهد به الليث غير معروف » .

فَرَسًا ، وَلَا تُجْرَيْنَ فَرَسًا مِنَ الْمَائَتَيْنِ « (١) ، قال : يعني الأَبْوَاعُ (٢) والأَذْرُعُ إِذَا كَانَ لِلتَّلْهِي (٣) . و يروى : « مِنْ مَائَتَيْنِ » (٤) . قال الخَلَوَاتِي : هو اسم موضع . والمعنى : لَا تُجَاوِزْ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ . وفي هَذَا كَيْلُهُ نَظَرٌ .

[الميم مع التاء]

﴿ متع ﴾ : (المتاع) في اللغة : كل ما انتُفِعَ به ، وعن علي بن عيسى : « مَبِيعُ التِّجَارِ مِمَّا يَصْلُحُ لِلِاسْتِمْتَاعِ بِهِ . فالطعام متاعٌ ، وَالْبَزْءُ متاعٌ ، وَأَثَاثُ الْبَيْتِ متاعٌ » . قال : وأصله النفع الحاضر (١/٢٤٨) وهو مصدرُ (أَمْتَمَهُ إِمْتَاعًا) و (مَتَاعًا) . قلتُ : والظاهر أنه اسمٌ من (مَتَّعَ) ، كالسلام (٥) من سلَّمتُ . والمراد به في قوله تعالى : « وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ » (٦) : أَوْعِيَةُ الطَّعَامِ . وقد يُكْنَى به عن الذكر . وما قاله محمد في تفسير المتاع مُتَبَتَّ في السِّيَر .

و (متعة) الطلاق ، ومتعة الحج ومتعة النكاح : كلُّهَا من ذلك ، لما فيها من النفع أو الانتفاع .

﴿ مثل ﴾ : (جَوَوزٌ مَائِلٌ) : بالكسر والضم ، سماعاً عن الأطباء : سَمٌّ مُخْدِرٌ شَبِيهُ الْجَوَوزِ ، عَلَيْهِ شَوْكٌ غِلَاطٌ قَصَارٌ ، وَحَبَّتُهُ مِثْلُ حَبِّ الْأُتْرُجِ ، وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ : مِهَائِلٌ ، وليس بشيء .

﴿ متن ﴾ : (مَتْنُ الشَّيْءِ) : اشْتَدَّ وَقْوِي (مَتَانَةٌ) .

(١) في هامش الأصل : « من المائتين : أي من مأتي باع » . (٢) جمع « باع » . (٣) ع : للتمهيد . (٤) ع ، ط : مائتين . (٥) ع : « كالسلم » بفتح اللام . (٦) يوسف ٦٥ : « وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ » .

ومنه : (مَتْنُ الشَّرَابِ) : إذا اشْتَدَّ . و (مِثْلُهُ) غَيْرُهُ : قَوَّاهُ بِالْأَفَاوِيهِ (١) . وَأَمَّا دَأْمَتْنَهُ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ .

[الميم مع الناء]

﴿ مثل ﴾ : (المِثْلُ) : واحد (الأَمْثَالُ) . وقوله تعالى : « لِفِزْرَاءٍ مِثْلٍ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٢) : أي فعلية جزاء مائل لما قَتَلَ مِنَ الصَّيْدِ ، وهو قيمة المصيد عند أبي حنيفة (٣) رحمه الله . وعند محمدٍ والشافعي رحمة الله عليهما : « مِثْلُهُ » : نظيره من النعم ، فإن لم يوجد عُدِلَ إلى مذهب أبي حنيفة . فمن النعم ، على الأول : بيانٌ للهِدْيِ المُشْتَرَى بِالْقِيَمَةِ ، وعلى الثاني : للمِثْلِ . والأول الوجه ، لأن التخيير بين الوجوه الثلاثة عليه ظاهر . وانتصابٌ « هدياً » ، على أنه حال عن « جزاء » ، لأنه موصوف أو مضاف على حسب القراءتين ، أو عن الضمير في « به » .

و (مِثْلُ) (٤) به (مِثْلَةٌ) : وذلك أَنْ يُقْطَعَ بِمَعْزُومٍ أَعْضَائُهُ أَوْ يُسَوَّدَ وَجْهُهُ . و (التِّمْنَالُ) : مَا تَصْنَعُهُ وَتَصَوِّرُهُ مُشَبَّهًا بِخَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ وَالصُّورَةِ ؛ عَامٌّ . ويشهد لهذا (٢٤٨/ب) ما ذكر في الأصل : أنه صلَّى وعليه ثوبٌ فيه (تَمَائِيلُ) كَثْرَهُ لَهُ ، قال : وإذا قُطِعَ رُؤُوسُهَا (٥) فليست بتمايل .

وفي متفق الجَوَزِيِّ أَنْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَدِمَ رَسُولُ

(١) في هامش الأصل : « الْأَفَاوِيهِ لِلطَّيْبِ كَالْتَوَابِلِ لِلْقَدْرِ ، جَمْعُ أَفْوَاهٍ ، جَمْعُ فَوَاهٍ طَيِّبٍ » .
(٢) المائدة ٩٥ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعْدًا جُزَاءً . . . » (٣) بعدها في ط : وَأَبِي يُوسُفَ . (٤) من باب نصر كمثل تقيلاً .
(٥) قوله : « رُؤُوسُهَا » ساقط من ع .

الله عليه السلام وقد سترتُ سهوةً^(١) لي يقرام^(٢) فيه تماثيلُ فلما رآه
هتكه ؛ الحديث . ومن ظنَّ أن الصُّورَ المنهيَّ عنها ما له شخصٌ
دون ما كان منسوجاً أو منقوشاً في ثوبٍ أو جدارٍ ؛ فهذا الحديث
يُكَيِّدُ ظنَّه ، وقوله عليه السلام : « لا تدخلُ المسألةُ بيتاً فيه
تماثيلُ أو تصاويرُ » : كأنه شكٌّ من الراوي . وأما قولهم : « ويكره^(٣)
التصاويرُ والتماثيلُ » : فالمعطف للبيان . وأما (تماثيلُ شجرٍ) : فمجاز
إنَّ صحَّ .

و (المِثال) : الفراش الذي يُنَام عليه . و (امثالُ أمره) :
احتذاه وعمل على مثاله . وقوله : « من عادة محمدٍ في تصانيفه أن
يَمْتَثِلَ^(٤) بكتاب الله » فكأنه ظنَّ أنه بمعنى يَتَقَدِّمُ فمداه تعديته .
﴿ مثن ﴾ : (المَحْثُون) : الذي يشكي مَثَانَتَهُ .

[الميم مع الجيم]

﴿ مَجَج ﴾ : (مَجَجَ) الماء من فيه : رمى به ، من باب طلب .
و (المُجَاج) : الرُّبْق . و (مَجْمَجَ) الخطأ : خلطه وأفسده بالقلم
وغيره .

﴿ مَجْر ﴾ : في القُدُوريَّ : « نهي عن بيع (المَجْر) » ،
لفظُ الحديث كما أثبت في الأصول : « نهي عن المَجْر » بسكون الجيم :
وهو ما في^(٤) بطن الحامل . وعن أبي زيد : هو أن يُباع البعيرُ بما
في بطن الناقة .

(١) السهوة : شبه الرف والطاق ، يوضع فيه الشيء ، أو بيت صغير شبه الخزانة الصغيرة .
والقرام : ستر فيه رقع ونفوش . (٢) ع : وتكره . (٣) ع : أن يتمثل .
(٤) ع : « نهي عن بيع الحجر ، وهو ما في ... » .

وأما (المَجْرُ) مُحَرَّكًا : فَأَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الحَامِلِ فَتَهْزُلُ ،
يقال : شاةٌ (مُمَجِّيرٌ) وغنمٌ (مَمَجَّيرٌ) بفتح الميمين (١) .

﴿ محس ﴾ : (المجوس) على قول الأكثرين ليسوا من أهل الكتاب ، ولذا لا تُنكح نساؤهم ، ولا تُؤكل ذبائحهم ، وإنما (٢٤٩/أ) أخذت الجزية منهم لأنهم من العجم لا لأنهم من أهل الكتاب ، قاله الطحاوي . وبدل على أنهم ليسوا منهم قوله تعالى : « إِنَّمَا أَزِلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا (٢) » ، وحديثهم في المُعَرَّب .

﴿ مجل ﴾ : (مجلتٌ) يدهُ (مَجَلًا) ، و (مَجِلَّتٌ مَجَلًا) لفةٌ : وهو أن يجتمع بين اللحم والجلد ماءٌ من كثرة العمل .

﴿ مجن ﴾ : (الماجن) : الذي لا يُبالي ما صنع وما قيل له . ومصدره (المجون) . و (المَجَانة) اسمٌ منه ، والفعل من باب طلب . و (المَاجِن) من النوق : المَمارِن (٣) وهي التي يَنْزِرُو عليها غيرُ واحدٍ من الفُحُولَةِ فلا تكاد تلتفح . و (المَنجُون) : الدولاب ، وعن الدينوري : كلُّ (٤) ما يَتَرَفُّ بالدَّوَرِ فإنها المَنجُونات ، وأما (أُرْزُ المَجَّان) : مُعْرُوفٌ بخارى .

[الميم مع الحاء]

﴿ محح ﴾ : (مُحَحٌ) البيضة : صُفْرَتُهَا .

﴿ محق ﴾ : (المَحْقُ) : النقصان وذهاب البركة ، وقيل : هو أن يذهب الشيء كله حتى لا يُرى منه أثرٌ ، ومنه : « يَمَحِقُ »

(١) قوله : « بفتح الميمين » ساقط من ع ، ط . (٢) الأنعام : ١٥٦ .
(٣) ع : هي المارن . (٤) ع : في كل .

الله الربا،^(١) : أي يستأصله ويتذهب ببركته ، ويهلك المال الذي يدخل فيه .

﴿ محل ﴾ : (تمحلّه) : طلبه بجيلة ونكاف .

[الميم مع الخاء]

﴿ مخر ﴾ : (مخرت) الأرض (مخرراً) : أرسلت الماء فيها ليُطَيَّبها . ومنه قول محمد رحمه الله : « وإذا سقى أرضاً ومخرها » .

﴿ مخض ﴾ : (مخض) اللبن في (الميمخضة) : وهو الإناء الذي (يُمخض) فيه اللبن ، أي يُضرب ويُجرَّك حتى يخرج منه الرُبْدُ .

ومخضت الحامل (مخاضاً) : أخذها وجع الولادة ، ومنه قوله تعالى : « فأجاءها المخاض » إلى جذع النخلة ،^(٢) .

و (المخاض) أيضاً : النوق الحواميل ، الواحدة خليفة . ويقال لولدها إذا امتكّل سنة ودخل في الثانية : ابن مخاض ؛ لأن أمه لحقت بالمخاض (٢٤٩ / ب) من النوق .

[الميم مع الدال]

﴿ مدد ﴾ : (مدء) الجبل (مدأ) . وقوله : « مدء صوتيه » : يجيء بمُعيد هذا^(٣) . (وأمدء صوتاً) : في (لقي) ، [لقي] .

(١) البقرة: ٢٧٦ . (٢) مريم: ٢٣ . (٣) هو جزء من حديث نبوي سيد كره المصنف في مادة « مدي » الآتية .

و (مدهُ النهرُ) : زاد ماؤه . ومنه : مدتْ دجلةُ من مطرٍ ،
و (مدّه) نهرٌ آخر ، و (المدهُ) : واحد المدود وهو السيل ، ومنه
(ماء المدهُ) ، وإنما خُصَّ بالذكر لأنه يجيء بغثاء ونحوه . و (المددُ) :
ما يُمدّه به الشيء : أي يُزاد ويكثر . ومنه : أمدّ الجيشَ بمددٍ :
إذا أرسل إليه زيادةً .

و (المدهُ) : رُبُع الصّاع . وفي خطبة عبادة : « ألا
والخنطة بالخنطة مدّين بمدّين ، خطأ ؛ وإنما الصواب : مدّين ،
بمدّين ، وهو مكّيال بالشام يسم خمسة عشر مكشوكاً ، والمكشوك
صاعٌ ونصف صاع ، عن الخطّابي .

﴿ مدي (١) ﴾ : و (المديّة) : واحدة المدي ، وهي سكّين
القَصَصاب ؛ ومنها : « أما الظُّفَرُ فمُدِّي (٢) الحبشة . » و (المديّ)
بفتحين : الغاية . ومنه (التّادي) في الأمر ، وهو بلوغ المدي . وأما
الحديث : « يَشْهَدُ الْمُؤَذِّنُ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَدَى
صَوْتِهِ » وفي شرح السنّة : قال عليه السلام : « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى
صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ » - فالغنى : أنه يُغْفَرُ لَهُ مَغْفَرَةٌ
طويلةٌ عريضةٌ على طريق المبالغة ؛ وكذا على رواية من رَوَى :
« مدّ صوتيه » . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملوءةً
ذنوباً لغُفِرَتْ (٤) ؛ و « المديّ » على الأول : نصبٌ ، وعلى الثاني :
رَقْعٌ بالفاعليّة ؛ وإن صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظرف ،
والفاعل ضمير مَنْ في (٥) يستغفر .

(١) وصل المصنف هذه المادة بالتي قبلها . (٢) قيد في ع ، بضم الميم وفتح الدال ،
مقصوراً . (٣) ع ، ط ، ومنها . (٤) ع : « ويحتمل أن يكون المراد أن هذه المسافة
مملوءة ذنوباً لغُفِرَتْ » . (٥) قوله : « في » ساقط من ع .

[الميم مع الذال]

﴿ منذر ﴾ : بَيِّضَةٌ (٢٥٠/أ) مَذْرَعَةٌ : فاسِيْدَةٌ ، من باب ليس .

﴿ مذن ﴾ : (الماذِيَّات) : جمع (الماذِيَّان) ، وهو أصغر من النهر وأعظم من الجدول ، فارسيٌّ معرَّبٌ . وقيل : ما يجتمع فيه السَّيْلُ ثم يُسْقَى (١) منه الأرض .

﴿ مذي ﴾ : (المَذْيُ) (٢) الماء الذي يخرج من الذَّكَرِ عند الملاعبة ؛ يقال (مَذَى) و (أَمَذَى) و (مَذَى) (٣) . وفي حديث علي رضي الله عنه : « وكنت رجلاً (مَذَاءً) : أي كثير المَذْيِ ؛ وهو فعَّالٌ ، من الأول .

[الميم مع الراء]

﴿ مرأ ﴾ : (المرأة) : مؤنَّث (المرء) وهو الرجل ، وهي اسمٌ للبالغة (٤) كما الرجل ؛ والفقهاء فرَّقوا في الحَلْفِ بين شَرَى المرأة ونكاحها . و (المروءة) : كمال الرجوليَّة ، ومنها : « تجافوا عن عقوبة ذي المروءة » ، وقد (مرؤ) الرجل (مروءة) . وطعام (مَرِيء) : هنيء ، على فمِيل ، وقد (مرؤَ مراءةً) . ومنه (المَرِيء) لجرى الطعام والشراب ، وهو رأس المعدة والكَبَرَشِ اللازِق (٥) بالحلقوم .

﴿ مرخ ﴾ : (مَرَخٌ) أعضاءه بالدهن : لطَّخَهَا (٦) بكثرة .

(١) ع : « فيه ماء ثم تسقى » . (٢) الذي : يشدد ويخفف ، والتخفيف فيه أكثر .
(٣) قوله : « ومذى » ساقط من ع . (٤) ع : وهو اسم البالغة . (٥) ع : اللازم . (٦) في ع هامش الأصل بتخفيف الطاء .

﴿ مرد ﴾ : (ومرَادِيَّهَا)^(١) : في (قل) . [قلع] .
 ﴿ مرب ﴾ : (مأْرَب) : موضعه في (أر) . [أرب] .
 ﴿ مرر ﴾ : (مرَّ) الأمرُ و (استمرَّ) : أي مضى .
 وقوله : « استمرَّ بها الدم » يعني دام واطَّرد . وكل شيء انقادتْ
 طريقته ودامت^(٢) حاله قيل فيه : قد استمرَّ ، ومنه : هذه عادةُ
 مُستَمِرَّة . وفي التنزيل : « سحَّروا مُسْتَمِرَّة »^(٣) ؛ على أحد
 الأوجه .

و (المرأة) : القوة والشدة . ومنها : « ولا لذي مرَّةٍ
 سَوِي » أي مستنوي الخلق . و (مرَّة) بالضم : قبيلة إليها ينسب
 أبو غطفان يزيد بن طريف المري ، والمُرْنِي تحريف . و (المرَّة)
 بالفتح ، في وقف المختصر : الذي يُعمل به في الطين ، و (بطن
 مرَّ) : موضع بمكة^(٤) على (٢٥٠ / ب) مرحلة .

وعن الشافعي في حصَى الرَّمْي : « ومن حيثُ أخذَ أجزأه
 إذا وقع عليه اسمُ الحجر ، (مرَّة مر)^(٥) أو يرام أو كذَّان أو
 فُهْر ، وإن رمى فوقعت حصاته على مَحْمِلٍ فاستنَّت فوقعت في
 موضع الحصاة أجزأه » .

قلت : « المرمر » : الرُّخام ، وهو حجر أبيض رخو .
 « واليرام » بالكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهي في الأصل : القُدورُ من
 الحجارة ؛ إلا أنه أراد هنا الحجارة أنفسها . و « الكذَّان » بالفتح

(١) المرادي : جمع مردي : من أعواد السفينة التي تحرك بها . (٢) ع : ودانت .

(٣) القمر ٢ : « وإن يروا آيةً يرضوا ويقولوا سحر ... » . (٤) كتب تحتها في

في الأصل : « من مكة » . وهي كذلك في ط . (٥) بدل من « الحجر » .

والتشديد : الحجارة الرخوة . و « الفيهر » : الحجر ملء الكف ،
والجمع أفار وفهور ، وبصغيرها سُمِّيَ فُهَيْرَة والد عامر المذهب في
الله تعالى . و « استينانُ الفرس » : عدوه إقبالاً وإدباراً من نشاط ،
وأريد به هنا نبوه وارتفاعه واندفاعه بكرّة ، وإن لم نسجمه مستعملاً في
هذا المقام .

﴿ مرس ﴾ : (المَرَسُ) والمَرْدُ : أن يُبَلَّ الخبز أو نحوّه
في الماء ويُدلك بالأصابع حتى يلين ، ويُقال للتمر إذا مَرَس في ماء
أو لبنٍ : (مَرِسٌ) ومَرِيد .

﴿ مرض ﴾ : (مَرَضُهُ) تمريضاً : قام عليه في مرضه .

﴿ مرط ﴾ : (المَرَطُ) : سقوط أكثر الشعر ، ومنه :
حاجبُ أمرط . و (المَرِيْطَاءُ) على لفظ تصغير المَرِطَاءِ : ما بين
الشرة والمانة ، وقيل : جلدة رقيقة في الجوف . وعن شمر :
المَرِيْطَاوان : جانباً عانة الرجل اللذان لا شعْرَ بهما . و (المُرُوطُ)
جمع مَرِطٍ وهو كساء من صوف أو خزٍ يُؤْتَرَضُ به ، وربما تُلقِيه
المرأة على رأسها وتلفّئ به .

﴿ مرتك ﴾ : (المِرْتَكُ) بفتح الميم وكسرهما :
المُرْدَاسْتَنْجُ ، ذكر النوري المَكْسُور (٢٥١ / أ) في باب مِفْعَل ،
والفَتْوح في باب فَعْلَل ، وفي التكملة : في فَعْلَل لا غير (١) ، وهو
الصحيح لأنه مُعْرَب . وتشديد الكاف خطأ .

﴿ مرن ﴾ : (المَارِنُ) : ما دون قصبَةِ الأنف ، وهو
ما لان منه .

(١) ع : « في باب مفعل ، والفتوح في فعال لا غير » .

﴿ مرو ﴾ : (المَرَوَة) : حَجَر أبيض رقيق يُجعل فيه
الْمُطَارُ^(١) وهي كالسكاكين يُذبح بها وقد سُمِّيَ بها الجبل المعروف .
و (المَرَوَان) : مَرَوُ الرُّوْذِ ، ومَرَوُ الشَّاهِجَتَانِ ، وهما بخراسان .
وعن خُواهر زاده : الثياب المَرَوِيَّةُ ، بسكون الراء : منسوبة إلى بلدٍ
بالعراق على شَطَطِ الفرات .

﴿ مري ﴾ : وفي الحديث^(٢) : « امرِ الدَّمَّ بما شئت » أي
سَيِّلْهُ ، بكسر همزة الوصل : أمرٌ من (مَرَى) الناقصة بيده إذا
مسح أخلافها ليتدثر ، مثلُ : إرم من رمى يرمي . وبُروى : أميرٌ ،
بقطع الهمزة ، من « أمارَ الدَّمَّ » إذا أجراه ، و « مار بنفسه يَمُور » .
(لا يُماري) : في (شر) . [شري] .

[الميم مع الزاي]

﴿ مزو ﴾ : (المِزْرُ) : شرابٌ يُتَّخَذُ من الحنطة ، وقيل
من الدُّثرة والشعير .

﴿ مزمن ﴾ : (المِزْمَرَة) : في (تر) . [تَرْتَر] .

﴿ مزق ﴾ : (مُزَيَّقِيَاء) : هو عمرو بن عامر الذي خرج
ومعه مالك بن فهيم بن عقيم الأزدي^(٣) من اليمن ، حين أحسوا
بسيئِ العَرَمِ ، لُقِّبَ بذلك لأنه كان يُمزِّق كل يوم حُلَّتَيْنِ يلبسهما
ويسكره أن يعود فيها ويأنف أن يلبسها غيره ، وأبوه كان يُلقَّبُ بجاء

(١) في هامش الأصل : « جمع مظرة » بكسر الميم وتشديد الراء . (٢) قوله : « وفي
الحديث » ساقط من ع . وفي ط : « في الحديث » بلا واو . (٣) ع : « الذي خرج
معه مالك الأزدي » . ومثلها في ط ، لكن فيها : « مع » بدل « معه » .

السَّاءُ لِأَنَّهُ وَقْتَ الْقَحْطِ كَانَ يُقِيمُ مَالَهُ مَقَامَ الْمَطَرِ (١) . وَأَمَّا أُمُّ الْمَنْذَرِ
ابْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَكَانَتْ تُسَمَّى مَاءَ السَّاءِ لِجَاهِلِهَا وَحُسْنِهَا ، وَرَبَّمَا نُسِبَ
الْمَنْذَرُ إِلَيْهَا وَهُوَ جَدُّ النَّمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّاءِ صَاحِبِ النَّابِغَةِ وَعَبِيدِ
ابْنِ الْأَبْرَصِ (٢٥١/ب) ، هَكَذَا عَنْ الْقُتَيْبِيِّ .

[الميم مع السين]

﴿ مَسَحَ ﴾ : (المسح) : إمرارُ اليدِ على الشيء . يقال :
(مَسَحَ) رأسَه بالماءِ أو بالدهنِ (يَمَسِّحُهُ مَسْحًا) . وقولهم :
« مَسَحَ الْيَدَ عَلَى رَأْسِ الْيَتِيمِ » : على تضمين معنى أمرٍ ، وأما : « مَسَحَ
رَأْسَهُ » (٢) ، فعلى القلب ، أو على طريق قوله تعالى (٣) : « وَأَصْلِحْ لِي
فِي ذُرِّيَّتِي » (٤) .

و (المسح) بالكسر : واحد المسوح وهو بئلاس (٥) الرهبان ،
وبتصغيره : مُسَّيٌّ والدِّمِّيُّ بْنُ مُسَيِّحِ الْفَطَفَانِيِّ ، الَّذِي وَجِدَ لَقِيطًا ،
وَقِيلَ : مُسْلِمٌ بْنُ مُسَيِّحٍ وَلَمْ يَصِحَّ . و (التمساح) : من دواب
البحر ، شبيهٌ بالسُّلَحْفَاءِ إِلَّا أَنَّهُ أَضَحَمُ ، وَهُوَ مِثْلُ فِي الْقُبْحِ .

﴿ مَسَسَ ﴾ : (مس) (الشيء مساً) و (مَسَسَ) : من
باب ليس ، و (أَمَسَسَتْهُ) مَكْنَتْهُ مِنْ مَسِّهِ . وقولهم : أَمَسَّ
وَجْهَهُ الْمَاءُ وَأَمَسَّهُ الطَّيْبُ . إِذَا لَطَخَهُ ؛ مجاز . ومنه : لم يكن عليه أن
يُمَسَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ . وفي حديث أم حبيبة : « دَعَتْ بِطَيْبٍ
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَمَسَّتْهَا عَارِضِيهَا » . الصواب لغةً : فَأَمَسَّتْهُ . والرواية :
ثُمَّ مَسَّتْهُ بِعَارِضِيهَا ، وَيُكْنَى (بِالْمَسِّ وَالْمَسِيسِ) عَنْ الْجَمَاعِ .

(١) ع : القطر . (٢) في هامش الأصل : « أي مسح رأسه يسده ، جعل المسوح
آلة » . (٣) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٤) الأحقاف ١٥ . (٥) بئلاس ،
كسحاب : جمع بئلس ، بضم الباء واللام ، وفي ع ، ط : لباس .

ورجل (مَسْئُوسٌ) : مجنون . وبه (مَسٌّ) وهو من زَعَمَات العرب : زَعُمَ أَنْ الشَّيْطَانَ يَمَسُّهُ فَيَحْتَطِلُ عَقْلُهُ .

﴿ مستق ﴾ : (الْمُسْتَقَّة) بضم التاء وفتحها : فروٌ طويلُ الْكُمَيْنِ (١) ، عن ابن الأعرابي والأصمعي . وعن ابن شُمَيْل : هي الْجُبَّةُ الواسعة ، وجمعها (مَسَاتِق) .

﴿ مسك ﴾ : (الْمِسْك) : واحد (الْمُسُوك) . و (أَمْسَك) الجبلَ وغيره : أخذه ، و (أَمْسَكَ) بالشيء ، و (تَمَسَّكَ) به و (اسْتَمْسَكَ) : اعْتَصَمَ بِهِ (٢) .

و (أَمْسَكَ) عن الأمر و (اسْتَمْسَكَ عَنْهُ) : كفَّ عَنْهُ وَامْتَنَعَ . ومنه (اسْتَمْسَكَ الْبُولُ) : امْتَنَاعُهُ عَنِ الْخُرُوجِ . وقولهم : « لَا يَسْتَمْسَكَ بُولُهُ » بمعنى : لَا يُمَسِّكُهُ (٣) : خطأ ، وإنما الصواب : بُولُهُ بِالرَّفْعِ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَازِمٌ كَمَا تَرَى . ومنه قوله : « وَإِنَّهُ لَا يَسْتَمْسَكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ » : أَي لَا يَقْدِرُ عَلَى إِمْسَاكِ نَفْسِهِ وَضَبْطِهَا وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا .

وقوله : « لِأَنَّ فِي آلَةِ الْمَاسِكَةِ » أَيِ الْمُسْكِكَةِ ، مِنْ عِبَارَاتِ الْأَطْبَاءِ . و (الْمُسْكَةُ) : التَّاسِكُ . ومنها قوله : « زَوَالُ مُسْكَةِ الْيَقْظَةِ » ، وقوله فِي الدِّيَاتِ : « أزال مُسْكَةَ الْأَرْضِ » ، وَالْأَدْمِي لَا يَسْتَمْسَكَ إِلَّا بِمُسْكَةٍ : هِيَ الصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَحَقِيقَتُهَا مَا يُتَمَسَّكُ بِهِ . ومنها قولهم : « بَلَعْتُ مُسْكَةَ الْبَيْرِ » ، إِذَا حَفَرْتَ فَبَلَعْتَ مَوْضِعاً صُلْباً يَصْعبُ حَفْرُهُ .

وقولهم لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُحْتَجِجَلًا يَدِي وَرَجُلًا : « مُتَمَسِّكٌ الْأَيْمَنِ مُطْلَقٌ الْأَيْسَرِ » أَوْ عَلَى الْعَكْسِ ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَالصَّحِيحُ

(١) ع : الكم . (٢) ع : إذا اعتصم به . (٣) ع : بمعنى يمسك .

أن (الإمساك) : التَّحْجِيلُ ، لأنه من (المَسَك) جمع (مَسَكَة) وهي السوار ، كما أن التَّحْجِيل من الحِجْل (١) وهو الخلخال ، إلا أنها استُعمِرَ اللقيد ، ولذا استعمل الإطلاق في مقابلتها ، وفي الحديث : « وفي يدها مَسَكَتَانِ غليظتان من ذهب » .

﴿ مَسي ﴾ : (المَسَاء) : ما بعد الظهر إلى المغرب ، عن الأزهري (٢) . وعلى ذا قول محمد رحمه الله : « المَسَاءُ مَسَاءَانِ ، إذا زالت الشمس وإذا غربت » .

[الميم مع الشين]

﴿ مَشَت ﴾ : (مُشَتَّ) بالفارسية : جُمع الكف . ومنه اصطلاح أهل مَرَوَ في قسمة الماء : « كلُّ مُشَتِّ مَتَّ بِسَّتَاتِ » .

﴿ مَشَى ﴾ : (المُشَاش) : رؤوس العظام التي تُمشُّ أي تُعَمَّصُ . وفي قوله : « فَإِنْ بَلَغَ الْكُسْرُ الْمُشَاشَ لَا يُجْزِيهِ » يُراد به عَظْمٌ داخل القَرْنِ . و (المَشَش) : شيء في الدابة (٣) يَشْخَصُ في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح ، وقد (مَشَشَت) (٤) ، باظهار التضعيف . وفي أجناس الناطقي : « المَشَش عيبٌ وهو نَفْخٌ (٢٥٢/ب) متى وضعت الإصبع عليه دَمِي ، وإذا رفعتها عاد » .

﴿ مَشَق ﴾ : ثوب (مُمَشَّق) : مصبوغ (بِالمِشَق) أي بِالْمَغْرَةِ وهي طين أحمر . و (المُشَاقَّة) : ما يبقَى من الكتَّان بعد المَشَق ،

(١) في هامش الأصل : « الحِجْل : القيد والخلخال ، وفتح الحاء لغة فيها » .
(٢) التهذيب ١٣ / ١٢٢ وفيه عن الليث : « المساء : بعد الظهر إلى صلاة المغرب . وقال بعضهم : إلى نصف الليل » . (٣) ع ، ط ، والمَشَش في الدابة شيء . . .
(٤) أي الدابة .

وهو أن يُجذَّب في (مِمَشَقَةٍ) : وهي شيء كالشُّط حتى يَخْلُص خالصةً ويبقى فُتَاتُهُ وقشوره ، فتلِكَ المَشَاقَّة تصلح للقبَس وحشَوِ الخَفَّتَان (١) .

﴿ مَشِي ﴾ : (المَشْي) : السير على القدم ، سريعاً كان أو غير سريع ، والسعي : العَدُو . ومنه : « إذا أُتِمَّت الصلاة فَأَتَوَهَا وَأَتَمَّ تَسْمَعُونَ » ،

و (استمَشَى) : شرب (مَشْوُءاً) أو (مَشِيئاً) : وهو الدواء الذي يُسَهِّل . وقوله : « وكذلك إذا دخل المخرَج أو جامع أو استمَشَى » ، قالوا : (الاستمشاء) كناية عن التغوُّط ، وهو وإن كان متوجِّهاً إلا أن رواية مَنْ رَوَى : « استمَشَى » أَوْجَهُ .

و (مَشَتِ المرأةُ مَشَاءً) كثر أولادُها . وفاقَةُ (ماشيةٌ) : كثيرة الأولاد . ومنه (الماشيةُ) و (المواشي) على التفاضل : وهي الإبل والبقر والغنم التي تكون للنَّسْل والقِنِيَّة .

[الميم مع الصاد]

﴿ مصر ﴾ : (المَصَارِين) : الأعماء ، جَمْع (مُصْرَان) جمع (مَصِير) على قوم أصالة الميم . وقوله : « ولو صِلَى ومعه أصارينُ مينةٌ » تحريف . و (مُصْرَان الفأر) ضربٌ من رديء التمر .

﴿ مَصَص ﴾ : (مَصِصَةٌ) : بفتح الميم وتخفيف الصاد (٢) : من تغور الشام ، والنسبة إليها مَصِصِيٌّ .

(١) الخفَّتَان : ثوب يلبس في الحرب . والكلمة فارسية . (٢) في التهذيب ١٢/١٣٢ : « بتشديد الصاد الأولى » . وذكر ياقوت أن التشديد أصح .

[الميم مع الضاد]

﴿ مضر ﴾ : في طلاق المريض : « تماضير الكليئة امرأة عبيد الرحمن بن عوف » : وهي بنت الأصْبَغ بن عمرو بن ثعلبة ، من بني كلب .

﴿ مضي ﴾ : في الوقعات : « قيل لأحمد بن (مَضَى) (١) : إن الرَّحْبِيَّ يقول : إني رأيت الله في المنام [فقال : ذلك وهم ، ليس كمثل شيء] (٢) » .

[الميم مع الطاء]

﴿ مطي ﴾ : يسكره (أن يتمطى) : أي يتمدد (١/٢٥٣) .

[الميم مع العين]

﴿ معد ﴾ : (تمعدوا) : في (فر) . [فرق] .

﴿ معز ﴾ : في الكفالة : (ابن مُعَيْرِ) : على لفظ تصغير « معز » ، عن ابن مأكولا .

﴿ معط ﴾ : (المعط) : سقوط الشعر . وقد (تمعط) الذئب : إذا سقط شعره وذهب .

﴿ معمع ﴾ : (المعجمة) : اختلاف الأصوات ، وأصلها في التهاب النار . ومنها قوله : « استأمن المشركون من المسلمين في معجمة القتال » أي في شدته .

﴿ معك ﴾ : عمار رضي الله عنه : « (فتمعكت) في التراب » أي تمرغت فيه ولطخت نفسي به . ولفظ الحديث : « فتمرغت في الصعيد كما يتمرغ الدابة » .

(١) بلفظ الماضي ، من المضي . (٢) زيادة من ع .

﴿ معن ﴾ : (اُمعِنُوا) : اُبعدوا ؛ ومنه : « لا تُعمِنُوا في الطلب » : أي لا تُبالغوا في طلبهم ولا تُبعدوا فيه .

[الميم مع القاف]

﴿ مقل ﴾ : (المَقْل) : الغَمَس . وفي الحديث : « إذا وقع الذبابُ في إناءٍ أحدكم (فامْقلوه) فإنَّ في أحد جناحيه سمًّا وفي الآخر شفاء » . هكذا في الأصول ؛ وأما : « فامْقلوه ثم انقلوه » فممنوع ، قال أبو عبيدٍ : « أي اغمسوه في الطمَام أو الشراب ليُخرج الشفاء كما أخرج الداء » ، وذلك بإلهام الله تعالى كما في النحل والنمل .

و (المَقْلَة) : شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها . وعن ابن مسعود - في مسح الخصى في الصلاة - قال : « مرة ، وتركها خيرٌ من مائة ناقةٍ مقلّة » أي مُختارةٍ يختارها الرجلُ على مُقلته أي على عينيه ونظره كما يُريد . وقال الأوزاعي : « معناه أنه يُثقفها في سبيل الله » . قال أبو عبيدٍ : « هو كما قال ولا يُريد أنه يثقفها »

[الميم مع الكاف]

﴿ مكث ﴾ : (المَكْثُ) بفتح الميم وضمها : مصدر (مكث) و (مكث) إذا أقام وانتظر ؛ ورجل مكث (٢٥٣ / ب) : رزينٌ لا يمتعجل ؛ وبه سُمِّي والدُ رافعٍ وجُنْدَبِ ابْنَيْ مَكِثٍ في السيِّر ؛ وكلاهما من الصحابة .

﴿ مكس ﴾ : (المَكْسُ) في البيع : استنقاصُ الثمن ، من باب ضرب . و (المِاكسة) و (المِاكس) في معناه . و (المَكْس) أيضاً : الجباية ، وهو فمْلٌ (المَكْثاس) : العَشْشَار ؛ ومنه :

« لا يدخل صاحبُ مكس الجُنة » ، و (المكس) : واحد المكوس وهو ما يأخذه ، تسميةً بالمصدر .

﴿ مكك ﴾ : (المكوك) : في (مد) . [مدد] .

﴿ مكن ﴾ : (مكَّنه) من الشيء ، و (أمكَّنه) منه : أقدره عليه ؛ ومنه الحديث : « ثم أمكَّن يديه من ركبتيه » أي مكَّنها من أخذهما والقبض عليهما .

[الميم مع اللام]

﴿ ملأ ﴾ : (الملاءة) : واحدة (الملاء) : وهي الرِبطَة و (الملية) : تصغير ترخيم . وعليه حديث بنت مخزومة : « رأيت رسول الله عليه السلام وعليه أميالٌ ممليتين » : جمع سَمَل ، وهو الثوب الخلق ؛ والإضافة للبيان .

و (ملء الإفاء) ما يملؤه . و (مالاؤه) : عاونته (مملأه) ومنه حديث علي : « والله ما قتل عثمان ولا مالاتٌ على قتله » . و (تمالؤوا) : تعاونوا ، ومنه : « ولو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلنهم »^(١) ، وأصل ذلك : العون في الملء ، ثم عم .

و (المليء) : الفتي المقتدر ؛ وقد (ملئوا ملاءة) ، وهو أملاً منه ، على أفضل التفضيل . ومنه قول شريح : « اخترت أملاًهم ، أي أقدرهم . وأما قوله : « واحتال على إنسان أملي من الغريم » ، بترك الهمز ، فقيسح .

﴿ ملج ﴾ : (ملج) الصبي أمه ، رضعها (ملججاً) من

(١) ع : لقتلهم به .

باب طلب . و (أَمْلَجْتُهُ) هي (إِمْلَاجًا) : أَرْضَعْتُهُ . وَمِنْهُ :
« لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ » .

﴿ ملح ﴾ : (التَّلَاحَةُ) : مَنَيْتِ الْمَلْحَ . وَمِنْهَا قَوْلُهُ : وَحَمَارُ
مَاتَ فِي (٢٥٤ / أ) التَّلَاحَةُ . . وَرُوي : « فِي الْمَلْحَةِ » ، وَكِلَاهُمَا
بِمَعْنَى إِلَّا أَنَّ الثَّانِيَةَ قِيَاسٌ لِأَسْبَاحِ وَمَاءِ (مِلْحٌ) وَسَمَكِ (مَلِيحٌ) - وَمَاءُ
(مَمْلُوحٌ) ، وَلَا يُقَالُ مَالِيحٌ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيَّةٍ - وَهُوَ الْمَقْدَدُ الَّذِي
يُجْعَلُ فِيهِ مِلْحٌ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : « وَجْهٌ مَلِيحٌ » ، وَهُوَ فِيهِ مَلَاخَةٌ . وَبِهِ كُنِيَ
أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ ، رَاوِي كِتَابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْأَشْعَرِيِّ فِي
أَدَبِ الْقَاضِي . وَ« كَانَتْ جُؤَيْرِيَّةُ امْرَأَةِ مَلَاخَةَ » بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ :
أَيُّ مَلِيحَةٍ فِي الْعَايَةِ .

و (الْمَالِحَةُ) : الْمُوَاكَلَةُ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : « بَيْنَهَا حَرَمَةُ الْمِلْحِ
وَالْمَالِحَةِ » وَهِيَ الْمَرَاضِعَةُ . وَقَدْ (مَلَحَتْ) فَلَانَةٌ لِفَلَانٍ : أَيُّ أَرْضَعَتْ
لَهُ ، مِنْ بَابِ مَنَعَ . وَمِنْهُ : « لَوْ مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ شَيْمَرٍ » . وَفِي
الْحَدِيثِ (١) الْآخَرِ : « إِلَّا لَا تُحَرِّمِ الْمَلْحَةَ » وَرُوي بِالْجِيمِ . وَكَبَشٌ
(أَمْلَحٌ) : فِيهِ (مُلْحَةٌ) وَهِيَ بَيَاضٌ تَشَقُّهُ شُعَيْرَاتٌ سُودٌ وَهِيَ
مِنْ لَوْنِ الْمِلْحِ .

﴿ ملص ﴾ : عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ (إِمْلَاصِ) الْمَرْأَةِ
الْجَنِينِ ، فَقَالَ الْمَنْصُورُ : قَتَضَنِي عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُغْرَةً :
(الْإِمْلَاصُ) الْإِزْلَاقُ ، أَرَادَ الْمَرْأَةَ الْحَامِلَ تُضَرَّبُ (قَتْمَلِيسٌ)

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَالْحَدِيثُ » .

جنينها : أي تُزلقه وتُسْقِطه قبل وقت الولادة ، فعلى المضارب غُرَّةٌ .
ومن فسّر الإملاص بالجنين فقد سها .

﴿ ملط ﴾ : (المِلْطُ) و (المِلْطَةُ) و (المِلْطَاءُ) بالمد :
القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه ، وبها سُحِّيت الشَّجَّةُ التي
تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ، ومنها الحديث : « يُقْضَى في
المِلْطِ بدمها » : أي يُحْكَم فيها بالقصاص أو الأَرش (١) ساعة تُشَجُّ ،
لا يُنْتَظَر مصيرُ أمرها . وقوله : « بدمها » في موضع الحال ؛ كأنه قيل :
مُلْتَبَسَةً بدمها ، وذلك في حال الشَّجِّ (٢/٢٥٤ ب) وسيلان الدم .
والميم فيه أصلية ، عن اليلث ، وزائدة على قياس قول أبي زيد وابن
الأعرابي .

و (مَلْطِيَّةٌ) : من ثغور الشام ، وقد تخفف الياء .

﴿ ملك ﴾ : عمر رضي الله عنه : « إذا أوصى الرجل بوصيتين
فآخرهما (٣) (أَمْلَكَ) » : أي أضبط لصاحبها وأقوى ، أفعل من
(المِلْك) ، كأنها (تَمْلِكُهُ) وتمسكه ولا تُخْلِيهِ (٣) إلى الأولى .
ونظيره : « الشَّرْطُ أَمْلَكَ » (٤) في المثل المسائر .

قال ابن فارس (٥) : « أصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء
وصحة » ، منه قولهم : « مَلَكْتُ المِجَن » إذا شددت عَجْنَهُ وبالغت
فيه . و (أَمْلَكَ) لغةٌ . والفقهاء يستشهدون بقوله :

مَلَكْتُ بِهَا كَفْتِي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَقَّهَا بَرَى قَائِمٌ مِينَ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

(١) الأرش : دية الجراحات . (٢) في هامش الأصل : فأخراها . (٣) ع : كأنها
تملك وتمسك فلا تخليه . (٤) جمع الأمثال ١ / ٣٦٧ وقامه : عليك أم لك .
(٥) مقاييس اللغة ٥ / ٣٥١ وقد تصرف المطرزي في العبارة .

البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة (١) ، وقبله :

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها تفقد لولا الشعاع أضاءها (٢)

الإنشمار : التوسعة . والفتق : الشق والخرق . يقول بشدة :
بهذه الطعنة كفني ووسمت خرقها حتى يرى القائم من دونها ، أي
قد أمها ، الشيء الذي وراءها أي خلفها .

(و) (ملك) الشيء (ملكاً) ، وهو (ملكه) ، وهي (أملاكه)
قال (٣) : « لأن يد المالك قوية في المملوك » . و (أملكته) الشيء
(ملكته) إياه بمعنى ، ومنه مملكت المرأة أمرها : إذا جعل
أمرها طلاقها في يدها ، وأملكته . والتشديد أكثر . و (أملكه)
خطية : زوجه إياها . وشهدنا في (إملاك) فلان و (ملاكه) : أي
في نكاحه (٤) وتزويجه ، ومنه : لا قطع على السارق في عرس ولا
ختان ولا ملك . والفتح لغة ، عن الكسائي (٢٥٥/١) . وفي
الصحاح : « جئنا من إملاك فلان ، ولا تقل : من ميلاكه (٥) » .

ويقال : « فلان ما تملك أن قال ذاك وما تماسك » : أي لم
يستطع أن يحبس نفسه . ومنه : « هذا الحائط لا يملك ولا يتماسك » .
وأما ما روي في حديث الظيهار عن سلمة بن صخر : « فلم أملك
نفسي » فالصواب لغة : « فلم أملك نفسي » . على أن الرواية : « فلم
ألبث أن زوت عليها » ، هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة (٦)
لأبي نعيم .

(١) حماسة أبي تمام ١٨٤/١ « مرزوقي » وفيها : « يرى قائماً » ببناء الفعل
المجهول . وانظر ديوان قيس ٤٦ . (٢) الشعاع ، بفتح الشين : الدم المتفرق .
ويروى بالضم : أي النور والضوء (٣) أي ابن فارس . (٤) في هامش الأصل :
أي إنكاحه . (٥) ع : من ملاك . (٦) في الأصل : « الصعاي » . والتصويب
من ع ، ط وهامش الأصل .

﴿ ملي ﴾ : (الميلي^(١)) : من النهار : الساعة الطويلة ، عن النوري . وعن أبي علي^(٢) الفارسي : « الميلي^(٣) المتسع » ، يقال : انتظرت (ملياً) من الدهر : أي متسعاً منه . قال : « وهو صفة استعملت استعمال الأسماء » . وقيل في قوله تعالى : « واهجرني ملياً » ، (١) أي دهرًا طويلاً ؛ عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير .

والتركيب دال على السعة والطول . منه (الملا) : المتسع من الأرض ، والجمع (أملاء) . ويقال : (أمليت) للبعير في قيده : وسّمت له . ومنه : « فأمليت للكافرين » ، (٢) أي أهملتهم . وعن ابن الأنباري : أنه من (الملاوة) و (الملوّة) : وهما المدة من الزمان ، وفي أولها الحركات الثلاث (٣) ، و (تملّ جيبك) : عيش معه ملاوة . وأما (الإملاء) على الكاتب : فأصله إملاء فقلّيب .

[الميم مع النون]

﴿ منح ﴾ : (المنح) : أن يُمطي الرجل الرجل ناقةً أو شاة يشرب لبنها ، يردّها إذا ذهب درّها . هذا أصله ثم كثر حتى قيل في كل من أعطى شيئاً : منح . ومنه قوله : « وإن قال : قد منحتك هذه الجارية أو هذه الدار فهي له » . و (المنحة) و (المنيحة) : الناقة المنوحة ، وكذلك الشاة . ثم سُمّي بها (٢٥٥/ب) كل عطية . و (منّاح) : فَمَنّال منه . وبه سُمّي جدّ موسى بن عمران بن منّاح .

﴿ منذ ﴾ : (موانيد^(١)) الجزية : بقاياها ، جمع (مانيد^(٢)) وهو مُعَرَّب .

(١) سريم ٤٦ : « لئن لم تنته لأرجنك ، واهجرني ملياً » . (٢) الحج ٤٤ : « فأمليت للكافرين ثم أخذتهم ، فكيف كان نكير » . (٣) قيدت « الملاوة » و « الملوّة » في ع بفتح الميم في كليهما .

﴿ منع ﴾ : (المنع) : خلاف الإعطاء . ويقال : فلان في عزٍّ ومنعةٍ ، أي تمنع على مَنْ قصده من الأعداء . وقد بسكن النون . وقوله في غنائم بدر : « إنها كانت بمنعة السماء » أي بقوة الملائكة ، لأن الله أمدهم في ذلك بجنود السماء ، كما قال سبحانه وتعالى : « ولقد نصركم الله ببدرٍ وأنتم أذلةٌ » (١) .

﴿ مني ﴾ : (مني) : اسم لهذا الموضع المعروف . والغالب عليه التذكير والصرف ، وقد يكتب بالآلف ، واشتقاقه في المغرب . و (المنية) و (الأمنية) : واحدٌ ، وجمعها (مئى) و (أماني) ، وقد تمنَّها .

و (التمنية) : امرأةٌ مدينةٌ عيشقت فتىً من بني سليم يُقال له نصر بن حجاج ، لقبت بذلك لقولها :

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشربَها أم لا سبيلَ إلى نصر بن حجاج (٢)

وقيل : هي الفريرة بنت همام أم الحجاج بن يوسف . قال حمزة الأصباهي (٣) : « وكما قيل بالمدينة : أصب من التمنية ، قالوا بالبصرة (٤) : أدنف من التمني » . وقصتها في المغرب .

[الميم مع الواو]

﴿ موت ﴾ : (الموات) : الأرض الخراب . وخلافه : العامر . وعن الطحاوي : هي (٥) ماليس بملك لأحد ، ولا هي من مرافق

(١) آل عمران ١٢٣ . (٢) ط : « هل من سبيل . . . أم هل سبيل » . والبيت مع الخبر في مجمع الأمثال ١/ ٤١٥ والبردة الفاخرة ١/ ٢٧٤ . (٣) البردة الفاخرة ١/ ٢٧٥ وفيه : « وكما قالوا . . . » . (٤) ع : « . . . ما بالمدينة . . . ما بالبصرة . . . » . (٥) ع ، وهامش الأصل : هو .

البلد ، وكانت خارجة البلاد سواء قربت منه أو بُعِدَتْ ، في ظاهر الرواية .
وعن أبي يوسف : أرضُ المَوَاتِ : هي البقعة التي لو وقف رجلٌ على
أُذُنائه من العامر ونادى بأعلى صوته لم يسمع (١) أقربُ مَنْ في العامر
إليه (٢) .

﴿ موز ﴾ : (المَوْز) : شَجَر معروف . قال الفَرَّيْنَوْرِيّ
(٢٥٦ / أ) : « تَنْبُتُ المَوْزَةُ نَبَاتَ (٣) البرْدِي » ، وورقته (٤) طويلةٌ
عريضة تكون ثلاثَ أذرعٍ في ذراعين ، ويكون في القَيْنُو من أَقْصائه
ما بين ثلاثين مَوْزَةً إلى خمسمائة ، وإذا كان هكذا عُمِدَ القَيْنُو (٥) .

﴿ صول ﴾ : (المال) : النصاب ، عن الفوري . وعن
الليث : « مال أهل البادية النعم » . وعن محمد رحمه الله : « المال
كلُّ ما يملكه الناس من دراهم أو دنانير أو ذهب أو فضة أو حنطة
أو شعير أو خبز أو حيوان أو ثياب أو سلاح أو غير ذلك » .
و (المالُ العَيْنُ) : هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى
المُؤَوَّةِ . والصفراء والبيضاء والصامت : مثله ؛ وفي اصطلاح الحُصَّابِ :
المال اسمٌ للجَمِيعِ من ضَرْبِ العدد في نفسه .

و (مال يمُول) و (يَمَال) و (تمَوَّل) بمعنى : إذا صار
ذا مال ؛ ويُقال : (تمَوَّل) الشيء إذا اتَّخَذَهُ مالاً وقَنِيَةً لنفسه .
ومنه : « الحَرُّ مُتَمَوِّلٌ » بفتح الواو ، والتذكير على تأويل :
شيءٌ متمول .

﴿ مون ﴾ : (مَانَهُ يَمُونُهُ) : قام بكفايته . ومنه قول

(١) ع ، ط : لم يسمعه . (٢) بعدها في ط زيادة تقارب ثلاثة أسطر ، لم ترد
في الأصلين فأغفلناها . (٣) أي كما ينبت البردي . (٤) في الأصل : « وورقه » .
والثبوت من ع . (٥) أي جعل له عماد .

الكرخي في زكاة السائمة : « فإن كانت ترعى حيناً وحيناً ثماناً وتعتلف ، وأما قوله : « السائمة » هي الراعية إذا كانت تكتفي بالرعي ويمونها ذلك ، فجاز » .

﴿ موه ﴾ : (مَوْء) الشيء : طلاء بماء الذهب أو الفضة ، وما تحت ذلك حديد أو شبهه ، ومنه قوله : (مَمَوْء) أي مرخرف . و (ماء السماء) : في (مز) . [مزق] .
و (الماء) قصبة البلد : عن الأزهري^(١) . ومنه قولهم : ضرب^(٢) هذا الدرهم بماء البصرة أو بماء فارس ، قال : وكأنه معرب . و (ماء دينار) : حصن قديم بين خيبر والمدينة .

[الميم مع الهاء]

﴿ مهر ﴾ : (الماهر) : الحاذق . وقد (مهر) في صناعته (مهارة) ، و (مهر) المرأة : أعطاها المهر . ومنه المثل : « أحق من الممهرة إحدى خدمتيها »^(٣) ، وأمهرها (٢٥٦ / ب) : سمى لها مهراً وتزوجها به . ومنه ما روي « أن النجاشي أمر أم حبيبة أربعمائة دينار وأدّاها عن النبي عليه السلام » ، وهو الصواب بدليل الرواية الأخرى : « أنه زوجها النبي عليه السلام فبئته ذلك فأجاز النكاح » . ونهى عن (مهر) البغي : أي عن أجرة الفاجرة .

﴿ مهق ﴾ : أبيض (أمهق) : شديد البياض كلون الجص .
﴿ مهل ﴾ : (أمهله) و (مهلته) : أنظرته ولم أعاجله ؛

(١) تهذيب اللغة ٦ / ٤٧٣ ولفظه : « الماء : قصبة البلد » . (٢) سقطت كلمة « ضرب » من ع . (٣) جمع الأمثال ١ / ٢١٩ .

والاسم : (المِهْلَة) من (المَهْل) بالسكون وهو التَّوَدَّة والرِّقَّة .
و (تمَهَّل) في الأمر : اتَّأَدَّ فيه . و (تمَهَّل) أيضاً : تقدَّم (بالمَهْل) (١)
بالتحريك وهو التقدُّم . وبه كُنِيَ أَبُو مَهْلٍ (٢) عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قُشَيْرٍ الْجَعْفِيُّ ، عن ابن سيرين ، وعنه الثوري . وما وقع في بعض
نسخ السير : « سفيان الثوري عن أبي سهل » فتحريف .

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « ادْفِنُونِي فِي ثَوْبِي »
هذين فإنها للمَهْل والصديد ، الرواية في جميع الأصول : « فإنها
للمَهْل والتراب » . ويروى : « للمِهْلَة » بالفتح والكسر (٣) ، والأول
بالضم لا غير ، وثلاثتها : الصديد والقيح . (٤)

﴿ مهن ﴾ : (المِهْنَة) بفتح الميم وكسرهما : الخدمة
والابتذال ؛ ويقال للأمة : « إنها الحسنَة المِهْنَة » أي الخلب . والمرأة
تقوم (مِهْنَة) بيتها : أي بإصلاحها (٥) . وأنكر الأصمعي الكسر .

[الميم مع الباء]

﴿ ميد ﴾ : (مَادَ مَيْدَانًا) : مال . ومنه حديث ثُبَيْعَ :
« المائدُ فيه كالمشَّحِيط في دمه » أي : مَنْ غَزَا في البحر ومادت به
السفينة من جانبٍ إلى جانب كالشهيد الذي تَلَطَّحَ بالدم في سبيل الله .

﴿ مير ﴾ : (مَارَ) أهله : أتاها بالميرة ؛ وهي الطعام ،
و (امتارها) لنفسه .

﴿ ميس ﴾ : أبو الرِّهْقَاد : « لقد خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صُنْبِي »

(١) ع ، ط : من المَهْل . (٢) الهاء ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٣) أي
بفتح الميم وكسرهما . (٤) زيد بعدها في ع : « يعني الألفاظ الثلاثة » . (٥) قوله :
« والمرأة . . . بإصلاحها » ساقط من ع .

(مَيْسَان) رجالٌ ونساء : هي من كُور العراق . وإغنا قال ذلك لأنه مَسَى جاريةً من أهل مَيْسَان (٢٥٧ / أ) وقد وطئها زماناً ، ثم لما أمرهم عمر رضي الله عنه بتخلية السَّبْيِ خلَّى هو تلك الجارية ، ولم يدر أكانت حاملاً أم لا . وأما (بَيْسَان) بالباء : فبالشَّام .

﴿ ميّط ﴾ : (أَمَاط) الأذى عن الطريق (إمطة) : نَجَاءُ وأزاله . ومنه : « أَمِطْهُ ولو بإذْخِرَةٍ » (١)

﴿ ميف ﴾ : (الميف) بكسر الميم : المَيْسَفَة ، وهي قُبْضَة من الريش يُنْسَع (٢) بها القُرْصُ .

﴿ ميل ﴾ : عن الأزهري (٣) : « المَيْسَل في كلام العرب : مقدار مدى البصر من الأرض » . قال : « وقيل للأعلام المبنية في طريق مكة (أميال) لأنها بُنيت على مقادير مدى البصر من الميل إلى الميل ، وكل ثلاثة أميال فرسخ » .

قلت : وعن أبي عليّ أستاذ والذي : أنهم قالوا الميل الهاشمي لأن بني هاشم حدّدوه وأعلموه . وأما (المَيْسَلان الأخضران) : فيها شيثان على شكل الميّلين منحوتان من نقش جدار المسجد الحرام لا أنها منفصلان عنه ، وهما علامتان لموضع المَرْوَلَة في محرم بطن الوادي بين الصفا والمروة .

(المائلات المَيْسَلات) : في (كس) . [كسو] .



(١) الإذخر : الحشيش الأخضر أو الطيب الريح - القاموس . (٢) أي ينخس .
(٣) التهذيب ١٥ / ٣٩٦ . (٤) ع : إلا أنها .

باب النون

[النون مع الباء]

﴿ نَبَب ﴾ : (الأَنْبُوب) : ما بين الكمين من القَصَب ؛ وفي الواقعات : « وَأَنْبُوبُ حَوْضِ الْحَمَامِ » وهو مستعارٌ لمسيل مائه لكونه أجوف مستديراً كالقَصَب .

﴿ نَبَت ﴾ : في الحديث : « من أشكل بلوغه (فالإنبات) دليله » : هو مصدر (أَنْبَتَ) الغلامُ إذا نَبَتَ عاتقه ؛ ومنه قوله في الحَجَر : « ولا اعتبارَ بالشُّهود والإنبات » .

(النَّبِيت) : في (ست) . [سته] .

﴿ نَبِج ﴾ : كماء (أَنْبَجَانِي) و (مَنَبَجَانِي) بفتح الباء ، وكلاهما منسوب إلى مَنَبِج ، بكسر الباء ، موضع بالشام .

﴿ نَبِج ﴾ : ابن (٢٥٧ / ب) النَّبَّاح : مؤذن علي رضي الله عنه ، فَعَمَّال ، من نَبَّاح الكلب .

﴿ نَبَذ ﴾ : (نَبَذَ) الشيء من يده : طرحه ورمى به (نَبَذاً) وصيُّ (منبوذ) ، ومنه : « إلى قبرٍ منبوذٍ وصلِّي » (١) : هكذا على الإضافة ، ورؤي : « إلى قبرٍ منبوذٍ » على الوصف ، أي بعيد من

(١) ط : « ومنه : انتهى إلى قبر منبوذ وصلِّي عليه » .

القبور ، من (انْتَبَذَ) إذا تَجَحَّى ؛ ومنه : « فانتَبَذَتْ به مكاناً قصيماً » (١) . وفي الحديث : « لا صلاةَ لِمَنْتَبِذٍ » أي لمنفردٍ من الصف ، ولفظ الحديث ، كما هو في الفردوس ، وكتاب السنن الكبير : « لا صلاة لفردٍ خلف الصف » .

وجلس (تَبَذَّ) أي ناحية ؛ وفي حديث المعتدة : « ألا تَبَذَّ قُسْطُ (٢) » أي قطعة منه . وفي حديث آخر : « رخص لنا عليه السلام إذا اغتسلت إحدانا من المَحِيض في (تَبَذَّ) من كُسْتِ أَظْفَارِ » (٣) هو القُسْطُ ، بإبدال الكاف من القاف ، والتاء من الطاء . والباء - بنقطة من تحت - تصحيف ؛ وأظفار : موضع أضيف الكُسْتُ إليه . ويقال : الحائض تستعمل شيئاً من قُسْطِ وَأظفار ، وهما ما يُتَبَخَّرُ به ؛ ولا آمن أن يكون ما في (٤) الحديث كذلك ، وتكون الإضافة من تحريف النقلة .

و (بيع المنابذة) ، وبيع الحصاة ، وبيع إلقاء الحجر : واحدٌ ، وهي في (لم) . [لس] . و (تَبَذَّ العهد) : نقضه ، وهو من ذلك لأنه طَرَحَ له ، و (التَبَذَّ) : التمر يُتَبَذُّ في جرة الماء أو غيرها ، أي يُلْقَى فيها حتى يَغْلِي ، وقد يكون من التَّيَبُّب والعسل .

﴿ نبش ﴾ : (النَّبَش) : استخراج الشيء المدفون ، من باب طلب ، ومنه (النَّبَاش) : الذي يَنْبُشُ القبور . وقوله : « وإن كانوا دفنوه لم يَنْشَرْ عنه القبر » تصحيف : يُنْبَش . وبتصغير المرء منه مُنْشِي (تُبْيِشَةُ الخير) المَذْلِي ، من الصحابة .

(١) ص ٢٢ . (٢) القسط بضم القاف : عود هندي وعربي مدرّ نافع - القاموس .

(٣) في هامش الأصل : « في صحيح البخاري : من قسطِ وَأظفار . وكذلك في سنن

النسائي » . (٤) ع : باقي .

﴿ نبض ﴾ : في الحجج (٢٥٨/أ) : (النابض) : الرامي ، وحقيقته : ذو الأنباض ، كقولهم : بـلـدٌ عـاشـبٌ ومـاحـلٌ . يُقال : « أثْبَضَ الرامي القوسَ » ، وعن القوس ، وأنبض بالوتر : إذا جذبته ثم أرسله ليُصوِّت .

﴿ نبط ﴾ : (النَّبَط) : جيلٌ من الناس بسواد العراق ، الواحد (نَبْطِي) ، وعن ثعلبٍ عن ابن الأنباري (١) : « رجل نَبَاطِيٌّ ولا تقل نَبْطِي » . وقوله : « الواقفُ أراد الصرف إلى كذا وكذا ، وإلى العلوي والنَبْطِي » ، قيل : كأنه عن العامِّي . وفرنس (أنبط) : أبيض الظهر (٢) .

﴿ نبع ﴾ : (نَبَعَ) الماء (ينبع) : خرج من الأرض (نبوعاً) و (نبماً) و (نَبْعَاناً) . ومنه قول أبي يوسف رحمه الله : « فتوضأ في نَبْعَانِهِ » .

﴿ نبيل ﴾ : (النَّبِيل) : السِّهَام العربية ، اسمٌ مفردٌ اللفظ مجموعٌ المعنى ، وجمعه (نبال) ، والنَّشَاب التركية ، الواحدة نَشَابَةٌ . ورجلٌ (نابِلٌ) وناشِبٌ : ذو نَبِيل وذو نَشَاب . وفي الحديث : « اتَّقُوا المَلَاعِينَ وأَعِدُّوا النَّبِيلَ » ، هي بالضم والفتح : حجارة الاستنجاء ، والضم اختيار الأصمعي ، جمع (نَبْلَةٌ) وهي ما تناولتته من حجرٍ أو مَدَر .

[النون مع التاء]

﴿ نتأ ﴾ : (نتأ) : خرج وارتفع ، منه قولهم : الكعبُ عَظُمُ ناتئ .

(١) ع ، ط : ابن الأعرابي . (٢) ع ، وهامش الأصل : أبيض البطن .

﴿ نتج ﴾ : (النتاج) : اسمٌ يجمع وَضَعُ الفَنَمِ والبَهَائِمِ كلها ، عن الليث (١) ، ثم سمي به النتوج ، ومنه ما في المختصر : « لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج » ، يعني نتاج الحمل ، وهو جبل الجبل في الحديث المشهور . ومن قال : المراد بالحمل ما في بطون النساء ، والنتاج ما في بطون البهائم ؛ فمفيد . ومن روى : « عن بيع الحمل قبل النتاج » فضيف (٢) .

وقد (نتج) الناقة (ينتجها نتجاً) إذا ولي نتاجها حتى وضعت ، فهو (ناثج) ، وهو للبهائم كالقابلة للنساء ، والأصل (نتجها ولداً) مُعدى إلى مفعولين ، وعليه بيت الحماسة (٣) :

«هم نتجوك تحت الليل سقياً خيث الریح من خمير وماء

فإذا بُني للمفعول الأول قيل : (نُتِجَتْ ولداً) : إذا وضعته . وعليه حديث الحارث : « كنّا إذا نُتِجَت فرسٌ أحدنا فلقوا ، أي مهشراً ، ذبحناه وقتلنا : الأمر قريب . فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال : لا تفعلوا فإن في الأمر تراخياً يعني أمر الساعة ، (٢٥٨/ب) والتراخي البعد . ثم إذا بُني المفعول الثاني قيل : نُتِجَ الولدُ ، وعليه قول أبي الطيب المتنبي (٤) :

فكأنما نُتِجَت قِياماً تحتم وكأنهم ولِدوا على صهواتها

ومنه قول الفقهاء : « ولو أقام البيّنة في دابة أنها نُتِجَت عنده » أي

(١) بعدها في ط : وغيره . (٢) من قوله : « ثم سمي به » إلى هنا ساقط من ع . وهو مثبت في ط وهامش الأصل مصححاً ما عدا قوله « فضيف » فهو ساقط من هامش الأصل . (٣) حماسة أبي تمام ١٤٨٦ / ٣ « مرزوقي » لأنني صغرة يخاطب رجلاً من قومه . والبيت أيضاً في الأساس « نتج » . والسبق في الأصل : المذكور من أولاد الإبل . (٤) ديوانه ٢٣٠ / ١ « عكبري » وفيه : « فكأنها » . والصهوة : ظهر الفرس .

وُلِدَتْ ووُضِعَتْ . وهذا التقرير لا يَعْرِفُهُ (١) إِلَّا هذا الكتاب (٢) .

ومن الناتج (٣) قول شريح : « الناتج أولي من العارف » :
عنى به من نَتِجَتْ عنده أو نَتَجَهَا هو ، وبالعارف : الخارج الذي يدعى
مِلْكًا مطلقاً دون النتاج . وإعما سمي عارفاً لأنه قد كان فقهه فلما
وجدته عرفه .

وفرس (نتوج) و (منْتِج) : دَنَا نِتَاجُهَا وعَظُمَ بَطْنُهَا ،
وكذا كل ذات حافر . وقد (انْتَجَتْ) إذا صارت كذلك ، ومنه :
« استعمار دابةً نَتُوجاً فَازَلَقَتْ من غير أن يعنف عليها » : من باب
قَرُبَ .

﴿ نثر ﴾ : (النَثَرُ) : الجذب في جَفَوَةٍ ، من باب طلب .
ومنه : « إذا بال أحدكم فليَنَثِرْ ذَكَرَهُ ثلاث نَثَرَات » .

﴿ نثف ﴾ : (نَثَفَ) : الشعرَ والريش ونحوه : نَزَعَهُ .
و (المَنْثُوف) : المولع بنَثَفَ لحيته . ويكنى به عن المُنْحَنَثِ لَأَن ذاك (٤)
من عادته . ومنه : « ولو قال يا مَنْثُوف لا بُعْزَر » .

[النون مع الثاء]

﴿ نثر ﴾ : (نَثَرُ) : اللؤلؤ ونحوه معروف . ومنه : (نَثَرَتْ)
المرأةُ لَزَوْجِها ذا بَطْنِها ، ونَثَرَتْ بَطْنُها (٥) : إذا أَكثَرَتِ الولدَ ، وامرأةُ
(نَثُور) : كثيرة الأولاد .

و (الاستنثار) : الاستنشاق . ولم يُسْمَعْ (٦) به متهدياً إلا في

(١) في هامش الأصل بتشديد الراء . (٢) بعدها في ع : وهو من خواصه .
(٣) ع : ومن الناتج . (٤) ع ، ط : ذلك . (٥) قوله : « ونَثَرَتْ بَطْنُها » زيادة
من ع ، ط . (٦) ع : نسمع .

حديث الحسن بن علي رضي الله عنها : « انه استنثر أنفه » ، وكأنه
نُظِر فيه الأصل ، أو ضُمِّن معنى « نَقَى » فمُدِّي تعديته . وعن
الفراء : (نثر) الرجلُ و (انتثر) و (استنثر) : استنشق^(١) وحرَّك
(النثرة) وهي طرف الأنف ، وقيل (٢٥٩ / أ) : الاستنثار والنثر : أن
يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاطٍ . وعن الجوهري :
الانتثار والاستنثار : نثر ما في الأنف بنفسه^(٢) .

ومما يدل على أنه غير الاستنشاق ما روي : « أنه عليه السلام
كان إذا توضأ^(٣) يستنشق ثلاثاً ، في كل مرة يستنثر » . وعن أبي
هريرة عن النبي عليه السلام قال : « إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في
أنفه ثم لينثر » .

وفي حديث آخر : « إذا استنشقت فانثر^(٤) » بوصل الهمزة
وقطعها . وقد أنكر الأزهري القطع بعدما رواه عن أبي عبيد .

﴿ نثْل ﴾ : (نثَلَ) كيناثته : استخرج ما فيها من الثَّبل ،
من باب طلب .

[النون مع الجيم]

﴿ نَجَب ﴾ : المسيَّب بن (نَجَبَة) الفزاري ، بفتحتين :
تابعي .

﴿ نَجْد ﴾ : (النَجْدَة) الشجاعة . و (أنجده) : أعانته ،
و (استنجده) : استعان به . وفي الحديث : « نِعْمَ المالُ الأربعون ،

(١) في الأصل : « واستنشق » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) قوله : « بنفس »
ساقط من ع . (٣) قوله : « إذا توضأ » ساقط من ع . (٤) بضم الثاء
وكسرهما ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » .

والكثير مستون^(١)، والويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في (نجدتها) ورسلها وأطرق خلفها وأفقر ظهرها وأطعم القانع والمعتز . قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : نجدتها : أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة بها ، فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها ، تمتنع بذلك من ربها . ومن أمثالهم : « أخذت أسلحتي وترسيت بترسيتها » (٢) .

وقالت ليلى الأخيلية :

ولا تأخذ الكوم الصفايا سلاحها لتوبة في نخس الشتاء الصنابير^(٣)

قال : ورسلها : أن لا يكون لها مسكن فيهن عليه إعطاؤها ، فهو يعطيها على رسله ؛ أي مستئينا بها . وقيل : النجدة : المكروه والمشقة ، يقال : لاقى فلان نجدة . ورجل منجود : مكروب ، والرسل : السهولة ، من قولهم : على رسلك : أي على هيبتك^(٤) أراد : إلا من أعطى على كثره (٢٣٩ / ب) النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة ، وهذا قريب من الأول . وأنشد أبو عمرو للمرارة :

لهم إبل لامن ديات ، ولم تكن مهوراً ، ولا من مكسب غير طائل
مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت ألوانها في المداقل^(٥)

(١) ع : الستون . (٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٤ بلفظ : « أخذت الإبل أساحتها » .
(٣) الأغاني ١١ / ٢٢٧ وروايته : « . . الجلال رماحها » . والكوم : ج كسوماء وهي الناقة العظيمة السنام . والصنابير : شدة البرد في الشتاء ، ج صبر ، بكسر الصاد وتشديد النون المفتوحة ، وسكون الباء . (٤) قوله : « من قولهم » إلى هنا : ساقط من ع .
(٥) اللسان « نجد » . والإبل المخيسة : التي لم تشرح ولكنها حبست للنحر أو القسم - الفاموس . وفي هامش الأصل : « مذلة » .

وفسر الرِّسْلَ بالخِصْب ، والنَّجْدَةُ بالشَّدة ، فقد رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
الله عنه التفسير^(١) موصولاً بالحديث ، قال : قال رسول الله عليه السلام :
« نَجَدْتُهَا عُسْرُهَا ، وَرَسَلْتُهَا يُسْرُهَا » . والإفقار : الإعاقة للركوب ،
وإطراقُ الفحل : إعارته ليطرقَ إبله أي لينزوَ عليها . والقانعُ :
السائل . والمترُّ : الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل .

و (التَّجِيد) : التزيين ، ويقال : (نَجَدْتُ البيتَ) إذا بسطته بشبابٍ
مَوْشِيَّةٍ . و (نَجُود البيت) : ستوره التي تُشَدُّ على حيطانه يُزَيَّن
بها . و (الناجود) : من أولاني الخمر .

﴿ نَجَذ ﴾ : (النواجد) أضراسُ الحِلْم ، الواحد (ناجذ) .

﴿ نَجَر ﴾ : (النَّجْر) : مصدر (نَجَر) الخشبة إذا نَحَتْهَا ،
من باب طلب . وبصغيره مُنْجِي أحد حصون حضرموت ، ومنه (يوم
النَّجِير) من أيام أبي بكر رضي الله عنه لزياد بن لبيدٍ على الأشعث
ابن قيس .

و (نَجْران) بلادٌ ، وأهلها نصارى .

﴿ نَجَز ﴾ : (أَنْجَزَ) الوعد (إِنْجَازاً) : وفَّى به . و (نَجَزَ)
الوعد^(٢) ، وهو (نَاجِزٌ) : إذا حصل وتمَّ ، ومنه : « بمتة ناجِزاً »
بناجز ، أي بدأ يبدؤ ، و « لا يُباع غائبٌ بناجز » : أي نسيتهُ بنقدٍ .
و (استنجز) الوعدَ و (تنجزه) : طلب لإنجازه ، ومنه :
تنجزُ الرِّاءة^(٣) ، وهو طلبُها وأخذُها .

(١) قوله : « التفسير » ساقط من ع . (٢) في هامش الأصل : « نَجَزاً بفتح النون
وسكون الجيم ، والاسم النَجَز بضم النون » . (٣) ع ، وهاشم الأصل : البراءات .

و (الناجزة) في الحرب : المبارزة والمقاتلة . ومنه : « فإن
تُناجزهم لم تطيقهم » .

﴿ نجس ﴾ : (نجساً) : في (قل) . [قلل] . (٢٦٠/أ)

﴿ نجش ﴾ : (النجش) بفتحين : أن تستنام السلعة بأزيد من
ثمنها وأنت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه ، وكذلك في النكاح
وغيره ، ومنه الحديث : « نهى عن النجش » ورؤي بالسكون .
و (لا تناجشوا) : لا تفعلوا ذلك ، وأصله من (نجش) الصيد ،
وهو إثارته .

و (النجاشي) : ملك الحبشة ، بتخفيف الياء معاً من الثقات
وهو اختار الفارابي ، وعن صاحب التكملة بالتشديد ، وعن الفوري
كلنا اللغتين ، وأما تشديد الجيم خطأ ، واسمه أصحمة^(١) ، والسين
تصحيف .

﴿ نجع ﴾ : (النجعة) اسم من الانتجاع ، وهو طاب الكلاء ،
ومنه : « أبعدت في النجعة » ، ومن أجذب جنابُه انتجع » .

﴿ نجف ﴾ : (النجف) بفتحين : كالسنة بظاهر الكوفة
على فرسخين منها ، يمنع ماء السيل أن يعلو منازلها ومقابرها . ومنه قول
القدوري : « كان الأسود إذا حجَّ قصر^(٢) من النجف » ، وعلقة من
القادسية .

﴿ نجل ﴾ : (المينجل) : ما يخصص به الزرع ، ومنه : « يكره
الاصطياد بالناجيل التي تقطع المراقب » والياء لإشباع الكسرة .

(١) في هامش الأصل : « أصحمة في لغتهم : العطية » . (٢) يعني قصر الصلاة .

وقوله : « القَيْلُولَةُ المستحبة ما بين المِثْجَلين » أي بين دَاسِ الشعير وداس الحنطة ، هكذا في الواقعات .

﴿ نجم ﴾ : (النجم) : هو الطالع ، ثم سُمي به الوقت ، ومنه قول الشافعي : « أقلُّ التأجيل نِجَان » أي شهران ، ثم سُمي به (١) ما يؤدي فيه من الوظيفة .

ومنه حديث عمر : « أنه حطَّ من (٢) مكاتبٍ له أول نجم حلَّ عليه » أي أول وظيفة من وظائف بدل الكتابة (٣) ثم اشتقوا منه فقالوا : (نَجْم) الدبة : أدناها نجوماً ، ومنه قوله : « التنجيم ليس بشرط » . ودَيْنُ (مُنَجِّم) : جعل نجوماً ، وأصل هذا من نجوم الأنواء لأنهم كانوا لا يعرفون الحساب وإنما (٢٩٠ / ب) يحفظون أوقات السنة بالأنواء . و (النجيم) : خلاف الشجر .

﴿ نجو ﴾ : (النَجْو) : ما يخرج من البطن ، وبصغيره مُسْمِي والد عبد الله بن نُجَيْيٍ قَسَامٍ عليّ رضي الله عنه . يُقال : (نجاً) و (أنجى) إذا أحدث ، وأصله من (النَّجْوَة) لأنه يستتير بها وقت قضاء الحاجة ، ثم قالوا : (استنجى) إذا مسح موضع النجْو أو غسله ، وقيل : هو من (نَجَا) الجَلَد إذا قشره .

وباسم الفاعلة منه سُمِّيت نَاجِيَّةٌ قَبِيلَةٌ من العرب نسب إليها أبو المتوكل الناجي في حديث الترمذ ، من شرح المختصر ، وكذلك أبو الصديق الناجي في حديث التشهد .

[النون مع الحاء]

﴿ نجب ﴾ : (نَجَب) : بكى (نجياً) ، من باب ضرب ، وعن

(١) به : زيادة من ع ، ط . (٢) تحتها في الأصل : « عن » ، وهي كذلك في ع ، ط . (٣) ط ، وهامش الأصل : المكاتبه .

أبي عمرو : (النَّحْبُ) صوتٌ . وفي الصحاح : (النحيب) رفع الصوت بالبكاء ، ومنه الحديث : « فسمع نحيبه » .

﴿ نحر ﴾ : (النَّحْرُ) : الطن في نَحْر البعير ، من باب منع . ومنه : « يوم النحر » ، على التغليب ^(١) ، وقيل : لأن إبراهيم هُمَّ بنَحْر ولده ، وهذا مجاز . وعليه حديث ابن عمر : « أن امرأة سألته : إني جعلتُ ولدي نَحِيراً ، أي نذرتُ أن أنحره ، وهو فمیل بمعنى مفعول وإن لم نسمعه .

﴿ نحز ﴾ : (النَّحْزُ) الدَّق في السَّحْق ^(٢) ومنه (المِنْحَاز) .

﴿ نحل ﴾ : (نَحْلَه) كذا : أي أعطاه إياه بطيبة من نفسه من غير عِيَوض . ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « أنه نحل عائشة جيداً عشرين وسقاً » . وقيل : المراد التسمية لا التسليم ، لأنه قال بمدد : « لم تكوفي قبضتيه ^(٣) » ، و (النَحْلَى) و (النَحْل) و (النِجْلَة) : العطية ، ومنها : « وآتوا النساء صدقاتهن نيحلة » ^(٤) .

﴿ نجم ﴾ : (النَّجْمَة) بفتحين : الصوت ، ومنها لَقَب نَجْم ^(٥) : (النَّجَّامُ) أحد الصحابة [رضي الله عنهم ، وإنما لَقِب به لأن النبي صلى الله عليه قال : دخلت الجنة فسمعت نجمة من نعيم] ^(٦) . (١/٢٩١) .

(١) أي غلبوا البعير على الشاة . (٢) في هامش الأصل : « السحق في العدو : فوق المشي ، دونه الحضر » . وفي هامش آخر : « وفي الصحاح : النحر : الدق بالمنحاز وهو الهاون ، يقال : الراكب ينحر بصدرة واسطة الراحل : أي يدق » . (٣) في هامش الأصل : « ويروى : قبضتيه » . (٤) النساء : ٤ . (٥) بالرفع نائب فاعل كما في الأصلين . وفي هامش النسخة الأم أيضاً بحره على الإضافة إلى الاسم « لقب » مرفوعاً . (٦) ما بين سربين زيادة من ع وحدها .

[النون مع الخاء]

﴿ نَخْخ ﴾ : (النَّخْخَةُ) : في (كس) . [كسع] .

﴿ نَخْر ﴾ : (الْمَنْخَرُ) : خَرَقَ الأنف ، وحقيقته موضع (النَّخِير) ، وهو مدَّة النفس في الحياشيم .

﴿ نَخَس ﴾ : (نَخَسَ) الدَّابَّةَ (نَخَسًا) من باب مَنَعَ : إذا طعمتها بعودٍ أو نحوه ، ومنه (نَخَّاس) الدَّوَابُّ : دلالها . وفي الحديث : « إن قدرتم على فلان فأحرقوه بالنار فإنه نَخَسَ بزينب بنت رسول الله عليه السلام » أي نَخَسَ دابَّتها . ويُشَدُّ :

للناخسين بمرْوانٍ بذِي خُشْبٍ والمُفَجِّمين على عثمانٍ في الدار (١)

أي نخسوا به من خلفه وأزعجوه حتى سيَّروه في البلاد مطروداً .
و « ذُو خُشْبٍ » ، بضمين : جَبَل .

﴿ نَخَع ﴾ : (الْيَخَاع) : خِيطٌ أبيض في جوف عظم الرقبة يمتدُّ إلى الصُّلب ، والفتح والضم لغة في الكسر . ومن قال : هو عَرَقٌ قَدَّ سِها ، إنما ذاك اليَخَاع بالياء ، يكون في القفا ، ومنه : يَجَعُ الشاة إذا بلغ بالذبح ذلك الموضع ، والبَخَعُ أبلغ من النَخَع (٢) .

﴿ نَخَل ﴾ : (بَطْنُ نَخْلَةٍ) : موضع بالحجاز ، وهي في الأصل واحدة (النخل) ، وتصغيرها (نَخِيلَة) ، وبها سُمِّيَ موضعٌ آخرٌ بالبادية .

ورأيت في كتب الأخبار : « النَخِيلَة موضع قريب من الكوفة » ،

(١) اللسان « نخس » بلا نسبة ، وبين الروايين خلاف . (٢) من قوله : « ومن قال هو عرق » إلى هنا ساقط من ع .

وهي التي في مسألة الجامع الصغير : شهد أربعة أنه (١) زنى بالشخيلة عند طلوع الفجر ، وأربعة أنه زنى بها (٢) بدّير هند . والباء والجيم تصحيف لأنها اسم حي من اليمن ، ودّير هند (٣) لا يُساعد عليه ، وأما ضم الباء فتحريف أصلاً .

وفي حديث المفقود : « أتعرفُ الشَّخِيلَ ؟ » وهو اسم جمع ويُروى : « الشَّخْل » ؛ وهي تكثر حوالى المدينة .

﴿ نخم ﴾ : (تَنْخَمُ) وتَنْخَعُ : رمى بالشخامة (٤) والشخاعة ، وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخع . و (الناخم) : المغشي .

[النون مع الدال]

﴿ ندح ﴾ : (المندوحة) : السّعة والفُسحة .

﴿ ندد ﴾ : (النَّدْ) : المود الذي يُبَخَّرُ به . و (نَدَّ) البعيرُ : نفرَ (ثُدوداً) و (نَدَّأ) و (نداداً) أيضاً ، (٥) من باب ضرب .

﴿ ندر ﴾ : قوله (٦) : « المندور الذي تندرُ خُصِيته » أي تخرُج وتسقط (٣٦١ / ب) من شدة الغضب (٧) من غير أن تقطع ، والصواب : « المندور منه » لأن الندر لازم (٨) . ويقال : « ضرب رأسه فأندره » أي أسقطه .

(١) ع : بأنه . (٢) بها : ساقط من ع ، ط . (٣) بهده في ط : من محال الكوفة . (٤) ع : النخامة . (٥) قوله : « وندأ ونداداً أيضاً » ساقط من ع . (٦) في هامش الأصل : « أي قول خير الويري » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « القيد » . (٨) يريد أن فعله لازم لا يتعدى .

﴿ نذل ﴾ : وقوله : « الماَجِنُ يلبَسُ قَبَاطًا »^(١) (ويَتَمَنَّدِل)
بمَنَدِيلٍ خَيْشٍ : أي يشدهُ برأسه ويعتمُ به . ويقال : (تَنَدَّلْتُ)
بالمَنَدِيلِ و (تَمَنَّدَلْتُ) أي تَمَسَّحْتُ به . وعن بعض التابعين : « أنه
كانت له بِضَاعَةٌ يَتَصَرَّفُ فيها وَيَتَجَرَّرُ ، فَقِيلَ له في ذلك فقال : لولاها
لَتَمَنَّدَلْتُ بي بنو العباس ، أي لَأَبْتَدِلُونِي بالتردد إليهم والدخول عليهم
وطلب ما لديهم .

﴿ ندم ﴾ : وما أَنشدته عائشة رضي الله عنها هو^(٢) لِمَتَمِّمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ ؛ قاله في أخيه مالك حين قتله خالد بن الوليد :

وَكُنَّا كَنَدٍ مَانِي جَذِيَّةٍ حَقْبَةٍ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لطول اجتماع لم نيت ليلةً معا^(٣)

هو جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ مَلِكُ الْحَمِيرَةِ ، وَنَدِيمَاهُ مَالِكُ وَعَقِيلُ ،
قِيلَ : بَقِيَا مُنَادِمَيْهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَالْقِصَّةُ فِي الْمُعَرَّبِ .

﴿ ندو ﴾ : (النادي) : مجلس القوم ومتحدثهم ماداموا
(يَتَدَوُّونَ) إِلَيْهِ (نَدَوَا) أي يَجْتَمِعُونَ . (وَالنَّدْوَةُ) : الْمَرْءُ ،
وَمِنْهَا (دَارُ النَّدْوَةِ) لِدَارِ قُصَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، لِأَنَّهُ قَرِيبًا كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
فِيهَا لِلتَّشَاوُرِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ دَارٍ يُرْجَعُ إِلَيْهَا وَيُجْتَمَعُ فِيهَا .

ويقال : هو (أُنْدَى) صَوْتًا مِنْكَ : أي أرفع وأبعد . وعن
الأزهري : (الْإِنْدَاءُ) : بُعْدُ مَدَى الصَّوْتِ ، وَعَنْهُ أَيْضًا : (نَدَى)
الصَّوْتِ : بُعْدُ مَذْهَبِهِ^(٤) . وقوله : « فَإِنَّهُ أُنْدَى لَصَوْتِكَ » أي أَبْعَدَ

(١) ع : « قوله في الماَجِنِ يلبس قباة طاقاً » . (٢) ع : « ما أنشدته عائشة رضي الله
عنها وهو » . (٣) من المفضلية ٦٧ . (٤) ع : « ندى الصوت : بعد مذهبه » على
أنهما جلتان فعليان . والقول الأول للأزهري في التهذيب ١٤ / ١٩٠ . دون الثاني .

وأشدُّ ، وهو من (النَّدْوَةُ) : الرُّطوبَةُ ؛ لأنَّ الحَلَّتِي إِذَا جَفَّتْ لم يَتَدَّ صَوْتُهُ .

[النون مع الراء]

﴿ نرس ﴾ : (النَّيرُسيانُ) (٢٩٢ / أ) بكسر النون : ضربٌ من التمر ، عن الأزهري^(١) عن أبي حاتم عن الأصمعي . وفي مَقَل : « أَطْيَبُ من الزَّبْدِ النَّيرُسيانُ » . ويُقال : تمرَّةٌ نَرِسيانيَّةٌ . (٢)

﴿ نرمنق ﴾ : (النَّرْمَقُ) : اللَّيْنُ ، تعريبٌ نَرْمَهُ .

﴿ نرزم ﴾ : (نَرزَمُ)^(٣) : في (عب) . [عبر] .

[النون مع الزاي]

﴿ نرح ﴾ : (نَزَحْتُ) البئرُ ، ونَزَحْتُ ماءَها : استَقَيْتُهُ أجمع ، و (نَزَحَتِ) البئرُ : قلَّ ماءُها (نَزَحاً) و (نَزَوْحاً) فيها جميعاً . وقوله : « كَلَّمَا نَزَحَ الماءُ كانَ أَطهرَ للبئرِ » ، أي كانَ النَّزْحُ أبلغَ طهارةً .

﴿ نرز ﴾ : (النَّزْرُ) : ما تَحَلَّبَ من الأرضِ من الماءِ ، وقد (نَزَرَتْ) الأرضُ : إِذَا صارت ذاتَ نَزَرٍ ، أو تَحَلَّبَتْ منها النَّزْرُ . ومنه : « رجلٌ اتَّخَذَ بِالوَعَةِ فَنَزْرَةً منها حائِطاً جاره » .

﴿ نزع ﴾ : (النَّزْعُ) : الجذبُ ، وكذلك (الانتزاع) .

(١) التهذيب ١٢ / ٣٩٧ . (٢) ع ، والتهذيب : نرسيانة . (٣) من معابر جيحون . وقد ضبط هنا بفتح النون والزاي ، وبسكون الراء . إلا أن المصنف ضبطه في « عبر » بفتحين وسكون الزاي ، ضبط كتابة .

وقد جُمع بين اللفظين في قوله : « نَزَعَ سِنَّةٌ رَجُلٌ فَانْتَزَعَ » .
(المنزوعة) سِنَّةٌ سِنَّةٌ النَّازِع ، ويجوز : المنزوعُ سِنَّةً . و (النَزوع) :
الكفة . ومنه : « فَوَاقَعَ فَنَزَعَ » : أي كَفَّ وامتنع عن الجماع .

و (نَزَّاعَه) في كَذَا : خَاصَمَه ، من نَزَّاعَه الجبلُ : إذا
جاذبه إِيَّاه ، وعلى ذلك قوله : « الحائِطُ الْمَنَارِعُ » ، صوابه :
« الْمَنَارِعُ فِيهِ » .

و (نَزَرَ) الرجلُ (نَزَعًا) فهو نَزَرٌ ^(١) : إذا انْحَسَرَ الشعرُ
عن جانبي جَبْهَتِهِ ، ويقال لهذين الجانبين (النَزْرَعَتَانِ) .

« نَزَّاعَهُ » القرآن : في (خَل) . [خَلَج] .

« نَزَرَ مِنْهَا النَّصْرُ » : في (زَر) . [زَرَعَ] .

﴿ نَزَف ﴾ : (نَزَفَهُ) الدَّمُ (نَزَفًا) : سَالَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ
حَتَّى ضَعُفَ ، من بابِ ضَرَبَ . ومنه الحديث : « نَزَفَ الْحَارِثُ الدَّمَ » .
وقوله : « نَزَفَ حَتَّى ضَعُفَ » بضم النون : أي خَرَجَ دَمُهُ .

﴿ نَزَلَ ﴾ : (الْمَنَزِلُ) : مَوْضِعُ النُّزُولِ ، وهو عند الفقهاء
دون الدار وفوق البيت ، وأقلُّه بيتان أو ثلاثة . و (النُّزُولُ) ^(٢)
طعام النَّزِيلِ وهو الضيف (٢٦٢ / ب) وطعامُ كَثِيرٍ (النَّزْلُ)
و (النُّزُولُ) وهو الزيادة والفضل ، ومنه قوله : « الْعَسَلُ لَيْسَ مِنْ
أَنْزَالِ الْأَرْضِ » أي من رَيْثِهَا وما يَحْصُلُ مِنْهَا ، وعن الشافعي : « لَا يَجِبُ
فِيهِ الْعُسْرُ لِأَنَّهُ نَزْلٌ طَائِرٌ » .

(١) بعدها في ط : « وَلَا يُقَالُ لِلنُّوْتِ : نَزَعَاءُ ، بَلْ يُقَالُ : زَعَاءُ » ، وهي عبارة
مقحمة في المتن . (٢) تحتها في الأصل : « وَالنَّزْلُ » بضم الزاي . وضبطت في ع
بضم الزاي أيضاً .

وفي الفرائض : « أهل التنزيل : الذين يُنزِلون المُدْلَى من ذوي الأرحام منزلة المُدْلَى به (١) في الاستحقاق » .

﴿ نـو ﴾ : (النَّزْو) (٢) و (النَّزْوَان) : الوثب . وقوله : « تَنَزَّوْ وتَلْن » من أمثال العرب . ولعل غرض أبي يوسف بضرب هذا المثل أنه عن قريب يفتقر عن مباشرتها وإن كان قد نشط لذلك .

﴿ نـه ﴾ : (نَزَّهَ) الله عن السوء (تنزيهاً) : بعمده وقدرته ، ولا يقال : أنزهه . وقوله : « التسبيحُ إزاهُ الله » سهوٌ . ويقال : فلانُ (يستنزه) عن المطامع الدنيئة والأقذار ، أي يُباعد نفسه ويتصوَّن . ومنه الحديث : « تنزهوا عن البول » . وقوله : « إذا وقع الشكُّ فالأولى الأخذُ بالتنزه » يعني الاحتياطُ والبعدُ عن الرِّيب . والاسم (السُّنْزَهَة) . ومنه قوله : « ونزهةٌ عن الطمع » أي تنزهٌ وتصوَّن .

و (الاستنزاه) بمعنى التنزه : غير مذكور إلا في الأحاديث . في متفق الجوزقي : « كان لا يستنزه عن البول » ، وفي سنن أبي داود وشرح السنة : « من » مكان « عن » ، والأول أصح . أما قوله : « استنزهوا البول » فليحْضَرْ (٣) .

[النون مع السين]

﴿ نـسأ ﴾ : (النَّسَاء) بالمد لاغير : التأخير ، يقال :

(١) في هامش الأصل : ما يدل به . (٢) وردت هذه المادة في الأصلين بمد « نزه » ، وفي ط قبلها . وأثبت ما في ط لأنه يوافق منهج المؤلف في ترتيب مواد كتابه . (٣) في هامش الأصل : « يقال : تنزه إذا خرج إلى البساتين للاستراحة » وهذا غير صحيح ، إنما التنزه في اللغة التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه يقال : سقيت الابل ثم نزهتها أي باعدتها ، هكذا ذكره ابن السكيت في إصلاح المنطق . «

بمته (بنسائه) و (نسيه) و (نسيته) بمعنى . ومنه : « نسأ الله في أجلك » .

﴿ لعب ﴾ : (النسيبة) : مصدر (نسيبه) إلى أبيه .
وبتصغيرها سُميت أم عطية بنت كعب الأنصارية ، وفي نفي الارتباب :
(نسيية) بالفتح بنت كعب ، وكُنيتها (٢٦٣ / أ) أم عُمارة . وفي
معرفة الصحابة أن أم عطية تُكنى أيضاً أم عُمارة ^(١) . وفي معرفة
الصحابة لابن منته ما يدل على أنها واحدة .

ويقال : « نسبي فلان » فانتسبت له « أي سألني عن النسب
وحلني على الانتساب ففعلت . ومنه حديث ابن أنيس : « فجاء فسلم
ثم نسبني » ، والتشديد خطأ .

﴿ نسخ ﴾ : (انتسخ) : فعل متعدٍ كَنَسَخَ ، يقال :
(نَسَخَتِ) الشمسُ الظلَّ و (انتسخته) : أي نفته وأزالته ،
وعلى ذا قوله : « انتسخ بهذا حكم الكفارة » صوابه : « انتسخ »
بضم التاء مبنيًا للمفعول ، لأن المراد صيرورته منسوخاً .

وقوله : « وإذا باع جاريةً وتناسخها رجال » يعني : تداولتها
الأيدي بالبياعات وتناقلتها . وعلى ذا قوله في الإيضاح : « ولو تناسخ
المقود عشرة » . وفي التجريد : « وتناسخها عقود » وهو من الأول ،
وكذا (المناسخة) في الفرائض .

و (تناسخ) الورثة : أن يموت ^(٢) ورثة بعد ورثة وأصل
الميراث قائم لم يُقسم .

(١) من قوله : « وفي معرفة الصحابة . . » إلى هنا زيادة من ع ، ط . (٢) ع ، ط :
أن يموت .

﴿ ن س ط ر ﴾ : (النُسْطُورِيَّةُ) : من فَرَّقَ النصارى ، أصحاب نَسْطُور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون ، وتصرَّف في الإنجيل بحُكْم ربه ، وقال إن الله تعالى واحدٌ ذو أقدامٍ ثلاثةٍ . وبينهم وبين المَلَكانِيَّة واليَعْقُوبِيَّة تقاربٌ في التثليث .

﴿ ن س ف ﴾ : (نَسَفَ) الحبَّ بالمِنْسَف (نَسَفًا) ، ومنه (نَسَفَتِ) الريحُ الترابَ إذا ذَرَّتْهُ .

﴿ ن س ق ﴾ : و (النُّسْقُ)^(١) : مصدر (نَسَقَ) الدُّرَّةُ : إذا نظمه . وقولهم : « حروف النُّسْق »^(٢) أي العطف مجاز . وقوله : « هذا نُسْقٌ هذا » وصَفُ بالمصدر على معنى : مَعْطُوف ، وأما (النُّسْقُ) محرَّكاً فاسمٌ للمنظوم .

﴿ ن س ك ﴾ : (نَسَكَ) لله (نُسْكَاً) و (مَنَسِكَاً) : إذا ذَبَحَ لوجهه ، و (النُّسِيكَةُ) الذبيحة ، و (المَنَسِيك)^(٣) (٢٦٣ ب) بالكسر : الموضع الذي يُذْبَحُ فيه . وقد تُسمى الذبيحة (نُسْكَاً) يقال : « مَنْ فعل كذا فعليه نُسْكٌ » أي دمٌ يُهْرَقُ بكفة ، ثم قالوا لكل عبادةٍ : نُسْكٌ . ومنه : « إن صلاتي ونُسْكي » . و (الناسك) : العابد الزاهد . و (مناسك) الحج : عباداته ، وهذا من الخاص الذي صار عاماً . وقوله في أضاحي خَمِير^(٤) الخُوَارِزْمِي : « وليُحْدِثْ شفرته ويُرِيحَ مَنَسْكَه ، الصواب : ويُرْحَ نُسْكَه أو نَسِيكَته » على أن المذكور في الأصل : ذبيحته ، والمعنى الخُتْمُ على إسراع الذبح . وقيل : المراد أن يؤخِّرَ سَلْخَه حتى يَبْرُدَ .

(١) ع ، ط : « النسق » بلا واو . وقوله من باب نصر . (٢) يسكون السين وتفتحها على أنه مصدر واسم منه . (٣) في المصباح : « المنسك » يفتح السين وكسرهما ، يكون زماناً ومصدراً ، ويكون اسم المكان الذي تذبح فيه النسبة . (٤) انظر مادة « خرج » .

﴿ نسل ﴾ : (انقطاع النسل) : في (رس) . [رسل] .

﴿ نسيم ﴾ : (النسيمة) : النفس من نسيم الريح ، ثم سُمِّيت بها النفس ، ومنها : أعتيق (النسيمة) ، والله باريء (النسيم) . وأما قوله : « ولو أوصى أن يُباع عبده نسيمةً صحَّتِ الوصية » ، فالمراد أن يُباع للميتق ، أي لمن يريد أن يُعتقه . وانتصابها على الحال ، على معنى : ممرضاً للميتق . وإنا صرحنا بهذا لأنه لما كثر ذكرها في باب الميتق - وخصوصاً في قوله عليه السلام : « فك الرقة وأعتيق النسيمة » - صارت كأنها اسم لما هو بمرض الميتق ، فعُوملت معاملة الأسماء المتضمنة لمعاني الأفعال .

﴿ نسي ﴾ : (النسيء) : المتنسي ، وبتصغيره سُمِّيَ والد عبادة بن نسي قاضي الأردن ، عن أبي بن عمارة بالكسر ، وعن أبي عمارة تحريف (١) . وهو في حديث المسح .

(نسي) : في (سن) (٢) . (سورة النساء) : في (قصص) . [قصر] .

[النون مع الشين]

﴿ نشأ ﴾ : (النشء) : مصدر (نشأ) النشأ : إذا شبَّ وأبغ ، فهو (ناشئ) ، وحقيقته : الذي ارتفع عن حدِّ الصبِّ وقرب من الإدراك ، من قولهم : (نشأ) السحاب إذا ارتفع ، ثم سُمِّيَ به النسل ، فقيل : هؤلاء نسلُ سوء ، وفلان من نسلِ صيدق (٣) ،

(١) ع : « عن أبي عمارة بالكسر ، وعن ابن عمارة تحريف » . وفي ط : « ... وعن أبي عمارة تصحيف وتحريف » . (٢) كذا في الأصلين . وفي ط : « نس » وكتب في حاشيتها : « يعني في نساء » . لكن ما في « نساء » هو « نسي » لا « نسي » . كما أن كلمة « نسي » لم ترد في « سن » . (٣) ع : وفلان نسل صدق .

ومنه قوله : قطع النشوء^(١) . وقد جاء (النشوء) في مصدره أيضاً على فُعُول (٢٦٤/أ) . وقوله : « حُرمة الرضاع إنما تثبت بالابن الذي يشربه الصغار لمعنى النشوء والنمو » ، على القلب . والإدغام للازدواج .

﴿ نسب ﴾ : قولهم : (ما نَشِب) أن فعل كذا ، و (لم يَنْشَب) أن قال ذلك : أي لم يلبث ، وأصله من نَشِبَ العظم في الحِلَكَةِ ، والصَيْدُ في الحَيْالَةِ : إذا علق .

(النُشَاب) و (الناشب) : في (نب) . [نبل] .

﴿ نشد ﴾ : (نشد الضائقة : طلبها) نَشِدَانًا ، من باب طَلَب . ومنه قولهم في الاستعطاف : (نَشِدْتُكَ) بالله والله ، و (نَشِدْتُكَ) بالله والله ، أي سألتك بالله ، وطلبت إليك بحقه . وأما : « أَشَدْتُكَ » و « أَشَدُّكَ » من باب أَكْرَمَ نَفْطًا . و (نَشِدْتُكَ الله) : بمعنى نَشِدْتُكَ الله .

وقوله عليه السلام : « إني أَشَدُّكَ عَهْدَكَ ووَعْدَكَ » ، أي أَذْكَرُكَ ما عاهدتني به ووعدتني ، وأطلبه منك . وقال عمرو بن سالم الخزاعي :

لا هُمَّ إني نَشِدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ آيِنَا وَأَيُّكَ الْآتِلِدَا
إِنْ قَرِيشًا أَخْلَفوكَ الْمَوْعِدَا هُمْ يَسْتُونَا بِالْوَتَيْنِ مُجِدَا (٢)

يعني أَذْكَرُ له الحلف وهو العهد : « والآتلد » : أفضل التفضيل من التالد بمعنى القديم (٣) . وإنما قال ذلك لأنه كان بين عبدالمطلب

(١) ع : « ومنه قوله : قطع الله النشوء » . (٢) ط ، وهامش الأصل : « هَجْدَا » وهي رواية أخرى . والوتين : اسم موضع . وقوله : « لا هُم » أي : اللهم . والرجز في الاستيعاب ١١٧٥ وجهرة أشعار العرب ١ / ٣٤ . (٣) ع : وهو القديم .

وبين خِزاعة حليفٌ قديم . ويقال : أَخْلَفَنِي موعده أي نقضته .
والوتر : بالراء ماءٌ بأصغر مكة عن الغوري ، وفي المغازي بالنون (١) .
ويُقَال : يَسْتَهْم العدو ، إذا أتاها ليلاً . وفي التنزيل : « لَنُبَيِّتَنَّهُ » (٢) أي
لنقتله ليلاً .

وقوله (٣) : « لَنُطْلِقَنَّسِي أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ » ، فَنَاشَدَهَا اللَّهَ أي
استعطفها أَنْ تَقْتُلَهُ .

﴿ نشر ﴾ : (النَّشْر) : خلاف الطي . ومنه : « كان عليه
السلام يُكَبِّرُ نَاشِرَ الْأَصَابِعِ » قالوا : هو أَنْ لَا يَجْمَعُهَا مُشْتَبَأً (٤) .
و (النَّشْر) بفتح النون : المنشور ، كالقبض بعنق المقبوض .
ومنه : « وَمَنْ » (٢٦٤ / ب) يملك نَشْرَ الْمَاءِ ، يعني ما انتضخ من
رشاشه . و (الإنشاز) : الإحياء . وفي التنزيل : « إِذَا شَاءَ
أَنشَرَهُ » (٥) ، ومنه : « لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنشَرَ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ » أي
قوّاه وشدّه كأنه أحياء ، ويروى بالزاي .

﴿ نشر ﴾ : (النَّشْر) بالحركة والسكون : المكان المرتفع ،
والجمع (نَشُورٌ) و (أَنشاز) . وقوله : « أَوْ كَانَ عَلَى مَوْضِعِ نَشْرٍ »
ضعيفٌ ؛ سواء وصفت أو أضفت . ومنه : « رَأَى قَبُوراً مُسَنَّمَةً نَاشِرَةً »
أي مرتفعة من الأرض .

ومنه : (نَشَرَتِ الْمَرَأَةُ) عَلَى زَوْجِهَا فِي (نَاشِرَةٍ) ، إِذَا
امْتَعَصَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ . وعن الزجاج : « النَّشُورُ : يَكُونُ مِنَ
الزَّوْجَيْنِ وَهُوَ كِرَاهَةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ » .

(١) ع : هو بالنون . (٢) النمل ٤٩ : « قَالُوا : تَهَامِسُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ
لَنَقُولَنَّ لَوْ يَدْعُونَا إِلَى أَهْلِهِمْ هُمْ أَهْلُهُمْ وَإِنَّا لَمُتَدَفِّعُونَ » . (٣) في هامش الأصل :
وقولها . (٤) مش ، بالفارسية : جمع الكف أو الفيضة . (٥) عبس ٢٢ : « ثُمَّ
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ » ثم إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ » .

﴿ نشش ﴾ : (النَشْ) : نصف أوقية . وكذلك نصف كل شيء ؛ يُقال : نَشْ الدرهم ، ونَشْ الرغيف ، كذا حكاه الأزهري^(١) عن شمر عن ابن الأعرابي . و (النَشِيش) : صوت غليان الماء ، يقال : « نَشَّ الكوزُ الجديدُ في الماء » إذا صَوَّت ، من باب ضرب . ومنه قوله في الشراب : « إذا قَذَفَ بالزبد وسكن نَشِيشُهُ » أي غليانه .

﴿ نشط ﴾ : (نَشَط) المُقَدَّة : شدَّها (أنشوطه) وهي كمُقَدَّة النَّيْكة في سهولة الانحلال ، و (أنشطها) حلَّها . ومنه : « كأننا أنشط من عقال » أي حلَّ ، وهو مثلُّ في سرعة وقوع الأمر . وقوله : « الشَّغمة كنشطلة العقال » تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها ، وهي فعلة من الإنشاط ، أو من نَشَط بمعنى أنشط ، وقيل : أراد : كعمد العقال ، يعني مدة يسيرة ، والأول أظهر .

ويقال : انتشط المقدة : بمعنى أنشطها ، وقول علي رضي الله عنه : « العنين يؤجِّل سنةً فإن انتشط فسبيل ذلك »^(٢) وإلا فُرِّق بينهما ، أي انحلت عقده (٢٦٥ / أ) وقَدَّر على المباشرة . ورؤي : « فإن انبسط » ، وله وجه . والأول أعرب وإن لم أجده في متن^(٣) اللغة ، وكان الحريري سمع هذا فاستعمله حيث قال : « انتشط من عقللة الوجوم »^(٤)

﴿ نشف ﴾ : (نَشَف) الماء : أخذه من أرض أو غدير بخرقة أو غيرها ، من باب ضَرَب . ومنه : « كان للنبي عليه السلام خيرقة ينشِف بها إذا قوضاً » . وبهذا صحَّ قوله في غسل الميت : « ثم ينشِفه بثوب » أي ينشِف مائه حتى يجف .

(١) التهذيب ٢٨٢ / ١١ . (٢) ع : ذاك . (٣) ع : في أصل . (٤) في هامش الأصل : « الواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام » كذا في الصحاح . وفي القاموس : « وجم كوعد وجأ ووجوماً : سكت على غيظ » .

و (تَشَيْفُ) الثوبُ العرقَ : تَشْرِبُهُ ، من باب ليس . ومنه :
 « السيفُ يطهرُ بالمسحِ لأنه لا يَنْشَفُ (١) منها شيء » . وأما قوله :
 « وإن كانت النجاسة عَذْرَةً لا يَنْشَفُ منها شيء » ، فعلى لفظ النبي
 المفعول ، ومصدرها جميعاً (النَشْفُ) .

(يَنْشَفَانِ) : في (شَف) (٢) . [شَفَف] .

[النون مع الصاد]

﴿ نصب ﴾ : (النَّصِيبُ) من الشيء : معروفٌ ، وعند أبي
 حنيفة السُّدُسُ ، ولم أجده .

﴿ نصت ﴾ : (أَنْصَتَ) : سَكَتَ للاستماع .

﴿ نصر ﴾ : (النَّصْرُ) : خلاف الخذلان . وبه سُمِّيَ
 نَصْرُ بن دَهَّان المنسوبُ إليه مَالِكُ بن عمرو النَّصْرِيُّ . والحارثُ
 النَّصْرِيُّ مختلفٌ في صحبته . « فلو أن نصرأ » : في (صح) (٣) .

و (الناصور) : قَرْحَةٌ غائرةٌ قلماً تندمل ، ومنه حديث عمران
 ابن حصين قال : « كان بي الناصور فسألتُ رسول الله عليه السلام
 فقال : صلِّ قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، وإن (٤) لم تستطع فعلى
 جنب » ، هكذا في سنن أبي داود .

﴿ نصص ﴾ : (النَّصْصُ) : الرفع ، من باب طلب ، يقال :

(١) في الأصل بكسر الثين . وأثبت ما في ع لأنه من باب « لبس » كما يقول
 المصنف . وقد سقط من ع ، ط قوله : « منها شيء » . (٢) ع : في « سف »
 تصحيف . (٣) لم يذكر المؤلف ذلك في « صح » . (٤) ع : فإن .

« الماشطة تنصّ العروس فتقدمها على المنصة » بفتح الميم ^(١) وهي كرميها لشري من بين النساء . ومنه : (نصّت فاقتي) أي رفعتها في السّير . و (نصّ) الحديث : إسنادُه ورفعُه إلى الرئيس الأكبر .

(نصّ) : في (عن) [عنق] . (٢٦٥ / ب) .

﴿ نصف ﴾ : (النّصف) : أحد جزأي الكمال . ومنه (الإنصاف) لأنه تسوية . ومنه : « وينبغي للقاضي أن ينصف الخصمين في مجلسه ^(٢) » أي يسوّي بينهما عنده . و (منصف) الطريق : ينصفه ، بفتح الصاد وكسرهما ، والميم مفتوحة لاغير . ومنه : « قصر ابن هبيرة منصف بين بغداد والكوفة » . و (المنصف) من العصير : ما طبّخ على النّصف .

« فإنه نصف العلم » : في (فر) . [فرض] .

﴿ نصل ﴾ : (نصل) السيف : حديثه . وكذلك (نصل) السهم ، والجمع (نصول) و (نصال) . وأما قوله : « لا سبق إلا في كذا أو كذا أو نصل » : فالمراد به المراماة ، والضاد المعجمة تصحيف ، إنما ذاك المناضلة والنّضال .

وفي خزائن الفقه : « ويجوز السّلم في كل ما يمكن ضبطه ، كالخنطة ، كذا وكذا ^(٣) ونصول القبيعة » : أراد ^(٤) جمع نصل السيف ، والقبيعة : ما على رأس متقيض السيف من فضة أو حديدة أو غيرها ، وإنما أضيف إليها ليفترق بذلك بين السيوف والسيّام .

(١) قيدت في الأصل : بكسر الميم برغم نص المؤلف على فتحها ، وفتحت في ع . وافقت المعاجم على كسرهما في هذا المعنى ، (٢) ع ، ط : مجلسها . (٣) ع ، ط : كالخنطة وكذا وكذا . (٤) قوله : « أراد » ساقط من ع .

﴿ نصو ﴾ : (نصوت) الرجل (نَصَوًا) : أخذت ناصيته ومددتها . وقول عائشة : « علامَ تَنصُونُ مَيْتَكُمْ » كأنها كرهت تسريح رأس الميت وأنه لا يحتاج إلى ذلك ، فجعلته بمنزلة الأخذ بالناصية ، واشتقاقه من منصّة العروس خطأ .

[النون مع الضاد]

﴿ نضب ﴾ : (نضَب) الماء : غار وسَقَل ، من باب طَلَب . وفي الحديث في السمك : « ما نَضَبَ عنه الماء فكلُّوا » أي انحر عنه وانفراج .

﴿ نضج ﴾ : (النَّضْج) : الرش والبَلْ . يقال : (نَضَج) الماء ونَضَجَ البيتَ بالماء ، ومنه : « يُنَضِّجُ زرعُ الناقة » أي يُرَشُّ بالماء البارد حتى يتَقَلَّص ، قال الخطابي (٢٦٦ / ١) : « والمراد بنَضِّج البول إمرار الماء عليه برفق من غير ذلك » . و (انضج) البول على الثوب ترشش عليه . و (النَّضْجُوح) من الطيب : ما يُنَضِّجُ به أي يُرَشُّ . و (النَّضْج) رشاش الماء ونحوه ، تسمية بالمصدر . ومنه قول بلال :

« وابتل من نَضْجِ دَمٍ جِيئُهُ » (١)

ومعناه ليت قَتِيل . وكذا النَّضْجُ في قوله : « ما يُسْقَى نَضْجاً أو بالنَّضْج » وهو الماء يُنَضِّجُ به الزرع ، أي يُسْقَى (بالناضج) وهو السانية (٢) .

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٧ وصدره : « مال بلالاً نكلته أمه » . وفي هامش الأصل : « ليت بلالاً لم تلده أمه » . (٢) السانية : الناقة التي يسقى عليها ، وفي اللؤلؤ : « سير السواني سفر لا يقطع » - المختار .

(بئر الناضح) : في (عط) . [عطن] .

﴿ نضد ﴾ : (النَّضْدُ) ضم المتاع بعينه إلى بعض متساقاً أو مركوماً ، من باب ضرب ، و (النَّضْدُ) محرّكاً : المتاع المنضود ، وكذا الموضع ، يعني السرير ، عن الليث . وعن القُتَيْبِي : « إنما سُمي السرير نَضْداً لأن النضد يكون عليه » . ومنه الحديث : « وكان الكلب تحت نَضْدٍ لهم » أي سرير أو مِشْجَب (١) . وعليه قوله : « ويدخل (٢) في الشفعة التَّنْشُور وكذلك النَّضْد » (٣) .

﴿ نضر ﴾ : (النَّضْرُ) الذهب . وبه سُمِّي النَّضْرُ بن أنس ، يروي عن بشير بن نهبك عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام ، وفي المتشابه : النَّضْرُ بن شُمَيْل ، وهو سهو ، وفي شرح الجامع : النَّضْرُ ابن أنس ، وهو الصواب (٤) .

و (النَّضْرَةُ) : الحُسْن ، وبها كُتِبَ أبو نَضْرَةَ مُنْذِرُ بن قِطْعَةَ الْعَبْدِيِّ . و (نَضَرَ) وجهه : حَسُنَ ، و (نَضَرَهُ اللهُ) ، يتمدى ولا يتمدى ، ومنه (٥) الحديث : « نَضَرَ اللهُ عبداً سميع مقاتلي فوعاها » ، وعن الأزدِي : « وليس (٦) هذا من الحُسْن في الوجه ، وإنما هو في الجاه والقَدَر » ، وعن الأصمعي بالتشديد ، أي نَعَمه .

﴿ نضض ﴾ : (نَضِضُ) الماء : خروجه من الحَجَر أو نحوه وسيلانه قليلاً قليلاً ، من باب ضرب . ومنه : خُذْ ما نَضَّ لك من

(١) في هامش الأصل : « المشجب ما يلقى عليه الثياب » . (٢) في هامش الأصل : « لا يدخل » . (٣) من قوله : « من باب ضرب » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) ع : « عن النبي صلى الله عليه وفي شرح الجامع : النَّضْرُ بن أنس ، وهو سهو » . (٥) كتب تحتها في الأصل : « وعليه » وهي كذلك في ع ، ط . (٦) ع ، ط و هامش الأصل : ليس .

دَيْنَكَ ، أي تيسرٌ وحصل . وفي الحديث : خَذُوا صَدَقَةَ (١) مَانِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، أي ما ظهر وحصل . وفي الزيادات : « يَمْلِكُ مِنَ التَّنْصُرِفِ (٢٦٦/ب) ما يَنْضُ بِهِ الْمَالُ » . وفي الحديث : « يَقْتَسِمَانِ مَا نَضُ » بينهما مِنَ الْعَيْنِ ، أي صار وَرَقًا وَعَيْنًا بعد أن كان مَتَاعًا . و (الناض) عند أهل الحجاز : الدراهم والدنانير .

﴿ نضل ﴾ : في مختصر الكرخي : « عُيَيْدُ بْنُ (نُضَيْلَةَ) الْخُرَاعِي عَنْ الْمَغِيرَةِ » : على لفظ تصغير (نُضْلَةٍ) مرةً مِنْ (التَّنْضُلِ) بمعنى الغلبة في النضال والمراماة . وفي الجرح : « عُيَيْدُ بْنُ نُضْلَةٍ » وهو الصواب ، يروي عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة ، وعنه النسخي .

﴿ نضو ﴾ : في حديث عُرْوَةَ بْنِ مُضَرٍّ : « أَتَيْتُ نَفْسِي وَ (أَنْضَيْتُ) رَاحِلَتِي » : أي جعلتها (نِضْوًا) ، أي مهزولة .

[النون مع الطاء]

﴿ نطم ﴾ : في الأمثال : « لَا يَنْطَطِحُ فِيهَا عَمْرُاتٌ » (٢) ، يُضْرَبُ فِي أَمْرٍ هَيْئًا لَا يَكُونُ (٣) لَهُ تَصْمِيرٌ (٤) وَلَا تَكْيِيرٌ . قال الجاحظ : « أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ حِينَ قُتِلَ عُمَيْرُ (٥) بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَصَاءٍ » .

﴿ نطم ﴾ : (النِّطْمَعُ) بوزن العَيْنَبِ هذا المُسْتَحْدَمُ مِنَ الْأَدَمِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : (نِطْمَعٌ) وَ (نَطْمَعٌ) وَ (نَطْمَعٌ) فَهَذِهِ أَرْبَعُ لَفَظَاتٍ .

(١) في الأصل : « صَدَقَةٌ » بتووين النصب . والتبث من ع ، وفي النهاية : « خَذَ صَدَقَةً مَا قَدْ نَضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ » . (٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥ . (٣) في الأصل : « لَا يَكُنْ » والتبث من ع ، ط . (٤) ع : تَصْمِيرٌ : (٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : محمد .

و (النِطْع) أيضاً الغسار الأعلى ، ومنه الحروف النِطْعِيَّة : الطاء والذال والطاء .

﴿ نطف ﴾ : قوله : « ينطف منها القدر » أي من الخير .
يقال : (نطف) الماء أو نحوه (نطفاناً) إذا سال ، من باب طلب .
ومنه (الناطف) للقبضي (١) . وقوله : « كان الرجل يكرى أرضه ويشترط ما سقاء الربيع والنطف » . قال السرخسي (٢) : هي جوانب الأرض ، وأنا لا أحققه (٣) ، إنما النطف جمع (نطفة) ، وهي الماء الصافي قل أو كثر .

﴿ نطق ﴾ : (النِطَاق) و (المِنَظِق) كل ما تشد به وسطك . و (المِنَظِقَة) اسم خاص ، ومنها حديث عمر رضي الله عنه في أهل اللمة : « ويشدوا مناطيقهم وراء ثيابهم » . وفي موضع آخر : « يتنطقون » أي يشدون في موضع المِنَظِقَة (٢٦٧ / أ) زناير فوق ثيابهم .

﴿ نطو ﴾ : (النِطَاة) بوزن القِطَاة : أحد حصون خيبر .

[النون مع الظاء]

﴿ نطف ﴾ : (التنطف) : كناية عن الاستنجاء ، وهو من النِطَافَة كالاستطابة من الطيب . ومنها قولهم : « استنطف الوالي الخراج » إذا استوفاه وأخذه كله . ونظيره : استصفى الخراج ، من الصفاء .

(١) في هامش الأصل : « للقبضي » بضم القاف وتعدد الباء المفتوحة . ومثله في القاموس المحيط . (٢) السرخسي : ساقط من ع ، ط . (٣) وقيدت في هامش الأصل أيضاً بضم الهمزة وكسر الحاء .

[النون مع العين]

﴿ نهر ﴾ : (الناعور) : ما يُديره الماء من المنجثوثات ، من
(النعير) : الصوت .

﴿ نعش ﴾ : في حديث فاطمة رضي الله عنها : « سُجِّيَ (١)
قبرها ثوب و نُعِشَ على جِنازتها » : أي اتُخذ لها نعش ، وهو
شبه الحفنة مشبك يطبق على المرأة إذا وضعت على الجنازة .

﴿ نعل ﴾ : رجل (ناعِلٌ) : ذو (نَعْلٍ) وقد (نَعَلَ) ، من
باب منع . ومنه حديث عمر : « مَرُّهُمْ (فليَنَعَلُوا) وليَحْتَفُوا » :
أي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الأمرين .

و (أَتَعَلَ) الخُفَّ و (نَعَلَهُ) : جعل له (نَعْلًا) . وجَوْرَبُ
(مَنَعَلٌ) و (مَنَعَلٌ) : وهو الذي وُضِعَ على أسفل جِلْدَةٍ كالنعل للأقدام .
وفرَسُ (مَنَعَلٌ) : أبيض مؤخر الرُشْعِ مما يلي الحافر . وأما قوله :
« إذا ابتَلَّت النعالُ فالصلاة في الرجال » (٢) فهي الأراضي الصُّلْبَةُ (٣) .
و (في تَنَعَلْهُ) : في (رج) . [رجل] .

﴿ نَعَلَ ﴾ : (نَعَلْتُ) : اسمُ رجلٍ من مصر (٤) أو من
من أسبهان ، كان طويل اللحية ، فكان عثمان إذا نبيل منه شُبَّهَ بذلك
الرجل لطول لحيته ، ولم يجدوا به (٥) عيباً سوى هذا ، فإنه كان
معروفاً بالجمال .

﴿ نعم ﴾ : (النِّعْمَةُ) واحدة (النِّيم) ، و (النِّعْمَةُ) بالفتح

(١) ع : وسجي . (٢) أي فالصلاة مؤداة ، أو أدوا الصلاة في الرجال .

(٣) ع : الصلاب . (٤) في هامش الأصل : « من مصر » هكذا مقيد بخط

المصنف رحمه الله . وكذا في ع . (٥) ع : ط : فيه .

التنعم ، يقال : « كم ذي نعمة لا نعمة له » أي : كم ذي مال لا تنعم له . ويقال : نعم عيشه : إذا طاب . وفلان يتنعم نعمة : أي يتنعم ، من باب ليس . وقولهم : « نعيمٌ بهذا عينا » أي سررت به وفرحت ، وانتصاب عينا على التمييز من ضمير الفاعل (١) ، ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلاً في الرضى (٢٦٧/ب) حتى قيل : « نعيم الله بك عينا » كما قيل : « يدُ الله بـسُطان » (٢) لما صارت بسطة اليد عبارة عن الجود ، لا أن لله عينا ويداً ، تعالى الله عن الجوارح علواً كبيراً .

وأما قول مطرّف : « لا تقل نعيم الله بك عينا فإن الله لا يتنعم بأحدٍ عينا » ، ولكن قل أنعم الله بك عينا » : فإنكار للظاهر واستبشاح له . على أنك إن جعلت الباء للتعدي - ونصبت عينا على التمييز من السكاف الذي هو ضمير المفعول - صح ، وخرج عن أن تكون العين لله تعالى ، وصار كأنك قلت : نعمك الله عينا أي نعم (٣) عينك وأقرها . ولما : « أنعم الله بك عينا » فإما أن يكون « أنعم » بمعنى « نعم » فتكون الباء مزيدة ، أو يكون بمعنى دخل في النعم فتكون صلة ، مثلها في سرّ به وفرح ، وانتصاب العين (٤) على التمييز من المفعول في كلا الوجهين .

وقال صاحب التكملة : « إنما أنكر مطرّف لأنه ظنّ أنه لا يجوز « نعيم » بمعنى « أنعم » وهما لفتان ، كما يقال : نكيره وأنكرته ، وزكّيته وأزكّته ، أي علمته ، وألفت المكان وآلفته » ، قال :

(١) قوله : « وانتصاب . . . الفاعل » ساقط من ع . (٢) اضطرب رسم هذا الحديث النبوي في النسخ ومعجمات اللغة ، ومن ثم اختلفت الأقوال في تأويله . ففي ع : « يدا الله بسطان » . وفي أساس البلاغة « بسط » : يدا الله بسطان . وانظر النهاية والتاج « بسط » . (٣) ع : أنعم . (٤) في هامش الأصل : عينا .

« روى ذلك كله أبو عبيد » . ويشهد له ما في تهذيب الأزهري (١) : « قال اللحياني : نَعِمَتُكَ اللهُ عَيْنًا ، وَنَعِيمُ اللهِ بِكَ عَيْنًا ، وَأَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا . وعن الفراء : قالوا : نَزَلُوا (٢) مَنْزِلًا يَنْعَمُهُمْ وَيُنْعِمُهُمْ ، أَرْبَعُ لَفَاتٍ (٣) . وعن الكسائي كذلك » .

و (التنعيم) : مصدر نَعَمَهُ إِذَا تَرَفَّه . وبه سُمِّيَ (التنعيم) : وهو موضعٌ قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها . والتركيب دالٌ على اللين والطيب . منه : نَبَتٌ وشَعْرٌ (ناعم) : أي لَيِّنٌ وعِشٌّ ناعمٌ طيبٌ . وبه سُمِّيَ (ناعم) أحد حصون خيبر . و (النعامة) (٢٦٨ / أ) منه ، لَينٌ ريشها .

ومن ذلك (الأنعام) للأزواج الثمانية ، إمَّا للين خلقها ، بخلاف الوحش ، وإمَّا لأن أكثر نعيم العرب منها ، وهو اسم مفرد اللفظ وإن كان مجموع المعنى ، ولذا ذكّر ضميره في قوله تعالى : « وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه » (٤) . هكذا قال (٥) سيبويه في الكتاب ، وقرّره السيرافي في شرحه . وعليه قوله في الصيد : « والذي يحلّه من الستائيس الأنعام وهو الإبل والبقر والغنم ، والدجاج » ، ألا ترى كيف قال : « هو » ، ولم يقل : « هي » ، والدجاج : رَقِيعٌ عطفًا على الأنعام لا على ما وقع تفسيراً له ، لأنه ليس منه . وعن الكسائي : « أن التذكير على تأويل ما في بطون ما ذكرنا ، كقول من قال :

(١) تهذيب اللغة ٣/ ١٠٠ بصرف. (٢) ع : يقولون. (٣) بعدها في ط : « بفتح العين وضمها وكسرها » . وأثبتت في هامش الأصل اللغتان الأخريان أي بفتح الياء وكسر العين ، وفتح الياء وضم العين . (٤) المؤمنون : ٢١ . وفي رواية حفص لقراءة عاصم : « نسقيكم مما في بطونها » . (٥) ع ، ط : قاله .

« مثل (١) الفِراخ نُثِفَتْ حواصلُهُ » ،

وعن الفراء : « أنه إنما ذُكِرَ على معنى النِّعَم ، وهو يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ . وأنشد أبو عبيدٍ في تذكيره :

أَكَلَّ عامٍ نِعَمٌ تَحْوُونَهُ يُلْقِيهِ قومٌ وَتَنْتَجُونَهُ (٢)

قالوا : والعرب إذا أفردت النِّعَم لم يربدوا به إلا الإبل . وأما قوله عز وجل : « جزاءٌ مثلُ ما قُتِلَ من النِّعَم » (٣) : فالقُتِلَ على أن المراد به الأنعام . وتبصيره سُحِّي نِعِيمٌ بن مسعود مصنف كتاب الحَيْمِل .

و (نِعِم) : أخو بُس في أن هذا للمبالغة في المدح ، وذلك للمبالغة في الذم ، وكلُّ منها يقتضي فاعلاً ومخصوصاً بمعنى أحدهما . قولهم : « فيها ونِعِمٌ » : المقتضيان (٤) فيه متروكان ، والمعنى : فعمليكَ بها أو بالسُّنَّة أخذت ، ونِعِمَتِ الخِصْلَةُ السُّنَّةُ ، وتأوُّهُ مملوطة (٥) والمدوَّرة خطأ ، وكذا المدَّة مع الفتح في « بها » .

﴿ نهي ﴾ : (نَمَى) الناعي الميت (نِعِيماً) : أخبر بجوته ، وهو (مَنَمِيٌّ) . ومنه الحديث : « إذا لبستُ أمتي السوادَ فانمُوا الإسلام » (٢٦٨/ب) . وإِنَّمَا قال ذلك تعريضاً بجلُّك بني العباس لأنه من أشراط الساعة . وفي تصحيحه إلى « فابنوا » حكاية مستطرفة تركبها لشهرتها .

(١) بفتح اللام في « مثل » كما في الأصل ، وبضمها في ع . ولم نثر على فاعله . (٢) البيت من شواهد سيويه ٦٥ / ١ ، ونسبه البغدادي في الخزانة ١ / ١٩٦ إلى قيس بن حصين الحارثي . (٣) للمائدة ٩٥ : « ومن قتل منكم متعمداً جزاء مثل . . . » . (٤) أي الفاعل والمخصوص . (٥) بعدها في ط : أي ممدودة .

[النون مع الغين]

﴿ نَجج ﴾ : (النَّفْجَجَة) : مكيال لأهل بُخارى يسعه خمسة وسبعون مَنًا حنطة .

﴿ نغر ﴾ : (النَّغِير) : في (عم) . [عمر] .

﴿ نغش ﴾ : في الحديث : « أنه عليه السلام مرَّ (بنُغاشي) - ورؤي : برجلٍ (نُغاشٍ) - غُفِّرَ ساجداً ^(١) » . ورؤي أنه عليه السلام رأى (نُغاشاً) فسجدَ شكراً : هو القصيرُ في الغاية ، الضعيفُ الحركة .

﴿ نغغ ﴾ : في خزائن الفقه : « النُّغاغ » عيبٌ ، وهي لَحَمَاتٌ في الحلق . قال جرير ^(٢) :

غَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يافرزدقَ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَانِغَ المَذْذُورِ
الواحدُ (نَغْنِغٌ) بضمَّ النون .

﴿ نفل ﴾ : وفي الأكل : « لو قال : (يا نَفْل) لزمه الحَذَرُ لأنه بلغه عُثْمَانُ : يا زاني » : المثبت ^(٣) فيما عندي أن (النَّفْل) تخفيفُ (النَّفِيل) وهو ولد الزنا ، وأصله من (نَفَلَ) الأديم وهو فساد . وفي الناطقي عن أبي حنيفة رحمه الله : « من قال : علي ^(٤) رضي الله عنه أحبُّ إليَّ من الجميع فهو رجلٌ نَفْلٌ » ، وفي موضع آخر : دَغْلٌ ؛ وهو أيضاً تخفيفُ « دَغِيل » وهو الذي فيه دَغْلٌ أي فسادٌ وريبة .

(١) بعده في النهاية : « ثم قال : أسأل الله العافية » . (٢) ديوانه ٨٥٨ / ٢ ، وسقط الشطر الأول من ع ، ط . الكين : البظر . والمذذور : اللصاب بالمذرة وهي قرحة في الحلق . (٣) ع : قلت المثبت . (٤) ع : إن علياً .

[النون مع الفاء]

﴿ نفع ﴾ : (نَفَحَتْهُ) الدابة : ضربته بحدة حافرها .
و (إِنْفَحَ) الجدي : بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء أو تشديدها ، وقد يقال (مِئْفَحَة) أيضاً : وهي شيء يُستخرج من بطن الجدي ، أصفر يُعصر في صوفة مبلّثة في اللبن فيغلظ كالخبث ، ولا يكون إلا ليكل ذي كرش ، ويقال : هي كرشه إلا أنه ما دام رضيعاً سُمّي ذلك الشيء إِنْفَحَة ، فإذا فُطِم ورعى في العُشب قيل : استكرش ، أي صارت إِنْفَحَتَه كرشاً .

﴿ نفع ﴾ : (نَفَخَ) في النار (بِالْمِئْفَخِ) و (المِئْفَاخ) : وهو شيء طويل من حديد (٢٦٩ / أ) . و (نَفَخَ في الزق) ، وقد يقال : (نَفَخَ الزق) . وعليه حديث أصحمة النجاشي : « أنهم نفخوا للزبير قربةً فمبرّ النبل ، أي نفخوا فيها فركب حتى جاوز نهر مصر . وعن أم سلمة : « قلنا : من رجلٌ يعلم لنا عِلْمَ القوم - أي أي رجلٍ يُحصِّل لنا خبرهم - إلى أن طلع الزبير في النيل يُلِّح بثوبه أو يلوح ، أي يلمع به ، ومعناه أنه كان يرفع ثوبه ويحركه ليلوح للناس . وقوله : « أصاب الحنطة مطرٌ ، فنفع فزاد ، الصواب : فالتفع ، أو فتتفع .

﴿ نفذ ﴾ : رميته (فَأَنْفَذْتُهُ) أي خَرَقْتُهُ (١) ، ومنه : « لولا رسول الله (٢) عليه السلام لَأَنْفَذْتُ حِضْنَيْكَ » .

﴿ نفر ﴾ : (نَفَرَتْ) الدابة (نَفُوراً) و (نِفَاراً) ،

(١) ع : « خرقته » . وفي المصباح : « خرق السهم القرطاس : نفذ منه ، من باب ضرب » . (٢) كتب تحتها في الأصل : « يعني لولائي رسول الله » .

و (نَقَرَ) الحاج (نَقَرًا) . ومنه : « أنت طالق في نَقَرِ الحاج » . و (يومُ النَقَر) : الثالث من يوم النحر لأنهم ينفرون من من مِئى . و (نفر) القومُ في الأمر أو إلى الشَّعَر (نَقَرًا) و (نفيراً) ، ومنه (النفير العام) . و (النفير) أيضاً : القوم النافرون (١) لحربٍ أو غيرها .

ومنه قولهم لمن لا يصلح لهم : « لا في العير ولا في النفير » (٢) : والأصل عير قريش التي أقبلت مع أبي سفيان من الشام ، و « النفير » : من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من أيدي المسلمين ، فكان يدير ما كان ، وهما الطائفتان في قوله تعالى : « وإذا بعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم » (٣) . وأول من قال ذلك أبو سفيان لبني زُهرة حين صادقهم منصرفين إلى مكة ، قال الأصمعي : يضرب للرجل يُحطُّ أمره ويصغر قدره .

و (استنفر) الإمامُ الناسَ لجهاد العدو : إذا حشَّهم على النفير ودعاهم إليه . وأما ما رُوي « أن رجلاً وجد لقطة حين أنفر عليٌّ رضي الله عنه الناسَ إلى صفين » فالصواب : استنفر ، لأن الإنفار هو التنفير ، ولم يُسمع بهذا المعنى ، وفيه قال : (٢٦٩ / ب) فمرَّفتها ضعيفاً أي سرّاً ولم أُعلن به في نادي القوم ومجتمعهم ، فأخبرت علياً فقال : أنك لعريضُ القفا ، أي أبله ، حيث لم تُظهر التعريف .

و (النَفَر) بفحّتين : من الثلاثة إلى العشرة من الرجال . وقول الشعبي : « حدثني بضعة عشرَ نفراً » فيه نظر ، لأن الديث قال : « يُقال هؤلاء عشرة نفرٍ أي رجال » ، ولا يقال فيما فوق العشرة .

(١) ع : ينفرون . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢١ . (٣) الأنفال ٧ .

﴿ نفس ﴾ : (النَّفَّاس) : مصدر (نَفِستَ) المرأة ، بضم النون وفتحها ، إذا وُلدت فهي (نَفَسَاء) وهن* (نَفَاس) . وقول أبي بكر رضي الله عنه : « إن أسماء نَفِست » أي حاضت ، والضم فيه خطأ . وكل هذا من (النَّفْس) : وهي الدم في قول النخعي* : كل شيء ليست له نفس* سائلة ، فإنه لا يُنَجِّس الماء إذا مات فيه ، وإنما سمي بذلك لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم .

وقولهم : « النَّفَّاس هو الدم الخارج عَنقِب الولد^(١) » تسمية بالمصدر كالحيض سواء ، وأما اشتقاقه من تنفّس الرّحيم ، أو خروج النَّفْس بمعنى الولد ، فليس بذلك .

و (النَّفْس) بفتحين : واحد الأنفاس ، وهو ما يخرج من الحيّ حال التنفّس . ومنه : « لك في هذا نفس* » أي سمعة ، و (نَفْسَة) أي مهلة .

و (نَفْسُ اللهِ كُربتك) أي فرّجها . ويقال : (نفس عنه) إذا فرّج^(٢) ، و (نفس) عنه : إذا أمّله ، على ترك المفعول . وأما قوله في كتاب الإفراز : « لو قال نَفِستني » فعلى تضمين معنى أمهلني ، أو على حذف المضاف ، أي نفّس كربي أو غمّي .

وشيء (نفيس*) و (مُنفِيس*) .

﴿ نفص ﴾ : (النَّفْص) : تحريك الشيء ليسقط ما عليه من غبارٍ أو غيره . يُقال : (نَفَصَه فانفَص) . ومنه الحديث : « ينتفِض به الصراط انتفاضة* » (٢٧٠ / أ) أي يُحرّكه ويزعزه أو

(١) ع : الولادة . (٢) ط : نفس الله عنه إذا فرّج عنه .

يُسْقَطُهُ . وثوب (نَافِضٌ) أي ذهب بعضُ لونه من حمرة أو صفرة ، وقد (نَفِضَ نَفْوَضًا) ، وحقيقته : نَفَضَ صَيْغَهُ .

و (النَفَضُ) عند الفقهاء : التناثر ، وعن محمد رحمه الله : « أن لا يتمدَّى أثرُ الصيغ إلى غيره أو تفوحَ منه رائحةُ الطيب » . ومنه قوله : « وما لم يكن نَفَضٌ ولا رَدْعٌ ^(١) » . وقوله : « إلا أن يكون غسيلًا لا يَنْفَضُ » .

و (الاستنفاض) : الاستخراج ، ويكنى به عن الاستنجاء . ومنه حديث ابن مسعود : « اتني بثلاثة أحجارٍ أَسْتَنْفِضُ بها » ، والفاف والصاد غير المعجمة تصحيف .

﴿ نَفَط ﴾ : (النَفْطَةُ) : مَنَبِت (النِّفْط) ومَعْدِنُهُ ، كاللَّاحَةِ والقيارة لمنبت الملح والقار . و (النَفْطَةُ) أيضًا : مِرْمَاةُ النِّفْط . يقال : « خَرَجَ النَفْطَاوُنُ بِأَيْدِيهِمُ النِّفْطَاتِ » . و (النِّفْطَةُ) بوزن الكَلِمَةِ : الجُدَرِي . و (النِّفْطَةُ) و (النِّفْطَةُ) لغةٌ . وفي التهذيب : « (النِّفْطُ) بالفتح ، بلا هاء : بَشْرٌ يَخْرُجُ بِالْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ ، مَا لَمْ يَمْأَءْ » ^(٢) .

﴿ نَفَعَ ﴾ : (نَافِعٌ) : في (كي) . [كيس] .

﴿ نَفَقَ ﴾ : (نَفَاقُ السِّلْعَةِ) بالفتح : رَوَاجُهَا . و (نَفُوقٌ) الدابة : موئها وخروج الروح منها ، والفعل من باب طلب .

﴿ نَفَلَ ﴾ : (الْإِنْفَالُ) : جمع (النِّفْل) وهو الزيادة ، يقال : « لهذا على هذا نَفْلٌ » أي زيادة . ومنه (النافِلة) في

(١) الردع : أثر الطيب . (٢) عبارة التهذيب ١٣ / ٣٦٤ : « قال الليث : النَفْطَةُ بثرة تخرج في اليد من العمل ما لم يَمْأَءْ ماءً » . وفي نسخة من التهذيب : النَفَط .

المعتين^(١) . والنقل : الغنمة ، وتامه في (غن) . [غنم] . وفي الحديث : « تنقل النبي عليه السلام يوم بدر سيف ابن الحجاج ، أي أخذه نقلاً . ويقال : « تنقل فلان على أصحابه » أي أخذ من الغنمة أكثر مما أخذوا .

وأما قولهم : « لا تنزلن في الخيل النقتل ، وروى « النقتل » بالتشديد ، ويروى « النقتل » بفتحتين ، فقد قالوا : هم الذين يقولون للإمام لا نقتل حتى تُنقل لنا ، أي تعطينا شيئاً زائداً (٢٧١ / ب) على سهام الفارين ، وقيل : هم المدد القليل يخرجون من دار الإسلام متلصطين بغير أمر الإمام . وتقريره في المعرب .

﴿ نفي ﴾ : (النقي) : خلاف الإثبات . وقوله : « المنقية » نسبها ، الصواب : « النقي » نسبها . ويقال : نقي فلان من بلد إذا أخرج وسيّر . ومنه قوله تعالى : « أو ينفوا من الأرض »^(٢) . وعن الشنخي : « النقي » : الحبس . وعن مجاهد : « يطلب أبدأ لإقامة الحد عليه^(٣) حتى يخرج عن دار الإسلام » .

[النون مع القاف]

﴿ نقب ﴾ : (النقب) في الحائط ونحوه معروف . وقوله : « المشركون نقبوا الحائط وعلّقوه » : أي نقبوا ما تحته وتركوه معلّقاً . وكذا قوله : « ولو أمر أن يجعل له باباً في هذا الحائط ففعل فإذا هو لغيره ضمّن الناقب » .

(١) في هامش الأصل : « يعني النافلة في الولد ، والنافلة في الصلاة » . (٢) المائدة ٣٣ : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض » . (٣) عليه : زيادة من ع .

﴿ نقر ﴾ : (نقر) الطائر الحب : النقطة بمنقاره ، من باب طلب . ومنه حديث ابن عباس : « أنه سُئِلَ عن صلاة الأعراب الذين يَنْقَرُونَ نَقْرًا ، أي يُسْرِعُونَ في الركوع والسجود يخفّفون كَنْقَرِ الطائر . وفي حديث آخر : « نَهَى عن نَقْرَةِ الغراب » .

و (نقر) الخشبة : حفرها (نقرًا) وهو (التّقيير) . ومنه : « نَهَى عن الشُّرْبِ في (التّقيير) والمزقّت والحنّتم والدُّبَاء ، وأباح أن يشرب في السِّقَاءِ الموكّي » . « فالتّقيير » : الخشبة المنقورة ، والمزقّت » : الوعاء المطلي بالزّقّت وهو القار . و« الحنّتم » : جيران حُمُرٍ وقيل خُضُرٍ يُحْمَلُ فيها الحجر إلى المدينة ، والواحدة حَنْتَمَةٌ . « والدُّبَاء » : القرع . وهذه أوعية ضارية تُسْرَعُ بالشدة في الشراب وتُحدِثُ (١) فيها التّغيّر ولا يشعر به صاحبه ، فهو على خطرٍ من شُرْبِ المُحرّم . وأما « الموكّي » : فهو السِّقَاءُ الذي (٢٧١ / أ) يُتَبَذَرُ فيه ويوكى رأسه أي يُشَدُّ ، فإنه لا يشتدّ فيه الشراب إلا إذا انشقّ فلا يخفى تغيّره . وعن ابن سيرين : « مَنْ أوكى السِّقَاءَ لم يبلغ الشُّكْرَ حتى ينشق » .

و (النّقْرَة) : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة ، ويقال : (نَقْرَةٌ فضة) على الإضافة ، للبيان .

﴿ نقس ﴾ : (الناقوس) : خشبة طويلة يضربها النصارى لأوقات الصلاة . يقال : « (نقس) بالويل (٢) الناقوس (نقسًا) » من باب طلب . ومنه : « كانوا (٣) يَنْقُسُونَ حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام » .

(١) ع : « ويحدث » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) الويل : خشبة يضرب بها الناقوس . (٣) في النهاية : « كادوا » .

﴿ نقص ﴾ : (نَقَصَهُ) حَقَّهُ (نَقَصًا) . و (انتقصه) مثله .
و (نَقَصَ) بنفسه (نَقْصَانًا) ، و (انتقص) مثله ، كلاهما يتعدى
ولا يتمدئ . وفي الحديث : « شَهْرًا عَيْدٍ لَا يَنْقُصَانِ » رمضان وذو
الحِجَّة ، قيل : أي لا يجتمع نقصانُهما في عامٍ واحدٍ . وأنكره الطحاوي .
وقيل : إنما وإن نقصا أو نقص أحدُهما إلا أن (١) ثوابهما متكامل .
وفيه أن العمل في عَشْر ذِي الْحِجَّة لَا يَنْقُصُ ثَوَابُهُ عَمَّا فِي شَهْرِ
رمضان .

وقوله : « فِي الدَّرَاهِمِ الْكُوفِيَّةِ الْمُقَطَّعَةِ (النِّقْصِ) » : أي
الْخِيفَاتِ النَّاكِصَةِ . و « فَعَلَّ » فِي جَمْعٍ « فَاعِلٍ » قِيَاسٌ .

﴿ نقص ﴾ : (نَقَضَ) الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ (نَقْضًا) ، و (انتقض)
بنفسه ، و (ناقض) آخِرُ قَوْلِهِ الْأَوَّلَ ، و (تناقض) الْقَوْلَانِ ،
و فِي كَلَامِهِ (تَنَاقُضَ) . وقوله : « فَالتَّقْيَا تَنَاقُضُ الْبَيْعَ » أي نقضاء ،
كَأَنَّهُ قَاسَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ : « تَرَاءَوْا الْهَلَالَ » أي رَأَوْهُ ، وَتَدَاعَوْا الْقَوْمَ
وَتَسَاءَلُوهُمْ : أي دَعَوْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ ؛ وَإِلَّا فَالتَّنَاقُضُ لَازِمٌ .

و (النِّقْضُ) : الْبِنَاءُ الْمَنْقُوضُ ، وَالْجَمْعُ (نَقُوضٌ) . وَعَنْ
الْفُورِيِّ : (النِّقْضُ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .

﴿ نَقَع ﴾ : (نَقَعَ) الْمَاءُ فِي الْوَهْدَةِ وَ (اسْتَنَقَعَ) : أي ثَبَتَ
وَاجْتَمَعَ . وقوله : « يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ (يَسْتَنْقِعَ) فِي الْمَاءِ » : مِنْ
قَوْلِهِمْ : (اسْتَنَقَعْتُ) فِي الْمَاءِ : أي مَكُنْتُ فِيهِ أَتَبَرَّدُ . هَكَذَا ذَكَرَهُ
شَيْخُنَا فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٢) (٢٧١ / ب) وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ (اسْتِنْقَاعِ)
الزَّيْتِ ، حَسَنٌ مُتِمِّكِينَ ، وَهُوَ مِنْ أَلْفَاظِ الْمُسْتَقْبَى وَالْوَقَائِعِ . وَمَنْ
أَنْكَرَهُ وَقَالَ : الصَّوَابُ « يَنْفَمِسُ » أَوْ « يَشْرَعُ » فَقَدْ سَهَا .

(١) ع : فَايُن . (٢) الْأَسَاسُ « نَقَع » وَلَفْظُهُ : « اسْتَنَقَعْتُ فِي النَّهْرِ . . » .

و (مُسْتَنْقَع) الماء بالفتح : جَمَعَهُ ، وكل ماء مُسْتَنْقِعٌ بالكسر : (نَاقِعٌ) و (نَقْعٌ) . ومنه : « نَهَى عَنْ بَيْعِ نَقْعِ الْبُرِّ » . والرواية : « لَا يُمْنَعُ ^(١) نَقْعُ الْبُرِّ » . وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها : « لَا يُبَاعُ نَقْعُ بُرٍّ وَلَا رَهْوٌ ماءً » ، قال أبو عبيدة : « هو فضل ماءها الذي يُخْرَجُ منها قبل أن يُصِيرَ في إناء أو وعاء » ، قال : « وأصله في البرِّ يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه ، فإذا سقاها فليس له أن يَمْنَعَ الفاضلَ غيره » ، و « الرَّهْوُ » : الْجَوْبَةُ تكون في مَحَلَّةِ القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره . وعنى بالجَوْبَةِ : المتسع في انخفاضٍ .

و (أنعم) الزبيب في الخاية ، و (نَقَمَه) : ألقاه فيها ليلتل وتخرج منها الحلاوة . وزبيب (مُسْتَنْقَعٌ) بالفتح مخففاً . واسم الشراب : (نَقِيع) وبه سُمِّيَ الموضع المذكور ^(٢) في الحديث : « حَمَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَرَزَ النَّقِيعِ لَحِيلَ الْمُسْلِمِينَ » : وهي بين ^(٣) مكة والمدينة . والباء ^(٤) تصحيف قديم ، و « الْفَرَزَ » بفتحين : نوع من الثمام .

﴿ نقف ﴾ : في الصوم : « (نَقَفَ) الْجَوْزَةُ » : أي كسرهما وشققها . ورواية من روى : « مَضَغَ الْجَوْزَةَ » أجود .

﴿ نقل ﴾ : (النُّقْلُ) : معروف . وقوله في المأذون له : « اعمل في (النُّقَالَيْنِ) والحِطَّائِينَ » أي في الذين (ينقلون) الخشب من موضع إلى موضع ، وفي الذين ينقلون الحنطة من السفينة إلى البيوت . وهذا تفسير الفقهاء .

(١) ع ، ط : لا تمنع . (٢) ع : وبه سمي المذكور . (٣) ع : « وهو بين » . ط : « وهو ما بين » . (٤) أي أن يقال : البقيع .

و (المُنْقَلَة) مثل المَرْحَلَة (١) وزناً ومعنى . و (المنْقِلَة) من الشَّجَاج : التي يَنْتَقِلُ منها فَرَاشُ المِظَام ، وهو (٢) رِقَاقها في الرأس .

﴿ نَقْم ﴾ : في السِّيَر (٢٧٢ / أ) : « فَإِنْ كَانُوا أُسْرُومَ أَوْ نَقْمُوا) أَهْلَ دَارِهِمْ خَارِبُومَ » : إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ هَكَذَا كَانَ عَلَى التَّضْمِينِ أَوْ حَذْفِ المِضَافِ (٣) ، وَإِلَّا فَالْصَّوَابُ : « نَقَمُوا عَلَى أَهْلِ دَارِهِمْ » ، يُقَالُ : (نَقَمَ) مِنْهُ وَعَلَيْهِ كَذَا : إِذَا عَابَهُ وَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ ، (يَنْقِمُ نَقْمًا) . و (نَقِمَ) بِالْكَسْرِ لَفْعٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا » (٤) . وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ المَرُّيُّ :

« نَقِمْتُ الرِّضَا حَتَّى عَلَى ضَاكِكِ المُرُونِ » (٥)

﴿ نَقِي ﴾ : شَيْءٌ (نَقِيٌّ) : نَظِيفٌ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ » (٦) يَعْنِي الحُجُورَ . وَأَمَّا النَّقِيُّ بِالْفَاءِ - وَهُوَ مَا نَفَثَهُ الرَّحَى وَتَرَامَتْ بِهِ - فَصَحِيحٌ لَفْعٌ ، إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي الْحَدِيثِ صَحَّتْ بِالقَافِ . وَ (النَّقْنِيقَةُ) : التَّنْظِيفُ ، وَ (الإِنْقَاءُ) لَفْعٌ . وَ (الاسْتِنْقَاءُ) : الْمِبَالغةُ فِي تَنْقِيَةِ الْبَدَنِ ، قِيَاسٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّكَ طَهَّرْتَ وَاسْتَنْقَيْتَ فَصَلِّ » . وَالهَمْزَةُ (٧) فِيهِ خَطَأٌ .

و (النَّقْيِيُّ) : المُنْحَ . وَمِنْهُ : « نَهَى أَنْ يُضْحَضِيَ بِالْمَجْفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقَى » أَيِ لَيْسَ بِهَا نِقْيٌ مِنْ شِدَّةِ عَجْفِهَا .

(١) أَيِ فِي السَّفَرِ ، كَمَا فِي القَامُوسِ . (٢) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : وَهِيَ . (٣) عَلَى تَقْدِيرِ : « تَهْمُوا فَعَلَ أَهْلُ دَارِهِمْ » . (٤) الْمَائِدَةُ ٥٩ . (٥) تَامَهُ : « فَلَا جَادِي إِلَّا عَبُوسٌ مِنَ الدَّجَنِ » . وَالبَيْتُ فِي شُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْدِ ٩٠٧ / ٢ ، وَهُوَ مُطْلَعٌ قَصِيدَةً رَمَى فِيهَا أَبَاهُ . (٦) نَصُ الْحَدِيثِ فِي النِّهَايَةِ « نَقِيٌّ » : « يَحْشُرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ عَفْرَاءٍ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ » يَعْنِي الْحَبْزَ الْحَوَارِيَّ . (٧) ع : وَالهَمْزُ .

[النون مع الكاف]

﴿ نكأ ﴾ : الحلواني : في الحديث : « بش الشيء البندقة » ،
تفقاً العين ولا (تنكأ) عدواً ولا تُذكي صيداً ، ، يقال : (نكأت) (القرحه :
قصرتها . و (نكأت) في المدو (نكئاً) قال الليث : ولغة أخرى (نكيت) في
المدو نكابة . وعن أبي عمرو : (نكيت) في المدو ، لا غير . وعن
الكسائي كذلك . ولم أجده ممدى بنفسه إلا في الجامع (١) . قال
يعقوب : (نكيت المدو) إذا قتلت فيهم وجرحت ؛ قال عدي
ابن زيد (٢) :

إذا أنت لم تنفع بودك أهله ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد

﴿ نكب ﴾ : (تنكب) القوس : ألقاها على منكبيه .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « (نكتت) خدرها بإصبعها » ،
أي نقرته وضربه . و (النكتة) كالنقطة (٢٧٢ / ب) . ومنها
النكتة من الكلام : وهي الجملة المفتحة المحذوفة الفصول . وأما قوله :
« النشكات الطردية » فإنه أراد النشكت ، ووجهه أن يجعل الألف
للإشباع ، كما في منتزاح (٣) ، يقال : (النشكات) بالكسر ، قياساً على
نطيفة ونطاف ، وبقعة وبقاع ، ورقعة ورقاع ، وبرمة وبرام (٤) .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « نقاتل (الناكثين) والقاسطين
والمارقين » : هم الذين (نكثوا) البيعة ، أي نقضوها ، واستنزلوا
عائشة رضي الله عنها وساروا بها إلى البصرة على جمل اسم عسكر ،

(١) أي في جامع الغوري . (٢) البيت في الحماسة بمرح الرزوقي ٩٧٦ / ٢ ،
وفي جهرة أشعار العرب ٤٩٦ / ٢ . (٣) في الأصل و ط : « منتزاح » ،
بالراء . وللتب من ع . (٤) الأخيرة زيادة من ع . والبرمة : القدر من الحجارة .

ولذا سُمِّيتِ الوقعة يومَ الجبل . و « القاسطون » : معاويةُ وأشباعه لأنهم قسَطُوا أي جاروا حين حاربوا إمامَ الحق . والوقعة تُعرف بيومَ صِفِّين . وأما « المارقون » : فهم الذين مَرَقُوا أي خرجوا من دين الله واستحلُّوا القتالَ مع خليفة رسول الله عليه السلام ، وهم : عبدُ الله بن وهبِ الراسبي ، وحرْقوصُ بن زهيرِ البَجَلِيّ المعروف بذي الشَّدْبَةِ . وتُعرف تلك الوقعة بيومَ النهروان ، وهي من أرض العراق على أربعة فراسخٍ من بغداد .

﴿ نكح ﴾ : أصل (النكاح) الوطء ، ومنه قول النجاشي^(١) :

« والناكحين بشطَّيْ دِجْلَةَ البَقَرَا »

وقول الأعشى^(٢) :

ومنكُوحَةٍ غيرِ ممهورةٍ وأخرى يُقال لها فادِها

يعني المَسْبِيَّة الموطوءة ، ثم قيل للتزوُّج (نِكَاحٌ) مجازاً ، لأنه سبب للوطء المباح . قال الأعشى :

ولا تنكحنَّ جارةً إن سِرَّها عليك حرامٌ فإنكهنَّ أو تأبداً^(٣)

أي فتزوِّجْ ، أو توحِّشْ وتعقِّفْ . وعليه قوله تعالى : « إذا نكحتُم المؤمناتِ ثم طلقتموهنَّ من قبل أن تَمْسُوهُنَّ »^(٤) ، وقوله عليه السلام : « أنا من نكاحٍ ولستُ من سِفاحٍ » ، وقال الزَّجَّاجُ (١/٢٧٣) في قوله عز وجل : « الزاني لا ينكحُ إلا زانية »^(٥) أي لا يتزوِّجُ ، وقيل : لا يوطأ ، قال : وهذا يبعد ؛ لأنه لا يُعرف شيءٌ من ذكر

(١) الشعر والشعراء ٢٤٧ والخزانة ٤ / ٣٦٨ وأوله : « التاركين على طهرٍ نساهم » .

ونسب البيت إلى الفرزدق في طلبه الطلبة ٣٨ وليس في ديوانه . (٢) ديوانه ٧٥ .

(٣) ديوانه ١٣٧ . السر : الجماع . (٤) الأحزاب ٤٩ . (٥) النور ٣ .

النكاح في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزويج . وأيضاً فالمنى لا يقوى عليه لأنه يصير إلى معنى : الزاني لا يزني إلا بزانية ، وهذا ليس فيه طائل ، وعن بعضهم : إنها منسوخة بقوله : « وأنكحوا الأيامى منكم » (١) وقوله : « حتى تنكح زوجاً غيره » (٢) أي تزوج .

وقوله (٣) : « النكاح : الضم » مجازاً أيضاً ، إلا أن هذا من باب تسمية المسبب باسم السبب ، والأول على العكس . ومما استشهدوا به قول المتنبي :

أنكحمت صمّ حصاها خُفَّ يعمّلة

تفشّمت بي إليك السهل والجبل (٤)

يقال : « أنكحوا الحصا أخفاف الإبل » إذا ساروا ، و « اليعمّلة » : الناقة النجيبة المطبوعة على العمل . و « التفشّمت » : الأخذ قهراً . يعني أخذت بي في طريق السهولة والحزونة .

ويقال : (نكح) الرجل و (نكحت) المرأة ، من باب ضرب ، و (أنكحها) وليّها ، وفي المثل : « أنكحنا الفراء فسرى » (٥) ، قاله رجل لامرأته حين خطب إليه ابنته رجل وأبى أن يزوجه إياها ورضيت الأم بتزويجه ، فقلت الأب حتى زوجت (٦) إياه بكره منه ، وقال : « أنكحنا الفراء فسرى » ، ثم أساء الزوج العشرة فطلقها . يضرب في التحذير من العاقبة . وإنما قلب الهمزة ألفاً لازماً (٧) . والفراء في الأصل : الحمار الوحشي ، فاستعاره للرجل استخفافاً به .

(١) النور ٣٢ . (٢) البقرة ٢٣٠ . ومن قوله : « لأنه يصير » إلى « تزوج » . سائط من ع ، ط .
(٣) ع ، ط : وقولهم . (٤) ديوانه بشرح الكبير ٣ / ١٧١ . (٥) يجمع الأمثال ٢ / ٣٣٥ . (٦) ع ، ط : تزوجها . (٧) أي للزوجة . وفي ع ، ط : « للزواج » . واصل الفراء : الفراء ، والفراء .

وفي الحديث : « لا يَنْكِحُ المحْرَم ، ولا يُنْكِحُ » وهذا خبر في معنى النهي ، وفي حديث الخنساء : « انكحي مَنْ شئت » بكسر الهزلة ، وامرأة (ناكح) في بني فلان : أي ذات زوج .

﴿ نكر ﴾ : (التَنَكَّر) : أن يَتَغَيَّرَ الشيء عن حاله حتى يُشْكِرَ . وقوله : « وإياك والتَنَكَّر » : يعني سوء الخلق .

﴿ نكس ﴾ : الطَّوْف (النُّكُوس) : أن يَسْتَلِمَ الحجر الأسود ثم يأخذَ عن (٢٧٣ / ب) يساره . سُمِّيَ بذلك لأنه (نُكِس) أي قلب عما هو السُّنَّة .

﴿ نكص ﴾ : (الاتِّكَاص) : اِفْتِمَال من (النُّكُوص) بمعنى الرجوع على العَقِيصَيْن ، وإن لم نسمعه .

﴿ نكه ﴾ : (اسْتَنَكَهْتُ) الشاربَ و (نَكِهْتُهُ) : تَشَمُّعْتُ نَكِهَةً أي ریح فيه . و (نكه) الشاربُ في وجهي أيضاً : إذا تَفَشَّس ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وهو من باب . منَع . ويُشَد :

يقولون لي ائكه قد شربت مُدَامَةً فقلت لهم : إني أكلت سَقَرٌ جَلالاً (١)

[النون مع الميم]

﴿ نمذج ﴾ : (التَّمَوِذَج) بالفتح ، و (الأَنْمَوِذَج) بالضم : تعريب نَمُوذَه .

﴿ نمر ﴾ : (النَّمِير) مَبْعُؤٌ أَخْبَث من الأسد ، وهو بالفارسية بَلَنْتَك . وبه سُمِّيَ النَّمِير بن جدارٍ - وقد سَبَق في الجيم - ووالدُ

(١) البيت للأقشير الأسدي ، كما في الشعر والمعراء ٤٦٥ والأغاني ١١ / ٢٥١ واللسان « نكه » . وله روايات أخرى .

تَوْبَةُ بنِ غَمْرٍ الحَضْرَمِيُّ قَاضِي مَصْرَ قَبْلَ ابْنِ لَهْيَمَةَ ، و « تَمِيمٌ »
و « يَمْرُ » (١) : تصحيف ، والجمع (نُمُور) ، وقد يُقال (أُنْمار) .
وبه سُمِّيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ غَزَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ غَزْوَةِ
بَنِي النَّضِيرِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ . وفي دلائل النبوة : « غَزْوَةُ أُنْمارِ
هِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ » .

و (التَّمِيرَةُ) : كَسَاءٌ فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ . و (نِمْرَان)
ابْنُ جَارِيَةِ الْحَنْفِيِّ ، بَوَازِنُ عِمْرَانَ ، رَوَى عَنْهُ دَهْتَمُ بْنُ قُرْآنٍ فِي
حَدِيثِ الدِّيَّاتِ .

﴿ غَمَسَ ﴾ : قَضَيْتَ فِينَا (بِالنَّامُوسِ) : أَيِ الْبُلُوحِيِّ . وَهُوَ فِي
فِي الْأَصْلِ صَاحِبُ سِرِّ الْمَلِكِ ، وَلِذَا كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جَبْرِيلَ
(النَّامُوسَ) ، وَكَانَ مَا فِي الْحَدِيثِ عَلَى تَقْدِيرِ (٢) الْمُضَافِ .

﴿ غَمَشَ ﴾ : رَجُلٌ (أَتَمَشَ) : بِهِ (نَعَمَشٌ) ، أَيِ نَقَطٍ
سَوْدٍ وَبَيْضٍ .

﴿ غَمَصَ ﴾ : لَعَنَ اللَّهُ (النَّامِصَةَ) ، و (الْمَنْمِصَةَ) ،
وَالْوَاشِرَةَ ، وَالْمُؤْتَشِرَةَ ، وَالْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوَصِّلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ ،
وَالْمُسْتَوَشِمَةَ : (النَّمَصُ) : تَغْفُفُ الشَّعْرِ ، وَمِنْهُ (الْمِنْهَاصُ) :
الْمِنْقَاشُ (٢٧٤ / أ) . وَ « أَشَرَ » ، الْأَسْنَانُ ، وَوَشَرَهَا : حَدَدَهَا ،
و « ائْتَشَرَتْ » : هِيَ : فَعَلَتْ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا . وَ « الْوَصَلُ » : هُنَا :
أَنْ تَصِلَ شَعْرُهَا بِشَعْرِ غَيْرِهَا مِنَ الْآدَمِيِّينَ ، وَ « الْوَشْمُ » : تَقْرِيجُ
الْجِلْدِ وَغَرَزُهُ بِالْإِبْرَةِ وَحَشْوُهُ بِالنَّيْلِ أَوْ الْكُحْلِ أَوْ دُمُخَانِ الشَّجَمِ (٣)

(١) قَوْلُهُ « وَيَر » سَاقَطٌ مِنْ ع . (٢) ط ، وَهَامِشُ الْأَصْلِ : « عَلَى حَذْفِ » .
وَالْمُرَادُ : بِأَمْرِ النَّامُوسِ أَوْ بِحِكْمِهِ . (٣) أَيِ التَّوَرِّعِ .

وغيره من السواد . لعن النبي عليه السلام الفاعِـلة أولاً ثم المفعول بها ثانياً .

﴿ غط ﴾ : (التَّمَط) : ثوب من صوف يُطرح على المودج . ومنه حديث عائشة : « أخذتُ غَطّاً فسترته على الباب (١) » ، فلما قدم عليه السلام هتكه . وفي السيِّر : (الأناط) جمع (غَط) وهو ظِـهارة المِثَال الذي (٢) يُنام عليه . ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنه قال : « لما تزوّجتُ قال لي رسول الله عليه السلام : هل اتخذتم أناطاً ؟ قلت : وأشئ لنا أناطاً ؟ قال : أما إنها ستكون » .

و (التَّمَط) أيضاً : الطريقة والمذهب ، ومنه : تكلموا على غَطٍّ واحد . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هذه الأُمّة التَّمَطُّ الأوسط » يعني الجماعة . قال أبو عبيد : « كرهه رضي الله عنه الغلو والتقصير » . وعندي متاع من هذا التَّمَط : أي من هذا النوع .

﴿ غمل ﴾ : (الأَثْمَلَة) (٣) : بفتح الهمزة والميم . وضم الميم لغة مشهورة . ومن خطأ راويها فقد أخطأ . وقول الناصحي : « وفي كل أَعْمَلَةٍ من الإصبع التي (٤) فيها ثلاثُ أنامل ثلاثُ عَشْرٍ الدية ، وإن كان فيها أثمَلَتان في إحداهما نصفُ عَشْرٍ الدية ، هذا كله قوم منه . وإغا الصواب : في كل مَفْصِل ، ومفاصل ، ومَفْصِلان .

﴿ غمي ﴾ : (النِّمَاء) بالمد : الزيادة ، والقَصْرُ بالهمزة خطأ . يقال (غمي) المالُ (يَنمِي غمَاءً) و (ينمو نموءاً) و (أنماه) الله (٢٧٤ ب) ، و (غمي) الرجل إلى أبيه (نَمِيّاً) : نسبته إليه .

(١) ع : على المودج . (٢) الذي : سقطت من ع . (٣) الأثملة : رأس الإصبع وهو المفصل الأعلى الذي فيه الظفر . (٤) التي : ساقطة من ع .

و (انتمى) هو إليه : انتسب . ومنه حديث ابن قسيط :
« إِنَّ أُمَّةً أَبْقَتْ فَأَتَتْ بِمِصْرَ الْقِبَالِ فَأَتَمَّتْ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ
عُدْرَةٍ فَتَنَرَتْ لَهُ ذَا بَطْنِيهَا » .

« وَدَعَّ مَا أَشْمِيتَ » : في (صم) . [صمي] .

[النون مع الواو]

﴿ نوا ﴾ : (النوء) النشوء . و (المناواة) : المعادة ،
مفاعلة منه ، لأن كلاً من المتعادين (١) بنوء إلى صاحبه ، أي
ينبض . ومنه : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْنُتُ عَلَى مَنْ نَاوَاهُ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » .

(خطأً الله نوءك (٢)) : في (خط) . [خطأ] .

﴿ نوب ﴾ : (نابه) أمر : أصابه ، (نوبة) ، من باب طلب .
ومنه : « إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ (٣) فَلْيَسْتِجِرِ الرِّجَالُ وَلْيَصْقِحِ (٤)
النِّسَاءُ » . ومُسْتَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « عَنْ الْخِيَاضِ فِي الْفُلُوكَاتِ تَنَوُّبُهَا السَّبَاعُ »
أي تَنَتَّبِعُهَا ، أي ترجع إليها مرةً بعد أخرى (٥) .

و (النائبة) : النازلة ، و (نواب) المسلمين : ما يشوبهم من
الحوادث ، كإصلاح القناطر وسد البُتُوق ونحو ذلك . وقوله : « كَانَتْ
بَنُو الضَّمِيرِ حُبْسًا لِنَوَائِبِهِ (٦) » : أي لمن يَنْتَابُهُ مِنَ الرُّسُلِ وَالْوَفُودِ
وَالضُّيُوفِ .

﴿ نوح ﴾ : (ناح) المرأة على الميت : إذا نَدَبَتْهُ ، وذلك أن

(١) ع ، وهامش الأصل : « المعادين » . (٢) كذا في النسخ هنا ، والذي في مادة
« خطأ » : نومه . (٣) ع : أمر (٤) ع : « وَلْيَصْقِحِ » بفتح التاء والفاء مع
سكون الصاد . ط : « وَلْيَصْقِحِ » . وفي المختار : التصفيح مثل التصفيق .
(٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : بعد مرة . (٦) الضمير لرسول الله عليه السلام .

تبكي عليه وتعمد محاسنه ، و (النياحة) الامم ، ومنها الحديث ، على ما قرأته في الفائق : « ثلاث من أمر الجاهلية : الطعن في الأنساب ، والنياحة ، والأنواء » (١) : فالطعن معروف ، والنياحة ما ذكر ، والأنواء : جمع نوء وهي منازل القمر . والعرب كانت تعتقد أن الأمطار والخير كله يجيء منها .

وقيل : (النَّوْحُ) بكاء مع صوت . ومنه : (نَاح) الحمامُ (نَوْحًا) .
ولما كانت النوايح يقابل (٢٧٥ / أ) : بعضهن بعضاً في المناحة قالوا :
الجلان (يتناوحان) ، والرياح (تتناوح) : أي تتقابل ، وهذه (نَيْجِحَةٌ)
تلك : أي مُقَابِلَتها . ومن قال : الأصل التقابل ؛ فقد عكس .

(ابن النُّوَّاحَة) : في كف . [كفل] .

﴿ نور ﴾ : (التنوير) : مصدر (نَوَّرَ) الصبحُ : بمعنى أضاء، ثم مُمَّسِي به الضوء نفسه . ويقال : « نَوَّرَ بالفجر » إذا صلاها في في التنوير ، والبناء للتعدي (٢) كما في « أَسْفَر بها » و « غَلَسَ بها » . وقوله : « الْمُسْتَحَبُّ في الفجر تنويرُها » (٣) توضيح .

ويقال : بينهم (نائرة) أى عداوة وشحناء . وإطفاء (النائرة) عبارة عن تسكين الفتنة ؛ وهي ^(٤) فاعلة ، من النار .

و (تَنَوَّرَ) : اِطْلَى (بِالنُّورِ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْمَنَامِكِ :
 «لَأَن ذَٰلِكَ مَقْصُودُ التَّنَوُّرِ» . وَ (نَوَّرَهُ) غَيْرُهُ : طَلَّاهُ بِهَا . وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ : «عَلَى أَن يُنَوِّرَهُ صَاحِبُ الْجَنَّةِ عَشْرَ طَلِيَّاتٍ» وَهَمْزُ
 وَالنُّورِ خَطَا .

(١) الفائق للزخري ٢٩ / ٤ . (٢) للتعدية : ساقطة من ع . (٣) ع : المستحب تنويرها . (٤) ع : وهو .

﴿ نوس ﴾ : (الناووس) : على فاعول : مقبرة النصارى .
ومنه ما في جمع التفاريق : النواويس إذا خربت قبل الإسلام جاز
أخذ ترابها للسماد ، وهو ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه .

﴿ نوش ﴾ : (التناوش) : التنازل . ومنه : (ناوشوم)
بالرمح .

﴿ نوق ﴾ : (الناق) : معرب ، والجمع (النواقات) ،
وهو الخشبة المنقورة التي يجري فيها الماء في الدواليب ، أو تُعرض على
النهر أو على الجدول ليجري الماء فيها من جانب إلى جانب .

﴿ نوم ﴾ : (النوم) : خلاف اليقظة . يقال : (نام) فهو
(نائم) ، من باب ليس . ورجل (نؤوم) و (نؤومة) كثير النوم .
ويقال للخامل الذكر الذي لا يؤبه له : (نؤمة) ، والمضطجع : (نائم)
على الحجاز والسمة . ومنه الحديث : « من صلى قاعداً فله نصف أجر
القائم ، ومن صلى نائماً (٢٧٥ / ب) فله نصف أجر القاعد » : هكذا
في سنن أبي داود والسنن الكبير والفردوس .

ويقال : « نام فلان عن حاجتي » إذا غفل عنها ولم يهتم بها .
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : « إن بلائاً أذن قبل طلوع الفجر
فأمره رسول الله عليه السلام أن يرجع فينادي : ألا إن العبد نام ، ألا إن
العبد نام » ، أراد أنه غفل عن الوقت . وقيل : معناه أنه قد عاد
لنومه إذا (١) كان عليه بقية من الليل ، يعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا
عن نومهم وسكونهم . والأول أوجه .

و (تناوم) : أرى من نفسه أنه نائم وليس به . و (تنوimt)

المرأة) : أُتيت وجُومت وهي نائمة ، هكذا في حديث عمر رضي الله عنه . وإقامة الزَّوْجَيْن (١) : دفنُها وتغطيتها بالتراب ، مجاز .

﴿ نوه ﴾ : (التنويه) : الرفع . يقال : (نوه) بفلان إذا رفع ذكره وشهره . ومنه : « نوه رسول الله عليه السلام بذكر اسم زيد » ، وحديث عائشة رضي الله عنها في بنت شُبَيْل القرظية : « إلى أن نوه إنسان باسمها » أي رفع اسمها ومدحها حتى أقرت أنها دلت رحي على خلاص (٢) .

﴿ نوي ﴾ : (النوى) حب التمر وغيره ، الواحدة (نواة) . ومنها قوله : « كان الدرهم في عهد رسول الله على هيئة النواة المنقورة » . وأما حديث عبد الرحمن بن عوف : « تزوجت امرأة على نواة (٣) من ذهب » : فهي اسم خمسة دراهم ، كالأوقية للأربعين ، والنش للعشرين . كذا رؤي عن العرب وأصحاب الفري ، وهو قول مجاهد واختيار أبي عبيد والمبرد . وأصحاب الحديث يقولون : « على قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم » . قال المبرد : وهو خطأ وغلط . وقال أبو عبيد : « لم يكن ثم (٢٧٦/أ) ذهب » . قال الأزهري : « اللفظ يدل على ما قاله المحدثون ، فلا أدري لِم أنكره أبو عبيد ؟ » (٤) .

[النون مع الهاء]

﴿ نهب ﴾ : (النهب) و (النهبى) : الشيء المنتهب ،

- (١) مفردا : الزرجون ، بفتح الراء . وهو الفضيبي يغرس من قضبان الكرم - اللسان . وفي ع : الزراجن . (٢) دلت : ألقت ، وخلاص هو ابن سويد ، الذي قتل يوم قريظة من حجر ألقتها عليه تلك المرأة القرظية - أسد الغابة ٢ / ١٣٢ . (٣) ط : على وزن نواة . (٤) للأزهري كلام مطول في هذا . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٥٥٧ - ٥٥٨ .

و (الانتهاب) أيضاً . وقوله : « فهذه رخصة » ، يحتمل الوجهين إلا أن المصدر أحسن .

(نهـى عن ذي نهـبة) : في (خط) . [خطف] .

﴿ نهـد ﴾ : (نهـد) الثدي (نـهـوداً) : كعَب (١) وأشرف ، من باب طلب . وجارية (ناهـد) ، وقد يقال : ناهدة . و (تناهـد) القوم ؛ من (النهـد) : وهو أن يُخْرِجُوا نفقاتهم على قدر عدد الرقعة .

﴿ نهـر ﴾ : في الحديث : « (أشـهر) الدم بما شئت » ، إلا ما كان من سنٍّ أو ظفـر » : (الإشـهار) الإمالة بسعة وكثرة ، من (النهـر) وهو المجرى الواسع ، وأصله في الماء (٢) . و (نـهـر المـلـك) : على طريق الكوفة من بغداد وهو يسقي من الفرات .

ومنه (النهار) : لأنه اسم لضوء واسع تمتد من طلوع الشمس إلى غروبها ، لا يشتت ولا يجتمع ، وربما جُمع على تأويل اليوم . أنشد أبو الهيثم :

لولا النـهـر يدانِ هـلـكـنـا بالضـمـرِ ثـريـدٌ لـيـلٍ وثرـيـدٌ بالنـهـرِ (٣)

وعليه قول الفقهاء : « وجود الصوم في الشهر » . ويقال : (نـهـره) و (اتـهـره) إذا زجره بكلام غليظ .

(يوم التـهـرّوان) : في (نك) . [نكت] .

﴿ نهـس ﴾ : (نهـسه) الكب : عضه بأن قبض على لجه ومده . بالفم .

(١) في هامش الأصل : أكعب . (٢) ع : وأصله الماء . (٣) الصحاح واللسان والتاج : « نهـر » بلا نسبة .

﴿ نهش ﴾ : و (نهشته) الحية ، بالشين المعجمة .

﴿ نهض ﴾ : (نهض) إليه : قام ، نهوضاً ، و (ناهض) قِرْنَه : قاومه . ومنه قوله في السَّيَر : « أَتَوْا حِصْنًا فَنَاهَضُوهُ » . و (تناهضوا) في الحرب . وقولهم : نهض الطائرُ ، إذا نشر جناحيه ليطير . وفرخ (ناهضٌ) : وفرَّ جناحه للنهوض (١) وقدر على الطيران ، مجاز ، ومنه ما في المتقي : « أَغْلِقِ البابُ على النواهض والحمام ، على مَنْ تَرَى الفِداء ؟ » .

﴿ نهيم ﴾ : قوله : قضيتُ (نهيتي) : أي (٢٧٦/ب) شهوتي وحاجتي . وقيل : (النهمة) : بلوغ الهيمنة في الأمر . ومنها (المنهوم) بالشيء : المولع به .

[النون مع الياء]

﴿ نياً ﴾ : لحمٌ (نيءٌ) مثل نيسع : أي غير نضيج ، ويجوز أن يقال (نيئٌ) بالتشديد ، على القلب والإدغام . ومنه : « الحمر هي النيء من ماء العنب إذا كان كذا وكذا » . والفعل (ناءَ يَنْيئُ) مثل جاء ينجي .

﴿ نيب ﴾ : (الناب) : واحد (٢) الأنياب : من الأسنان ، وهي تلي الرِّبَاعِيَّات ، وتُستَعَار للمُسِنَّة من الثوق . ويقال : (نَيْبٌ) إذا صارت ثاباً ، كعجزت المرأة : إذا صارت عجوزاً .

﴿ نير ﴾ : (أثار الثوب ونيره) : خلاف أسداه وسداه ،

(١) قوله : « للنهوض » ساقط من ع ، ط . (٢) ع : « واحدة » . وفي المصباح : الناب من الأسنان مذكر .

من (النِّيَر) وهو اللشحة . ومنه ما في واقعات الناطقي : « وإن كان الحائك (نَيْرَه) وأخرج الآخرُ النيرَ » .

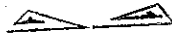
﴿ نيف ﴾ : (النِّيْف) بالتشديد : كل ما بين عقدين ، وقد يُخَفَّف ، وأصله من الواو . وعن البرد : النِّيْف من واحدة إلى ثلاث ، والبضع من أربع إلى تسع (١) .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام ساق مائة بدنة فحصر منها نيفاً وستين ، وأعطى علياً الباقي » . وفي شرح الآثار : « ثلاثاً وستين ونحر علي سبعة (٢) وثلاثين » .

﴿ نيك ﴾ : (النِّيْك) : من ألفاظ التصريح في باب النكاح . ومنه حديث ما عزر (٣) : « أنيكتها ؛ قال : نعم » . وقولهم : « حتى ذكر الكاف والنون » كناية عنه حسنة ؛ إلا أني لم أجده فيما عندي من كتب الأحاديث .

﴿ نيل ﴾ : (النِّيْل) : نهرٌ ميصر . وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً ، وهو فيما ذكر الناطقي : « خرج من النيل يُريد كذا » .

و (نال) من عدوه : أضرَّ به . ومنه قوله تعالى : « ولا تقولوا من عدوه نيلاً » (٤) . وباسم الفاعلة منه سُمِّيت (فائلة) بنت الفرافصة الكلبية ، تزوجها عثمان رضي الله عنه على نسائه ، وهي نصرانية (٢٧٧/أ) .



(١) قوله : « والبضع من أربع إلى تسع » ساقط من ع ، ط . (٢) كذا في الأصلين معاً ، وفي ط : سبعة . (٣) هو ما عزر الأسلمي الذي أقره على نفسه بالزنا . (٤) التوبة : ١٢٠ .

باب الواو

[الواو مع الهمزة]

﴿ وأد ﴾ : (وأد) ابتته : دفنها حية (وأد) ، من باب ضرب . ومشى مشياً (وثبداً) : أي على متوادة . ومنه :

« ما للرجال مشيتها وثبداً » (١)

بالكسر على البدل . قال القمي : « تريد : ما لمشيها ثقيلاً » .
و (الوأد) الثقل ، يقال : (وأده) إذا أثقله . ومنه (المتوادة) .
و (اتأد) في الأمر : تأثى فيه وثبت . وهي (التثؤدة) ،
والتاء من (٢) الواو .

﴿ وأل ﴾ : (وأل) : نجا ، ومؤولاً ، و (وأل) إليه : التجأ ،
من باب ضرب . وباسم الفاعل منه سُمي (وائل) بن حجر ، وهو
صحابي ، وابنه عبد الجبار يروي حديث « رفع اليدين حدّوا الأذنين » .
هكذا في شرح السنّة . وما وقع في مختصر الكرخي : « عبد الجبار
ابن وائل بن الوليد عن أبيه (٣) : أن النبي عليه السلام كان يرفع يديه
حدّوا شحمة أذنيه » : فذكر الوليد فيه سهو ظاهر . وفي الجرح
أنه روى عن أبيه « مرّماً ولم يسمع (٤) منه » .

(١) للزباء . وبعده : « أجنّلاً يحملن أم حديدا » . انظر أمالي الزجاجي ١٦٦ .

(٢) ع : « بدل من » . يريد أن أصل « أتأد » : « أوتأد » ثم أبدلت الواو تاءً

وأدغمت . (٣) قوله : « عن أبيه » ساقط من ع . (٤) قيدت في ع بضم الياء .

[الواو مع الباء]

﴿ وبأ ﴾ : (الوباء) بالمد^(١) : المرض العام ، وأرض (وبئة^(٢)) و (وبئة) و (مَوْبُوءَة) : كثر مرضها ، وقد (وَبَتْ) و (وَبَتْ) وَبَتْ^(٣) .

﴿ وبخ ﴾ : (التوبخ) : التعبير^(٤) من باب اللوم .

﴿ وبر ﴾ : (الوبر) : دُوبِيَّة على قدر السيئور ، غبراء صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء ، تَدَجِّن في البيوت أي تجس وتعلم ، الواحدة (وَبْرَة) ، قال في جمع التفاريق : « تؤكل لأنها تتعلف القول » .

﴿ وبص ﴾ : (الوبيص) : البريق واللمعان . يقال : (وَبَصَ وَبِصاً) إذا لمع . ومنه : « كنت أرى وبص المسك على مفارق رسول الله عليه السلام » . ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : (٢٧٧ / ب) « كأني أنظر إلى وبص الطيب في مفارق رسول الله عليه السلام بعد ثلاث من إحرامه » .

﴿ وبق ﴾ : (وبق) : هلك ، (وَبُوقاً)^(٥) ، و (أوبقته) ذنوبه : أهلكته . وفلان يرتكب (التوبقات) ، وقوله تعالى : « وجعلنا بينهم مَوْْبِقاً »^(٥) أي مهلكاً من أودية جهنم ، أو مسافة بعيدة .

﴿ وبه ﴾ : (لا يُوْبِه له) : في (طم) . [طمر] .

(١) بعدها في ع : « والفصر خطأ » . وفي الصحاح والمختار : بالمد والفصر . (٢) ع : وباء . (٣) ع : والتعبير . (٤) سقط المصدر « وبوقاً » من ع . (٥) الكهف : ٥٢ .

[الواو مع التاء]

﴿ وتد ﴾ : (وتَد الوَتِيدَ) : ضربه (باليَتْدَة)^(١) وأنبته .
ومنه : « ليس لصاحب السيقل أن يَتِيد في حائط شريكه بغير رضاه » .

﴿ وتر ﴾ : (الوِثْر) : خلافُ الشَّقْع . و (أوتر) :
صلَّى الوِتر . وفي الحديث : « إذا استجمرت فأوتر » ، ويقال :
م على (وتيرة) واحدة ، أي طريقةٍ وسجيئة ، وأصلها من التواتر :
التابع ، ومنه : « جاءوا تنثري » أي متتابعين وترأ بعد وتر .

و (وترثه) : قتلتُ حميمته وأفردته منه . ويقال : (وتره)
حقه أي^(٢) نقصه ، ومنه : « من فاته صلاةُ العصر فكأنما وتر
أهله وماله » بالنصب .

وفي باب كراهية^(٣) السيتر : « قلَّيدوا الخيل ولا تُقلِّدوها
الأوتار » ، جمع وتر القوس ، قيل : كانوا يُقلِّدونها مخافة العين
فنهى عن ذلك . وقيل : لئلا يختنق المقلد . وقيل : هي الذحول^(٤)
والأحقاد ، أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وترتُم بها في الجاهلية ،
بمعنى : لا تقابلوا بحمية الجاهلية . وهذا التأويل - وإن كنا سمعناه
وقرأناه - غير مستحسن في هذا الباب .

[الواو مع الشاء]

﴿ وثأ ﴾ : (وَثِئْتُ) رجله فهي (موثوءة) و (وثأئها)
أنا (وثئاً) : وهو أن يُصيب العظم وهنٌ ووَصْمٌ لا يبلغ الكسر .

(١) البيتة : اللدق . (٢) ع : إذا (٣) ع : وفي كراهية . (٤) مفردهما :
الذحل ، وهو الحقد والعداوة .

﴿ وثب ﴾ : قوله : « الشفعة لمن (واثبها) » : أي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة ، مفاعلة من الوثوب على الاستعارة .
(بوثبة) : في (طف) . [طفر] . (٢٧٨ / أ) .

﴿ وثر ﴾ : فراس^١ (وثير) : أي^(١) وطي . ومنه (الميثرة) : وهي شبه مرفقة تتخذ كصفحة السرج ، والجمع (ميثائر) و (موائير) .

﴿ وثق ﴾ : (وثيق) به (ثقة) و (وثوقاً) : ائتمنه ، وهو ثقة من الثقات ، وأنا به (واثق) و (موثق به) ، و (عقد وثيق) أي محكم ، وقد (وثق وثاقة) . و (أوثقه) و (وثقه) : أحكمه وشدّه بالوثاق بالقيد . وكسر الواو لغة .

و (الموثيق) و (الميثاق) : العهد ، و « واثقني بالله ليفعلن » أي عاهدني ، يعني حلف . وإنما سمي الحليف موثقاً لأنه مما تؤثق به اليهود وتؤكد^(٢) . وقوله تعالى : « قال ان أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله »^(٣) . قال الإمام خواهر : « روى ابن عباس أنه قال : كفّلهم نفسه ، ولم يريد أنه استخلفهم على رده إليه ، ألا ترى أنه قال : « من الله » ولو أراد اليمين لقال : بالله ، فلما قال : « من الله » علمنا أنه أراد الكفالة » . قال شيخنا صاحب جمع التفاريق : قد قيل ذلك ، ولكنه بعيد^(٤) ، وإنما المراد اليمين كما قال^(٥) عامة المفسرين ، ويشهد له قوله « لتأثني به »^(٦) ، لأنه جواب اليمين ، والمعنى : ان أرسله معكم حتى تحلفوا لتأثني به وتتردّنه إليّ إلا أن يحاط بكم ،

(١) سقط « أي » من ع . (٢) قوله : « وإنما سمي ... وتؤكد » ساقط من ع .

(٣) يوسف ٦٦ ، وفي رسمت : « تؤثوني » بالياء . (٤) قوله : « ولكنه بعيد » ساقط من ع . (٥) تحتها في الأصل : « قاله » . وفي كذلك في ع ، ط .

أَيِّ إِلَّا أَنْ تُغْلِبُوا فَلَمْ تُطِيقُوا الْإِثْبَانِ بِهِ ، أَوْ إِلَّا أَنْ تَهْلِكُوا . وَيَعْتَضِدُهُ
قَوْلُهُ : « اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ » (١) لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ طَلَبَ الْمُؤْتَقِ
وَعَطَاءَهُ (٢) ، وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْقَوْلِ (٣) . وَإِنَّمَا قِيلَ : « مِنْ اللَّهِ » لِأَنَّهُ
تَعَالَى أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَهُوَ إِذَنْ (٤) مِنْهُ . وَبِذَا عُرِفَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْمُشْرِحُ
غَيْرُ سَدِيدٍ .

﴿ وثن ﴾ : (الْوَتْنُ) : مَالُهُ جُمُئَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ
أَوْ فِضَّةٍ أَوْ جَوْهَرٍ يُنَحَّتْ ، وَالْجَمْعُ (أَوْثَانٌ) . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهَا
وَتَعْبُدُهَا .

[الْوَاوُ مَعَ الْجِيمِ]

﴿ وَجَأٌ ﴾ : (الْوَجْءُ) : الضَّرْبُ (٢٧٨ / ب) بِالْيَدِ أَوْ
بِالسَّكَنِ ، يُقَالُ : (وَجَأَهُ) فِي عُنُقِهِ ، مِنْ بَابِ مَتَعَ . وَمِنْهُ :
« لَيْسَ فِي كَذَا وَكَذَا وَلَا فِي الْوَجْءَةِ قِصَاصٌ » .
و (الْوَجْءَاءُ) عَلَى فِعَالٍ : نَوْعٌ مِنَ الْخِيَصَاءِ ، وَهُوَ أَنْ
تَضْرِبَ الْمَرْوُوقَ بِجَدِيدَةٍ وَتَطْلُعَنَّ فِيهَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجِ الْبَيْضَتَيْنِ ، يُقَالُ :
كَبَشٌ مُوَجَّوٌّ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « ضَحَّيْ (٥) بِكَبَشَيْنِ
مَوْجُوءَيْنِ » . وَأَمَّا « مَوْجِيئَيْنِ » أَوْ « مَوْجِيئَيْنِ » ، فَخَطَأٌ . وَقَوْلُهُ :
« الصَّوْمُ وَجَاءٌ » أَيَّ يَذْهَبُ بِالشَّهْوَةِ وَيَمْنَعُ مِنْهَا .

﴿ وَجِبٌ ﴾ : (الْوَجُوبُ) : اللَّزُومُ . يُقَالُ : (وَجِبَ)
الْبَيْعُ ، وَيُقَالُ : (أَوْجِبَ) الرَّجُلُ ، إِذَا عَمِلَ مَا تَجِبُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوْ
النَّارُ . وَيُقَالُ لِلْحَسَنَةِ مُوجِبَةٌ وَلِلْسَيِّئَةِ مُوجِبَةٌ .

(١) يَوْسُفُ ٦٦ . وَفِي النُّسخِ جَمِيعاً : « وَاللهُ » ، وَالصَّوَابُ حَذْفُ الْوَاوِ . (٢) أَيَّ
إِعْطَاءِهِ . (٣) مِنْ قَوْلِهِ : « وَيَعْتَضِدُهُ قَوْلُهُ » إِلَى هُنَا : أَثْبَتَ فِي ع فِي نِهَائِهِ مَادَّةَ
« وَتَقَى » . (٤) ع : إِذَا . (٥) ط : أَنَّهُ ضَحَّى .

و (الوَجْبَةُ) : السَّقُوطُ ، يقال : وَجَبَ الحَائِطُ . ومنه قوله تعالى : د فإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ، (١) أي إذا وقعت على (٢) الأرض . والمعنى أنها إذا فعلت ذلك وسَكَتَتْ نفوسُها بخروج بقية الروح (٣) حَلَّةً لَكُمْ الأَكْلُ منها والإطعام . و (الوَجْبُ) ، في معناها ، غير مسموع .

﴿ وجر ﴾ : (الوَجُورُ) : الدواء الذي يُصَبُّ في وسط الفم . يقال : (أَوْجَرْتُهُ) و (وَجَرْتُهُ) .

﴿ وجف ﴾ : (وَجَفَ) البعيرُ أو الفرس : عَدَا (وَجِيفًا) ، و (أَوْجَفَهُ) صاحبه (إِيْجَافًا) . وقوله : د وما أَوْجَفَ المسلمون عليه ، أي أَعْمَلُوا خيلهم أو رِكابهم في تحصيله .

﴿ وجن ﴾ : (المِيجَنَةُ) (٤) : مِدْقَةُ القَصَّار .

﴿ وجه ﴾ : قوله : د (يَوْمُئِثْمِ) أَحْسَنُهم وجهاً ، قيل : معناه أَحْسَنُهم خِيرةً ؛ لأنَّ حُسْنَ الظاهر يُسْتَدَلُّ به على حُسْنِ الباطن .

و (شركة الوجوه) : شركة المفاليس . وإنما أُضيفت إلى الوجوه لأنها تُبْتَدَلُ فيها لعدم المال ، والإضافة فيه بمعنى الباء كما في شركة الأبدان ، وذلك أنها اشتركا في الشئى والبيع بوجوهها وأبدانها (٥) لا بشيء آخر ، وقيل (٢٧٩ / أ) : هو أن يشتريا (٦) من الوجه الذي لا يُعرف ، وقيل : لأنَّ كلاً منها ينظر في وجه صاحبه إذا جلسا يدبران أمرهما ولا مال لهما ، وقيل : لأنها يشتريان بجاهها ، وهو من الوجه ،

(١) الحج ٣٦ : د . . . فكلوا منها وأطمعوا الغافق والعز . (٢) ع : إلى .

(٣) ع : بقية الدم والروح . (٤) من أول مادة « وجن » حتى آخر مادة « ودع » .

مفقود من نسخة ع ومقداره ورقة . (٥) ط : وأبدانها . (٦) ط : أن يشتركا .

على القلب ، بدليل العبارة الأخرى : لأنه لا يشتري بالنسيئة إلا مَنْ له وجهة عند الناس ؛ أي قدره وشرف . والأول هو الوجه ، ويشهد لصحته قول محمد بن بشير رحمه الله :

طلبتُ فلم أدرك بوجهي وليتي قعدتُ فلم أبغِ المَدَى بعد سائب^(١)

أي يذل وجهي ، يعني توليتُ الطلب بنفسي ولم أقومل فيه بغيري .
وقوله تعالى : « فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ »^(٢) ، أي جهته التي أمر بها تعالى ورضيها ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنها زَلَّتْ في الصلاة على الراحلة ، وعن عطاء : « في اشتباه القيلة » .

[الواو مع الحاء]

﴿ وحد ﴾ : أجبرُ (الوَحْدُ) ، على الإضافة : خلاف الأجير المشترك فيه ، من (الوَحْدُ) بمعنى الوحيد ، ومعناه أجيرُ المستأجير الواحد ، وفي معناه : الأجيرُ الخاص . ولو حُرِّك الحاء لصحَّ ؛ لأنه يقال : رجل (وَحْدٌ) أي منفرد . ومنه قول النابغة :

كَأَن رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

بذي الجليل على مُسْتَأْنَسٍ وَحْدٍ^(٣)

﴿ وحر ﴾ : « الهديةُ تُذهب (وَحَرَ) الصدر » : وهو غِشُّهُ ووساوسه ، وقيل : هو أشد الغضب .

﴿ وحي ﴾ : (الإيحاء) و (الوَحْيُ) : إعلامٌ في خفاء ، وعن الزجاج : « الإيحاء يُسَمَّى وَحْيًا » ، يُقال : (أوحى) إليه و (وَحَى) بمعنى أوما .

(١) الحماسة ٢ / ٨١٠ « مرزوقي » . (٢) البقرة ١١٥ : « والله المشرق والمغرب » ، فأبنا تولوا فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ . (٣) من معلقه النابغة الذبياني .

و (الوَحَى) بالمد والقصر : السرعة ، ومنه : موت* (وَحْيٌ)
 وذكاة* (وَحْيَةٌ) : سريعة . و « القتل بالسيف أوحى » أي أسرع .
 وقولهم : « السم يقتل إلا أنه لا يُوحى » صوابه : لا يَحْيى ، من
 (وَحَى) الذيحه : إذا ذبحها ذبحاً وَحِيّاً ، ولا (٢٧٩ / ب)
 يقال : أَوْحَى .

[الواو مع الخاء]

* وخم : طعام* (وخيم*) : غير مَرِيء ، ورجل* (وَخِم*)
 و (وَخَم) و (وخيم) : ثقيل ، ومنه : « حلف أن فلاناً وَخَمٌ » .
 * وخي : (توخَّى) مَرْضَاتَه : تحرّاه وتطلّبها ، ويقال
 « توخَّيتُ هذا الأمر » أي تعمّدته دون ما سواه .

[الواو مع الدال]

* ودج : (ودَج) الدابة (ودَجاً) قطع (أوداجها) : وهي
 عروق الخلق في المذبح ، الواحد (ودَجٌ) . و (ودَجَها توديجاً) .
 ومنه : « قال للبطار تودِجُ لي دابةً وتأخذ من معرَفَتِها (١) بدانيق » .
 * ودع : (لا تدعُه) ولا تَذَرُه : أي لا تتركه (٢) ،
 قالوا : ولا يُستعمل منه ماض ولا مصدر ، وقد جاء ذلك نادراً .
 أنشد الأصمعي لأنس بن زُثَيْم :

ليت شيمري عن أميرى ما الذي غاله في الحب حتى ودّعه (٣)

(١) أي من موضع العرف . (٢) كتبت الأفعال الثلاثة السابقة في الأصل لتقرأ
 بالياء والتاء . (٣) نسب البيت في اللسان « ودع » إلى أبي الأسود الدؤلي .

وعن عروة بن الزبير ومجاهد أنهما قرأا : « ما ودَعَكَ رَبُّكَ » (١) بالتخفيف ، وعن ابن عباس : أن النبي عليه السلام قال : « لِيَفْتَحِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِيهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيُخْتَمَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلِيُكْتَبُنَّ مِنَ الْفَاقِلِينَ » ، أي عن تركهم إياها . قال شيمر : زعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر « يدع » ، والنبي عليه السلام أفصح العرب وقد رُوِيَ عنه هذه الكلمة .

ومنه (المودعة) : المصالحة لأنها متاركة ، و (الودبة) لأنها شيء يترك عند الأميين . يقال : (أودعت) زيدا مالا و (استودعته) إياه : إذا دفعته إليه ليكون عنده ، فأنا (مودع) و (مستودع) بالكسر ، وزيد (مودع) و (مستودع) بالفتح ، والمال (مودع) و (مستودع) أيضا أي ودبة .

و (الدعة) : الخفض والراحة . ومنها قوله في العشر : « يُنْقَصُ لِلْعَنَاءِ (٢) وَيُنْتَمِ الدعة » ، وقد (ودع دعة) و (وداعة) . وبها سُمِّيَ والد عكاف (٢٨٠ / ١) بن وداعة الهلالي . وباسم الفاعلة منه سُمِّيَ الحي من همدان ، وهي التي يُنسب إليها المنذر بن أبي حمضة الوداعي في السير ، في حديث عمر رضي الله عنه .

﴿ ودك ﴾ : (الودك) من الشحم أو اللحم : ما يتحلَّب منه . وقول الفقهاء : « ودك الميتة » ، من ذلك . و (أبو الوداك) : فعَّال منه ، واسمه جبر بن نوف البكالي : هو نوف بن فضالة فسيما لا أخ له (٣) . ويكال ، بكسر الباء وتخفيف الكاف : حي من العرب ، عن الغوري والجوهري وغيرهما . البكالي (٤) يروي عن الخُدري : « الذهب بالذهب ، الكيفة بالكيفة » .

(١) سورة الضحى : ٣ . (٢) تحتها في الأصل : « أي يجب نصف العشر » . (٣) ما لا أخ له : اسم كتاب — هامش الأصل . (٤) من قوله : « هو نوف » إلى هنا ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « قوله : هو نوف : ليس في أصل المصنف رحمه الله ، وكان مرفوعاً فوقه : « لا » في م إلى قوله : يروي . قلنا : إن « م » رمز إلى ما كتب من خط المصنف .

﴿ ودي ﴾ : (الدِّيَّة) : مصدرٌ (وَدَى) القاتلُ المقتولُ : إذا أعطى وليُّه المالَ الذي هو بدلُ النفس ، ثم قيل لذلك المال (الدِّيَّة) تسميةً بالمصدر ، ولذا جُمعت . وهي مثل « عِدَّة » في حذف الفاء . وفي حديث قتلى بني جذيمة : « فبعث عليه السلام عليّاً فَوَدَى إلهم كلَّ شيء أصيب لهم ، حتى وَدَى إلهم ميْلَغة الكلب ، . وإنّا مُعَدِّي بِألى على تضمين معنى أَدَّى ، واستعمل في الميْلَغة - وهي إناء الوثلُغ فيه - على طريقة المشاكلة .

وأصل التركيب يدل على معنى الجرّي والخروج . منه (الوادي) لأن الماء (يَدِي) فيه أي يجري ويسيل ، ومنه (وادي القرى) وهو موضع قريب من المدينة ، فتحه رسول الله عليه السلام عَنوة ، وعامل مَنْ فيه من اليهود معاملة أهل خير ، ثم بعد ذلك أجلاه عمر رضي الله عنه ، وقسم الوادي بين الإمارة وبين بني عُذرة ، أي بين مَنْ إله الإمارة ونيابة المسلمين . وقول الأعرابي في حديث عثمان رضي الله عنه : « إذن قوتُ فُصْلانها حتى تبلُغ وادي » ، بالتشديد ، لأنه مضاف إلى ياء التكلم .

ومنه (الوَدْي) : (٢٨٠ / ب) وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول . وقد (وَدَى) الرجلُ و (أَوْدَى) : إذا خرج منه .

وإنما طوّلتُ تنبيهاً على أن (الدِّيَّة) ليست بمشتقة من « الأداء » . وتقول في الأمر من (يَدِي) : (دِهْ ، دِيْنَا ، دُوا) . وفي الحديث : « قوموا فِدْوُهُ » ، وقوله (١) عليه السلام لمُسرَّان (٢) أنْ : « قُمْ فِدِهْ » . وعلى ذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه :

(١) في الأصل : « قوله » . والثبت من ع ، ط . (٢) ع : لمر .

« اخرج إلى هؤلاء أفودٍ دماءهم » صوابه : « فدي » ، يرويه - في مختصر الكرخي - حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن أبي جعفر ابن محمد بن علي ، في فتح مكة .

وأما (الوادي) - وهو الفسيل - فلأنه غصن يخرج من النخل ، ثم يقطع منه فينرس . وقولهم : (أودي) ، إذا هلك : مأخوذ من ذلك أيضاً ، ألا ترى إلى قولهم : « سال بهم الوادي » إذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه : « أودى ربّع المغيرة » .

[الواو مع الذال]

﴿ وضح ﴾ : في المنتقى : « شاة وقعت في البئر مع ما عليها من (الوذح) » : هو ما يتعلق بأصواف الشاة من البعر والبوئل .

﴿ وذر ﴾ : عكراش* : « فأتينا بجفنة كثيرة (الوذَر) » : جمع (وذرة) وهي القطعة من اللحم . (الوذاري) : ثوب منسوب إلى (وذار) ، قرية بسمرقند .

[الواو مع الراء]

﴿ ورأ ﴾ : (الوراء) فعمال ، ولامه همزة عند سيويه وأبي علي الفارسي ، وباء عند العامة . وهو من ظروف المكان يعني خلف وقدّام . وقد استمير للزمان في قوله : « إن ما تطلب (١) وراءك » ، يعني أن الذي تطلبه من ليلة القدر يجي بعد زمانك هذا . وللنافلة : وهو في حديث الشعبي : « أنه قيل له : أهذا ابنك ؟ فقال : نعم ، من من الوراء » وكان (٢٨١ / أ) ولد له . وللبعد (٢) ، في قوله :

(١) ع : ما تطلبه . (٢) ع : وللبعيد .

« شهدوا أنهم إنما سمعوه من وراء وراء » أي من بعيد ، أو عن سمع
من سمع من المقر . وبناءً على الضم والثاني تكرير ، وذا وذا تصحيف .
وأما حديثه عليه السلام : « إن الله وراء لسان كل مسلم فليَنْظُرْ
امرؤ ما يقول ، فتمثيل . والمعنى أنه تعالى يعلم ما يقوله الإنسان
ويتفوه به كمن يكون وراء الشيء مهيمناً لديه ومحافظاً عليه .

﴿ وِث ﴾ : (وِثْر) أباه مالاً ، (يِثْر وِثْرَة) وهو (وارث) ،
والأب والخال كلاهما (موروث) . منه : « إنا معاشر^(١) الأنبياء
لا نُورِث » . وكسر الراء خطأ رواية ، واتصاف « معاشر^(١) » على
الاختصاص .

و (وِثْرَة) أشركه في المال^(٢) . و (أَوْرَثَه) مالاً : تركه ميراثاً
له ، و (الإِثْر) و (الثَّرَاث) : الميراث . والهزمة والتاء بدل من الواو .

﴿ وِرد ﴾ : (وِرد) الماء أو البلد : أشرف عليه ، أو وصل
إليه - دخله أو لم يدخله - (وِرداً) ، و (استورد) مثله .
وباسم الفاعل منه سُمِّيَ المستورد بن الأحنف العجلي وهو الذي قتله
علي رضي الله عنه بالردة وقسم ماله بين ورثته .

و (الوِرد) : المَوْرِد ، ومنه (الوِرد) من القرآن : الوظيفة
وهي مقدار معلوم : إما سبع أو نصف سبع أو ما أشبه ذلك ، يقال
قرأ فلان وِردَه وحِزْبه بمعنى ، وروى « أن الحسن وابن سيرين كانا
يكرهان الأوراد » . قال أبو عبيد : « كانوا أحدثوا أن جماعوا السورة^(٣)
الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونه كذلك^(٤) ، حتى يتم
الجزء ولا تكون فيه سورة منقطعة ؛ ولكن تكون كلها سُوراً تامة .

(١) ع : معشر . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : في الميراث . (٣) ع : « كانوا
حدثوا أن يجعلوا السورة » . (٤) كذلك : زيادة من ع وهامش الأصل . وعبرة
ع : ثم يزيدون كذلك .

و (الْوَرْدُ) : هذا الثَّوَرُ الذي يُشَمُّ ، قالوا : سُمِّيَ بذلك
(٢٨١/ب) لِحمرته . و (الْوُرْدَةُ) (١) في ألوان الدواب : لون
يَضْرِبُ إلى الصفرة الحسنة . وفَرَسٌ (وَرْدٌ) والأُنثى (وَرْدَةٌ) وقد
(وَرْدٌ ورودَةٌ) . وفَرَسٌ (وَرْدٌ) : أغبسُ (٢) سَمَنَد .
و (وَرْدَانٌ) : غلامٌ عمرو بن العاص ، و (بنات وَرْدَان) :
دودُ المَذْبَرَةِ .

﴿ ورس ﴾ : مِلْحَفَةٌ (مورَّسَةٌ) : مصبوغة بالوَرَس ، وهو
صِبْغٌ أصفر ، وقيل نَبَتٌ طيِّب الرائحة . وفي القانون : « الورس
شيء أحمر قانيء يُشَبِّه سَحِيقَ الزعفران ، وهو مجلوب من اليمن ، ويقال
إنه يَنْحَتُّ من أشجاره » .

﴿ ورش ﴾ : (الْوَرَشَانُ) : طائر ، وعن أبي حاتم :
« الوراشين من الحمام » .

﴿ ورط ﴾ : (وَرَاطٌ) : في (خل) . [خلط] .

﴿ ورق ﴾ : (الْوَرَقُ) بفتحين : جمع (ورقة) : جلودُ
رِيقٍ يُكْتَبُ فيها . ومنها (ورق المصحف) ، وهو المراد في قوله :
« لا يجوز السُّلْمُ في الورق » ، وهو مستعار من ورق الشجر .
و (الْوَرِقُ) بكسر الراء : المضروبُ من الفضة ، وكذا الرِّقَّةُ
وجمعا (رِقُونٌ) ومنها الحديث : « وفي الرِّقَّةِ رُبْعُ المُشْرِ » .
وعَرَفَةٌ اتَّخَذَ أنفًا من وَرَقٍ .

وجَمَلُ (أورَقُ) : آدَمُ . وفي التهذيب : « الأورق من كل
شيء : الذي يكون لونه لونَ الرماد » (٣) .

(١) ع : والوردة . (٢) أي الذي لونه لون الرماد . (٣) التهذيب ٩ / ٢٩٠ .

﴿ ورك ﴾ : (الوَرَكَن) : ها فوق الفخذين ، كالتففين فوق المَضْنَيْن . ويقال : نام (متورِّكاً) أي متكِئاً على إحدى وركيه . و (التورُّك) في التشهد : وَضَعَ الْوَرَكَ عَلَى الرَّجْلِ الْيُسْطَى . ومنه حديث مجاهد : « أنه كان لا يرى بأماً بالتورك في الأرض المستحيلة في الصلاة ، أي المَوْجَّة غير المستوية . وأما حديث النُّخَيْي : « أنه كان يكره التورُّك في الصلاة » فإنما يريد وضع الأَيْمَيْن أو إحداهما (١/٢٨٢) على الأرض .

﴿ ورم ﴾ : (الْوَرَامُ) : عبارة فارسية تجري على السنة التَّيْجَار (١) .

﴿ وري ﴾ : في حديث جرَّهْدٍ : « فَخِذْكَ » أي غَطِّبْهَا واسترَّهَا ، أمرٌ على فاعيل ، من المواراة .

[الواو مع الزاي]

﴿ وزر ﴾ : (الْوِزْرُ) : الحِمْل الثقيل ، و (وَزَرَ) حملته . ومنه : « ولا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (٢) أي حِمْلُهَا من الإثم . و (وَزَرَ) فهو (مَوْزُور) . وفي التكملة : « الْمَوْزُورُ ضِدُّ الْمَاجُورِ » .

وأما الحديث : « انصرفتْ مَازُورَاتٌ غَيْرَ مَاجُورَاتٍ » فإنما قُلب فيه الواو همزةً للازدواج . وقولهم : « وضعتِ الحربُ (أوزارها) » عبارةٌ عن انقضائها لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذ . وسُمِّي السلاح (وَزْراً) لأنه ثِقْلٌ على لابسِه ، قال الأعشى (٣) :

وأعددتُ للحربِ أوزارَها رماحاً طيولاً وخيلاً ذكورا

(١) بكسر التاء وتخفيف الجيم ، أو بضم التاء وتشديد الجيم . (٢) الأقسام : ١٦٤ . ووردت في سور أخرى . (٣) ديوانه ٩٩ . وانظر اللسان « وزر » .

﴿ وزن ﴾ : (الوزه) : لغة في الإوز . ومنه : « بَيْضُ الْوَزِّ بَيْضُ الدَّجَاجِ فِي السَّلَمِ جَائِزٌ » .

﴿ وزع ﴾ : (توزَّعوا) المالَ بينهم : أي اقتسموه . ومنه : « الميراثُ إِنَّمَا يُتَوَزَّعُ عَلَى الْأَحْوَالِ (١) بِضَمِّ الْأَوَّلِ . وفي الحديث : « فَخَرَجَتِ الْخَيْلُ تُتَوَزَّعُ كُلُّ وَجْهٍ » : هكذا في متن أحاديث السَّيِّرِ ، أي تفرَّقت في الجهات كأنها اقتسمتها ، ومن روى : « في كل وجه » فقد سها .

﴿ وزغ ﴾ : (الوزَّغَة) : سَامٌ أَبْرَصٌ ، والجمع (وَزَغٌ) ، قال الكسائي : « هو يخالف المقرب لأن له دماً سائلاً » ، ومحمد رحمه الله ألحقه بالفار في السُّورِ .

﴿ وزن ﴾ : (الاتزان) : الْأَخْذُ بِالْوِزْنِ ، يقال : « وَزَنْتُ لَهُ الدَّرَاهِمَ فَاتَّزَنَتْ » كَقَوْلِكَ : نَقَدْتُهَا لَهُ فَاتَّقَدَّهَا . وفي حديث أنس : « وَأُعْطِيتُ بِهَا وَزْنُهُ وَزِيَادَةٌ » أي اشترى مني ذلك الإناء بمثل وزنه (٢٨٢ / ب) ذهباً أو فضة وزيادةً ، لجودته وإحكام صنعه .

(وَزْنٌ سَبْعَةٌ) : في (در) . [درهم] .

[الواو مع السين]

﴿ وسوس ﴾ : (الوسوسة) (٢) : الصوت الخفي . ومنها (وَسْوَاسُ الْخُلِيِّ) لأصواتها . ويقال : (وَسْوَاسُ الرَّجُلِ) ، بلفظ ما سَمِّيَ فاعله : إِذَا تَكَلَّمْتَ بِكَلَامٍ خَفِيَ يَكْرُرُهُ ، وهو فعل

(١) ع ، ط : « الْأَحْوَالُ » وسقطت « إِنَّمَا » من ع . (٢) قبلها في الأصل : « وَسْوَاسٌ » في : ول . ولكن المصنف ذكر وسواس الماء في آخر مادة « وسوس » نفسها هنا ، ولم يذكره في « وله » . نخدنا من المتن تلك الإحالة متابعةً لنسخة ع .

لازم كَوَلَّوْتِ المرأةُ وَوَعَوَعَ الذئبُ . و (رجلٌ مُوسِسٌ) بالكسر ، ولا يُقال بالفتح ، ولكن (مُوسِسٌ له أو إليه) أي تلقى إليه (الوَسْوسَة) . وقال الليث : « الوَسْوسَة حديثُ النفس ، وإنما قال (١) : مُوسِسٌ لأنه يُحدثُ بما في ضميره » . وعن أبي الليث (٢) : « لا يجوز طلاقُ الموسوس » ، قال : « يعني الغلوب » أي الغلوب في عقله ، وعن الحاكم : هو المصاب في عقله ، إذا تكلم بغير نظام .

و (الوَسْواس) : اسم بمعنى الوَسْوسَة ، كالزَّلْزال بمعنى الزَّلْزلة . والمراد به الشيطان في قوله تعالى : « مِمَّنْ شَرٍّ الْوَسْواسِ » (٣) . كأنه وسْوسَة في نفسه . وفي الحديث : « إن للوَسْوسِ شيطاناً يُقال له الْوَلْهَانُ » ، فاشتقوا وَسْواسَ الماء : فيجوز أن يُراد به الوَسْوسَة التي تقع عند استعمال الماء ، وأن يُراد الْوَلْهَانُ نفسه ؛ على وضع الظاهر موضع الضمير (٤) .

﴿ وسط ﴾ : (الوسط) بالتحريك : اسمٌ لعَيْنٍ ما بين طرفي الشيء ، كمرکز الدائرة . وبالسكون اسمٌ مبهمٌ لداخل الدائرة مثلاً ، ولذا كان ظرفاً . فالأول يُجمل مبتدأ وفاعلاً ومفعولاً به وداخلاً عليه حرفُ الجرِّ ، ولا يصح شيءٌ من هذا (٢٨٣ / ١) في الثاني ، تقول : وسطه خيرٌ من طرفه ، واتسع وسطه ، وضربت وسطه ، وجلست في وسط الدار ، وجلست وسطها بالسكون لا غير . ويوصف بالأول مستوياً فيه المذكر والمؤنث ، والاثنان والجمع ، قال الله تعالى (٥) : « جعلناكم أُمَّةً وَسطاً » (٦) . وفي مسألة الجامع : « لو قال : لله عليٌّ أن

(١) تحتها في الأصل : « قيل » . وهي كذلك في ع . (٢) ع : وعن الفقيه أبي الليث . (٣) سورة الناس : ٤ . (٤) ع : الضمر . (٥) لفظ الجلالة زيادة من ع ، ط . (٦) البقرة ١٤٣ . وفي الأصل : « جعلناكم » والصواب حذف الواو .

أهدي شاتين وسطاً إلى بيت الله أو أعتق عشرين وسطاً .

وقد بُني منه أفعلُ التفضيل ، فقليل للمذكر : (الأوسط) ،
وللمؤنث : (الوُسْطى) . قال تعالى : « مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ » (١)
يعني المتوسط بين الإسراف والتقتير . وقد أكثروا في ذلك ، وهو في
محل الرفع على البدل من « إطعام » . « أو كِسْوَتُهُمْ » (٢) : عطف عليه ،
و (الصلاة الوُسْطى) : العصر ، عن جماعة من الصحابة ، والظهر عن
زيد بن ثابت ، والمغرب عن قبيصة بن ذؤيب . وفي رواية عن ابن
عباس : الفجر . والأول المشهور .

﴿ وسع ﴾ : قوله : « نَيْتَةُ الدَّوِّ » (لا تسع) في هذا :
الصواب طَرَحَ « في » . وكذا قوله : « إِذَا اجْتَمَعُوا فِي أَكْبَرِ مَسَاجِدِهِمْ
لَمْ يَسْمَعُوا فِيهِ » ، صوابه : « لَمْ يَسْمَعُوهُ » أو « لَمْ يَسْمَعُ مِنْهُمْ » ؛ لأنه
يقال : (وَسَّعَ) الشيء المكان ، ولا يقال : في المكان ، وفي معناه :
(وَسَّعَهُ) المكان ، وذلك إذا لم يضيق عنه .

ومنه قولهم : « لَا يَسَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا » أي لا يجوز (٣) لأن
الجائز موسَّعٌ غير ضيقٍ . ومنه : « لَا يَسَعُ امْرَأَتِي أَنْ تُقِيمَا مَعَهُ »
أي لا يجوز لهما الإقامة . ومثله : « لَا يَسَعُ الْمَسْلَمِينَ أَنْ يَأْبُوا عَلَى
أَهْلِ الْحَصَنِ » .

﴿ وسق ﴾ : (الوَسْقُ) : مَثْنُونٌ صَاعاً بصاع رسول الله
عليه السلام ، وهو خمسة أَرْطَالٍ وثُلُثٌ ، (٢٨٣ / ب) عن الحسن

(١) المائدة ٨٩ : « فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ
أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ » . (٢) ع ، ط « وَكِسْوَتُهُمْ » . وفي هامش الأصل :
« وقوله : أو كِسْوَتُهُمْ عطف على محل « مِنْ أَوْسَطِ » وهو رفع لأنه بدل إطعام » .
(٣) قوله : « أي لا يجوز » ساقط من ع .

وابن سيرين . قال الأزهرى^(١) : « الوَسَقُ سِتُونُ صَاعاً بصاع النبي عليه السلام » ، والخمسةُ الأَوْسُقُ ثلاثُ مائةِ صاع ، والصاع ثمانية أُرطالٍ ، وهو مثل القَفِيزِ الحَبَّاجِيٍّ ومثل ثَرْبَعِ المَاشِي^(٢) .

﴿ وسم ﴾ : (مَوْسِمٌ) الحَبَّاجُ^(٣) : سَوْقُهُمْ وَجَمْعُهُمْ ، من (الوَسْمُ) وهو العلامة . و (الوَسِمةُ) بكسر السين وسكونه : شَجَرَةٌ ورقها خِضَابٌ ، وقيل : هي الخِطَرُ ، وقيل : هي العِظْلَمُ^(٤) ، يُجَفِّفُ وَيُطْحَنُ ثُمَّ يُخْلَطُ بِالْحَنَاءِ فَيَقْنَأُ لَوْنُهُ ، وإلا كان أصفر .

﴿ وسو ﴾ : (وإِسْوَةٌ) : في (أَس) . [أَسُو] .

[الواو مع الشين]

﴿ وشح ﴾ : قوله : « العُنُقُ موضعُ القِلَادَةِ والوَشَاحِ » فيه نظر ، لأن (الوشاح) كما في تهذيب التفهيم : هو قِلَادَةُ البطن ، قلت : ووجهه أنه قد يطول فيُلْقَى فُضُولُ طَرْفِهِ عَلَى التَّكْبِينِ فيَقْرُبُ مِنَ العُنُقِ . وَيَشْهَدُ لَهُ مَا ذَكَرَ اللَّيْثُ أَنَّ الوشاحَ من حِلْيَةِ النِّسَاءِ كِرْسَانٍ ، أَي نَظْمَانِ مِنَ لَوْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ ، مُخَالَفٌ بَيْنَهَا ، مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، تَتَوَشَّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ ، وَالْجَمْعُ (وَشَحٌّ) .

ومنه (تَوَشَّحَ) الرَّجُلُ بِالثَّوبِ ، وَ (اتَّشَحَّ)^(٥) : وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَهُ تَحْتَ يَدِهِ الْيَمْنَى وَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُهُ^(٦) الْمُحْجَرُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ (بِتَوَشَّحٍ) بِجَاهِلٍ سَيْفِهِ فَتَقَعُ الْجَاهِلُ عَلَى عَاتِقِهِ الْيَسْرَى ، وَتَكُونُ الْيَمْنَى مَكْشُوفَةً^(٧) وَمِنْهُ حَدِيثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّيْرِ : « وَعَلَى

(١) التهذيب ٩ / ٢٣٦ . (٢) من قوله : « وهو خمسة » إلى هنا ساقط من ع .

(٣) ع ، ط : الحاج . (٤) الخطر والعظم نباتان يختضب بهما . (٥) ع : وانفتح به .

(٦) ع ، ط : يفعل . (٧) ع : عاتقه اليمنى وتكون اليسرى مكشوفة .

ابن عوف السيفُ متوشَّحَه « وهو نصبٌ على الحال أي متوشَّحاً بإياه .
وقال لبيد في توشَّحه باللباس :

ولقد حميتُ الحيَّ تحمِيلَ شِكَّتِي فُرْطُ ، وشاحي إذ غَدوتُ لجامُها (١)
وقول الإمام السرخسي : « التوشَّح أن يفعل بالثوب ما يفعل
القَصَّار في (٢٨٤ / أ) المَقْصَرَة ، قريبٌ مما ذكرتُ . وأما ما ذكر الإمام
خُواهر زاده أن المعنى : يتوشَّح جميعَ بدنه كَنَحْوِ إزار الميت أو
قيص واحدٍ ، فمفيدٌ . على أن استعمال « توشَّح » مُتَعَدِّياً هكذا
غيرُ مسموعٌ .

﴿ وشم ﴾ : (الواشمة) و (المستوشمة) : في (نم) .
[غص] .

﴿ وشي ﴾ : (الوَشْيُ) : خلطُ اللون باللون . ومنه :
(وشى) الثوبَ ، إذا رَقَمَه ونَقَشَه ، و (الوَشْيُ) : نوع من
التياب المَوْشِيَّةِ ، تسميةً بالمصدر ، يقال : فلان يلبس الوشي ، وقال
طرفة :

« من وَشني عَبَقَرٌ تجليلٌ وتنجيدٌ » (٢)

و (الشَّيَات) : جمع (شَيْة) يحذف الواو ، كما في الرِّقَّة ،
وهي في ألوان البهائم سوادٌ في بياض ، أو بياضٌ في سواد .

[الواو مع الصاد]

﴿ وصف ﴾ : يبيع (الموصفة) : أن يبيع الشيء بالصفة من

(١) من معافة لبيد . الشكة : السلاح . والفرط : الفرس المتقدمة . (٢) نسبة في اللسان
« عبقر » لذي الرمة . وهو في ديوانه وصدره : « حتى كأن رياض القف ألبسها » .
القف : ما ارتفع من متن الأرض . والتنجيد : التزيين .

غير رؤية ، وقيل : أن يبيعه بصفته وليس عنده ، ثم يتناعه ويدفعه .
وفي المنتقى : « كان أبو حنيفة يكره الموصافة وهي أن لا يكون عند
البائع شيء » . وفي الإيضاح : لا يجوز بيع الأوصاف والأتباع من
الحيوان ، أما بيع الأوصاف فكيسر الألية من الشاة الحية ،
والأتباع : كيتاج الفرس والابن في الضرع ، والثوب الرقيق يصف
ما تحته كما يصف الرجل سلعته .

و (الوصف) : الغلام ، والجمع (وُصفاء) ، والجارية
(وصيفة) وجمعها (وصائف) . وقد (أوصف) : إذا تمّ قدّه
وبلغ أوان الخدمة ، و (استوصف) كذلك ، وكلاهما مبني للفاعل .
« فإنه يصف » : في (شف) (١) .

﴿ وصل ﴾ : كثره (صوم الوصال) (٢) : هو أن لا يفطر
ليلاً ولا نهساً ، و (الوصلة) : الشاة إذا أثنأمت عشر إناث
متتابعات في خمسة أبطن ليس فيهن ذكر ، فيقال : قد وصلت
فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون (٢٨٤ / ب) البنات . وقيل :
كانوا إذا ولدت ذكراً قالوا : هذا لآهتنا ، فيتقرّبون به ، وإذا ولدت
أنثى قالوا : هذه لنا ، وإذا ولدت ذكراً وأنتى قالوا : وصلت أخاها ، فلم
يذبحوه ، لمكانها .

﴿ وصم ﴾ : (الوصمة) في حديث عمر بن عبد العزيز : العيب
والنقص ، وأصلها الكسر اليسير .

﴿ وصي ﴾ : (أوصى) فلان إلى زيدٍ لعمرٍو بكذا (إبضاء) ،
و (وصى) به توصية . و (الوصيّة) و (الوصاة) اسمان في

(١) لم يذكر المؤلف ذلك في « شف » . وانظر النهاية ٢ / ٤٨٦ . (٢) قوله :
« كره » ساقط من ع . وفي هامش الأسفل : « كره صوم الوصال » بناء الفعل
للمعلوم ونصب « صوم » .

معنى المصدر . ومنه قوله تعالى : « حين الوصية اثنان »^(١) ثم سُمِّيَ
المُوصَى به وصيةً . ومنه : « من بعد وصيةٍ يوصون بها »^(٢) .

و (الوِصَاية) بالكسر : مصدر الوَصِي . وقيل : (الإيصاء)
طلب شيء من غيره ليفعله على غيب منه حال حياته وبعد وفاته .

وفي المثل : « إن المُوصِيَيْنِ »^(٣) بنو سَهْوَان « قيل : معناه أنه
إنما يحتاج إلى الوصية مَنْ يسهو ويغفل ، فأما أنت فلا تحتاج إليها
لأنك لا تسهو . وقيل : أريد بهم جميعُ الناس لأن كلاً يسهو . وقيل :
الصواب أن يقول^(٤) : « إن الذين يُوصَوْنَ بالشيء يستولي عليهم السهو
حتى كأنه موكلٌ بهم ، يضرب لمن يسهو عن طلب شيءٍ أمر به ،
والسهوان على هذا بمعنى السهو ، وقيل : هو الساهي ، والمراد به
آدم عليه السلام .

وفي حديث الظَّهَار « استوصي بأبن عمِّك خيراً ، أي اقبلي وصيتي
فيه ، وانتصاب « خيراً » على المصدر ، أي استيصاء خيراً .

[الواو مع الضاد]

﴿ وضاً ﴾ : (الوَضِي) : الحسنُ النظيف . وقد (وَضُوْ
وَضَاءَةً) ، و (تَوْضاً وَضُوءاً) حسناً (بَوَضُوءٍ) طاهر :
بالضم : المصدر ، (٢٨٥ / أ) وبالفتح : الماء الذي يُتَوَضَّأُ به ، عن
ثعلبٍ وابن السكيت وابن الأعرابي^(٥) وأنكر أبو عبيدٍ الضمَّ وتبعه
أبو حاتم ، ولم يعرفه أبو عمرو بن العلاء أصلاً .

(١) المائدة ١٠٦ : « شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدلٍ منكم » . (٢) النساء : ١٢ . (٣) ع : « الموصين » اسم فاعل من
« أوصى » . والمثل عند الميداني ٩ / ١ . (٤) ع : أن يقال . (٥) قوله :
« وابن الأعرابي » ساقط من ع .

والمراد به في قول الحسن رحمه الله : « الوضوء قبل الطعام
يَشْفِي الْفَقْرَ » ، غَسْلُ الْيَدِ (١) فحسب ، وعليه الحديث : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا
غَيَّرَتِ النَّارُ » أي نظفوا أيديكم ، هكذا في الغريين .
و (المِيضَاءُ) و (المِيضَاءَةُ) على مِفْعَلَةٍ وَمِفْعَالَةٍ :
المِطْهَرَةُ التي يُتَوَضَّأُ مِنْهَا أو فِيهَا .

﴿ وضع ﴾ : (وَضَعَ) الشيء : ظهر (وُضُوْحًا) ، و (أَوْضَحْتُهُ)
أنا (إِيضاحًا) : أظهرته . ومنه (المَوْضِيحَةُ) من (٢) الشَّجَّاج : وهي
التي تُوضِّحُ الْعَظَمَ . ويقال : (أَوْضَحْتُ) الشَّجَّةَ في رأسه (٣) ،
و (أَوْضَحَ) فلانٌ في رأس فلانٍ : إذا شَجَّ هذه الشَّجَّةَ . وأما
قول أبي يوسف : « شَجَّهْ فَأَوْضَحْهُ » فلم أجده إلا في رسالته .

و (الْأَوْضَاحُ) : حُلِيٌّ من فضةٍ ، جمع (وَضَحٍ) ، وأصله
البياض .

﴿ وضع ﴾ : (وَضَعَ) الشيء : خلاف رفعه . ومنه قوله :
« الْوَضْعُ (٤) لَا يَنْوِبُ عَنِ الرَّمِي لِأَنَّهُ طَرَحُ فِي إِبَادٍ . و (وَضَعَ
الْبَعِيرُ) عَدَا (وَضْعًا) ، و (أَوْضَعْتُهُ) أنا (إِيضَاعًا) (٥) ، ومنه مارثوي :
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي
مُحَيَّرٍ .

و (وَضِعَ) في تجارته (وَضِيعَةً) خَسِيرٌ وَلَمْ يَرْبِحْ ، و (أَوْضِعَ) :
مثله ، بضم الأول فيها ، ومنه قول الإمام (٦) أبي الفضل في الإشارات :
« فَإِنْ كَانَ الْإِيضَاعُ قَبْلَ الشِّرَرِ » .

(١) ع : اليدين . (٢) ع : في . (٣) ع ، وهامش الأصل : « أوضحت
الشجرة في رأسه » بنصب الشجرة مفعولاً به . (٤) في هامش الأصل : « في الجار » .
(٥) في هامش الأصل : حملته على العدو . (٦) ع : قول الشيخ .

و (الوضيعة) : في معنى الخطيطة والنقصان ، تسميةً بالمصدر .
 و (بيع المُواضة) : خلاف بيع المراجعة . و (اتضعت) السوق :
 كسدت وانحطت السمر فيها . و (وَضَعَ العصا) : كناية عن الإقامة ،
 و (وضع السلاح) (٢٨٥/ب) في المدو : كناية عن المقاتلة .

[الواو مع الهاء]

﴿ وطاء ﴾ : (وَطِيءَ) الشيء برجله (وَطِئًا) . ومنه :
 (وَطِيءَ المرأة) جامعها . و (أوطأت) فلاناً الدابة فوطيئته : أي
 ألقينته لها حتى وضعت عليه رجلها . وعلى ذا قوله : « ولو سقط
 فأوطأه رجل من المشركين بدابته » : سهو ، وإنما الصواب : « دابته » .
 وكذا قوله : « فأوطأت في القتال مسلماً فقتلته » الصواب : « فوطيئته » .
 وأما قوله عليه السلام يوم أحد : « وإن رأيتمونا هزَمْنَا القومَ
 وأوطأنهم فلا تبرحوا مكانكم » فقيـل : غلبناهم فهزمناهم ، وحقيقته :
 أوطأنهم خيلنا أي جملناهم تحت حوافرها . وقولهم : « وَطِئَهُم المدو
 وطأةً مُنْكَرَةً » : عبارة عن الإهلاك ، وأصله في البعير المقيّد ،
 ومنه : اللهم اشدّدْ وطأتك على مُضَرٍّ واجملها سنينَ كسيني يوسف
 يعني خذهم أخذاً شديداً ، وعنى بسني يوسف السبع الشداد .
 والضمير في « واجملها » للوطأة ، وعلى رواية مَنْ روى : « واجملها
 عليهم سنين » ، مبهم ؛ تفسيره سنين ، والأول هو الصحيح .

و (الوطاء) : المهاد الوطيء المذلل للتقلب عليه .

﴿ وطح ﴾ : (الوطيح) : من حصون خيبر ، والتطيح

تصحيف .

﴿ وطس ﴾ : (الوطيس) الثنور ، ومنه قوله : « كاثون

ذو وَطَيْسٍ ، وعن الفوري : « حُفْرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسْتَوَى » .
ومنه قولهم : « حَمِييَ الوَطَيْسِ » إذا اشتدَّت الحرب .

و (أوطاس) : موضع على ثلاث مراحل من مكة ، كانت به
وقمة للنبي عليه السلام .

﴿ وطف ﴾ : (وَطَفَ) : في (شف) . [شفر] .

﴿ وطن ﴾ : (الوطن) : مكان الإنسان ومحلَّه ، و (أوطنَ)
أرضَ كذا و (استوطنها) و (توطَّنها) : اتخذها (٢٨٦ / أ) محلاً
ومسكناً يقيم فيه ، وقوله : « أوطن بالكوفة » على حذف المفعول أو
على زيادة الباء .

و (الموطن) : كل مقام قام به الإنسان لأمرٍ ، ومنه :
« إذا أتيت مكة ووقفت في تلك المواطن فادعُ الله لي وإخواني » .
وكذا قوله : « نرفع الأيدي في سبعة مواطن » .

[الواو مع الظاء]

﴿ وظف ﴾ : (وظيف) البعير : ما فوق الرُشْمِغ من الساق .
(خراجُ الوظيفة) : في (قس) . [قسط] .

[الواو مع العين]

﴿ وعز ﴾ : (أوعز) إليه بكذا : أي تقدَّم وأمر ، (إيعازاً) .

[الواو مع الغين]

﴿ وغل ﴾ : في الحديث : « إن هذا الدين متينٌ (فأوغل)
فيه برقي ولا تبعضُ إلى نفسك عبادةَ الله ، فإن المتنبَّ لا أرضاً

قطع ولا ظهراً أبقي . يقال : (أوغل) في السير و (توغل) : إذا أسرع فيه وأمعن ، و (أوغل) في الأرض : أبعدها فيها . والمضى : امض فيه وابلغ منه الغاية ، ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق^(١) والتسرع ، ولكن بالرفق والمؤننى ورياضة النفس شيئاً فشيئاً حتى تبلغ المبلغ الذي ترومه وأنت مستقيم ثابت القدم ، ولا تنعيب نفسك فيكون مثلك مثل من أسرع السير وابلغ فيه فبقي مُنبئاً ، أي مُنقطةماً به^(٢) ، ولم يقض سفره ، وأهلك راحلته .

[الواو مع الفاء]

﴿ وفد ﴾ : (الوقد) : القوم يفيدون على الملك ، أي يأتون في أمر : فتتح^(٣) أو تهينة أو نحو ذلك . وجمعه (وفود) .

﴿ وفر ﴾ : (وفرت) على فلان حقه (فاستوفره) نحو وقيته إياه واستوفاه . و (توقر) على كذا : أي صرف همته إليه . وأما قوله : « لا براءة ولا خلاص بدون توفير ذلك كله عليه » فالصواب : توفير . و (الوقرة) والجمعة : الشمر إلى (٢٨٦ / ب) الأذنين ، لأنه (وفر) وجم على الأذن : أي اجتمع .

﴿ وفز ﴾ : (استوفز) في قعدته : قعد منتصباً غير مطمئن .

﴿ وفض ﴾ : (استوفضوه^(٤)) : في (صق) . [صق] .

(١) الخرق : ضد الرفق ، وألا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور . (٢) ع : « أي منقطعاً » بكسر الطاء . (٣) ع : « أمر فتح » على الإضافة . (٤) ع : « استوفضه » بصيغة الماضي .

﴿ وفق ﴾ : (وَفَّقَ الْعِيَالِ) : فِي (فُق) . [فُقِرَ] .

﴿ وفي ﴾ : (وَفَى) الشَّيْءُ : تَمَّ (وَفِيًّا) ، وَكَيْلُ (وَافِرٍ) ، وَ (أَوْفَاهُ) : أَتَمَّهُ (لِإِيفَاءٍ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (أَوْفَى) الْعَمَلُ وَ (وَفَاهُ) حَقَّقَهُ وَ (أَوْفَاهُ إِيَّاهُ) : أَعْطَاهُ وَافِيًّا تَامًا . وَ (اسْتَوْفَاهُ) وَ (تَوْفَاهُ) : أَخَذَهُ كُلَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ : « وَأَتَوْفَى تَمْرَكَ بِخَيْرٍ » .

وَ (وَفَى) بِالْعَهْدِ وَ (أَوْفَى) بِهِ (وَفَاءً) وَهُوَ (وَفِيٌّ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هَذَا الشَّيْءُ لَا يَنْفِي بِذَاكَ » أَيِ يَنْقُصُ (١) عَنْهُ وَلَا يُؤَوِّزُهُ . وَ « الْمُسْكَاتِبُ » (٢) مَاتَ عَنْ وَفَاءٍ ، أَيِ عَنْ مَالٍ يَفِي بِهِمَا كَانَ عَلَيْهِ . وَ « الْجَذْعُ » مِنَ الضَّأْنِ يَفِي بِالسَّيِّدِ مِنَ الْمَعْرِ ، وَمَنْ قَالَ : « يَفِي السَّيِّدُ » (٣) وَفَّرَهُ بِسُكَافَى فَقَدْ تَرَكَ الْفَصِيحَ . وَفِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْجَذْعُ مِنَ الضَّأْنِ يُوفِي بِهِ الْفَسِيحُ مِنَ الْمَعْرِ » ، وَهُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ .

وَ (وَفَاهُ) : أَتَاهُ ، مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْوَفَاءِ . وَمِنْهُ : « كَفَّلَ بِنَفْسِ رَجُلٍ عَلَى أَنْ يُوَافِيَ بِهِ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ » ؛ فَإِنَّمَا (٤) خَصَّهُ لِأَنَّ الْقَاضِيَ كَانَ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْحُكْمِ .

وَفِي الْمُنْتَقَى : وَاللَّهُ لَأَوْافِيَّتُكَ ؛ فَهَذَا عَلَى الْإِقَاءِ . قُلْتُ : هُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ التَّرْكِيبَ دَالٌّ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ ، وَالْإِتْيَانُ إِنَّمَا يَتِمُّ بِالْإِقَاءِ .

[الواو مع القاف]

﴿ وقت ﴾ : (الْوَقْتُ) : مِنَ الْأَزْمَنَةِ الْمُبْهَمَةِ . وَ (الْمَوَاقِيتُ) :

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَنْقُصُ » مُضَارِعُ أَقْصَرَ . (٢) قِيدَتْ فِي ع بَفَتْحِ التَّاءِ . (٣) ط : « يَفِي بِاللَّيْنِ مِنَ الْمَعْرِ » وَمَنْ قَالَ : يَفِي النَّبِيُّ « . (٤) ع ، ط : وَإِنَّمَا .

جمع (الميقات) وهو الوقت المحدود فاستُعير المكان . ومنه (مواقيت) الحج : لمواضع الإحرام . وقد فُعل بالوقت مثل ذلك ، فقال أبو حنيفة : « من تمدَّى وقته إلى وقتٍ أقرب منه أو أبعدَ فإنه يُجزئه » . وفي الجامع الصغير : « ووقته (٢٨٧ / أ) البستان » أي ميقاته بستان بني عامر . ثم استعمل في كل حدٍّ ، ومنه قوله : « هل في ذلك وقت » أي حدٌّ بين القليل والكثير .

وقد اشتقوا منه فقالوا : (وقت) الله الصلاة ، و (وقتها) : أي يسن وقتها وحدده ؛ ثم قيل لكل محدود (موقت) و (موقتٌ) . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « فإن رسول الله عليه السلام لم يَقت فيه شيئاً » أي لم يفرض في شرب الخمر مقداراً معيناً من الجلد .

﴿ وقح ﴾ : (توقيح) الدابة : تصليب حافره (١) بالشحم المذاب إذا حَفِي ، أي رَقَّ من كثرة المشي ، والراء خطأ . وحافرٌ (وقاحٌ) صلبٌ خَلِقةٌ .

﴿ وقد ﴾ : (الوُقود) بالضم : مصدر (وقَدتِ) النارُ ، وبالفتح : ما توقد به من الحطب . وباسم الفاعل منه كُني (أبو واقد) اللبثي ، واسمه الحارث بن عوف ، له صحبة ، وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه إلى المرأة التي رُميت بالزنا ، وواقد بن عمرو بن سعد يروي عن أنس بن مالك وابن جبير .

و (الميَقدة) : بالمشعر الحرام على قُزَح (٢) ، كان أهل الجاهلية يُوقدون عليها النار .

(١) ط : « حافرها » . وتطلق الدابة على الذكر والأنثى . وكل حيوان في الأرض دابة - المصباح . (٢) اسم جبل بالزدلفة .

﴿ وقر ﴾ : قوله ﷺ (١) : « السَّلَمُ في الحطب أو قاراً أو أحمالاً (٢) » : إما جمع بينها لأن الحمل عام ، و (الوقرُ) أكثر ما يُستعمل في حمل البغل أو الحمار ، كالوَسَق في حمل البعير .

﴿ وقص ﴾ : (الوقص) : دَقَّ العُنُق وكسرها . ومنه الحديث : « فَوَقَصَتْ به ناقته في أخاقيق جرذان » . الأَخْقَوق : الشَّقُّ في الأرض ، والجُرْد : نوع من الفأر .

و (الوقص) بالتحريك : قَصَرَ العُنُق ، يقال : « رجل أَوْقَص » . ومنه حديث جابر في الصلاة في بُرْدَة : « فتَوَاقَصَتْ عليها لئلا تسقط » أي تشبهت بالأَوْقَص ، وأراد أنه أمسك عليها بعنقه كي لا تسقط . و (الوقص) أيضاً : ما بين الفريضتين (٢٨٧ / ب) كالشَّنَق (٣) . وقيل : (الأَوْقَص) في البقر (٤) والأَسْنَق في الإبل . وعن أبي عمرو : (الوقص) : ما وَجِبَتْ فيه الفم من الإبل في الصدقة . وأنكر عليه .

و (الواقصة) : موضع بالشام . والسين تصحيف .
(الواقصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ وقع ﴾ : (وقع) الشيء على الأرض (وقوعاً) .
و (وَقَع) بالمدوّ ، (وأوقع بهم) في الحرب . وهي (الوقعة)
و (الوقعة) . و (وَقَع في الناس) ، من الوقعة : إذا عابهم

(١) الجملة الدعائية من ط وليست في الأصلين . (٢) ع : وأحمالاً . (٣) في مجمع البحرين : « الشَّنَق ، بفتحين ، ما لا تتعلق به زكاة ، كالزائد من الإبل على الخمس إلى النعم ، وجمعه أشناق . ويخص بعضهم الشَّنَق بالإبل والوقص بالبقر » . (٤) في هامش الأصل : قال النبي عليه السلام : لا تأخذوا من أوقاس البقر شيئاً ، وفسيروا الأوقاس بما بين الأربعين إلى ستين » .

واغتناهم . وقوله : « التزكية في العلانية جَوْرٌ ومُعَاداةٌ ووقعةٌ على الناس » : إما سهوٌ أو تضمين . و (الواقعة) و (الوقاع) : من كُنَايَاتِ الْجَمَاعِ .

﴿ وقف ﴾ : (وقفه) : حبسه ، (وقفاً) ، و (وقف) بنفسه (وقوفاً) ، يتمدى ولا يتمدى . وهو (واقف) وهم (وقوف) . ومنه : وقف داره أو أرضه على ولده ، لأنه حبس الملك^(١) عليه . وقيل للموقوف : (وقف) تسميةً بالمصدر^(٢) ، ولذا جُمع على (أوقاف) كوقت وأوقات .

قالوا : ولا يُقال (أوقفه) إلا في لغة رديئة . وقيل : يُقال (وقفه) فيما يُحبس باليد ، و (أوقفه) فيما لا يُحبس بها . ومنه : « أوقفته على ذنبه » أي عرّفته إياه ، والمشهور : وقفته . وما رُوي أنه عليه السلام قال : « مَنْ وهب هبةً ثم أراد أن يرجع فيها فليؤقف » ، وليُعرف فُبُح فعله : يَحْتَمِلُ أن يكون من البايين . وقوله :

« قلت لها : قفي فقالت لي قاف »^(٣)

أي وقفت ، فاختصره . وقوله : « حين وقفه » أي عرّفه إياه ، من قولهم : (وقفت) القارىء (توقفاً) : إذا علّمته مواضع الوقوف .

﴿ وقى ﴾ : « (وراك) الله كلُّ سوءٍ ، ومن السوء » : أي صانك وحفيظك . و (الوقاية) و (الوقاء) : كلُّ ما وقيت به شيئاً . ومنها (٢٨٨ / أ) : (الوقاية) في كسوة النساء ، وهي المعجّر ، سميت

(١) ع : « حبس الملك » فعل ومفعول به . (٢) قوله : « بالمصدر » ساقط من ع .

(٣) سقطت « لي » من ع ، ط . وعجز البيت : « لا تحسي أنا نسينا الإيحاف » .

وهو في الأغاني ٥ / ١٢٠ للوليد بن عتبة ، وفي اللسان « وقف » باختلاف يسير .

بذلك لأنها تنفي الحار ونحوه . وعلى ذا قوله في المحيط : « كما لو مسحت على الوقاية » .

و (التَّقِيَّة) : اسم من (الاتقاء) ، وتأوها بدل من الواو لأنها فعيلة ، من (وقَّيتُ) ، وهي أن يقي نفسه من الائمة أو من العقوبة بما يُظهر ، وإن كان على خلاف ما يضر . وعن الحسن : « التَّقِيَّة جازة إلى يوم القيامة » .

و (الأوقية) بالتشديد : أربعون درهماً ، وهي أفعولة من (الوقاية) لأنها تنقي صاحبها من الضر . وقيل : فعليَّة ، من (الأوق) : الثقل ، والجمع (الأواقي) بالتشديد والتخفيف . في كتاب الخراج في حديث أهل نجران : « الحُلل ثلاثة أنواع : حُلل دِقِّ ، وحُلل جِلِّ ، وحُلل أواقٍ » . وإنما أُضيفت^(١) إليها لأن ثمن كل حُلَّة منها كان أوقية . وعند الأطباء : « الأوقية وزن عشرة مثاقيل وخمسة أسباع درهم ، وهو إسترار وثلاثا إسترار » .

وفي كتاب العين : « الوُقِيَّة وزن على أوزان الدُّهْن ، وهي سبعة مثاقيل » . وفي شرح السنة ، في عدة أحاديث : (وُقِيَّة) ثم يُحرف^(٢) إلى (وَقِيَّة) . قال الأزهري : « واللغة الجيدة أوقية » .

قلت : وكأنهم جملوا الخاصَّ عامًّا في مكايل الدُّهْن فقليل : أوقية عُشرية ، وأوقية رُبعية ، وأوقية نصفية . ومنها قوله في الفتاوى لأبي الليث : « ما يجتمع للدُّهْنان من دُهْن يقطر من الأوقية هل يطيب له أم لا ؟ » . وعن أبي حنيفة : « ما رأينا قاضياً يكيل البول بالأواقي » .

(١) أُضيف . (٢) ع ، ط : تحرف .

[الواو مع الكاف]

﴿ وكد ﴾ : (الوَكَادَة) بمعنى (التوكيد) : غير ثَبَتَ .

﴿ وكر ﴾ : قوله في الحمامة : « (أَوَكَّرْتُ) على باب الغار » ، الصواب : (وَكَّرْتُ) أو (وَكَّرْتُ) (٢٨٨ / ب) بالتخفيف والتشديد ، أي اتَّخَذْتُ (وَكْرًا) .

﴿ وكس ﴾ : (وَكَسَه) : نقصه ، ومنه : « لا وَكَسَ ولا شَطَطَ » ، أي لا نقص ولا مُجَاوِزَةَ حَدٍّ . وقوله في قسمة البناء : « يُنْتَظَرُ إلى صاحب الأَوَكْس » يعني الذي يُصَيِّه (١) موضعٌ أَقْلٌ قيمةٌ وأنقص من الآخر .

﴿ وكع ﴾ : (الوَكْع) : ركوب الإبهام على السَّبَّابِه من الرِّجْل ، قال الليث : « وربما كان ذلك في اليد . ورجلٌ (أَوْكَع) وامرأة (وَكَمَاء) » ، قال : « وأكثر ما يكون ذلك للإماء اللواتي يُكَدِّدْنَ في العمل » .

﴿ وكف ﴾ : (وَكَفَّ) البيت (وكيف) : قطر سَقْفُهُ . ومنه : « ناقةٌ أَوْشَاءُ » (٢) وَكَئُوفٌ ، أي غزيرة الدَّر ، كأنها تَكَيْفُ به . و (استوكف) : سأل الوكيف . وفي الحديث : « تَوْضَأُ فاستَوْكَفَ ثلاثاً » أي فاستقطر الماء ، يعني اصْطَبَّه على يديه ثلاث مرات ففلسها قبل إدخالها في الإناء ، وقيل : بالغ في غسل اليدين حتى وكَفَ منها الماء .

(الوَكِاف) و (أَوْكَفَ) : في (أَك) . [أَكَف] .

﴿ وكل ﴾ : (الوَكِيل) : القائم بما فُوِّضَ إليه ، والجمع

(١) ع : « نصيبه » بفتح النون . (٢) شاة : زيادة من ع ، ط .

(الوكلاء) فكانه فاعيل بمعنى مفعول ؛ لأنه موكول إليه الأمر أي مَفْعُولٌ إليه . و (الوكالة) بالكسر : مصدر الوكيل ، والفتح لغة ، ومنه : (وكتله) بالبيع فتوكل به ، أي قيل الوكالة له . وقوله : « للمأذون له أن يتوكل لغيره » أي يتولى الوكالة له ، وهو قياس على التوكيل ؛ من الكفالة .

وقولهم : « الوكيل : الحافظ ، والوكالة : الحفظ » ، فذاك مُسَبَّبٌ عن الاعتماد والتفويض . ومنه : رجلٌ (وكتل) : ضعيفٌ جبانٌ يَكِلُ أمره إلى غيره . وقوله تعالى (١) : « وما أنت عليهم بوكيل (٢) » أي إليك التبليغ والدعوة ، وأما القيام بأمورهم ومصالحهم فليس إليك (٢٨٩ / أ) .

﴿ وكي ﴾ : (أو كنى السقاء) : شدة (بالوكاء) وهو الرباط ، ومنه السقاء (المؤكى) .

[الواو مع اللام]

﴿ ولد ﴾ : (الولد) : يقع على الذكر والأنثى ، والواحد والجمع . و (الوليد) : الصبي ، وجمعه (ولدان) . و (الوليدة) : الصبية وجمعها (ولائد) . ويقال للعبد حين يستوصف قبل أن يحتلم : (وليد) وللأمة (وليدة) وإن أسنت . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَطِئَ وَلِيدَةً فَالْوَلَدُ مِنْهُ وَالضِّيَاعُ عَلَيْهِ » . وفي الرواية الأخرى

(١) تعالى : زيادة من ع . (٢) الزمر ٤١ : « ومن ضل فانما يضل عليها ، وما أنت عليهم بوكيل » . أو من سورة الشورى : ٦ ، أو من سورة الأنعام : ١٠٧ .

« أَثْبَا رَجُلٍ وَطِيءَ جَارِيَةً » . ومن قال هي أمُّ الولد ، فميلة بمعنى مفعولة ، فقد أخطأ لفظاً ومعنى .

وقد (وَلَدَتْ وَلِاداً) و (وَلَادَةً) ، و (وَلَدَتْ الشَّاةُ) :
حان ولادها ، ولا يقال : أولدت الجارية ، بمعنى استولدها . و (المَوْلِد)
الموضع ، والوقت . و (الميلاد) : الوقت لاغير . وقوله : « ولواشترى
إلى الميلاد » ، قيل : المراد فيثاج الإبل ، وقيل : أراد وقت ولادة
عيسى عليه السلام ، لأنه وُلِدَ في أطول ليلة من السنة ، إلا أن
المسلمين لا يعرفون تلك الليلة .

ويقال للصغير (مَوْلُود) وإن كان الكبير مولوداً أيضاً ، لقرب
عنده من الولادة ، كما يقال لبنٌ حليبٌ ، ورطبٌ جنيٌ : للطري منها .
ومنه : « لا تقتل مولوداً ولا شيخاً قانياً » .

و (المَوْلِيدة) : القابلة ، وقيل : التوليد للغنم ، والنسج الإبل .
ومنه قوله في راعي النسم : « ولو اشتُرط عليه أن يُولِّدها » أي
يُتَّجِّجها ويعينها ويكفي أمرها عند الولادة .

(المَوْلِيدة) : في (تل) . [تلد] .

﴿ ولم ﴾ : في المنتقى : « والله لا آكل وليمة فلان ، ولا
عُرْس فلان ، فهذا على بعضه » . قلت : هما جميعاً طعام الزفاف وقيل
الوليمة اسمٌ لكل طعام ، والعُرْس في الأصل (٢٨٩ / ب) : اسم من
الإعراس ، ثم سُمِّيَ به الوليمة ، ويذكر ويؤثت .

﴿ وله ﴾ : يقال : (وَلِيَهُ) الرجلُ على ولده ، و (وَلِيَتْ) المرأةُ
عليه (تَوَلَّاهُ) و (تَلَّاهُ) فهي (والهةٌ) و (واليهُ) : إذا اشتدَّ
حزنُها حتى ذهب عقلُها . و (وَلَّيَهَا) الحزنُ على ولدها و (أَوَّلَّيَهَا) .

وأما تعديته عن فعلى تضمين معنى العزل . ومنه : « لا تُؤثِّه والدته عن ولدها » (١) . ومن روى : « لا تُؤلِّين » ولداً عن والده (٢) ، فقد أخطأ ؛ وإنما الصواب : والدأ عن ولده ، أي لا تمزله عنه فتجمله واليه أي ثكلاً حزيناً بفقدته إياه . وتفسير التولييه بالتفريق تدريس (٣) ، والتحقيق ما ذكرت .

و (الولهان) (٤) : شيطان الماء ، يُولعُ الناسَ بكثرة استعمال الماء . هكذا رأيت في نُسختي من التهذيب مقيّداً بفتحيتين .

﴿ ولي ﴾ : (التولي) على وجوه : ابن العم ، والمصبة كلشها ؛ ومنه : « ولإي خِفَتُ الموالى » (٥) . والرب والمالك ، في قوله تعالى : « ثم رُدُّوا إلى الله مولاهمُ الحق » (٦) . وفي معناه : (الولي) . ومنه : « أيُّما امرأةٍ نكحتْ » (٧) بغير إذن مولاهها ، ويروى : وليها . والناصر ، في قوله تعالى : « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم » (٨) . والخليف : وهو الذي يُقال له (مولى الموالاة) . قال :

« مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ » (٩)

والمُعْتَق : وهو مولى النعمة . والمُعْتَق في قوله عليه السلام : « مَوَالِي القوم من أنفسهم » ، يعني موالى بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم ، وهو مفعَّل من (التولي) بمعنى القرب .

(١) حديث نبوي . انظر التهذيب ٦ / ٤٢١ والنهاية ٥ / ٢٢٧ . (٢) في الأصل : « الوالدة » . وأثبت ما في ع وهامش الأصل . (٣) أي تفريق وتفهم وتعليم . (٤) في القاموس بسكون اللام . (٥) سورة صريم : ٥ . (٦) الأنعام : ٦٢ . (٧) ع : تزوجت . (٨) محمد : ١١ . (٩) للناطقة الجعدي في ديوانه ١٧٨ ، وقامه « ولكن قطعياً يسألون الأتاليا » .

وعن علي بن عيسى : (الولي) : حصول الثاني بعد الأول من من غير فصل ، فالأول يلي الثاني ، والثاني يلي (٢٩٠ / أ) الثالث . يقال : (ولي) الشيء الشيء (يليه ولياً) . ومنه : « ليلي أولو الأحلام » . ويقال : (ولي) الأمر (وتولاه) : إذا فعله بنفسه^(١) . ومنه قوله في باب الشهيد : « لؤوا أخاكم ، أي تولوا أمره من التعجيز .

و (ولي) اليتيم أو القليل ، و (والي) البلد : أي مالك أمرها . ومصدرهما : (الولاية) بالكسر . و (الولاية) بالفتح : النضرة والمجبة ، وكذا (الولاء) إلا أنه اختص في الشرع بولاء العتق وولاء الموالاة . وأما قولهم : « م ولأه » ، أي مؤالوت ، فعلى حذف المضاف ، أو وصف بالمصدر .

و (التولية) : أن تجعله والياً . ومنها بيع التسولية^(٢) . و (الموالاة) : المحاباة^(٣) ، والمحاباة ، والمتابعة أيضاً . و (الولاء) بالكسر : في معناها ، يقال : (والى) الكتب (فتوات) أي تابعت .

وتقام تقرير الكلمة اشتقاقاً وتصريفاً في مكتوبنا الموسوم برسالة المولى . والذي هو الأهم فيما نحن فيه : أن الموالى ، بمعنى المعتق ، لما كانت غير عرب في الأكثر غلبت على المعجم حتى قالوا : الموالى أكفاء بعضها لبعض ، والعرب أكفاء بعضها لبعض^(٤) . وقال عبد الملك في الحسن البصري : « أمولى هو أم عربي ؟ » ، فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين .

(١) قوله : « بنفسه » زيادة من ع ، ط . (٢) من قوله : « أو وصف » إلى هنا ساقط من ع . (٣) ع ، ط : « المحاباة » وتقرأ في الأصل بالوجهين : الميم والباء . (٤) الجملة الأخيرة : « والعرب .. » زيادة من ع ، ط .

(رباط وليان^(١)) : في ظاهر بخارى ، وأصل الياء فيها مشددة .

[الواو مع الميم]

﴿ وما^(٢) ﴾ : (الإيماء) : أن تشير برأسك أو بيدك أو بعينك أو حاجبك . تقول : (أومأت) إليه ، ولا تقل : أوميئت . هكذا قرأته في الإصلاح^(٣) . قال الحماسي^(٤) :

فأومأت إيماءً خفياً لحبترٍ ولله عينا حبترٍ أيما فتى
وفي التهذيب : « وقد تقول العرب أومى رأسه ، أي قال : لا ،^(٥) ، يعني بترك المهمة .

﴿ ومس ﴾ : (المؤمسة) و (المؤميس) : الفاجرة الزانية ، من (الومس) : وهو (٢٩٠/ب) الاحتكاك .

[الواو مع الهاء]

﴿ وهب ﴾ : (الهبة) : هي التبرع بما ينفع الموهوب له . يقال : (وهب) له مالاً (وهباً) و (هبة) و (مَوْهبة) . وقد يقال : (وهبه) مالاً ، ولا يقال : وهب منه . وعلى ذا قوله : « وهبت نفسي منك » صوابه : « لك » . ويسمى الموهوب (هبة) و (موهبة) ، والجمع (هبات) و (مواهب) .

(١) في هامش الأصل : « رباط وليان » بسكون اللام . وبعدها في ع : « رباط وليان من قرى بخارى » . (٢) سقطت مادة « وما » كلها من ع . (٣) إصلاح النطق : ١٤٨ . (٤) هو الراعي التميمي . والبيت في الحماسة ١٥٠١/٣ . « مرزوقي » . وعجزه مزبد من ط ، وهامش الأصل . حبر : ابن الشاعر . (٥) تهذيب اللغة ١٥ / ٦٤٤ .

﴿ وهـ ﴾ : (الوَهْدَة) : المكان المَطْمِنُ ، وتُسَمَّى بِهَا
غَدِيرَةُ الحائِك ، وهي الحفرة التي يجعل فيها رَجُلُهُ .

﴿ وهط ﴾ : (الأَوْهَاطُ) : جمع (وَهْطُ) وهو المَطْمِنُ^(١)
من الأرض . وبه سُمِّيَ مالُ كان لعمرو بن العاص بالطائف .

﴿ وهق ﴾ : (تَوَهَّقَهُ) : جعل (الوَهَقَ) في عنقه وأُعلقه^(٢)
بها ، وهو الجبل الذي في طرفيه أنشودة تطرح في أعناق الدواب
حتى تُؤْخَذَ .

﴿ وهم ﴾ : (وَهَمْتُ) الشيءَ (أَهْمُهُ وَهْمًا) من باب
ضَرَبَ : أي وقع في خَلَدي . و (الوَهْمُ) : ما يقع في القلب من
الخطر . ومنه : « متى اقْتَنَتْ بَنُو رِيَّاحِ البقرِ ؟ إنما وَهْمُ صاحبكم
الإبلُ » أي ما ذهب إليه وَهْمُهُ . و (وَهِيمَ) في الحساب : غليظ
من باب لبس ، و (أَوْهَمَ) فيه : مثله . ومنه قوله : « فَإِنْ قَالَ :
أَوْهَمْتُ^(٣) » أو أخطأتُ أو نسيتُ » . وفي حديث علي رضي الله عنه :
« قال الشاهدان : أَوْهَمْنَا أَنَا السارقُ هذا » ، ويروى : وَهَمْنَا .
و « أَوْهَمَ من الحساب مائة » : أي أسقط . وأَوْهَمَ من
صلاته رَكْمَةً . وفي الحديث : أنه عليه السلام صلى وأَوْهَمَ في صلاته ،
ف قيل له : كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك . فقال : وكيف لا أُوهِيمُ و رَفَعُ
أحدكم بين ظُفُرِهِ وَأَنْمَلْتِهِ » : أي أخطأ فأسقط رَكْمَةً . وروى ابن
الأنباري : « وَهَيْمْتُ » ، فقال : فكيف لا (٢٩١ / أ) لِيهِمْ » ،
على لغة من قال : تَعَلَّمْتُ . وأما حديث عطاء : « إذا أَوْهَمَ في
في الثانية والثالثة لم يُعِيدْ » ، فعناه : إذا شك .

(١) في الأصلين « المَطْمَانُ » . وأثبت ما في هامش النسخة الأم ، وهو الصواب .
(٢) كتبت في الأصل لتقرأ بالعين والعين . وأشار إلى ذلك في الهامش . (٣) أي في
المهادات .

والرَفْعُ بالضم والفتح : أصل الفخذ . وعن الأصمعي :
« الأرفاغ : الأباط والمغان من الجسد » . قال أبو عبيد : « والمراد به
في الحديث : ما بين الأليتين وأصول الفخذين ، وهو من المغان » .
والمنى : أن أحدكم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه
بأصابعه فيبقى بين الظفر والأظفار . والغرض إنكار طول الأظفار
وترك قصها .

﴿ وهن ﴾ : في الحديث : « (وَهَنْتَهُمْ) الحمى » : أي
أضعفهم ، من (الوهن) : الضعف . يقال : (وهن) إذا ضعف ،
(وَهَنَهُ) الله ، يتعدى ولا يتعدى .

﴿ وهي ﴾ : قوله : « فَإِنْ حَاضَتْ فِي حَالِ (وَهَاءِ) الْمَلِكِ
لَا يُعْتَدُ بِهِ » : الوهاء ، بالده ، خطأ . وإنما هو (الوهني) مصدر
(وَهَى) الجبل (يَهِي وَهْيًا) إذا ضعف . ومنه : « إِنْ أَصَابَ
السَّهْمُ الشَّجَرَ وَهَى عَنْهَا يَمِينًا وَشِمَالًا » أي ضعف بإصابته الشجر
فالتحرف عنها ، أي عن الشجر .



باب الهاء

[الهاء مع الهمزة]

﴿ هاء ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « لا تشتروا الذهب بالفضة ^(١) ، إلاّ بدأ بيدٍ : (هاء وهاء) ، إني أخاف عليكم الرّماء ^(٢) » : (هاء) بوزن هاع : بمعنى خذ . ومنه : « هاؤمُ اقرؤوا كتابيّه » ^(٣) . أي : كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه : هاء ، فيتقبضان . وهو تأكيد لقوله : « إلاّ بدأ بيدٍ » ، كأنه قال : إلا نقداً مع التقابض . والقصر ^(٤) ، وتفسيرهم إياه بقولهم : هذا بهذا ؛ كلاهما غير صواب . والرّماء : الإرماء (٢٩١ / ب) وهو الزيادة ، يعني أن الرّبا في كون أحدهما نسيئة ؛ فأما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .

[الهاء مع الباء]

﴿ هب ﴾ : (هَبَّة) : في (عس) ^(٥) . [عسل] . في حديث رفاعه : « فإنه قد جاءني هَبَّةٌ » يعني مرّةً ، وأصلها من قولهم : احذر (هَبَّة) السيف ، أي وقعته .

(١) ع : لا تشتروا الذهب بالذهب . (٢) الرّماء ، كساء : الربا - القاموس وهامش الأصل . (٣) الحاقّة : ١٩ . (٤) يعني رواية القصر . (٥) قوله : « هبة في عس » زيادة من ع ، ط ، وهامش الأصل . وسقطت بقية المادة من ع .

﴿ هبط ﴾ : (المَبْطَةُ) : ما اطمأنَّ من الأرض . ومنها قوله : « إن كانت أرضُ السَّاقِي في صَعْدَةٍ وأرضُ جَارِهِ في هَبْطَةٍ » ، وأراد بالصَّعْدَةِ : خلاف المَبْطَةِ ، وهذا - وإن لم أجده - متوجِّهٌ .

﴿ هبل ﴾ : يقال : فلانٌ (هَيْلَتُهُ) أمُّهُ : إذا مات . ثم قالوا في دعاء السَّوءِ : « هَيْلَتَكَ أمُّكَ » ، ثم استعمل في التعجُّب كقائِكَ (١) الله وتَرَبَّتْ بِكَ . فقول (٢) عمر رضي الله عنه : « هَيْلَتِ الوادِعيَّ أمُّهُ » مَدْحٌ له وتعجُّبٌ منه ، ألا ترى إلى قوله : « لقد أذكَّرتُ به » أي جاءت به ذكراً شهماً داهياً .

[الهاء مع التاء]

﴿ هتر ﴾ : (تَهَاتَرَتِ) الشهاداتُ : تساقطتْ وبطلتْ . و (تَهَاتَر) القومُ : ادَّعى كلُّ منهم على صاحبه باطلاً ، مأخوذ من (الهَيْتَر) وهو السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه . وقيل : كلُّ يَبْتِنَةٍ لا تكون حُجَّةً شرعاً فهي من التَّهَاتَرِ .

﴿ هتف ﴾ : (المَهْتَفُ) الصوت الشديد ، من باب ضَرَبَ . و (هتَفَ) به : صاحَ به ودَّعاه ، ويقال : سمعتُ (هاتفاً يَهْتِفُ) : إذا كنت تسمع الصوتَ ولا تُبصر أحداً .

﴿ هم ﴾ : (الَاهْتَمَ) : السَّاقِطُ مقدَّمُ الأسنان ، وهو فوق الأثرَمِ ؛ ومنه : « نَهَى عن الِهْتِمَاءِ والْفَرْمَاءِ » .

(١) في الأصل : « كفاثه » ، وكتب تحتها : « كفاثك » وهي الموافقة لما في ع ، ط . (٢) ع ، ط : وفول .

[الهاء مع الجيم]

﴿ هَجَرَ ﴾ : (الهَجَرُ) : خلاف الوصل ؛ يقال : (هَجَرَ أخاه) إذا صرّمه وقطع كلامه ، (هَجَرًا) و (هَجَرَانًا) ، فهو (هاجر) والأخ (مهجور) .

وفي باب الحظر (٢٩٢ / أ) والإباحة في شرح القُدروي : « أن خادم مَيْمُونَةَ رأتَ فِرَاشَ امرأة ابن عباس ناحية^(١) من فراشه فقالت : (هَجَرَتِي)^(٢) أنتِ ؟ فقالت : لا ، ولكنني إذا حِضْتُ لم يقرب فراشي » ، كأنها جعلته صفةً لها ، كعَفَرِي وحَلَقِي في أحد الأوجه ، وإن لم أجده .

و (الهَجَرُ) بالفتح أيضاً : الهَذْيَانُ . ومنه قوله تعالى : « سامراً تَهْجُرُونَ »^(٣) . و (الهُجْرُ) بالضم : الفُحْش ، اسم من (أَهْجَرَ) في منطقِهِ : إذا أَفْحَشَ .

و (الهِجْرَةُ) : ترك الوطن ومفارقته إلى موضع آخر ، اسمٌ من (هاجر) من بلد إلى بلدٍ (مهاجرةً) . وقولُ الحسن : « هِجْرَةُ الأعرابي » إذا ضَمَّهم^(٤) ديوانهم ، يعني إذا أسلم وهاجَرَ إلى بلاد المسلمين فهَجَرَتْهُ إنما تصحُّ إذا أثبت اسمه في ديوان الغزاة ، أي في جريدتهم .

ويقال : (هَجَّرَ) إذا سار في الهجرة وهي نصف النهار في القيظ خاصةً ، ثم قيل : (هَجَّرَ إلى الصلاة) إذا بكرَّ ومضى

(١) أي بعيدة . (٢) في هامش الأصل : « أهجرتي » . وانظر النهاية ٥ / ٢٤٦ .
(٣) اللؤمنون : ٦٧ . (٤) كذا في النسخ . ولعلها : « ضمه » ، كما يدل عليه شرح المصنف للعبارة .

إليها في أول وقتها . ومنه الحديث : « لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه » (١) . وفي الحديث : « المهجير إلى الجمعة كالمهدي بدنة » (١) ، قال ابن شُمَيْسِل : المراد التبكير إليها ، وهذا تفسير الخليل .

﴿ هجرس ﴾ : (الهِجْرَس) : في (عي) . [عين] .

﴿ هجع ﴾ : (هجع) : نام ليلاً ، (هُجوعاً) . وجئته بعد (هَجْمَةً) من الليل : أي بعد نومة خفيفة .

﴿ هجم ﴾ : (الهجوم) : الإتيان بقتة والدخول من غير استئذان ، من باب طلب ، يقال : (هجم عليه) .

﴿ هجن ﴾ : جملٌ وناقَةٌ (هِجَانٌ) : أبيضٌ ، سواء فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . ويستعار للكرم ، كما الأبييضُ ، فيقال : رجلٌ وامرأةٌ هيجان ، وقوم هيجانٌ .

و (المهجين) : الذي ولدته أمةٌ أو غيرُ عربيةٍ ، وخلافه المتقَرَّفُ ، والجمع (هُجُنٌ) . قال المبرد : « وأصله يياض (٢٩٢ / ب) الروم والصقالبة » . ويقال للثَّيم (هجينٌ) على الاستعارة . وقد (هَجُنَ هِجَانَةً) و (هُجِنَ) . ومنها قوله : « الصبي يُمنع عما يُورث الهُجِنَةَ والوقاحة » يعني العيب . وقد (هَجِنَهُ تَهْجِينًا) .

﴿ هجو (٢) ﴾ : (هَجَوِيٌّ) الحروف (٣) : عددها . ومنه : « النفخ السَّمُوعُ الهَجَوِيٌّ » .

(١) النهاية ٢٤٦ / ه « هجر » . (٢) ع : هجي . (٣) ع : الحروث .

[الهاء مع الدال]

﴿ هدا ﴾ : (الهدوء) : السكون ، من باب منع ، يقال :
 (أهدأه فهدأ) أي سكته فسكن . ومنه ما في سرقعة الأجناس :
 « فإن دخل ليلاً والباب مفتوح أو مردود بعدما صلتى الناس المشاء
 وهدؤوا ، الهمز بعد الدال ، أي سكنوا وناموا . و « هدؤوا » :
 تحريف .

﴿ هذب ﴾ : رجل (أهدب) : طويل (الأهداب) . وهو
 شمر أشفار العين .

﴿ هديد ﴾ : (الهدد) : اللبن الخاثر ، والأصل (هدايد)
 فقصر .

﴿ هدر ﴾ : (الهدر) : مصدر (هدر) البعير والحمام
 إذا صوّت ، من باب ضرب . وبتفسيره سُمّي والد عبدالله .
 ابن (الهدير) التيمي القرني في السير ، وهو جدّ المُنكدر
 وربيعة ابني عبدالله . والمُنكدر ، هذا ، يروي عن النبي عليه السلام .
 قال صاحب الجرح : « ولا تثبت له صُحبة » .

وأما « هريّر » براء مكررة فهو ابن عبدالرحمن بن رافع بن
 خديج ، يروي عن أبيه عن جدّه .

﴿ هدل ﴾ : رجل (أهدل) : مُسترخي الشفة السفلى .

﴿ هدم ﴾ : (الهدم) : مصدر (هدم) البناء . و (الهدم)
 بالتحريك : ما انهدم من جانب الحائط والبئر . وأما (الهدمي) فلم
 أجده ، ووجهه أن يكون جمع (هديم) بمعنى مهوم عليه ، وكأنه

سهل لهم استعمال مثل هذا طلب الزواج^(١) ، كما في قولهم : آتيتك بالغدايا والعشايا .

﴿ هَدَن ﴾ : (هَادَنَه) : صالحه ، (مِهَادَنَةً) . و (تِهَادَنُوا) : تصالحوا . و (الهُدْنَةُ) الاسم ، ومنها : « هُدْنَةٌ عَلَى دَحْنٍ »^(٢) (٢٩٣ / أ) أي صلح على فساد ، وأصلها^(٣) من (هَدَنَ) إذا سكن (هُدُونًا) .

﴿ هَدَى ﴾ : (الهَدْيُ) : السيرة السويّة . و (الهُدَى) بالضم : خلاف الضلالة . ومنه حديث ابن مسعود : « عليكم بالجماعات فإنها من سنن الهدى » . ورواية من روى^(٤) بفتح الهاء وسكون الدال لا تحسن . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « فخرج يهادي بين اثنين » أي يمشي بينهما معتمداً عليهما لضعفه .

و (الهَدْيُ) : ما يهدى إلى الحرم من شاة أو بقرة أو بعير ، الواحدة (هَدْيَةٌ) ، كما يقال : جدّي ، في جدية السرج ، ويقال : (هَدِيٌّ) بالتشديد ، على فميلة ، الواحدة (هَدِيَّةٌ) كخطبة ومطية ومطايا .

[الهاء مع الراء]

﴿ هَرَد ﴾ : (الهَرْدِيَّة) ، عن الليث : « قصبات تضم مكنوئة بطاقات من الكرم ترسل عليها قضبان الكرم » . وقال ابن السكيت : « هو الحردي » ، ولا تقل هردي^(٥) .

(١) أي الزاوجة في العبارة أو الازدواج . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٣٨٢ .
(٣) قوله : « وأصلها » ساقط من ع . (٤) ع : رواه .

﴿ هرر ﴾ : (الهير) : دهاء الغنم ، وهو أحد الاقوال في
في المثل السائر : « لا يعرف هيراً من بير » (١) .

﴿ هرس ﴾ : (الميراس) : حَجَرٌ منقور مستطيل ثَقِيل شَيْئُهُ
تَوَرُّ (٢) ، يُدَقُّ فيه وَيَتَوَضَّأُ منه . ومنه حديث قَيْسِ الْأَشْجَمِيِّ لِأَبِي
هريرة رضي الله عنه : « إِذَا أَتَيْنَا مِهْرَاسَكُمْ بِاللَّيْلِ مَا نَصْنَعُ ؟ » .
وقد استُعِيرَ لِلْحَشْيِ ، وهو مِفْعَالٌ مِنْ (الهِرَّاسِ) : الدَّقُّ ؛ لَأَنَّهُ
يُهْرَسُ فِيهِ الْحَبُّ . ومنه (المريسة) . و (الهرَّاس) صَانِعُهَا وَبَائِعُهَا .
و (الهرَّاس) مِنَ الشُّوكِ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ . وبِالْوَاحِدَةِ مِنْهُ
سُمِّيَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (هَرَّاسَةَ) ، وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ يَرْوِي عَنْ
الثَّوْرِيِّ وَمَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .

﴿ هوش ﴾ : (الميراش) : الْمُهَارَاةُ بَيْنَ الْكَلَابِ ، وَهِيَ تَهْيِيجُهَا
وإِغْرَاؤُهَا عَلَى بَعْضِ (٣) . وَيُسْتَعَارُ لِلْقِتَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « لِأَنَّ الْمَقْصُودَ
مِنَ الْجَارِيَةِ الْاسْتَفْرَاشُ » (٢٩٣/ب) ، وَمِنْ الْفَلَاحِ الْمِيرَاشُ » .

﴿ هومز ﴾ (٤) : (هُرْمُزَان) : لِقَبِ رُسْتَمِ بْنِ فَرَّخْ زَادَ (٥)
صَاحِبِ جَيْشِ الْمَعْجَمِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ عَلَى يَدِ هَلَالِ الْعُقَيْلِيِّ .
و (الهُرْمُزَان) : مَلِكُ الْأَهْوَازِ ، أَسْلَمَ وَقَتْلَهُ (٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
اِتِّهَاماً أَنَّهُ قَاتِلُ أَبِيهِ ، أَوْ الْآمَرُ بِهِ .

(١) جبهة الأمثال للعسكري ٢ / ٤٠١ . وفي هامش الأصل « البر : الطرد » .
(٢) التور : إناء يشرب فيه . (٣) ع : « وإغراء بعضها ببعض » . وفي هامش
الأصل ، وط : « وإغراء بعضها على بعض » . (٤) كذا في النسخ ، تأخير مادة :
« هرمنز » وتقديم « هرس » عليها . والصواب تقديم ما أخر . (٥) ع :
« فرز حراد » . وانظر « فرخ » . (٦) ع : « ملك الأهواز قتله » .

﴿ هرق ﴾ : (هَرَقَ) الماء : بمعنى أراقه ، أي صبّه ،
 (يُهْرِيقُ) بتحريك الهاء ، و (أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ) بالسكون ؛ الماء في
 الاول بدل من الهمزة ، وفي الثاني زائدة . ومنه حديث الجُهَنِيِّ :
 « مُرُّهَا فَلْتَرَكَّبْ وَلْتَهْرِقْ دَمًا » .

وأما (ائْهَرَاقَ) في حديث أبي طلحة : « كَسَرْتُ جِرَارَ الْفَضِيخِ
 حَتَّى ائْهَرَاقَ مَا فِيهَا » فليس من العريضة في شيء ، الصواب : « حَتَّى
 هُرِّيقَ » أو « اهِرِّيقَ » .

﴿ هرول ﴾ : (الْمَرْوَلَةُ) : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَقِيلَ : بَيْنَ
 الْمَشِيِّ وَالْعَدُوِّ .

﴿ هرم ﴾ : (الْهَرَمُ) : كَيْسَرُ السِّنِّ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ .
 وبالم الفاعل منه سُمِّيَ هَرَمَ بْنَ حَيَّانَ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَرَمًا لِأَنَّهُ بَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعَ سِنِينَ (١) .

﴿ هرو ﴾ : ثَوْبٌ (هَرَوِيٌّ) بِالْتَحْرِيكِ ، وَمَرْوِيٌّ بِالسَّكُونِ :
 مَنْسُوبٌ إِلَى (هَرَاةَ) وَمَرْوٌ : قَرِيبَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ (٢) بِخِرَاسَانَ . وَعَنْ
 خَوَاهِرِ زَادَةِ : « هُمَا عَلَى شَطْطِ الْفَرَاتِ » . وَلَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ لغيره . وَفِي
 الْأَشْكَالِ (٣) - سَوَى هَرَاةٍ خِرَاسَانَ - هَرَاةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ بَنُواحِي (٤)
 اصْطَحْخَرُ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ .

(١) بعدها في ع : « الهرمينة ، المارونيات : مر » . وقد أثبتت الكلمتان
 المذكورتان في هامش الأصل ، وبعدهما : « كتبهما المصنف رحمه الله وتوقف في
 معناهما - من خطه رحمه الله » . (٢) ع : « قريبتين معروفتين » . (٣) ع :
 « وفي كتاب الأشكال ، أشكال العالم » . (٤) ع : « وهي من نواحي » .

[الهاء مع الزاي]

﴿ هَزَز ﴾ : عمر رضي الله عنه : « علام (أَهْزَهُ) كَتَفِي
وليس هنا أحدٌ أَرِيه » : (الَهْزُ) التحريك ، من باب طلب . وهَزَهُ
الْمَنَكِبُ وَالْكَتِفُ : كنايةٌ عن التبختر والخيلاء . والمفعول الثاني من
« أَرِيه » محذوف ، وهو الْجَلْدُ أَوْ الْقُوَّةُ (٢٩٤/١) .

﴿ هَزَعَ ﴾ : جاء بعد (هَزِيعٍ) من الليل : أي بعد ساعة .

﴿ هَزَلَ ﴾ : (الَهْزَلُ) : خلاف الجِدِّ . وبِقَعَالٍ مِنْهُ : سَعَمِي
(هَزَّال) بن يزيد الأسلمي ، في حديث ماعزٍ رضي الله عنه . و (الهْزَالُ)
خلاف السَّيْمَنِ . وقد (هَزِلَ) بضم الهاء ، فهو (مهزول) ، والجمع
(مهازيل) .

﴿ هَزَم ﴾ : (الَهْزَمُ) : الكسر ، من باب ضَرَبَ ، ويقال
لِإِذَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ : (هَزَمٌ) ، وجمعه (هُزُوم) . ومنه حديث
كعب بن مالك : « أول مَنْ جَمَعَ بَنَاءُ أُسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي هَزَمِ الْبَيْتَةِ
مِنْ حَرَّةِ بَنِي بِيَاضَةَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ » .

وفي أدب القاضي للخصَّاف : أبو الهَزَمِ ، على مُفْعَلٍ مِنْ
الَهْزَمِ ، بضم الميم وتشديد العين المفتوحة ، عن ابن ماكبولا . واسمه
يزيد بن سفيان ، وقيل عبد الرحمن ، بَصْرِيٌّ ، حدث عن أبي هريرة ،
وعنه شُعْبَةُ .

[الهاء مع الشين]

﴿ هَشَشَ ﴾ : عمر رضي الله عنه : « هَشِشْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَبِلْتُ » :
أي اشْتَيْتُ وَتَشَيْطْتُ . وإن صحَّ ما في الشرح : « هَشِشْتُ إِلَى

امراتي ، (١) فعلى تضمين معنى : الميئل أو الخفئة .

﴿ هشم ﴾ : (الهشّم) : كثر الشيء الرخو ، من باب ضرب . ومنه : « وجد في القلب هشماً » . وباسم الفاعل منه لقب عمرؤ لأنه أول من هشّم الثريد لأهل الحرم .

و (بنو هاشم) هم ولد عبد المطلب بن هاشم : عبد الله أبو النبي عليه السلام ، وحمزة ، وأبو طالب ، والعبّاس ، وضرار ، والفَيْدَق ، والزبير ، والحارث ، والمقوم ، وجحّج ، وأبو لهب ، وقثم .

وفي الشّجاج : الهاشمة ، وهي التي تهشّم المعظم .

[الهاء مع الصاد]

﴿ هصر ﴾ : (هَصَرَ) الفصن : ثناء ومدّه إلى نفسه ، من باب ضرب . وفي حديث الركوع : « ثم هَصَرَ ظهره » ، يعني (٢٩٤ / ب) ثناء ثنياً شديداً في استواء بين رقبته وظهره .

(١) في هامش الأصل : « وفي العرب : عمر رضي الله عنه : هشتت إلى اسراتي وأنا صائم فقبلتها . ولفظ الحديث كما قرأته في الفائق : هشتت يوماً فقبلت وأنا صائم . وهكذا في التهذيب وشرح الآثار . والمعنى : اشتبهت ونشطت . يقال : هش يهش هشاشة وهشاشاً ، أي فرح ونشط . وهش المعروف : ارتاح له . وإن صح ما في الشرح من تعديته بإلى ، فلما فيه من معنى الليل والخفّة . قال يعقوب رحمه الله : هش إلى الأمر : خف إليه وارتاح له ، وإنه لذو هشاش إلى الخير : أي ذو نشاط له » . وقد أثبتنا هذا النص - الذي هو مادة كاملة من « العرب » - ليعلم الفرق بين الفرع وأصله .

[الهاء مع الضاد]

﴿ هَضْب ﴾ : (الهَضْبَةُ) : الجبل المنبسط على وجه الأرض ،
وجمعا (هِيضَاب) .

﴿ هَضَم ﴾ : (الهَضْمُ) : مثل الهَضْم . ومنه : (هَضَمَ)
حَقَّهُ : نَقَصَهُ . وتقول للغريم : هَضَمْتُ لَكَ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً ، أَي
زَكَيْتُهَا لَكَ وَكَسَرْتُهَا مِنْ حَقِّي . وفي حديث صالح السَّمَّان : « أَنَّهُ
سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ الدَّرَاهِمِ تَكُونُ مِي : أَفَنَفِيقٍ فِي حَاجَتِي أَمْ أَشْتَرِي بِهَا
دَرَاهِمَ تُنْفِقُ فِي حَاجَتِي وَأَهْتَضِيزُ مِنْهَا ؟ » أَي أَتَقْصُرُ مِنْهَا شَيْئًا .

[الهاء مع الفاء]

﴿ هَفَّت ﴾ : فِي حَدِيثِ ابْنِ عُجْرَةَ : « وَالْقَمَلُ (تَهَافَت) عَلَى وَجْهِ » أَي تَتَسَاقَطُ (١) ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « تَهَافَتَ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ » .

[الهاء مع القاف]

﴿ هَقْع ﴾ : (الْمَهْقُوعُ) مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي بِهِ (الْمَهْقَمَةُ)
وَهِيَ دَائِرَةٌ فِي جَنْبِهِ حَيْثُ يَكُونُ رَحْلُ الرَّكَّابِ . وَعَنْ الْغُورِيِّ : فِي
أَعْلَى صَدْرِهِ ، وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : بَيَاضٌ فِي جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ يُتَشَامَمُ بِهَا (٢) .
وَفِي الْمَشَقِيِّ : « الْمَهْقُوعُ : الَّذِي إِذَا سَارَ سَمِعَ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَفَرْجِهِ
صَوْتٌ » ، وَهُوَ عَيْبٌ .

(١) ع : « تَهَافَتَ عَلَى وَجْهِهِ أَيِ تَتَسَاقَطُ » . (٢) ع : « وَهَامَشُ الْأَصْلِ :
« يَتَشَامَمُ » وَهِيَ بِمَعْنَى . وَعِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ ٣ / ١٣٥ : « وَفَرَسٌ مَهْقُوعٌ :
بِهِ لَعَةٌ مِنْ بَيَاضٍ فِي جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ يَتَشَامَمُ بِهِ » .

[الهاء مع اللام]

﴿ هَلَج ﴾ : (الهَلِيلَجُ) : معروف ، عن الليث ، وهكذا في « القانون » . وعن أبي عبيد ، عن الأحمر : (الإهْلِيلِجَةُ) : بكسر اللام الأخيرة ، وكذا عن شمر ، ولا تقل : هَلِيلِجَةُ ، وكذا قال الفرّاء .

﴿ هَلَك ﴾ : (الهَلَاكُ) : السقوط ، وقيل : الفساد ، وقيل : هو مصير الشيء إلى حيث لا يُدرى أين هو ؟ و (الهَلَكَةُ) : مثله .

وقوله عليه السلام : « ما يُعَارُ على رُسُلِي^(١) فَهَلَكَ على أيديهم » أي استهلكوه ، قال : يقال : (هَلَكَ) الشيء في يده : إذا كان بغير صنعه ، و (هَلَكَ على يده) : إذا استهلكه . قلتُ : كأنه قاسمه على قولهم : قُتِلَ فلان على يد فلان ، ومات في يده ، ولا يقال : مات على يده . ويقال لمن ارتكب أمراً عظيماً : « هَلَكْتَ وأهلكْتَ » .

وفي حديث عمر : « لا تستعملوا البراءة على جيش (٢٩٥ / أ) » المسلمين فإنه (هَلَكَةٌ) من الهَلَكِ : رُوي بالتحريك ، بوزن هُمَزَةٍ وَلُحْمَةٍ ، أي يَهْلِكُ أتباعه لجرأته وشجاعته . ورُوي بالسكون ، أي يَهْلِكُونَ منه يعني بسببه ؛ كَالضُّحْكَةِ لِمَنْ يَضْحَكُونَ^(٢) منه . وفي نسخة سماعي : « هَلَسَكَةُ » بفتحين ، كأنه جعل جملته هلاكاً ؛ مبالغةً في ذلك .

وكل هذا تصحيحٌ للرواية وتخريج لها ، ولم يُذكر في أصول اللغة إلا (الهَلِكَةُ) بكسر الهاء وسكون اللام . قال الأزهري^(٣) :

(١) ع : « ما يعار رُسُلِي » . وما : بمعنى الذي . (٢) في هامش الأصل : « يضحك » بالبناء للمجهول . (٣) تهذيب اللغة ٦ / ١٧ .

« فلان هِلْكَة » من الهِلْك ، أي ساقطة من السَّوَاقِط ، يعني هالك .
وهذا - إن صحَّ - غريب ، والمعنى أنه جريء مقدام ، يُقدِّم ^(١) بالمسلمين
في المهالك والتألف .

﴿ هَلَل ﴾ : (أَهَلُّوا) الهَلَالُ و (اسْتَهْلَوْهُ) : رفعوا
أصواتهم عند رؤيته . ثم قيل : (أَهَيْلُ) الهلال و (اسْتَهَيْلُ) ،
مبنياً للمفعول فيها ، إذا أبصر . و (اسْتَهْلَالُ الصَّيِّ) : أن يرفع صوته
بالبكاء عند ولادته . ومنه الحديث : « إذا استهْلَّ الصَّيُّ وَرِثَ » ،
وقول مَنْ قال : « هو أن يقع حياً » ، تدريس .

ويقال : (الإهلال) رفع الصوت بقول : لا إله إلا الله . ومنه
قوله تعالى : « وما أَهَيْلُ به لغير الله » ^(٢) . و (أَهْلُ) المحرم
بالحج : رفع صوته بالتلبية .

[الهاء مع الميم]

﴿ هَمَج ﴾ : (الهمَج) : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه
الغنم والحمر وأعْيُنُهَا ، الواحدة (هَمَجَة) .

﴿ هَمَلَج ﴾ : (الهمَلَجَة) : مَشْي (الهمَلَج) من البراذن ،
وهي مَشْيٌ سهْلٌ كالرَّهْوَجَة .

﴿ هَمْد ﴾ : قوله : « هذا إذا كانت الرياح هَامِدة » ، أي
ساكنة ، استمارة من (هُمُود) النار : وهو أن ينفثاً جمرها البتة ؛
لأن فيه سكوناً حرّاًها .

(١) في هامش الأصل : « يقدم » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) البقرة ١٧٣ :
« إذا سَمِعَ عَلَيْكَ المِيتَةَ والدم ولحم الخنزير وما أَهْلُ به لغير الله » .

﴿ همس ﴾ (٢٩٥ / ب) : (هميس* ، هميسا (١)) : في (رف) . [رفت] .

﴿ همل ﴾ : (همل) الماء (هملاناً) : فاض وانصب ، من باب طلب . و (انهمل) مثله ، (انهملاً) .

﴿ همم ﴾ : (همم) الشحم (فانهم) أي أذابه فذاب . وقوله في الطلاق : « كلُّهُ مِنْ هَمَّةٍ أَمْرٌ اسْتَوَى جَالِساً وَاسْتَوْقَرُ » ، الصواب (أهمته) ، يقال : أهمته الأمر إذا ألقاه وأحزنه . ومنه قولهم : « همك ما أهمك » أي أذابك ما أحزنك . ومنه قيل للمحزون المغموم : (مغموم) . و (الهيم) : الشيخ القاني ، من (الهَم) : الإذابة ، أو من (الهيم) : اللبيب .

و (هم بالأم) : قصده . و (الهَم) واحد (المغموم) ، وهو ما يشغل القلب من أمرٍ بهم به . ومنه : « اتَّقُوا الدَّيْنَ فَإِنَّ أَوَّلَهُمْ » وآخره حَرَبٌ ، : هكذا حكاه الأزهري (٢) عن ابن شميل . والحَرَب بفتحين : أن يؤخذ ماله كله . ورؤي : « حُزنٌ » ، وهو غَمٌ يصيب الإنسان بعد فوات المحبوب .

و (الهَميم) : اللبيب . ومنه (الهامة) من الدواب : ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وأخيفوا الهوام قبل أن تُخيفكم » أي اقتلوا قبل أن تقتلكم . ومثله حديثه عليه السلام : « أمل بعض الهوام أعانك عليه » . وأما حديث ابن عَجْرَةَ : « أيؤذبك (٣) هَوامُ رأسك » فالمراد بها القمل على الاستعارة .

(١) سقطت كلمة « هميسا » من ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٥ / ٢٢ . وقد سقطت كلمة « هم » من طبعة التهذيب . (٣) ع : أنؤذبك .

في الحديث : « أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُنْصِيبُ (هَوَامِيَّ الْإِبِلِ) ، فَقَالَ : ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ » : هي المَهْمَلَةُ الَّتِي لَا رَاعِيَّ لَهَا وَلَا حَافِظَ ، مِنْ (هَمَى) عَلَى وَجْهِ (يَهْمِي هَمِيًّا) إِذَا هَامَ . وَالْحَرَقُ : الْقَهَبُ . وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ إِذَا أَخَذَهَا لِيَتَمَلَّكَهَا أَدَّتْهُ إِلَى النَّارِ .

[الهاء مع النون]

﴿ هُنَا ﴾ : (هَنَاءُ) : أَعْطَاهُ ، (هَنْئًا) ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ . وَيَأْسَمُ الْفَاعِلُ مِنْهُ (٢٩٦ / أ) كُنَيْتُ (١) فَاحِشَةً بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمِنْ حَدِيثِهَا : « أَجَرْتُ (٢) حَمَوَيْنِ » . وَابْنُهَا جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، وَمَا وَقَعَ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي ثَعْمِيمٍ وَابْنِ مَسْنَدِهِ : أَنَّهُ ابْنُ بِنْتِ أُمِّ هَانِيٍّ ، سَهْوٌ . وَأَمَّا أُمُّ هَانِيٍّ الْأَنْصَارِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَزَاوُرِ الْمَوْتَى ، فَقَالَتْ : امْرَأَةٌ أُخْرَى .

﴿ هُم ﴾ : (الْهَيْئَنَمَةُ) : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَقِيلَ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، وَ (هَنَامٌ) : فَعَالٌ ، مِنْهَا ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ جَمَعَ بَيْنَ أُخْتَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

﴿ هَنُو ﴾ : (الْهَنْ) : كُنْيَاةٌ عَنْ كُلِّ اسْمِ جَنْسٍ . وَالْمَوْنُثُ : (هَنَةٌ) . وَلَا مُمَّةَ ذَاتُ وَجْهَيْنِ : فَمَنْ قَالَ : « وَאוּ » ، قَالَ فِي الْجَمْعِ (هَنْوَاتُ) وَفِي التَّصْفِيرِ (هُنِّيَّةٌ) ، وَمَنْ قَالَ : « هَاءُ » ، قَالَ (هُنِّيَّةٌ) ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ : « مَكَثَ هُنِّيَّةً » ، أَيَّ سَاعَةً يَسِيرُهُ .

﴿ هُنِي ﴾ : ابْنُ مَسْعُودٍ : « أَتَى عَلَيْنَا حِينَ لَسْنَا نَسْأَلُ

(١) أَي : أُمُّ هَانِيٍّ . (٢) أَي : أَعْطَيْتُ أَمَانًا .

ولسنا هنالك ، يعني : ولسنا بأهلٍ للسؤال . وأراد بالحين زمنَ النبي عليه السلام ، أو زمنَ الخلفاء .

[الهاء مع الواو]

﴿ هود ﴾ : (هَوْدَةٌ) بفتح الهاء وسكون الواو : في (عد) . [عدو] .

﴿ هوع ﴾ : في حديث السيوطي^(١) : (التهويع) التقيؤ .

﴿ هون ﴾ : امش على (هينتك) : أي على السكينة والوقار ، فيعلة ، من (الهون)^(٢) .

﴿ هوي ﴾ : (هَوَى) من الجبل وفي البئر : سقط ، (هَوَيْتُ) بالفتح ، من باب ضرب^(٣) . ومنه : « فأقبل بهوي حتى وقع في الحصن ، أي يذهب في انحدار . وكان عليه السلام يكبر حين بهوي إلى الركوع ، أي يذهب ويتحطّ . و (المهواة) ما بين الجبلين ، وقيل : الهوّة ، وهي الحفرة . وقول ابن مسعود في أدب القاضي : « دفعه في مهواة أربعين خريفاً » على الإضافة ، يعني في حفرة عمقها مسافة أربعين سنة .

و (الإهواء) : التناول باليد . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أهوى بيده فضربه بالدرة » أي : جافى يده ورقعها إلى الهواء ، ومدّها (٢٩٦ / ب) حتى بقي بينها وبين الجنب هواة أي خلاء . ومثله : أهوى بخشبة فضربها .

(١) الكلمات الثلاث ساقطة من ع . (٢) قيدت الهاء في ع بالضم . (٣) بعدها في ط : « ويقال : مضى من الليل هوي ، بالفتح ، أي طائفة منه . وعليه الحديث : أنه عليه السلام صلى بعد هوي من الليل » .

و (الهوى) : مصدر (هَوَيْتَهُ) إذا أَحْبَبَهُ واشْتَهَاه . ثم سُمِّيَ بِهِ (الْمَهْوِيُّ) الْمُشْتَهَى ، مَحْذُوراً كَانَ أَوْ مَذْمُوماً ، ثم غلب على غير الحمود ، فقيل : فلان اشْبَعَ هواه ، إذا أُريدَ ذمُّهُ . وفي التنزيل : « وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ » (١) ، « وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ » (٢) ، ومنه : فلان من (أهل الأهواء) : لمن زاغَ عن الطريقة المثلى من أهل القبلة كالجسرية (٣) والحشوية والخوارج والروافض ومن سار بسيرتهم .

[الهاء مع الياء]

﴿ هياً ﴾ : (الهيئة) : هي الحالة الظاهرة للمشيء للشيء . وقوله : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ » (٤) عثراتهم . وقال الشافعي رحمه الله : « ذُو الْهَيْئَةِ مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِبَّةٌ » . و (التَّهْيِئَةُ) تفاعل ، منها ، وهو أن يتواضعوا على أمرٍ فيتراضوا به ، وحقيقته أن كلاً منهم يرضى بحالة واحدة ويختارها ؛ يقال : (هَيَّأْتُ) فلان فلاناً و (تَهَيَّأْتُ) القوم . ومنه : « الْمُؤَدَّعَانِ يَتَهَيَّأَانِ » . وأما (المَهْيَاة) ، بإبدال الهمزة ألفاً ، فثنية .

﴿ هيب ﴾ : (ابن الهَيْبَان) بفتح الهاء والياء المشددة ، قَيْعَلَانٌ ، من (الْهَيْبَةِ) : الخوف . وقوله في أدب القاضي : « لِيَكُونَ أَهْيَبَ لِلنَّاسِ » أي أبلغ وأشدَّ في كونه مهيباً عندهم . ونظيره : « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّجْجِيئِينَ » (٥) في أنه تفضيل على المفعول .

(١) سورة ص: ٢٦ . (٢) المائدة ٧٧ : « .. أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيراً » .
(٣) ضبطت الباء في الأصل بالفتح . وفي ع وهامش الأصل نفسه بالسكون وكلاهما جائز . وفيه أيضاً : « سئل محمد رحمه الله عن الحشوية ، فقال : الذين يحشون كتبهم بما لا يعلمون » .
(٤) أي ذوي المروءات . (٥) مجع الأمثال ١ / ٣٧٦ . والتحي : زق السن .

﴿ هيت ﴾ : (هَيْتٌ) : من مُحَنِّي المدينة . ومن حديثه في
في بادية بنت غَيْلَان : « تُقْبَلُ بأربع وتُدْبَرُ بثمانٍ » عَنَى بالأربع :
عُكْنُ البطن ، وبالثاني : أطرافها ، لأن لكل عُكْنَةٍ طرفين إلى جنبها .
وقيل : هو تصحيف « هَيْبٍ » بالنون وبالباء ، وخُطِئَ قائله .

﴿ هيسج ﴾ : (هَاجَهُ فَهَاجَ) : أي هَيَّجَهُ وأثَّره فَثَارَ ، وبمعنى
فَانْبَعَثَ ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

و (الهَيْج) : اسم للحرب ، تسميةً بالمصدر ، وقيل هو اختلاط
الأصوات في حرب وغيرها ، ومنه : « فَإِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ » من الليل كانوا
مستعدين . وقوله : « وَإِنْ لَمْ يَهْجِ الدَّابَّةُ شَيْءٌ » أي لم يَمْحُكْهَا
بضربٍ أو نَخَسٍ أو نحو ذلك .

﴿ هيد ﴾ : في الحديث : « أَلَا تَسِيدُ مَسْجِدَكَ » - وسماعي :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ هَيْدٌ » (١) . قالوا : معناه أَصْلَحَهُ ، وقيل : أَهْدَمَهُ
ثم أَصْلَحَ بِنَاءَهُ ، من (هَادَ) السَّقْفَ (هَيْدًا) إِذَا حَرَّكَهُ لِلْهَدَمِ -
فقال عليه السلام : « لَا بَلْ عَرِشٌ كَعَرِشِ مَسُوسٍ » . ورؤي :
« عَرِيشٌ » وهما ما يُسْتَظَلُّ به .

﴿ هيسج ﴾ : (ابن هِجَاجٍ (٢)) : في (شر) . [شرح] .
وكانه فَعْلَانٌ ، من (الهَيْجَةُ) : الصوتُ الْمُفْزَعُ ، أو من (الهَوَجُ) :
الخَوْفُ .



(١) الثانية هي رواية الفائق ٤ / ١٢٢ والنهاية ٥ / ٢٨٦ . (٢) انظر تهذيب
اللغة ١٣ / ١٤٣ .

باب الياء

[الياء مع الهمزة]

﴿ يَأْس ﴾ : (اليَأْس) : انقطاع الرجاء . وتقول : (يَتَأْس) منه ، فهو (يَأْسٌ) وذلك (مَيَّئُوسٌ) منه . و (أَيَأْسُتُهُ) أنا (إِيْئَاساً) : جعلته يائساً . وفيه لغة أخرى : (أَيْسَ) و (آيْسُتُهُ) أنا .

وأما (الإِيْاس) ، في مصدر (الآيْسَة) من الحَيْئُض ، فهو في الأصل : (إِيْئَاسٌ) بوزن إِيْماس ، كما قرّره الأزهرى^(١) ، إلا أنه حذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفاً ، وليس بمصدر « أَيْسَ » كما ظنه بعضهم . وتام الفصل في المتعرب .

[الياء مع الباء]

﴿ يَبْس ﴾ : قولهم : « المفلوجُ (اليَابْسُ) الشَّقِيْقُ » : يُرَاد (بِالْيَبْسِ) بُطْلَانُ حَسِّهِ وذهاب حركته ؛ لا أنه مَيَّتٌ حَقِيقَةً .

[الياء مع التاء]

﴿ يَتِم ﴾ : (اليَتِمُّ) في الناس : من قبل الأب ، وفي البهائم : من قبل الأم . وقد (يَتِمُّ) الصبيُّ من أبيه (يَتِمّاً) و (يَتِمّاً) ،

(١) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٤٣ .

و (يَتَمُّ) بالضم لغة . و (اليتامى) : جمع (يتيم) و (يتيمَة) ،
والأصل « يتائم » فقلِّب . وأما (٢٩٧ / أ) (أيتام) فجمع (يتيم)
لا غير ؛ كشریف وأنشرف .

وفي حديث أنس رضي الله عنه : « أن جدته دعت رسول الله
عليه السلام لطعام صنعته ، ثم قال : قوموا لأصلي بكم » إلى أن قال :
« فقام عليه السلام وصفعت أنا واليتيم وراءه والمجوز وراءنا » : ذكر
تمام الحديث في الصحيحين ومن أبي داود ، وشرحه الخطَّابي في
« الأعلام » (١) وأثبتته البيهقي في سننه في باب « الرجل يأتُم بالرجل
وممها صبي وامرأة » وبهذا عُرِف أن ما رواه بعضهم أنه عليه السلام
صلَّى بأنس وبتيم ، تحريف وتصحيف .

[الياء مع الثاء]

﴿ يَثْرَب ﴾ : (يَثْرَب) : موضعه (ثَر) . [ثْرَب] .

[الياء مع الهال]

﴿ يَدِي ﴾ : (اليَدُ) : من التَّنَكُّب إلى أطراف الأصابع ،
والجمع (أَيْدٍ) ، و (الأيادي) جمع الجمع ؛ إلا أنها غلبت على جمع
(يَدٍ) النِّعْمَة ، ومنها قولهم : « الأيادي قُرُوض (٢) » .

و (ذواليدَيْن) : لَقَبَ الخَيْرْبَاق ، لَقَّبَ بذلك لطولهما . وقولهم :
« ذهبوا أيدي سَبَا ، وأيادي سَبَا » (٣) أي متشتتين . وتحقيقه في
« شرح المقامات » . ويقال : « مالك عليه يد » أي ولاية ، و « يد »

(١) هو كتاب « أعلام السنن » في شرح البخاري . (٢) جمع الأمثال ١ / ٨٩
بزيادة « إن » قبله . (٣) جمع الأمثال ١ / ٢٧٥ .

الله مع الجماعة « أي حِفْظُهُ ، وهو مثَلٌ ، و « القومُ عليَّ يدٌ واحدة »
إذا اجتمعوا على عداوتِهِ . ومنه الحديث : « وهم يدٌ على مَنْ
سيوَاهم » .

و (أعطى يده) : إذا انقاد . ومنه قوله : « حتى يُعطوا الجزية
عن يَدٍ » (١) أي صادرةً عن انقيادٍ واستسلام ، أو نَقْدًا غيرَ نسيئةٍ .
و (بايعته يدًا بيد) أي بالتعجيل والنقد ، والاستمان هكذا في موضع
الحال ، ولا يجوز فيها إلا النصب ، عن السيرافي .
(ذو اليَدِيَّة) (٢) : في (ثدي) . [ثدي] .

[الياء مع الذال]

﴿ يذكر ﴾ : (يا ذِكارُ الباعة) : جريدةُ التذكرة
للمبتاعين (٣) .

[الياء مع الراء]

﴿ يرمك ﴾ : (برُموك) : موضعه « رم » (٤) (٢٩٨ / أ) .

[الياء مع السين]

﴿ يسر ﴾ : (اليسر) خلاف العسر . وبتفسيره سُمِّيَ
والد سليمان بن (يسير) في كتاب الصرف ، وروي : أُسِيرُ .
و « يسير » : تصحيف .

(١) النوبة : ٢٩ . (٢) كذلك في الأصلين هنا ، والذي في مادة « ثدي » :
« ذو الثدي » . (٣) ع : « يا ذِكارُ الباعة : جريدةُ تذكرة المبتاعين » .
(٤) لم يذكره في « رم » .

و (اليسار) : اسم من (أيسر إيساراً) إذا استغنى . وبه
سُمِّي والد معقيل بن (يسار) المُرِّي ، الذي نزل فيه : « ولا تعضوهن »^(١) .
وسليمان بن يسار أخو عطاء بن يسار من فقهاء المدينة .

و (التيسير) : التسهيل ، ومنه قوله في الدعوى : « ليست
بمهيئة أو بميسرة » . و « مُصَيَّرَةٌ » ركيك . وبغير الهاء : (الميسر) :
الزُّمَّارُورْدُ^(٢) ، وهو الذي يقال له بالفارسية نَوَّالَه^(٣) ، وكأنَّه
مولد ، وإنما سُمِّي به لأن اتَّخَذَهُ سهلاً ميسراً . وعليه مسألة
الواقعات : « حلف لا يأكل خُبْزاً فأكل ميسراً » .

و (اليسار واليسرى) خلاف اليمين واليمنى^(٤) . ومنه :
رجل (أعسر يسر) : يعمل بكلتا يديه . وبه كُنِيَ أبو اليسر
كعب بن عمرو من الأنصار ، ممن شهيد بدرأ ، وأخوه الحنات^(٥) .
ابن عمرو .

و (الميسير) : قمار العرب بالأزلام . وتقصيله في المغرب .

[الياء مع الشين]

﴿ يشب ﴾ : (الينشب) : حَجَرَ إلى الصَّفْرة ، يُتَّخَذُ مِنْهُ
خَاتَمٌ ، وَيُجْعَلُ فِي حِمَالَةِ السِّيفِ فَيَنْفَعُ الْمَعِيْدَةَ . وعن ابن زكرياء في

(١) النساء ١٩ : « ولا تعضوهن لتذهبوا ببعض ما آتينتموهن » . وفي ع :
« فلا تعضوهن » . من سورة البقرة ٢٣٢ : « فلا تعضوهن أن ينكحن
أزواجهن » . (٢) في هامش الأصل : « ويقال : بزماورد » بضم الباء .
(٣) معناها بالفارسية : قطعة من الخبز . (٤) في الأصل : « خلاف اليمنى » .
والتثبت من ع ، ط . (٥) في أسد الغابة : « وقيل الحباب » . وهو كذلك
في ط .

« الصَّيْدَنَةُ »^(١) : « اليَشْفُ » ، بالفاء ، وكذا في « القانون » ، وفي بعض النسخ بالميم^(٢) . وتحريك الشين خطأ .

[الياء مع العين]

﴿ يعر ﴾ : (يُعَارُ) الشاة : صياحها ، من باب منَع .
 (تِيْعَر) : في (لف) . [لني] .
 ﴿ يعلى ﴾ : (يَعْلَى) بن مُنَيَّة : موضعه (عل)^(٣) .

[الياء مع الفاء]

﴿ يفع ﴾ : غلامٌ (يَفْعُ) و (يَفْعَمَةُ) : تحريك ولتا
 يَمْلُغ . وغللمانٌ (أَبْفَاعُ) و (يَفْعَمَةُ) . وفي التكملة : غلامٌ
 (يَفْعَاعُ) بمعنى يافع ، وهو في حديث عمر رضي الله عنه ، وجمعه
 (يُفْعَمَان) . (٢٩٨ / ب) .

[الياء مع القاف]

﴿ يقظ ﴾ : (اليَقْظَةُ) بفتحتين لا غيرُ : خلاف النوم .
 و (أَقْظَ) الوسنان : نَبْهَهُ ، (يُوقِظُهُ) إيقاظاً ، (فامْتِيقِظْ)
 استيقاظاً .

[الياء مع اللام]

﴿ يعلم ﴾ : (يَلْمَلِمُ) : ميقاتُ أهل اليمن ، و (أَلْمَلَمَ)
 كذلك .

(١) اسم كتاب . والصيدنة لغة في الصيدلة . (٢) أي : اليشم ، بفتح فسكون .
 (٣) يريد « علو » . إلا أن المصنف ذكر هناك « أبا يعلى بن منصور » ،
 ولم يذكر « يعلى بن منية » .

[الياء مع الميم]

﴿ يم ﴾ : (تَيْمُّمٌ) : في (أم) . [أمم] .

﴿ ين ﴾ : (الْيُمْنُ) : البركة . ورجلٌ (ميعون) .
و (نَيْمٌ به) : تبرك .

و (اليمين) : خلاف اليسار . وإنما سُمِّيَ الْقَسَمُ (يَمِيناً)
لأنهم كانوا يتماشون بأيمانهم حالة التحالف . وقد يُسَمَّى المحلوفُ عليه
(يَمِيناً) لتلبسه بها . ومنه (١) الحديث : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
فَرَأَى غَيْرَهَا (٢) خيراً منها » . وهي مؤنثة في جميع المعاني . وقولهم :
« الْإِيْمَانُ ثَلَاثَةٌ » ، الصواب : ثلاثٌ ؛ وإن كانت الرواية محفوظةً فعلى
تأويل الأقسام . ويُجْمَعُ عَلَى (أَيْمُنٍ) كَرَغِيفٍ وَأَرْغُفٍ .

و (أَيْمٌ) (٣) : محذوف منه ، والهمزة للقطع . وهذا مذهب
الكوفيين ، وإليه ذهب الزجاج . وعند سيويه : هي كلمةٌ بنفسها
وُضِعَتْ الْقَسَمُ : ليست جمعاً لشيء ، والهمزة فيها للوصل .

ومن المشتق منها : (الْإِيْمَنُ) لخلاف الأيسر ، وهو جانب
اليمين أو مَنْ فِيهِ . ومنه حديث أنس : « أن رسول الله عليه السلام
أُتِيَ بِلَبْنٍ قَدْ شِيبَ (٤) بَمَاءٌ ، وعن يمينه أعرابيٌّ وعن يساره أبو بكرٍ ،
فشرب ثم أعطى الأعرابيَّ وقال : الْإِيْمَنُ الْإِيْمَنُ » : هكذا في
المُتَّفِقِ ، ورُوي : « الْإِيْمَنُ » بالإفراد ، وفي إعرابه النصبُ والرفعُ

(١) تحتها في الأصل : « ومنها » . وهي كذلك في ط . (٢) ع : أيمٌ .
(٣) قوله : « غيرها » ساقط من ع . (٤) أي خلط .

بإضمار الفعل أو الخبر^(١) . وبه سُمِّيَ أَيْمَنُ بْنُ أُمٍّ أَيْمَنَ حَاضِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَخُو أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِأُمِّهِ .

و (يَأْمَنَ) و (تِيَامَنَ) : أَخَذَ جَانِبَ الْيَمِينِ . وَمِنْهُ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحِبُّ التِّيَامَنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ » . وَرُوي : « التِّيْمَنُ » . وَفِيهِ نَظَرٌ ؛ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْهُ (٢٩٩ / أ) إِلَّا فِي مَعْنَى التَّبَرُّكِ .

وَمِنَ الْمَأْخُودِ مِنْهَا : (الْيَمَنُ) خِلَافَ الشَّامِ ، لِأَنَّهَا بِلَادُ عَلَى بَيْنِ الْكُفَّةِ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (يَمِينِيٌّ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، أَوْ (تِيَامَنِيٌّ) بِالْتَّخْفِيفِ ؛ عَلَى تَعْوِضِ الْأَلْفِ مِنْ إِحْدَى يَاءِي النِّسْبَةِ . وَمِنْهُ طَاوُوسُ الْيَمَانِيِّ .

وَأَمَّا (يَأْمِينُنْ) فَاسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَهُوَ يَأْمِينُ بْنُ وَهْبٍ فِي السَّيِّرِ ، أَسْلَمَ وَلَقِيَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[الْيَاءُ مَعَ النُّونِ]

﴿ يَنْقُ ﴾ : (يَنْقَأُ) الْبِطْرِيقُ : يُخَفِّفُ النُّونَ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ؛ كَذَا قَرَأْنَاهُ . وَفِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ مُقَيَّدٌ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْسِهِ .

[الْيَاءُ مَعَ الْوَاوِ]

﴿ يَوْمٌ ﴾ : (لِيَوْمِهَا) : فِي (مَسِي) . [مَسِيب] .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَقِيقَةِ (٢) .



(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ . « بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ : يَعْنِي أَعْطَى الْأَيْمَنُ ، أَوْ الْخَبْرُ : يَعْنِي : الْأَيْمَنُ أَوَّلَى بِالْإِعْطَاءِ » . (٢) ع : « وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ » . ط : « وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْتَبُ » .

ذيل الكتاب^(١)

رسالة في النحو

ذيلتُ بها كتابي هذا ؛ مضميناً إياها ما تشتملت في أصل المُعَرَّب من الأدوات وشيء من مسائل الإعراب ، وجعلتها أربعة أبواب مفصلة :

الأول : في المقدمات .

الثاني^(٢) : في شيء من تصريف الأسماء .

الثالث : فيما لا يتصرف من الأفعال ، وما يجري مجرى الأدوات .

الرابع : في الحروف .

وربما ذكرتُ في أثناء ذلك ما لم يقع في الأصل^(٣) ، كما قد يُذكر الشيء بالشيء تأنيساً بالسابق أو تأسيساً لللاحق ، والله أمتين .



(١) ط : ذيل المغرب . (٢) في الأصل : « والثاني » والمثبت من ع . (٣) أي في « المغرب » .

الباب الأول : في المقدمات

(الكلمة) : لفظه دالة على معنى بالوضع ، وهي اسم : كرجل ، وفعل : كنصر ، وحرف : كهل .

و (الكلام) : هو المفيد فائدة مستقلة ، (٢٩٩/ب) وأدناه (١) مسند ومسند إليه . وللمتكلمين والفقهاء في تحديده كلمات لا تخلو عن نظريتها فيها .

(ومما يُعرف به الاسم) : أن يصح الحديث عنه نحو : نصر زيد ، وزيد ناصر ؛ وأن يدخله التنوين وحرف التعريف ، نحو : غلام ، والغلام ؛ وحرف الجر نحو : بزيد . وهو (٢) نوعان : مُظْهِر ، ومُضْمَر .

فالمُظْهِر : هو الاسم الصريح . وله أنواع ، منها : (الجنس) وهو اسم عين : كرجل وفرس ، أو اسم معنى : كحليم وجهل . ومنها : (العلم) وهو إما منقول : كزيد وعمرو وثور (٣) والعباس ، وإما مرتجل : كسفيان وعمران . ومنها : (المبهم) وهو نوعان : أسماء الإشارة كـ « ذا » ، « تا » ، وهؤلاء ؛ والموصولات : كالذي ، والتي ، وما ، ومن .

والمضمر : هو الكناية . وهو نوعان : مُتَّصِل ، ومنفصل .

فالمُتَّصِل : ما لا يستغني عن اتصاله بشيء ، وهو مرفوع ومنصوب ومجرور . وكل من هذه يكون بارزاً لحسب ، إلا مرفوعه فإنه يحجب بارزاً ومستكنّاً : فالبارز : ما لُفِظَ به ، كقولك في المرفوع : نصرت ،

(١) ط : وطرناه . (٢) أي الاسم . (٣) قوله : « وثور » ساقط من ع .

نَصْرْنَا ؛ وَنَصَرْتَ ، إِلَى : نَصَرْتُنْ . وَنَصَرَ ، إِلَى : نَصَرْنَا . وَفِي
الْمَنْصُوبِ : نَصَرْتِي ، وَنَصَرْنَا ؛ وَنَصَرَكْ ، إِلَى : نَصَرَ كُنْ ، وَنَصَرَهُ ،
إِلَى : نَصَرَهُنَّ . وَفِي الْمَجْرُورِ : غَلَامِي ، غَلَامُنَا ؛ وَغَلَامُكَ ، إِلَى :
غَلَامِكُنْ . وَغَلَامُهُ ، إِلَى : غَلَامِهِنَّ . وَالمُسْتَكْنَى : مَا نُؤَيِّ ، نَحْوُ :
زَيْدٌ نَصَرَ ، وَهَذَا نَصَرْتُ ، وَأَنَا أَنْصُرُ ، وَنَحْنُ نَنْصُرُ ، وَتَنْصُرُ أَنْتَ
أَيُّهَا الرَّجُلُ .

وَالْمُتَفَصِّلُ : مَا يَسْتَفِيدُ عَنْ اتِّصَالِهِ بِشَيْءٍ كَالْمُظْهَرِ . وَهُوَ مَرْفُوعٌ
وَمَنْصُوبٌ ، وَلَا مَجْرُورٌ لَهُ . فَالْمَرْفُوعُ : أَنَا ، نَحْنُ ؛ وَأَنْتَ ، إِلَى : أَنْتَ ،
وَهُوَ ، إِلَى : هُنَّ . وَالْمَنْصُوبُ (٣٠٠ / أ) : إِيَّايَ ، إِيَّانَا ؛ وَإِيَّاكَ
إِلَى : إِيَّاكُنَّ ؛ وَإِيَّاهُ ، إِلَى : إِيَّاهُنَّ .

(وَمِمَّا يُهْرَفُ بِهِ الْفِعْلُ) : أَنْ يَدْخُلَهُ قَدْ ، وَحَرْفُ الِاسْتِقْبَالِ ؛
نَحْوُ : قَدْ قَامَ ، وَسَيَقُومُ ، وَسَوْفَ يَقُومُ ؛ وَأَنْ يَتَّصِلَ (١) بِهِ ضَمِيرُ
الْمَرْفُوعِ نَحْوُ : نَصَرَ ، أَوْ نَصَرُوا ، وَتَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ : نِعِمَّتْ
وَبُسَّتْ . وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٌ ، وَأَمْرٌ :

فَالْمَاضِي : مَا دُلَّ عَلَى حَدَثِهِ فِي زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْإِخْبَارِ ،
وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَمَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ ، وَيُقَالُ لِلأَوَّلِ : مَا سُمِّيَ فَاعِلُهُ ،
وَالثَّانِي : مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَالْمَجْهُولُ . فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ : مَا أَوَّلُهُ مَفْتُوحٌ :
كَفَعَلَ وَفَعَّلَلَ ، وَأَفْعَلَ ؛ أَوْ أَوَّلُ مَتَحَرَّرَ كَاتِبُهُ : كَافَعَّلَ ، أَوْ
مَتَحَرَّرَ كَاتِبُهُ التَّاءُ . وَكَذَا كُلُّ مَا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ الْوَصْلِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا .
وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ : مَا أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ (٢) : كَفَعَّلَ ، وَفَعَّلَلَ ،

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « وَاتَّصَلَ » وَفِي هَامِشِ النُّسخَةِ الْأَمِّ : « وَيَتَّصِلُ » .
وَالْمُتَّبَعُ مِنْ ط . (٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « إِنَّمَا قَالَ : أَصْلِيَّةٌ ، احْتِرَازاً عَنْ
« قُلْتُ » وَ« قُتِ » ، فَإِنَّ الضَّمَّةَ فِيهِمَا بَدَلٌ عَنِ الْوَائِ وَنَقُولُهُ » .

وَأَقْعِيل ، وفَوْعِيل ؛ أو أول متحرّكاتيه : كَأَقْعِيل وأخواته . وهمزة
الوصل تتبع المضمومَ في الضمّة .

والمضارع : ما تتعاقبُ على أوله الزوائد الأربع ، نحو : يفعل
هو ، وتفعل أنت أو هي ، وأفعل أنا ، ونفعل نحن . وهو مشترك بين
الحاضر والمستقبل . تقول : هو يفعل ، وهو مُشْتَفِعِلٌ بالفعل ، ويفعل
غداً . فإذا أدخلتَ عليه السينَ أو « سوف » خلصَ للمستقبل . وهو
أيضاً على ضربين :

مبنيٌ للفاعل : وهو ما أوله مفتوح ؛ إلا أربعة أبواب فإن
أوائلها مضمومة ، وعلامة بنائها للفاعل انكسارُ الحرف الرابع ، وهو
اللام الأولى في يُفْعِلِيل ، والسينُ في يُفَاعِلِل ، والين الثانية في يُفَعِّلِل ،
والعينُ في يُفْعِيلِل ، وهي في التقدير رابعة* لأن الأصل : يُؤْفَعِّلِل .

ومبني (٣٠٠ / ب) للمفعول : وهو ما أوله مضموم ، إلا في
الأبواب الأربعة : فإن علامة بنائها للمفعول انفتاحُ الحرف المكسور .

والأمر (١) : وهو اقْعَل ، وكله (٢) ما اشتقَّ من المضارع على
طريقته ، وذلك أن تحذف الزائد وتُسكِّن الآخر ولا تُغَيِّر من البناء
شيئاً ، كقَوْلِكَ في « يَعيد » : عيدٌ ، وفي « يَضَع » : ضَعٌ ، وفي
« يُدَحْرِج » : دَحْرِجٌ . وأما « يُكْرِم » فأصله « يُؤْكِرِم » فجاء
« أكرم » على قياس الأصل . هذا إذا كان ما بعد الزائد متحركاً ؛ فأما
إذا كان ساكناً كضاد « يَضْرِبُ » وحاء « يَحْمَدُ » فزِدْ همزةً مكسورة
في جميع المواضع إلا فيما انضمت منه العين : كضاد « ينصُر » ،
وراء « يقرُب » ، فإنك تضمُّ الهمزةَ إتياعاً لضمّة العين .

(١) في الأصلين : « ومثال الأمر » . وأثبت ما في ط . (٢) ط : وهو كل .

والأفعال الحقيقية : على ضربين : (لازم) : وهو ما تخصص بالفاعل ، نحو : قُت ، وقعدت . (ومتعدٍ) : وهو ما تجاوز الفاعل فنصب المفعول به أو شبهه (١) ، نحو : نصرتُ زيداً ، وأحدثتُ الأمر ، لأنه لا يحدث بالأمر فعل ؛ بل يحدث هو بنفسه (٢) . وهو يتعدى إلى مفعول واحد كما مرّ آنفاً ؛ وإلى اثنين ، نحو : أعطيتُ زيداً درهماً ، وعلمته فاضلاً ؛ وإلى ثلاثة ، نحو : أعلم الله زيداً عمراً فاضلاً .

وأسباب التعدية ثلاثة : الهمزة في : « اجلسته » ، وتضعيف العين في : « فرحته » ، وحرف الجر في : « ذهب به » أو « إليه » . وكل من الازم والمتدّي يكون علاجاً (٣) ، نحو : قُت ، وقعدت ، وقطعته ، ورأيتُه ؛ وغير علاج ، نحو : حسُن ، وقُبِح ، وعَدِمته وفقدته . وأما أفعال الحواس فكشها متعدية .

(والحرف) : ما دلّ على معنى في غيره .

﴿ فصل ﴾

(الاعراب) : اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل (٣٠١ / أ) .
والقابُ حركاته : الرفع ، والنصب ، والجر . ويُسمّى السكون فيه جزءاً .

والعرب من الكلام شيئان : الاسم المتمكّن ، والفعل المضارع .
وما أُعرب من الأسماء ضربان : مُنصرف : وهو ما تدخله الحركات

(١) تحتها في الأصل : « أي الموجود وغير الموجود » . (٢) من قوله : « لأنه لا يحدث » إلى هنا : ساقط من ع ، ط . (٣) أي يحتاج الفاعل معه إلى تحريك آله واستعمالها في شيء .

والتنوين ؛ وغيرُ منصرفٍ : وهو ما مُنِعَ التنوينَ والجُزرُ ، وكان في موضع الجرِّ مفتوحاً .

(وأسبابُ منْعِ الصرفِ تسميةٌ) : العلمية ، التأنيث ، وزنُ الفعل ، الوصف ، العدل ، الجمع ، التركيب ، العجمة في الأعلام خاصة ، الألف والنون المضارعَتان لألفي التأنيث . متى اجتمع في الاسم اثنتان منها ، أو تكرر واحد ، لم ينصرف ؛ وذلك في أحد عشر اسماً : خمسة حالة التنكير ، وهي « أفعل » صفةٌ ، نحو : أحمر ، وأصفر ، ومثني وثلاث ورباع ، في قوله تعالى : « أولي أجنحةٍ ، مثنى وثلاث ورباع (١) » ، فيها العدل والوصف ، وقيل : العدل المكرر لأنها عُدِلَتْ عن صيغتها وعن التكرير ، لأن الأصل : أولي أجنحةٍ اثنتين اثنتين ، وثلاثةٍ ثلاثةٍ ، وأربعةٍ أربعةٍ . وتام التقرير في المعرب . و « فَعْلَان » الذي مؤنثه « فعلى » كمطشان وربان ، وما فيه ألف التأنيث ، مقصورةٌ نحو : حبلى ، وبُشرى ، والدَّعوى ، والفتوى ، والفُتيا . أو ممدودةٌ نحو : حمراء ، وصحراء . والجمع الذي ليس على زنته واحدٌ : كمساجد ، ومصاييح ، ودعاوى ، وفتاوى ، وسراري ، وعواري . ونحو : جوارٍ ، ومواشٍ - مما في آخره ياء - تُحذف ياءه في الرفع والجر ، ويُنوِّن الاسم لخروجه عن حدٍّ : مساجد . وأما في النصب فلا يُنوِّن لثبات الياء فيه .

(وأما الستة التي لا تَمْنُصِرُ في العلمية) فهي : الأعجمي : كإبراهيم وإسماعيل . وما فيه وزن الفعل : كيزيد وأحمد . والتأنيث ، لفظاً : كطلحة ، وحمة ؛ أو معنىً : (٣٠١ / ب) كسماد وزينب (٢) . والمعدول : كصمَر وزُفَر ، عُدلاً عن عامر وزافر . والتركيب : كمدي كسرب ، وبعلبك . والألف والنون : كروانٍ ومُفَيانٍ . وهذه الستة إذا تكررَت انصرفت .

(١) فاطر : ١ . (٢) زينب : زيادة من ع .

وفي نحو : نوح ، ولوط ، وهند ، ودعد : يجوز الصرف فيه استحساناً ، وتركه قياساً . وكل ما لا ينصرف : إذا أُضيف ، أو دخله حرف التعريف ؛ انشجر . تقول : مررت بالأحمر ، والحمراء ، وبعمركم ، وبثمانينا .

﴿ فصل ﴾

وما لا يظهر فيه الإعراب : قدّر في محله ، وذلك في نحو : العصا ، وسعدى - مما حرف إعرابه ألف مقصورة - والقاضي ، والعمي : في حالي الرفع والجر .

﴿ فصل ﴾

والإعراب كما يكون بالحركات قد يكون بالحروف : وذلك في (الأسماء الستة) مضافة ، وهي : أبوه ، وأخوه ، وذوه ، وحموها (١) ، وهنؤه ، وذو مال . تقول : جاءني أبوه ، ورأيت أباه ، ومررت بأبيه .

وفي (كلا) مضافاً إلى مضمّر . تقول جاءني كلاهما ، ورأيت كليهما ، ومررت بكليهما . وأما إذا أُضيف إلى مُظهر فحكمه حكم الرّحى والعصا . تقول : جاءني كلا الرجلين ، ورأيت كلا الرجلين ، ومررت بكلا الرجلين ، بالألف في الأحوال الثلاثة (٢) .

(وفي التثنية ، والجمع بالواو والنون) ، تقول : جاءني مسلمان ومسلمون ، ومررت بمسلمين ومسلمين ، ورأيت مسلمين ومسلمين .

(١) ع : وحموه . (٢) من قوله : « تقول جاءني » إلى هنا ، زيادة من ع .

﴿ فصل ﴾

واعلم أنَّ الرفع عَلَمُ الفاعلية ، والنصب عَلَمُ المفعولية ،
والجرُّ عَلَمُ الإضافة :

(فالفاعل) : ما أُسند الفعل إليه مقدِّماً عليه ، ويكون
مُظهِراً : نحو : نصرَ زيدٌ ؛ ومُضمرّاً ، نحو : نصرتُ ، وزيدٌ
نصرَ . ومما ألحق به : « المبتدأ والخبر » ، وهما الاسمان المرفوعان
الجرَّدان من العوامل اللفظية للإسناد ، ورافعُها الابتداء ، وهو جعل
الاسم أولاً لثانٍ ؛ ذلك الثاني حديث (٣٠٢ / أ) عنه ، نحو : زيدٌ
منطلق ، واللهُ إلَهِنا ، ومحمدٌ نبينا .

و (المفعول) : ما أحدثه الفاعل ، أو فَعَلَ به ، أو فيه ،
أوْلهُ ، أوْ معه . تقول : قتت قياماً ، وضربتُ زيداً ، وخرجتُ يومَ
الجمعة ، وصلَّيتُ أمامَ المسجد ، وضربتُه تأديباً . وكنتُ وزيداً . ويُسمى
المنصوبُ في المثال الأول : (المفعول المطلق) ، لكونه غير مقيَّد
بالجار . وفي الثاني : (المفعول به) . وفي الثالث والرابع :
(المفعول فيه) : وهو الظرف الزمانيُّ والمكانيُّ . وفي الخامس :
(المفعول له) . وفي السادس : (المفعول معه) .

و (المفعول به) : هو الفارق بين اللازم والمتعدي ، ومما ألحق
به : (الحال) : وهي هيئته بيان الفاعل أو المفعول ، و (التمييز) ^(١) ،
نحو : طاب زيدٌ نفساً ، واشتعل الرأسُ شيباً .

و (الإضافة) : نسبة شيء إلى شيء ، وذلك على ضربين ، إضافة

(١) بعدها في ط : « رفع الإيهام عن الجملة » .

فعلٍ أو معناه إلى اسم ، وذلك لا يكون إلا بواسطة بحرف الجر ،
نحو : مررتُ بزيدٍ ، وزيدٌ في الدار . والثاني : إضافة اسم إلى اسم ،
وذلك أن تجمع بينها فتجبرُ الثاني منها بالأول ، وتُسقط التنوين ونوني^(١)
الثنية والجمع من الأول ، فتقول : غلامُ زيدٍ ، وصاحبك ، وصالحو
قومك . ويُسمى الأول مضافاً ، والثاني مضافاً إليه ، وهو لا يكون
إلا مجروراً .

وهذه الإضافة تُسمى (معنوية) ^(٢) وحكمها تمرُّف^(٣) المضاف ،
ولهذا لا يجوز فيه الألف واللام ، فلا يقال : الغلامُ زيدٍ .

وأما (اللفظية) : فهي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها .
وحكمها التخفيفُ لا التعريف ، ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الألف
واللام ، نحو : الحسنُ الوجهِ ، والضاربُ الرجلِ . وفي التنزيل :
« والتقيمي الصلاة » ^(٤) .

﴿ فصل ^(٥) ﴾

والمعرب توابع وهي خمسة :

(التوكيد) ، نحو (٣٠٢ / ب) : جاءني ^(٦) زيدُ زيدٍ ، وزيدُ
نفسه ، والقومُ كلُّهم ، وأجمعون . ولا تُؤكد النكرات .

والثاني : (البدل) ، وهي ^(٧) أربعة : « بدل الكل من الكل » ،
نحو قوله عز وجل : « لتسفنن بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة » ^(٨) .

(١) ع ، وهامش الأصل : نون . (٢) بعدها في ط : « وهي التي بمعنى اللام
أو بمعنى من » . (٣) ط : « تعريف » . (٤) الحج ٣٥ : « والصابرين على
ما أصابهم والتقيمي الصلاة » . (٥) هذه الكلمة ساقطة من ع . (٦) ع : جاء .
(٧) ع ، ط : وهو . (٨) سورة العلق : ١٥ .

و « بدل البعض من الكل » ، نحو : مررتُ بالقومِ ثلثيَّهم . و « بدل الاشتغال » ، نحو : سئلب زيدُ ثوبه . وفي التنزيل : « يسألونك عن الشهرِ الحرامِ ، قتالٍ فيه » (١) . و « بدل الغلط » ، نحو : مررتُ برجلٍ حمارٍ .

وتُبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس . وشرط النكرة المبدلة أن تكون موصوفة .

والثالث : (عطف البيان) ، وهو أن يتبع المذكور (٢) بأشهر اسميه ، كقوله :

« أقسم بالله أبو حفصٍ عُمَرُ » (٣) ،

والرابع : (العطف بالحرف) ، نحو : جاءني زيدُ وعمُرو . وحروفه تُذكر في بابها .

والخامس : (الصفة) ، وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات ، وهي تتبع الموصوف في إعرابه وإفراده وتثنيته وجمعه وتثنيته وتذكيره وتذكيره وتأنينه ، إذا كانت فعلاً له . تقول : رجلٌ صالحٌ ، ورجلان صالحان ، ورجال صالحون ، والرجلُ الصالحُ ، والمرأةُ الصالحةُ ، والنساءُ الصالحاتُ .

وقوله : « إذا كانت فعلاً له » احتراز عن وصف الشيء بفعلٍ

(١) البقرة : ٢١٧ . (٢) في هامش الأصل : « أن تتبع المذكور » بنصب الاسم مفعولاً به . (٣) النحصر ١ / ١١٣ واللسان « تب » والخزانة ٢ / ٣٥١ والعيني ١ / ٣٩٢ . والبيت لعبد الله بن كيسة . وينسب إلى رؤية خطأ ، وبعبارة :

ما إن بها من تبٍ ولا دبرٍ فاعفر له اللهم إن كان خيراً

سَبَبَهُ (١) ، كقولك : رجلٌ حسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه ، ومؤدبٌ خُدَّامه . فإن ذلك يتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير حسب . ومنه قوله تعالى : « القرية الظالم أهلها » (٢) .

﴿ فصل ﴾

(وإعراب الفعل) : على الرفع ، والنصب ، والجزم . فارتفاعه : بالمعنى ، وهو وقوعه موقع الاسم ، نحو : زيد يضرب . وانتصابه وانجرامه : بالحروف ، وستذكر . وأما نحو : تفعلان وتفعلون وتفعلين : فعلمة الرفع فيه ثبات النون ، وسقوطها علامة الجزم والنصب .

(والمبني) : ما لزم وجهاً واحداً ، وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال ، وهو الماضي ، وأمرُ المخاطب ، وبعضُ (٣/٣٠١) الأسماء ؛ نحو : مَنْ ، وكيف ، وأين ، وما (٣) أشبه الحرف : كالذي ، والتي ، ومنْ ، وما ، في معنى الذي ؛ أو تضمن معناه .

والبناء لازم وعارض ، فاللازم : ما ذكر . والعارض ، في نحو : غلامي ، ولا رجلَ في الدار ، ويا زبداً ، وخمسة عشر ، من الأسماء . ومن الأفعال : المضارعُ إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث ، نحو : هُنَّ يفعلنَّ ، ونون التأكيد (٤) ، نحو : هل يفعلنَّ .

﴿ فصل ﴾

« الساكنان لا يجتمعان » (٥) . والساكن إذا حُرِّك حُرِّك إلى

(١) في هامش الأصل : أي بفعل ما هو متصل به بالإضافة . (٢) النساء ٧٥ : « ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها » . (٣) ع ، وهامش الأصل : مما . (٤) ط ، وهامش الأصل : التوكيد . (٥) تحتها في الأصل : « أي في الوصل » .

الكسر (١) أو حَذِفَ : قل الحق ، ومررتُ بفلامي الحَسَنَ ، وجاءني غلاما القاضي ، وصالحو القوم ، وبصالحِي (٢) القوم ، بإسقاط الألف والواو والياء لفظاً لا خطأ .

﴿ فصل ﴾

كل (٣) كلمة إذا وقفت عليها أَسَكَنْتَ آخرها ؛ إلا ما كان مُنَوَّنًا فإنك تُبَدِّل من تنوينه أَلْفًا حالة النَصْب ، نحو : رأيتُ زيدا .



(١) ط ، وهامش الأصل : بالكسر . (٢) ع : وصالحِي . (٣) ع : « وكل » بإسقاط كلمة : « فصل » قبلها .

الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

﴿ التثنية ﴾

إذا ثي الاسم (١) ألحق بآخره ألف ، أو ياء مفتوح ما قبلها ، وفون مكسورة : الألف حالة الرفع علامة التثنية ، والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوض عن الحركة والتنوين .

ولا تسقط تاء التانيث إلا في كلمتين : « خُصَيَان » ، و « أَلِيَان » (٢) . وقد جاءتا على الأصل ، وهو القياس ؛ لأن حق المثنى أن تكون صيغة المفرد فيه محفوظة ، إلا ما في آخره ألف . وذلك أنها إن كانت ثالثة رُدَّت إلى أصلها ، نحو : عَصَوَان ، وَرَحَيَان . وإن كانت رابعة فصاعداً لم تُقلَّب إلا ياءً ، نحو : أَعْشَيَان ، وَحُبْلَيَان ، وَالْأُولَيَان . وعلى ذا قولهم : « الأَخْرَاوَان » لحن* ، وإنما الصواب : « الأَخْرَيَان » . (٣٠٣ / ب) . وإن كانت ممدودةً للتانيث : كَحَمْرَاء ، وَصَحْرَاء ، قُلِبَتْ واواً ، نحو : حَمْرَاوَان ، وَصَحْرَاوَان . وما عداها بقي على حاله .

ويُمنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين . ومنها الحديث : « مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْعَاثِرَةِ بَيْنَ الْفَنَمَيْنِ » (٣) . وقال أبو النجم :

(١) الاسم : زيادة من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أبو حاتم ، في ثنية الألية والحصى : أَلِيَان وأَلَيَان ، وَخَصِيَان وَخَصِيَتَان ، بالهاء وغير الهاء » . (٣) في هامش الأصل : « العائرة : المترددة . ومنه الحديث : مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الفنمين ، تعبر إلى هذه مرة وإلى هذه مرة ، لا تدري أيهما تتبع » .

« بين رباحي مالك ونهشل » (١)

وعليه قول محمد رحمه الله : « فإن كانت إحدى البلادين خيراً
من الأخرى » .

[الجمع]

(الجمع) على ضربين : مصحح : وهو ما صح بناءً واحده ،
و (مكسر) : وهو خلاف ذلك . والأول على ضربين : مذكر
ومؤنث :

(فالذكر) : يلحق آخره واو مضموم ما قبلها ، أو ياء
مكسور ما قبلها ، ونون مفتوحة . فالواو حالة الرفع علامة الجمع ،
والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوض من الحركة والتنوين .

والاسم الذي في آخره ألف : إذا جُمع بالواو والنون حذفت
ألفه وترك ما قبلها على الفتح ، كقولك : همُ الأعْلَمُونَ ، ومررت
بالأعلَيْن ، ورأيت الأعلَيْن ، وكذلك : المصطفَوْنَ ، والمرضَوْنَ ،
والمصطفَيْن والمرضَيْن . وعلى ذا قولهم : « هذا ما شهيد عليه الشهودُ
المسمُون » بفتح الميم .

وإذا كان في آخره ياء مكسور ما قبلها : كالقاضي والغازي ،
حذفت ياءه وضم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء ، ف قيل : هم
قاضُونَ وغازُونَ ، ومررت بقاضِينَ وغازِينَ . وكذا المصطفَوْنَ
والمريضُونَ ، والمصطفَيْن والمريضِينَ .

(١) الطرائف الأدبية ص ٥٧ من أرجوزة طويلة .

(وأما المؤنث) : فتلحق آخره ألف وتاء . وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ، مكسورة حالة الجر والنصب .

والألف الثالثة ، لأم ، تُرَدُّ إلى أصلها : كصلوات ، وزكوات ، وحَصِيَّات . وأما حَصَابَات كما في السَّيِّر ، فخطأ . والرابعة فصاعداً - لأم كانت أو زائدة - لا تثقل إلا ياءً : كَمَوَلِيَّاتٍ ، وَحَبْلِيَّاتٍ ، وَالْفُضْلِيَّاتِ (٣٠٤ / أ) . والممدودة : إذا كانت زائدةً للتأنيث قلبت واواً : كصَحْرَاوَاتٍ ، وَبَيْدَاوَاتٍ . وأما في الصفات فالتكسير لا غير : كحُمْرٍ ، وَصَفْرٍ . وأما الخَضْرَاوَاتِ ، في الحديث ، فلجرهما مجرى الأسماء .

« والأول » : مُخْتَصٌّ بأولي العلم في أسمائهم وصفاتهم : كالسَّالِمِينَ والزَّيْدِينَ ؛ إلا ما جاء من نحو : أَرْضِينَ وَسَنِينَ . « والثاني » : عالمٌ فيهم وفي غيرهم : كالسَّلَامَاتِ ، وَالْهَيْئَاتِ ، وَالْحُمَامَاتِ ، وَالرَّايَاتِ . وكذا المكسَّرُ ، كرجالٍ ، وَجِيَالٍ ، وَظِرَافٍ ، وَأَشْرَافٍ . والجمع المصحَّحُ ، وما كان من المكسَّر : على أَفْعُلٍ كَأَفْلُسٍ ، وَأَفْعَالٍ كَأَفْرَاحٍ ، وَأَفْعِلَةٍ كَالسِّينَةِ ، وَفِعْلَةٍ كَفَيْلِمَةِ : جمعٌ قِثَّةٍ ؛ وما عدا ذلك جمعٌ كثرة . والمراد بجمع القليلة العشرة فما دونها .

وكل اسمٍ على فَعْلَةٍ : إذا جُمِعَ بالألف والتاء حُرِّكَتْ عَيْنُهُ بالفتح : كَتَمَرَاتٍ ، وَنَخْلَاتٍ ، وَرَكَمَاتٍ ، وَسَجَدَاتٍ . وما كان صفةً ، أو مضاعفاً ، أو ممثلً العين : باقٍ على السكون : كعَبَلَاتٍ ، وَضَخَمَاتٍ ، وَجَدَّاتٍ ، وَجَوَزَاتٍ وَبَيْضَاتٍ .

ويُجْمَعُ الجمعُ ، فيقال : أَكْلُبُ وَأَكَالِيبُ ، وَأَعْرَابُ وَأَعْرَابٍ ، وَأَسْمُورُ وَأَسْمَاوَرُ ، وَآنِيَةٌ وَأَوَانٍ . وقالوا : جِمَالَاتٍ ، وَرَجَالَاتٍ ، وَبُيُوتَاتٍ ، وَطَرِيقَاتٍ ؛ في جمع : جِمَالٍ ، وَرَجَالٍ ، وَبُيُوتٍ ،

وطُرُق . وليس ذلك بقياس . وأما المَوَالِيَتُ فخطأ ، والأرْبَمِينَات ،
والْجُحْسِينَات : إن كان استعمالها عن عِلْمٍ خُرِجَ لها وجهه . وأما
رُكُوعَات ، وسُجُودَات : فللفرق بينها وبين الرُّكُوعَات (١) المَرْفُوعَةُ .

﴿ فصل ﴾

الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيُمَيِّزُ بينه وبين واحدِه
بالتاء : غالبٌ في الأشياء الخلوقة دون المصنوعة (٢) (٣٠٤ / ب) ،
وذلك نحو : تَمْرَةٌ وتَمَرٌ ، وَنَخْلَةٌ وَنَخْلٌ ، وَبَقْرَةٌ وَبَقَرٌ ، وَحَمَامَةٌ
وَحَمَامٌ ، وَدَجَاجَةٌ وَدَجَاجٌ . ونحو : سَفِينَةٌ وَسَفِينٌ ، وَلَبِنَةٌ وَلَبِنٌ ؛
قليلٌ .

﴿ التصغير ﴾

الاسم المعرب إذا صُقِّرَ ضُمُّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ ، وألحق بآءٍ ثالثةٍ
ساكنةٍ ، نحو : فُعَيْلٌ كَفُعَيْسٍ ، وفُعَيْلِيلٌ (٣) كَدُرَيْبِهِمْ ، وفُعَيْلِيلٌ (٤)
كَدُنَيْبِيرٍ .

وقالوا : أَجْبَالٌ ، وَحُبَيْلٌ ، وَحُمَيْرَاءٌ وَسُكَيْرَانٌ ؛ للحفاظَ
على الألفات (٥) . وتقول في ميزانٍ ، وَبَابٍ ، وَنَابٍ : مُوَبِّزٌ ،
وَبُوبٌ ، وَثَيْبٌ . وفي عدةٍ ، وَزِنَةٌ : وَعِيدَةٌ ، وَوَزِينَةٌ . وفي أخٍ ،
وَابْنٍ : أَخِيٌّ ، وَبُنِيٌّ ؛ يُرْجَعُ (٦) بها إلى الأصل .

(١) بعدها في ط : والسجدات . (٢) في هامش الأصل : « أي المكسوبة » .
(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح : م » أي في نسخة المصنف ، كما كتب في
هامش الأصل : « وفعل : صح عن سيبويه » . وفي ط : وفعل . (٤) ع ، ط ،
وهامش الأصل : وفعل . (٥) ع : الألفاظ . (٦) ع : « ترجع » بفتح التاء .

« وتاء التأنيث المقدرة » ، في الثلاثي ، تثبت في التصغير :
 كَيْدِيَّةٌ وَعَيْنِيَّةٌ وَثَوْرِيَّةٌ وَدَوْرِيَّةٌ ، في : يَدٍ وَعَيْنٍ وَنَارٍ وَدَارٍ ؛ إلا
 ما شذَّ من نحو : عُرْبِسُ^(١) وعُرْبِبَ . ولا تثبت في الرباعي :
 كمُقَرَّبٍ ؛ إلا ما شذَّ من نحو : قُدَيْدِيَّةٍ وَوُرَيْثَةٍ ، في تصغير :
 قُدَامٍ ، ووراء (٢) .

« وجمع القلَّة » : يُصغر على بنائه ، كأُجَيْهَالٍ وَأَلَيْسِيَّةٍ .
 « وجمع الكثرة » : يُرد إلى واحد ، ثم يُجمع جمع السلامة ، نحو :
 شُؤْيَمِيرُونَ وَمُسَيِّجِدَات ، ودُرَيْهَات ، في : شُعْرَاءٍ وَمَسَاجِدٍ
 ودرام . وعلى ذا : دَفْيِثِرَاتٍ وَحُمَيْثِرَات ، في : دَفَازٍ وَحَمِير .
 وإن كان له جمع قلَّة رُدَّةٌ إليه ، نحو : غُلَيْمَةٌ ، في : غُلَامَان ، وإن
 شئت : غُلَيْمُونَ .

و « تصغير الترخيم » : أن تَحْذِفَ^(٣) الزائدة ، نحو زُهَيْرٍ
 في : أَزْهَرَ ؛ وَحُرَيْثٍ في : حَارِث .

﴿ التذكير والتأنيث ﴾

« علامة التأنيث » ، في الأسماء المتمكنة شيثان : التاء التي تنقلب
 هاء في الوقف ، والألف الزائدة المقصورة في : حُبْلِيٍّ وَبُشْرَى ، أو
 الممدودة في : حمراء وصحراء .

(١) ع : « فريس » . وفي ط وهامش الأصل : « فريش » . (٢) قوله :
 « في تصغير قدام ووراء » زيادة من ع . (٣) الفعل في ع مبني للمجهول رفع
 ما بعده نائب فاعل .

والمذكر والمؤنث كلاهما : حقيقي ولفظي . والأول هو الخِلْقِي : كالرجل والمرأة ، والثاني نحو : الثوب (٣٠٥ / أ) والعمامة . والحقيقي أقوى ولهذا أثبت فعله ، تقدّم أو تأخّر ؛ نحو : حسّنت المرأة ، والمرأة حسنت . ولم يجر : حسّن المرأة . وجاز : حسّن العمامة^(١).

ولحاق العلامة - للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات - هو الأصل ، نحو : صالح وصالحه ، وكريم وكريمة ، وسكران وسكرى ، وعطشان وعطشى ، وأحمر وأحمره ، وأبيض وبياض . وأما حائض ، وطالق ، ومرضع ، وامرأة عاشق ، ونافذة^(٢) بزل : فعلى تأويل شخص أو شيء .

﴿ فصل ﴾

ومن الأسماء المؤنثة ما لا علامة فيه . وهي أنواع ، منها : النفس والسنّة^(٣) ، والتاب من الإبل ، واليد ، والرجل ، والقدم ، والساق ، والمقب ، والمضند ، والكف ، واليمين ، والشمال ، والذراع ، والكرع ، والإصبع ؛ والينصير ، والخنصر ، والإبهام ، والضيلع ، والكبد ، والكرش ، والورك ، والفخذ ، والامت ، والسّه^(٤) .

ومنها : القيدر ، والطباع ، والنار ، والدار ، والفأس^(٥) ، والكأس ، والتعل ، والفيهر : والشوق ، والبئر ، والعيير ، والحال ، والأرض ، والشمس ، والسماء ، والريح ، وأسمائها - إلا الإعصار -

(١) بعدهما في ط : وطلع الشمس . (٢) ط : ضار . (٣) ط : والعين .

(٤) هو الامت . انظر « سته » . (٥) ع ، ط : « والسّه والطباع .

ومنها : القدر والدار والنار والفأس . ومعنى الطباع : الطبع ، كما في هامش الأصل .

والحرب ، والقوس ، والراويل ، والمَروض ^(١) ، والدَثَنوب ، وموسى
الحديد ، والمنجشوث ، والمقرب ، والأرنب ، والعقاب ، والمنجنيق ،
والعتاق ، والرحل ، والضبع ، والأفعى ، والمنكبوت ^(٢) .

ومن محاسن هذا الباب مسألة الشروط في تذكير الدار ^(٣) .

ومما يذكّر ويؤنث : الهُدَى ، والثوى ، والشرى ، والقفَا ،
والعتق ، والعتاق ، والإبط ، واللسان ، والسلطان بمعنى الحُجَّة ،
والسَيْلَم ، والسَيْلَم ، والسَيْلَح ، ودِرْع الحديد ، والسكتين ، والصاع ،
والدلو ^(٤) ، والسبيل ، والطريق ، والمنون ، والفلك (٥/٣٠ ب) ، والمِسْك ،
والخانوت ، ومِسْقَط النار .

﴿ فصل ﴾

ومما ذُكِر ، لكونه مخصوصاً بالرجال دون النساء : أمير ،
ووكيل ، ووَصِي ، وشاهد ، ومؤدّن . و « الألف » : مُذَكَّر ^(٥)
من عدد المؤنث وغيره ؛ بدليل « ثلاثة آلاف » ^(٦) . ومن أنثَ جاز
على تأويل الدراهم .

﴿ فصل ﴾

وكلُّ جمع مؤنث ، إلا ما صحَّ بالواو والنون فيمن يَعْلَم ^(٧) .

(١) أي عروض الشعر . (٢) من قوله : « والنجنون » إلى هنا : ساقط
من ع . (٣) بعدها في ع : قال الصكّاك : إذا ذُكِرَ ضمير الدار فصكه باطل .
وفي هامش الأصل : « قال في الشروط : إذا ذكر ضمائر الدار بطل الصك » .
(٤) والدلو : ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل : « يذكر » . وقوله
بعده : « من » : كذا في الأصلين ، وفي ط : في . (٦) في هامش الأصل :
« ثلاثة آلاف قرة » . والنقرة : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة . (٧) في
هامش الأصل : يعقل .

تقول : جاء الرجال والنساء ، وجاءت الرجال والنساء . وفي التنزيل : « إذا جاءك المؤمنات » (١) . وأسماء المجموع مؤنثة ، نحو : الإبل ، والذئود ، والخليل ، والوحش ، والغنم ، والعرب ، والعجم . وكذا كل ما بينه وبين واحد التاء ، أو ياء النسب : كتمر ، ونخل ، ورمان ، في : تمرة ، ونخلة ، ورمانة ؛ ورومي وروم ، وبُحْثِي وبُحْث .

﴿ فصل ﴾

الأعداد تأنيثها على عكس تأنيث ما عليها أكثر الكلام ، فالتاء فيها علامة التذكير ، وسقوطها علامة التأنيث ، وذلك من الثلاثة إلى العشرة . تقول : ثلاثة رجال وثلاث نسوة . وفي التنزيل : « في أربعة أيام » (٢) و « ثلاث ليال » (٣) . وفي الشعر :

أرْمِي إليها وهي فرعٌ أجمعٌ وهي ثلاث أذرعٌ وإصبعٌ (٤)

وما قبل الثلاثة : باقٍ على القياس . تقول : واحد وواحدة ، واثنتان واثنتان . وإذا جاوزت العشرة أسقطت التاء من العشرة في المذكر وأُنْثِيَتْها في المؤنث ، وكسرت الشين أو سكنتها ، وما ضُمَّتْ إلى العشرة باقٍ على حاله إلا الواحدة . تقول في المذكر : أحسد عشر ، واثنا عشر ، وثلاثة عشر ؛ إلى : تسعة عشر . وفي المؤنث : إحدى عشرة ،

(١) المتحنة ١٢ : « إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً . . . » .
 (٢) فصل ١٠ : « وقدس فيها أوقاتها في أربعة أيام سواء للسائلين » . (٣) مريم ١٠ : « قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً » . ولم ترد الآيتان في ع ، وإنما ذكر بدلاً منهما قوله تعالى : « سبع ليالٍ وثمانية أيام » : من الآية ٧ من سورة الحاقة . (٤) سقط البيت الأول من ع . والرجز في العيني ٤ / ٥٠٤ ، لحييد الأرقط ، في وصف قوس . وهو أيضاً في الخصائص ٢ / ٣٠٧ ، واللسان « ذرع ، فرع » ، والمتنمري على سبويه ٢ / ٣٠٨ بلا نسبة .

واثنتا عشرة (١) وثلاث عشرة .

وما في آخره الواو والنون : مُسْتَوٍ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، نحو :
العشرون ، والثلاثون ، والأربعون (٢) . (٣٠٦ / أ) . وكذا المائة والألف .

وقالوا : الأول والأولى (٣) ، والثاني والثانية ، والعاشر والعاشرة :
فمادوا إلى أصل القياس . والحادي عشر ، والحادية عشرة ، والثاني عشر ،
والثانية عشرة ، والتاسع عشر ، والتاسعة عشرة : تبي
الاسمين على الفتح ؛ كما في : أحد عشر .

﴿ فصل ﴾

ولكون الأعداد مبهمه ، تحتاج إلى مُبَيِّنٍ ، وهو على ضربين ،
مجرور ومنصوب :

« فالمجرور » على ضربين : مجموع ، ومفرد . « فالمجموع » : مُبَيِّنٌ
الثلاثة إلى العشرة ، وحقه أن يكون جمع قلّة ، نحو : ثلاثة أفلُسٍ ،
وأربعة غلّمةٍ ، وخمسة أثوابٍ ، إلّا إذا لم يوجد (٤) ؛ نحو : ثلاثة
شُسُوعٍ ، وعشرة رجالٍ . وأما : « ثلاثة قُرُوءٍ » (٥) ، مع وجْدانٍ
« أقراء » فلكونه أكثر استعمالاً . « والمفرد » : يميّز المائة والألف وما
يتضاعف منها .

« والمنصوب » : يميّز أحد عشر إلى تسعة وتسعين ، ولا يكون
إلا مفرداً . تقول أحد عشر رجلاً ، وإحدى عشرة امرأةً ، وه اثنتا

(١) يسكون الثين وكسرهما . وكتب فوقها في الأصل : « معاً » . (٢) الكليات
الأربع الأخيرة ساقطة من ع . (٣) ع : والأوثة . (٤) بعدها في ط :
« أي إذا لم يوجد جمع قلة » . (٥) البقرة ٢٢٨ : « والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء » .

عشرة عيناً ، (١) و « تسع » وتسعون نعمة » (٢) .

وإن أردت التعريف قلت فيما أضيف : ثلاثة الأتواب ، ومائة الدينار ، وألف الدرهم ؛ على تعريف الثاني . وفيما سواه : الأحد عشر درهماً ، والمشرون ديناراً ؛ على تعريف الأول (٣) .

﴿ النسبة ﴾

إذا نسبت إلى اسم زدت في آخره ياء مشددة مكسوراً ما قبلها ، وذلك على ضربين : حقيقي : ككاشمي وبصري . ولفظي ، نحو : كرسي ، وحُردي (٤) ، وهُردي .

وتغيرات هذا الباب كثيرة ، وهي على ضربين : قياسي ، وشاذ :

فالأول : حذف تاء التأنيث ، ونوني الثانية والجمع : كبصري ، وكوفي ، وقنسري ، ونصبي (٥) . وعلى ذا ، السجدة الصلاتية ، والأموال الزكائية ، والحروف الشفعية : كتها لحن ، وأما التاء المبدلة من الواو في نحو : بنت وأخت ففيها (٣٠٦/ب) مذهبان : إبقاؤها على حالها ، والثاني : الحذف والرجوع إلى الأصل . تقول : بنتي ، وأختي ، وبنوي ، وأخوي . وعلى ذا ، قول الفقهاء : « الأختية » صحيح . وأما قولهم : علم ذاتي ، وقُدرة ذاتية ؛ فقد ذكر في باب الذال .

(١) البقرة ٦٠ : « قلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً » .
 أو من سورة الاعراف ١٦٠ . (٢) ص ٢٣ : « إن هذا أخي له تسع وتسعون نعمة ولي نعمة واحدة » . (٣) من قوله : « وإن أردت » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) قوله : « وحُردي » ساقط من ع . (٥) بعدها في ع : « في النسبة إلى قنسرين ونصبيين » .

ومن القياسي: فتح المكسور: كَنَمَرِي، ودُوْلِي، في: نَمِير ودُوْلِيل. وحذف ياء «فَعْمِيلَة»: كَحَنَفِي، ومدني: إلى حَنيفة والمدينة، والفرَضِي: إلى الفريضة. إلا ما كان مُضَاعَفًا أو مَعْتَلًا المين: كَشَدِيدِي وطَوْبِي. وكذا «فَعْمِيلَة» بالضم، كَجُهْنِي في جُهينة، وعُرْنِي في عُرينة، وهما قِبلتان.

وأما «فَعْمِيلُ»، بلا هاء فلا يُغَيَّر: كَحَنَفِي، إلى الحَنيف. وعليه حديث عمر رضي الله عنه: «وأنا الشيخ الحَنيفي». وكذا «فَعْمِيلُ» بالضم: كَهُذْبِي: إلى هُذْبِيل. و«فَعْمِيلُ» إذا كان مَعْتَلًا اللام غَيَّر: كَعَمَلَوِيَّ وعَدَوِيَّ: إلى عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ. وكذا «فَعْمِيلُ» و«فَعْمِيلَة» من المَعْتَل: كَقُصَوِيٍّ وأُمُوِيٍّ: إلى قُصَيٍّ وأُمِيَّة.

ومن الخطأ الظاهر في هذا الباب قولهم: «اقتداء حَنَفِيٍّ» المذهب بِشَقْمُوِيٍّ المذهب، وإغا الصواب: «حَنَفِيٍّ»، كما مر آنفاً، و«شافِيٍّ» المذهب: في النسبة إلى الشافِيٍّ المَوْلَدِ (١)، على حذف ياء التَّسْبِيبِ من المنسوب إليه.

﴿ فصل ﴾

والألف الثالثة ثَقْلَبَ واواً (٢)، سواء كانت من ياء أو واو: كَرَحَوِيٍّ وَعَصَوِيٍّ. والرابعة المنقلبة من حَرَفِ أَصْلٍ (٣) ثَقْلَبَ: كَعَمَوِيٍّ وَمَمْلَوِيٍّ. وفي الرابعة الزائدة: الحذف والقلب (٤): كَحُبْلِيٍّ وَحُبْلَوِيٍّ، ودُنْيِيٍّ ودُنْيَوِيٍّ. وأما «دُنْيَاوِيٍّ» بزيادة الألف فللفصل بين الياء والواو. وليس فيما وراء الرابعة إلا الحذف.

(١) كذا ضبطت في الأصل، أي بفتح الميم واللام، وكتب تحته: «صح صح». وفي ع: «شافِيٍّ المَوْلَد». بكسر اللام. (٢) واواً: زيادة من ط. (٣) ع: عن حرف أصلي. (٤) قوله: «والقلب» ساقط من ع.

والألف الممدودة تثبت ولا تُقلب، إلا ما للتأنيث : كحَمَراويّ " وصحراويّ " .

ومن التغير الشاذ : ثَقْفِيّ ، وفُـسْرَثِيّ ، وأَنْبَجَانِيّ ،
ومَنْبِجَانِيّ إلى مَنْبِج (٣٠٧ / أ) ، وإسْكَندَرَانِيّ إلى إسْكَندَرِيّة ،
وحَرَوْرِيّ إلى حَرَوْرَاء ، ودمُ بَحْرَانِيّ إلى بحر الرّحْم (١) ، وأما
البحرانيّ ، إلى البحرين : فعلى قول مَنْ جمل النون مُتَقَبِّب الإعراب .
ومما غيّر للفرق : الدَّهْرِيّ ، للقائل بقيدَم الدهر ؛ والدَّهْرِيّ
للنَّسْن .

﴿ فصل ﴾

ويُنسب إلى الصدر من المركبة ، فيقال : حَضْرِيّ ، ومعْدِيّ ،
في : حَضْرَمَوْت ، ومعْدِيكَرِب . وكذا في نحو : خمسة عشر واثناعشر ،
اسميّ (٢) رجلٍ : خَمْسِيّ واثنِيّ أو ثَنَوِيّ . وأما إذا كان للعدد
فلا يجوز ؛ لأدائه إلى اللبس . هكذا نصّ سيديوه وأبو علي الفارسي .
وعن أبي حاتم أنه أجاز النسبة إليهما مُتَفَرِدَيْنِ ؛ فراراً عن (٣)
اللبس ، فقال : ثوبٌ أَحَدَرِيّ عَشْرِيّ ، أي : طوله أحد عشر شِيراً ،
وفي اثنا عشر : اثْنِيّ عَشْرِيّ ، أو ثَنَوِيّ عَشْرِيّ . وكأنه قاسه على
ما أنشد السيِّرافي :

تزوجتها راميّة هُرْمُزِيّة

بفضل الذي أعطى الأمير من الرزق (٤)

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : بحر الروم . (٢) ع ، ط : اسم . (٣) ع . ط :
من . (٤) المغرب لابن عصفور ٨ / ٢ و الشافعية ٧٢ / ٢ وشواهدهما ١١٥
والأشمووني ٤ / ١٩٠ ودرّة النواص ١٥٤ . ولا يعرف قائله . رام هرمز : بلدة
بنواحي خوزستان . وفي هامش الأصل : « لقب ملك » .

وعلى ذا (١) ، لو قيل في تلك المسألة : الاثني عشرية العشرية ، أو
الثنوية العشرية ، لجاز .

﴿ فصل ﴾

والعرب في التسمية إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي
بكر وابن الزبير : بكري وزيري . وفي مثل امرئ القيس وعبد
شمس : مرثي وعبيدي . وربما أخذت (٢) بعض الأول وبعض
الثاني فركبتها وجمعت منها اسماً واحداً ، فتقول في عبد القيس (٤) وعبد
الدار : عبتسي وعبدري ، وهذا ليس بقياس ؛ وإنما يُسمع حسب .
ومن ذلك قولهم : عثمان عبتسي .

﴿ فصل ﴾

إذا نسب (٣٠٧/ب) إلى الجمع رُدَّ إلى واحده ، فقول :
فرضي ، وصحفي ، ومسجدي : للعالم بمسائل الفرائض ، والذي
يقرأ من الصحف ويلزم (٥) المساجد . وإنما يرد لأن الفرض الدلالة
على الجنس ، والواحد يكفي في ذلك . وأما ما كان علماً : كأغاري ،
وكيلاني ، ومعايري ، ومداثي : فإنه لا يرد . وكذا ما كان
جارياً مجزئ العلم : كأنصاري وأعرابي .

(١) ع ، ط : وعلى هذا . (٢) الراء ساكنة في الأصل ، ومفتوحة في ع .
(٣) أي العرب ، كما في هامش الأصل . (٤) في الأصل : « العبد القيس »
والثبت من ع ، ط . (٥) ع : والذي يلزم .

﴿ فصل ﴾

والأسماء المتصلة بالأفعال :

(المصدر) : وهو الاسم الذي يصدر عنه الفعل . وبنائوه من الثلاثي المجرد يتفاوت كثيراً إلا أن الغالب في متعدّي « فَعَلَ » : « فَعْلٌ » وفي لازمته : « فَعُولٌ » . وفي لازم « فَعِلَ » بالكسر : « فَعِلٌ » . وفي « فَعَلَ » بالضم : « فَعَالَةٌ » .

وأما الرباعية وذوات الزوائد فقياسه فيها مطّرد ، إلا أنهم قالوا في المتعلّ العین من « أَفْعَلَ » و « استَفْعَلَ » : أقام إقامةً ، واستقام استقامةً ، معوّضين التاء من أليف المصدر أو العین .

وبناء (المرّة) من الثلاثي : « فَعَّلَ » نحو : ضَرَبَ ضَرْبَةً ، وشَرَبَ شَرْبَةً ، وقَامَ قَوْمَةً ، ورمى رَمْيَةً . ومنها : الرُّكْمَةُ والسَّجْدَةُ والظِّلْمَةُ والحَيْضَةُ .

وبناء (الضَرْبُ) ^(١) والحَالُ : « فِعْلٌ » ، بالكسر : كالقِعْدَةِ ، والرَّكْبَةِ ، والجلِيسَةِ العُمَرِيَّةِ ^(٢) . وتجيء لغير الحال : كالدِّرِيَّةِ ^(٣) ، والحِجَّةِ . كما تجيء « فَعْلَةٌ » لغير المرّة : كالرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ .

(واسم الفاعل) : بَنَؤُهُ من « فَعَلَ » على « فاعِلٍ » ، متعدّياً كان أو لازماً ؛ ومن « فَعِلَ » إذا كان متعدّياً : « فاعِلٌ » ^(٤) أيضاً : كحامِدٍ ، وعامِلٍ وعالمٍ .

(١) أي النوع أو الهيئة . (٢) وصف للجلسة ، نسبة إلى عمر . (٣) ع : « كالدرّة » بكسر الدال وتعدد الراء . (٤) في هامش الأصل : على فاعل .

وإذا كان لازماً : على « أَفْعَلْ » ، كَأَنْجَلَ ، وَأَحْوَلَ ^(١) ،
ومؤثته « فَعَلَّ » ، وَجَمَعَهَا جَمِيعاً : « فَعْلٌ » ، إلا ما عَيَّنْهُ ياءُ ،
فإنه يُكْسَرُ الفاءُ ^(٢) لأَجْلِ الياءِ : كَمَيَّنَ ، وَجَيَّدَ ^(٣) . وعلى
« فَعِلَ » : كَفَرِقَ وَحَدَبَ . وقد يَجْتَمِعَانِ : كَحَدَبَ وَأَحَدَبَ ،
وَكَدِرَ وَأَكْدَرَ .

وعلى « فَعَلَّانَ » : كَمَطَّشَانَ ، وَرَبَّانَ ، ومؤثته (أ/٣٠٨)
« فَعْلَى » : كَمَطَّشَى وَرَبَّانَى ^(٤) ، وَجَمَعَهَا « فِعْمَالٌ » : كَمِطَّاشَ وَرِوَاءَ .
وعلى « فَعِيلَ » : كَسَعِيدٍ ، وَشَقِيٍّ .

ومن « فَعْلَ » ، على « فَعِيلَ » : كظَرِيفٍ وَشَرِيفٍ . وعلى « فَعْلٌ » ،
كسَهْلٍ وَصَعْبٍ . وعلى « فَعْلٌ » كحَسَنٍ ، وعلى « فَعِلٌ » و« أَفْعَلٌ » :
كخَشِينٍ ، وَأَسْمَرَ ، وَأَدَمَ .

ومن الرباعي والمزيد فيه : على وزن مضارعِهِ . لا تصنع شيئاً
غير أن تضع الميمَ موضعَ الزائدة ؛ إلا في ثلاثة أبواب : « تَفْعَلُ » ،
وتَفَاعَلُ ، وتَفَعَّلَ : فإنك تكسر ^(٥) الحرف الرابع في الفاعل ، وهو
مفتوح في المضارع : كَمَنْجَنِبَ وَمَمَائِلَ ومتدحرج .

(واسم المفعول) من الثلاثي : على وزن « مفعول » : كمنصور
ومشدود ، ومَقُولٍ ، ومَبِيعٍ ، والأصل : مَقْوُولٌ ومَبْيُوعٌ .
واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد : على لفظ مضارعِها المبني

(١) أُنْجِلَ : واسع العين . وفي ع : كأحول وأصيد . (٢) ع : بكسر الفاء .
(٣) جمع أعين وأجيد . (٤) في الأصل : « وري » والثبت من ع ، ط .
(٥) من قوله : « فإنك تكسر » حتى قوله : « وأحسن وأبلغ » ص ٤٣١
مفقود من ع ، وهو لوح كامل برقم ٢٤٧ .

للفعل بعد وضع الميم موضع الزائدة (١). ويُقال لما يجري على « يَفْعَلُ » من فَعْلِهِ : اسمُ الفاعل ، ولما يجري على « يُفْعَلُ » : اسمُ المفعول ، ولما يجري على واحد منهما : الصفةُ المشبهة ، نحو : شريفٌ ، وكريمٌ ، وحسنٌ ، وجَرَبٌ ، وأجربٌ ، وسهلٌ ، وصعبٌ .

وهذه الأربعة تَعْمَلُ عمل أفعالها . تقول : عَجِبْتُ من ضربِ زيدٍ عَمَرًا ، وزيدٌ ضاربٌ غلامه عَمَرًا ، وزيدٌ مضروبٌ غلامه ، وحسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه .

(وأفعال التفضيل) : لا يعمل ، وحكمه حكم فعل التعجب في أنه لا يُصاغ إلا من ثلاثيٍّ ، مجردٍ ، مما ليس بلون ولا عيب . وقد شذَّ : « هو أعطاهم للدينار » ، و « هذا الكلام أخصر » (٢) . وعلى ذا قولُ الفقهاء : « المَشْيُ أَحْطُ » (٣) ، و « أَحَقُّ من هَيْئَةٍ » (٤) . ولا يُفضَّلُ على المفعول ، وقد شذَّ قولهم : « أشغل من ذاتِ التَّحْيِينِ » (٥) ، و « هو أشهر منه وأعرف » .

ويستوي فيه المذكر والمؤنث ، والاثنتان (٣٠٨/ب) والجمع ، ما دام مُنْكَرًا مقرونًا بمن . وإذا عُرِّفَ أُنْثٌ وثُنْثِيٌّ وُجُمِعَ . تقول : هو الأفضَلُ ، وهما الأفضَلان ، وهم الأفضَلون والأفاضل ، وهي الفضلُ ، وهما الفضلَيان ، وهنَّ الفضليَّات والفضَلُ .

وإذا أُضِيفَ جاز الأمران . وقد تُحذف « مِن » ، وهي مقدرة ،

(١) ط : « الزوائد » وفي هامش الأصل : « نحو مخرج » . (٢) من الاختصار . (٣) من الاحتياط . (٤) جمع الأمثال ١/ ٢١٧ . (٥) أشغل : من الاشتغال . وللثلاث في جمع الأمثال ١/ ٣٧٦ .

من ذلك قوله تعالى : « يعلم السرّ وأخفى » (١) أي وأخفى من السرّ .
قال الفرزدق :

إنّ الذي سمّك السماء بنى لنا بيتاً دعاؤه أعزّ وأطول (٢)
وعلى ذا قولك : « الله أكبر » ، أي أكبر من كل شيء .

ومنها (٣) « المفعّل » . وقياسه : أن كل ما كان على « يَفْعَلُ »
بفتح العين أو « يَفْعُلُ » بالضم ، فالصدر وأسماء الزمان والمكان على
« مَفْعَلٌ » ، بالفتح ، نحو : ذهب يذهب ذهاباً ومَذْهَباً ، وهذا مذهبه ،
وقتل يقتل قتلاً ، وهذا مَقْتَلُهُ ؛ أي زمان ذهابه وقتله أو مكانها .
إلا أسماء (٤) شذّتْ عن القياس ، منها : المتنسك ، والمجزر ،
والمشرق ، والمغرب .

وأما « بفعلٍ » بالكسر : فالصدر منه مفتوح ، وأسماء الزمان
والمكان بالكسر . تقول : ضربته ضرباً ومَضْرَباً ، وهذا مضربه ،
وفرّ فراراً ومَفَرّاً ، وهذا مَفِرٌّ .

والمقتل العين منه يجيء بالفتح والكسر ، نحو : المعاش ، والمحيض
والمحجّ . وأما الزمان والمكان : فبالكسر لا غير ، نحو : المقيّل
والمبيّت .

و « المفعّل » من الرباعيّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول
منها : كالمُدْحَرَج ، والمُدْخَل ، والمُخْرَج ، والمُقَام . وعليه قوله :
« لقد ارتقيتْ مُرْتَقَى صعباً » (٥) .

(١) سورة طه ٧ : « وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى » . (٢) ديوانه ٧١٤ .
(٣) أي من الأسماء المتصلة بالأفعال . (٤) قيدت في الأصل بتنويني الرفع والنصب .
(٥) قال ذلك أبو جهل لعبد الله بن مسعود يوم بدر حين أجهز عليه عبد الله . انظر
السيرة النبوية ١ / ٦٣٦ .

(واسم الآلة) : هو اسم ما يُعْمَلُ به ويُنْقَل . ويحيى على
 « مِفْعَل ، ومِفْعَلَة ، ومِفْعَال » بكسر الميم فيها : كالمِثْقَب ،
 والمِكْسَحَة ، والمِصْفَاة ، والمِقْرَاض ، والمِفْتَاح . أما نحو : المِسْعَط ،
 والمُنْخُل والمُدْهَن : فنير مبني على الفعل . والله أعلم ^(١) (٣٠٩ / أ) .



(١) في هامش الأصل : الموفق .

الباب الثالث

في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات

منها : (فعلا التعجب) ، وهما : ما أفعَلَه وأفْعِلَ به . تقول : ما أكرَمَ زيداً ، وأكرِمَ يزيدٍ . ولا يُبْنِيان إلا من ثلاثي ليس فيه معنى لولٍ أو عيبٍ . ويتوصَّل إلى التعجب مما (١) وراء ذلك بنحو : أشدَّ ، وأحسنَ ، وأبلغَ (٢) . تقول : ما أشدَّ انطلاقَه ، وما أحسنَ اقتدارَه ، وما أبلغَ سُمُرتَه ، وما أقبحَ عَوَرَه . ومن المبني للمفعول : ما أشدَّ ما ضُربَ زيدٌ ، أو ضُربَ زيدٍ ، وقد شدَّ : ما أعطاه للمعروف ، وما أشبهاها .

(فعلا المدح والذم) ، وهما : نِعِمَّ وِبِئْسَ ، يدخلان على اسمين مرفوعين ، يُسمَّى الأول الفاعل والثاني المخصوص بالمدح أو الذم . وحتى الأول التعريف (٣) بلام الجنس ، وقد يُضمَمَر ويُفسَّر بنكرة منصوبة . تقول : نِعِمَّ الرجلُ زيدٌ : وبِئْسَ الرجلُ عمروٌ ، ونِعِمَّ رجلاً زيدٌ . ومنه : « فِينِعْمًا هِي » (٤) . وقد يُحذف المخصوص كما في قوله تعالى : « نِعَمَ الْعَبْدُ » (٥) ، و « فَبِئْسَ الْمَصِيرُ » (٦) .

(١) تحتها في الأصل : فَيَا . (٢) إلى هنا ينتهي اللوح المنقود من نسخة من ع .
 (٣) التعرف . (٤) البقرة ٢٧١ : « إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِي » . وفي هامش الأصل : « أَيِ فَنِعَمَ شَيْئًا هِي ، أَيِ الصَّدَقَةِ ، أَيِ إِبْدَاؤِهَا » . (٥) سورة ص : « وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ » . أو من سورة ص ٤٤ .
 (٦) المجادلة ٨ : « وَحَسِبَ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ » . والواو قبل « فَبِئْسَ » زيادة من ع .

(أفعال المقاربة) ، وهي : « عسى ، وكاد ، وكرَب ، وأوشك » .
 تقول : عسى زيد أن يخرج ، بمعنى : قاربَ زيدُ الخروج . ومنه :
 « عسى الغَوَيرُ أبُوْساً » (١) ، كأنَّهَا لما تَخَيَّلَتْ آثار الشرِّ من ذلك
 الغار قالت : قاربَ الغَوَيرُ الشَّيْطَانَةَ والشرَّ . وعن سيويه أنه بمنزلة
 قولك : كان الغَوَيرُ .

والغَرَضُ « أن » « عسى » يرفع وينصب ، كما أن « كاد »
 كذلك . ويقال : « عسى أن يخرج زيد » بمعنى : قرب خروج زيد ،
 و« كاد زيد يخرج » . و « أوشك » : يُسْتَعْمَلُ استعمال « عسى » مرَّةً
 واستعمال « كاد » أخرى . والجيد في « كَرَب » استعمال « كاد » .

(الأفعال الناقصة) (٢) ، وهي : « كان ، وصار ، وأصبح ،
 وأمسى ، وأضحى ، وظلَّ ، وبات ، وما زال ، وما برح ، وما فتىء »
 وما (٣٠٩ / ب) انفكَّ ، وما دام ، وليس : ترفع الاسم وتنصب
 الخبر . تقول : كان زيدٌ منطلقاً ، وصار زيدٌ غنياً . ويجوز في هذا
 الباب تقديم الخبر على الاسم . تقول : كان منطلقاً زيدٌ ، وكان في
 الدار زيدٌ . وفي التنزيل : « وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين » (٣) ،
 « وكان له ثمر » (٤) ، « ولم تكن له فئة » (٥) . وعلى ذا ، قولهم : « كان
 في الدار زيدا » بالنصب خطأ . وكذا قوله : « ولو كان مكان البغدادى
 خراسانياً » .

وتجيء « كان » تامةً بمعنى حدث وحصل . ومنه : كانت

(١) جمع الأمثال ١٧ / ٢ . وانظر مادة : « بأس » . وعبارة ع بعد ذلك :
 « إنما قالت تلك المرأة ذلك لأنها لما تخليت . . » . (٢) في الأصل : « أفعال
 الناقصة » . والثبت من ع ، ط . (٣) الروم : ٤٧ . (٤) الكهف : ٣٤ .
 (٥) الكهف : ٤٣ : « ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً » .

الكائنة . وفي التنزيل : « وإن كان ذو عُسْرَةٍ » (١) . ويُستعمل في معنى : صحَّ وثبت . ثمَّ لما أرادوا نفي الأمر بأبلغ الوجوه قالوا : ما كان لك أن تفعل كذا ، حتى استعمل فيما هو مُحال أو قريب منه . فمن الأول قوله تعالى : « ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ » (٢) . ومن الثاني قوله سبحانه : « وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ » (٣) ، والمعنى : ما صحَّ له ولا استقام أن يقتل مؤمناً ابتداءً غير قصاص .

(أفعال القلوب) وهي : « حَسِبْتُ » ، « خِلْتُ » ، « ظَنَنْتُ » ، وأرى بمعنى أظُنُّ ، « عَلِمْتُ » ، « رَأَيْتُ » ، « وَجَدْتُ » ، « زَعَمْتُ » ، « إِذَا كُنَّ » بمعنى معرفة الشيء بصفة ، تنصيب الاسم والخبر على المفعولية . تقول : حَسِبْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، « عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا » ، « أَرَى زَيْدًا قَائِمًا » . ومنه : « آلِبرَةُ تُرَوِّنَ بَهْنًا » (٤)

ويقال : « رَأَيْتَ زَيْدًا مَا شَأْنُهُ » ، « وَأَرَأَيْتَكَ زَيْدًا » ، بمعنى أخبرني . وعليه قول محمد رحمه الله : « أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَفْعَلُ » . وفي الحديث : « أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْضَمَ » (٥)



(١) البقرة ٢٨٠ . وقامها : « فنظرة إلى ميسرة » . (٢) مريم : ٣٥ .
(٣) النساء : ٩٢ . (٤) حديث رواه البخاري في باب الاعتكاف . انظر عمدة القاري ١١ / ١٤٧ . (٥) النهاية ١ / ٤٤٣ . استحمق الرجل : فعل فعل الجعفى .

الباب الرابع : في الحروف

وهي أنواع : عامل ، وغير عامل ، ومختلف فيه ، ومنظور فيه :

(فالأول) ضربان : عامل في الاسم ، وعامل في الفعل .
والعامل في الاسم صنفان : عامل في المفرد ، وعامل في الجملة .

« فالأول » : (٣١٠ / أ) ما يحجر الاسم وهو سبعة عشر :
« ميم » : لا ابتداء الغاية ، نحو : خرجت من البصرة . وللتبعيض ،
نحو : أخذت من الدراهم . وللبيان ، نحو : عشرة من الرجال .
وزائدة ، نحو : ما جاءني من أحد . و « إلى » لانتهاى الغاية ، نحو :
وصلت إلى الكوفة . وتفسيرها بمعنى « مع » مَرَوِيٌّ عن المبرِّد ، ومنه
قوله تعالى : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم » (١) . و « في » :
للظرفية ، نحو : المال في الكيس . وأما : « نظرت في الكتاب » فمجاز .
و « الباء » : للإلصاق والالتباس ، نحو : مسح برأسه ، وبه داء .
و « اللام » : للاختصاص ، نحو : المال لزيد ، والسَّرج للسَّابِقة ،
وهو ابن له ، وأخ له ، وأصلها الفتح ؛ وإنما كُثِرَتْ مع المظهر فرقاً
بينها وبين لام الابتداء (٢) . و « رُبَّ » : للتقليل ، وتخصيص بالكرة
نحو : ربَّ رجلٍ لقينته . وتضمن (٣) بعد الواو ، نحو (٤) :

« وبلدةٍ ليس بها أنيسٌ »

(١) النساء : ٢ . (٢) ع : لام التعريف . (٣) ع : « ويخص . .
ويضم » . (٤) قوله : « نحو » زيادة من ع ، ط . والبيت لجران العود في
ديوانه ٢٥ وروايته : « بساباً ، ليس به أنيس » . وبعده : « إلا العافير
والإلّيس » . وهو شاهد نحوي مشهور .

و « واو القسم وثأؤه » ، نحو : والله وتالله . وهي - أعني الواو - بدل من الباء ، ولذا لا تدخل إلا على المظهرات ، ولا يستعمل معها الفعل (١) . والنساء بدل من الواو ولا تستعمل في غير اسم الله تعالى (٢) . و « حتى » : بمعنى إلى ، نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ، وغت البارحة حتى الصباح .

و « على » : للاستعلاء ، نحو : زيد على السرير ، وعليه ثوب . و « عن » : للبعد والمجاوزة ، نحو : سمعت عن الغائب كذا ، ورمى عن القوس . و « الكاف » : للتشبيه ، نحو : جاءني الذي كزبد . و « منذ » و « منذ » : لابتداء الغاية في الزمان ، كـ « من » في المكان ، نحو : ما رأيته منذ يوم الجمعة ، ومنذ يوم الجمعة . وهذه الخمسة تكون أسماء أيضاً .

و « حاشا » (٣) ، و « خلا » و « عدا » : بمعنى إلا ، نحو : أسأؤا (٤) حاشا زيد ، وجأؤوا خلا زيد ، وعدا زيد . ويجوز : خلا زيدا بالنصب ؛ فإذا وصلت بهما ما المصدرية فالنصب لا غير ، نحو : جأؤوا ما خلا زيدا ، وما عدا زيدا .

و « الصنف الثاني » : « إن » ، و « أن » : للتوكيد . و « كأن » : للتشبيه . و « لكن » : للاستدراك . و « ليت » : للتمني . و « لعل » : للترجي . تنصب هذه (٣٩٠/ب) الستة الاسم وترفع الخبر . تقول : إن زيدا منطلق ، وبلغني أن زيدا ذاهب ، وكان زيدا الأسد ، وما جاءني زيد لكن عمراً جاءني ، وجاءني زيد لكن عمراً لم يجيء ، وليت عمراً حاضر ، ولعل بكرأ خارج .

(١) لا يقال : أقسم والله . (٢) تعالى : من ع ، ط . (٣) رسمت ألفها في الأصلين بصورة الباء ، هنا وفي المثال التالي . (٤) ع ، ط : أساء القوم .

والفرق بين «إن» و «أن» هو أن «أن» المكسورة مع ما في حيزها جملة ،
والفتوحة مع ما في حيزها مفرد ، ولذا نحتاج إلى فعل أو اسم قبلها
حتى تكون كلاماً ، تقول : علمتُ أن زيداً فاضل ، وحق أن زيداً
ذاهب .

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في «كان» ؛
إلا إذا وقع ظرفاً نحو : إن في الدار زيداً ، وإن أملك راكباً . وفي
التنزيل : «إن في ذلك لمبرة» (١) ، «إن إلينا إيابهم» (٢) ، «إن
لدينا أنكالاً» (٣) . ويُبطل عملها الكف والتخفيف ؛ وحينئذ كانت (٤)
داخلة على الأسماء والأفعال . قال تعالى : «إنما إلهم واحد» (٥) ،
«إنما يتقبل الله من المتقين» (٦) ، وإن زيسدٌ لذهابٌ ، وإن كان
زيدٌ لكريماً .

والفعل الذي تدخل عليه «إن» الخفيفة يجب أن يكون مما
يدخل على المبتدأ والخبر ، واللام لازمة لخبرها ، وهي التي تسمى الفارقة ؛
لأنها تفرق بينها وبين إن النافية .

«ومن الداخلة على الجملة» : «لا» لنفي الجنس ، تنصيب المنفي
إذا كان مضافاً أو مضارعاً له ، وإذا كان مفرداً فهو مفتوح ، والخبر
في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلام رجل كائنٌ عندنا ، ولا
خيرٌ من زيد جالسٌ عندنا ، ولا رجلٌ أفضلٌ منك . ومنه كلمة
الشهادة (٧) .

(١) آل عمران : ١٣ ، والنور : ٤٤ ، والنازعات : ٢٦ . (٢) الفاشية ٢٥ .
(٣) الزمل : ١٢ . (٤) ع : تكون (٥) الكهف : ١١٠ ، والأنبياء : ١٠٨ ،
وفصلت : ٦ . وفي ع ، ط : «إنما الله إله واحد» ، من سورة النساء ١٧١ .
(٦) المائدة ٢٧ : «قال لأقتلنك» ، قال : «إنما يتقبل الله من المتقين» .
(٧) أي : لا إله إلا الله .

وأما (العامل في الفعل) فصنفان :

أولهما : ما ينصب المضارع وهو ثلاثة أحرف « أن » ، المصدرية ، و « لن » ، لتوكيد نفي المستقبل ، و « إذن » ، جواب وجزاء . تقول : أحِبُّ أن تقوم ، ولن تخرج ، وإذن أكرمك .

و « أن » ، من بينها : تدخل على الماضي ، وتضمّر بعد ستة أحرف وهي : « حتى » ، نحو : سرت حتى أدخلتها . و « لام كي » : جئتُك لشكرمَنِي . و « لام الجحد » ، في قوله تعالى (٣١١ / أ) : « ما كان الله ليلذّر المؤمنين » (١) ، « وما كان ليعذبهم » (٢) . و « أو » ، بمعنى « إلى » ، أو « إلا » ، نحو : لأثّرمنك أو تعطيتني (٣) . و « واو الجمع » ، نحو : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، أي لا تجمع بينهما ، وتسمّى واو الصرف لأنها تصرف الثاني عن إعراب الأول . « والفاء » : في جواب الأشياء الستة ، وهي « الأمر » : زُرْنِي فَأَكْرِمَك . و « النهي » : لا تدنّ من الأسد فيأكلك . وفي التنزيل : « لا تطغوا » فيه فيحلّ (٤) . و « التثني » : « لا يقضى عليهم فيموتوا » (٥) . و « الاستفهام » : « فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » (٦) . و « التخي » : « يا ليتني كنت معهم فأفوز » (٧) . و « العرض » : « ألا تنزل فتصيب خيراً . وعلامة صحة ذلك أن يكون المعنى : إن فعلت فعلت » .

-
- (١) آل عمران ١٧٩ : « ما كان الله ليلذّر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » . (٢) الأنفال : ٣٣ . (٣) بعدهما في ط : حتى . (٤) طه ٨١ : « كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضي » . (٥) فاطر ٣٦ : « والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا » . (٦) الأعراف ٥٣ : « قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » . (٧) النساء : ٧٣ .

والصنف الثاني : حروف تجزم المضارع وهي : « لم » و « لما » :
لني الماضي ، وفي « لما » توقع . و « لام » الأمر . و « لا » في
النهي . و « إن » في الشرط والجزاء . تقول : لم يخرج ، ولما يركب ،
وليضرب زيد ، ولا تفعل ، وإن تكرمتي أشكرتك .

وتنضم « إن » مع فعل الشرط في جواب الأشياء التي تُجاب
بالفاء ؛ إلا النفي مطلقاً والنهي في بعض المواضع . تقول : زُرني
أكرمك ، وأين يثُك أزرُك ، ولت لي مالا أفققه ، وألا تنزل
تُصب خيراً . ولا يجوز : ما تأتينا تحدثنا ، ولا نعدن من الأسد
ياكلتك ؛ لأن النفي لا يدل على الإثبات . وجاز : لا تفعل يكن خيراً
لك ؛ لأن المعنى : إن لم تفعل يكن خيراً لك .

(والنوع الثاني : في غير العوامل) (١) : وهي أصناف ، منها :

(حروف العطف) ، وهي تسعة : « الواو » : للجمع بالترتيب .
و « الفاء » و « ثم » و « حتى » : للجمع مع الترتيب ، وفي « ثم » تراخي
دون الفاء ، وفي « حتى » معنى الغاية . تقول : جاءني زيد وعمرو ،
وخرج زيد فعمرو ، وقام زيد ثم عمرو ، وقدم الحاج حتى المشاة .
و « أو » (٢) : لأحد الشيئين أو الأشياء (٣١١ / ب) ، نحو : جاءني
زيد أو عمرو ، وأزيد عندك أو عمرو ، وجالس الحسن أو ابن
سيرين ، وكل السمك أو اشرب اللبن .

و « أم » : للاستفهام ، متصلة ، نحو أزيد عندك أم عمرو ،
بمعنى : أيها عندك ؟ . ومنقطعة ، نحو : أزيد عندك أم عمرو ،

(١) أي في الحروف غير العاملة . (٢) في الأصل : « أو » بلا واو
قبلها . والثبت من ع ، ط .

وإنها لإبلٌ أم شاء ، بمعنى : بل أي شاء . و « لا » : لنفي ما وجب للأول ، نحو : جاءني زيدٌ لا عمرو . و « بل » : للإضراب عن الأول والإثبات للثاني ، نحو : جاءني زيدٌ بل عمرو . و « لكن » : للاستدراك بعد النفي ، نحو : ما جاءني زيدٌ لكن عمرو ، وهي في عطائف المفردات تقيضة « لا » ، وفي عطف الجمل نظيرة « بل » في مجيئها بعد النفي والإثبات (١) .

ومنها (٢) (حروف التصديق) ، وهي : « نَعَمْ » ، و « بلى » ، و « أَجَلٌ » ، و « إِي » : « قَعَمَ » : تصديق لما تقدمها من كلام مثبتٍ أو منفيٍّ ، خبراً كان أو استفهاماً ؛ كما إذا قيل لك : قام زيد ، فقلت : نعم ، كأنَّ (٣) المعنى : قام ، أو قيل : لم يقم ، فقلت : نعم ، فالمعنى : لم يقم . وكذا إذا قيل : أقام زيدٌ أو لم يقم (٤) ؟ وقد قالوا : إنَّ « نَعَمْ » تصديق لما بعد الهمزة .

و « بلى » : إيجاب لما بعد النفي . كما إذا قيل : لم يقم زيدٌ ، أو : ألم يقم زيدٌ ؟ فقلت : بلى . كأنَّ (٥) المعنى : قد قام . و « أَجَلٌ » : يختص بالخبر نفياً وإثباتاً . و « إِي » : لا تستعمل إلا مع القسم .

ومنها (حروف الصلة) ، أي الزيادة :

« إِنْ » في : « ما إِنْ رَأَيْتُ » (٦) .

(١) في هامش الأصل : « في الفصل : وأما في عطف الجملتين فنظيره « بل » ، تقول : جاءني زيدٌ لكن عمرو لم يحيى ، وما جاء زيدٌ لكن عمرو قد جاء .
(٢) أي من الحروف غير العاملة . (٣) ع ، ط : كان . (٤) ع ، ط : أو لم يقم . (٥) ع ، ط : كان . (٦) في مثل قول دريد بن الصمة :
ما إن رَأَيْتُ ولا سمعتُ مثله كاليوم طالي أينقُ جُرب

و « أَنْ » في : « فلما أن جاء البشير » ، (١) . و « ما » في قوله : « فما رحمة من الله » (٢) . و « لا » في : « لئلا يعلم أهل الكتاب » (٣) .

ومنها (حرفا الاستفهام) : « الهمزة » و « هل » ، نحو : أقام زيدٌ ؟ وهل خرج عمرو ؟ .

ومنها (المفردات) : « أمّا » : لتفصيل المُجْمَل ، وفيها منى الشرط . ولذا وجب الفاء في جوابها ؛ نحو : أمّا زيد فذاهب . وأمّا عمرو فقيم . و « إمّا » بالكسر : لأحد الشيئين أو الأشياء ، نحو : جاءني إمّا زيدٌ وإما عمرو ، وخُذْ إمّا هذا وإمّا ذاك (٣١٢ / أ) . و « إن » النافية ، نحو : إن زيدٌ منطلق . وفي التنزيل : « وإن أدري أقرب » (٤) ، « ولقد مكثنا ثم فيما إن مكثناكم فيه » (٥) ، « إن الحكم إلا لله » (٦) . وفي أحاديث السيّر : « والله إن رأيت مثله قط » . وفيها : « وإن شمرنا إلا بالكتاب » (٧) . و « قد » : للتقريب في الماضي ، نحو : قد قامت الصلاة ؛ وللتقليل في نحو قولهم : إن الكذوب قد يصدق .

و « كلاً » : للرّدّع والتنبه ، نحو : « كلاً سيعلمون » (٨) .

و « لو » (٩) : لامتناع الثاني لامتناع الأول ، نحو : لو أكرمتني لأكرمتك . « لولا » : لامتناع الثاني لوجود الأول ، نحو : لولا عليٌّ لهلك عمر .

(١) يوسف ٩٦ : « فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً » .
 (٢) آل عمران ١٥٩ . (٣) الحديد ٢٩ . (٤) الأنبياء ١٠٩ : « وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون » . (٥) الأحقاف : ٢٦ . (٦) الأنعام : ٥٧ ، ويوسف : ٤٠ ، ٦٧ . (٧) ع ، ط : بالكتاب . (٨) سورة النبأ : ٤ .
 (٩) ع : « لو » بلا واو قبلها .

« اللامات » : « لام التعريف للجنس » ، نحو : الرجل خير من المرأة . « وللعهد » ، نحو : ما فعل الرجل ؟ . و « لام جواب القسم » ، نحو : والله لأفعلن . و « اللام الموطئة للقسم » ، أي المؤكدة له ، نحو : لئن أكرمتني لأكرمتك . و « لام جواب لو » ، ولولا ، ، ويجوز حذفها . و « اللام الفارقة » بين إن المحققة والنافية ، نحو : إن زيداً لمنطلق ، وإن كادوا ليفتنونك ، (١) ، وإن كنا لمبتلين ، (٢) .

« ما ، المصدورية : في قوله تعالى : « ضاقت عليهم الأرض بما رحبت » (٣) أي برحبتها . و « الكافة » في « إنما » وأخواتها ، وفي : ربها ، وكما ، وبعد ما ، وبينها .

(المختلف فيه) (٤) : نوعان :

« الأول » : « ما » و « لا » بمعنى « ليس » عند أهل الحجاز ؛ ترفعات الاسم وتنصيان الخبر ؛ نحو : ما زيدٌ منطلقاً ، وما رجلٌ ، ولا رجلٌ ، أفضل منك . وعند بني تميم لا تعملان . وإذا تقدم الخبر أو انتقض النفي بـ « إلا » لم تعملاً بالاتفاق .

« والثاني » : « إن » ، و « أن » ، و « كأن » ، المحققة : لا تعمل ؛ وعند بعضهم تعمل . تقول : إن زيداً لذهابٌ ، وإن زيداً ذاهبٌ .

(١) الإسراء ٧٣ . (٢) المؤمنون ٣٠ : « إن في ذلك لآيات ، وإن كنا لمبتلين » .
 (٣) تعالى : زيادة من ع ، ط . والآية هي ١١٨ من التوبة . وفي النسخ : « وضاعت » خطأ . ولكن الآية ٢٥ من التوبة أيضاً هي : « وضاعت عليكم الأرض بما رحبت » . (٤) في هامش الأصل : عامل من وجه وغير عامل من وجه .

(المنظور فيه) : هو ما تعارض فيه أقوال النحويين ؛ وهو تسعة أحرف .

ثمانية منها تُختص بالاسم وهي « حروف النداء » : « يا » ، و « وأبأ » ، (٣١٢ / ب) و « هيا » ، و « أي » ، و « الهمزة » ، و « وا » ، للندبة . والنادى يَنْتَصِب بعدها إذا كان مضافاً ، نحو : يا عبدالله . أو مضارعاً له ، نحو : ياخيراً من زبيد ، ويا حسناً وجه (١) الأخ . أو نكرة ، كقول الأعمى : يا رجلاً خذ بيدي . وأمّا المفرد المعرفة فمضموم ؛ ولكن محله النصب ، نحو : يا زبيد ، ويا رجلاً . وكذا المندوب ، نحو : وازيد ، أو يا زبيد . ويجوز حذف حرف النداء عن العلم ، كقوله تعالى : « يوسف أعرض عن هذا » (٢) . وفي الحديث : « اسكن حيراً » .

و « الواو » ، بمعنى « مع » : يَنْتَصِب بعدها الاسم إذا كان قبلها فِعْل ، نحو : استوى الماء والساحل ، أو معنى فِعْل ، نحو : ما شأنك وزيداً ، لأن المعنى : ما تصنع ؟ وما تلبس ؟ .

و « إلا » ، في الاستثناء : وهو إخراج الشيء من حكم دخل فيه غيره . والمستثنى إلا على ثلاثة أضرب : « منصوب » ، أبداً ، وهو ما استثنى من كلام موجب ، نحو : جاءني القوم إلا زبيد . وما قُدِّم على المستثنى منه ، نحو : ما جاءني إلا زبيد أحد . وما كان استثناءً منقطعاً ، نحو : ما جاءني أحد إلا حمراً . « والثاني » : جائز فيه البدل والنصب ، وهو المستثنى من كلام غير موجب ، نحو : ما جاءني أحد إلا زبيد ، وإلا زبيد . و « الثالث » : جارٍ على

(١) وجه : نصب على التمييز - هامش الأصل . (٢) يوسف : ٢٩ .

إعرابه قبل دخول إلا ، نحو : ما جاءني إلا زيدٌ ، وما رأيتُ إلا زيدا ، وما مررتُ إلا بزيد .

و « التاسع » (١) : غير مختص بالاسم ، و هو : « كي » ومعناها التعليل . يقول الرجلُ : قصدتُك ، فتقول له : كيِّمته ؟ مثلُ : ليِّمته ؟ فيقول في الجواب : كي تُحسنَ إليَّ . والفعل بعد ما منصوبٌ لا محالة ؛ إلا أن الكلام في انتصابه : أيها نفسها أم بإضمار أن ؟

﴿ فصل ﴾

وعلى ذكر حروف المعاني ، تُذكر (الحروفُ المتقطعة) ، لافتقار الفقيه إلى معرفتها في بابي زلّة القارئ والجنايات ، ثم ما يُزاد منها ويُبدل (٣١٣ / أ) . وهي في الأصل تسعة وعشرون حرفاً ، وترتيبها :

الهمزة ، والألف ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والنين ، والهاء ، والقاف ، والكاف ، والجيم ، والشين ، والياء ، والضاد ، واللام ، والراء ، والتون ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والصاد ، والزاي ، والسين ، والظاء ، والذال ، والثاء ، والفاء ، والباء ، والميم ، والواو .

ولها ستة عشر مخرجاً ، وبعضها أرفعُ من بعضٍ في حيزه وأمكن ، فبذلك ميّز بعضُ الحروف من بعض :

و للحلق ثلاثةٌ مخارج (٢) : من أقصى الصدر : الهمزة ، ثم الألف ثم الهاء ، ومن وسطه : العينُ والحاء ، ومن آخره : النين والهاء .

(١) من الحروف المنظور فيها ، بعد حروف الداء الستة ، والواو التي بمعنى مع ، و « إلا » في الاستثناء . (٢) ع ، ط وهامش الأصل : « مدارج » .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك : القاف ثم الكاف .
ومن وسط اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى : الجيم والشين والياء .
ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس : الضاد . ومن حافة
اللسان ، من أدناها إلى منتهى طرفه ، وما يُحاذي ذلك من الحنك الأعلى ،
كما قَوَّيْتُ الضاحك والنباب والرباعية والثنية : اللام . ومن طرف
اللسان ، بينه وبين ما قَوَّيْتُ الثنايا : النون^(١) . ومن مخرج النون
- غير أنه أُدخِلَ في ظهر اللسان قليلاً - : الراء .

ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا العلوى^(٢) : الطاء ، والذال ،
والتاء . ومن بين الثنايا وطرف اللسان : الصاد ، والزاي ، والسين .
ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العلوى : الطاء ، والذال ، والتاء .
ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلوى^(٣) : الفاء . ومن بين
الشفيتين : الباء ، والميم ، والواو .

وعن الخليل أنه كان ينسبها إلى أحيائها ، وهي ثمانية :
فيُسمَّى أخوات الميم ، سوى المهمزة والألف : « حَلَقِيَّة » . والقاف
والكاف (٣١٣/ب) : « لَهَوِيَّتَيْن » . والجيم والشين والضاد : « شَجَرِيَّة »
لأن مَبْدَأُها من شَجَرِ الفم ، وهو مَفْرَجُهُ . والصاد والسين والزاي :
« أَسَلِيَّة » لأن مَبْدَأُها من أَسَلَةِ اللسان ، وهي مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ .
والطاء والذال والتاء : « نَطَطِيَّة » لأن مَبْدَأُها من النَطَطِ ، وهو الفم
الأعلى الذي هو سقف الفم . والطاء والذال والتاء : « لِيَسَوِيَّة » . والراء
واللام والنون : « ذَوَلَقِيَّة » لأن مَبْدَأُها من ذَوَلَقِ اللسان ، وهو
تَحْدِيدُ طَرَفِهِ . والفاء والباء والميم : « شَفَوِيَّة » أو « شَفَهِيَّة » ،

(١) ذكر المصنف النون في ترتيب الحروف بعد الراء ، ولكنه قدّمها على الراء
هنا . (٢) ط : العليا .

وشَفَتِيَّةٌ : خطأ (١) . والهمزة والألف والواو والياء : « جَوْفًا » ، (٢)
و « هَوَائِيَّة » ، على معنى أنها تخرج من الجَوْف ، أو تذهب في هواه
ولا تقع في حيز .

﴿ فصل ﴾

ويتفرع منها أربعة عشر حرفاً :

« سَمَةٌ منها مستحسنة » ، يؤخذ بها في التنزيل وكلّ كلام فصيح ،
« أولها » : ألف الإمالة ، نحو : عالم ، عابد ، وتُسمى أيضاً ألف الترخيم .
« والثاني » : ألف التفخيم (٣) ، نحو : الصلاة ، والزكاة . « والثالث » :
الصاد التي كالزاي في صَدَرَ : « حَتَّى يَصْدُرَ » (٤) . « والرابع » :
الشين التي كالجيم (٥) ، في نحو : أشَدَّق . « والخامس » : الهمزة
الخفيفة الكائنة بين يين (٦) ، أي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه
حركتها . « والسادس » : النون الخفيفة التي هي غُنَّةٌ في الخيشوم ،
نحو : منك ، وعنك .

« والثامنة المستقبحة » التي لا يؤخذ بها في التنزيل (٧) ، ولا
في كلام فصيح :

« الكاف » التي كالجيم . و « الجيم » التي كالكاف . و « الجيم »
التي كالشين . و « الضاد » الضعيفة . و « الصاد » التي كالسين .
و « الطاء » التي كالتاء . و « الظاء » التي كالتاء . و « الياء » التي
كالفاء .

(١) قوله : « وشَفَتِيَّة خطأ » ساقط من ع ، ط . (٢) ط : جوفية .
(٣) بين الألف والواو . (٤) القصص ٢٣ : « قال : ما خطبكما ؟ قالنا :
لا نسقي حتى يصدر الرعاء ، وأبونا شيخ كبير » . (٥) أثبتت كلمة : « هي »
- عن نسخة أخرى - بين كلمتي : « التي » و « كالجيم » من تحت . (٦) في نحو :
« أئمة » بإشمام الياء والهمزة - هامش الأصل . (٧) ط : في القرآن .

﴿ فصل ﴾

ولها انقسامات كثيرة . وأنا لا أذكر ههنا (١) إلا ما هو الأشهر والأكثر ، وهو انقسامها إلى : الجهورية ، والمهموسة (٣١٤ / أ) ، والشديدة ، والرخوة ، وما بين الشديدة والرخوة ، والمطبقة ، والمنفتحة ، والمستعملية ، والمنخفضة .

« فالجهورية » : ما عدا المجموعة في قوله : « حثّه شخص فسكت » .
والجهر : إشباع الاعتماد في مخرج الحرف ، ومنع النفس أن يجري معه . و « المهمس » : بخلافه .

و « الشديدة » : ما في قولك : « أجيدك قطبت » .
و « الرخوة » : ما عداها . و « التي بين الشديدة والرخوة » : ما في قولك : « لم ترؤعنا » . والشدة : أن ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري ، والرخوة : بخلافها . والكون بين الشدة والرخوة : أن لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري ، كوقوفك على « العين » وإحساسك في صوتها بشبه انسلال من (٢) مخرجها إلى مخرج الحاء .

و « المطبقة » : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء . و « المنفتحة » : ما عداها . والإطباق : أن تطبق (٣) على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك . و « الانفتاح » : بخلافه .

و « المستعملية » : الأربعة المطبقة ، والحاء ، والغين ، والقاف .
و « المنخفضة » : ما عداها . والاستملاء : ارتفاع اللسان إلى الحنك .

(١) ع : هنا . (٢) ط : في . (٣) في ع : « يطبق » بضم الياء وفتح الباء .

﴿ فصل ﴾

و (حروف الزيادة) : من جملة ذلك ، عشرة* ، يجمعها قولك :
« اليوم تنسأه » أو « سألتمونها » .

ومعنى كونها زوائد (١) : أن كل حرف وقع زائداً في بعض
الكلم يكون منها ، لا أنها أبداً تقع (٢) زوائد . ألا ترى أنه ما من
حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : « كالمزة » في : أخذ ، وسأل (٣) .
و « الألف » في : هات ، وذا . و « الياء » في : اليُسْر ، والسَّيْر ،
والسَّبْي (٤) . و « الواو » في : الولد ، والدَّوْلَة ، والدَّوْ . و « النون »
في : نطق ، وقنيط ، وقطن . و « التاء » في : تفل ، وقتل ،
ولفت . و « الهاء » في : هرب ، وهرب ، وأبرة . و « السين » في :
سالب ، وباسل (٣٩٤ / ب) ، ولابس .

فلا يراد (٥) بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جرب ، والباء
في جلب ، فإن ذلك عام في الحروف كلها غير مختص بشيء من
هذه العشرة .

ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك
حروف « فَعَلَ » ، فكل ما وقع بإزاء الفاء والين واللام يُحكم
بأصالته ، وما لا فلا . وربما صعب الحكم على المرتاض فكيف على
على الرّيبض ؟ . وما ليس فيه صعوبة : « الهمزة » إذا وقعت بعدها ثلاثة
أحرف أصول يُحكم بزيادتها : كأرب وأجدل ، في الأسماء .
وأكرم في الأفعال .

(١) ط : زائدة . (٢) ع ، ط : وهامش الأصل : تقع أبداً . (٣) بعدها في
ع ، ط : « وسلاً » . (٤) قوله : « والسي » ساقط من ع . (٥) ع ، ط :
ولا يراد .

وزيادتها على ضربين : للقطع - كما ذكرت - وللوصل ، في أحد عشر اسماً : اسم ، است ، ابن ، ابنة ، ابنم ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، ائم ، الله ، ايمن الله . وفي هذين الأخيرين قول آخر . ومن الأفعال : في « افعل » وأخواته ^(١) ، وفي مصادرهما ، والأمر منها . وكذا في الأمر من الثلاثي المجرد ، نحو : اضرب ، واذهب ، والبس ، واطلب .

و « الألف » : لا تُزاد أولاً ، لسكونها ؛ ولكن تُزاد غير أول : كخاتم ، وكتاب ، وحُبلى .

و « الياء » : إذا كانت معها ثلاثة أصول فهي زائدة أيماً وقعت : كَيْلَمَع ^(٢) : يضرب ، وعَيْشِير ^(٣) ، وزَيْفِينَة .

و « الواو » : كالألف لا تُزاد أولاً ، ولكن غير أول : كموسج ، وترقوة .

و « الميم » : كالمهزة إذا وقعت أولاً ، وبمدها ثلاثة أصول : كحَقْبَل ^(٤) ، ومكثرم . ومن ذلك : موسى الحديد ، على أحد القولين . وأما « ملك » ، فاليم فيه زائدة لأن الأصل « مَلَأَك » ، بدليل : الملائكة ^(٥) في الجمع . أنشد سيويوه :

فلستَ لإنسي ولكنْ لِمَلَأَكِ تنزّل من جَوْ السَّاءِ يَصُوبُ ^(٥)

(١) ع ، ط : وأخواتها . (٢) يتنوين آخره رفعاً وجراً ، كما في الأصل ، وكتب فوقه : « معاً » ، ومثله : « عثير » الآتي . (٣) ع : « كقتل » بفتح التاء . (٤) في هامش الأصل : والملائك . (٥) كتاب سيويوه ٣ / ٣٧٩ . والبيت لعلمة بن عبدة في زيادات ديوانه ١١٨ ، وينسب إلى غيره . المَلَأَك : لغة في الملك ، بفتحين ، حذفت همزته .

والميم في مَنَجْنُونٍ وَمَنَجْنِيْقٍ أصل . وقولهم : « جَنَقُونَا »
 بمعنى رَمَوْنَا بِالسَّجْنِيْقِ نظير اللَّأَلِ مِنَ اللَّأُولُوْ ، ولا تُزَادُ فِي الْفَعْلِ .
 وأما نحو : تَمَسْكَنَّ وَتَمْدَرْجَ ، وَتَمْنَدَلْ ؛ فشاذة .

و « النون » ؛ في : نَفَعَل (٣١٥ / أ) نحن ، و « انفعَل » ،
 وسكران ، وعطشان .

و « التاء » : تُزَادُ أَوَّلًا فِي الْمَضَارِعِ ، نَحْوُ : تَفَعَّلَ ، وَفِي
 « تَفَعَّلَ » مصدر فَعَّلَ ، و « تَفَعَّلَ » ، و « تفاعل » ؛ وَحَشَوْا نَحْوُ :
 « افْتَعَلَ » ؛ وَآخِرًا لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعِ : كَمُسَلَمَةٍ وَمُسَلَمَاتٍ ، وَفِي نَحْوِ :
 جَبَرَوْتَ وَعَنْكَبَوْتَ وَحَانَوْتَ .

و « الهاء » : زِيدَتْ زِيَادَةً مَطْرُودَةً فِي الْوَقْفِ ، نَحْوُ : كِتَابِيَّةٌ ،
 وَثَمَّةٌ ، وَوَارِثَةٌ . وَمِنْهُ : وَائْتَكَلَ أُمِّيَّاهُ ، وَتَحْرِيكُهَا لِحْنٌ .
 وَأَمَّا ثَمَّتْ بِالنَّاءِ فَمِنْ غَلَطِ الْعَامَةِ . وَغَيْرَ مَطْرُودَةٍ ، فِي : أَمَهَاتٍ جَمْعُ أُمٍّ .
 وَقَدْ جَاءَ أُمَّاتٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَقِيلَ : غَلَبَتِ الْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَمَاتُ
 فِي الْبَهَائِمِ .

و « السين » : اطَّرَدَتْ زِيَادَتُهَا فِي « اسْتَفْعَلَ » ، نَحْوُ : اسْتَفْتَحَ
 وَاسْتَخْرَجَ .

و « اللام » : جَاءَتْ مَزِيدَةً فِي : هُنَالِكَ ، وَذَلِكَ ؛ وَفِي : عَبْدِلِ
 وَزَيْدِلِ .

وَالزِّيَادَةُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ ضَرْبَانِ : مَا يُفِيدُ مَعْنَى فِي الْمَزِيدِ فِيهِ :
 كَأَلْفِ ضَارِبٍ ، وَمِمَّ مَضْرُوبٍ . وَالْآخِرُ لِمَجْرَدِ الْبِنَاءِ : كَأَلِفِ كِتَابٍ ،
 وَوَاوِ عَجُوزٍ ، وَيَاءِ نَصِيبٍ .

وأما « الزيادة اللاحقة » : فإنها تضرب بعرق في كلا الضربين ؛
على ما قال الإمام المحقق عبد القاهر الجرجاني رحمه الله (١) .

﴿ فصل ﴾

و (حروف البديل) أربعة عشر : حروف الزيادة - ما خلا
السّين - والجيم ، والدال ، والطاء ، والصاد ، والزاي . ويجمعها
قولك : « أنجدته يومَ صالَ زُط » (٢) . والمراد بالبديل أن يوضع لفظ
موضعَ لفظ ، كوضع الواو موضع الياء (٣) في موقين ، والياء موضع
الهمزة في ذيب ، لا ما يبدل لأجل الإدغام أو للتعويض من إعلال (٤) .

وأكثر هذه الحروف تصرفاً في البديل حروف اللين ، وهي تُبدل
بعضها من بعض ، وتُبدل من غيرها :

أما « الألف » : فتُبدل من أختها ، ومن الهمزة والنون .
فأبدالها من أختها ، في نحو : قال ، وباع ، ودعا ، ورمى . ومن
الهمزة في نحو (٥) : آدم ، لأن أصله أَدَمٌ « أقْعَلُ » من الأدمة .
ومن النون : في الوقف خاصة ، في نحو : « لنسْفَعَا » (٦) ، والله ربك (٧)
فاعبداً (٣١٥ / ب) . وكذا المنسوبُ المنونُ نحو : رأيتُ زيداً .

(١) ع : « الضربين ، كما قال المحقق عبد القاهر الجرجاني » . ط : « الضربين ،
على ما قال الإمام عبد القاهر المحقق رحمه الله » . (٢) ع : « أنجدته بوصال
زط » . (٣) في هامش الأصل : « كالواو موضع الياء » . وفيه أيضاً :
« كوضع الواو موضع الياء » . (٤) مثال الإدغام : « اذكر » بشديد
الدال . ومثال التعويض : « إقامة » . (٥) نحو : زيادة من ع ، ط .
(٦) العلق ١٥ : « كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناسية » . (٧) قوله : « ربك »
ليس في ع ، ط . فيكون عندئذ من قول الأعشى : « ديوانه ١٣٧ » :

وذا النصب المنسوب لا تنسكه ولا تعبد الأوثان ، والله فاعبدا

و « الياء » : تُبدل من أختها ، ومن الهمزة ، وأحدِ حرقِي^١
التضعيف ، والنون والباء والعين والسين والطاء .

فإبدالها من الألف في نحو : مُصَيَّبِيح ومَصَابِيح . ومن الواو في
نحو : مِيقَاتٍ ومِيعَاد ، « مفعال » من الوقت والوعد . ومن الهمزة في
نحو : « إِيْذَنْ » ، أمرٌ من أذِنَ يَأْذِنُ . الأصل : « إِذَنْ »
بهمزتين ، الأولى للوصل والثانية فاء الفعل .

ومن أحدِ حرفي التضعيف في نحو : أَمَلَيْتُ الكتابَ ؛ لأن الأصل
أَمَلَيْتُ . ومنه : « وَلِيْمَلِيلِ » الذي عليه الحق^(١) ، وتَقْضِيّ البازي ،
أو التسري^(٢) ؛ في أحد القولين .

ومن النون في : أَنَاسِيَّ وظَرَائِيَّ ، جمع^(٣) إنسان وظَرَبانٍ .
ومن العين في قوله :

« وَلِيضْفَادِي جَمِيَّةٍ نَقَانِقُ »^(٤)

ومن الباء في قوله :

« مِنْ الثَّعَالِي وَوَحْزٍ مِنْ أَرَانِيهَا »^(٥)

أراد الثعالب والأرانب .

(١) البقرة ٢٨٢ . وفي النسخ : « فليمال » بالفاء ، والصواب ما أثبتناه .
(٢) ع : والتسري . (٣) ع ، وهامش الأصل : « جمعي » . (٤) كتاب
سيبويه ٣٤٤/١ والمقتضب ٢٤٧/١ واللسان « ضفدع » . وهو لحلف الأجر ،
وقبله : « ومنهل ليس له حوازيق » . الحوازيق : الجماعات . (٥) لأبي كاهل
الشكري ، بصف عقاباً في وكرها . وصدره : « لها أشارير من لم تنمره » .
الأشارير : قطع اللحم المقدد . وتنمره : تجففه . والوخز : الشيء القليل . انظر
سيبويه ٣٤٤/١ والمقتضب ٢٤٧/١ ومجالس ثعلب ١/١٩٠ واللسان : « رب ،
نمر ، شرر ، وخز » ، وشواهد الموافقة ٤٤٣ .

ومن السين في قوله :

إذا ما عُدَّ أربعةً فيسألُ فزوجك خامسٌ وأبوك سادي (١)

ومن التاء في قوله :

« قد مرَّ يومان وهذا الثاني » (٢)

أراد: الثالث . وهذه الأربعة شاذة .

و « الواو » : تُبدل من أُخْتَبِهَا ومن الهمزة . فأبدلها من الألف في نحو : حوائض وطوالق . ومن الياء في : موقن ومؤسر ، « مُفْعِلٌ » من أبَقن وأيسر . ومن الهمزة في : أنا أوَمينُ « أفمِلُ » ، من الأمن ، وأوَمينُ « أفْعِلُ » منه أيضاً .

و « الهمزة » : تُبدل من حروف اللين ، ومن الهاء ، والعين . فأبدلها من الألف في نحو : حمراء وصحراء ، وفي نحو : رسائل وشأبة ودأبة . وعلى ذا قرئ : « ولا الضَّالِّين » (٣) بالهمز . ومن الواو والياء ، في نحو : قائل وبائع . و من الهاء في : ماء ، الأصل : « ماء » بدليل قولهم في تصغيره : مُؤَيَّهٌ ، وفي جمعه : أمواه . ومن العين في : « أبا ب » ، الأصل (٤) : عُبَابٌ .

و « التاء » : تُبدل من الواو في اتَّعَدَ (٣١٦/أ) ، « افْتَعَلَ » من الوعد . وفي : تُجَامِرُ وتُثَرِّثُ ، من الوَجَّه والوراثَة . ومن الياء في : اتَّسَّرَ

(١) ينسب هذا البيت إلى النابغة الجعدي يهجو فيه ليلي الأخيلية وليس في ديوانه .
 الفسأل : جمع فسل وهو الرديء من الرجال . سادي : سادس . انظر شواهد الشافية ٤٤٦ واللسان : « فسل ، سدا » . (٢) اللسان « ثلث » وشواهد الشافية ٤٤٨ .
 وقائمه مجهول . وقبله : « يفديك ، يا زرع ، أبي وخالي » ، وبسده : « وأنت بالهجران لا تبالي » . (٣) الفاتحة ٧ . (٤) ع : والأصل .

من الميمير . ومن السين في : سِتْرٍ وطَسْتِرٍ ، والأصل : سِدْسٌ وطَسٌ ، بدليل : طُسَيْسَة وطُسوسٍ ، في التصغير والجمع .

و « الهاء » : تُبدل من التاء ، والهمزة ، وحروف اللين . فأبدلها من التاء : في كل تاء تأنيث وقفّت عليها في اسم مفرد نحو : طلحةٌ وحمزةٌ ، في : طلحةٌ وحمزةٌ (١) . ومن الهمزة في : هيثاك ، وهتزتُ الثوب . الأصل : إيثاك ، وأزتُ الثوب ، من التير : العَلَم . ومن ذلك قوله :

« لِهَيْثَاكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَكْرِيمةٍ » (٢)

يعني : « لِإِنِّكَ » في أحد الأوجه . ومن الياء في : هذه أمةٌ الله . الأصل : هذي .

و « الميم » : تُبدل من النون والواو واللام والباء . فأبدلها من النون في نحو : « عَمْبَرٌ » ، ممّا وقعت فيه ساكنة قبل الباء . ومن ذلك : « مَنْ زَنَى مِمْ بَكَرٍ » . ومن الواو في : « فَمٍ » وَحَدَه . ومن اللام في لغة طيٍّ (٣) ، في نحو ما روى النُمر بن تَوَلَّبٍ عن النبي عليه السلام : « ليس من امبِيرٍ امصِيامٍ في امسَفَرٍ » (٤) . ومن الباء في قوله (٥) : رماه من كشمٍ ، وكشَبٍ ؛ أي قُرْبٍ .

(١) ع : « نحو : طلحة وحده ، من طلحة وحمدة » . (٢) عجزه : « على كاذبٍ من وعدها ضوء صادق » ، أو : « على هنواتٍ كاذبٍ من قولها » ، كما في اللسان : « لمن » . وقائله مجهول . وانظر الإيضاف ٢٠٩ / ١ والمهم ١٤١ / ١ . وروايته في المصادر : « لوسيمة » بدل : « لكريمة » . (٣) ع : طيٍّ . (٤) حديث صحيح رواه الشيخان وغيرهما . انظر فيض القدير ٣٨١ / ٥ ومغني اللبيب ٤٨ / ١ . (٥) ع ، ط : قولهم .

و « النون » : تُبدل من اللام والواو . فإبدالها من اللام في قولهم (١) : لعنَّ ، في « لعلَّ » . ومن الواو في : صَنَعَانِيَّ وَبَهْرَانِيَّ ، في النسبة إلى : صنعاء وبهراء ، والأصل : صَنَعَاوِيَّ وَبَهْرَاوِيَّ .

و « اللام » : تُبدل من النون شاذاً ، وذلك قولهم : أُصَيِّلَال ، في : « أُصَيِّلَان » تصغير « أُصْلَان » (٢) ، جمع أُصِيلٍ وهو المساء .

و « الطاء » و « الدال » : تُبدلان من تاء الاقتعال ، في نحو : اصْطَبِيرْ وازْدَجِيرْ ، ومن تاء الضمير في : فَحَصَّصْتُ بِرَجُلِي . وقرئ : « قَرَّطَطُ » في جنب الله (٣) .

و « الجيم » : تُبدل من الياء المشددة في الوقف ، نحو : مَسْعِدَجٍ ، في : « مَسْعِدِيَّ » ، وقد أجرى الوصل مُجْرَى الوقف مَنْ قَالَ :

خَالِي عَوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيجٍ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيجِ

وبالغداة كَتَلَ الْبَرَنْجِجَ (٤)

أراد : أبو علي ، والعشي ، والبرنجي ، وهو نوع من أجود التمر (٥) .

(١) في قولهم : زيادة من ع ، ط . (٢) قوله : « تصغير أُصْلَان » ساقط من ع ، ط ، وقد أثبت في هامش الأصل مصححاً وتحت : « م : رحمه الله » . يعني عن الطرزي نفسه . (٣) الزمر ٥٦ : « أن تقول نفس : يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله » . وفي ع : « فرط » بتثنية الزاء والطاء المضمومة . (٤) كتاب سيبويه ٢ / ٢٨٨ وشواهد الثافية ٢١٢ والنصف ٢ / ١٧٨ ، ٣ / ٧٩ ، والأمل ٢ / ٧٥ . والرجز لبدي . (٥) هذا السطر كله زيادة من ع .

(٣١٦/ب) وقد أبدلت من غير المشددة فيما أنشد أبو زيد (١) :

لا ثم إن كنت قبيلت حبيبتك
فلا يزال شاحجك بأنيك يسج

و « الصاد » : قد تبدل من السين ، إذا وقعت قبل قاف أو غين أو خاء أو ظاء . يقولون في : سقت ، وسويق : صقت وصويق . وفي سالح ، وسالح : صالح وصالح . وفي سراط : صراط .

و « الزاي » : تبدل من الصاد ، إذا وقعت قبل الدال ساكنة . يقولون : « يزدر » في « يصدر » ، و « لم يحترم من فزده له » (٢) في « فصد » ، من الفصيد . ولم يعد أبو علي الفارسي الصاد ، والزاي ، في حروف بدل . وقالوا (٣) : إنما أبدلتا في هذه الكلم تحسيناً للفظ ، والسين لم يعد (٤) .

وأما ما يروى من إبدال الشين سيناً في بيت عبد بن الحبحاح :

فلو كنت ورداً لوثة لعسقتني ولكن ربّي شاتي بسواديا (٥)
ففيه نظر .

ومن الشواذ المذمومة : إبدال الشين في الوقف من كاف الضمير المكسورة في : أعطيتش (٦) . وتسمى كشكشة ربعة . وكذا

(١) قوله : « فيما أنشد أبو زيد » زيادة من ع ، ط . والجز في نوادر أبي زيد ١٦٤ والأماي ٧٦/٢ والنصف ٧٩/٣ والمتع ٣٥٣/١ ومجالس ثعلب ١١٧ وشواهد الثافية ٢١٥ . وهو لبعض أهالي اليمن . يريد : « حبي » و « بأنيك بي » . والشاحج : البغل . (٢) جمع الأمثال ١٩٢/٢ وشرح الفصل ٥٢/١٠ . (٣) ع ، ط : وقال . (٤) ع : لم تعد . (٥) ديوان سحيم ٢٦ وسر الصناعة ٢١٤/١ واللسان والتاج : « عسق » والمتع ٤١٠/١ . (٦) ع : « أعطش » بكسر العين وضم الظاء ، من الوعظ .

إبدال العين من الهمزة في : « أَعَنُ تَرَسَّمْتُ » (١) ، والله عَنُ بِشَفِيكَ .
وتُسَمَّى عنمة تميم . وهذا الفصل له شرح فيه طول ، وفيما ذكرت
هنا (٢) مَقْنَعٌ . ومن الله التوفيق .



قلت (٣) : قد أُنجزتُ الموعد ، وبذلكُ المجهود ، في إتيان
ألفاظ هذا الكتاب وتصحيحها ، وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها ، وبالفت
في تلخيصها وتخليصها ، وتسهيل ما استصعب من عويصها ، بتفسير
كاشفٍ عن أسرارها ، رافعٍ لحجبها وأستارها ، وتعمدتُ في حذف
الزوائد ، مع استكثار الفوائد ، مُناصحةً لمن قصد صحة المعنى فأَتقن ،
وتحرى الصواب كي لا يَلْحَنَ ، إذ لصحة المعنى مع فساد البيان ،
كما لامرؤة (٤) للعالم (٣١٧ / أ) اللّحْسان . قال يونس بن حبيب :
« ليس للّاحن مرؤة » (٥) ، ولا لتارك الإعراب بهاء ، وإن حَكَ
بِأَفْوَحِهِ عَنان السماء . وقيل للّاحن : « إن إمامنا يَلْحَن » ، فقال :
« أحرّوه » . وكثير من اللّحن يقطع الصلاة ، وإن تعمده قارئه (٥)
- والعياذُ بالله - كفر .

اللهم كما وفقّتنا لإصلاح الأقوال فوفقنا لإصلاح الأعمال ؛ وكما
هَدَيْتَنَا لتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام ، فاهدنا لتمييز الحلال
من الحرام ؛ فإنّ الخطأ في العلم عند ذوي اليقين أهونُ من الخطأ في

(١) في قول ذي الرمة :

أَعَنُ تَرَسَّمْتُ من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

(٢) ع : هنا . (٣) ط : « قال المصنف أطال الله بقاءه » وحرس من المكره

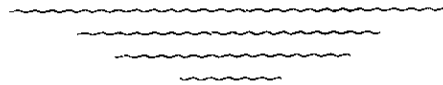
حواه . (٤) ع : مرؤة . (٥) ع : القارىء .

في باب الدين . اللهم إني لم أتعقّب عشرات العلماء ليُقَال (١) ، ولكن
لأستقيل في تداركها عَشْرَاتي فنُقَال ، وقد علمت ما عانيت في التقويم
والتقنيف ، لما وقع في الكُتُب من التحريف والتصحيف ، فأقِلني
هشرتي ، واستر عَـوْرتي ، وآمن رَوْعتي ، برحمتك يا رحيم ،
وبفضلك يا كريم .

★ ★ ★

« والحمد لله حقَّ حمْدِهِ وكفى ، والصلاة على محمدٍ رسولهِ
المصطفى .

تم الكتاب بتاريخ سَلَخ شهر رمضان سنة ثمان وتسعين
وخمسةائة » (٢) .



(١) كتبت في الأصل بالياء والتاء معاً : « يقال » ، « ليقال » .
(٢) هذا ما جاء في خاتمة نسخة الأصل . أما نسخة « ع » فقد كتب في آخرها
ما يلي : « تم تعليق الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمدٍ
خاتم النبيين ، وآله الطاهرين ، وأصحابه وأزواجه أجمعين ، وسلامه .
بلغ العراض بأصله ، والحمد لله رب العالمين » .

جاء في هامش الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل ما يلي :

« قوبل ، وعورض ، وصحح بنسختين : قد قرىء إحداها على مؤلف الكتاب ، والأخرى كان مصححاً (كذا) بخط يده . وقد كتب على ظهر تلك النسخة :

هذه النسخة عن آخرها بتصحيح المصنف رحمه الله ونظره فيها ، وهذا خطه يده . وما أعلم بحرف الميم في المتن والخواشي إشارة إلى أنه كتب من خط المصنف رحمه الله » .



وجاء في أول الصفحة الأخيرة من « ح » العبارة الآتية :

« وكتب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن صدقة الخفاجي الحنفية ، من أصل المصنف الذي على مشهد الإمام أبي حنيفة رحمه الله عليه ، في شهور سنة اثنتين وعشرين ومائة ، حامداً ومصلئاً » .



المفتحة الألبان من كتاب « الغريب » - نسخة الأصل

فهرس القوافي

﴿ ه ﴾

٣٧٣ : ٢	الراعي النميري	الطويل	فى
٢٠٩ : ١	الأسمر الجعفي	الكامل	القُرى

﴿ ا ﴾

٢٨٥ : ٢	أبو صمعة	الوافر	وماء
٢١١ : ٢	ابن الرقيات	مجزوء الكامل	وكندائها
١٠٦ : ١	—	الطويل	وماء
٢١٢ : ٢	ابن الرقيات	الخفيف	والبلحاء
٢٧٤ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	وراءها
٢٧٥ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	أضاءها

﴿ ب ﴾

١٨٧ : ٢	—	الطويل	كاذب
٣٤٤ : ٢	محمد بن بشير	الطويل	سائب
٣٣٤ : ١	أحمد ؟	البسيط	أخيب
٣٧٤ : ١	—	البسيط	الذائب
٢٣٢ : ٢	الفرزدق	البسيط	رابي
٤٣٩ : ٢	دريد بن الصمّة	الكامل	جرب « ه »
٣٤ : ٢	أبو فواس	الرجز	قنابه
٣٨٤ : ١	حميد بن ثور	المتقارب	لأربابها
٢٢٥ : ٢	الكهيت	الطويل	ومذنب

٤٤٨ : ٢	علقمة بن عبدة	الطويل	يَصُوبُ
٢٤٥ : ٢	ذو الرمة	البسيط	شَيْبُ
٤٦١ : ١	عبيد بن الأبرص	مخلّع البسيط	يَشِيبُ
٢٠٨ : ٢	مجنون ليلي	الوافر	الترابُ
٥٩ : ٢	—	الرجز	عزَبُ

* ت *

٢١٤ : ١	كثير عزة	الطويل	برَّتْ
٢٨٥ : ٢	أبو الطيب المتنبي	الكامل	صَهَوَاتِهَا

* ج *

٣٧٣ : ١	أبو وجزة السعدي	البسيط	أزواج
٢٧٧ : ٢	الفرّيمة بنت همام	البسيط	حجّاج
٤٥٤ : ٢	لرجل من أهل البادية	الرجز	عليج
٣٨٣ : ١	عصماء بنت مروان	المقارب	خزرج
٤٥٥ : ٢	لبعض أهل اليمن	الرجز	حيجّيج

* ح *

٥٨ : ٢	مسويد بن الصامت	الطويل	الجوائح
١٦٠ : ٢	جميل بثينة	الطويل	بالقوايح

* د *

٥٣ : ١	طرفة بن العبد	الطويل	يَا ثَمْدِ « هـ »
٣٤١ : ١	—	الطويل	يُفَنِّدِ « هـ »
٣٤٢ : ١	—	الطويل	واليد

٣٢٥ : ٢	عدي بن زيد	الطويل	قابعد
٢٢ : ١	الناقة الديباني	البسيط	الأبد
٣٦ : ١	الناقة الديباني	البسيط	الجلد «هـ»
٣٤٤ : ٢	الناقة الديباني	البسيط	وحد
٤٥٢ : ٢	الناقة الجمدي	الوافر	سادي
١٣٠ : ٢	الأسود بن يعفر	الكامل	الفرصاد
٣٢٦ : ٢	الأعشى	المتقارب	فادها
٩٦ : ٢	ابن مقبل	الطويل	نقد
١٦٠ : ٢	حسان بن ثابت	الطويل	الفرود
٢٥ : ١	أبو عطاء السندي	الطويل	وحدود
٢٢ : ١	خلف بن خليفة	البسيط	والأبد
١٤٦ : ٢	الراعي الثميري	البسيط	مبد
٣٥٦ : ٢	طرفة ، أو ذو الرمة	البسيط	وتجيد
٣٦٩ : ١	المتني	المنسرح	مقتودها
٣٢٦ : ٢	الأعشى	الطويل	تأبدا
٤٥٠ : ٢	الأعشى	الطويل	فاعبدا «هـ»
٣٦١ : ١	—	الرجز	كيدا
٣٣٨ ، ١١٧ : ٢	الزبء	الرجز	وئيدا
٣٠٢ : ٢	عمرو بن سالم الخزاعي	الرجز	محمدا



٤٦٤ ، ٤٣٤ ، ١٤٠ : ١	—	الطويل	ندري
٢٨٨ : ٢	ليلي الأخيلية	الطويل	الصنابر
٢٣٣ : ١	الراعي الثميري	البسيط	والخوَر

٣٤٧ : ١	جرير	البسيط	الذئكر
٢٩٣ : ٢	—	البسيط	الدار
٣١٥ : ٢	جرير	الكامل	المذكور
١٧٠ : ١	عضد الدولة	السريع	بالزور
٣٥٠ : ١	—	المتقارب	الخائر
١٠٧ : ٢	—	الطويل	ثائر
١٦٠ : ١	—	الطويل	وأعصره
٣٩٤ : ١	حسان بن ثابت	الوافر	مستطير
٢٣٠ : ١	منظور الأسدي	الرجز	وآجها
١٨٠ : ١	المختل السعدي	الطويل	الزعفرا
٢٨٠ : ١	جرير	الطويل	قدبرا
٣٢٦ : ٢	النجاشي ، أو الفرزدق	البسيط	البقرا
٣٤ : ٢	—	الرجز	كالخمره
٢٠٦ : ١	الأعشى	المتقارب	دبورا
٣٥١ : ٢	الأعشى	المتقارب	ذكورا
٣٢٧ : ١	—	الرجز	الشخير
٣٣٥ : ٢	—	الرجز	بالضمير
٤١٠ : ٢	عبدالله بن كيسان	الرجز	عمره

﴿ س ﴾

٢٤ : ٢	المرار الفقمي	الكامل	كالطيس
٤٣٤ : ٢	جران العمود	الرجز	أنيس
٢٣٧ : ٢ ، ٢٧٦ : ١	علي بن أبي طالب	الرجز	خيسا
٣٣٧ : ١	—	الرجز	هيسا

﴿ ش ﴾

قُرَيْشًا الخفيف المشترج ١٦٨ : ٢

﴿ ص ﴾

القَرَامِيصِ البسيط — ٣١٦ : ١

﴿ ض ﴾

عِرْضِ الطويل — ١٤٢ : ٢
مُبَاغِضِ الرجز — ١٦٤ : ٢
عَرَضًا البسيط أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي ٥٣ : ٢

﴿ ع ﴾

نَازِعِ الطويل ذُو الرِّمَّةِ ٢٣٨ : ١
فِيوَجِ الطويل أَبُو تَمَامِ الطَّائِي ٣١١ : ١
تُرَاجِعِ الطويل الثَّابِتَةُ الدِّيَّانِي ٢٣٧ : ١
رَاكِعِ الطويل لَيْسِدُ بْنُ رَيْعَةَ ٣٤٧ : ١
لَا تَنْفَعِ الكامل أَبُو ذَوَيْبِ الْهَذَلِي ١٠٧ : ١
أَجْمِعِ الرجز حَمِيدُ الْأَرْقَطِ ٤٢٠ : ٢
أَجْمَعَا الطويل حَرِثُ الطَّائِي ١١٦ : ٢
يَتَصَدَّعَا الطويل مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ ٢٩٥ : ٢
وَالْوَجَعَا البسيط الْأَعْنَى ٤٨٠ : ١
مَضْطَجَعَا البسيط الْأَعْنَى ٤٨٠ : ١
وَدَّعَاهُ الرمل أَنَسُ بْنُ زَيْمٍ ، أَوْ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِي ٣٤٥ : ٢

﴿ ف ﴾

٣٨٤ : ١	أبو الأخرز الحيماني	الطويل	تَحْنُفٌ
١٣٢ : ١	أبو خالد القناني	الوافر	كَافٍ
١٥٩ : ١	الأيوردي	الطويل	حَرْجَفٌ
١٠٨ : ٢	—	الطويل	يَصْرِفُ
٣٦٦ : ٢	الوليد بن عقبة	مشطور السريع	قَافٌ

﴿ ق ﴾

٤٢٤ : ٢	—	الطويل	الرَّزْقِ
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	صَادِقٍ
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	قَنَاقٌ
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	حَوَازِقُ «هـ»
١٦٦ : ١	زهير بن أبي سلمى	البسيط	سُحْقَا
١٠٩ : ٢	زهير بن أبي سلمى	البسيط	غَلِيقَا
٢١٩ : ١	—	المنسرح	حَرَقَةٌ
١٧٣ : ٢	عمر بن أبي ربيعة	التقارب	أَخْلَقَا

﴿ ك ﴾

٢١٤ : ١	تأبط شراً	الطويل	والمسالكِ
١٦٥ : ٢	الأعشى	الطويل	عَزَائِكَا

﴿ ل ﴾

٤٧٥ : ١	امرؤ القيس	الطويل	مَعْجَلٍ
٧ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مَقْتَلٍ
٨٦ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مُذْبَلٍ

٧٧ : ٢	طليحة بن خويلد	الطويل	صيال
١٢٠ : ١	أبو طالب	الطويل	للأراميل
٢٨٨ : ٢	المرار	الطويل	طائل
٢١٠ : ٢	—	البيسط	كالكتحل
٢٥٧ : ١	عبد قيس البرجمي ، أو حارثة بن بدر الفداني	الكامل	فتجمل
٤١٤ : ٢ ، ٨٤ : ١	أبو النجم	الرجز	ونهل
٤٥٢ : ٢	—	الرجز	الثالي
٤٦٠ : ١	ذو الرمة	الطويل	نحيل
٣٧٣ : ١	الفرزدق	الطويل	يستيلها
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	يقولها
٤٣٨ : ١	دريد بن الصمة	الوافر	يسيل
٤٧٧ : ١	ابن عنمة الضبي	الوافر	والفضول
١٤٣ : ٢ «هـ»			
٤٢٩ : ٢	الفرزدق	الكامل	وأطول
٣١٤ : ٢	—	الرجز	حوصله
٣٢٨ : ٢	الأقشیر الأسدي	الطويل	مسفر جلا
٣٢٧ : ٢	أبو الطيب المتنبي	البيسط	والجلا
١٩٨ : ٢	عبد القيس بن خفاف	المتقارب	عسولا
١٦١ : ١	—	الرميل	الجميل «هـ»

﴿ م ﴾

٢٢١ : ١	ملحة الجرمي ، أو عدي بن الرقاع	الطويل	أعجم
٤١٢ : ١	أبو سفيان	الطويل	ميشكيم

٣١٩ : ١	الفرزدق	الطويل	ومتقام
١٠٨ : ١	الفرزدق	الطويل	التمائم
٣٢٠ : ١	—	الطويل	الرتائم
٤٥٦ : ١	أبو أخزم الطائي	الرجز	بالدم
٦٦ : ٢	—	الطويل	مُعَصِّمٌ
٤١٧ : ١	ابن حمل ، أو ابن منقذ	البسيط	والحكم
٤٥٦ : ٢	ذو الرمة	البسيط	مسجوم
٢٣٢ : ٢	—	الوافر	أنيم
٤٦٣ : ١	ليبد بن ربيعة	الكامل	سنام
٣٥٦ : ٢	ليبد بن ربيعة	الكامل	لجائمها
٥٢ : ١	يزيد بن الحكم	مجزوء الكامل	يقيم
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	أش
٤٨٧ : ١	الناطقة الديباني	البسيط	الاشجما
١٦١ : ١	أمية بن أبي الصلت	الرجز	جما
٢٥٠ : ٢	—	الرجز	الصائفة
٤٨٧ : ١	—	مجزوء الرجز	الملحمة
١٩٨ : ١	بشر بن أبي خازم	المتقارب	نياما
٣٢٠ : ١	—	الرجز	الرة تم
١٣٥ : ٢	خداش بن زهير	الرمل	الفتيم
٤٨٠ : ١	الأعشى	المتقارب	وارتسم
١٢٩ : ٢	هلال بن علقمة ، أو ابن علقمة	المتقارب	العجم

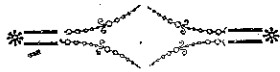
* ن *

٣٢٤ : ٢	أبو العلاء المرعي	الطويل	الدججن
---------	-------------------	--------	--------

١٢٤ : ١	سحيم بن وثيل	الوافر	تعرفوني
٣٠٠ : ١	—	الخفيف	بالإحسان
١٢١ : ١	—	الوافر	الشمين
٣١ : ٢			
١٢١ : ١	—	الرجز	حسان
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	جبيته
٢٥ : ١	ابن مقبل	البيسط	عونا
٣٩٩ : ١	عمرو بن كلثوم	الوافر	الدرينا
٨٥ : ١	صاحب المنظومة	الرجز	أربمينا
٣١٤ : ٢	قيس بن حُصين	الرجز	تَحْوُونَه

* ي *

٣٧١ : ٢	النافعة الجمدي	الطويل	الأتاويا
٤٥٥ : ٢	سُحيم العبد	الطويل	بسواديا
٤٥١ : ٢	أبو كاهل الإشكري	البيسط	أرافها
٢٣٩ : ١	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	التحيمه



مراجع الشرح والتحقيق

- أحاديث الشعر : عبد الغني الجماعلي - تج . جميل سلطان ، دمشق ١٩٥٧
- الأحوال الشخصية : مصطفى السباعي وعبد الرحمن الصابوني ، دمشق ١٩٦٥
- أدب الكاتب : ابن قتيبة الدينوري ، بعناية غرونت ، ليدن ١٩٠٠
- أساس البلاغة : الزمخشري - تج . عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣
- الاستيعاب : ابن عبد البر - تج . علي البجاوي ، مصر « بلا تاريخ »
- أسد الغابة : ابن الأثير - تج . إبراهيم البنا وآخرين ، القاهرة
- إصلاح المنطق : ابن السكيت - تج . شاعر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعيات : تج . أحمد شاعر وعبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٤
- الأعلام : خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني ، دار الثقافة ، بيروت : ١٩٥٥ - ١٩٦٤
- أغلاط اللغويين الأقدمين : أنستاس الكرملي - بغداد ١٩٣٢
- الإكمال : ابن ماكولا ، بيروت - الطبعة المصورة
- الأمالي : أبو علي القالي - تج . محمد عبد الجواد الأصمعي ، مصر ١٩٥٣
- أمالي الزجاجي : الزجاجي - تج . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- أمالي المرتضى : الشريف المرتضى - تج . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٥٤
- الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري - تج . محي الدين ، القاهرة ١٩٦١
- البيان والتبيين : الجاحظ - تج . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨
- تاج الدروس : المرتضى الزبيدي - الطبعة الكاملة المصورة ، وطبعة الكويت
- تاريخ الطبري : الطبري - تج . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٦٧

- تحفة الفقهاء : السمرقندي - تح . محمد زكي عبد البر ، دمشق ١٩٥٨
- تقريب التهذيب : ابن حجر - تح . عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ١٩٦٠
- التسكيلة والذيل والصلة : الصاغاني - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٧٠
- تهذيب اللغة : الأزهرى - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أشعار العرب : القرشي - تح . علي البجاوي ، القاهرة ١٩٦٧
- جمهرة الأمثال : العسكري - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم - تح . عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٢
- جمهرة اللغة : ابن دريد - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- خزانة الأدب : البغدادى - طبعة بولاق ، وبهامشها : « العيني »
- الخصائص : ابن جني - تح . محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٥٢
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي - تح . محمود فايد ، القاهرة
- درة النواص في أوهام الخواص : الحريري - ليبزغ ١٨٧١
- الدرة الفاخرة : حمزة الأصهباني - تح . قطامش ، القاهرة ١٩٧١
- ديوان ابن مقبل : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢
- ديوان أبي تمام : شرح التبريزي - تح . محمد عبده عزام ، القاهرة ١٩٥١
- ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح العسكري - تح . السقا ، مصر ١٩٥٦
- ديوان الأبيوردي : بإشراف عبد الباسط الأنسي - لبنان ١٣١٧ هـ
- ديوان الأعشى الكبير : شرح م . محمد حسين ، مصر ١٩٥٠
- ديوان أمية بن أبي الصلت : تح . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
- ديوان جران العود النعمري : رواية السكري ، القاهرة ١٩٣١
- ديوان حميد بن ثور : صنعة الميمى - القاهرة ١٩٥١

- ديوان سحيم : تح . عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥٠
- ديوان شعر ذي الرمة : تح . كارليل هنري - كمبريج ١٩١٩
- ديوان عبيد بن الأبرص : تح . حسين نصار ، مصر ١٩٥٧
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح . نجم ، بيروت ١٩٥٨
- ديوان علقمة الفحل : تح . صقال وخطيب ، حلب ١٩٦٩
- ديوان قيس بن الخطيم : تح . ناصر الدين الأسد ، بيروت ١٩٦٧
- ديوان كثير : جمعه وشرحه هنري بيريس ، الجزائر ١٩٢٨
- ديوان مجنون ليلى : تح . عبد الستار فرّاج ، مصر « بلا تاريخ »
- ديوان النابغة الذبياني : تح . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨
- ديوان الهذليين : مصور عن طبعة دار الكتب - مصر ١٩٦٥
- مر صناعة الإعراب - ج ١ : ابن جني - تح . السقا ، وآخرين - مصر ١٩٥٤
- سنن الترمذي : بإشراف وتعليق عزة عبيد الدعاس ، حمص ١٩٦٥
- السيرة النبوية : ابن هشام الأنصاري - تح . السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٥
- شرح ديوان امرئ القيس - حسن السندوي ، مصر ١٩٥٣
- شرح ديوان جرير : محمد إسماعيل الصاوي - مصر « بلا تاريخ »
- شرح ديوان جرير : محمد بن حبيب - تح . النعمان طه ، مصر ١٩٦٩
- شرح ديوان حسان بن ثابت : عبد الرحمن البرقوقي ، القاهرة
- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - تح . أمين وهارون ، القاهرة ١٩٦٧
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة ثعلب ، مصر ١٩٦٤
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة : محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٢
- شرح ديوان الفرزدق : محمد إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦
- شرح ديوان لبيد : تح . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢

- شرح الشافية : الرضي الاسترأبازي ، القاهرة ١٣٥٦ هـ
- شرح المفصل : ابن يعيش النحوي ، القاهرة ، بلا تاريخ .
- شرح الهاشميات : محمد محمود الرافعي ، مصر - الطبعة الثانية
- شروح سقط الزند : تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- شعر الراعي النميري وأخباره : جمع ناصر الحاني ، دمشق ١٩٦٤
- شعر النابغة الجعدي : تح . عبد العزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة - بإشراف نجم وعباس ، بيروت ١٩٦٤
- شفاء الغليل : الخفاجي - تعليق عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢
- الصالح : الجوهري - تح . عبد النفور عطار ، مصر ١٩٥٦
- صحيح مسلم : شرح النووي ، مصر ، بلا تاريخ
- الطبقات الكبرى : ابن سعد - دار التحرير ، القاهرة
- الطرائف الأدبية : تصحيح الميمني ، بيروت - الطبعة المصورة
- طلبة الطلبة : نجم الدين النسفي - دار الطباعة العامة ١٣١١ هـ
- العرف الطيب : اليازجي ، بيروت ١٩٦٩
- العقد الفريد : ابن عبد ربه - تح . أحمد أمين وآخرين ، القاهرة
- عمدة القاري : العيني ، بيروت - الطبعة المصورة
- غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب : الخطيب ، القاهرة ١٩٥٠
- الفائق في غريب الحديث : الزنجشيري ، القاهرة ١٩٧١
- فتوح البلدان : البلاذري - تح . المنجد ، القاهرة ١٩٥٦
- فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاح ، بيروت ١٩٧٠
- فيض القدير ، شرح الجامع الصغير : المناوي ، بيروت ١٩٧٢
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مصر ١٩٥٤
- السكامل : البرد - تح . مبارك وشاكر ، القاهرة ١٩٣٦

فهرس مواد الجزء الثاني

﴿ باب الضاد ﴾

١٠	الضاد مع الفين	٣	الضاد
١١	» » الفاء	٣	الضاد مع الباء
١١	» » اللام	٤	» » الجيم
١٢	» » الميم	٥	» » الحاء
١٤	» » النون	٥	» » الراء
١٤	» » الباء	٩	» » الزاي
		٩	» » العين

﴿ باب الطاء ﴾

٢٢	الطاء مع الفاء	١٦	الطاء مع الباء
٢٣	» » اللام	١٧	» » الحاء
٢٦	» » الميم	١٨	» » الخاء
٢٨	» » النون	١٨	» » الراء
٢٩	» » الهاء	٢٠	» » السين
٢٩	» » الباء	٢١	» » العين

﴿ باب الظاء ﴾

٣٣	الظاء مع الفاء	٣٢	الظاء مع المهمزة
٣٤	» » اللام	٣٢	» » الباء
٣٥	» » النون	٣٢	» » الراء
٣٦	» » الهاء	٣٣	» » العين

﴿ باب العين ﴾

٦٧	العين مع الطاء	٣٨	العين مع الباء
٦٩	» » الطاء	٤٠	» » التاء
٦٩	» » الفاء	٤٢	» » التاء
٧٢	» » القاف	٤٣	» » الجيم
٧٦	» » الكاف	٤٥	» » الدال
٧٨	» » اللام	٤٨	» » الذال
٨١	» » الميم	٥٠	» » الراء
٨٤	» » النون	٥٩	» » الزاي
٨٧	» » الواو	٦١	» » السين
٩١	» » الهاء	٦٢	» » الشين
٩٢	» » الياء	٦٣	» » الصاد
		٦٦	» » الضاد

﴿ باب الغين ﴾

١٠٥	الغين مع الضاد	٩٧	الغين مع الباء
١٠٥	» » الطاء	٩٨	» » التاء
١٠٦	» » الفاء	٩٨	» » الدال
١٠٧	» » اللام	٩٨	» » الذال
١١٢	» » الميم	٩٩	» » الراء
١١٤	» » النون	١٠٢	» » الزاي
١١٦	» » الواو	١٠٣	» » السين
١١٩	» » الياء	١٠٤	» » الشين
		١٠٥	» » الصاد

﴿ باب الفاء ﴾

١٤١	الفاء مع الضاد	١٢١	الفاء مع الهمزة
١٤٣	» الطاء	١٢١	» التاء
١٤٤	» العين	١٢٣	» الجيم
١٤٥	» الغين	١٢٤	» الحاء
١٤٥	» القاف	١٢٥	» الخاء
١٤٧	» الكاف	١٢٦	» الدال
١٤٨	» اللام	١٢٧	» الذال
١٥٠	» النون	١٢٧	» الراء
١٥١	» الواو	١٣٨	» السين
١٥٣	» الهاء	١٤٠	» الشين
١٥٣	» الياء	١٤٠	» الصاد

﴿ باب القاف ﴾

١٧٩	القاف مع الصاد	١٥٥	القاف مع الباء
١٨٣	» الضاد	١٥٧	» التاء
١٨٤	» الطاء	١٥٨	» الفاء
١٨٧	» العين	١٥٨	» الحاء
١٨٩	» القاء	١٥٩	» الدال
١٩٠	» اللام	١٦٣	» الذال
١٩٤	» الميم	١٦٤	» الراء
١٩٦	» النون	١٧٤	» الزاي
١٩٨	» الواو	١٧٥	» السين
٢٠١	» الياء	١٧٨	» الشين

﴿ باب الكاف ﴾

٢٢١	الكاف مع الظاء	٢٠٣	الكاف مع الهمزة
٢٢١	د العين	٢٠٣	د الباء
٢٢٢	د الفاء	٢٠٥	د التاء
٢٢٧	د الكاف	٢٠٨	د الثاء
٢٢٨	د اللام	٢٠٩	د الحاء
٢٣٢	د الميم	٢١٠	د الدال
٢٣٣	د النون	٢١٢	د الذال
٢٣٥	د الواو	٢١٢	د الراء
٢٣٧	د الهاء	٢١٨	د الزاي
٢٣٧	د الياء	٢١٨	د السين
		٢٢٠	د الشين

﴿ باب اللام ﴾

٢٤٥	اللام مع العين	٢٣٩	اللام مع الهمزة
٢٤٦	د النين	٢٣٩	د الباء
٢٤٦	د الفاء	٢٤١	د التاء
٢٤٧	د القاف	٢٤١	د الثاء
٢٤٨	د الكاف	٢٤١	د الجيم
٢٤٩	د الميم	٢٤٢	د الحاء
٢٥٠	د الواو	٢٤٤	د الخاء
٢٥٣	د الهاء	٢٤٥	د الزاي
٢٥٣	د الياء	٢٤٥	د الطاء

﴿ باب الميم ﴾

٢٦٩	الميم مع الصاد	٢٥٥	الميم مع الهمزة
٢٧٠	د الضاد	٢٥٦	د التاء
٢٧٠	د الطاء	٢٥٧	د الثاء
٢٧٠	د العين	٢٥٨	د الجيم
٢٧١	د القاف	٢٥٩	د الحاء
٢٧١	د الكاف	٢٦٠	د الخاء
٢٧٢	د اللام	٢٦٠	د الدال
٢٧٦	د النون	٢٦٢	د الذال
٢٧٧	د الواو	٢٦٢	د الراء
٢٧٩	د الهاء	٢٦٥	د الزاي
٢٨٠	د الياء	٢٦٦	د السين
		٢٦٨	د الشين

﴿ باب النون ﴾

٣٠٩	النون مع الطاء	٢٨٢	النون مع الباء
٣١٠	د الطاء	٢٨٤	د التاء
٣١١	د العين	٢٨٧	د الجيم
٣١٥	د النون	٢٩١	د الحاء
٣١٦	د الفاء	٢٩٣	د الخاء
٣٢٠	د القاف	٢٩٤	د الدال
٣٢٥	د الكاف	٢٩٦	د الراء
٣٢٨	د الميم	٢٩٦	د الزاي
٣٣١	د الواو	٢٩٨	د السين
٣٣٤	د الهاء	٣٠١	د الشين
٣٣٦	د الياء	٣٠٥	د الصاد
		٣٠٧	د الضاد

﴿ باب الواو ﴾

٣٥٦	الواو مع الصاد	٣٣٨	الواو مع الهمزة
٣٥٨	د الضاد	٣٣٩	د الباء
٣٦٠	د الطاء	٣٤٠	د التاء
٣٦١	د الظاء	٣٤٠	د الثاء
٣٦١	د العين	٣٤٢	د الجيم
٣٦١	د النين	٣٤٤	د الحاء
٣٦٢	د الفاء	٣٤٥	د الخاء
٣٦٣	د القاف	٣٤٥	د الدال
٣٦٨	د الكاف	٣٤٨	د الذال
٣٦٩	د اللام	٣٤٨	د الراء
٣٧٣	د الميم	٣٥١	د الزاي
٣٧٣	د الهاء	٣٥٢	د السين
		٣٥٥	د الشين

﴿ باب الهاء ﴾

٣٨٦	الهاء مع الضاد	٣٧٦	الهاء مع الهمزة
٣٨٦	د الفاء	٣٧٦	د الباء
٣٨٦	د القاف	٣٧٧	د التاء
٣٨٧	د اللام	٣٧٨	د الجيم
٣٨٨	د الميم	٣٨٠	د الدال
٣٩٠	د النون	٣٨١	د الراء
٣٩١	د الواو	٣٨٤	د الزاي
٣٩٢	د الياء	٣٨٤	د الشين
		٣٨٥	د الصاد

﴿ باب الياء ﴾

٣٩٧	الياء مع الشين	٣٩٤	الياء مع الهمزة
٣٩٨	د المين د	٣٩٤	د الباء د
٣٩٨	د الفاء د	٣٩٤	د التاء د
٣٩٨	د القاف د	٣٩٥	د الثاء د
٣٩٨	د اللام د	٣٩٥	د الدال د
٣٩٩	د الميم د	٣٩٦	د الذال د
٤٠٠	د النون د	٣٩٦	د الراء د
٤٠٠	د الواو د	٣٩٦	د السين د



ذيل الكتاب

المقدمة ٤٠١

الباب الأول : في المقدمات ٤٠٢

- الكلمة والكلام (٤٠٢) - المظهر والمضمَر من الأسماء (٤٠٢) -
- الماضي والمضارع والأمر (٤٠٣) - اللازم والمتعدي من
- الأفعال (٤٠٥) - الحرف (٤٠٥) .
- الإعراب والعرب من الكلام (٤٠٥) - أسباب منع
- الصرف (٤٠٦) - الإعراب التقديري (٤٠٧) - الإعراب
- بالحروف (٤٠٧) .
- الفاعل وما ألحق به (٤٠٨) - المفعول وأنواعه (٤٠٨) -
- التوابع (٤٠٩) .
- الإعراب والبناء (٤١١) - الساكنان لا يجتمعان (٤١١) -
- الوقوف على الكلمة (٤١٢) .

الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء ٤١٣

- التثنية (٤١٣) - الجمع (٤١٤) - ما يميّز بينه وبين واحد
- بالتاء (٤١٦) - التصغير (٤١٦) - التذكير والتأنيث في
- الأسماء والجموع والأعداد (٤١٧) - يميّز الأعداد (٤٢١) -
- النسبة (٤٢٢) - الأسماء المتصلة بالفعل : المصدر والمشتقات
- (٤٢٦) .

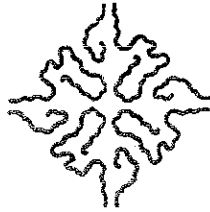
الباب الثالث : في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات ٤٣١

- فملا التمجيد (٤٣١) - فملا المدح والذم (٤٣١) - أفعال
- المقاربة (٤٣٢) - الأفعال الناقصة (٤٣٢) - أفعال
- القلوب (٤٣٣) .

الباب الرابع : في الحروف ٤٣٤

- الحروف العاملة (٤٣٤) - الحروف غير العاملة (٤٣٨) -
- الحروف المختلف فيها (٤٤١) - الحروف المنظور فيها (٤٤٢) .
- الحروف المقطعة : تخرجها وأحيارها (٤٤٣) - المستحسن
- منها والمستقبح (٤٤٥) - انقساماتها (٤٤٦) .
- حروف الزيادة (٤٤٧) - حروف البدل (٤٥٠) .

خاتمة الكتاب ٤٥٦



تصحیحات واستدراكات

لا يبرأ كتاب من هفوات مطبعة في حثته الأولى .
وهذه تصحيحات واستدراكات يجدر بالقارئ إثباتها في مواضعها حرصاً على الصواب ، وإن كان الاهتمام إليها ، أصلاً ، ليس بالمسير . وهي قليلة بالقياس إلى مادة الكتاب ، الذي تعاونت على إخراجه جهود متضافرة ، بذلها صاحب « مطبعة النجدة » بحلب مع العاملين فيها ، مشكورين ، ولا سيما المنضد المتقن محمد قنبد الذي صحب الكتاب كاملاً بمناية واهتمام ، وكذلك زميلاه النشيطان : عبدان دواليبي ورمضان بزاعي .
فلهؤلاء جميعاً ، ولسائر العاملين في الطبعة ، الشكر والتحية .

﴿ الجزء الأول ﴾

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٢٣ : ١٦	ابن عمر	١١٧ : ١٥	القائى		
٢٥ : ١١	أتاتين	١١٨ : ٧	(ثَقْبًا)		
٣٣ : ١٦	والأذان	١١٨ : ١٢	بالإيقاف		
٦١ : ٣	والعَنَمُ	١٣٠ : ٩	يُحْمَمُ		
٧٩ : ١٦	يَوْمٌ يَعْنَا	١٣٦ : ١٩	الخطابي		
٨٠ : ٣	ويَوْمٌ بُعَاث	١٣٨ : ٢	ما مُسِيخَ		
٩٦ : ٥	المشرع	١٤٥ : ٧	فقطع الشيء		

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٥٢ : ١٦	إلى المُصَدِّقِ		٣٦٠ : ٥	تُحَذَفُ كَلِمَةُ « يَعْنِي »	
١٥٤ : ١	الْجَوَالِقُ بِالْفَتْحِ		٣٦٠ : ٦	الدَّرَاهِمِ	
١٦٠ : ٦	« جُلُوساً »		٣٦٠ : ١١	لِقَبْ	
١٧١ : ٩	وَالْمُجَاهِزُ		٣٦٥ : ٨	ثَمَرُ شَجَرٍ	
١٨٠ : ٢١	يَعْنِي الْقَصْدَ		٣٦٥ : ١١	دِرْعُ	
١٩٧ : ٣	تُحَذَفُ مِنْ « آخِرَ السَّطْرِ		٣٦٨ : ١٧	تَلْيِهَا	
١٩٨ : ١٣	مَحْزُومٌ		٣٦٨ : ٢٢	الأُولَى	
٢١٦ : ١	وَرَوَى « تَحْتَفِشُوا »		٣٧٠ : ١٠	الزَّيْدِيَّةُ	
٢١٧ : ٧	وَحَقَّقَ بَوْلَهُ		٣٨٤ : ٣	قَوْلَ أَبِي الْآخِزْرِ	
٢٢٦ : ١١	الْمِيمِ الْأَوَّلِ		٣٨٦ : ١٣	غَدَامٌ	
٢٢٧ : ١٥	الْقُمْمَةُ		٣٨٨ : ١٥	وَأَمَّا الْمُسْتَحْفَةُ	
٢٣٩ : ٢١	حُبَيْتٌ بِتَحِيَّةٍ		٣٩٤ : ١٣	وَالْبُورَةِ	
٢٤٢ : ١٦	فِي الصَّكِّ		٤٠٥ : ٥	لَا قَرْنَ	
٢٥٧ : ١١	وَالْخُصُوصِيَّةُ		٤٠٩ : ١٦	وَاحِدَةٌ	
٢٥٩ : ١٢	نَوَّهَهَا		٤١٥ : ١	السَّخْسَرَةُ	
٢٦٣ : ١٧	يَحْلِبُ		٤١٦ : ١١	الْمَنَافِذُ	
٢٨٢ : ١٩	بَأْوُهُ فِيهِ		٤٢٦ : ١٨	السُّيُوبُ	
٣٠١ : ١	تَسْتَنْكِفُ		٤٣٨ : ٥	الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ دُرَيْدٍ	
٣١٣ : ٧	سَهْوٌ		٤٤٣ : ١٦	عَظْمٌ	
٣١٤ : ١٢	بَنَتْ خَارِجَةً		٤٥٣ : ١٤	لِلْيَمِينَةِ	
٣٢٦ : ١٥	الرَّوْدُغُ		٤٥٩ : ٢١	رَقْمًا « ١٨٥ »	
٣٣٦ : ١٤	رَقْمًا رَقْمًا		٤٥٩ : ٩	« مَجْرَى » فِي الْأَصْلِ	
٣٤٢ : ١١	تُحَذَفُ مِنْ « آخِرَ السَّطْرِ			بِضْمِ الْمِيمِ وَفِي عِبْرَتِهَا	
٣٥٣ : ١٦	يَرْوَعُ				

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٤٨٩ : ٤	قوله : « يغزوا » ضبط في		٤٦٧ : ٣	وتصحّر	
الأصل مبنياً للمعلوم ، وفي «ع»			٤٧٢ : ٢١	من الخيط الأسود	
مبنياً للمجهول وهو الوجه			٤٧٢ : ١١	ومنه الصيرمة	
٤٩٢ : ١	الجيم مع الباء ١٢٩		٤٧٥ : ٨	الصقراء	
٤٩٢ : ٣	الجيم مع التاء ١٣١		٤٧٥ : ٢٠	صقيراء	
			٤٨٣ : ١٢	ودع	

✽ الجزء الثاني ✽

٤٨ : ٩	استعدت	٣ : ٥	مخرجها
٥٠ : ١٤	فشي عنه	٣ : ٨	إحداها
٥١ : ١٦	نبت	٥ : ١	الضجوع
٥٢ : ١٧	السقف	٥ : ٣	متوركا
٥٥ : ٣	والنجيم	٧ : ٨	والجزور
٥٩ : ٥	لا زوج	٢١ : ١٧	طئمة
٦٤ : ١٤	التموط	٢٦ : ٨	طلبيته
٧٤ : ٧	لا تعقيرن	٢٦ : ١٨	تموت
٧٧ : ١٥	جمع عكنة	٢٧ : ٨	مطمورة
٨٧ : ٥	تمنية	٣٩ : ٥	طاووس
٨٧ : ٨	تخذف دأي ، لتكرارها	٣٩ : ١٣	والعبر ... جيحون
٩٨ : ١٥ ، ١٧	والسحور	٤٠ : ١٩	هيئت
٩٩ : ٤	(١٩٤ / ب)	٤٤ : ١٩	فتمجّله
١٠٠ : ٢٢	يضاف إلى الحاشية ٣ :	٤٥ : ١	وتمجّل . وكذا :
	لكنه ورد في المستدرک علی		س ٣ .
	التهدیب ٨٤ .		

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٠٧	٤	قَيْدٌ «ثَرٌّ» في الأصل	٢١٧	١٩	لِخْتَار
		بضم الراء وكسر ها معاً . وفي	٢٢٠	٢٢	المابلات المتمايلات
		«ع» بالكسر .	٢٣١	٢١	فلكل واحد
١١١	٢٠	الاختصاص	٢٣٣	٩	بالكسر والضم : غلافها
١١٨	٢٣	الحديث	٢٤٠	٢٢	سبوس آب
١٢٢	١	داء	٢٥٣	١٩	لإنك
١٢٢	١٥	مُشْكَل	٢٦٦	١٠	ذُرِّيَّتِي
١٢٥	٢٠	«.. الأصل : هو ذلك..	٢٦٩	٧	يُسْهِل
		طلع الفحل .. الأتق» .	٢٧٠	٩	يُكْرَهُ
١٢٨	٣	حِنِطَةٌ	٢٧١	١	لا تُثْمِنُوا
١٣٧	١	دَلَكَةٌ	٢٧٢	٣	المكشوك
١٤٦	١٥	المثل : «ماله سبْدٌ..»	٢٨٠	١٠	الخِدْمَةُ
		في جمع الأمثال ٢٧٠/٢	٢٨٩	١٨	وتنجِزُهُ
١٧٠	١٢	قَرَعَتْهُ	٢٩٨	٤	المثل : «تَزُو وتلِين» :
١٧٠	١٣	﴿ قَفُو ﴾			في جمع الأمثال ١٢٥/١
١٩٦	١٩	«شجر بدل خشب» .	٣٠٠	١١	وَمُسْتَسِيكًا
١٩٨	١٩	جاهلي .. شرح الحماسة	٣٠٣	٢٢	مَهْلِكٌ أَهْلِهِ
١٩٩	١٢	قَوَّرَ	٣١٣	١٠	إِمَّا
٢٠١	٥	ضَبُطٌ «قوهستان» في	٣١٣	٢١	الشَّعْتَانِ
		الأصل بفتح الهاء وكسر ها ،	٣١٥	٦	غَفْرٌ
		وكتب فوقها : «معاً» . وفي «ع»	٣٢٠	٦	يقولون
		بالفتح . وعند ياقوت بالكسر ،	٣٢٨	١٢	نَسَكْتُهُ
		وفي الباب بالضم .	٣٣٤	٢١	١٤٢/٢
٢١٢	٣	لَمَلَّكَ	٣٣٦	١٨	كَمَجَّزَتْ

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٣٣٨	٣	حِيَّةٌ وَأُدَا	٣٦٦	١٢	هِيَّةٌ
٣٣٩	١٦	يَرْتَكِبُ	٣٧٣	٢٠	١٥٠٢/٣ و « شعر
٣٤١	١٠	قوله: «بالوثاق» قَيَّدَ في	الراعي النميري» ١٧٧		
		الأصل بفتح الواو وكسرهما.	٣٧٤	٢٠	تَحْسَدُفُ د في « من
		وفي «ع» بفتحها فحسب،	آخر السطر		
		وهو المناسب لما بعده.	٣٩٤	١٢	حَقِيقَةٌ
٣٥٣	١٠	فَاتَّقُوا	٤١٠	١٩	مفعولاً به
٣٥٦	٢١	في ديوانه ١٣٦	٤٣٢	٢١	تَحِثُّلَت



نجزّ ، بحمد الله ، كتاب « المغرب »
تصحيحاً وفهرسةً يوم الأربعاء لثلاثِ بقين من رجب الفرد
سنة ١٤٠٢ هـ ، الموافق للتاسع عشر من أيار سنة ١٩٨٢ م .

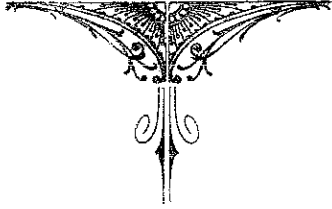


المحتوى

٤٠٠ - ٣	الآبواب : « ض - ي »
٤٥٨ - ٤٠١	ذيل الكتاب
٤٦١ - ٤٥٩	صفحات مصورة من « المغرب »
٤٧١ - ٤٦٣	فهرس القوافي
٤٧٧ - ٤٧٢	مراجع الشرح والتحقيق
٤٨٦ - ٤٧٨	فهرس مواد الجزء الثاني
٤٩١ - ٤٨٧	تصحيجات واستدراكات



وافقت وزارة الإعلام على طبع هذا الكتاب
برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٩٧٩ / ٢ / ٨
وعلى تداوله برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٩٨٢ / ٦ / ١٤



مطبعة النجمة : حلب - شارع خان الحرير
هاتف : ٣٧٢٩٠ - ٣٧٢٩١